

# كِتَابُ الزُّهْدِ

وَيَلِينِهِ  
كِتَابُ الرِّقَائِقِ

لِلْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْزُوقِيِّ  
الْتَوَفَى سَنَةَ ١٨١٠ هِجْرِيَّةً بِمَدِينَةِ

حَقَّقَهُ دَعَاؤُهُ

أَلْفَاظُهُ غَدَرٌ أَعْلَى السُّبْحِ

جَبَلُهُ بِالسُّبْحِ الْإِعْظَمِيِّ

مَدَارُ الْكِتَابِ الْإِسْلَامِيِّ

# كِتَابُ الزُّهْدِ

وَيْلِيهِ  
كِتَابُ الرِّقَاقِ

لِلْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْزُوقِيِّ  
الْمُتَوَفَّى ١٨١ هـ بِمَدِينَةِ جَدَّةِ الْمَدِينَةِ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الْإِسْتِاذُ الْمُحَدِّثُ الْحَقِيقُ الشَّيْخُ

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ

دار الكتب العلمية

حقوق الطبع محفوظة

## تقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، و آله و صحبه اجمعين .

اما بعد ، فن القطعيات التي لا يستطيع أحد من له المام بالكتاب و السنة ، و في قلبه شيء من نور الايمان أن يحصدها أن الحياة إنما هي حياة الآخرة ، كما قال الله تعالى « وإن الدار الآخرة لهى الحيوان »<sup>(١)</sup> و أما الحياة الدنيا فكما قال الله تعالى « وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع »<sup>(٢)</sup> و قال « فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل »<sup>(٣)</sup> فقضيه العقل أن يؤثر الانسان حياة الآخرة و طيبها على الحياة الدنيا و رغادة عيشها ، و لكن الانسان يفتن بزهرتها و نضارتها و لا يكتفى بالقدر المحتاج اليه منها فى قضاء حوائجه و صلاح بدنه فيركن اليها بكليته ، و يذهل عن الآخرة ، و ذلك لما فى طبع الانسان من حب الشهوات و ايثار العاجل على الآجل ، قال الله تعالى « زين للناس حب الشهوات من النساء و البنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة و الخيل المسومة و الأنعام

---

(١) سورة النكبت ، الآية : ٦٤ .

(٢) سورة الزعد ، الآية : ٣٦ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٣٨ .



والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب<sup>١</sup>، وقال جل ذكره: كلا بل تحبون العاجلة، وتذرون الآخرة<sup>٢</sup>.

فلا جرم ان اقتضت الحكمة الالهية ردع عباده عن الاسترسال في شهواتهم وارشادهم الى ما فيه خيرهم فاكثروا من ذم الدنيا وعيها، وشرح حالها من سرعة زوالها واضمحلالها، والمقارنة بينها وبين الآخرة، ولو ذهبنا نستقصى جميع ما ورد في كتاب الله تعالى من هذا الباب لطال الكلام، وستلو عليك بعضه في ضمن كلام لابن القيم، والمقصود من هذه الآيات كلها حث العباد على الزهد في الدنيا، والزجر عن التشاغل بها الى حد يفضي الى اهمال الآخرة والتواني في طلبها، قال الامام الغزالي: الآيات الواردة في ذم الدنيا وامثلتها كثيرة واكثر القرآن مشتمل على ذم الدنيا وصرف الخلق عنها، ودعوتهم الى الآخرة، بل هو مقصود الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولم يبعثوا الا لذلك. فلا حاجة الى الاستشها بآيات القرآن لظهورها<sup>٣</sup>.

### ما هي الدنيا المذمومة والمأمور بالزهد فيها؟

وربما يحتلج في صدرك انه لما كانت الدنيا عبارة عن أعيان موجودة، للانسان فيها حظ فامعنى ذمها، والحث على الزهد فيها؟ فهذا السؤال قد أجاب عنه الغزالي بكلام مشيع، ووافقه عليه ابن الجوزي ولخصه في منهاج القاصدين، واختصره احمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي. فقال: قد سمع خلق كثير ذم الدنيا مطلقا، فاعتقدوا ان الإشارة الى هذه الموجودات التي خلقت للنافع، فأعرضوا عما يصلحهم من المطاعم والمشارب.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٢٠، ٢١.

(٣) إحياء العلوم (١٣٩/٣).

و قد وضع الله في الطباع توقان النفس إلى ما يصلحها ، فكلمة نأقت منعوها ،  
 ظناً منهم أن هذا هو الزهد المراد ، و جهلاً بحقوق النفس ، و على هذا أكثر المتزهدين ،  
 و إنما فعلوا ذلك لقلة العلم ، و نحن نصدع بالحق من غير محاباة فتقول : إعلم أن الدنيا  
 عبارة عن أعيان موجودة للانسان فيها حظ ، و هي الأرض و ما عليها ، فان الأرض  
 مسكن الآدمي ، و ما عليها ملبس . و مطعم ، و مشرب ، و متكح ، و كل ذلك علف لراحلة  
 بدنه السائر إلى الله عز و جل ، فانه لا يبقى إلا بهذه المصالح . كما لا تبقى الناقة في طريق  
 الحج إلا بما يصلحها . فمن تناول منها ما يصلحه على الوجه المأمور به مدح . و من أخذ  
 منها فوق الحاجة يكتشف الشره . وقع في الذم ، فانه ليس للشره في تناول الدنيا وجه .  
 لأنه يخرج عن النفع إلى الأذى ، و يشغل عن طلب الأخرى ، فيفوت المقصود ، و يصير  
 بمثابة من أقبل يعلف الناقة و يرد لها الماء . و يغير عليها ألوان الثياب ، و ينسى أن الرفقة  
 قد سارت ، فانه يبقى في البادية فريسة للسباع هو و ناقته .

و لا وجه أيضاً للتقصير في تناول الحاجة ، لأن الناقة لا تقوى على السير إلا  
 بتناول ما يصلحها ، فالطريق السليم هي الوسطى . و هي أن يؤخذ من الدنيا قدر ما يحتاج  
 إليه من الزاد للسلوك . و إن كانت مشتتهى ، فان إعطاء النفس ما تشتهيه عون لها .  
 و قضاء لحقها .

و قد كان سفيان الثوري يأكل في أوقات من طيب الطعام ، و يحمل معه في  
 السفر الفالوذج .

و كان إبراهيم بن أدهم يأكل من الطيبات في بعض الأوقات ، و يقول : إذا  
 وجدنا أكلنا أكل الرجال ، و إذا فقدنا صبرنا صبر الرجال .

و لينظر في سيرة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صحابته ، فانهم ما كان

لهم افراط في تناول الدنيا، ولا تفريط في حقوق النفس .  
و ينبغي أن يتلحظ حظ النفس في المشتبه ، فإن كان في حظها حفظها و ما يقيمها  
و يصلحها و يبسطها للخير ، فلا يمنعها منه ، و إن كان حظها مجرد شهوة ليست متعلقة  
بمصلحتها المذكورة ، فذلك حظ مذموم ، و الزهد فيه يكون<sup>١</sup> .

و قال الغزالي : و انما الناجي منها فرقة واحدة و هي السالك ما كان عليه  
رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه ، و هو أن لا يترك الدنيا بالكلية ، و لا يجمع  
الشهوات بالكلية ، أما الدنيا فيأخذ منها قدر الزاد ، و أما الشهوات فيجمع منها ما يخرج  
عن طاعة الشرع و العقل ، و لا يتبع كل شهوة ، و لا يترك كل شهوة ، بل يتبع العدل  
و لا يترك كل شيء من الدنيا ، و لا يطلب كل شيء من الدنيا ، بل يعلم مقصود كل  
ما خلق من الدنيا ، و يحفظه على حد مقصوده فيأخذ من القوت ما يقوى به البدن على  
العبادة ، و من المسكن ما يحفظ عن اللصوص و الحر و البرد ، و من الكسوة كذلك<sup>٢</sup> .  
و قد يظن قوم ممن لم يفقهوا الاسلام حق فهمه ان الزهد ليس من مقاصد  
الاسلام ، و لا ما حث عليه الكتاب و السنة ، بل هو من محترعات الصوفية و مستحسناتهم  
و لو لم يكن في كتاب الله قوله تعالى : و لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم  
زهرة الحياة الدنيا فنفتنهم فيه و رزق ربك خير و ابقى<sup>٣</sup> .

و قوله تعالى : يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا و زينتها  
فتعالين أمتعنن<sup>٤</sup> و أشرحكن سراحا جيلا<sup>٥</sup> .

(١) مختصر منهاج القاصدين (ص : ٢١٠) .

(٢) إحياء العلوم (١٦٠/٢) .

(٣) سورة طه ، الآية : ١٣١ .

(٤) سورة الاحزاب ، الآية : ٢٨ .

و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله : مالى وللدنيا ، إنما أنا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها ؛ لكفى بهما تكديبا لهذا الظن الفاسد ، و هنيئاً لهذا الرأى الكاسد .

و للعلامة الحافظ ابن القيم الحنبلى كلام متين في تحقيق هذه المسئلة ، فلنورد عليك بعضه ، قال ابن القيم في طريق المهجرتين :

ان الزهد على أربعة اقسام ، (أحدها) فرض على كل مسلم و هو الزهد فى الحرام و هذا متى أخل به انعقد سبب العقاب فلا بد من وجود مسيه ما لم ينعقد سبب آخر يضاده .

[ قلت : و يدخل فى الحرام ما هو حرام لعينه ، و ما هو لعارض كالبيع عند أذان الجمعة ، فان الزهد فى الربح المتوقع من البيع فى ذلك الحين فرض ، لقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع ، و كل حرقة يحترف بها المرء فى حكم البيع ، و كذلك ليس الحكم مقتصرا على البيع عند أذان الجمعة ، بل كل عمل يكون مانعا عن اداء الفرض الشرعى كان الاعراض عنه و الزهد فيه واجبا - الأعظمى ] .

(الثانى) : زهد مستحب ، و هو على درجات فى الاستجباب بحسب المزهود فيه ، و هو الزهد فى المكروه و فضول المباحات و التفتن فى الشهوات المباحة .

(الثالث) : زهد الداخلين فى هذا الشأن ، و هم المشمرون فى السير إلى الله و هو نوعان :

(أحدهما) : الزهد فى الدنيا جملة ، و ليس المراد تخليلها من اليد و لا إخراجها

(١) أخرجه الترمذى من حديث ابن مسعود (٢٧٨/٣) .

(٢) سورة الجمعة ، الآية : ٩ .

و قعوده صفرا منها ، وإنما المراد إخراجها من قلبه بالكلية ، فلا يلتفت إليها ولا يدعها تساكُن قلبه وإن كانت في يده ، فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهى فى قلبك ، وإنما الزهد أن تتركها من قلبك وهى فى يدك ، وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر ابن عبد العزيز الذى يضرب بزهد المثل مع أن خزائن الأموال تحت يده ، بل كحال سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم حين فتح الله عليه من الدنيا ما فتح ، ولا يزيده ذلك إلا زهدا فيها ، ومن هذا الأثر المشهور وقد روى مرفوعا وموقوفا : ليس الزهد فى الدنيا بتحريم الحلال ، ولا إضاعة المال ، ولكن الزهد فى الدنيا أن تكون بما فى يد الله أوثق منك بما فى يدك . وأن تكون فى ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك : و الذى يصحح هذا الزهد ثلاثة أشياء :

( أحدها ) علم العبد أنها ظل زائل و خيال زائر و أنها كما قال الله تعالى فيها : « اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما » . و قال الله تعالى : « إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهائراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك تفصل الآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ » . و قال الله تعالى « وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مَا يُأْكُلُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْهُ وَلَبَّى خَسِيفًا » . و قال الله تعالى « وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا نَذْرًا » . و أخبرنا

(١) سورة الحديد : الآية : ٢٠

(٢) سورة يوسف : الآية : ٢٤

(٣) سورة الكهف : الآية : ٤٥

عن سر عاقبة المقربين ، و حذرنا مثل مصارعهم و ذم من رضى بها و اطمأن إليها و قال  
النبي صلى الله عليه وسلم : ما لى و الدنيا ، إنما أنا كراكب قال فى ظل شجرة ثم راح وتركها ؛  
و فى المسند عنه صلى الله عليه وسلم حديث مثناه ، ان الله جعل طعام ابن آدم و ما يخرج  
منه مثلاً للدنيا فانه و ان فوّحه و ملحه فليظر إلى ما ذا يصير ، فما اغتر بها و لا سكن  
إليها إلا ذو همة دنية ، و عقل حقير ، و قدر خسيس .

( الثانى ) عليه أن ورامها داراً أعظم منها قدراً ، و أجل خطراً و هى دار البقاء ،  
و إن نسبتها إليها كما قال النبى صلى الله عليه وسلم : ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل  
أحدكم إصبه فى اليم ، فليظر بم يرجع ؛ فالزاهد فيها بمنزلة رجل فى يده درهم زغل  
قيل له : اطرحه فلك عوضه مائة ألف دينار مثلاً ، فألقاه من يده رجاء ذلك العوض ،  
فالزهد فيها لكامل الرغبة فيما هو أعظم منها زهد فيها .

( الثالث ) معرفته أن زهده فيها لا يمنع شيئاً كتب له منها ، و أن حرصه عليها  
لا يحجب له ما لم يقض له منها ففى تيقن ذلك و تلج له صدره و علم أن مضمونه منها  
سيأتيه بقر حرصه و تعب و كده ضائعا ، و العاقل لا يرضى لنفسه بذلك ، فهذه الأمور  
الثلاثة تسهل على العبد الزهد فيها ، و ثبت قدمه فى مقامه ، و الله الموفق لمن يشاء .

( النوع الثانى ) الزهد فى نفسك ، و هو أصعب الاتسام و أشقها ، و أكثر

الزاهدين إنما وصلوا إليه و لم يلجوه . . . . .

و جميع مراتب الزهد المتقدمة مباد و وسائل لهذه المرتبة ، و لكن لا يصح إلا  
بتلك المراتب . فمن رام الوصول إلى هذه المرتبة بدون ما قبلها فستن كمن رام  
الوصول إلى أعلى المنارة بلا سلم ، قال بعض السلف : إنما حرموا الوصول بتضييع الأصول ؛

( ١ ) من نوعى زهد المشركين فى السير إلى الله .

فمن ضيع الأصول حرم الوصول، وإذا عرف هذا فكيف يدعى أن الزهد من منازل العوام، وأنه نقص في طريق الخاصة؟ وهل الكلام إلا في الزهد؟ وما النقص إلا في نقصانه، والله الموفق للصواب.

وقال ابن قدامة المذكور سابقا ملخصا كلام ابن الجوزي:

اعلم ان الزهد في الدنيا مقام شريف من مقامات السالكين، والزهد عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه، وشرط المرغوب عنه أن يكون مرغوبا بوجه من الوجوه، فمن رغب عن شيء ليس مرغوبا فيه ولا مطلوبا في نفسه لم يسم زاهدا، كمن ترك التراب لا يسمى زاهدا.

واعلم أنه ليس من الزهد ترك المال، وبذلك على سبيل السخاء والقوة، واستمالة القلوب. وإنما الزهد أن يترك الدنيا للعلم بحقارتها بالنسبة إلى نقاسة الآخرة.

ومن عرف أن الدنيا كالثلج يذوب، والآخرة كالدر يبق، قوبت رغبته في بيع هذه بهذه. وقد دل على ذلك قوله تعالى «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى» وقوله «ما عندكم ينفد وما عند الله باق».

ومن فضيلة الزهد قوله تعالى «ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه».

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أصبح وهمه الدنيا، شتت الله عليه أمره، وفرق عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن

(١) طريق المجرئين من ص ٢٥١ إلى ٢٥٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٧٧.

(٣) سورة النحل، الآية: ٩٦.

(٤) سورة طه، الآية: ١٣١.

أصبح وهمه الآخرة، جمع الله له همه، وحفظ عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

وقال الحسن: يحشر الناس عراة ما خلا أهل الزهد. وقال: إن أقواما أكرموا الدنيا فصلبتهم على الخشب فأهينوها، فأهنا ما تكون إذا أهتموها.

وقال الفضيل: جعل الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه حب الدنيا، وجعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا.

### درجات الزهد وأقسامه

ولتمام النفع نريد أن ننقل هنا فصلين من كلام الجوزي باختصار ابن قدامة، وأصله للغزالي كما قدمنا. قال ابن قدامة:

ومن الناس من يزهد في الدنيا وهو لها مشته، لكنه يجاهد نفسه، وهذا يسمى: المتزهد. وهو مبدأ الزهد.

الدرجة الثانية: أن يزهد فيها طوعا لا يكلف نفسه ذلك، لكنه يرى زهده و يلتفت إليه، فيكاد يعجب بنفسه، ويرى أنه قد ترك شيئا له قدر لما هو أعظم قدراً منه، كما يترك درهما لأخذ درهمين، وهذا أيضا نقصان.

الدرجة الثالثة: وهي العليا أن يزهد طوعا، و يزهد في زهده، فلا يرى أنه ترك شيئا، لأنه عرف أن الدنيا ليست بشيء. فيكون كمن ترك خرقه، وأخذ جوهرة، ولا يرى ذلك معاوضة، فإن الدنيا بالاضافة إلى نعيم الآخرة، أحسن من خرقه بالاضافة إلى جوهرة، فهذا هو الكمال في الزهد.

و أما الزهد بالاضافة إلى مرغوب فيه، فعلى ثلاث درجات:



أحدها: الزهد للنجاة من العذاب، والحساب، والأهوال التي بين يدي الآدمي  
وهذا زهد الخائفين .

الدرجة الثانية: الزهد للرغبة في الثواب، والنعيم الموعود به، وهذا زهد الراجين  
فإن هؤلاء تركوا نعيمًا لنعيم .

الدرجة الثالثة: وهي العليا، وهو أن لا يزهد في الدنيا للتخلص من الآلام،  
ولا للرغبة في نيل اللذات، بل لطلب لقاء الله تعالى، وهذا زهد المحسنين العارفين،  
فإن لذة النظر إلى الله سبحانه وتعالى بالاضافة إلى لذات الجنة . كذلة ملك الدنيا،  
والاستيلاء عليها، بالاضافة إلى لذة الاستيلاء على عصفور واللعب به .

### بيان الزهد فيما هو من ضروريات الحياة

قال ابن قدامة: والضروريات المهمات سبعة أشياء: المطعم، والملبس، والمسكن،  
وأثاثه، والمنسكح، والمال، والجاه .

فأما الأول: وهو المطعم، فاعلم أن حمة الزاهد منه ما يدفع به الجوع، مما يوافق  
بدنه من غير قصد الالتذاز، وفي الحديث: إن عباد الله ليسوا بالمتعمين؛ وقالت عائشة  
رضي الله عنها لعروة: كان يمر بنا هلال، وهلال، ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم نار، قال قلت: يا خالدة! فعلى أى شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على  
الأسودين، الماء والتمر، والأحاديث في ذلك كثيرة مشهورة .

وقد كان كثير من الزهاد يخشون المطعم، وكان فيهم من لا يطبق ذلك،  
وكان الثورى حسن المطعم، وربما حمل في سفرته اللحم المشوى والفالودج .

وفي الجملة، فالزاهد يقصد ما يصلح به بدنه، ولا يزيد في التعم، إلا أن الأبدان  
تختلف، فمنها ما لا يحتمل التخشن .

و قد يدخر بعض الناس الزاد الحلال بقوة، فلا يخرج منه ذلك من الزهد، فقد كان السبي يعمل من السبت إلى السبت و يقوته .

و ورث داؤد الطائي عشرين ديناراً، فأفقها في عشرين سنة .

الثاني : الملبس ، فالزهد يقتصر فيه على ما يدفع الحر و البرد . و يستر العورة ، و لا بأس أن يكون فيه نوع تجميل ، لئلا يخرج منه التقشف إلى الشهرة ، و كان أكثر لباس السلف خشناً . فصار لبس الخشن شهرة .

و قد روى عن أبي بردة قال : أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبداً و إزاراً غليظاً ، و قالت : قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في هذين أخرجهما في الصحيحين .

و عن الحسن قال : خطب عمر رضي الله عنه و هو خليفة ، و عليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة .

الثالث : المسكن ، و للزهد فيه ثلاث درجات :

أعلاها : أن لا يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، بل يقتنع بزوايا المساجد كأصحاب الصفة .

و أوسطها : أن يطلب موضعاً خاصاً لنفسه ، مثل كوخ من سعف أو خوص و ما أشبه ذلك .

و أدناها : أن يطلب حجرة مبنية ، و متى طلب السعة ، و علو السقف ، فقد جاوز حد الزهد في المسكن ، و قد توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يضع لبنة على لبنة .

قال الحسن : كنت إذ دخلت بيوت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نلت

السقف ، و في الحديث : إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في التراب .

و قال إبراهيم النخعي رحمه الله : إذا كان البنيان كفافا ، فلا أجر ولا وزر .

و في الجملة : إن كل ما يراد للضرورة فلا ينبغي أن يجاوز حد الزهد .

الرابع : أثاث البيت ، فينبغي للزاهد أن يقتصر فيه على الخرف ، و يستعمل الآناة

الواحد في مقاصده ، فيأكل في القصعة ، و يشرب فيها ، و من خرج إلى كثرة العدد في

الآلة ، أو في نقاسة الجنس ، خرج عن الزهد .

و لينظر إلى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففي « صحيح مسلم » من حديث

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو

مضطجع على حصير ، و إذا الحصر قد أثر في جنبه ، فظرت في خزاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، فإذا أنا بقبضة من شعير ، نحو الصاع ، و في رواية البخاري : فواته ما رأيت

شيئا يرد البصر ، و الحديث مشهور في « صحيح مسلم » .

و قال على رضي الله عنه : تزوجت فاطمة و مالى و لها فراش إلا جلد كبش

كنا نام عليه بالليل ، و نعلف عليه الناضح بالنهار . و ما لى خادم غيرها ، و لقد كانت

تعجن ، و إن قصتها تضرب جرف الجفنة من الجهد الذى بها .

و دخل رجل على أبي ذر رضي الله عنه ، فجعل يقلب بصره في بيته ، فقال :

يا أبا ذر ! ما أرى في بيتك متاعا ، و لا أثاثا . فقال : إن لنا بيتا نوجه إليه صالح متاعنا ،

فقال : إنه لا بد لك من متاع ما دمت ههنا . فقال : إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه .

الخامس : المنسكح ، لا معنى للزهد في أصل النكاح ، و لا في كثرة .

قال سهل بن عبد الله : حجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء .

و كان على رضي الله عنه من أزهد الصحابة ، و كان له أربع نسوة . و بضع

عشرة سرية .

و كان أبو سليمان الداراني يقول : كل ما شغلك عن الله من أهل ، و ولد ، فهو مشؤوم .

و كشف الغطاء في هذا أن يقول : من غلبت عليه شهوته و خاف على نفسه . تعين عليه النكاح ، فأما من لا يخاف ، فهل النكاح في حقه أفضل أو التبعذ ؟ فيه اختلاف بين العلماء ، و الناس مختلفون فيه . منهم من يقصد النكاح لطلب النسل و يمكنه الكسب الحلال للعائلة ، فلا يقدح ذلك في دينه ، و لا يتشتت قلبه ، بل يجمع النكاح همه . و يكف بصره ، و يرد فكره ، فهذا غاية في الفصيلة ، و عليه يحمل حال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و حال علي رضي الله عنه ، و من جرى مجراهما و لا التفات إلى قول من يرى الزهد بترك الالتذاذ بالنكاح . فان ذلك يقع ضناً و تبعاً للقصود . و قد كان بعض السلف يختار المرأة الدون على الجميلة . و ذلك محمول على أن تلك تكون إلى الدين أميل ، و النفقة عليها أقل ، و الاهتمام بأمرها يسير ، بخلاف المستحسنة ، فانها تشتت القلب ، و تشغله ، و تزيد زيادة في النفقة ، و ربما لم يكن . و قد قال مالك بن دينار : يعتمد أحدهم فيتزوج دياجة الحى فتقول : أريد المرط فتمرط دينه .

السادس : المال ، و هو ضرورى في المعيشة ، فالزاهد يقتصر منه على ما يدفع به الوقت ، و كان في الصالحين من يتشاعل بالتجارة و يقصد بها العفاف . و كان حماد بن سبله إذا فتح حانوته و كسب حبتين ، قام . و كان سعيد بن المسيب يتجر في الزيت ، و خلف أربعائة دينار ، و قال : إنما تركتها لأصون بها عرضى و دينى .

(١) المرط بكسر الميم : واحد المروط ، و هى أكبة من صوف أو خز كان يوزر بها .

السابع : الجاه ، ولا بد للإنسان من جاه حتى في قلب خادمه ، واشتغال الزاهد بالزهد يمهّد له الجاه في القلوب ، فينبغي أن يحذر من شر ذلك .  
و في الجملة فإن الحوائج الضرورية ليست من الدنيا ، وكان كثير من السلف يعرض لهم بالمال الحلال ، فيقولون : لا تأخذه ، نخاف أن يفسد علينا ديننا .

### المؤلفات في الزهد

و من أدل الدلائل على أهمية الزهد ومكانته في الإسلام توفر الكثيرين من أئمة الدين على أفراد هذا الموضوع بالتأليف ، و مواصلة جهودهم في تدوين ما ورد في ذلك من الآيات و تفسيراتها ، و الأحاديث ، و الآثار ، و ما إليها ، و حجز مكان مخصوص لأبواب الزهد و الرقاق ، في جوامعهم المصنفة في الحديث ، كالصحيحين . و الجامع لصيد الرزاق<sup>١</sup> ، و المصنف لابن أبي شيبة<sup>٢</sup> ، و الجامع للترمذی ، و السنن الكبرى للنسائي . و السنن لابن ماجة القزويني ، و المستدرک للحاكم ، و غير ذلك .  
فمن أفردّه بالتأليف :

- (١) الإمام القدوة المعافي بن عمران الموصلي المتوفى سنة ١٨٥ . قال الذهبي : صنف المعافي ( في ) السنن ، و الزهد ، و الأدب ، و الفتن و غير ذلك<sup>٣</sup> .
- (٢) و المحدث الحافظ محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي المتوفى سنة ١٩٥ .<sup>٤</sup>
- (٣) و الامام وكيع بن الجراح ، من شيوخ الامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ١٩٧ .

(١) مختصر محتاج القاصدين ص : ٣٦٥ إلى ٣٦٩ .

(٢) أنظر باب زهد الأنبياء . و باب زهد الصحابة و غيرها .

(٣) أنظر المجاهد الخامس ، الرقم : ١٢١ من نسخة المكتبة السعيدية بميدرا باد .

(٤) تذكرة الحفاظ (١/٢٦٥) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١/٢٩١) .

- (٤) والحافظ أسد بن موسى ، المعروف بأسد السنة ، المتوفى سنة ٢١٢ .
- (٥) والامام أحمد بن محمد بن حنبل ، المتوفى سنة ٢٤١ . وهو مطبوع .
- (٦) والحافظ الزاهد هناد بن السرى من أصحاب وكيع ، المتوفى سنة ٢٤٣ .
- (٧) وأحمد بن حرب بن عبدالله أبو عبدالله الزاهد ، المتوفى سنة ٢٣٤ .
- (٨) والامام أبو داؤد سليمان بن الأشعث السجستاني ، صاحب السنن ، المتوفى سنة ٢٧٥  
و لابنه عبدالله : زوائد على كتابه .
- (٩) وأبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ، المعروف بابن أبي الدنيا ، المتوفى سنة ٢٨١ ،  
وسنخه من كتابه في مكتبة أحمد الثالث ، رقم : ٥٩١ ، عدد أوراقه : ١٢٦ كما في فهرس  
معهد المخطوطات .
- (١٠) والحافظ العالم إبراهيم بن الجنيد ، نزيل ساراء ، المتوفى في حدود الستين ومائتين ،  
قال الخطيب : له كتب في الزهد والرقائق .
- (١١) والحافظ العلامة القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد الصبالي ، المتوفى  
سنة ٢٤٩ ، له كتاب الرقائق .
- (١٢) والآجرى . كما في الكشف ، وهو عندي محمد بن حسين أبو بكر الآجرى ،  
المتوفى سنة ٣٦٠ .
- (١٣) والحافظ المفيد أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ، المتوفى  
سنة ٣٨٥ ، له كتاب الزهد مائة جزء .
- (١٤) والحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الیهقي ، صاحب السنن المشهورة ، المتوفى

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٩/٢) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨/٢) .

(٣) تذكرة الحفاظ (١٨٤/٣) .

سنة ٤٥٨ هـ، وقفت على نسخة من كتاب الزهد الكبير له، في المكتبة الأصفية بمجدرآباد، وهي في ٣٤٦ صفحة بالقطع الكبير.

ونسخة أخرى في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بـ بالمدينة المنورة كتبت في سنة ٦٣٦.

وله كتاب الزهد الصغير أيضا كما في الرسالة المستطرفة.

(١٥) والامام أبو القاسم خلف بن القاسم الأندلسي ابن الدباغ، المتوفى سنة ٣٩٣، صنف حديث مالك، وحديث شعبة، وكتبا في الزهد.

(١٦) والفقير أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب الشعبي التميمي من شيوخ الحاكم، المتوفى سنة ٣٥٧، له كتاب في الزهد في نيف وأربعين جزءاً.

(١٧) والحافظ العلامة عبدالحق بن عبد الرحمن الاشيلي، صاحب كتاب الأجكام، المتوفى سنة ٥٨١، قال الذهبي: له كتاب في الرقائق.

## كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك

ومن أجل ما صنف في هذا الباب كتاب عبد الله بن المبارك.

قال ابن تيمية: والذين جمعوا الأحاديث في الزهد والرقائق يذكرون ما روى في هذا الباب، ومن أجل ما صنف في ذلك: كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، وفيه أحاديث وأهية. . . . . وأجود ما صنف فيه: كتاب الزهد للإمام أحمد. لكنه مكتوب على الأسماء، وزهد ابن المبارك على الأبواب.

(١) تذكرة الحفاظ (٣/٢١٥).

(٢) الجواهر المضية، وكشف الظنون وغيرهما.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠).

(٤) كشف الظنون (٢/٣٧٩) والرسالة المستطرفة.

ولما كان كتاب ابن المبارك من أجل ما صنف في ذلك، وربما يكون أقدم أيضا حرصت على اقتناء نسخة منه، وإعداده للنشر. فتفضل صاحب السمو الملكي الشيخ علي بن عبد الله والد الحاكم بمدينة قطر، باهداء نسخة مصورة مكبرة عن فيلم عنده أحسن الله جزاءه وأجزل مثوبته.

ولما حصلت على النسخة، أرسلتها إلى مجلس إحياء المعارف (بماليكاؤن، ناسك) ليستنسخها، ويستعد لنشر هذا السفر الجليل، فأجاب المجلس إلى ذلك، وكتب مديره الفاضل مولانا محمد عثمان إلى تليد له متعلم بمصر، فأرسل إلى المجلس ثلاث نسخ مصورة مكبرة عن أفلام في معهد المخطوطات ولما تم نسخ الكتاب عارضه مولانا محمد عثمان على تلك النسخ، وقيد ما وجد من الاختلاف فيما بين النسخ على الهوامش.

ثم كلفني المجلس أن أقوم بتحقيق الكتاب والتعليق عليه، وما كنت لا تمكن من اختلاس الفرصة لذلك لانصراف همتي بالكلية إلى تحقيق المصنف للإمام عبد الرزاق ابن همام الصنعاني، منذ أعوام، فاستعنت بصاحبي وتليدني السعيد الفاضل عبد الجبار المثنوي استاذ التفسير والأدب في جامعة مفتاح العلوم، وولدي الأعز المولوى رشيد أحمد المفتاحي أسعدهما الله في الدارين.

فضحيا بكثير من الوقت، واحتملا كثيرا من العناء. في الكشف عن الأحاديث في مظانها، وكتابة ما كنت أملئ عليهما، فاستطعنا بفضل معونتهما ان نبرز الكتاب كما ترى يقر النواظر، وينير البصائر.

## وصف نسخ الكتاب

ونشر هذا الكتاب كما قد دريت مما سبق عن تلك نسخ أولاهما، وهي المعبر عنها بالأصل ورمزه (ص) نسخة مصورة مكبرة عن فلم مأخوذ عن نسخة مكتبة



ولى الدين جاز الله ، رقم : ٨٣٤ ( باستانبول ) و هى التى تفضلت باهدائه المكتبة العامة بحكومة قطر ، ( أو بتعبير أدق : سمو حاكم قطر ، سابقا ) و يرجع تاريخ كتابتها إلى ما قبل القرن السابع ، فإن عليها سمعا مورخا بسنة ستائة ، و قد تنقلت هذه النسخة من يد إلى يد حتى انتهت إلى ولى الدين جاز الله ، فوقفها ، و هى مجزأة إلى أحد عشر جزءاً أولها : برواية أبى غالب أحمد بن الحسين ( كذا ، و الصواب : الحسن ) بن أحمد بن البناء ( المتوفى ٥٢٧ ، و له اثنتان و ثمانون سنة ) عن أبى محمد الجوهري المتوفى : ٤٥٤ .

و سائرها : برواية أبى على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدُلُفَى ( المتوفى : ٤٨٤ ) عن أبى محمد الجوهري ، و قد سمعه عليه بقرأة الشيخ أبى محمد ظاهر النيسابورى ، كما هو صرح به فى أول كل جزء سوى الحادى عشر .

و النسخة مكتوبة بخط نسخى ( إلا الصفحة الأولى ، فإنها بالخط الرقى ) جميل واضح : اعتنى ناسخها باثبات النقط ، و علامة الإيهال فى الأكثر ، و هى مصونة عن يد الحداث إلا مواضع يسيرة أصابتها الرطوبة ، فافست بعض الكلمات او طمسها .

و قد قرئت هذه النسخة على الفقيه الزاهد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسى فى سنة ستائة ، و فى سنة إحدى و ستائة ، بنابلس . و قد كتب فى عدة مواضع منها سمعا بخطه ، و هو مترجم له فى شذرات الذهب ؛ قال سبط ابن الجوزى : كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس . . . . و أقبل فى آخر عمره على الحديث اقبالا كليا ؛ و كتب منه الكثير و حدث بنابلس و الشام ، توفى سنة ٦٢٤ ، و النسخة تقع فى ١٣٥ ورقة ، و هذه النسخة ، نسخة الحسين بن الحسن المروزى ، يروىها عنه المشاركة .

### ترجمة المروزى

و هو أبوه عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزى نزيل مكة ، من شيوخ

الترمذى، وابن ماجه وأبى حاتم، وبقى بن مخلد، ويحيى بن صاعد، وجمع جم من كبار المحدثين والحفاظ الثقات، ترجم له ابن حبان فى الثقات، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل، والحافظ فى تهذيب التهذيب، قال ابن أبى حاتم: روى عن ابن المبارك، ويزيد بن زريع، وفصيل بن عياض، وهشيم، وعبد الرحمن بن مهدي (وزاد الحافظ ابن عيينة، وأبا معاوية، وابن علية، والفضل بن موسى السنيانى؛ ومضمهر بن سليمان وغيرهم) سمع منه أبى بمكة، وسئل عنه فقال: صدوق، قال الحافظ: وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال مسلمة: ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ.

قلت: سمع عليه كتاب الزهد لابن المبارك، الحافظ أبو محمد بن صاعد فى سنة خمس وأربعين ومائتين، وهو الراوى لنسختنا هذه.

### ترجمة ابن صاعد

هو الحافظ الامام الثقة أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ابن كاتب، مولى أبى جعفر المنصور الهاشمى البغدady، ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين، ورحل فى طلب الحديث إلى البلاد، وكتب وحفظ، وسمع لوبناً، وأحمد بن منيع، وبنداراً، ومحمد بن المثنى والبخارى، وأبا عمار الحسين بن حريث، وسوار بن عبد الله القاضى وخلقا لا يحصون وأول ما كتب الحديث عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين ومائتين وروى عنه من الأكابر: عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى مع تقدمه، ومحمد بن عمر الجمالى، وابن المظفر، والدارقطنى. وابن حيويه، وأبو طاهر المخلص، وابن شاهين، وخلق كثير، وكان ثقة مأموناً من كبار حفاظ الحديث، ومن عني به، وله تصانيف فى السنن تدل على فقهه وفهمه، قال الدارقطنى: ثقة، ثبت، حافظ، وقال خالد بن عبدان:

لا يتقدمه أحد في الدراية، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ.

قال الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على بجره، مات سنة: ٣١٨. وله تسعون سنة.

قلت: سمع عليه الجزئين الأولين من هذا الكتاب، أبو عمر محمد بن العباس الخزاز المعروف بابن حيويه، وأبو بكر إسماعيل بن العباس في سنة ٣١٥ وسمع سائر أبو عمر في سنة: ٣٠٩، وكلاهما يروى ما سمع منه، فأما

### ابن حيويه

فهو المحدث الحجة أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ الخزاز، المعروف بابن حيويه<sup>١</sup>.

ولد في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين، وسمع الباغندي والبغوي، والمدائني، وابن المجدر، وابن صاعد، وخلقاً كثيراً، وانتقى عليه الدارقطني. وكان ثقة، ديناً، كثير السماع، كثير الكتابة للحديث، كتب الكتب الكبار يده، كالطبقات والمغازي وغير ذلك، وكان ذا يقظة ومروءة.

روى عنه البرقاني، والخلال، والتنوخى، والجوهري وغيرهم، وقال الخطيب: كان ثقة، سمع الكثير، كتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار، سمعت العتيق:

(١) المنتظم لابن الجوزي (١/٦) ونذرة الحفاظ للذهبي (٣٠٥/٢).

(٢) يفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المضمومة المثناة من تحتها، وبعدها واو ساكنة، وفي آخرها ياء أخرى، كما في الباب وأصله.

ذكره فأنثى عليه ثناء حسنا، وذكره ذكرًا جميلًا، وبالع في ذلك. وقال: كان ثقة، صالحًا؛ دينًا، ذا مروءة، قال: وقال البرقاني: ثقة، ثبت، حجة.  
وقال ابن ماكولا في الاكمال: كان ثقة مامونا، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات سنة: ٣٨٢، وله سبع وثمانون سنة<sup>١</sup>.

### ترجمة أبي بكر الوراق

وأما أبو بكر الوراق فهو محمد بن إسماعيل بن محمد بن العباس المستعلي البغدادي، ولد ببغداد سنة: ٢٩٣، وسمع من أبيه، وحامد البلخي، والباغندي، والبعوي، ومن بعدهم.

روى عنه الدارقطني، والحلال، والجوهري، والبرقاني، وخلق كثير سئل عنه البرقاني، فقال: ثقة ثقة، وقال ابن الفوارس: كان متيقظا حسن المعرفة، وكان فيه بعض التساهل، كانت كتبه ضاعت، فاستحدث أصولا، وقال الأزهرى: كان حافظا وقال العتيقي: كان كتبه ضاعت، وكان يفهم الحديث قديما، وكان أمره مستقيما، وقال الذهبي: يحدث فاضل مكثرا، لكنه يحدث من غير أصول، ذهب أصوله، وهذا التساهل قد عم، مات سنة: ٣٧٨،<sup>٢</sup>.

ويروى هذا الكتاب عنهما (الخرزاذق والوراق) أبو محمد الجوهري.

### ترجمة أبي محمد الجوهري

وهو الشيخ الثقة الأمين أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن

(١) تاريخ بغداد ( ) والأكمال (٢١٢/٢)، والمتنظم (١٧٠/٧)، واللباب (٢٣٣/١) ولسان الميزان (٢١٥/٥).  
و شذرات الذهب (١٠٤/٣).

(٢) المتنظم (١٤٣/٧) لسان الميزان (٨٠/٥) شذرات الذهب (٩٢/٣).

عبد الله الجوهري المقتضى<sup>١</sup>، أصله من شيراز، و ولد ببغداد في سنة : ٤٦٣ هـ .

سمع أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، و أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، و طبقهم، سمع منه جماعة من القدماء، مثل أبي بكر الخطيب البغدادي، و أبي سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري، و القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، و خلق كثير، قال السمعاني روى لي عنه الكثير أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال : و ذكره النحشي الحافظ في معجم شيوخه و قال : شيخ، ثقة كثير الحديث، صحيح الأصول . كم من كتاب كان عنده به نستختان، و ثبت في كلها سماعه، قال السمعاني : ثقة، شيخ ثقة . صالح، مكثر، أمين، و في الشذرات : انتهى إليه علو الرواية في الدنيا، و أملى مجالس كثيرة و كان صاحب حديث، قال ابن الجوزي : و هو آخر من حدث عن القطيعي، و ابن عباس الوراق، و ابن شاذان، و آخرين سماهم ابن الجوزي، قال : و كان ثقة أمينا .

توفي سنة أربع و خمسين و أربعمائة (٤٥٤) و عاش نيفا و تسعين سنة<sup>٢</sup> .

و يروى عنه الجزء الأول من هذا الكتاب أبو غالب ابن البناء .

### ترجمة أبي غالب أحمد بن البناء

و هو الشيخ المسند أبو غالب أحمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي، و ولد سنة : ٤٤٥ هـ، و سمع أبا محمد الجوهري و أبا الحسين بن حسنون،

(١) يضم الميم و فتح القاف و الثون المهددة، و في آخرها عين عملة و إنما قيل له ذلك لأنه - أو أبوه - أول من تفتح تحت الميمنة كما يفعله العدد اليوم، كما في الباب، و في الشذرات : لأنه كان يخطئ و يلفظ تحت حكمة .

(٢) راجع الخطيب (٣٩٢/٧) و الأنساب للسمعاني (٤٢١/٣)، و المنظم لابن الجوزي (٢٢٧/٨) و الباب (١٧١/٣) و الشذرات (٢٩٢/٣) .

و أبا يعلى القاضى المتوفى سنة : ٤٥٨ ، و أبا الحسين بن المهتدى ، و أبا الخنائم بن ميمون و طائفة . وله مشيخة مروية .

قال ابن الجوزى : سمعت منه الحديث ، و كان ثقة ، و وصفه الذهبي<sup>١</sup> ، و ابن العماد بمسند العراق .

توفى سنة سبع و عشرين و خمسمائة . وله اثنان و ثمانون سنة<sup>٢</sup> .  
 و جده أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أيضا . ممن سمع الحديث من القاضى أبي يعلى ، و هو معدود فى أصحابه<sup>٣</sup> .

قلت : و يروى سائر أجزاء الكتاب عن الجوهري ، أبو على الدلقى .

### ترجمة أبي على الدلقى

هو الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو على الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلقى<sup>٤</sup> المقدسى ، سكن بغداد ، و كان فقيها . فاضلا ، ورعا . تفقه على الامام أبي نصر الدباغ . و اشتغل بالعبادة . سمع أبا محمد الجوهري و غيره ، سمع منه أبو محمد بن السمرقندى و غيره . توفى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة<sup>٥</sup> ببغداد .

و ذكره السبكي فى طبقات الشافعية الكبرى ، و حكى عن أبي على بن سكرة انه قال : لم ألق ببغداد أصلاح منه و لا أزهدي<sup>٦</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠/٤) .

(٢) المنتظم (٣١/١٠) و تذكرة الحفاظ (٨٠/٤) و شذرات الذهب (٧٩/٤) .

(٣) طبقات الخبابة : لابن أبي يعلى (٢٤٣/٢) .

(٤) بعزم المال المهمة و فتح اللام ، و فى آخرها فاد ، نبة إلى دلف ، و هو اسم لجد المتنب إلى ابن شاذان ، كذا فى اللباب .

(٥) اللباب (٤٢٣/١) .

(٦) ١٦٠/٣ .

قلت : سمع الدلقى هذا الكتاب على الجوهرى بقرأة الشيخ أبى محمد ظاهر النيسابورى كما صرح به فى أول كل جزء ( سوى الأول و العاشر ) و « ظاهر » هذا باعجام الظاء فى جميع المواضع ، و هو الصواب كما فى المشتبه للذهبى ، لا ما فى تذكرة الحفاظ المطبوعة من إهمال أول حروفه .

و هو ظاهر النيسابورى الحافظ أبو محمد ، قال الذهبى : و يقال : اسمه عبد الصمد ابن أحمد السليطى ، ولد بالرى و نشأ بها ، و قدم بغداد ، و سمع من أبى على بن المذهب . . . و اتقى على الجوهرى ، قال شيرويه : ما رأيت فى من رأيت أكثر كتباً منه و سماعاً و قال ينجى بن مندة : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه ، قال السمعانى توفي ظاهر بهمدان سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة ( انتهى مختصراً )<sup>١</sup> .

و قرأ هذا الكتاب فى هذه النسخة سلامة بن الحسين بن سعدان المعروف بابن الدجاج الحرانى على أبى على الدلقى ، فى مسجده بقطيعة الربيع فى سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة .

و سلامة : هو الذى كانت هذه النسخة فى ملكه ، كما صرح به سلامة فى الورقات المزيدة قبل ابتداء كل جزء ( سوى الأول و الحادى عشر ) من أنه « سماع لصاحبه سلامة ابن الحسين » و يغلب على ظنى أن النسخة بخط يده ، و فى هذا دلالة على أنها كتبت فى القرن الخامس أو قبله .

( و الثانية ) نسخة المكتبة العامة لبلدية الاسكندرية ، عندنا منها صورة مكبرة عن فيلم لها بمعهد المخطوطات تقع فى ١٥٣ ورقة بمقاس ٢٦ × ١٨ سم كما فى فهرس المعهد و فى اثنائها خروم عديدة ، كتبت فى سنة ٤٦٦ هـ بخط مغربى ، و هذه نسخة نعيم بن حماد

(١) تذكرة الحفاظ (٢١/٤) .

عن المصنف برواية المغاربة ، كما ان سابقتها نسخة الحسين بن الحسن المروزي عن المصنف برواية المشاركة ، وتختلف الثانية عن الأولى تبويبا وترتيبا ، وزيادة ونقصا ، فعدد الأبواب في الأولى خمسون ، وعدد أبواب القدر الموجود من الثانية مائة وسبعة وسبعون ، والأبواب المشتركة بينهما تختلف تراجمها في الثانية عن تراجمها في الأولى ، وقلما يتفق تعبير أحدهما مع الأخرى في تلك الأبواب ، فالباب الأول مثلا عنوانه في نسخة المروزي « باب التحضيض على طاعة الله عز وجل » ، وعنوانه في نسخة حماد « باب الترغيب في المبادرة بالعمل » ، وعنوان الباب الثاني في الأولى « باب ما جاء من طلب العلم لعرض من الدنيا » ، وعنوانه في الثانية « باب فيمن لا يعمل بعلمه » ، واهم جرا .

و في كل واحدة منها أحاديث وآثار ليست في الأخرى ، وجلها من زيادات المروزي أو ابن صاعد في الأولى ، ومن زيادات نعيم بن حماد في الثانية ، وقد نقلت في التعليق زيادات نعيم في مواضعها ، سواء كانت مما انفرد به نعيم عن ابن المبارك ، أو رواها عن شيخ آخر ، وأما الأبواب التي تفرد بها نعيم أو الأحاديث التي لم نقلها في التعليق بسبب ، فسألحقتها بآخر نسخة المروزي من طبعتنا هذه .

ومن مزايها هذه النسخة أنها نسخت عن نسخة نسخت عن أصل الامام الحافظ أبي عمر بن عبد البر ، ثم عورضت بأصل الحافظ أبي عمر ، كما صرح به في آخر النسخة . وهذه النسخة برواية نعيم بن حماد عن المصنف ، و يرويها عن نعيم ، أبو إسماعيل الترمذي ، وعنه قاسم بن أصبغ ، وعنه أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، وأبو عثمان سعيد بن نصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد ، وعنه أبو عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر الفري ، وإليك تراجمهم فيما يلي .



## نعيم بن حماد

و هو الخافظ الشهير أبو عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي الفرضي سكن مصر ، روى عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم - و كان كاتبه - و هشيم ، و حفص ابن غياث ، و ابن عينة ، و الفضل بن موسى السينائي ، و ابن المبارك و خلق .

و روى عنه البخاري مقرونا بغيره ، و روى له الباقر من مصنفى الصحاح سوى النسائي بواسطة الحسن بن علي الحلواني ، و الدارمي ، و الذهلي ، و أبو حاتم الرازي ، و أبو زرعة الدمشقي . و أبو إسماعيل الترمذي ، و آخرون .  
قال الخطيب : يقال أنه أول من جمع المسند .

و قال الامام أحمد : كان نعيم كاتباً لأبي عصمة نوح بن أبي مريم ( و يعرف بنوح الجامع لانه أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، و ابن أبي ليلى ، و الحديث عن حجاج بن أرطاة و طبقته ، و المغازي عن ابن إسحاق ، و التفسير عن الكلبي و مقاتل ، و كان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا ، فسمى الجامع ) .

قال أحمد : و كان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية و أهل الأهواء ، و منه تعلم نعيم بن حماد . يعنى الرد على الأهواء .

و نعيم مع جلالة في العلم و الحفظ ، قالوا : انه كثير الخطاء ، و له أحاديث منكرة .  
قال الذهبي : هو مع إمامته منكر الحديث .  
و قال : هو من أوعية العلم ، و لا يحتج به .

قلت : و لا يقدح هذا في صحة كتاب الزهد بروايته ، و لا يمنع من الثقة به ،  
و الاعتماد عليه ، فانه ليس بما تفرد به ، بل تابعه عليه الحسين المروزي : الثقة الصدوق ،

إلا عددا قليلا من الأحاديث والآثار مما انفرد به نعيم عنه .

توفى نعيم سنة ثمان وعشرين ومائتين - وقيل تسع .

### أبو إسماعيل الترمذى

هو الحافظ الكبير الثقة محمد بن إسماعيل بن يوسف السلى أبو إسماعيل الترمذى  
نزيل بغداد، روى عن أبي نعيم، وقيصة والحيدى، والقعنبي، ومحمد بن عبدالله الأنصارى  
وأبي صالح كاتب الليث، وطبقتهم .

قال الذهبي: سمع منهم فأكثر، وجود، وصنف .

روى عنه الترمذى فى جامعه، والنسائى فى سننه، وروى عنه أيضا الفريانى،  
وقاسم بن أصبغ، ويحيى بن صاعد، وجمع جم .

قال النسائى: ثقة، وقال الخلال: رجل معروف، ثقة، كثير العلم متفقه،  
وقال الخطيب: كان فيها متقنا مشهورا بمذهب السنة، وقال الدارقطنى: ثقة صدوق .  
مات سنة ثمانين ومائتين .

### قاسم بن أصبغ

هو الامام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف  
الأموى مولاهم القرطبي، سمع بى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، رحل سنة أربع وسبعين  
ومائتين، فسمع ببغداد ابن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل الترمذى، وإسماعيل القاضي، وأكثر  
عنه، وابن أبي خيثمة، وكتب عنه التاريخ .

صنف شيئا على متوال سنن أبي داود، وصنف مسند مالك، وكتاب بر الوالدين

(١) تذكرة الحفاظ (٦/٢) ، وتهذيب التهذيب (٤٥٨/١) .

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٣/٢) ، وتهذيب التهذيب (٦٢/٩) .

وكتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم، وله مصنف في الأنساب، وله كتاب المتقى في الآثار وغير ذلك .

وذكروا أنه كان بصيرا بالحديث ورجاله، رأسا في العربية، فقيها مشاورا في الأحكام، روى عنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الله بن محمد الباجي، وأبو عثمان سعيد ابن نصر، وعبد الوارث بن سليمان، وعبد الله بن نصر، وأحمد بن مفرج، وخلق كثير. قال الذهبي: و انتهى إليه بتلك الديار علو الاسناد، والحفظ، والجلالة، أنى عليه غير واحد .

وفي شذرات الذهب: هو ثقة، إتهى إليه التقدم في الحديث معرفة، وحفظا وعلو اسناد، مات بقرطبة سنة أربعين وثلاثمائة .  
ويروى عنه هذا الديوان ثلاثة من أهل العلم .  
أولهم:

### أحمد بن قاسم

وهو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي، ولد بتاهرت و أتى مع أبيه صغيرا إلى الأندلس، سماع من ابن أبي دُلَيْم، وقاسم بن أصبغ. ووهب بن مسرة، ومحمد ابن معاوية القرشي، وأبي بكر الدينوري، وكان ثقة فاضلا لقيه أبو عمر بن عبد البر، وسمع منه كثيرا .

قال أبو الوليد بن الفرضي: قرأت عليه كثيرا من روايته عن قاسم وغيره وسأته عن سنة ومولده، فقال لي: ولدت سنة: ٣٠٩، قال أبو الوليد: وتوفي رحمه الله بقرطبة ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة: ٣٩٦ .

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧/٢)، والشذرات (٢٥٧/٢) .

ذكره الحميدى فى الجذوة (ص : ١٣٢) و الضبى فى البغية (ص : ١٨٨)  
و ابن بشكوال فى الصلة (٨٦/١) قال : و ذكره الخولانى و قال : كان شيخا صالحا زاهدا  
فى الدنيا ، منقبضا عن الناس ، مائلا إلى الخمول .  
و ثانیهم :

### سعید بن نصر

يكنى أبا عثمان ، محدث فاضل ادب ، سمع أبا محمد قاسم بن أصبغ ، و أحد بن  
مطرف صاحب الصلاة ، و وهب بن مسرة ، و أحمد بن دحيم ، و أبا بكر محمد بن معاوية  
القرشى المعروف بابن الأحمر ، روى عنه أبو عمران الفاسى موسى بن عيسى ، فقيه القيروان  
و أبو بكر محمد بن عيسى البلوى ، المعروف بفندر ، و الحافظ أبو عمر بن عبد البر ، فذكره  
و أثنى عليه ، و قال : سعيد بن نصر يعرف بابن أبى الفتح ، كان أبوه من كبار موالى  
عبد الرحمن الناصر ، و المقدمين عنده ، و نشأ أبو عثمان فطلب الأدب و برع فيه ، ثم  
لازم شيوخ قرطبة : قاسم بن أصبغ و ابن أبى دليم و وهب بن مسرة ، و أحمد بن دحيم  
و كتب فأحسن التقييد و الضبط ، و كان من أهل الدين و الورع و الفضل ، معربا فصيحاً .  
ذكره الحميدى فى الجذوة (ص : ٢١٨) و الضبى فى البغية (ص : ٣٠١) .

و ثالثهم :

### أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد

يكنى أبا عمر ، و يعرف بابن الجسور ، الأموى مولى لهم ، محدث مكثر ، سمع  
أبا على الحسن بن سلمة بن سلون صاحب النسائى ، و أبا بكر أحمد بن الفضل بن العباس  
الدينورى ، حدث عنه بكتاب التاريخ المعروف بذيلى المذيل لأبى جعفر محمد بن جرير

الطبري، وسمع من الأندلسيين: وهب بن مسرة، ومحمد بن معاوية القرشي، وقاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وطبقتهم .

وسمع منه جماعة، منهم: أبو عمر بن عبد البر النفرى، وأبو محمد علي بن أحمد (ابن حزم) .

مات في منزله ببلاد مغيث بقرطبة، أول ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

ذكره الحميدى في الجذوة (ص: ١٠٠) والضبي في البغية (ص: ١٤٣) وقال: مولده سنة: ٣٢٠، أو ١٩ .

وذكره ابن بشكوال في الصلة فقال: حدث عنه أبو عمر، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولانى وقال: كان من أهل العلم، ومتقدما فى الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفى المحافل لمن أئذره، حافظا للحديث والرأى، عارفا بأسماء الرجال قديم الطلب (٢٩/١) .

قلت: وروى عن هؤلاء الثلاثة هذا الديوان الحافظ العلامة الامام :

### أبو عمر بن عبد البر

وهو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النفرى، فقيه، حافظ، مكثّر، عالم بالقراآت، وبالحلاف فى الفقه، وعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس، لكنه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة وغيرها، ومن الغرباء القادمين إليها، وألف مما جمع توافى نافعة سارت عنه، وكان يميل فى الفقه إلى أهوال الشافعى .

مولده في رجب سنة : ٣٦٢ ، وسمع بنفسه قبل الأربع مائة . من جماعة من أصحاب قاسم بن اصبح وغيره .

و من شيوخه : أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، و عبد الوارث بن سفيان ، و سعيد بن نصر ، و أبو عمر أحمد بن محمد بن الجصور ، و أحمد بن عبد الله الباسجي ، و أبو الوليد بن الفرضي ، و أحمد بن محمد بن عبد الله الطلنكي و جماعات .  
و من مجموعاته : كتاب التهيد ، سبعون جزءا .

قال ابن حزم : هو كتاب لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله . فكيف أحسن منه .

و منها كتاب في الصحابة سماه الاستيعاب ، و كتاب النقصي . كتاب الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة . ستة عشر جزءا . و كتاب بهجة المجالس و انس المجالس مجلدان .

قال الحميدى : لقيناه ، و كتب لنا بخطه في فهرسته مجموعاته و مسموعاته مجيزا ، و كاتبنا إلينا بجميع ذلك كله .

مات سنة ستين و أربعمائة بشاطبة .

ذكره الحميدى في الجذوة ( ص : ٣٤٤ ) و الضنى في البغية ( ص : ٤٧٤ ) و قال : روى عنه غير واحد من الأئمة ، منهم : طاهر بن مفوز ، و سفيان بن العاصي ، و ابن أوى تلميذ ، و جماعات .

و يروى عن أبي عمر بن عبد البر هذا الكتاب .

### أبو بكر عبد العزيز بن محمد بن سعد

و قد ذكره الضنى في بغية الملتبس فقال : عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عبد العزيز

عرف بابن القدرة، أبو بكر فقيه، محدث، روى عن أبي عمر بن عبد البر وسمع منه في حياة أبي عمر، توفي سنة: ٤٨٣، وقيل: ٨٤، (ص: ٣٧٠).

وذكره ابن بشكوال، فقال: إنه كان من أهل بلنسية، وكان فقيها مشاورا ببلده حدث عنه شيخنا أبو بحر الأسدي، وأبو علي بن سكرة وغيرهما، وتوفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة، (٣٥٣/١).

قلت: مصداق قول الضبي «سمع منه في حياة أبي عمر» أنه سمع عليه جماعة من علماء المغاربة هذا الكتاب في سنة سبع وأربعين وأربعمائة كما يشهد بذلك السماع الذي في آخر نسختنا، ونصه حسب ما استطعت من قراءته:

«قرأ جميع هذا الديوان على الفقيه أبي بكر عبد العزيز بن محمد بن سعد رضى الله عنه، حسين بن عبد الرحمن بن خليفه وسمع بقراءته أبو الوليد هشام بن حيان الأنصارى وأبو عثمان سعد بن جعفر بن عثمان وأبو جعفر أحمد بن محمود وأبو القاسم خلف بن سلمة بن سلمون (أو سليمان) وأبو الخير ابن حمزة الصائغ، وأبو محمد بن علي، وأبو الحسن عاصم بن الفقيه أبي بكر المذكور، ومحمد بن المبارك، وأحمد بن مفرج وعبد الرحمن بن محمد بن عفل ومحمد بن عامر، وأبو مروان عبد الملك بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن سعيد وعبد الرحمن بن سعيد وأبو مروان بن فرحون وأبو الحاج يوسف بن سعيد، وأبو عبد الله محمد بن خلف بن . . . . . وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن . . . . . وأبو بكر محمد بن محمد، وأبو عمر أحمد بن سعيد؟ وأبو . . . . . أيضا، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد (فيما أرى)، وأبو الحسن علي بن محمد بن خلف وجماعة وغيرهم فنعنا الله

و إياهم ، و حدثنا به الفقيه أبو بكر المذكور عن الفقيه الامام أبو عمر عبد البر  
رضي الله عنه . و سمعنا عليه في مدينة بلنسية<sup>١</sup> سنة سبع و أربعين و أربعمائة .  
( و الثالثة ) نسخة المكتبة الظاهرية ( بدمشق ) عندنا منها صورة مكبرة أيضا عن  
فيلم بمعهد المخطوطات تقع في ٧٠ ورقة ، كتبت في سنة ٦٠٦ بخط نسخي جميل جدا .  
و هي عبارة عن آخر ورقة من الجزء التاسع و ما بعده إلى أوائل الثالث عشر من أجزاء  
نسخة الأصل ، و هذا القدر منها هو الذي احتفظت به لنا المكتبة الظاهرية .  
و هي من رواية عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء  
و أبو غالب قد تقدم ذكره . و أما :

### عمر بن طبرزد

فهو مسند العراق موفق الدين أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المؤدب  
ولد سنة ست عشرة و خمسمائة ، و سمع من ابن الحصين ، و أبي غالب بن البناء و طبقتها  
فأكثر ، و حفظ أصوله إلى وقت الحاجة ، و روى الكثير ، ثم قدم دمشق في آخر  
أيامه فازدحموا عليه ، و قد أملى مجالس بجامع المنصور و عاش تسعين سنة و سبعة أشهر  
و كان ظريفا كثير المزاح . توفي في تاسع رجب سنة سبع و ستمائة ببغداد . قاله ابن العماد  
في شذرات الذهب ( ٢٦/٥ ) قلت : ابن طبرزد هذا من مشايخ اسنادنا إلى الترمذي .

و قد سمع على ابن طبرزد هذا الديوان جماعة ، قيدت أسماءهم في السماع الذي  
في خاتمة كل جزء ، و هي أربعة اسمعة كلها بخط الكاتب البليغ إبراهيم بن أبي اليسر بن  
عبد الله بن سليمان التوخي ، المترجم له في المجلد الخامس من شذرات الذهب .

(١) هذه نسخة السماع على ما أدى إليه فهمي ، و كثير من كلماته مطبوس كلها أو بعضها .



و اليك نص واحد من تلك الأربعة :

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الموفق الأمين أبي حفص عمر ابن محمد بن طبرزد العراق بحق سماعه من أبي غالب بن البناء بإسناده ، إسماعيل ابن هبة الله بن أبي الرضا بن باطيش ، وأخوه إبراهيم ، والحسين بن نصر ابن عمر بن الباز الموصل ، وعبد الله بن عمر بن سعدى البوازيجي ، وإسماعيل ابن إبراهيم بن الداجي ، وعلى بن عبد الله بن الحسن بن أبي منصور ، وعبد الوهاب بن عبد المنعم بن نصر الله بن الخلاوي ، والموفق أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الفيسي . والامير محب الدين أبو الفداء إسماعيل بن نفيس ابن عبد الله العمادي ، وابنه الأمير حسام الدين إبراهيم بقرأة كاتب الأسماء إبراهيم بن أبي اليسر بن عبد الله بن سليمان التوخي ومعه فتيان سنجر وسنقر التركبان ، وذلك في العشر الأوسط من ذي حجة سنة اثنين وستائة بالموصل . »

و كتب تحته عمر بن طبرزد بخطه :

« صحيح ذلك ، و كتب عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي . »

وقد دل هذا السماع على هذه أن النسخة أحدث النسخ الثلاث ، كما أن الثانية أقدمها .

وفي فاتحة كل جزء من نسخة الظاهرية وقيمة بخط واقفه : محفوظ بن معتوق أبو بكر بن عمر البزوري البغدادي ، مؤرخة بالثامن والعشرين من صفر سنة اثنين وتسعين وستائة .

و الواقف رحمه الله : ترجم له ابن العماد في شذرات الذهب فقال : أبو بكر محفوظ

ابن معنوق البغدادي التاجر، روى عن ابن القسطل، ووقف كتبه على تربته بسفح قاسيون وكان نيلا سريا، جمع تاريخا ذيل به على المنتظم، وتوفي في صفر (سنة أربع وتسعين وستمائة) عن ثلاث وستين سنة (٤٣٧/٥) قلت ومحفوظ هذا من شيوخ الحافظ الذهبي الذين سمع منهم الحديث، وقد روى عنه حديثا في ترجمة الحيدى من تذكرة الحفاظ . فهذه ثلاث نسخ اعتمدها في نشر نص الكتاب، وعبرنا عن الأولى بالأصل ورمزنا له «ص»، وللثانية نسخة الاسكندرية «ك»، وللثالثة نسخة الظاهرية «ظ» .

### ترجمة المصنف

هو الامام الحافظ العلامة، شيخ الاسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين عبدالله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي، مولاهم المروزي، التركي الآب، الخوارزمي الأم، التاجر، السفار، صاحب التصانيف النافعة، والرحلات الشاشعة (بهذه النعوت والأوصاف، ذكره الذهبي امام هذا الشأن) ونعته الحافظ القرشي في الجواهر المضيئة بالامام الرباني الزاهد) .

### ميلاده وأصله

ولد هذا الامام الجليل في دولة هشام بن عبد الملك سنة ثمان عشرة ومائة، أو بعدها بعام، وقد أدرك كثيرا من التابعين، وذلك العصر الزاهي على ما صرح به الذهبي عصر كان فيه الاسلام وأهله في عز تام، و علم غزير، و اعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة، و البدع مكبوبة، و القوالون بالحق كثير، و العباد متوافرون، و الناس في بلهنية من العيش بالأمن . و كثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب، و جزيرة

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥٢/١) .

الأندلس إلى قرب مملكة الخطا، وبعض الهند، وإلى الحبشة . . . . . وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل إبراهيم بن آدم، وداود الطائي، وسفيان الثوري . . . . . ومن الفقهاء كآبي حنيفة، ومالك، والأوزاعي<sup>١</sup>.

روى ابن الجوزي في المنتظم عن الحسن قال: إن أم ابن المبارك كانت تركية وكان الشبه لهم بينا فيه، وكان ربما خلع قيصره فلا أرى على صدره وجسده كثير شعرا<sup>٢</sup>. وروى الخطيب عن ابن أبي رزمة قال: سمعت ابن المبارك يقول: نظر أبو حنيفة إلى أبي، فقال: أدت أمه إليك الأمانة، وكان أشبه الناس بعد الله<sup>٣</sup>.

### طلبه للعلم وحفظه ومنزلته فيه

قال أبو أسامة: ما رأيت أطلب للعلم من عبد الله بن المبارك.

قال عبدان: خرج عبد الله إلى العراق أول ما خرج سنة إحدى وأربعين.

قال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه. جمع أمرا عظيما، ما كان أحد

أقل سقطا منه<sup>٤</sup>. كان رجلا صاحب حديث، حافظا وكان يحدث من كتاب.

قال ابن معين: كان كيتسا مثبنا ثقة، وكان عالما صحيح الحديث، وكانت كتبه

التي حدث بها عشرين ألفا أو واحدا وعشرين ألفا<sup>٥</sup>.

قال إبراهيم بن شماس: رأيت أفعه الناس، وأورع الناس، وأحفظ الناس،

فأما أفعه الناس: فابن المبارك، وأما أورع الناس: فضيل بن عياض، وأما أحفظ

الناس: فوكيع بن الجراح.

(١) تذكرة الحفاظ (١/٢٢٤).

(٢) المنتظم (١٠٩/٤).

(٣) تاريخ الخطيب (١٥٢/١٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٢٤/٥ - ٣٨٥).

و ذكر ابن معين أصحاب سفيان الثوري فبدأ بابن المبارك ، قال : هم خمسة :  
ابن المبارك ، و وكيع ، و يحيى ، و عبد الرحمن ، و أبو نعيم .

قال جعفر بن عثمان قلت ليحيى بن معين : إذا اختلف يحيى القطان و وكيع ؟  
قال : القول قول يحيى ، قلت : إذا اختلف عبد الرحمن و يحيى ؟ قال : يحتاج من يفضل  
بينهما . قلت : أبو نعيم و عبد الرحمن ؟ قال : يحتاج من يفضل بينهما ، قلت : الاشجعي ؟  
قال : مات الاشجعي و مات حديثه ، قلت : ابن المبارك ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين .  
و قيل لابن معين : من كان اثبت في معمر ، عبد الرزاق أو عبد الله بن المبارك ؟  
و كان متكئا ، فاستوى جالسا ، و قال : كان ابن المبارك خيرا من عبد الرزاق و أهل قريته ،  
ثم قال : تضم عبد الرزاق إلى عبد الله ؟

و قال إبراهيم الحربي : إذا اختلف أصحاب معمر ، فالقول قول ابن المبارك .  
قال الضرير بن مساور : قلت لابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ! هل تحفظ الحديث ؟  
قال : فتغير لونه ، و قال : ما تحفظت حديثا ، إنما آخذ الكتاب فانظر فيه ، فاشتبهه  
علق بقلبي .

و قال صخر صديق ابن المبارك : كنا غلبانا في الكتاب ، فررت أنا و ابن المبارك  
و رجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه  
رجل من القوم ، فقال : هاتها ، فأعادها ابن المبارك و قد حفظها .

و قال نعيم بن حماد : سمعت ابن المبارك قال : قال لي أبي : لئن وجدت كتبك  
لأحرقها ، قال : و ما على من ذلك ، و هو في صدرى .

و قال عبد الرحمن بن مهدي : الأئمة أربعة : سفيان الثوري ، و مالك بن أنس ،  
و حماد بن زيد ، و ابن المبارك .

و قال أيضا: كان ابن المبارك أعلم من سفيان الثوري .

و جاء رجل إلى الثوري ، فسأله عن مسألة ، فقال : من أين أنت ؟ قال : من أهل المشرق ، قال : أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق ! قال : و من هو يا أبا عبدالله ؟ قال : عبدالله بن المبارك ، قال : و هو أعلم أهل المشرق ؟ قال : نعم ، و أهل المغرب . و قال عبد الرحمن بن أبي جميل : كنا حول ابن المبارك بمكة ، فقلنا له يا عالم المشرق حدثنا ، و سفيان قريب منا ، فسمع ، قال : و يحكم عالم المشرق و المغرب و ما بينهما . و قال ابن عينة يوما بعد وفاة عبدالله : رحم الله عبدالله . ما خلف بخراسان مثله ، فقالوا : لا يرضون ، قال : ما يقولون ؟ قالوا : يقولون : و لا بالعراق ، فقال ابن عينة : ما اخلق . ما اخلق ، ما اخلق ، ثلاثا .

و لما مات ابن المبارك ، قال امير المؤمنين هارون : مات سيد العلماء .

و قال عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك :

إذا سار عبدالله من مرو ليلة فقد سار منها نورها و جماها

إذا ذكر الأحبار في كل بلدة فهم أنجم فيها و أنت هلالها

و قال علي بن المديني : انتهى العلم إلى رجلين . إلى عبدالله بن المبارك . ثم من بعده يحيى بن معين .

و قال أيضا : عبدالله بن المبارك هو أوسع علما من عبد الرحمن بن مهدي و يحيى

ابن آدم .

و قال القواريري : لم يكن ابن مهدي يقدم عليه و على مالك في الحديث أحدا .

(١) تاريخ الخطيب (١٠/١٥٢ - ١٦٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٣٨٥) .

## تحريره في الاسناد و مذاكرته في العلم و توقيره

سئل ابن المبارك عن ناخذ؟ قال : من طلب العلم لله ، و كان في استاده أشد  
قد يلقى الرجل ثقة و هو يحدث عن غير ثقة ، و يلقى الرجل غير ثقة و هو يحدث عن  
ثقة . و لكن ينبغي أن يكون ثقة عن ثقة .

و قال أبو إسحاق الطالقاني : سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبيه . فقال :  
من يرويه ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة ، عن من ؟ قلت : عن الحجاج بن دينار .  
قال : ثقة ، عن من ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه و سلم . قال : بين النبي صلى الله عليه  
و سلم و بين الحجاج مفاوز تنقطع فيها اعتناق الابل .

و قال نعيم بن حماد : ما رأيت ابن المبارك يقول قط : حدثنا ، كأنه يرى أخبرنا  
اوسع . و كان لا يرد على أحد حرفا إذا قرأ .

قال علي بن الحسن بن تقيق : قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد  
فذاكرني عند الباب بحديث ، و ذاكرته . فإزال يذاكرني حتى جاء المؤذن فأذن للصبح .  
قال ابن أبي الحواري : جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك ، فامتنع ،  
فقال الهاشمي لغلامه : قم بنا . فلما أراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه . فقال :  
يا أبا عبد الرحمن ! لا ترى أن تحدثني و تمسك بركابي ؟ قال : رأيت ان أذل لك بدني .  
و لا أذل لك الحديث .

و روى أبو نعيم قصة له نحو هذه مع عبد الله بن أبي العباس الطرسوسي و كان  
واليا بمرو . و روى عن ابن أخت ابن المبارك أنه قال : لم يمض خالي معه ، إنما قام ذلك  
ليركب . و قام خالي الى قاعة الدار يبول .

(٢) الحلية (١٠/١٦٦) .

(١) تذكرة الحفاظ (١/٢٥٥) .

و قال بشر بن الحارث : سأل رجل ابن المبارك عن حديث و هو يمشي ، فقال :  
ليس هذا من توقيف العلم ، قال بشر : فاستحسنه جدا .

## حبه للعلم و اجتهاده في نشره تحديثا و تصنيفا و طريقته في التعليم و الارشاد

قال ابن الضريس : قيل لعبدالله بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ! إلى متى تكتب  
هذا الحديث ؟ فقال : لعل الكلمة التي انتفع بها ما كتبها بعد .

قال أبو أسامة : مررت بعبدالله بن المبارك بطرسوس ، و هو يحدث فقلت :  
يا أبا عبد الرحمن ! اني لأنكر هذه الأنواب و التصنيف الذي وضعتوه ما هكذا أدركنا  
المشيخة ، قال : فاضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوماً . ثم مررت به و قد احتوشوه  
و هو يحدث فسلمت عليه . فقال : يا أبا أسامة ! شهوة الحديث .

و كان يقول : من بخل بالعلم ابتلى بثلاث . إما يموت فيذهب علمه ، و إما ينسى ،  
و إما يصحب (؟) فيذهب علمه .

و كان يقول : أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضاً .  
و بما يدل على حرصه للعلم أنه قال : حلت عن أربعة آلاف شيخ . فرويت عن  
ألف منهم .

قال الذهبي : حتى أنه كتب عن هو أصغر منه .  
و قال : حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم ، فانه من صباه ما فتر  
عن السفر .

(١) الحلية (١٦٥/٨ - ١٦٦/١٠) .

(٢) صفة العفوة (١١٣/٤) .

و قال : انه دون العلم في الأبواب . و الفقه ، و في الغزو ، و الزهد و الرقائق و غير ذلك <sup>١</sup> .

و قال ابن سعد : طلب العلم ، و روى رواية كثيرة ، و صنف كتباً كثيرة في أبواب العلم ، و صنوفه . حللها عنه قوم و كتبها الناس عنهم . . . . . و قدم العراق ، و الحجاز ، و الشام ، و مصر ، و اليمن ، و سمع علماً كثيراً <sup>٢</sup> .

و قال ابن النديم : له كتاب السنن في الفقه ، و كتاب التفسير ، و كتاب التاريخ و كتاب الزهد ، و كتاب البر و الصلة .

قلت : و كان كبار العلماء من المحدثين و غيرهم يستفيدون من كتبه ، و كان هو يحثهم على أن يستفيدوا منه ، فقد روى أبو نعيم عن السندی بن أبي هارون انه كان يقول كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ ، فربما قلت له : يا أبا عبد الرحمن ! بمن نستفيد ؟ قال : من كتبنا <sup>٣</sup> .

و قال يحيى بن آدم : كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيسر منه <sup>٤</sup> .

و كان منه دأبه رحمه الله أنه كان لا يكتفي برواية الأحاديث ولقاء الدروس فقط ، بل كان ربما يوجه أصحابه و تلاميذه إلى ما فيه رشدهم ، و يدهم على ما فيه خيرهم فكان يقول : الحديث مع الاثنين : أو الثلاثة ، أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأضئت أو انشرو <sup>٥</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥٣/١) .

(٢) ابن سعد (٣٧٢/٧) .

(٣) الحلية (١٦٥/٨) .

(٤) الخطيب (١٥٦/١٠) و التذكرة (٢٥٤/١) .

(٥) الحلية (١٦٥/١٠ - ١٦٦) .



قال أبو داود الطوسي: قلت لعبد الله بن المبارك: أنا قرأ بهذه الألفان، فقال: إنما كره لكم مها، أنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم وأتم تدعون اليوم كما يُدعى المختون<sup>١</sup>.  
وكان يقول: ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر، وخذوا عن الرأي. يفسر لكم الحديث.

وربما أدب بعضهم بالهجران وترك الكلام، قال الحارث: أكلت سمكاً صاحب بدعة أكلة، فبلغ ذلك ابن المبارك، فقال: لا كلمتك ثلاثين يوماً.  
وحكى المروزي راوى كتاب الزهد عنه أنه قال: كن محباً للخمول كراهية الشهرة ولا تظاهر من نفسك أنك تحب الخمول فترفع نفسك: فإن دعواك الزهد من نفسك هو خروجك من الزهد، لأنك تجرّ إلى نفسك الثناء والمدح<sup>٢</sup>.

### محاسن آدابه

(١) قال إسماعيل بن علي بن إسماعيل: بلغني عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد ابن زيد (وهو من شيوخ ابن المبارك) مسلماً عليه. فقال أصحاب الحديث لحامد بن زيد: يا أبا إسماعيل! تسأل أبا عبد الرحمن أن يتحدثنا، فقال: يا أبا عبد الرحمن! تحدثهم فإنهم قد سألوني، قال: سبحان الله يا أبا إسماعيل أحدث وأنت حاضر، قال فقال: أقسمت لتفعلن - أو نحوه - قال فقال ابن المبارك: خذوا، حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد، فما حدث بحرف إلا عن حماد بن زيد<sup>٣</sup>.

(١) الحلة (١٦٥/١٠ - ١٦٩).

(٢) صفة الصفوة (١١٢/٤).

(٣) تاريخ الخليل (١٠).

(٢١) وقال يحيى بن يحيى الأندلسي: كنا في مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك، فأذن. فرأينا مالكا ترحح له في مجلسه، ثم أقعده بلسقه. ولم أره ترحح لأحد في مجلسه غيره، فكان القارئ يقرأ على مالك. فربما مر بشيء فيسأله مالك ما عندكم في هذا؟ فكان عبدالله يحبه بالحفا، ثم قام نفرج، فأعجب مالك بأدبه، ثم قال لنا: هذا ابن المبارك فقيه خراسان.

(٢٢) وقال محمد بن حميد: عطس رجل عند ابن المبارك. فقال له ابن المبارك: أيش يقول الرجل إذا عطس؟ قال يقول: الحمد لله، قال فقال له ابن المبارك: يرحمك الله قال: فعجبنا كلنا من حسن أدبه.

و قد كانت هذه الآداب عنده من الدين بمكان. وكان يعتقدونها مما لا بد منه لمن يمت إلى الاسلام بصلة، فقد ثبت أنه كان يقول: كاد الأدب أن يكون ثلثي الدين. و كان كأنه يتلهم فيقول: طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون، و أظنك إن تأملت في هذين الكلامين عرفت وجهة نظره في باب الأدب، و أدركت ما كانت منزلته عنده في الاسلام.

### سيرته

حبه للخمول وإثاره الخلوة | روى ابن الجوزي عن الحسن أنه قال كانت دار ابن المبارك بمرور كبيرة. صحن الدار نحو خمسين ذراعا في خمسين ذراعا. فكنت لا تحب أن ترى في داره صاحب علم، أو صاحب عبادة، أو رجلا له مروءة و قدر بمرور. إلا رأيته في داره يجتمعون في كل يوم خلقا يتذكرون، حتى إذا خرج ابن المبارك انضموا إليه.

(٢) الخطيب (١٥٥/١٠).

(٤) الحلية (١٦٩/٨).

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥).

(٣) صفة الصفوة (١٢٠/٤).

فلما صار ابن المبارك بالكوفة نزل في دار صغيرة، وكان يخرج إلى الصلوة ثم يرجع إلى منزله، لا يكاد يخرج منه، ولا يأتيه كثير احد، قفلت له: يا أبا عبد الرحمن! ألا تستوحش هاهنا مع الذي كنت فيه بمرور؟ فقال: إنما فررت من مرو من الذي تراك تحبه، واحببت ما هاهنا للذي أراك تكره لي، فكنت بمرور لا يكون أمر الا أتوني فيه، ولا مسئلة إلا قالوا اسألوا ابن المبارك، وانا هاهنا في عافية من ذلك.

قال: وكنت مع ابن المبارك يوما فأتينا على سقاية والناس يشربون منها. فدنا منها ليشرب ولم يعرفه الناس، فزحموه ودفعوه. فلما خرج قال لي: ما العيش إلا هكذا، يعني حيث لم تعرف ولم توقر.

وقال نعيم بن حماد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف استوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وعن شقيق بن إبراهيم قال: قيل لابن المبارك إذا صليت معنا لم تجلس معنا؟ قال: أذهب أجلس مع الصحابة والتابعين، قلنا له: ومن أين الصحابة والتابعون؟ قال: أذهب أنظر في على فأدرك آثارهم وأعمالهم، ما أصنع معهم أتم تقتابون الناس فاذا كانت ستة مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، وفر من الناس كفرارك من أسد، وتمسك بدينك يسلم لك<sup>١</sup>.

تقواه وخشيته | قال الحسن: رأيت في منزل ابن المبارك حماما طائرا، فقال ابن المبارك: قد كنا نتفع بفراخ هذه الحمام فليس نتفع بها اليوم. قلت: ولم ذلك؟ قال: اختلطت بها حمام غيرها فتزاوجت بها فنحن نكره أن نتفع بشيء من فراخها من أجل ذلك. وقال علي بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك يقول: لأن أردّ درهما من

(١) صفة الصفوة (١٠٩/٤ - ١١٠).

(٢) صفة الصفوة (١١١/٤).

شبهة أحب إلى من أن أتصدق بمائة ألف و مائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .

و قال الحسن بن عرفة قال قال لي ابن المبارك : استعرت قلما بأرض الشام فذهب عليّ أن أردّه إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي . فرجعت يا أبا علي إلى أرض الشام حتى رددته على صاحبه .

و عن القاسم بن محمد قال : كنا نسافر مع ابن المبارك فكثيرا ما كان يخطر ببالى فأقول في نفسي : بأى شيء فضل هذا الرجل علينا ، حتى اشتهر في الناس هذه الشهرة . إن كان يصلى ، إنا لنصلى ، و إن كان يصوم انا لنصوم ، و إن كان يغزو فانا لنغزو ، و إن كان يحج ، انا لنحج .

قال : فكنا في بعض مسيرنا في طريق الشام ليلة نتعشى في بيت إذ طفق السراج فقام بعضنا فأخذ السراج و خرج يستصبح فكث هنيهة ثم جاء بالسراج ، فظرت إلى وجه ابن المبارك و لحيته قد ابتلت من الدموع . فقلت في نفسي بهذه الحشية فضل هذا الرجل علينا . و لعله حين فقد السراج فصار إلى ظلمة ذكر القيامة ٢ .

و عن نعيم بن حماد قال : كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق فكأنه بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شيء ٣ .

تواضعه | قال الحسن : بينا هو بالكوفة يقرأ عليه كتاب المناسك انتهى إلى حديث و فيه قال عبد الله : و به ناخذ ، فقال : من كتب هذا من قولي ؟ قلت : الكاتب الذي كتبه فلم يزل يحكمه بيده حتى درس ثم قال : و من انا حتى يكتب قولي ٤ .

(٢) صفة الصفوة (١٢٠/٤) .

(٤) أيضا (١١٢/٤) .

(١) صفة الصفوة (١١٤/٤) .

(٣) أيضا (١٣١/٤) .

(٥) أيضا (١١٠/٤) .

قال : و زوج النضر بن محمد ولده ، دعى ابن المبارك . فلما جاء قام ابن المبارك ليعخدم الناس ، فأبى النضر أن يدعه و حلف عليه حتى جلس<sup>١</sup> .

كرمه و مروءته | وكان رحمه الله يقول : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير نفسه أذل من الكلب ، قال على بن الحسن بن شقيق : كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع إليه اخوانه من أهل مرو ، فيقولون : نصحبك يا أبا عبد الرحمن ! فيقول لهم : هاتوا نفقاتكم فياخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق و يقفل عليها ثم يكترى لهم و يخرجهم من مرو إلى بغداد . فلا يزال ينفق عليهم و يطعمهم أطيب الطعام و أطيب الحلواء . ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زى و أكمل مروءة حتى يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم فاذا صاروا إلى المدينة قال لكل رجل منهم : ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها ؟ فيقول : كذا ، ثم يخرجهم من المدينة فاذا وصلوا إلى مكة ، فقصوا حوائجهم قال لكل رجل منهم : ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة ؟ فيقول : كذا و كذا ، فيشتري لهم و يخرجهم من مكة فلا يزال ينفق عليهم حتى يصيروا إلى مرو ، فاذا وصلوا إلى مرو ، حصص أبوابهم و دورهم فاذا كان بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة و كسائم فاذا أكلوا و شربوا دعا بالصندوق ففتحه و دفع إلى كل رجل منهم صرته بعد أن كتب عليها اسمه قال أبى : أخبرنى خادمه انه عمل آخر سفرة سافرها دعوة فقدم إلى الناس خمسة و عشرين خوانا فالودجا<sup>٢</sup> .

و قال محمد بن عيسى : كان عبد الله بن المبارك كثير الاختلاف إلى طرسوس و كان ينزل الرقة في خان . فكان شاب يختلف إليه و يقوم بحوائجه و يسمع منه الحديث . قال : فقدم عبد الله الرقة مرة فلم ير ذلك الشاب . و كان مستعجلا فخرج في الفير ،

(١) صفة الصغرة (١١٠/٤) .

(٢) صفة الصغرة (١١٦/٤ - ١١٧) .

فلما قفل من غزوته ورجع إلى الرقة سأل عن الشاب فقالوا : انه محبوس لدين ركه فقال عبدالله : وكم مبلغ دينه ؟ قالوا : عشرة ألف درهم ، فلم يزل يستقصي حتى دل على صاحب المال ، فدعا به ليلا و وزن له عشرة آلاف درهم ، و حلفه ان لا يخبر أحدا ما دام عبدالله حيا ، و قال : إذا أصبحت فأخرج الرجل من الحبس ، و أدلج عبدالله ، و أخرج الفتى من الحبس ، و قيل له عبدالله بن المبارك كان هاهنا ، و كان يذكرك و قد خرج ، فخرج الفتى في أثره ، فلاحقه على مرحلتين أو ثلاث من الرقة ، فقال : يا قتي ! أين كنت لم أرك في الحان ؟ قال : نعم . يا أبا عبد الرحمن ! كنت محبوسا بدين ، قال : و كيف كان سبب خلاصك ؟ قال : جاء رجل و قضى ديني و لم أعلم به حتى أخرجت من الحبس فقال له عبدالله : يا قتي أحد الله على ما وفق لك من قضاء دينك فلم يخبر ذلك الرجل احدا إلا بعد موت عبدالله .

و قال سلمة بن سليمان : جاء رجل إلى عبدالله بن المبارك فسأله أن يقضى ديننا عليه ، فكتب إلى وكيل له . فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل : كم الدين الذي سألت فيه عبدالله أن يقضيه عنك ؟ قال : سبعمائة درهم . فكتب إلى عبدالله ان هذا الرجل سألك أن تقضى عنه سبعمائة درهم ، فكتبت له بسبعة آلاف ، و قد فئت الغلات فكتب إليه عبدالله إن كانت الغلات قد فئت فإن العمر أيضا قد فئت ، فأجر له ما سبق به قلبي .

و قد رويت لنا هذه الحكاية أبسط من هذا .

و قال المسيب بن واضح قال : كنت عند عبدالله بن المبارك جالسا اذ كلوه في رجل يقضى عنه سبعمائة درهم ديننا ، فكتب إلى وكيله إذا جاءك كتابي هذا و قرأته فادفع إلى صاحب هذا الكتاب سبعة آلاف ، فلما ورد الكتاب على الوكيل و قرأه

التفت إلى الرجل فقال : أى شيء قصّيتك ؟ فقال : كلّوه أن يقضى عني سبعمائة درهم ديناً ، فقال : قد أصبت في الكتاب غلطاً ولكن اقعد موضعك حتى أجرى عليك من مالى ، و أبعث إلى صاحبي فأوامره فيك ، فكتب إلى عبد الله بن المبارك أناني كتابك وقرأته وفهمت ما ذكرت فيه ، و سألت صاحب الكتاب فذكر انه كللك في سبع مائة درهم ، و هاهنا سبعة آلاف ، فان يكن منك غلطاً فاكتب إلىّ حتى أعمل على حسب ذلك ، فكتب إليه : إذا أتاك كتابي هذا وقرأته وفهمت ما ذكرت فيه فادفع إلى صاحب الكتاب أربعة عشر ألفاً ، فكتب إليه إن كان على هذا الفعل تفعل فما أسرع ما تنيع الضيعة . فكتب إليه عبد الله بن المبارك إن كنت وكيلى فأقنذ ما أمرك به و إن كنت أنا وكيلك ففعل إلى موضعي حتى أصير إلى موضعك فأقنذ ما تأمرني به .

و قال ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فاجأ من أخيه المسلم فرحة غفر الله له ، فأجبت أن أفاجئه فرحة على فرحة .

و قال إسماعيل بن عياش : حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخيصر و هو الدهر صائم .

و قال داؤد بن رشيد : كان ابن المبارك عند أبي الأحوص ، فجاء رسول فلان الهاشمي بعض الولاة ، فقال : يقرئك السلام ، و يقول : يا أبا الأحوص ! هذا شهر رمضان و قد وسعنا على عيالنا ، و هذه ألف درهم توسع بها عليهم في هذا الشهر ، قال : أبو الأحوص : فعل الله به و فعل و قال : قل له يدعها عنده حتى إذا احتجنا إليها بعثنا فأخذناها ، قال : و أنسل ابن المبارك إلى منزله فجاء بألف فقال : يا أبا الأحوص ! هذه

(١) صفة الصفوة (١١٧/٤ - ١١٨) .

(٢) أيضاً (١١٩/٤) .

الألف تنفقها فأني لا آمن أن يكون قد بلغ أهلك فيخاصمونك و هذه من وجه أرجو أن تكون أطيب . فقبلها .

و قال ابن كثير : ان ابن المبارك خرج مرة إلى الحج . فاجتاز ببعض اللاد فأت طائر معهم ، فأمر بالقائه على مزبلة هناك ، وسار أصحابه أمامه : تخلف هو وراءهم فلما مرّ بالمزبلة إذا جارية قد خرجت من دار قريبة منها ، فأخذت ذلك الطائر الميت . ثم لفته . ثم أسرعته به إلى الدار . فجاء فسالها عن أمرها و أخذها الميتة . فقالت : أنا و أخي هنا ليس لنا شيء إلا هذا الازار . و ليس لنا قوت إلا ما يلقى على هذه المزبلة . و قد حلت لنا الميتة منذ أيام . و كان أبونا له مال ، فظلم و أخذ ماله و قتل . فأمر ابن المبارك برد الاحمال . و قال لوكيله : كم معك من النفقة ؟ قال : ألف دينار . فقال : عدّ منها عشرين ديناراً . تكفينا . و أعطها الباقي ، فهذا أفضل من حجتنا في هذا العام . ثم رجع .

و حكى ابن كثير أن سفرته كانت تحمل على بعير وحدها و فيها من أنواع المأكول من اللحم . و الدجاج . و الحلوى . و غير ذلك ، ثم يطعم الناس و هو الدهر صائم في الحر الشديد .

قال : و سأله مرة سائل فأعطاه درهما . فقال له بعض أصحابه : ان هؤلاء ياكلون الشواء و الفالودج . و قد كان يكفيه قطعة . فقال : و الله ما ظننت أنه ياكل إلا البقل و الخبز . فأما إذا كان يأكل الفالودج و الشواء ، فانه لا يكفيه إلا درهم فأمر بعض غلبانه فقال : رده و ادفع إليه عشرة دراهم<sup>٢</sup> .

(١) صفة الصفوة (١٢١/٤) .

(٢) ابن كثير (١٧٨/١٠) .



إشافة على العلماء و الفقراء و تكسبه لهم | قال على بن الحسن بن شقيق : بلغنا أنه قال للفضيل بن عياض : لو لا أنت و أصحابك ما اتجرت ، قال : و كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة ألف درهم .

و قال حبان بن موسى : عوتب ابن المبارك في ما يفرق من المال في البلدان و لا يفعل في أهل بلد ، كذلك ، فقال : إني أعرف مكان قوم لهم فضل و صدق ، طلبوا الحديث و أحسنوا الطلب ، فاحتاجوا فان تركناهم ضاع علمهم ، و إن أعتناهم بوا العلم لأمة محمد صلى الله عليه و سلم . و لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم .

و قال على بن الفضيل : سمعت أبي و هو يقول لابن المبارك : أنت تأمرنا بالزهد و التقلل ، و البلغة ، و نراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام ، كيف ذا ؟ فقال ابن المبارك : يا أبا علي ! إنما أفعل ذا لأصون به وجهي ، و أكرم به عرضي ، و أستعين به على طاعة ربي ، لا أرى لله حقاً إلا سارعت إليه حتى أقوم به ، فقال له الفضيل : يا ابن المبارك ! ما أحسن ذا ، إن تم ذا .

و روى الخطيب ان ابن المبارك خرج من بغداد يريد المصيصة ، فصحبه الصوفية فقال لهم : أتم لكم أنفس تحشمون أن ينفق عليكم ، يا غلام هات الطست ، فألقى على الطست مندبلاً ، ثم قال : يلقى كل رجل منكم تحت المندبل ما معه ، قال : فجعل الرجل يلقى عشرة دراهم و الرجل يلقى عشرين ، فأنفق عليهم إلى المصيصة ، فلما بلغ المصيصة ، قال : هذه بلاد فقير ، فنقسم ما بقي ، فجعل يعطي الرجل عشرين ديناراً ، فيقول :

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥) و صفة الصفوة (١١٧/٤) .

(٢) صفة الصفوة (١١٣/٤) و الخطيب (١٦٠/١٠) .

(٣) الخطيب (١٦٠/١٠) .

يا أبا عبد الرحمن ! إنما أعطيت عشرين درهما ، فيقول : و ما تشكر أن يبارك الله للغازي في نفقته<sup>١</sup> .

وقال العيشي ثنا الحامدان ابن ابن المبارك كان يتجر ويقول : لو لا خمسة ما أتجرت السفينان ، و فضيل ، و ابن السماك ، و ابن علية ، فيصلهم فقدم سنة . فقليل له : قد ولي ابن علية القضاء فلم يأنه ولم يصله . فركب ابن علية إليه فلم يرفع به رأسا ، فانصرف فلما كان من غد كتب إليه رقعة . يقول : قد كنت منتظراً لرك و جئتكم فلم تكلمني . فما رأيته مني ؟ فقال ابن المبارك : يأبى هذا الرجل إلا أن تقشر له العصا ، ثم كتب إليه :

يا جاعل العلم له بازيا	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعد ما	كنت دواء للجانيين
أين رواياتك فيما مضى	عن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك في سردها	في ترك أبواب السلاطين
ان قلت اكرهت فذا باطل	زل حمار العلم في الطين

فلما وقف على هذه الآيات قام من مجلس القضاء فوطئ بساط الرشيد وقال :  
الله ، الله ، ارحم شيعتي فاني لا أصبر على القضاء . قال : لعل هذا المجنون اغراك ثم اغفاه فوجه إليه ابن المبارك بالبصرة ، و قيل : ان ابن المبارك إنما كتب إليه بهذه الآيات لما ولي صدقات البصرة و هو الصحيح<sup>٢</sup> .

جمعه لصنوف الفضائل | قال إسماعيل بن عياش : ما على وجه الأرض مثل عبد الله

(١) الخطيب (١٥٧/١٠) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٧٧/١ - ٢٧٨) .

بن برك، ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا وقد جعلها الله في عبد الله بن المبارك<sup>١</sup>.

وقال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى، ومحمد بن حسين وغيرهما، فقالوا: تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم، والفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والفصاحة، والزهد، والورع، والانصات، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والفروسية، والشجاعة، والشدة في بدنه، وترك الكلام في ما لا يعنيه، وقلة الخلاف على أصحابه<sup>٢</sup>.

قال ابن حبان في الثقات: كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها<sup>٣</sup>.

فصاحته | قال ابن جريج: ما رأيت عراقيا أفصح منه<sup>٤</sup>.

وقال العمري الزاهد فيه: فصيح اللسان إلا أن اللغة شرقية<sup>٥</sup>.

شدة بأسه في مراكز الجهاد | قال عبدة بن سليمان: كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم. فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله فازدحم عليه الناس وكنت فيمن ازدحم عليه<sup>٦</sup>.

(١) صفة الصفوة (١١٩/٤) والخطيب (١٥٧/١٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٥/٥) وتذكرة الحفاظ (٢٥٤/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥) والقوائد البهية (١٤٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٥).

(٥) الحلية (١٦٣/٨).

فاذا هو يلثم وجهه بكفه، فأخذت بطرف كفه فددته فاذا هو عبد الله بن المبارك، فقال :  
و أنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا .

## تقدمه على اقرانه و اطباق الناس على إمامته و ثناء الأئمة عليه

قال الأوزاعي لعبد الرحمن بن يزيد الجهمي : رأيت ابن المبارك ؟ قال : لا ،  
لو رأيت لقرت عينك .

و قال ابن أبي رزمة قال لى شعبة : عرفت ابن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما قدم  
علينا من ناحيتكم مثله .

و قال إسماعيل بن عياش كما سبق : ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك .  
و قال أبو أسامة : كان ابن المبارك فى أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين  
فى الناس .

و قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة :  
ابن المبارك ، و النضر بن شميل ، و يحيى بن يحيى .

و قال ابن مهدي : ما رأيت رجلا أعلم بالحديث من الثوري ، و لا أحسن عقلا  
من مالك ، و لا أقشف من شعبة ، و لا أنصح لهذه الأمة عبد الله بن المبارك .

و قد تقدم أنه كان يقول : كان ابن المبارك أعلم من الثوري .  
و قيل لابن مهدي مرة : أيهما أفضل عندك ، ابن المبارك أو سفيان الثوري ؟  
فقال : ابن المبارك ، قليل : ان الناس يخالفونك ، قال : ان الناس لم يحجروا .

وقدم ابن مهدي بغداد في بيع دار له، فاجتمع إليه أصحاب الحديث، فقالوا له: جالست سفیان الثوري وسمعت منه، وسمعت من عبد الله فايها أرجح، فقال ما تقولون لو أن سفیان جهد جهده على أن يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر.

وقال سفیان نفسه: اني لأشتهي من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل عبد الله بن المبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

وكان أبو إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك امام المسلمين أجمعين، قال المسيب ابن واضح: ورأيت أبا إسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله.

[قلت: وهل تدري من أبو إسحاق هذا؟ هو من كان الأوزاعي يقول فيه: انه والله خير مني، وقال أبو داود الطيالسي، ما على وجه الأرض أفضل منه.

وقال علي بن بكار: لقيت ابن عون فمن بعده فما رأيت فيهم أفعه من أبي إسحاق الفزاري، وكان الفضيل بن عياض ربما اشتاق إلى المصيصة ويقول ما بي فضل الرباط بل لأرى أبا إسحاق<sup>١</sup>].

وقال ابن عينة: نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك فما رأيت لهم فضلا إلا بصحبته النبي صلى الله عليه وسلم، وغزوهم معه<sup>٢</sup>.

ونعى إليه ابن المبارك فقال: لقد كان فقيها، عالما، عابدا، زاهدا، شيعيا، شجاعا، شاعرا<sup>٣</sup>.

ونعى إلى الفضيل بن عياض فقال: رحمه الله اما انه ما خلف بعده مثله<sup>٤</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥١/١).

(٢) صفة الصغرة (١١٣/٤) والحطيب (١٦٣/١٠).

(٣) التهذيب (٣٨٥/٥).

(٤) صفة الصغرة (١١١/٤).

وقال شعيب بن حرب: ما لقي ابن المبارك رجلا إلا وابن المبارك أفضل منه<sup>١</sup>.  
وقال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق، وأولاهم بذلك علما، وزهدا،  
وشجاعة، وسخاء<sup>٢</sup>.

وقال النسائي: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجلا من ابن المبارك، ولا أعلى  
منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه<sup>٣</sup>.

وقال الأسود بن سالم: إذا رأيت الرجل يغمز ابن المبارك فاتهمه على الاسلام.  
وقال الخليلي في الارشاد: ابن المبارك الامام المتفق عليه، له من الكرامات  
ما لا يحصى.

وقال أبو عمر بن عبد البر: أجمع العلماء على قبوله، وجلالته، وإمامته، وعدله<sup>٤</sup>.  
وقال: لا أعلم أحدا من الفقهاء سلم أن يقال فيه شيء إلا عبد الله بن المبارك<sup>٥</sup>.  
وقال اشعث بن شعبة المصيصي: قدم هارون الرشيد الرقة، فأنجفل الناس خلف  
عبد الله بن المبارك، وتقطعت النعال، وارتفعت الغبرة، وأشرفت أم ولد أمير المؤمنين  
من برج من قصر الخشب. فلما رأت الناس قالت: ما هذا؟ قالوا: عالم من أهل  
خراسان. قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك، فقال: هذا والله الملك، لا ملك  
هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوان<sup>٦</sup>.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: والله اني لأحبه وأرجو الخير بحبه لما منحه الله  
من التقوى، والعبادة، والاخلاص، والجهاد، وسعة العلم، والاعتقان، والمواساة،  
والفتوة، والصفات الحميدة<sup>٧</sup>.

- |                         |                            |                  |
|-------------------------|----------------------------|------------------|
| (١) التهذيب (٢٨٤/٥)     | (٢) أيضا (٢٨٦/٥)           | (٣) أيضا (٢٨٧/٥) |
| (٤) ابن كثير (١٧٩/١٠)   | (٥) الجواهر النضية (٢٨٢/١) |                  |
| (٦) صفوة الصفوة (١١٢/٤) | (٧) تذكرة الحفاظ (٢٥٤/١)   |                  |

## غرر كلماته

قيل لابن المبارك: ما التواضع؟ قال: التكبر على الأغنياء.

وعن عياش بن عبدالله قال: قال عبدالله بن المبارك: لو أن رجلا اتقى مائة شيء ولم يتق شيئا واحدا لم يكن من المتقين، ولو تورع عن مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد، لم يكن ورعا، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام لما قال: (إن ابني من أهلي) فقال الله تعالى: (إني أعظك أن تكون من الجاهلين).

وكان يقول: لا يقع موقع الكسب على العيال شيء، ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل.

وعن عبيد الله بن عمر السرخسي قال: قال لي ابن المبارك: ما اعياني شيء. كما اعياني اني لا أجد أحدا في الله.

وعن فضيل بن عياض قال: سئل ابن المبارك من الناس؟ قال: العلماء قيل: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قيل فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه.

وقال رجل لابن المبارك: هل بقي من ينصح؟ فقال: هل تعرف من يقبل؟ وقال: كاد الأدب يكون ثلثي الدين.

وقال طلبنا العلم للدنيا، فدلنا على ترك الدنيا.

ورب: إن الصالحين فيما مضى كانت أنفسهم تواتهم على الخير عفوا وإن أنفستنا لا تكاد تواتينا إلا على كره ينبغي لنا أن نكرهها.

وقام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن! في أي شيء اجعل فضل

(١) راجع لهذا كله صفة الصفوة (١١٤/٤) إلى (١٣٦).

يوى . فى تعلم القرآن ، أو فى طلب العلم ؟ فقال : هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك ؟ قال : نعم ، قال : فاجعله فى طلب العلم الذى تعرف به القرآن .

وسئل عبدالله بن المبارك : ما ينبغى للعالم أن يتكرم عنه ؟ قال : ينبغى أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا ، فلا تكون منه على بال . وقال : زيادة آخرتك لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتك .

وقال : حب الدنيا فى القلب ، الذنوب احتوشته ، فتى يصل الخير إليه . وقال : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : ما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل<sup>١</sup> .

وقال إسماعيل الطوسى : قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .

وقال : قد جمعت ( علم ) العلماء فليس فيما جمعت أحب إلى من علم الفضيل . وكان إذا ذكر أصحابه فخمهم . يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول : الرفيع من رفعه الله بطاعته ، والوضع من وضعه الله .

وقال أبو أمية الأسود : سمعت عبدالله بن المبارك يقول : أحب الصالحين ولست منهم ، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم ، ثم أنشأ عبدالله يقول :

الصمت أزين بالفتى	من منطق فى غير حينه
والصدق أجمل بالفتى	فى القول عندى من يمينه
وعلى الفتى بوقاره	سمة تلوح على جبينه

(٢) الحلية (١٦٧/٨)

(١) الحلية (١٦٥/٨)



فمن الذى يخفى عليك      اذا نظرت إلى قرينه  
رب امرئ متيقن      غلب الشقاء على يقينه  
فازاله عن رأيه      فاتباع دياه بدينه

و سأله رجل عن الرباط ، فقال : رباط بنفسك على الحق حتى لقيها ( ؟ ) على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

و كان كثيرا ما يتمثل

وإذا صحبت فاصحب صاحباً      ذا حياء و عفاف و كرم  
قوله للشيء : لا ، إن قلت : لا      وإذا قلت : نعم ، قال : نعم

### شذرات

(١) قال سويد بن سعيد : رأيت عبد الله بن المبارك بمكة ، أتى زمزم فاستسقى منها ثم استقبل الكعبة فقال : اللهم إن ابن أبي الموالى حدثنا عن محمد بن المشكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ماء زمزم لما شرب له . و هذا أشربه لعطش القيامة ثم شربه .

(٢) قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك و لا رنى صائماً قط .

(٣) أبو وهب قال : مر عبد الله بن المبارك برجل أعمى فقال : أسألك أن تدعو الله أن يرد بصرى ، قال : فدعا الله ، فرد عليه بصره و أنا أنظر .

(١) الخلة (٨/ ) . (٢) الجواهر المضية (٢٨١/١) .

(٣) صفة الصفوة (١١٢/٤) و الخطيب (١٦٦/١٠) .

(٤) صفة الصفوة (١١٤/٤) و الخلة (١٦٧/٨) .

(٥) صفة الصفوة (١٢٠/٤) .

(٤) عبيد بن جناد قال : سمعت العمري يقول : ما رأيت في دهرنا هذا أحدا يصلح لهذا الأمر إلا رجلا أتاني إلى منزلي . فأقام عندي ثلاثا يسألني عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، قتلنا له : هذا عبد الله بن المبارك فقال : هكذا ينبغي ان كان معي أحد يصلح لهذا الأمر فذاك ، قال عبيد : يعنى الاقتداء بالعلم<sup>١</sup> .

(٥) قال محمد بن المعتمر بن سليمان : قلت لأبي : يا أبت من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثوري ، فلما مات سفيان الثوري قلت لأبي : من فقيه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك<sup>٢</sup> .  
و قال المعتمر : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشيء الذي لا تصيبه عند أحد<sup>٣</sup> .

(٦) قال الخليل أبو محمد : كان ابن المبارك إذا خرج إلى مكة يقول :

بغض الحياة و خوف الله أخرجني      و يسع نفسي بما ليست له ثمنا  
أني وزنت الذي يبقى ليعدله      ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا<sup>٤</sup>

(٧) قال الأسود بن سالم : كان ابن المبارك إماما يقتدى به ، كان من أثبت الناس في السنة ، إذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك بشيء فاتهمه على الاسلام<sup>٥</sup> .

(٨) قال الطحاوي : حدثنا أبو حامد أحمد بن علي النيسابوري سمعت علي بن الحسن الرازي حدثنا أبو سليمان سمعت ابن المبارك يقول : سألت أبا حنيفة رضي الله عنه عن الرجل يبعث بركة ماله من بلد إلى بلد آخر ، فقال : لا بأس بأن يبعثها من بلد إلى بلد آخر لندي قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال : هذا حسن ، وهذا قول أبي حنيفة ،

(٢) الخلية (١٦٢/٨)

(١) الخلية (١٦٢/٨)

(٤) الخطيب (١٦٨/١٠)

(٣) الخطيب (١٦٦/١٠)

وليس لنا في هذا سماع عن أبي حنيفة ، قال أبو سليمان : فكتبه عنى محمد بن الحسن عن ابن المبارك عن أبي حنيفة .

قال ابن وهب : سئل عبدالله بن المبارك عن أكل لحم العقوق ، فقال : كرهه أبو حنيفة ، وسئل عن وقت العشاء الآخرة ، فذكر عن أبي حنيفة حتى يصبح .  
قال : وقال عبدالله بن المبارك كان أبو حنيفة يكره بيع المنصف .

قال ابن المبارك : وسمعت أبا حنيفة يقول : قدم أيوب بن أبي تيممة السخثاني وأنا بالمدينة ، فقلت لأظنن ما يصنع فجعل ظهره مما يلي القبلة وجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبكى غير متباك ، ققام مقام رجل فقيه .

### وفاة ابن المبارك

قال الحسن بن الربيع : سمعت ابن المبارك حين حضرته الوفاة وأقبل نصير يقول : يا أبا عبد الرحمن ! قل : لا إله إلا الله ، فقال له : يا نصير قد ترى شدة الكلام على ، فإذا سمعني قلتها فلا تردّها على حتى تسمعني قد أحدثت بعدها كلاماً ، فانما كانوا يستحبون أن يكون آخر كلام العبد ذلك .

قال عبدان والحسن بن الربيع : مات ابن المبارك في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة .

قال محمد بن فضيل بن عياض : رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذى كنت فيه ، قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، قلت : و أى شئ صنع بك ؟ قال : غفر لى مغفرة ما بعدها مغفرة ، وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين .

(١) الجواهر المضية (٢٨٢/١) .

(٢) صفة الصفوة (١٢١/٤ ، ١٢٢) .

و قال ابن أبي الدنيا : حدثني محمد بن الحسين حدثني علي بن إسحاق حدثني صخر  
ابن راشد قال : رأيت عبد الله بن المبارك في منامى بعد موته فقلت : أليس قد مُت ؟  
قال : بلى ! قلت : فما صنع بك ربك ؟ قال : غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب ، قلت :  
فسفيان الثوري ؟ قال : بخ بخ ذاك مع الذين أنعم الله عليهم من النبين و الصديقين  
و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا<sup>١</sup> .

## اسنادى إلى المصنف

يتصل اسنادى بالمصنف بواسطة عمر بن طبرزد راوى النسخة الثالثة ، فاني أروى  
هد الكتاب الجليل عن شيخنا العلامة أبي الأنوار عبد الغفار المئوى ، عن شيخ الدلائل  
عبد الحق بن شاه محمد الآله آبادى ثم المسكى ، عن الشيخ قطب الدين ، الملقب بالنواب ،  
عن الشيخ المسند محمد إسحاق الدهلوى ، عن عمر بن عبد الكرم بن عبد الرسول المسكى ،  
عن الشيخ محمد طاهر ، عن أبيه الشيخ محمد سعيد سنبل ، بسندة المذكور في أول رسالته  
المسماة بالأوائل ، إلى شيخ الاسلام الزين زكريا ، عن الشمس الرملى عن العز ابن الفرات  
عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزريد بن اميلة المراعى ( المتوفى سنة : ٧٨٨ ) عن  
عن الفخر ابن البخارى ، عن ابن طبرزد ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء : عن  
الحسن بن على الجوهرى ، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، عن ابن صاعد ، عن  
المروزى ، عن المصنف .

(١) سورة النساء : الآية : ٦٩ .

(٢) الخطيب (١٠/١٦٨ و ١٦٩) .

## المنهاج الذى انتهجناه فى تحقيق الكتاب والتعليق عليه

- (١) اتسختنا من رواية المروزى نسخة ، و قابلناها بما تيسر لدينا من نسخه سواء كانت من رواية المروزى أو من نسخة نعيم بن حماد .
  - (٢) ذكرنا مواقع الآيات و أرقامها .
  - (٣) خرجنا أحاديثه و آثاره تنبيها على انها مما تداوله المصنفون فى التفسير أو فى أنواع الحديث ، أو غير ذلك . أو شارك المصنف فى روايتها آخرون ، و دلالة على مظان شرحها و تفسيرها ان احتاج إليه أحد : و اقتصرنا فى التخرج و الاحالة على ما وقفنا عليه بكشف يسير و لم ننشط للاستقصاء فى ذلك .
  - (٤) ربما سقنا لفظ من احلنا عليه حرصا على استدراك فائت من كلمة فى المتن . أو كشف غامض . أو شرح معنى الحديث . ونحو ذلك .
  - (٥) أشرنا إلى تعيين جملة من رجال الأسانيد . و هناك جملة أخرى منهم دللنا على مظان تراجعهم ، لا سيما إذا كانوا من رجال غير الستة .
  - (٦) نبهنا على ما كان فى النسخة من غلط . أو تصحيف .
  - (٧) شرحنا بعض ما دق و غمض من الفاظ الروايات ، و عباراتها ، و فسرنا غريبها .
  - (٨) قدمنا له مقدمة ضافيه و هى بين يديك .
  - (٩) جردنا ما زاده نعيم على المروزى . و الحقنا تلك الزيادات فى آخر نسخة المروزى .
  - (١٠) وضعنا فهرسا جامعاً لما فى الكتاب من الأحاديث المرفوعة ، و رتبنا أسماء رواياتها من الصحابة على ترتيب حروف الهجاء و دللنا على أمكنتها من صفحات الكتاب .
- و آخر

و آخر لما فيه من المراسيل و سميئا من أرسله بالنحو الذى وصفناه .  
و ثالثا لما فيه من آثار الصحابة .

و رابعا لما فيه من مقاطيع التابعين و أتباعهم .

و سميئا الصحابة فى الثالث ، و التابعين و الانبىاع فى الرابع ، كما سميئا الصحابة  
فى الفهرس الأول .

و دللنا على موقع كل رواية فى الكتاب بوضع أرقام الصفحات بازاا الاسماء .  
هذا و قد آن لنا أن نخلى - أيها القارئ الكريم - بينك و بين الكتاب الذى  
لم نزل نوه باسمه و بوصفه حتى الساعة ، لتشاهد بعينك ما كنت تسمعه منذ آوثة ،  
و لتجنى منه ما تشتهى من جنى فوائده .

و فى الختام ادعو الله سبحانه أن يتقبل عملى هذا و يوفقنى للزيد من أمثاله ،  
و أسأله أن يجرى الجزاء الاوفى كل من ساعدنى فى تحقيق الكتاب و إخراجہ ، و طبعه ،  
و نشره ، انه تعالى سميع مجيب .

و كان ذلك لأربع بقين من ربيع الثانى سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة و ألف

من الهجرة .

بٹھان ٹولہ ، مشر  
اعظم گڈھ ( الهند )

خادم السنة المطهرة  
حبیب الرحمن الاعظمی

تقریظ

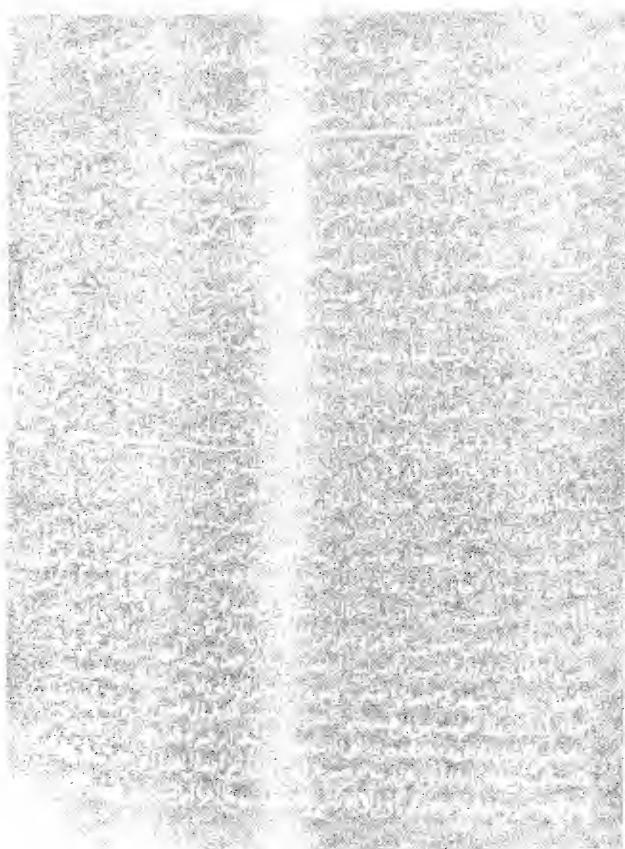
## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين  
و على آله الطيبين الطاهرين اما بعد فقد اطلعت على كتاب الزهد للامام  
ابن المبارك رحمه الله الذى رتب اصوله و صححها و علق عليه العلامة اللبيب  
الحبيب مولانا الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى لازال ناصرا للسنة و مد فيوضه  
فوجدته ماهرا للعلوم حاويا بها امينا لرواياته حل في تعليقه مشكلات الكتاب  
و خرج احاديثه و آثاره و قدمه بمقدمة ثمينة مفيدة تدل على سعة اطلاعه  
و طول باعه قل له نظير في علماء زماننا متع الله تعالى المسلمين بطول بقائه  
ليستفيدوا من علومه الوسيعة العميقة و حفظه من آفات الزمان و بلياته ليخدم  
العلم بلسانه و بنانه و يعطيه حقه .

حرر يوم الاربعاء ٢٢ من شهر الصيام المبارك من شهور سنة ١٣٨٦

و ها انا المذنب الحقير الفقير الى الله أبو الوفا الافغانى

المقيم بحيدرآباد الدكن



صفحة من نسخة الأصل









## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب ' التحضيض على طاعة الله عز وجل

١ - أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسين بن أحمد بن البناء<sup>١</sup> قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد الوراق<sup>٢</sup> [ قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد -<sup>٣</sup> ] يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر<sup>٤</sup> وثلثمائة عند باب داره<sup>٥</sup> قال: أنا الحسين بن الحسن<sup>٦</sup> المروزي أبو عبد الله سنة خمس وأربعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى<sup>٧</sup> قالوا: أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس

(١) كذا في الأصل، وفي كـ «باب الترتيب في المباحة بالعمل».

(٢) راجع المقدمة لتراجم البناء، والجوهري، والخزاز، والوراق، وابن صاعد، والمروزي.

(٣) كذا في الأصل. وأراء خطأ نفاًس الإسقاط والتخطيط والصواب، الخزاز،، وأما الوراق فهو محمد بن اسماعيل الذي روى عنه الجوهري في الجزء الثالث وما بعده.

(٤) سقط من هنا ولا بد منه. لأن الخزاز لا يروي عن المروزي بل عن ابن صاعد، ولأن التاريخ المذكور فيما يلي هو تاريخ سماع الخزاز عن ابن صاعد - كما في أول الجزء الثاني - وأما تاريخ سماع الجوهري من الخزاز فهو سنة اثنتين ومائتين وثلث مائة كما في أوائل الجزء السادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والعاشر من رواية العلق.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) كذا هنا وفي أول الجزء الثاني - وأما في أوائل الجزء السادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والعاشر فقال، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة عينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلث مائة، فلا يعد أن يكون الخزاز سمع من ابن صاعد هذه الأجزاء في هذه السنة وقائه الأول والثاني فسمعها في سنة خمس عشر وثلثمائة.

(٧) هذا هو الصواب، وفي الأصل الحسن بن الحسين، خطأ.

(٨) هو السياني من رجال التهذيب. أضاف المروزي حديثه إلى حديث ابن المبارك لذكر المتابعة.

رضى الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ<sup>١</sup>.

٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق<sup>٢</sup> قالوا: أخبرنا يحيى<sup>٣</sup> قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي<sup>٤</sup> قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: اغتصم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك<sup>٥</sup>.

٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا كهس بن الحسن عن أبي السليل عن عويم<sup>٦</sup> بن قيس قال: كنا نتواظف في أول الإسلام بأربع كنا نقول: اعمل في شبابك لكبرك، واعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في حياتك لموتك<sup>٧</sup>.

(١) هذا الحديث صدر به البخاري كتاب الرقاق في جامعه وكأنه تأمى بهذا الامام، لكنه أخرجه عن المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد، وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق المصنف والمعنى أن من لم يستعمل صحته وفراغه في طاعة الله شكرا لله تعالى على هاتين نعمتين فقد غبن وخسر وما أكثر هذا الضرب من الناس.

(٢) هو محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد، ترجمت له في المقدمة.

(٣) هو يحيى بن محمد بن ساعد، راجع لترجمته المقدمة.

(٤) كذا في ك: وهو الصواب، وفيه "نفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل"، وفي الأصل: الأودي، بدل: الأودي.

(٥) أخرجه النسائي قاله الحافظ في ترجمة زياد بن الجراح. وأخرجه أبو نعم من طريق ابن أبي شبة عن وكيع عن جعفر بن برقان (١٤٨/٤).

(٦) بالمعجمة في أوله، مصفرا في روية قاله عدالتى وهو من رجال مسلم وأبو السليل اسمه ضرب بن نصير، ووقع في الأصل "غيم" خطأ.

(٧) أخرجه البيهقي في الجعديات عن شعبة عن سعيد الجريري عن غنيم بن قيس كذا في الإصابة (١٩٣/٣).

٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : اعملوا في الصحة قبل المرض ، و في الحياة قبل الموت ، و في الشباب قبل الكبر ، و في الفراغ قبل الشغل .

٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال : ما تنتظر من الدنيا إلا كلاً<sup>١</sup> يحزننا أو فتنه تنتظرا<sup>٢</sup> . هـ .

٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عطاء<sup>٣</sup> ابن أبي رباح قال : قال عبد الله بن مسعود : ما أكثر أشباه الدنيا منها .

٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر بن راشد عن من سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً<sup>٤</sup> ، أو فقراً منسياً<sup>٥</sup> ، أو مرضاً مفسداً<sup>٦</sup> ، أو هماً مفئداً<sup>٧</sup> ، أو موتاً مجهزاً<sup>٨</sup> ، أو الدجال

(١) الكل بالفتح وتندب اللام الثقل والعبال وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق هناد بن السرى عن المصنف (٢٦٠/١) .

(٢) وفي ك . ه عن عطاء . قال .

(٣) مطغياً ، أى جاعلك طاغياً يجاوز الحد .

(٤) منسياً ، أى يجعل صاحبه مشغولاً مدهوشاً من الجوع والحرى . و هم الفتوت نبيه الطاعة .

(٥) من الافتاد ، أى المرقع في القند و هم الخرف و انكار العقل و الخطأ في القول و الرأى .

(٦) من الاجهاز ، يقال موت مجهز و مجهز أى سريع و المراد الموت بفتنة بحيث لا يقدر على التوبة ، كل ذلك من السمات .

فالدجال شر غائب ينتظر، أو الساعة والساعة أدهى وأمر<sup>١</sup> - ٥٥ .

٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك<sup>٢</sup> أخبرنا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل<sup>٣</sup> عن الحسن أنه كان يقول: ابن آدم! إياك والتسويق<sup>٤</sup> فانك ليومك ولست بغد<sup>٥</sup> فان يكن غد<sup>٦</sup> لك فكس في غد كما كست في اليوم وإلا يكن لك لم تدم على ما فرطت في اليوم قال وحدثني غيره عن الحسن أنه كان يقول: أدركت أقواما كان أحدهم أشح على عمره منه<sup>٧</sup> على دراهمه ودنانيره<sup>٨</sup> - ٥٥ .

٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام قال: حدثني عون بن عبد الله قال: قال أبو الدرداء: من يتفقد يفقد<sup>٩</sup>، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز<sup>١٠</sup>.  
١٠ - قال عبد الله بن المبارك وحدثني مسعر عن معن عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: كم من مستقبل يوما لا يستكله، ومنتظر غدا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لا بغضتم الأمل وغروره<sup>١١</sup> .

(١) وفي ك "الساعة أدهى".

(٢) أي أشد الداهي وأظلمها.

(٣) أي أكثر مرارة، والحديث أخرجه الترمذي (٢٥٧٣) وقال: غريب حسن، والنسائي والحاكم وصححه.

(٤) وفي ك: أخبرنا ابن سعيد عن رجل.

(٥) التسويق المطال؛ وقول المر: مرة بعد مرة سوف أعمل.

(٦) وفي ك: ليومك ولست لغد.

(٧) كذا في ك، وفي الأصل: فان يكن غدا لك.

(٨) وفي ك "على درهمه ودنانيره".

(٩) أي من يفقد أحوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل. قاله ابن الأثير. والآثر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن بشر عن مسعر (٢١٨/١).

(١٠) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ومن حديث الموهبي عن عون أيضا (٢٤٣/٤).

١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن 'شعبة بن الحجاج عن أبي إسحق قال: قيل لرجل من عبد القيس في مرضه: أوصنا قال: أنذرتكم سوف .

١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال: أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمي قال لقومه: أي قوم! أنذرتكم سوف أعمل، سوف أصلى، سوف أصوم<sup>٢</sup> .

١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان<sup>١</sup> عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال: كن كأنك غريب في الدنيا، أو غابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور، قال وقال<sup>٢</sup> ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فانك لا تدري يا عبد الله! ما اسمك غدا<sup>٣</sup> - هـ .

(١) وفي ك "أخبرنا شعبة بن الحجاج".

(٢) ثمامة بن بجاد هذا هو العبدي قال أبو حاتم وابن السكن والباوردي له محبة، وأخرج أثره هذا الإمام أحمد في الزهد من طريق زهير عن أبي إسحاق عنه عن ثمامة<sup>١</sup> وقال أبو إسحاق: له محبة، قال أحمد: وتاجه شعبة، ورواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا: له محبة، وقال أبو حاتم: روى عنه العيزار بن حريث، راجع الإصابة.

(٣) هذا الآخر من زيادات ابن ساعد وليس في نسخة الاسكندرية لأنها رواية نعيم بن حماد.

(٤) وفي ك "أخبرنا سفيان".

(٥) وفي الترمذي "قال لي ابن عمر".

(٦) أخرجه ت من طريق أبي أحمد عن سفيان (٢٦٥/٣) وروى البخاري من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر

نحوه (١٨٤/١١) .



١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جريز بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: إذا شئت رأيت بصيراً لا صبر له، فإذا رأيت بصيراً ذا صبر فهنا لك - هـ .

١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله عز وجل: «والذين يوتون ما آتوا قال: يعطون ما أعطوا» وقلوبهم وجلة - هـ . قال: يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل - هـ .

١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر ابن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك: إياك أن تدركك الصرعة عند الفرة<sup>١</sup>، فلا تقال العثرة<sup>٢</sup>، ولا تتمكن من الرجعة، ولا يحمذك من خلفت بما تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام - هـ .

١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم

(١) وفيك "يوتون ما آتوا وقلوبهم وجلة يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة .

(٢) أخرجه الطبري من طريق حجاج عن أبي الأنهب (وهو جعفر بن حيان) عن الحسن (٢٢/١٨) .

(٣) الفرة: بالكسرة الغفلة والاعتذار .

(٤) بالفتح هي السقطة والزلة ، وقال الله عز وجل: أنهضك من سقرتك .

(٥) وفيك "والسلام عليك " .

قال 'عبد الله بن مسعود : ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، و من كانت راحته في لقاء الله فكأن قد' - ه .

١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : أى قوم ! المداومة المداومة فان الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت - ه .

١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قالوا : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله عز وجل « و اعبد ربك حتى ياتيك اليقين » قال : الموت - ه .

٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أيضا يعنى المبارك عن الحسن أنه قال : إذا نظر إليك الشيطان فراك مداوما في طاعة الله فبغاك و بفاك<sup>١</sup> فراك مداوما<sup>٢</sup> ملك و رفضك ، وإذا كنت مرة هكذا و مرة هكذا طمع فيك .

٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و في ك " قال قال عبد الله بن مسعود " .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مقاتل عن المصنف (١٢٦/١) و أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن سفيان مختصرا (ص ١٥٦) .

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن (ص ٢٧٢) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق المصنف (٤٧/١٤) .

(٥) و في ك " أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن " .

(٦) قوله : بفاك و بفاك ، أى طلبك مرة بعد مرة .

(٧) و في ك " مداوما في طاعة الله " .

الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن زيد عن مرة قال: قال عبدالله: إذا كان العبد في صلاته فانه يقرع باب الملك، وأنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له<sup>١</sup>.

٢٢ - قال وقال مرة: قال عبدالله في هذه الآية: «اتقوا الله حق تقاته»<sup>٢</sup> قال حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، وإن يشكر فلا يكفر وإن يذكر فلا ينسى<sup>٣</sup>.  
٢٣ - وقال مرة: قال عبدالله: فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية<sup>٤</sup>.

٢٤ - وقال مرة: قال عبدالله: «وآتى المال على جبه»<sup>٥</sup> قال: وأنت حريص شحيح تأمل الغنى، وتخشى الفقر<sup>٦</sup> - هـ<sup>٧</sup>. قال يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث محمد بن يزيد عن سفين عن زيد<sup>٨</sup>.

٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) كذا في ك، وفي الأصل "يدب".

(٢) أخرجه أبو نعم من طريق مسمر عن زيد (١٣٠/١) وأخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح كذا في الروائد (٢٥٧/٢).

(٣) آل عمران ١٠٢.

(٤) الطبري من طريق غدي وابن مهدي عن شعبة ومن طريق عبد الرزاق عن الثوري ومن وجوه أخر عن زيد (١٨/٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرئوعا قال الهيثمي ورجاله ثقات (٢٥١/٢) وقد رواه ابن صاعد من طريق غير المصنف مرئوعا فيما يلي.

(٦) وفي ك "في هذه الآية وآتى المال على جبه".

(٧) البقرة ١٧٧.

(٨) أخرجه الطبري من طريق غندر عن شعبة بهذا اللفظ ورواه من طريق إبراهيم بن إصين عن شعبة، ومن طريق

عبد الرزاق وغيره عن الثوري ومن وجوه أخر (٥٤/٢).

(٩) هذا من زيادات ابن صاعد.

أبو عمر الإمام عبد الحميد بن محمد<sup>١</sup> بجران قال : حدثنا محمد بن يزيد الحراني قال : حدثنا سفيان الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية<sup>٢</sup> - ٥ .

٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طلوس عن أبيه عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما أصيب في<sup>٣</sup> بصره يخذون حجرا ، وقال : ما يصنع هؤلاء قال : يخذون<sup>٤</sup> حجرا ، فقال : عمال الله أقوى من هؤلاء<sup>٥</sup> .

٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة<sup>٦</sup> نام طالبها<sup>٧</sup> - ٥ .

٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال هرم ابن حيان : ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة نام طالبها<sup>٨</sup> - ٥ .

(١) ثقة من رجال التهذيب كان إمام مسجد حران .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قاله المصنف (٢٥١/٢) .

(٣) وفيه " بعد ما أصيب به " .

(٤) يخذون بتشديد النال أي يقطعون أو يكسرون .

(٥) وفيه " قال رأيت عمال الله أقوى من هؤلاء " .

(٦) أخرجه الترمذي .

(٧) ليس هذا الأمر في نسخة نعيم بن حماد ، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق بن الربيع عن الحسن (١١٩/٢) .

٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور، فيقول: يا أهل القبور! قد طويت الصحف، وقد رفعت الأعمال ثم يبكي ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح، ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح<sup>١</sup> - هـ.

٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلائي قال: حدثني قيس بن رافع أو غيره عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فضلى ركعتين فقليل له: هذا شيء لم تكن تصنعه، قال: فقال: ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فاحببت أن اتقرب إلى الله بهما - هـ.

٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أملى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه، وقال: هذا حديث غريب، حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي<sup>٢</sup> قال: حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك وهو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر دفن حديثا فقال: ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم<sup>٣</sup>. قال ابن صاعد: هذا حديث غريب حسن<sup>٤</sup>.

(١) وفي ك "قال نعيم يصفن جثم" وفي الحلبة "يصف".

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عتبة بن سعيد القرشي عن المصنف (١٥٨/٤).

(٣) من شيوخ مسلم وت.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط و رجاله ثقات كذا في الورد (٢٤٩/٢).

(٥) من زيادات ابن صاعد.

٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرني 'إسماعيل بن عبيد الله' قال : حدثني أم الدرداء أنه اغشى<sup>٢</sup> على أبي الدرداء فأفاق ، فإذا بلال ابنه عنده ، فقال : قم فأخرج عني ، ثم قال : من يعمل<sup>٣</sup> مثل مضطجعي هذا<sup>٤</sup> ، من يعمل مثل ساعتى هذه ، وقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة و نذرهم فى طغيانهم يعمهون<sup>٥</sup> ، 'أيتهم ثم اغشى عليه فلبث<sup>٦</sup> لبثا ثم يفيق فيقول : مثل ذلك فلم يزل يردوها حتى قبض<sup>٧</sup> - ه .

٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : و ما ندامته يا رسول الله ! قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون أزداد ، و إن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع<sup>٨</sup> - ه .

٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

(١) و فى ك " حدثني " .

(٢) نقه من رجال التهذيب و إسم جده أرقم المخزومي .

(٣) و فى ك " اغشى على أبي الدرداء " و القياش غشى يقال غشى عليه أى ألم به ما غشى فهمه و افقده الحس و الحركة .

(٤-٥) و فى ك " مثل مضطجعى هذا " .

(٥) الانعام : ١١٠ .

(٦-٦) و فى ك " أيتهم ثم يغشى عليه فلبث " و ما فى ك هو الأظهر .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق الوليد عن ابن جابر مختصرا (٢١٧/١) .

(٨) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣٨٧/٣) .

عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة و كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن عبدا خرا على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم و لود أنه زيد<sup>٢</sup> كما يزداد<sup>١</sup> من الأجر والثواب .

٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش<sup>١</sup> عن خيثمة عن الحرث بن قيس قال : إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد<sup>٢</sup> ، و إذا كنت في أمر الآخرة فامكك ما استطعت و إذا كنت في أمر الدنيا فتوح<sup>٣</sup> ، و إذا كنت في الصلاة<sup>٤</sup> فقال : لك الشيطان إنك ترى فزدها طولا<sup>٥</sup> - ه .

٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عون و معن أو أحدهما أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال : أعهد إلى ، فقال : إذا سمعت الله تعالى

(١) و في ك " و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٢) في الأصابع " خر " و كذا في الروائد .

(٣) في الروائد " رد إلى الدنيا " .

(٤) و في ك " كما يزداد " .

(٥) أخرجه أحمد كما في الروائد (٢٢٥/١٠) و أخرجه أحمد من حديث عتبة بن عبد السلمي أيضا ، و في أوله " لو أن عبدا خرا على وجهه " - و ليس في آخره " و لود " إلى آخره .

(٦) و في ك " أخبرنا سفيان عن سليمان " .

(٧-٧) و في ك " و إذا كنت في أمر آخرة فامكك ما استطعت و إذا كنت في أمر دنيا فتوح " .

(٨) أي امرع أمر من توحى يتوحى بالخاء المهملة .

(٩-٩) و في ك " و إذا كنت تهلى " .

(١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن الأعمش (١٢٢/٤) و في ك عقب هذا لآخر " باب في من لا يعمل لله " .

يقول: «يا أيها الذين آمنوا فارعمها سمعك فانه خير يأمر به أو شر ينهى عنه» - هـ .

٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا سالم المكي عن الحسن قال: من أحب أن يعلم ما هو<sup>١</sup> فليعرض نفسه على القرآن - هـ .

٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبدالله عن هلال<sup>٢</sup> يعني الوزان عن عبدالله بن عكيم قال: سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال: ما منكم أحد إلا سيخلو به<sup>٣</sup> كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر<sup>٤</sup> ثم يقول ابن آدم ما غرك بي<sup>٥</sup> يا ابن آدم ما ذا عملت فيما علمت يا ابن آدم ما ذا اجبت المرسلين<sup>٦</sup> - هـ .

٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال:

(١) كذا في الأصل، والخليفة والزمه لاحد بالراء أى اصغ إليه واستمع؛ من قولهم ارجعته سمى: أى استمعت إلى مقالته .

(٢) وفى ك " قلها " .

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن مسر (ص ١٥٨) وأبو نعيم من طريقه (١٣٠/١) .

(٤) هو سالم بن عبدالله الخياط البصرى نزل مكة من رجال التهذيب .

(٥) وفى ك " ما هو عند الله " .

(٦) وفى أ " أخبرنا شريك بن عبدالله عن عبدالله بن عكيم " لم يذكر عن هلال وحرف عكبا، والصواب ما في الأصل .

(٧) وفى ك " سيخلوا به ربه كما يخلو أحدكم " .

(٨) وفى ك " ليلة البدر أو قال قلبه " .

(٩) وفى ك " يا ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ما غرك بي ما عملت فيما علمت " تلك مرات، وفى

الأصل " ما غرك بي " مرة واحدة .

(١٠) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (٢٤٧/١٠)، وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي حوارة عن هلال الوزان (١٣١/١) .



قال أبو الدرداء: إن اخوف ما اخاف إذا وقعت على الحساب أن يقال لي قد علمت فماذا عملت<sup>١</sup> فيما علمت<sup>٢</sup> - هـ .

٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف<sup>٣</sup> قال: حدثني أبو كبشة السلولى قال: سمعت أبا الدرداء يقول: إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا يتفحص بعلمه<sup>٤</sup> - هـ .

٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري<sup>٥</sup> عن خالد بن كريمة<sup>٦</sup> قال: سمعت أبا جعفر قال: ابن صاعد أبو جعفر هذا يقال له عند الله الهاشمي<sup>٧</sup> وليس بمحمد ابن علي رضي الله عنهما يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بارك الله للسليين فيك فخصني منك بخاصة خير، قال: مستوص أنت؟ أراه قال: ثلاثا، قال: نعم، قال: إجلس إذا أردت أمرا فتدبر<sup>٨</sup> عاقبته فان كان خيرا فأمضه وإن كان شرا فائته - هـ .

(١-١) وفي ك "قد علمت فاعلمته" .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سليمان بن المغيرة (٢١٣/١) .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .

(٤) كذا في الأصل، وفي الحلية "عالمًا" .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق علي بن إسحاق عن حسين المروزي عن ابن المبارك (٢٢٣/١) .

(٦) وفي ك "أخبرنا سفيان" .

(٧) ثقة اختلف فيه من رجال التهذيب .

(٨) هو عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون الهاشمي كان يضع الحديث ذكره ابن أبي حاتم .

(٩-٩) وفي ك "جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل" .

(١٠) وفي ك "فقال" .

(١١) وفي ك "إذا أردت أمرا فدبر عاقبته" .

٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس عن خالد بن أبي كريمة مثله - ه .

### باب من طلب العلم لعرض في الدنيا

٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة<sup>١</sup> قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حيان قال : حدثني رهمط من أهل العراق أنهم مروا على أبي ذر فسألوه لمحدثهم ، فقال لهم : تعلقون أن هذه الأحاديث التي يتنقى<sup>٢</sup> بها وجه الله تعالى لن يتعلها أحد يريد بها العرض من الدنيا أو قال : لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة أبدا ، وزعم عبد الله أن عرفها ريمها .

٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي عن سيار عن عائذ الله قال :  
 " من يتبع العلم أو الحديث ليتحدث به<sup>٣</sup> لم يجد ريح الجنة أبدا - ه .

٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ، و كفى باعترار بالله جهلا<sup>٤</sup> - ه .

(١) ليس في ك هذا العنوان .

(٢) زاد في ك ، و كان زائدة من خيار الناس .

(٣) و في ك " يتنقى فيها وجه الله " .

(٤) و في ك " من تبع العلم أو قال الأحاديث ليحدث بها " .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في الزهد عن يزيد عن المسعودي (ص ١٥٨) روى أبو نعيم عن مروق كفى بالمرء علما ان يخشى الله ، و كفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله (٩٥/٢) و رواه الباقى أيضا عن مروق (ص ٥١) .

٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن عون<sup>١</sup> عن إبراهيم قال : قال حذيفة : اتقوا الله يا معشر القراء<sup>٢</sup> وخذوا<sup>٣</sup> طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن تركتموه يمينا وشمالا<sup>٤</sup> لقد ضللتكم ضلالا بعيدا<sup>٥</sup> - ٥ .

٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب قال : إن من فتنه العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع و أن وجد من يكفيه ، فإن في الاستماع سلامة ، وزيادة في العلم ، والمستمع<sup>٦</sup> شريك المتكلم و في الكلام إلا ما عصم الله<sup>٧</sup> توهق<sup>٨</sup> و تزين و زيادة و نقصان ، و منهم من يرى أن بعض الناس لشرفه و وجهه أحق بكلامه من بعض ، و يزدري<sup>٩</sup> المساكين ، و لا يراهم لذلك موضعا ، و منهم من يخزن عليه و يرى أن تعليمه ضيعة<sup>١٠</sup> ، و لا يجب أن يوجد إلا عنده ، و منهم من يأخذ في عليه بأخذ<sup>١١</sup> السلطان حتى يفضب أن يرد عليه شيء من قوله ، و أن يغفل عن شيء من حقه ، و منهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يوتى بالأمر لا علم له به فيستحي

(١) وفي ك " أنا - قال أبو إسحاق - هو ابن عون سقط من كتابي .

(٢) وفي ك " خذوا " بخط الوائلي الماطفة .

(٣) وفي ك " أو شمالا " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الأعمش عن إبراهيم ابن همام عن حذيفة باختلاف في اللفاظ (٢٨٠/١) .

(٥) وفي ك " شريك المتكلم إلا من عصم الله " ، و الصواب عندي ما في الأصل .

(٦) كذا في ك ، وفي الأصل " تومق " بالميم ، و على الماش " ترق " و لا يظهر له وجه . أما التوهق ، يقال توهق فلانا في الكلام إذا اضطره إلى ما يتغير فيه ، و أما التوهق فهو اجتلاب الورد .

(٧) أي يحظر .

(٨) وفي ك ضعه و الضيعة الضياع و الهلاك ، و الضعة الحسران في التجارة ، و الحجة و الانحطاط .

(٩) أي يسلك مسلكه و يتأني به .

ان يقول: لا علم لي به، فيرجم<sup>١</sup> فيكتب من المتكلمين ومنهم من يرى كلما سمع حتى ان يروى كلام اليهود والنصارى ارادة ان يعزر<sup>٢</sup> كلامه .

٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان أو قال: أخبرنا سفيان عن جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران قال: القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة .

٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج في آخر الزمان رجال يحتلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضان من اللين. ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله تعالى: أفي<sup>٣</sup> تفترون أم على تبترون<sup>٤</sup> في حلفت لأبتن<sup>٥</sup> على أولئك منهم فتنة<sup>٦</sup> يدع الحليم منهم حيران<sup>٧</sup> .

٥١ — أنا ابن المبارك أنا محمد بن مجلان عن نافع عن ابن عمر انه سئل أمر، فقال: لا أعلمه<sup>٨</sup> .

(١) رجم يرمي (نصر) تكلم بالظن .

(٢) في الأصل وكذا في ك بالراء في آخره والمعنى انه يريد ان يفهم كلامه بقال عزوه إذا غمعه وعظمه أو يريد ان ينصر كلامه ويقر به .

(٣) وفي ك "أبي تفترون" .

(٤) الكلدان في المشكوة بصيغة الغائب، وفي الأصل وكذا في ك بصيغة المخاطب، وفي الأصل بينها "أم على تفترون ثم ضرب عليها .

(٥) وفي ك "على أولئك فتنة" بحذف "منهم" .

(٦) أخرجه الترمذي (كما في المشكوة ص ٤٤٦) .

(٧) بها ناسخ الأصل عن نسخة في الصلب فاستدركه في التمامش وأكتفى من الأسناد بهذا القدر، وهو في ك في صلب الصدقة وقد أخرجه ابن سعد بمعناه عن عروة عن ابن عمر (١٤٤/٤) والدارس من وجهين (ص ٣٥) .

٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة<sup>١</sup> بن شريح قال: حدثني<sup>٢</sup> عقبة بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شيء فقال: لا أدري، ثم اتبعها فقال: أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم، أن تقولوا "أفاننا بهذا ابن عمر".

٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال: أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكناً وابن مسعود يحدث القوم، فقال<sup>١</sup> ابن مسعود: يا تميم ابن حذلم! إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل<sup>٢</sup> - هـ.

٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: إن المتكلم ينتظر الفتنة، والمنصت ينتظر الرحمة<sup>١</sup>.

٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم

(١) وفي ك فوق الحديث الواحد والحسين عنوان "باب في الصمت والاستماع".

(٢) في الأصل "حيوة" خطأ، والصواب "حيوة" كما في ك.

(٣) وفي ك "قال أخبرني".

(٤) جمع جسر.

(٥) وفي ك "أفاننا ابن عمر بهذا".

(٦) وفي ك "قال ابن مسعود".

(٧) أخرجه أحمد في الزهد دون أن يسمى تميم بن حذلم ودون قوله "فافعل" والطاهر عدي أن المحدث على صيغة اسم الفاعل وجعله يحكى كتاب الزهد لأحمد اسم مفعول.

(٨) تقدم قريباً بالفظ آخر عن ميمون بن مهران (رقم: ٤٩).

يقول: الحديث مع الرجل و الرجلين و الثلاثة و الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأُنصت أو انشز .

٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رباح بن زيد<sup>١</sup> عن رجل عن وهب بن منه قال<sup>٢</sup> : ان للعلم طغياناً كطغيان المال<sup>٣</sup> .

٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن نبط<sup>٤</sup> عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى « لو لا ينهائم الربانيون و الاجبار عن قولهم الاثم و أكلهم السحت<sup>٥</sup> » قال : و الله ما في القرآن آية اخوف عندي منها<sup>٦</sup> .

٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : أدركت عشرين و مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث الا ود أن أخاه كفاه الحديث<sup>٧</sup> و لا مفت<sup>٨</sup> الا ود أن أخاه كفاه الفتيا<sup>٩</sup> .

(١) وفي ك " أو قال انشز " قلت و المعنى قم .

(٢) من رجال التهذيب كان خياراً .

(٣) وفي ك " اراه قال " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٥/٤) .

(٥) قلة من رجال التهذيب .

(٦) المائدة : الآية : ٦٣ .

(٧) ليس هذا الحديث في ك<sup>١</sup> و أخرجه الطبري من طريق عداة بن داود عن سلمة بن نبط (١٧٠/٦) .

(٨) في الأصل " مفتي " وفي ك " مفت " .

(٩) أخرجه ابن سعد من طريق سفيان و شعبة و حماد بن زيد عن عطاء بن السائب (١١٠/٦) .

٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبد الجبار بن الورد قال : حدثني داود بن شاپور قال : قلنا لطاؤس<sup>١</sup> : ادع بدعوات ، قال : لا أجد لذلك حصة<sup>٢</sup> - ه .

٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن بكار<sup>٣</sup> عن عمرو بن الحارث عن العلاء ابن سعد بن مسعود<sup>٤</sup> قال : قيل لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ما لك لا تحدث كما يحدث فلان و فلان فقال : ما لي ألا أكون سمعت مثل ما سمعوا و حضرت مثل ما حضروا و لكن لم يدرس الأمر بعد ، و الناس متماسكون فانا أجد من يكفيني ، و أكره التزيد و النقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و الله ان الرجل ليكلمني بالكلام جوابه<sup>٥</sup> أشهى إلى من شرب الماء البارد على الظما فأترك جوابه خيفة ، أن يكون فضلا<sup>٦</sup> .

٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لهيعة<sup>٧</sup> قال : حدثني بكر بن سواده عن أبي أمية اللخمي أو قال الجمحي<sup>٨</sup> - و الصواب هو الجمحي هذا قول بن صاعد - ان

(١) و في ك " قلت لطاؤس أو قيل لطاؤس " .

(٢) في هامش ك أي أجراً و قد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سفیان عن أمية عن داود بن شاپور و فيه ما أجد في

قلي خشيته فادعوك (٤/٤) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرماً .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و أشار إلى حديثه هذا .

(٥) و في ك " طروته " .

(٦) و في ك " أنا ابن لهيعة " .

(٧) في ك اللخمي نقله . و في الإصالة ذكر الجمحي فقط و ذكر له هذا الحديث .

رسول الله صلى الله عليه قال : إن من اشراط الساعة ثلثا احداهن ' ان يلتصم العلم عند الاصاغر ' - ه .

٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : قال معاذ بن جبل : اعلوا ما شتم ان تعلموها فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا ' - ه .

٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال أبو ذر لرجل : انظر ما تسألني فانك لا تسألني عن شيء إلا زادك الله به بلاء - ه .

٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار ، فيقولون : ما أدخلكم النار ؟ وإنما دخلنا الجنة بفضل تاديبكم وتعليمكم قالوا : إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله ' - ه .

(١) وفي ك " ولا حادهم " .

(٢) زاد في ك قال نعم قيل لابن المبارك من الاصاغر ؟ قال الذين يقولون برأهم فأما صغير يروى عن كير فليس بصغير قلت و سبأني حديث ابن مسعود موقوفا بمناه في " باب ما جاء في قبض العلم " و قول نعم بن حماد هناك ان ابن المبارك قال " انهم لعل من قبل اصاغرهم " يعني أهل البدع فأما أن يروى كير عن صغير فلا ( رقم : ٨١٥ ) . فبين ان المراد من الذين يقولون برأهم هم أهل البدع كالفوارج و القندرية و نحوم .

(٣) في الحلية " ان تعلموا " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ( ٢٣١/١ ) بهذا اللفظ و أخرجه الفارسي عن سعيد بن عبد العزيز و لفظه " اعملوا ما شتم " بعد " ان تعلموا " - الخ ( ص ٤٥ ) .

(٥) وفي ك " عن اسماعيل عن الشعبي " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن حفص عن سفيان ( ٣١٢/٤ ) .



٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن رزين قال: قال لي عبد الرحمن ابن أبي هلال<sup>١</sup> وشهدنا جنازة أرم بعينك<sup>٢</sup> إلى مجلس يكفينا الكلام تجلس إليه - هـ .

باب ما جاء في تحريف عواقب الذنوب

٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد<sup>٣</sup> عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال<sup>٤</sup> له رجل: رجل قليل العمل<sup>٥</sup> قليل الذنوب اعجب إليك<sup>٦</sup> أو رجل كثير العمل كثير الذنوب؟ قال: لا أعدل بالسلامة<sup>٧</sup> - هـ . قال ابن صاعد يعني شيئا - هـ .

٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة قالت: من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب<sup>٨</sup> فانكم إن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب - هـ .

(١) من رجال التهذيب .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) رماد بعينه نظر إليه .

(٤) وفي ك " باب في تحذير الذنوب " .

(٥) وفي ك " أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري " .

(٦) وفي ك " قال قال له رجل " .

(٧) وفي ك " قال له رجل: قليل العمل قليل الذنوب " .

(٨) وفي ك " أحب إلى الله " .

(٩) في ك " بالسلامة شيئا " .

(١٠) أخرجه أبو جليل من حديث عائشة مرفوعا إلى هنا قال الهيثمي فيه يوسف بن محبوب وثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور =

٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت حخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أفه<sup>١</sup> - هـ.

٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال: إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه جالس في أصل جبل يخشى أن ينقلب عليه، وإن الفاجر ليرى ذنبه كذباب مر على أفه<sup>٢</sup> فقال به<sup>٣</sup> هكذا.

٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن رجل عن سليمان بن حبيب قال: إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الأثم عليه ويلا<sup>٤</sup> فإذا أراد بعبد شرا خضر له<sup>٥</sup> - هـ.

٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

= وفيه رجاله رجال الصحيح (٢٠٠/١٠) أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن سفيان بهذا الإسناد ولفظه:

انظروا الذنوب فانكم لن تلتقوا الله بشئ أفضل من قلة الذنوب (ص ١٦٥).

(١) أخرجه البخاري من طريق الحارث بن سويد عن عبد الله وهو على هذا.

(٢) وفيه "فقال له هكذا".

(٣) أخرجه البخاري والترمذي (٣١٧/٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي شهاب عن الأعمش (١٢٩/٤).

(٤) ولله عمر بن عبد العزيز الفضل بدمشق.

(٥) يقال مرعى ويلا أي وخيم. وطعام ويلا يخاف وباله أي سوء عاقبه.

(٦) زاد في ك أي حسنه في عينه.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت<sup>١</sup> - هـ .

٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لنفس المومن أشد ارتكاضاً<sup>٢</sup> من الخطيئة من العصفور حين يقذف<sup>٣</sup> به - هـ .

٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سعيد بن أبي ايوب الخزازي قال: حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان اللبي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال: مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته<sup>٤</sup> يحول ثم يرجع إلى آخيته، وان المومن يسهو ثم يرجع إلى الايمان فأطعموا طعامكم الاقبياء وأولوا<sup>٥</sup> معروفكم المومنين<sup>٦</sup> .

٧٤ - أخبركم<sup>٧</sup> أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن

(١) وفي ك " إلى من عصيت " .

(٢) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق غير واحد عن المصنف (٢٢٣/٥) .

(٣) الارتكاض الانضطراب .

(٤) زاد في ك يعني حين يصاد .

(٥) الأخية والأخية كلاهما بالياء المشددة جل يدن في الأرض مثباً فيبرز منه شبه حلقه تد فيها الدابة والجمع الأحياء والأواني .

(٦) كذا في ك والرواند، وفي الأصل " ولوا " .

(٧) أخرجه أحمد وأبو جلي من هذا الوجه كما في الرواند (٢٠١/١٠) .

(٨) وفي ك فوق الحديث ٧٤ عنوان " باب مخالفة القول للعمل " .

عبد الكريم بن الحارث<sup>١</sup> عن أبي عمرو قيس بن رافع<sup>٢</sup> قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه عند ابن عباس فتذاكروا الخير فارقوا ، و واقد بن الحارث<sup>٣</sup> ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ! ألا تسكلم ؟ فقال : قد تكلم ، وكفيتم ، فقالوا : تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سنا ؟ فقال : أسمع القول فالقول قول خائف ، وأظن الفعل فالفعل فعل آمن .

٧٥ - أخبركم عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد<sup>٤</sup> قال : قال عبد الله بن مسعود : ان الناس قد أحسنوا القول كلهم<sup>٥</sup> فبن وافق قوله فعله<sup>٦</sup> فذاك الذي اصاب خطه ، ومن خالفه<sup>٧</sup> فانما يؤخ نفسه<sup>٨</sup> .

٧٦ - أخبركم عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن<sup>٩</sup> سفيان بن عيينة قال : بلغني أن ابن مسعود كان يقول :  
" فقهاء ما لم يعملوا " .

(١) من رجال مسلم وفقه النسائي .

(٢) من رجال التهذيب ذكره البغوي في الصحابة .

(٣) محمد بن اسماعيل له حجة ذكره ابن حجر في الإصابة و ذكر له هذا الحديث نقلا من هنا .

(٤) وفي ك " قالوا لعمري " .

(٥) وفي ك " عن عمران بن أبي الجعد " . وهو الصواب . ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن ابن مسعود وابن عمر ،

و وقع في الأصل " ابن الجعد " .

(٦) وفي ك " فبن وافق فعله قوله " .

(٧) وفي ك " و من خالف قوله فعله " .

(٨) أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن اسماعيل عمران بن أبي الجعد و مسعر عن ميم عن ابن مسعود (ص ١٦٠) .

(٩) وفي ك " أخبرنا سفيان بن عيينة " .

(١٠) . يعني ان هؤلاء فقهاء في علم لم يعملوا به ، وفي ك " فقهاء لم يعملوا " بحذف " ما " .

٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : اعتبروا الناس بأعمالهم و دعوا قولهم ، فإن الله لم يدع قولاً إلا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه أو يكذبه ، فإذا سمعت قولاً حسناً فرويدا بصاحبه ، فإن وافق قولاً<sup>١</sup> و عملاً فنعمة و نعمة عين فأخه ، و أخيه ، و أودده<sup>٢</sup> ، و إن خالف قولاً<sup>٣</sup> و عملاً فماذا يشبه عليك منه ، أو ما ذا يخفى عليك منه ؟ إياك و إياه ، لا يخدعك كما خدع ابن آدم ، إن لك قولاً و عملاً ففعلك أحق بك من قولك ، و إن لك سريرة و علانية فسريرتك أحق بك من علانيتك ، و إن لك عاجلة و عاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك<sup>٤</sup> .

٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان قال : قال رجل للحسن : أوصني ، قال : أعز أمر الله يعزك الله<sup>٥</sup> - هـ .

٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة عن<sup>٦</sup> همام عن الحسن أنه قال : كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى<sup>٧</sup> ذلك في تخشعه ، و بصره ، و لسانه ، و يده ،

(١) وفيه "فإن وافق قول عملاً" .

(٢) كذا في الأصل ، و لعل الصواب " و وادده " .

(٣) أخرجه أحمد آخره أعني ابن آدم أن لك قولاً و عملاً - الخ من طريق عوف عن الحسن (ص ٢٨٢) .

(٤) روى أبو نعيم عن الهيثمي عن ابن عينة عن أبي موسى عن الحسن يقول - و اتاه رجل فقال : إني أريد السند فأوصني - قال حيث ما كنت فأعز الله يعزك ، قال حفظت وصية فأكان بها أحد أعز مني حتى رجعت (١٥٢/٢) ، و أخرج

أحمد نحوه من طريق أبي كعب الأزدي عن الحسن (ص ٢٦٣) .

(٥) وفيه " أن يرى ذلك " و في الأصل " أن يرا ذلك " .

وصلاته وحديثه وزهده ، وإن كان الرجل ليصيب الباب من ابواب العلم فيعمل به .  
فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة<sup>١</sup> - ه .

٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال :  
قدم صعصعة يعني عم الفرزدق أو جده على النبي صلى الله عليه أو قال : قدمت على النبي  
صلى الله عليه فسمعت يقرأ هذه الآية : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل  
مثقال ذرة شرا يره » فقال : حسبي حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها<sup>٢</sup> - ه .

٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن زيد بن اسلم أن رجلا قال :  
يا رسول الله ! ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرا إلا رآه ولا يعمل مثقال ذرة شرا<sup>٣</sup>  
إلا رآه ؟ قال : نعم ، قال فانطلق الرجل وهو يقول : واسوءناه قال النبي صلى الله عليه  
آمن الرجل .

(١) كذا في ك ، وفي الأصل " وصلته " .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد من روح عن هشام وجعله خبرين ( ص ٢٦١ ) .

(٣) في ك فوق الحديث ٨٠ " باب فيمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " .

(٤) وفي ك " أخبرنا " .

(٥) وفي ك " يقول " .

(٦) وفي ك " أو قال جده " .

(٧) وفي ك " من يعمل " .

(٨) ورواه النسائي في التفسير من طريق جرير بن حازم عن الحسن قاله الحافظ في الاصابة ( ١٨٦/٢ ) .

(٩) وفي ك " ولا مثقال ذرة " .

(١٠) وفي ك " بأسوءناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : قال ' الحسن : لما نزلت ' فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ' ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ' قال رجل من المسلمين : حسبي ان عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيته ' انتهت الموعظة ٢ - هـ .

٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال : اني لاحب الرجل ينسى العلم يعلبه بالخطيئة يعملها ' - هـ .

٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : سمعت ابن عيينة يقول : ان كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها قتيها ' - هـ .

٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن الضحاك قال : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب يحذره ' ذلك بأن الله تعالى يقول ' وما أصابكم من مصيبة فمما كسبت أيديكم ' ويعفو عن كثير ' و نسيان القرآن من اعظم المصائب .

(١) وفي ك " عن الحسن قال " .

(٢) كذا في ك . وفي الأصل " ارته " .

(٣) وفي ك تحب هذا " باب المصيبة تحب العدد بالخطيئة يعملها " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق بكر بن بكار عن المسعودي (١/١٣١) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (١/١٩٩) .

(٥) هذا من زيادات المروزي .

(٦) وفي ك " يتعلم القرآن " .

(٧) وفي ك " ذلك " بخذف الواو .

٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه<sup>١</sup> - ٥ .

٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن رجل قال: اني لا أكذب الكذبة فأعرفها في على .

٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن<sup>٢</sup> شعيب بن أبي سعيد أن رجلا قال: يا رسول الله! كيف لي أن اعلم كيف أنا؟ قال: إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك، وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة، فإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك، وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة .

٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال:

(١) وفي ك "عن النبي صلى الله عليه ."

(٢) رواه نعيم عن سفيان وزاد في أوله " لا يرد القتل إلا الدعاء " كما في ك و الحديث أخرجه ابن ماجه وابن حبان و الحاكم عن ثوبان .

(٣) وفي ك " قال حدثني شعيب " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن أبي ذر ، و أبي هريرة مرسل روى عنه الثبت و حيوة بن شريح .

(٥) وفي ك " إذا أردت شيئا " .



## باب ما جاء في فضل العبادة

كان عبدالله بن عمرو يقول: دع ما لست منه في شيء، ولا تنطق في ما لا يعينك، واحرز<sup>١</sup> لسانك كما تحزن ورقك، والصواب واخزن<sup>٢</sup> - هـ .

٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو السنان الشيباني قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول<sup>٣</sup> الله تعالى «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب<sup>٤</sup> .

٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر أن الحسن قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى، فإذا كان كلام طيب وعمل سيء رد القول على العمل، وكان عمل أحق من قوله<sup>٥</sup>، قال وقال قتادة «العمل الصالح يرفعه» قال: يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه - هـ .

## باب ما جاء في فضل العبادة

٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال:

- (١) غير واضح في الأصل ولكن التصويب الآتي يدل على أنه "واحرز" أو شيء غير "واخزن".
- (٢) قد رواه نعيم في ك عن المصنف بلفظ "واخزن" وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سليمان بن المغيرة (٢٨٨/١) .
- (٣) وفي ك "في قوله" .
- (٤) وفي ك "يرفع الكلام الطيب إلى الله" .
- (٥) أخرج الطبري نحوه من وجه آخر (٧١/٧٦) .

قال رسول الله صلى الله عليه : رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى<sup>١</sup> ، قال الحسن : جهدتهم العبادة<sup>٢</sup> .

٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : كان يقال ما سهر الليل منافق<sup>٣</sup> - ه .

٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال : قال لى رجل<sup>٤</sup> من أهل مكة هذا مقام أخيك<sup>٥</sup> تميم الدارى لقد رأيته ، ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ، ويركع ، ويسجد ، ويبكى دأماً حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم<sup>٦</sup> كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحياهم ومماتهم ساء ما يحكمون<sup>٧</sup> - ه - ه .

٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد

(١) وفى ك " ولبدوا بمرضى " .

(٢) وفى ك عليه " باب فى الصلاة بالليل والبكاء " ، وليس فيه فوقه " باب ما جاء فى فضل العبادة " و قول الحسن أخرجه

محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ١٢) .

(٣) وفى ك قل ما ساهر الليل منافق .

(٤) وفى ك " قال قال رجل " .

(٥) وفى ك " هذا مقام تميم الدارى " .

(٦) وفى ك " أن نجعلهم الآية كلها " .

(٧) الجاثية : ٢٠ و الآخر أخرجه أحمد فى الزهد من طريق حسين عن أبي الضحى عن تميم الدارى (ص ١٨٢) و أخرجه محمد

ابن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

عن امرأة مسروق قالت : ما كان مسروق يوجد الا وساقاه قد انتفضتا من طول الصلوة قالت : والله ان كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له<sup>١</sup> - هـ .

٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ان كعبا سمع قراءة رجل أو دعاه أو نحو هذا فسمع ثم مضى و هو يقول : واهما للتواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة - هـ .

٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني معن إن شاء الله عن عون عن عبيد الله بن عبد الله<sup>٢</sup> قال : كان عبد الله إذا هدأت العين قام فسمعت له دويّا كدوى النحل حتى يصبح<sup>٣</sup> - هـ .

٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعني مسعر قال : حدثني علي بن الأقر<sup>٤</sup> عن أبي الأحوص قال : ان الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوى النحل ، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون<sup>٥</sup> - هـ .

(١) أخرجه أحمد في الزهد من طريق انس بن سيرين عن امرأة مسروق بالفظ آخر (ص ٣٥٠) .

(٢) و في ك " عن عون قال كان عبد الله " قلت الطاهر ان عبيد الله هذا هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لكنهم قالوا : انه ارسل عن عبد الله و في قوله هنا " فسمعت له دويّا " ما يدل على امكان سماعه منه .

(٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٥٣) ثم وجدته في الزهد لأحمد و فيه التصريح بأن عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة أخرجه عن وكيع عن مسعر عن معن عن عون (من غير شك و لا تعليق) عنه (ص ١٥٦) .

(٤-٥) و في ك " حدثني أيضا قال حدثني علي بن الأقر " .

(٥) و في ك عليه " باب في اللرجات في الجنة " و قد أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٥٣) و أخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن مسعر (ص ٣٤٨) .

٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله قال : إن الله تعالى ليدخل خلقاً الجنة فيعطيهن حتى يتملوا<sup>١</sup> و فوهم الناس<sup>٢</sup> في الدرجات العلى ، فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فبم فضلتهم علينا ؟ فيقول<sup>٣</sup> : هيهات هيهات إنهم كانوا يجرعون حين تشبعون ، و يظلمون حين تروون ، و يقومون حين تنامون ، و يشخصون حين تنفضون<sup>٤</sup> — هـ .

١٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدى عن أبي المتوكل التاجى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء و الأرض ، و إن العبد ليرفع بصره فيلعب له برق يكاد يخطف بصره ، فيفرع لذلك فيقول : ما هذا ؟ فيقال له : هذا نور أخيك فلان ، فيقول : أخى فلان كنا نعمل في الدنيا جميعاً و قد فضل على هكذا ، قال فيقال له : إنه كان أفضل منك عملاً ، ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى — هـ .

١٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة

(١) عمل جبينه تمتع به طويلاً ، و قد صحفه ناسر قيام الليل قائمت "يتملوا" و فسر به قوله حتى يسكروا ، ولم يصنع شيئاً ، و في الحلية أيضاً بالمشاة .

(٢) و في ك " فوهم ناس " .

(٣) و في ك " قال فيقول " .

(٤) ضاعت من ها ورقة من ك . كان فيها " و يشخصون حين تنفضون " و قد رواه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٢٠) و أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٢٤٧/٤) .

رجلا من الأنصار قال ابن صاعد يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظي - وقال لنا ابن صاعد مرة أخرى 'سأله مولى قرظة يحدث عن رجل من بني عبس - قال ابن صاعد وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر العبسي عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه من الليل فلما دخل في الصلاة قال: الله أكبر ذو الملكوت، والجبروت، والكبرياء، والعظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قراءته، فكان يقول: سبحان ربّي العظيم، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه، فكان يقول: لربي الحمد لربي الحمد، ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه، فكان يقول: سبحان ربّي الأعلى، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحوا من السجود، فكان يقول: ربّي اغفر لي، ربّي اغفر لي، حتى قرأ البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والانعام. قال شعبة: لا أدري المائدة أو الانعام - هـ.

١٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى عن سمح الحسن يقول: فأصبح النبي صلى الله عليه كأحسن ما يكون وجهها. وأروحه. وأطيه نفسا. وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم - هـ.

١٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى إسماعيل قال: أخبرني يزيد الرقاشي قال: كان صلاة رسول الله صلى الله عليه مستوية كأنها موزونة - هـ.

١٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) في الأصل كلمة "أخبرني" و"أخبرنا" وكذا الصواب طلحة مولى قرظة دون "سأله"، وقد رواه النسائي من طريق طلحة مصححا باسمه عن رجل عن حذيفة.

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أيضا يعني اسماعيل عن أبي الخوكل التاجي أن نبي الله صلى الله عليه قام ذات ليلة بآية من القرآن يكررها على نفسه<sup>١</sup> - هـ .

١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثني اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أن رجلا قال: لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه الليلة قال: فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير<sup>٢</sup> ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرجل فأخذ منه السواك فاستن قوضاً فوالذي نفسي بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه ، و حتى ركني من النوم أمثال الجبال - هـ .

١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أيت عند حجرة النبي صلى الله عليه فكنست أسمعه إذا قام من الليل يقول: سبحان الله رب العالمين الهوى<sup>٣</sup>، ثم يقول: سبحان الله وبحمده الهوى<sup>٤</sup>، قال الحسين الهوى الطويل - هـ .

١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبه يقول: قام رسول الله صلى الله عليه حتى قطرت قدماه دما ،

(١) أخرجه الترمذي من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل عن أبي الخوكل التاجي عن عائشة عن قوله " يكررها على نفسه " (٣٣٤/١) .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) أخرجه النسائي بهذا اللفظ . و أخرجه الترمذي من طريق مشاهير السجستاني بلفظ آخر (٣٣٤/٤) و باقي مكررا .

(٤) قال الطبري: الهوى الخمين الطويل من الزمان .

قالوا: يا رسول الله! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبدا شكورا<sup>١</sup> - هـ .

١٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بإسناده إلا أنه قال: حتى تورمت قدماه - هـ .

١٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن أبيه<sup>٢</sup> قال: أتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل<sup>٣</sup> يعني يبيك - هـ .

١١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عثيمين عن إبراهيم عن عبيدة السلمي عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه: اقرأ على قلت أقرأ<sup>٤</sup> و عليك<sup>٥</sup> أنزل قال: إني أحب أن أسمعه من غيري قال: فافتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجنتابك على هؤلاء شهيدا<sup>٦</sup> فرأيت<sup>٧</sup> عينيه تدرقان فقال لي حسبك<sup>٨</sup> - هـ .

١١١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه البخاري من طريق مسمر عن زياد بن علاقة (١٠/٢) .

(٢) هو عبد الله بن الصخير من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه له مسلم والأربعة .

(٣) أخرجه د من طريق يزيد بن عارون عن حماد بن سلمة ولفظه كالأزيز الرسمى من البكاء .

(٤) وفيه " أقرأ عليك و عليك أنزل " .

(٥) وفيه " فقال " .

(٦) وفيه " قال فرأيت " .

(٧) أخرجه البخاري من طريق يحيى عن سفيان في التفسير وفضائل القرآن .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن خالد بن يسار<sup>١</sup> قال : لما قرأها ابن أم عبد على النبي صلى الله عليه بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغطيا رأسه حتى دخل بيته - ه .

١١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم قال : لم ير رسول الله صلى الله عليه متابوا<sup>٢</sup> في الصلوة - ه .

١١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين<sup>٣</sup> عن رجل عن طاؤس قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يسمع<sup>٤</sup> القرآن من رجل اشهى منه ممن يخشى الله عز وجل<sup>٥</sup> - ه .

١١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : بلغنا أن

(١) خالد بن يسار روى عن أبي هريرة و جابر ذكره ابن أبي حاتم و حكى عن أبيه أنه مجهول قلت لا أدري هو هذا أو غيره - و في هامش الأصل " يسار " بدل " يسار " .

(٢) فك " متابنا " .

(٣) هو التوفيل .

(٤) و فك " لا تسمع القرآن من أحد اشهى منه .

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن محمد بن يحيى عن عمر بن عمر قال أخبرنا مرزوق أبو بكر عن الأحول عن طاؤس عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له : أي الناس أحسن قراءة ؟ قال الذي إذا سمعت قرأته رأيت أنه يخشى الله (ص ٥٥) قلت كذا في المطبوعة عمر بن عمر و الصواب عندي عثمان بن عمر و هو ابن فارس من رجال التهذيب ، و أخرجه الفارسي من طريق مسمر عن عبد الكريم عن طاؤس مرسل (ص ٤٤٢) ، و أخرجه الطبراني في الأوسط و البزار راجع الزوائد (٧/٧) .



رسول الله صلى الله عليه قال : ان<sup>١</sup> من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ<sup>٢</sup> أريت<sup>٣</sup> أنه يخشى الله عز وجل<sup>٤</sup> - ه .

١١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي يسار<sup>٥</sup> عن محمد بن كعب القرظي قال : كانت قراءة النبي صلى الله عليه حرفا حرفا - ه .

١١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن مملك عن أم سلمة أنها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه فاذا هي تمت قراءة<sup>٦</sup> مفسره حرفا حرفا - ه .

١١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم القسائي قال : حدثنا حكيم بن عمير<sup>٧</sup> ان النبي صلى الله عليه قال : من قمع له باب من الخير فليتهزه فانه لا يدرى متى يفلق عنه<sup>٨</sup> - ه .

١١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) وفي ك " من احسن الناس صوتا بالقرآن " بحذف " ان " .

(٢) في ك " رأيت " .

(٣) عقيب هذا في ك " باب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

(٤) انظر مل هو عبد الله بن أبي نعيم .

(٥) وفي ك " قراءة النبي عليه السلام " .

(٦) أخرجه الترمذي (٥٦/٤) عن قتيبة عن الليث . وأبو داود والقسائي .

(٧) من رجال التهذيب .

(٨) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٣٩٤) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن خزيمة<sup>١</sup> قال: قال عبد الله بن مسعود: لا ألفين<sup>٢</sup> أحدكم جيفة ليله قطرب نهاره<sup>٣</sup> - هـ .

١١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان قال: كان عبد الله إذا قام إلى الصلوة كأنه ثوب ملق<sup>٤</sup> - هـ .

١٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المسعودي عن قتادة<sup>٥</sup> عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلوة يفض بصره وصوته ويده<sup>٦</sup> - هـ .

١٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن داود ابن أبي صالح<sup>٧</sup> قال: من أنصت في صلوته<sup>٨</sup> نصت له<sup>٩</sup>، ومن أعرض أعرض عنه - هـ .

(١) يشبه أن يكون هو خزيمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يروي عن علي وغيره وعنه الأعمش وغيره راجع التهذيب .

(٢) كذا في ك، وفي الأصل "لألفين" .

(٣-٣) وفي ك "جيفة ليل وقطرب نهار" وأعلم أن في ك عقب هذا "باب الصمت في الصلاة والاقبال عليها" .

والآثر أخرجه أبو نعيم من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة وحكى عن ابن عينة أن القطرب الذي يجلس هاهنا

ساعة وهاهنا ساعة (١٣٠/١) ، وروى معناه من طريق يحيى بن وثاب والمسيب بن رافع عن ابن مسعود .

(٤) أخرجه عب في كتاب الصلاة، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (١٢٩/١) .

(٥) في ك "أخبرنا المسعودي عن أبي مجلز" لم يذكر "قتادة" .

(٦) ذكره الهيثمي في الزوائد وسقط من النسخة المطبوعة ذكر من أخرجه وأكبر ظني أنه الطبراني، راجع (١٢٦/٢) .

(٧) المنهال بن سلمة وداود ثلاثتهم من رجال التهذيب .

(٨) وفي ك "من أنصت في صلاة" .

(٩) نصت له سكنت مستمعاً لحديثه وأنصت بمعناه .

١٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن أبي لييد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الله بن ضمرة السلولي عن كعب قال : إذا قام العبد في صلوته فاقبل عليها اقبل الله عليه و إذا انتقل انصرف عنه - ه .

### باب ما جاء في الحزن و البكاء

١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر<sup>١</sup> ، قال و قال الحسن : والله إن أصبح فيها مؤمن الا حزينا<sup>٢</sup> ، وكيف لا يحزن المؤمن<sup>٣</sup> و قد حدث عن الله عز و جل و عن أنه وارد جهنم<sup>٤</sup> و لم ياته أنه صادر عنها ، والله ليلقين<sup>٥</sup> أمراضا ، و مصيبات ، و أمورا تغضه ، و ليظلمن<sup>٦</sup> فإ يفتن<sup>٧</sup> من ذلك الثواب من الله عز و جل و ما يزال فيها<sup>٨</sup> حزينا خائفا حتى يفارقها<sup>٩</sup> ، فإذا فارقها افضى إلى الراحة و الكرامة - ه .

١٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) و في ك " باب حزن المؤمن " .

(٢) سياق مسند او قد خرجته هناك .

(٣) و في ك " قال الحسن " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن (ص ٢٧٨) .

(٥) و في ك " و قد حدث أنه وارد جهنم " .

(٦) كذا في ك ، و في الأصل " ليلقن " .

(٧) و في ك " يفتن الثواب من الله " .

(٨) و في ك " حزينا حتى يفارقها " .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال عيسى بن مريم صلى الله عليه طوبى لمن خزن لسانه ، ووسع بهيته ، وبكى على خطيئته .

١٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال : من أوتي من العلم ما لا يبيكه لخليق ألا يكون أوتي علماً ينفع . لأن الله تعالى نعت العلماء فقال « إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا تبلى عليهم - إلى قوله - يخزون للاذقان يكون » قال الحسين وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر مثله - هـ .

١٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن رجل عن الحسن قال ما عبد الله بمثل طول الحزن - هـ .

١٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قرأ هذه الآية : « أفمن هذا الحديث تعجبون - وتضحكون ولا تبكون » قال : والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فابكوا هذه القلوب ، وابكوا هذه الأعمال ، فإن الرجل لتبكي عيناه وأنه لقاسى القلب - هـ .

(١) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان (ص ٥٥) .

(٢) الاسراء : ١٠٧ ( إلى ) ١٠٩ . و الأثر رواه أبو نعيم من طريق المصنف و أبي اسامة عن مسعر (٨٨/٥) وأخرجه الطبري

عن أحمد بن منيع و حجاج عن المصنف (١١٢/١٥) وأخرجه الدارمي أيضاً .

(٣) أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه عن الحسن (ص ٢٨٤) .

(٤) وفي أ " أنه قرأ أفن " .

(٥) التجم : ٥٩ و ٦٠ .

- ١٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : إنما الحزن على قدر البصر . هـ .
- ١٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن شعيب الجبائي قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينه فتى شاء ان يبكي بكى - هـ .
- ١٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رجل لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن أوصني ، قال : ليسمك بيتك ، و أبك من ذكر خطيئتك<sup>٢</sup> و كف لسانك<sup>٣</sup> .
- ١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن عرجة قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : من استطاع منكم ان يبكي فليبك و من لم يستطع فليتناك<sup>٤</sup> .
- ١٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عونا يقول : قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : اجلسوا إلى التوايين فانهم أرق شيء أفئدة<sup>٥</sup> . هـ .

(١) بماي يروى عن الكتب ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) و في ك " قال جاء رجل إلى عبد الله فقال " .

(٣) و في ك " و أبك من ذكر خطيئتك " فقط . و في الأصل " على ذكر خطيئتك " و كتبت " من " فوق " على " .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعا و فيه المسعودي قاله الهيثمي (٢٩٩/١٠) و أخرجه أبو نعيم من طريق عاصم بن علي عن المسعودي (١٣٥/١) و أخرجه أحمد عن وكيع عن المسعودي عن القاسم قال قال عبدالله لأبيه (س ١٥٦) .

(٥) أخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر بهذا الاسناد و لفظه : أبكي فان لم تبكوا فتابوا (س ١٠٨) .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المسعودي عن عون موقوفا عليه (٢٤٩/٤) و أخرجه من طريق محمد بن بشير عن مسعر عن -

١٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة عن منصور عن مجاهد قال: كان يزيد بن شجرة مما يذكركنا فيكي وكان يصدق بكاه بفعله، وكان يقول: يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، لو ترون ما أرى من بين أحر وأصفر وأبيض وأسود، وفي الرجال ما فيها، إن الصلوة إذا اقيمت فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار، وإذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار، وزين الحور العين فاطلن فاذا أقبل الرجل بوجهه قلن: اللهم أعنه اللهم ثبته، وإذا أدبر احتجب منه، وقلن: اللهم اغفر له، فانهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي وامى، ولا تحزوا الحور العين فاذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياهما كما يحط الورق عن الشجرة، وتزل إليه اثنتان قتمسحان عن وجهه التراب، وقلن: قد أتى لك، وقال لهما لقد أتى لكما، ثم كسى مائة حلة لو جعل بين أصبعيه لوسمته، ليس من نسج بنى آدم ولكن من نبت الجنة.

١٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن عقبة بن عامر الجهني قال: قلت يا رسول الله! ما النجاة؟ قال: املك عليك لسانك، وليسمعك بيتك، وابك على خطيئتك<sup>١</sup> - هـ.

= عون عن عمر (٥١/١)، وفي ك غريب هذا "باب كرامة الخطيب بالوعظة و بنى العمل" - و اول حديث

تحت حديث مالك بلقي عن عيسى عليه السلام اعنى الحديث ١٣٥ .

(١) أخرجه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٩٤/٥) وأخرجه عب في الجهاد .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق المصنف (٢٨٨/٣) .

١٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن انس قال: بلغني أن عيسى بن مريم صلى الله عليه قال لقومه: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتفسو قلوبكم، فإن القلب القاسى بعيد من الله، ولكن لا تعلمون<sup>١</sup> ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، وانظروا فيها<sup>٢</sup> كأنكم عبيد، إنما الناس رجلان<sup>٣</sup> مبتلى<sup>٤</sup> ومعافى<sup>٥</sup> فارحوا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية<sup>٦</sup>.

١٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مجالد عن الشعبي قال: ما من خطيب<sup>٧</sup> يحضب<sup>٨</sup> الا عرضت عليه خطبته يوم القيامة<sup>٩</sup> - هـ.

١٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام من أهل الرملة عن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قال: إنه ليمنى من كثير من الكلام مخافة المباهاة<sup>١٠</sup> - هـ.

١٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) كذا في ك، وفي الأصل "لا تعلموا".

(٢) وفي ك "وانظروا فيها أو قال في ذنوبكم".

(٣-٤) وفي ك "معافى ومبتلى".

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٠/٢).

(٥) في ك "خطيب".

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢١٢/٤).

(٧) أخرجه الدولابي عن الثقات عن سويد بن نصر عن المصنف بهذا الأسناد (١٢٨٢) ومن طريق زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة أيضا.

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت رجلا من اهل البصرة يحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال : لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها ففقت و نعت أصحابه فأيمنه منها إلا محافة الشهرة ، و إن كان أحدهم لير فري الأذى على الطريق فأيمنه أن ينحيه إلا محافة الشهرة - ه .

## باب العمل و الذكر الخفي

١٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ان كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا ان يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده - ه .

١٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : ان كان الرجل لقد جمع القرآن و ما يشعر به جاره ، و ان كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير و ما يشعر به الناس ، و ان كان الرجل ليصلى الصلوة الطويلة في بيته و عنده الزور و ما يشعرون<sup>٢</sup> به ، و لقد ادركتنا اقواما ما كان على ظهر<sup>٣</sup> الأرض من عمل يقدرّون على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا<sup>٤</sup> . و لقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء و ما يسمع لهم صوت . ان كان الإلهامسا بينهم و بين ربهم عز و جل ، ذلك أن الله تعالى

(١) ليس في ك هنا باب لا هذا و لا غيره .

(٢) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن بلفظ آخر (ص ٢٦٢)

(٣) و في ك " ما كان على الأرض " .

(٤) أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن (ص ٢٦٢) .



عز وجل يقول « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » ، وذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال « إذ نادى ربه نداه خفيا » .

١٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة قال : حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه ، وحقره وصغره<sup>١</sup> قال : فذرفت عينا ابن عمر رضي الله عنه<sup>٢</sup> . هـ .

١٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن السدي عن مرة قال ذكر عند عبد الله قوم : قتلوا في سبيل الله عز وجل ، فقال : إنه ليس على ما تذهبون وترون ، إنه إذا التقى الجيشان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدين ، وفلان يقاتل للملك ، وفلان يقاتل للذكر ، ونحو هذا ، وفلان يقاتل يريد وجه الله فن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة . هـ .

١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال : تهودوا بالله من خشوع النفاق ، قيل وما هو ؟ قال : ان يرى الجسد به<sup>٣</sup>

(١) الاعراف ، الآية : ٥٥ .

(٢) سورة مريم ، الآية : ٣ .

(٣) وفي ك " حين ابن عمر " .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير و الامام أحمد في مسنده كما في الروايات ( ٢٢٢/١٠ ) .

(٥) في ك بحذف " به " .

عاشما والقلب ليس بخاشع<sup>١</sup> - هـ .

١٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : أدر كنهم يشتدون بين الأغراض ، ويضحك بعضهم إلى بعض ، فإذا كان الليل كانوا رهباناً<sup>٢</sup> - هـ .

١٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن هبة عن عبيد الله بن المغيرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه<sup>٣</sup> - هـ .

١٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسمر قال : حدثني عون أن النبي صلى الله عليه كان لا يضحك إلا تبساً ولا يلتفت إلا جميعاً<sup>٤</sup> - هـ .

١٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسمر قال : حدثنا شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه ترتيب أو ترسيل<sup>٥</sup> - هـ .

- (١) أخرجه أحد عن يحيى بن آدم عن محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الفراء (ص ١٤٢) .
- (٢) وفي ك عقبيه " باب في التسميم و كراهية الضحك " ، والأثر أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٥) و أخرجه أبو نعم من طريق المصنف و وحيم عن الوليد بن مسلم (٢٣٤/٥) .
- (٣) أخرجه الترمذي عن قتيلة عن ابن هبة قال و قد روى عن يزيد بن حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء أيضاً (٣٠٤/٤) .
- (٤) أخرجه الترمذي من حديث علي و إذا التفت التفت معاً (٣٠٣/٤) .
- (٥) وفي ك " حدثني شيخ " .
- (٦) أخرجه الترمذي من حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد سرودكم ولكنه كان يشكلم بكلام يبد .

فصل (٣٠٤/٤) .

١٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن سليمان بن يسار أن عائشة رضي الله عنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا<sup>١</sup> ضاحكا حتى أرى لهواته<sup>٢</sup> ، إنما كان تبسما<sup>٣</sup> - هـ .

١٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا<sup>٤</sup> - هـ .

١٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل قد سمناه - قال يحيى بن صاعد ذهب عليّ وأراه سفيان<sup>١</sup> - قال أخبرنا منصور عن هلال بن يساف قال قال عيسى بن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه ، ثلاثا يرى الناس أنه صائم

(١) وفيك " عن عائشة " .

(٢) أي مالتا في الضحك لم يترك منه شيئا .

(٣) بفتح اللام والماء جمع لامة وهي اللحمة التي باعلى الخنجر من أقصى الفم . والحديث أخرجه البخاري من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث .

(٤) وفيك " إنما كان يتبسم " وعقبه فيك " باب ستر العنق " .

(٥) أخرجه الطبراني بإسناد صحيح مضافا قال الهيثمي و رجاله رجال الصحيح إلا أني لم أجد لأبي حصين من ابن مسعود سمعا (١٦٧/٣) قلت . وهذا يدل أن الطبراني رواه عن أبي حصين عن ابن مسعود ، وأستاذ النصف موصول . وذكر البخاري تعليقا قال ابن مسعود : إذا كانت يوم صوم أحدكم فليصبح دهنا مترجلا (١٠٩/٤) . و روى الطبراني عن ابن مسعود قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومي دهنا مترجلا . وفيه البيان بن سعيد . وهو ضعيف . قاله الهيثمي (١٦٧/٣) .

(٦) وفيك " أخبرنا سفيان عن منصور بغير شك " .

فاذا اعطى يمينه فليخف<sup>١</sup> من شماله ، وإذا صلى فليرخ ستر بابه ، فان الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق<sup>٢-٥</sup> .

١٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا طلحة بن أبي سعيد<sup>٣</sup> عن<sup>٤</sup> خالد بن مهاجر<sup>٥</sup> قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : ان الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة<sup>٦-٥</sup> .

١٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقة بن وليد قال : سمعت ثابت بن مجلان يقول : سمعت القاسم أبا عبد الرحمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا أجر لمن لا حبة<sup>٧</sup> له .

١٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي انس عن أبي سلفة بن عبد الرحمن

(١) أخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور (ص ٥٧) .

(٢) كذا في ك " فليخف من شماله " وفي ت " فليخف " .

(٣) أخرجه أحمد عن اسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور (ص ٥٥) .

(٤) هو الاسكندراني ثقة من رجال التهذيب .

(٥) في الأصل " بن خالد " خطأ ، والصواب " عن " ، وفي ك " قال حدثني خالد بن المهاجر " .

(٦) هو خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد من رجال مسلم .

(٧) أخرج الطبراني معناه من حديث صهيب بن التمان ، دون قوله في الجماعة كما في الروايد (٢٤٧/٢) .

(٨) الحبة بالكسر اسم من الاحتساب قال ابن الأثر و اما قبل لمن ينوي بصله رجه الله احتسبه لأن له حيثك أن يعتد عمله لجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به .

## باب ما جاء في الخشوع والخوف

ان رجلا قال : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ أربع سنين ، فقال النبي صلى الله عليه : ما صمت ولا أفطرت لأنه<sup>١</sup> تحدث به قال ابن حيوية يحدث به - هـ .

١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم النسائي قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما تقرب العبد إلى الله تعالى بشيء أفضل من سجود خفي .

١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اذكروا الله تعالى ذكرا خاملا<sup>٢</sup> قال فقيل وما الذكر الخامل<sup>٣</sup> قال الذكر الخفي<sup>٤</sup> - هـ .

١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني محمد بن زياد قال : رأيت أبا امامة اتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه ، فقال أبو امامة : أنت أنت لو كان هذا في بيتك - هـ .

## باب ما جاء في الخشوع والخوف

١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) وفيك "لأنه حدث به" .

(٢) وفيك "قال قيل ما الخامل" .

(٣) أخرج أحمد وابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص مرغوعا "خير الذكر الخفي" .

(٤) وفيك ضيق هذا "باب ما جاء في الخوف من الذنوب" .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: وعزى لا أجمع على عبدى خوفين، ولا أجمع له أمنين، إذا أمنتى فى الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافنى فى الدنيا أمنتته يوم القيامة<sup>١</sup> - هـ .

١٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى بن صاعد قال: حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه<sup>٢</sup> - هـ .

١٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب قال: لو أن رجلاً كان له مثل عمل سبعين نبياً لخشى أن لا ينجو من شر يوم القيامة - هـ .

١٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى بن صاعد قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشى أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم .

(١) وفى ك " عن الحسن قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله " .

(٢) أخرجه البزار عن الحسن مرسلًا وفيه شيخه محمد بن يحيى بن ميمون قال الهيثمى: لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

كذا فى الزوائد (٣٠٨/١٠) قلت محمد بن يحيى بن ميمون روى عنه البزار ويحيى بن صاعد فليس بمجهول الدين .

(٣) أخرجه البزار بهذا الاسناد عن محمد بن يحيى بن ميمون ورجالهم رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو

حسن الحديث قاله الهيثمى (٣٠٨/١٠) .

١٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي قال ابن المبارك : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر<sup>١</sup> قال : تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنوب من ذنوبه يقول : أما انى كنت منك مشفقاً فيغفر له .

١٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان العبد ليزن الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف قال يكون نصب عينيه ثابتاً<sup>٢</sup> قارا حتى يدخل الجنة<sup>٣</sup> . هـ .

١٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران التيجي<sup>٤</sup> انه سمع أبا ايوب الأنصاري ان الرجل ليعمل الحسنة

(١) اثبت غير واحد له صحة قاله الحافظ في التهذيب . و ذكر له هذا الحديث في الاصابة من جهة المصنف .

(٢) و في ك " قبل كيف يكون قال " .

(٣) و في ك " نصب عينيه ثابتاً قارا " .

(٤) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً : ان العبد ليزن ذنباً فاذا ذكره احزنه ما صنع . فاذا نظر الله اليه احزنه ما صنع غفر له . كذا في الروائد (١٩٩/١) . . أخرجه أحمد من طريق سفيان عن أبي موسى عن الحسن من قوله حمصرا (ص ٢٩٩) . . أخرجه بمناه من طريق هشام عنه (ص ٢٧٧) . . وأخرجه عن حسين بن محمد عن المبارك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً بهذا اللفظ الا انه فيه " قارا ثابتاً " . و هو عند مصنف و في آخره حتى يدخله ذنبه الجنة (ص ٣٩٧) .

(هـ) و هامش الأصل بعلامة الاستدراك اسمه سالم و هو مولاهم . قلت الصواب ان اسمه اسلم .

(٦) و في ك " يقول ان الرجل " .

فيتكل عليها و يعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد حضر<sup>٢</sup> به - كذا قال - وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله<sup>٣</sup> منها<sup>٤</sup> .

١٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن اسراييل أبي موسى<sup>٥</sup> قال : سمعت الحسن يقول : إن العبد<sup>٦</sup> و قال ابن حيويه : إن الرجل ليذهب الذنب فما يزال به كتيبا حتى يدخل الجنة<sup>٧</sup> ، و قال أبو حازم : إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له<sup>٨</sup> قط<sup>٩</sup> أضع له منها ، وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط<sup>١٠</sup> أضر<sup>١١</sup> عليه منها<sup>١٢</sup> ه .

١٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن أبي وائل قال يستر الله العبد يوم القيامة ، فيقول : أ تعرف أ تعرف ؟ فيقول : نعم<sup>١٣</sup> ، فيقول : قد غفرت لك<sup>١٤</sup> - ه .

(١) في الفتح و يسمى المحقرات .

(٢) و في ك " و قد حضر به " و ليس فيه " كذا قال " ، فإن كان التصواب بالظلمة لمشاكلة فعل المراد قد حرم و لكن القرينة أي قوله ( آمنا ) تدل على أنه من الخطر ( وهو الإشراف على الملكة ) يقال أخطر المريض إذا دخل في الخطر و في الفتح فيلحق الله و قد أحاطت به .

(٣) أخرجه اسد بن موسى في الزهد قاله الحافظ في الفتح (٣٦١/١١) .

(٤) هو ابن موسى ثقة من رجال التهذيب .

(٥) و في ك " أيضا يقول إن العبد ليذهب الذنب " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدي عن ابن عيينة (١٥٨/٢) .

(٧) و في ك " أن عمل حسنة قط " .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٣) .

(٩) و في ك " فيقول نعم ، نعم " .

(١٠) و في ك " قد غفرت لك " مرتين ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الشيباني و هو

أبو سنان (١٠٤/٤) .



١٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن يسار<sup>١</sup> عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبد الله بن عمر قال: بينما أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عمر! كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى؟ قال: سمعته، يقول: يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه<sup>٢</sup> فذكر<sup>٣</sup> صحيفته قال: فيقرره بذنوبه<sup>٤</sup> هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: نعم، رب أعرف حتى يبلغه به<sup>٥</sup> ما شاء الله أن يبلغ. ثم يقول: إني سترتها<sup>٦</sup> عليك وأنا أغفرها لك اليوم، قال: فيعطى كتاب حسنة<sup>٧</sup>، وأما<sup>٨</sup> الكافر فينادى على رؤس الأشهاد قال الله تعالى «و يقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين»<sup>٩</sup>، هـ.

١٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل: «لا يحزنهم الفزع الأكبر»<sup>١٠</sup> قال حين تطبق عليهم جهنم<sup>١١</sup>، هـ.

(١) يفتح التختانية بعدها مهمله من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) وفي ك " يضع عليه كنفه أى بظله يعنى يستره " .

(٣) وفي ك " قال فذكر صحيفته " .

(٤) وفي ك " قال فيقرره بذنوبه " .

(٥) وفي ك " قال يقول " .

(٦) وفي ك " حتى يبلغه ما شاء الله " .

(٧-٧) وفي ك " عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم و يعطى كتاب حسنة " .

(٨) وفي ك " قال وأما الكافر " .

(٩) سورة هود، الآية: ١٨، والحديث أخرجه مسلم من طريق هشام الدستواقي عن قتادة (٣٦/٢).

(١٠) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣.

(١١) رواه الطبري عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (٧٠/١٧).

١٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان<sup>١</sup> عن رجل عن الحسن في قول الله تعالى «ويدعوننا رغياً ورهبا وكانوا لنا خاشعين»<sup>٢</sup> قال: الخوف الدائم في القلب ٢- هـ .

١٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل «الذين هم في صلاتهم خاشعون»<sup>٣</sup> قال: السكون<sup>٤</sup> .

١٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد<sup>٥</sup> عن قتادة في قول الله عز وجل «والذين هم عن اللغو معرضون»<sup>٦</sup> قال اتاهم والله من أمر الله ما وقدهم<sup>٧</sup> عن الباطل<sup>٨</sup> ١- هـ .

١٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك "أنا معمر" وكتب فوقه "سفيان" .

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٩٠ .

(٣) أخرجه الطبري في تفسير قوله تعالى "هم في صلاتهم خاشعون" عن معمر قال الحسن خائفون . وعن أبي شاذب عن

الحسن كان خشيهم في قلوبهم فغطوا بذلك العسر وخفصوا به الجناح (٢/١٨) .

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١ .

(٥) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان (٣/١٨) ونقطة "السكون فيها" .

(٦) وفي ك "قراءة عن شعبة" وهو عندي "قراءة" .

(٧) سورة المؤمنون، الآية: ٢ .

(٨) أي ما منعهم كما يظهر مما ذكر في النهاية .

(٩) أخرجه الطبري عن ابن عباس قوله "والذين هم عن اللغو معرضون" يقول: الباطل (٢/١٨) . وأخرج أبو نعم قول

قتادة هذا من طريق حسين المرودي عن شيان عن قتادة (٣٣٩/٢)

(١٠) وفي ك عقبه ثم الجزء الأول والحد لله كما هو أهله الجزء الثاني بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد "باب في

اتباع النفس هرواها" .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكَيْتَسُ من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله عز وجل<sup>١</sup> - هـ.

١٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعني أبا بكر عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أول شيء يُرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعاً<sup>٢</sup> - هـ.

١٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى «سبحهم في وجوههم من أثر السجود»<sup>٣</sup> قال: هو الخشوع<sup>٤</sup> - هـ.

١٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: الخشوع والتواضع<sup>٥</sup> - هـ.

١٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) وفي ك تقيـه "باب في الخشوع" . والمحدث أخرجه الترمذي من جهة المصنف (٥/٣) .

(٢) أخرجه الهاربي من حديث أبي العزباء مرفوعاً (ص ٤٨) والطبراني في الكبير وإسناده حسن قاله الهيثمي قلت وفيه

ذكر الخشوع فقط . وأخرجه الطبراني أيضا عن شداد بن أوس مرفوعاً وهو مختصر راجع الزوائد (١٣٦/٢)

(٣) سورة الفتح الآية: ٢٩ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق أبي عامر عن سفيان (٦٤/٢٦) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا يزيد المدني يقول كان يقال: إن<sup>١</sup> أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع<sup>٢</sup> - هـ.

١٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون عن مسلم أبي عبد الله<sup>٣</sup> قال: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال «و بشر المحبتين»<sup>٤</sup>.

١٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال: والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، يأكل أحدهم حتى إذا ردت نفسه أمسك، ذائبا ناحلا، مقبلا عليه<sup>٥</sup> فه<sup>٦</sup>.

١٧٧ - قال وقال الحسن: أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوى له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له<sup>٧</sup> ولا جعل بينه، وبين الأرض شيئا قط<sup>٨</sup>.

(١) من رجال التهذيب راجع الكشي.

(٢) وفي ك " كان يقال أول ما ترفع " .

(٣) راجع ما علقاه على (١٧٢) .

(٤) وفي ك " عن مسلم بن عبد الله " .

(٥) سورة الحج، الآية: ٣٧، وفي ك ههنا " باب في قلة الطعام والذائفة " والآخر أخرجه أبو نعيم بإلفظ آخر (١٠٦/٢)

والامام أحمد في الزهد نحوه من طريق نسير بن ذعلوق (ص ٣٣٣) وسعيد بن مسروق (ص ٣٣٦) وأبي عبيدة

(ص ٣٣٩) .

(٦) وفي ك " مقبلا على فيه " .

(٧) أخرجه أحمد بإلفظ آخر عن روح عن هشام (ص ٢٦١) .

(٨) وفي ك " طعام له ولا جاعلا بينه قط " .

(٩) أخرجه أبو نعيم من طريق الامام أحمد عن صفوان بن عيسى عن هشام عن الحسن (١٤٦/٢) وأخرجه أحمد عن روح

هشام (ص ٢٦١) وعن صفوان (ص ٢٦٠) .

١٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد<sup>١</sup> أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : ما تقلد إمرأ قلادة أفضل من سكين<sup>٢</sup> .  
آخر الجزء الأول من كتاب الزهد و الرقائق لابن المبارك و يتلوه الجزء الثاني  
باب الاجتهاد في العبادة .

﴿ تم الجزء الأول ﴾

﴿ ٧ ﴾

(١) و في ك " عن جعفر بن ربيعة بن يزيد " و كذا في الحلية و هو خطأ ، و الصواب ما في الأصل .  
(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة (١٢٣/٥) ، و أخرجه الدارمي من قول حسان بن عطية (ص ٥٨) .

## الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الاجتهاد في العبادة

١٧٩ - [ أخبرنا الشيخ الجليل العالم - <sup>(١)</sup> ] الزاهد أبو <sup>(٢)</sup> علي الحسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدنلي <sup>(٣)</sup> المقدسي غفر الله [ له قال : قرأ أبو محمد - <sup>(٤)</sup> ] ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوي [ هري ببغداد باب المراتب - <sup>(٥)</sup> ] العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة [ أربع وخسين وأربع - <sup>(٦)</sup> ] مائة وانا حاضر اسمع والشيخ يسمع أقر به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد [ بن العباس وأبو بكر محمد بن اسماعيل الور - <sup>(٧)</sup> ] اق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالوا : أخبرنا أبو محمد يحيى [ بن محمد بن صاعد - <sup>(٨)</sup> ] . . . . . عبد الحميد الوراق يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وثلث مائة عند باب داره قال حدثنا حسين بن الحسن المروزي أبو عبد الله سنة خمس وأربعين ومائتين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما المجتهد فيكم اليوم الا كاللاعب فيهم <sup>(٩)</sup> .

(١) مطموس في الأصل هنا وقد استبركناه من أول الجزء الثالث .

(٢) وفي الأصل " أبي " .

(٣) ذكرت ترجمته في المقدمة .

(٤) كذا في الأصل هنا وأراه خطأ .

(٥) كذا في ك ، وفي الأصل " غير متبين " .

(٦) أخرجه أبو نعيم عن مجاهد عن عبيد بن عمير (٣٦٩/٢) .

١٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مقتر.

١٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة قال: قال عبادة يعني ابن قرص<sup>٢</sup> الليثي: إنكم تعملون اليوم أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدّها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من المواقف قال: فقلت لأبي قتادة: فكيف لو أدرك زماننا هذا، قال: هو إذاً كان لذلك أقول<sup>٣</sup>.

١٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: قال مسور بن مخزومة: لقد وارت الأرض أقواماً لو رأوني جالساً معكم لاستحييت منهم.

١٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال: سمعت عائشة تقول: قال لبيد —

ذهب الذين يعاش في اكناهم وبقيت في نسل يجلد الأجر

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف والوليد بن مسلم عن الأوزاعي (٢٢٥/٥).

(٢) هو العدوي.

(٣) ويقال ابن قرط قال ابن حجر والصواب "ابن قرص".

(٤) أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الزوائد (١٩٠/١٠).

يتحدثون مخافة وملاذة و يعاب قائلهم وان لم يشغب<sup>١</sup>  
قالت: فكيف لو أدرك ليد قوما نحن بين ظهرانيهم، قال الزهري: وكيف لو أدركت  
عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم<sup>٢</sup>.

١٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن  
سعد بن مسعود قال: قال عبد الله بن عمرو: لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا  
بمصحفيها<sup>٣</sup> في بعض هذه الاودية لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئا مما كانوا عليه.

١٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وجدت  
الناس اخبر تقله<sup>٤</sup>.

(١) وفي ك قال " هكذا قال الزهري في نسل ثم قالت عائشة: فكيف لو أدرك ليد قوما نحن بين ظهرانيهم قال وقال  
الزهري: فكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم، قلت يروى في خلف كجده الاحرار كما في الاصابة،  
والاستيعاب وروى أبو عمرو ثاني البتين هكذا لا يذمون ولا يرجى خبرهم و يعاب قائلهم وان لم يطرب قال  
ويروى " وان لم يشعب "

(٢) أخرجه ابن منده وسعدان بن نصر من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وقال عروة رحم الله عائشة كيف  
لو أدركت زماننا هذا قال هشام رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا وانصلت السلسلة هكذا الى سعدان الى  
ابن منده قاله الحافظ في الاصابة (٢/٢٢٧).

(٣) في ك " بمصحفيها " وفي هامشه " للامروزي بمصحفيها ".

(٤) وفي ك " اخبر قائله " والصواب ما في الأصل، وقد رواه الطبراني هكذا مرئوعا وموقوفا وفي اسناده أبو بكر بن  
أبي مريم قاله الهيثمي (٩٠/٨)، والقليل: الخبث، يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم فليتهم لا يظهر لك من مواطن  
سرائرهم لفظ الحديث لفظ الأمر، ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم ابتضهم، والهاء في " تقله " للسكرت.  
ومعنى نظم الحديث وجدت مقولا بينهم هذا القول ذكره ابن الأثير في النهاية، وفي هامش ك أكثر من روى لنا هذا  
عن أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقل، ومنهم من يرويه اخبر تقله بها، السكرت قاله أبو عمر (يعني ابن عبد البر)  
وراجع لهذا الحديث المقاصد الحسنة للسخاوي وكشف الخفا، ومزيل الالباس للعجلوني.



١٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال سمعت الزهري يحدث عن سالم ابن عبد الله<sup>١</sup> عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما الناس كالابل المائه لا تجد فيها راحلة<sup>٢</sup> .

١٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب قال : حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لأن أعمل اليوم عملاً أقيم عليه أحب إلى من ضعفه<sup>٣</sup> فيما مضى لأننا حين أسلنا وقعنا في عمل الآخرة ، فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا<sup>٤</sup> .

### باب الاخلاص و النية

١٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما الأعمال بالنيات ، و إنما لأمرى ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله

(١) وفي ك " عن سالم عن ابن عمر " .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٤/١١) . و مسلم (٣١٢/٢) . وفي ك عقب هذا الحديث " باب النية في العمل " .

(٣) وفي ك " ضعفه " .

(٤) وفي ك " خلبت لنا الدنيا " .

(٥) و قوله : خلبتنا أي غشينا ، و ليس هذا الحديث في ك هنا .

(٦) وفي ك " و إلى رسوله " .

فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه<sup>١</sup>.

١٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت جعفر بن حيان يقول<sup>٢</sup> ملاك هذه الأعمال النيات، فإن الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله.

١٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا<sup>٣</sup> جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قال: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه، فقلت لعمر بن عبد العزيز: هل لك حاجة إلى صالح؟ فقال: قل له عليك بالذي يبق لك عند الله فإن ما بقى عند الله بقى عند الناس، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس.

١٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد فاتق الله فانك إذا اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً.

١٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني! اتق الله ولا تثر الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر.

(١) أخرجه الشيخان.

(٢) وفي ك "بذكر قال وملاك هذه".

(٣) وفي ك "أخبرنا جعفر بن حيان عن توبة العنبري".

١٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : اشكو إلى الله عيبي ما لا أترك ، و نعتي ما لا آتي ، و قال : إنما نبكي بالدين للدنيا .

١٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن اسيد أو اسيد بن عبد الرحمن<sup>٢</sup> عن مقل بن عبد الله<sup>٣</sup> عن عطاء بن يزيد الليثي قال : أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال : انكم قد أكثرتم في رأيي ، رأيي ، لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ، و لا يحجب أحدكم عمله و إن كثرت . فانه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب .

١٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن زيد قال : يسرنى أن يكون لى فى كل شىء نية حتى فى الأكل و النوم .

١٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : دخلنا على الحسن يوما

(١) فى ك "نبكا" خطأ .

(٢) أخرجه الزبير بن بكار فى نسب قريش .

(٣) وفى أ "عن اسيد بن عبد الرحمن" وفى ت "عن اسيد أو اسيد بن عبد الرحمن" و كذا فى الأصل و الترويض عدى بين كونه بكرا أو مصفرا و فى ك بدون الترويض .

(٤) ذكره ابن أبي ساتم و قال روى عنه رجاء بن أبى سلة أيضا ، شامى .

فلاناً عليه سطحه فظفر في وجوه القوم فقال: أرى عينا<sup>١</sup> ولا أرى أنسا، معرفة ولا صدق قول ولا فعل، صورة<sup>٢</sup> تلبس الثياب.

١٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إذا شئت لقيته<sup>٣</sup> ايضاً بضاً حديد اللسان، حديد النطق، ميت القلب والعمل، أنت أبصر به من نفسه، ترى<sup>٤</sup> ابدانا ولا ترى قلوبا<sup>٥</sup>. و تسمع الصوت ولا أنيس، أخصب السنة وأجذب قلوبا<sup>٦</sup>.

١٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن سليمان الأحمش عن شقيق بن سلمة قال: مثل قراءة هذا الزمان كغم<sup>٧</sup> ضوان<sup>٨</sup>، ذات صوف، عجاف<sup>٩</sup> أكلت من الخضر<sup>١٠</sup>، وشربت من الماء، حتى انتفضت خواصرها، فرت برجل فأعجبته، فقام إليها فعبط<sup>١١</sup> شاة منها فإذا هي لا تنقي<sup>١٢</sup>، ثم عبط أخرى<sup>١٣</sup> فهي كذلك فقال: أف لك سائر اليوم<sup>١٤</sup>.

(١) وفي ك "أرى عينا".

(٢) غير مستعين تماماً في الأصل، وفي ك "أصور أو كصور تلبس الثياب".

(٣) وفي ك "رأيت".

(٤) وفي ك "ثياباً ولا قلوباً".

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي زهير عن الحسن باختلاف يسير في اللفظ (١٥٨/٢) وهو مختصر.

(٦) وفي ك "كحل غم".

(٧) جمع الضائفة وهي خلاف الماعز من الغنم، والضائفة من الغنم ذات صوف.

(٨) جمع العجاف. من عجف إذا ضعف وذهب سنده.

(٩) بالفتح ما ملع وأمر من الثياب.

(١٠) عبط النيسة محوها وهي سمينة تبة لا علة فيها.

(١١) انقت الأبل سمئت وصار فيها ثقب. والتقى بالكسر عظم.

(١٢) وفي ك "شاة أخرى".

(١٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٠٥/٤).

١٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل<sup>١</sup> من اهل المدينة قال : كتب معاوية إلى عائشة ان اكتبى إلى بكتاب توصينى فيه و لا تكثرى على فكتبت : عن عائشة إلى معاوية ، سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، و من التمس رضا الناس بسخط الله عز و جل و كله الله عز و جل إلى الناس و السلام عليك<sup>٢</sup> .

٢٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال : كتبت عائشة إلى معاوية رضى الله عنهما انه من يعمل بمعاصى الله يصير حامده من الناس ذاماً<sup>٣</sup> .

٢٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدم الشامي عن حميد بن نعيم<sup>٤</sup> ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان رضوان الله عليهما دُعيا إلى

(١) و فى ك " قال حدثنى رجل " .

(٢) و فى ك " و السلام عليكم " ، و قد أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف و أخرجه من حديث هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة ايضاً و قال فذكر الحديث بمعناه (٢٩٠/٣) .

(٣) أخرجه الميذى فى مسنده من طريق زكريا بن أبى زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي ، قال : كتب معاوية إلى عائشة

ان اكتبى إلى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكتبت إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فذكره (١٢٩/١) فزاد فى الاسناد الشعبي ، و رفعه<sup>٥</sup> و أخرجه أحمد فى الزهد من طريق و كيع عن زكريا عن

عاصم قال كتبت عائشة إلى معاوية (ص ١٦٥) فقصر فى الاسناد و وقفه .

(٤) هو كاتب عمر بن عبد العزيز ذكره ابن أبى حاتم .

الطعام فاجابا ، فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما وددت انى لم اشهده ، قال : وما ذاك ؟ قال : خشيت ان يكون جعل مباحة .

٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : أخبرنا حجاج بن شداد انه سمع عبيد الله بن أبي جعفر او قال عبد الله<sup>١</sup> وكان احد الحكماء يقول فى بعض قوله إذا كان المرء يحدث فى المجلس فأعجبه الحديث فليسكت ، وإذا كان ساكنا فأعجبه السكوت فليحدث<sup>٢</sup> .

٢٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن اياس الجريرى عن أبي العلاء قال : ذكر لى انه ليس عبد<sup>٣</sup> يصلى فى ارض قى<sup>٤</sup> فيحسن الصلاة الا قال الله تعالى : هذه الصلوة لى ، هذا يصلى ولا يراه أحد ، ولا يرائى أحدا<sup>٥</sup> .

٢٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن

(١) وفى ك " قال ما ذاك " .

(٢) وفى ك " أنه سمع عبيد الله بن أبي جعفر " من غير شك هنا .

(٣) وفى ك " فليحدث " و زاد قال نعم عبيد الله هو اكبر منه قلت عبيد الله من رجال التهذيب لا باس به و عبد الله وثقه المبجل .

(٤) وفى ك " ليس من عبد " .

(٥) وفى ك " قال نعم بئى الفضاء قلت و التى القفر .

(٦) وفى ك " حيث لا يراه " .

(٧) و زاد فى ك عتيبه اما جعفر بن حبان عن أبي العلاء بن الشخير ان صاحب النار الذى لا يئتمه محافة من شئ خفى له ، ذكره أبو نعم بلا اسناد (٢١٢/٢) و نصه فى المطبوعة : ان صاحب النار الذى لا يئتمه محافة الله من شئ خفى له .

على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : أحب ما تعبدني به عبدي إلى التصع<sup>١</sup> .

٢٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه<sup>٢</sup> رجل فردّ عليه السلام و قال للرجل : كيف أنت ؟ قال الرجل : احمده الله إليك ، قال عمر : هذه أردت منك<sup>٣</sup> .

٢٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسمر<sup>٤</sup> عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال : ان اول من يدعى<sup>٥</sup> إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال ، او قال في السراء و الضراء<sup>٦</sup> .

٢٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و أخبرنا رجل<sup>٧</sup> عن علقمة بن مرثد عن عبد الله

(١) و في ك " التصع ل " و فيه غفيرة " باب في حمد الله " ، أخرجه احمد من حديث أبي أمامة مرفوعاً و فيه اجنا عبيد الله

ابن زحر و على بن يزيد و كلاهما ضعيف ، و لفظه في الزوائد " أحب ما تعبدني به عبدي إلى التصع ل " (٨٧/١) .

(٢) في الأصل فوق عليه " على " ، و في ك " سلم على رجل " ، و في الموطأ " سلم عليه رجل " .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٣٣/٣) .

(٤) و في ك " أخبرنا سفيان " .

(٥) و في ك " اول ما يدعى " .

(٦) أخرجه الطبراني في الثلاثة عن ابن عباس مرفوعاً و لفظه : اول من يدعى إلى الجنة المحامدون الذين يحمدون الله في السراء

و الضراء . و رواه البزار نحوه و استاده حسن قاله الهيثمي (٩٥/١٠) .

(٧) و في ك " و عن مسمر عن عاتمة " .

ابن عمر قال : ان كنا لعلنا ان نلتقي<sup>١</sup> في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعض<sup>٢</sup> و ان تقرب ذلك إلا لنحمد الله عز و جل .

٢٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كان أبو البخترى يقول : لوددت ان الله تعالى يطاع و انى عبد مملوك<sup>٣</sup>.

٢٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كتب إلى حجاج بن الفرافصة قال : قال بديل : من عرف ربه أحبه . و من عرف الدنيا زهد فيها ، و المؤمن لا يلهو حتى يففل ، و إن تفكر حزن<sup>٤</sup>.

٢١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : ان فى بعض الكتب ابن آدم<sup>٥</sup> تدعو إلى و تفر منى ، و تذكرنى و تنسانى<sup>٦</sup>.

٢١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن<sup>٧</sup> قال : ابن آدم !

(١) و فى ك " لعلنا لنتقى " .

(٢) و فى ك " و ان نريد بذلك إلا الحمد لله " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي ميمون عن المصنف (٢٨٠/٤) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٠٨/٣) .

(٥) و فى ك " يا ابن آدم " .

(٦) أخرج أحمد فى الزهد نحوه عن قتادة قال ان فى التوراة مكتوباً فذكر نحوه و زاد : و اردنك و تعبد غيرى (ص ١٠٦) .

(٧) و فى ك " قال و قال الحسن : ابن آدم " .



تُبصر القذى في عين أخيك 'و تدع الجذل المعترض' في عينك<sup>١</sup>.

٢١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: قال ابن صاعد: حدثنا محمد بن عوف الحمصي ومحمد بن إدريس الرازي أبو حاتم قالوا: حدثنا الربيع بن روجيه<sup>٢</sup> قال: حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم<sup>٣</sup> عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع أو قال الجذل<sup>٤</sup> في عينه<sup>٥</sup>.

### باب تعظيم ذكر الله عز وجل

٢١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم أو قال جبلة بن سحيم<sup>٦</sup> - أبو محمد شك قال أبو محمد والصواب جبلة - قال أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لا والأمانة فجعل زياد يبكي ويبكي فظننت<sup>٧</sup> أني أتيت امرأة عظيما - فقلت له: أكان يُكره<sup>٨</sup> هذا؟ قال:

(١-١) وفي ك "وتضع الجذل معترضا في عينك".

(٢) أخرجه أحمد عن عبد الصمد عن أبي الأنهب (وهو جعفر بن حيان) الطول سماها (ص ٢٨٥).

(٣) من رجال التهذيب كان ثقة خيارا.

(٤) كذا في ص، والصواب "يزيد بن الأصم".

(٥) الجذل بالكسر أصل الشعر، والجذع ساق النخلة.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد عن كثير عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة موقوفا (ص ١٧٨)، وأخرجه

أبو نعيم من طريق محمد بن حفص ويحيى بن عثمان عن محمد بن حمير بهذا الاسناد مرفوعا وقال غريب تفرد به محمد بن حمير (٩٩/٤).

(٧) وفي ك "عن جبلة بن سحيم" من غير شك، و جبلة بن سحيم من رجال التهذيب.

(٨) وفي ك "سقي ظننت".

(٩) وفي ك "أكان يكره ما قلت".

نعم، كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشدّ النهي<sup>١</sup>.

٢١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن مطرف قال: لعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه عند مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة<sup>٢</sup>.

٢١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن جابر عن عطاء في قول الله تعالى «ومن يعظم حرمات الله فإنها من تقوى القلوب»<sup>٣</sup>، قال المعاصي<sup>٤</sup>.

٢١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن رجل من قرش قال: قال موسى صلى الله عليه وسلم: يا رب! أخبرني عن أهلِكَ الذين هم أهلِكَ، قال: هم المتحابون في، الذين يعمرّون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار، الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذُكروا ذُكرت بهم، هم الذين ينيبون<sup>٥</sup> إلى طاعتي كما تنيب<sup>٦</sup> النسر إلى وكورها، الذين

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن إسماعيل عن الحسين المروزي عن ابن المبارك فيه خناس بن صميم من غير ترديد (١٩٣/٤)

و قد أخطأ الناشر فاقبت في جميع المواضع زياد بن جرير وخناس بن صميم ذكره ابن أبي حاتم والبخاري أيضا .

(٢) وفيك "قول أحدكم للكلب أخزه الله اللهم أخزه وللحمار والشاة" . وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٢٠٩/١) .  
وفيك عتيه "باب صفة أولياء الله" .

(٣) سورة الحج، الآية: ٣٠ .

(٤) وفيك "هو المعاصي" .

(٥) من الأمانة .

(٦) في الأصل "توب" ، وناب و اناب إليه بمعنى أى رجع إليه مرة بعد أخرى .

إذا استحلّت محارمى غضبوا كما<sup>١</sup> يغضب النمر إذا حرب<sup>٢</sup>.

٢١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول ومسر بن كدام عن أبي اسد<sup>٣</sup> - وقال ابن حيوة عن أبي انس - عن سعيد بن جبير قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله؟ قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل<sup>٤</sup>.

٢١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزويني<sup>٥</sup> قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال: حدثنا يعقوب الأشعري يعنى القمى عن جعفر بن أبي المغيرة<sup>٦</sup> عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله! من أولياء الله؟ قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى<sup>٧</sup>.

٢١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب<sup>٨</sup> وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول: قال حكيم من الحكماء. انى لاستحيى من ربى عز وجل أن

(١) وفيك "غضبوا".

(٢) حرب كسمعت اشتد غيظه وخرى أخرجه أحد في الزهد من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اشيع من هنا (ص ٧٤).

(٣) وفيك "عن أبي اسد عن سعيد".

(٤) أخرجه الدولابي في الاسماء. والكفى من طريق ابن عينة عن مسعر عن سهل أبي الاسد عن سعيد بن جبير مرسل (١٠٦/١).

فما قال ابن حيوة اعنى قوله عن أبي انس محل نظر. وأخرجه البزار عن ابن عباس مرفوعا وشيخه على بن حرب

لم يعرفه الميشتي قال وبقية رجاله وثقوا (٧٨/١٠) وقد زاده ابن صاعد فيها بلى.

(٥) صدوق ذكره ابن أبي حاتم.

(٦) وثقه أحمد، وقال ابن منده ليس بالقوى في سعيد بن جبير.

(٧) أخرجه البزار قاله الميشتي (٧٨/١٠).

(٨) وفيك "أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه قال قال". وعمر هذا وثقه ابن معين، ذكره ابن أبي حاتم.

أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطى أجراً عمل، وإلا لم يعمل، وإنى  
لاستحي من ربى عز وجل أن أعبده مخافة النار، فأكون كعبد السوء. إن رهب عمل  
وإن لم يرهب لم يعمل، ولكنى - وقال ابن حيويه ولكن - أعبده<sup>١</sup> كما هو له أهل.  
قال وقال عمر عن وهب بن منبه ولكن يستخرج منى خب ربى عز وجل ما لم يستخرج  
منى<sup>٢</sup> غيره<sup>٣</sup>.

٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن  
محمد بن عمير بن عطار بن حاجب<sup>٤</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملا<sup>٥</sup> من أصحابه  
فأناه جبرئيل فنكت في ظهره، قال فذهب إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقمعد في  
أحدهما، وقعدت في أخرى، فنشأت<sup>٦</sup> بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطت يدي إلى السماء  
للتها، ثم دلى بسبب<sup>٧</sup> فهبط النور<sup>٨</sup>، فوقع جبرئيل مغشياً عليه كأنه يحلس، ففرفت فضل  
خشيتي على خشيتي، فأوحى إلى أنبي<sup>٩</sup> عبداً أم نبي ملك، فالى الجنة<sup>١٠</sup> ما أنت، فأوماً جبرئيل  
وهو مضطجع بل نبي عبداً<sup>١١</sup>.

(١) وفى ك "ولكن أعبده".

(٢) وفى ك "ما لم يستخرج غيره".

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق سعيد بن سليمان عن ابن المبارك (٥٣/٤)، وفى ك عقيب هذا الحديث "باب في خشية الله".

(٤) ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الرابع من حرف الميم، وذكره له هذا الحديث من جهة المصنف ثم قال وتابعه

(أى ابن المبارك) الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن الجراح عن حماد بن سلمة (٥١٦/٢) وذكره البخارى وابن أبي جاتم.

(٥) في النهاية وغيره نفاً خرج، وإبدأ، وارتفع. وربما.

(٦) السبب محركة الحبل ودلاه أى أرسله فتدلى.

(٧) وفى ك "فهبطت فوق النور".

(٨) وفى ك "فأوحى الله إليه نبيا عبداً أو نبيا ملكاً وإلى الجنة ما أنت فأوماً إلى جبرئيل بل نبيا عبداً.

(٩) أخرج الترمذى آخره بمعناه من حديث ابن عباس وزاد فى آخره فأكل متكئاً قاله الحافظ فى الفتح.

٢٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا<sup>١</sup> الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبرئيل أن يترأى له<sup>٢</sup> في صورته فقال جبرئيل: إنك لن تطيق ذلك<sup>٣</sup>، فقال: إني أحب أن تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة، فأتاه جبرئيل في صورته، ففشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه، ثم أفاق وجبرئيل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والآخرى بين كتفيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله ما كنت أرى أن شئاً من الخلق هكذا، فقال جبرئيل: كيف لو رأيت اسرافيل، إن له لاثني عشر جناحاً، جناح منها في المشرق، وجناح في المغرب وإن العرش لعلى كاهله، وأنه ليتضائل<sup>٤</sup> الأحيان لعظمة الله تعالى، حتى يصير مثل الوضع<sup>٥</sup> والوصع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمه.

٢٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: إن من دعاء الملائكة اللهم ما لم يبلغه<sup>٦</sup> قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من أعدائك فاغفره لنا أو نحو هذا<sup>٧</sup>.

(١) وفي ك "حدثنا الليث".

(٢) وفي ك "أن يترأى".

(٣) وفي ك "إنك لا تطيق ذلك".

(٤) في الأصل "ليتضيل".

(٥) في القاموس الوضع بالفتح والتحرك طائر أصفر من المصفور.

(٦) وفي ك "ما لم تبلغه".

(٧) ليس في ك "أو نحو هذا".

٢٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عثمان بن الأسود - قال ابن الوراق بن أبي الأسود - عن عطاء قال: قال موسى: أي رب! أي عبادك أخشى لك؟ قال: أعلمهم بي.

٢٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى شيخ قديم أن ملكاً لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد، فلم يرفع رأسه، ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة، فيقول يوم القيامة: يا رب! لم أعبدك حق عبادتك، إلا أنا لم اشرك بك شيئاً ولم اتخذ من دونك ولياً.

٢٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثني شرح بن عبيد الحضري قال: قال عمر بن الخطاب لكعب خولنا: يا كعب! فقال: والله إن لله للملائكة قياماً منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخريه ركوعاً ما رفعوا أصلابهم وآخريه سجوداً ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة، فيقولون جميعاً: سبحانه وبحمده ما عبدناك ككُنْته ما ينبغي لك أن تعبد، ثم قال: والله لو أن لرجل

(١) وفي ك "أخبرنا عثمان الأسود عن عطاء" والصواب "ابن الأسود".

(٢) هو عدى يحيى بن رافع الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم والدولابي.

(٣) وفي ك "مذ يوم حلقهم".

(٤) وفي ك "و آخرون ركوع".

(٥) وفي ك "و آخرون يسجد".

(٦) أي كهيئة ما ينبغي وكنه الشيء، قدره وحقيقته وغايته.

يومئذ كعمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ، والله لو دلى من غسيلين دلو<sup>١</sup> واحد في مطلع الشمس لقلت منه جاجم قوم في مغربها ، والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره<sup>٢</sup> إلا خرّ جاذيا أو جاثيا<sup>٣</sup> على ركبته يقول : نفسى نفسى<sup>٤</sup> ، وحتى نينا وإبراهيم وإسحاق<sup>٥</sup> يقول رب انا خليلك إبراهيم . قال فابكى القوم حتى تشجوا فلما رأى ذلك عمر قال : يا كعب ! بشرنا ، فقال : أبشروا فان الله تعالى ثلاثمائة واربعة عشرة شربة لا يأتى احد<sup>٦</sup> بواحدة منهم مع كلمة الاخلاص الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته<sup>٧</sup> ، والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل ، والله لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلمت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغلدة<sup>٨</sup> لا ضات<sup>٩</sup> لها الأرض افضل مما يضىء القمر ليلة البدر ، ولو جد ريح نشرها جميع اهل الأرض ، والله لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته أبصارهم<sup>١٠</sup> .

٢٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : قال ابن صاعد : حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق<sup>١</sup> قال : حدثنا سيار بن حاتم<sup>٢</sup> قال : حدثنا جعفر بن

(١-١) وفي ك " الا خر جاثيا " من غير شك من جثا اذا جلس على ركبته او قام على اطراف اصابعه وجاذيا " بالنال بيمينه الا انه ادل على القروم وليس في ك " جاثيا " .

(٢) وفي ك " يقول رب نفسى نفسى " .

(٣) وفي ك " وحتى نفسى إبراهيم عليه السلام اسحاق " قلت والصواب عندى ما اثبت فانه كذلك في الحديث " وكذا في الاصل الا ان النسخ اسقط الواو الماطفة بعد " نينا " .

(٤) وفي أ " لا يأتى بواحدة منهم " .

(٥) وفي ك " الا ادخله الله الجنة " .

(٦) ليلة مغلدة أى مظلمة .

(٧) وفي ك " لا ضات الأرض " .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف ، وأخرج بعضه من وجه آخر ايضا (٣٦٨/٥)

(٩) من شيوخ مسلم ذكره في التهذيب ثقة .

(١٠) من رجال التهذيب تكلم فيه .

سليمان و الحارث بن نيهان عن مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ابن حذيم<sup>١</sup> قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت الى اهل الأرض للملأت الأرض ربح مسك، ولأذهبت ضوء الشمس و القمر، و انى و الله ما كنت لأختارك عليهن<sup>٢</sup>.

٢٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول في قوله تعالى « فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً<sup>٣</sup> » قال: ساخ الجبل في الأرض حتى وقع في البحر فهو يذهب بعد<sup>٤</sup>.

٢٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال: لقي جبرئيل عيسى بن مريم، فقال: السلام عليك يا روح الله! قال: و عليك السلام يا روح الله! قال: يا جبرئيل! متى الساعة؟ قال: فأنقض جبرئيل في أجنحته، ثم قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل « ثقلت في السماوات و الأرض لا تاتيكم الا بغتة<sup>٥</sup> » او قال « لا يجليها لوقتها الا هو<sup>٦</sup> ».

٢٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) صحابي مشهور بالزهد.

(٢) أخرجه الطبراني مطولاً و البزار مختصراً، قال الميمني: و فيها الحسن بن عتبة الوراق و لم أعرفه (١٠/٤١٧) قلت: كان الميمني وم أو لم يمن النظر، و طق أن فيها حماد بن الحسن بن عتبة الوراق كما ترى هنا و هو معروف.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ١٤٢.

(٤) أخرجه الطبراني من طريق سويد عن المصنف (٩/٣٤).

(٥) و في ك "فأنقض في أجنحته".

(٦) سورة الاعراف، الآية: ١٨٧.



الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال : كان عيسى بن مريم اذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت<sup>١</sup>.

٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا علي بن علي الرفاعي عن الحسن أنه قرأ هذه الآية ولقد خلقنا الانسان في كبد<sup>٢</sup>، قال : لا اعلم خليفة<sup>٣</sup> يكابد من الأمر<sup>٤</sup> ما يكابد هذا الانسان<sup>٥</sup>.

٢٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا علي بن علي عن سعيد بن أبي الحسن أنه قرأ هذه الآية<sup>٦</sup> يوماً، فقال : يكابد مضائق الدنيا، وشدائد الآخرة<sup>٧</sup>.

٢٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن ثابت العبدى قال : أخبرنا هارون ابن رثاب قال : سمعت عسبس بن سلامة<sup>٨</sup> يقول لأصحابه ساعدتكم بيت من شعر<sup>٩</sup>، فجعلوا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢١٣/٤) وأخرجه أحمد في الوحد عن هاشم عن أبي جعفر (كذا) عن مغيرة (ص ٥٧-٥٨) وأخرجه عن سفيان من قوله مختصراً.

(٢) سورة البلد، الآية : ٤.

(٣-٢) وفي ك "تكابد من هذا الأمر".

(٤) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن علي بن رفاعه (وهو علي بن علي الرفاعي نسب إلى جده) ولفظه : لم يخلق الله خلقاً يكابد ما يكابد ابن آدم (١٠٨/٢٠).

(٥) وفي ك "انه قرأ هذه الآية يعني : لقد خلقنا الانسان في كبد".

(٦) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن علي بن رفاعه ولفظه "مصائب الدنيا" (١٠٨/٣٠).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم.

(٨) وفي أ "من الشعر".

ينظرون اليه ، و يقولون ما تصنع بالشعر فقال —

ان تنج منها تنج من ذى عظمة وان لا فاني لا إخالك ناجيا  
فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ، ما بكوا يومئذ .

٢٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمران بن حدير عن رجل من عنزة قد سماه قال : لم أر مثلاً لم يمش المصائب إلى المصائب يكون<sup>١</sup> .

٢٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة<sup>٢</sup> عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذ تبنه من الأرض فقال : يا ليتني هذه التبنه ليتني لم أك شيئاً ليت امي لم تلدن لي تبنى كنت نسياً منسياً<sup>٣</sup> .

٢٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو عمر زياد بن أبي مسلم<sup>٤</sup> عن أبي الخليل او قال عن زياد بن مخراق<sup>٥</sup> ان عمر بن الخطاب سمع رجلاً يقرأ « هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً » فقال عمر : يا ليتها تمت .

٢٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) وفي ك عقبه "باب تمنى الصالحين ان لا يكونوا شيئاً خوفاً على انفسهم" .

(٢) وفي ك "شعبة بن الحجاج" .

(٣) أخرجه ابن سعد عن غير واحد عن شعبة وأخرج مناه من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله (٣/٣٦٠ و ٣٦١) .

(٤) كلاماً من رجال التهذيب .

(٥) سورة الدهر ، الآية : ١ .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم<sup>١</sup> قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال: قال عمر حين حضر: ولي وويل امي ان لم يُغفر لي، فقتضى ما بينهما كلام<sup>٢</sup>.

٢٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا حميد بن هلال قال: خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر فينهما يسيران على راحلتيهما عرضت لهما صليانة<sup>٣</sup> فابتدرتها الناقتان فأكلتهما أحدهما فقال له هرم: أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة، فذهبت، فقال ابن عامر: والله ما أحب ذلك، واني لأرجو ان يدخلني الله عز وجل الجنة ' واني لأرجو ' واني لأرجو، فقال هرم: والله لو علمت اني اطاع في قضي لا حبيت ان اكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهبت<sup>٤</sup>.

٢٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخرق قال: قال أبو الدرداء: لوددت اني كبش اهلي فر بهم<sup>٥</sup> - وقال ابن الوراق فر عليهم - ضيف فأمرؤا على أوداجي فأكلوا واطعموا.

(١) وفيه "عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم حدثنا قال أخبرني ابان بن عثمان - ولم يذكر ابن عمر -

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق سالم عن ابن عمر نفسه نحوه (٥٢/١).

(٣) زاد في ك "قال نعم الصليانة حبيبة تنبت في ارض الروم تأكلها النوق".

(٤) وفي ك "وأرجو وأرجو".

(٥) وفي أ "أما والله" وفي ت "والله" وكذا في الأصل.

(٦) أخرجه أبو نعيم بإسناد آخر، ثم قال: رواه جرير عن جابر (كذا في الأصل والصواب جرير بن حازم) عن حميد ابن هلال نحوه (١٢٠/٢).

(٧) وفي ك "فر بهم ضيف" فقط.

٢٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن إبراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت : يا ليتنى ورقة من هذه الشجرة<sup>١</sup> .

٢٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائراً على شجرة . فقال : طوبى لك يا طائر تأكل الثمر ، وتقع على الشجر<sup>٢</sup> . لوددت أني ثمرة ينقرها الطير<sup>٣</sup> .

٢٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال . قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددت أني كبش فذبني<sup>٤</sup> أهلي يا كلون لمي . ويحسون<sup>٥</sup> رقي<sup>٦</sup> . قال وقال عمران بن حصين : لوددت أني كنت رماداً تسفني<sup>٧</sup> الريح في يوم عاصف خبيث<sup>٨</sup> .

٢٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن حجاج عن شعبة (ص ١٦٥) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد بلفظاً وزاد و ترجع إلى غير حساب (ص ١٣٨) .

(٣) وأخرج أحمد عن الحسن قال : قال أبو بكر : والله لوددت أني كنت هذه الشجرة توكل و تعدد ، و عن قتادة قال :

يلفني أن أبا بكر قال : وددت أني خضرة ياكلني الدواب (ص ١١٢) .

(٤) و في ك " فيذبني أهلي " .

(٥) حسي المرق شر به شيئاً يبدئي .

(٦) أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن أبي عبد الله عن قتادة (٤١٣/٣) ، وأخرج أبو نعيم نحوه عن عمر بن الخطاب (٥٢/١)

(٧) سفت الريح تسفي التراب ذوته أو حملته .

(٨) أخرجه ابن سعد عن قتادة بلفظاً عن عمران و لفظه : وددت أني رماد تلذوني الرياح (٢٨٨/٤) ، وأخرجه أحمد في الزهد

من طريق هشام بن أبي عبد الله عن قتادة (ص ١٤٩) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن الحسن انه قال : تَمَنَّوْا وَتَمَنَّوْا فَلَمَّا فَاتَهُمْ ذَلِكَ جَدُّوْا .

## باب التفكير في اتباع الجنائز

٢٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن<sup>١</sup> عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن امه<sup>٢</sup> فاطمة بنت حسين عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول كان اسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول لو أئى أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوال لكنت<sup>٣</sup> . حين أقرأ القرآن ، وحين أسمع يقرأ ، وإذا سمعت خطبة لرسول<sup>٤</sup> الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسى بسوى ما هو مفعول بها ، وما هى صائرة إليه<sup>٥</sup> .

٢٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبع الجنازة أكثر الصلوات ، وأكثر حديث نفسه<sup>٦</sup> ، و كانوا

(١) وفى ك " باب اتعاطهم بشهد الجنائز " .

(٢) وفى ك " قال أخبرنا عمارة بن غزية " .

(٣) وفى ك " عن محمد بن عبدالله بن عمرو عن فاطمة " .

(٤) فى قيام الليل والروايد : لكنت من أهل الجنة وما شككت فى ذلك .

(٥) وفى ك " خطبة رسول الله " .

(٦) أخرجه أحمد فى مسنده والطبرانى و رجاله وثقوا قاله الهيثمى (٣١٠/٩) . وأخرجه ابن نصر فى قيام الليل وقد حذف

المقرئى إسناده حسب عادته فى الآثار الموقوفة (ص ٥٩) .

(٧) أخرج الطبرانى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا شهد جنازة روت عليه كآبة وأكثر حديث النفس كذا فى الروايد (٢٩/٣) .

يرون أنه إنما يحدث نفسه بأمر الميت ، وما يرد عليه ، وما هو مسئول عنه .

٢٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المري عن بديل قال : كان مطرف يلقي الرجل من خاصة اخوانه في الجنائز فعسى ان يكون غائبا فما يزيد على التسليم ثم يعرض<sup>١</sup> اشتغالا بما هو فيه<sup>٢</sup> .

٢٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال : ان كانوا يشهدون الجنائز فيظنون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم .

٢٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا همام عن قتادة عن الحسين عن قيس بن عبادة قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت عند القتال ، وعند القرآن ، وعند الجنائز<sup>٣</sup> .

٢٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسوارى<sup>٤</sup>

(١) هو صالح بن بشر من رجال التهذيب .

(٢) و في ك " ثم يعرض عنه " .

(٣) زاد في ك " قال نعم كان ابن المبارك إذا قرأ هذا الكتاب ليس احد منا يدنو اليه لا يمثل عن شيء . كأنه بقرة قد ذبحت او بقرة قد ذبح .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن سفيان و من طريق الحسين بن علي عن محمد بن سوقة نحوه (٢٢٧/٤) .

(٥) أخرجه الطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعا إن الله يحب الصمت عند ثلاث : عند تلاوة القرآن ، وعند الزحف ، و عند الجنائز ، و في اسناده راو لم يسم قاله الهيثمي (٢٩/٣) .

(٦) ثقة من رجال مسلم لم يعرف له اسم و الأسوارى بضم المعزة .

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عودوا المرضى ، وابتعوا الجنائز يذكركم الآخرة<sup>١</sup>.

٢٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا غير واحد عن معاوية بن قرة قال : قال أبو الدرداء : أضحكني ثلاث ، و أبكاني ثلاث ، أضحكني مؤمل دنيا و الموت يطلبه ، و غافل و ليس بمفقود عنه و ضاحك بملء فيه و لا يدرى أرضى الله أم استخطه . و أبكاني فراق الألفة محمد و حزنه ، و هول المطلق عند غمرات الموت ، و الوقوف بين يدي الله عز و جل يوم تبدو السريرة علانية ، ثم لا أدري<sup>٢</sup> إلى الجنة أم إلى النار<sup>٣</sup>.

٢٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بلغه<sup>٤</sup> ان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ! اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلست انه أشد مما تقدرين عليه<sup>٥</sup>.

٢٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه أحمد و البزار ، و رجاله ثقات ، قاله المصنف (٢٩/٣) ، و في ك عقيه " باب هول المطلق " .

(٢) و في ك " ثم لا أدري إلى الجنة أو إلى النار " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من قول سلمان الفارسي (٢٠٧/١) .

(٤) و في ك " أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه بلغه " .

(٥) و في ك كأنه " تتدبرين به " و في الروايات " تتدبرين " بدون " به " و " عليه " ، أخرجه الطبراني في الكبير و رجاله رجال الصحيح قاله المصنف (٣١٩/٣) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : و أخبرنا ايضاً يعنى يونس<sup>١</sup> بن يزيد عن أبي مقرن<sup>٢</sup> قال حدثنا محمد بن عروة قال : توفيت امرأة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها . فقال بلال : ويحها قد استراحت فقال رسول الله : انما يستريح<sup>٣</sup> من غفر له<sup>٤</sup> .

## باب النهى عن طول الأمل

٢٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا ابن آدم و هذا أجله ، و وضع يده عند قفاه ثم بسط يده<sup>٥</sup> فقال : ثم أجله و ثم أمه<sup>٦</sup> .

٢٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضاً عن أمه . فقال أحدهم : لم يات على شهر الا ظننت أنى

(١) و فى ك " أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن عروة ان عروة قال " .

(٢) كذا فى الأصل و لم اجد من يكفى ابا مقرن الا عبيد الله بن عبيد الله الربى ذكره الدولاى و لم يزد على ان سماه و اما نعم بن حماد فساق الاسناد عن ابن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن<sup>٧</sup> فليس فى اسناده من " ابي مقرن " اثر ولا عين .

(٣) و فى ك " انما يستريح من غفر له " .

(٤) أخرجه البراز عن عائشة الصديقة بهذا اللفظ و رجاله ثقات . و أخرج أحمد و الطبرانى نحوه عنها و فيه ابن لهيعة قاله الهيمى (٣٠٠/٣) . و زاد فى ك عقب هذا الحديث : انا محمد بلغ به انس بن مالك قال الا احبكم يومين و ليلتين لم يسمع الخلاق مثلهن اول يوم يحببك البشير من الله تبارك و تعالى اما برصاه و اما بسخطه ، و يوم تقف فيه على ربك آخذاً كتابك اما يمينك و اما شمالك . و ليلة تستأنف فيها المبيت فى القبور لم تبت فيها ليلة قبلها قط<sup>٨</sup> و ليلة تمضى صحتها يوم القيامة .

(٥) و فى ك " باب الأمل " .

(٦) و فى ك " ثم بسط يده ثم قال و نعم " .

(٧) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٦٥/٣) .



أُوت فيه، فقال: إن هذا لأَمْلاً<sup>١</sup> وقال الآخر يوم، فقال: هذا أَمَل، قَبيل للآخر، فقال: ما أَمَل من أَجله يَد غيره.

٢٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعواد فغرز عوداً بين يديه،<sup>٢</sup> والآخر إلى جنبه، فأما الثالث<sup>٣</sup> فأبعده فقال: أتدرون<sup>٤</sup> ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن هذا الإنسان،<sup>٥</sup> وذلك الأجل، وذلك الأمل<sup>٦</sup> يتعاطاه ابن آدم ويحتلجه الأجل دون ذلك<sup>٧</sup>.

٢٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد الياشي عن رجل من بني عامر قال: قال علي بن أبي طالب: إنما أخشى عليكم اثنين: طول الأمل واتباع الهوى، فإن طول الأمل<sup>١</sup> يُبْنى الآخرة، وإن اتباع الهوى يَصُد عن الحق، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة<sup>٢</sup> ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل<sup>٣</sup>.

(١) وفي ك "إن هذا الأمل".

(٢-٣) وفي ك "وآخر إلى جنبه وأما الثالث".

(٣) وفي ك "قال تدرون".

(٤-٥) وفي ك "هذا الأجل وذلك الأمل".

(٥) أخرجه أحمد في مسنده عن علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري وقد استند أبو إسماعيل الله مذى في ك عن الفضل بن دكين عن علي بن علي الرقاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري.

(٦) وفي ك "فكونوا من أبناء الآخرة فإن اليوم".

(٧) أخرجه أبو نعيم عن طريق أبي بكر بن أبي مريم عن زيد عن مهاجر بن عمير عن علي (٧١/١).

٢٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يهلك ابن آدم أو قال بهرم ابن آدم<sup>١</sup> و يبقى منه اثنتان : الحرص و الأمل<sup>٢</sup>.

٢٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو عبيد الله<sup>٣</sup> عن أبي الدرداء قال : لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء و لو التقت ترقواته من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة و قليل ما هم<sup>٤</sup>.

٢٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد<sup>٥</sup> أو غيره لما هبط آدم إلى الأرض . قال له ربه عز و جل : ابن للخراب و ولد للفناء<sup>٦</sup>.

٢٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت أبا سنان الشيباني<sup>٧</sup> يقول : فرغ الله من خلق

(١) و في ك " بهرم ابن آدم أو قال يموت " .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق أبي عروبة عن قتادة باختلاف يسير في اللفظ (٢١٧/٢) .

(٣) هو مسلم بن مشكم كاتب أبي الدرداء . من رجال التهذيب و وقع في الحلية " أبو عبد الله " و هو من تصرفات النسخ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الحسين المروزي عن المصنف و فيه " قلوبهم للفقوى " (٢٢٣/١) .

(٥) و في ك " أو غيره قال لما هبط " .

(٦) و في ك " ابن للخراب و ولد للفناء " و الآخر رواد أبو نعيم من طريق المصنف في الحلية (٢٨٦/٢) .

(٧) هو ضرار بن مرة يروي عن التابعين .

السموات والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة تخلق الآلة في ساعة،<sup>١</sup> والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ؟ وخلق آدم في الساعة الآخرة، فقالت اليهود فجلس هكذا: يوم السبت، فأنزل الله تعالى: «ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب»<sup>٢</sup>.

٢٦ — أخبركم أبو بكر بن إسماعيل وحده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: قال صالح بن المرمى: إن ذكر الموت إذا فارقت ساعة فسد على قلبى، قال مالك: ولم أر رجلاً أظهر حُزنًا منه.

٢٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: قال صالح المرمى: إعلموا أن الله تعالى يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات، قال يحيى أنه يلين القلوب بعد قسوتها.

٢٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جلبة أن أبا ذر أو أبا الدرداء<sup>٣</sup> قال: تلدون<sup>٤</sup> للموت، وتعمرون للخراب.

(١) وفي ك: «وخلق الأجل في ساعة لا أدري بأيهما بدأ و آدم في الساعة الآخرة».

(٢) سورة ق، الآية: ٣٨.

(٣) وزاد هنا في ك: قال نعم: قال ابن المبارك: وضع إحدى رجله على الأخرى. يعنى في قول اليهود: وأخرج هذا الحديث الطبري في تفسيره عن ابن حميد عن مهران عن أبي سنان عن أبي بكر (٢٦/١٠٠).

(٤) كذا في الأصل وما أراه إلا خطأ فإنه لم يتقدم ذكر مالك في الإسناد ولا القول الذى نسب إلى صالح هو قوله بل هو قول الربيع بن أبي راشد كما سبق عن قريب وقد رواه المصنف هناك عن مالك بن مغول وهو الموضع اللاتى بقوله قال مالك.

(٥) سورة الحديد. الآية: ١٧.

(٦) بفتح المهملة والموحدة المشددة ذكره ابن أبي حاتم وذكره في حبان بالتحانية أيضا.

(١) وفي ك: «إن أبا البراء» من غير شك.

(٢) كذا في ك، وفي الأصل ما صورته «لواحمد».

و تحرصون على ما يفنى، و تذرون ما يبقى ألا جئنا المكروهات الثلاث: المرض .  
و الموت و الفقر<sup>١</sup>.

٢٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: و الذى نفس محمد<sup>٢</sup> يده ما امتلأت دار<sup>٣</sup> حبرة<sup>٤</sup> إلا امتلأت عبرة<sup>٥</sup>، و ما كانت فرحة إلا تبعثها تركة<sup>٦</sup>.

٢٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاصابوا من العيش ما اصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكأنهم<sup>٧</sup> قفروا عن بعض ما فنزلت<sup>٨</sup> ألم بأن للذين آمنوا أن تحشع قلوبهم لذكر الله<sup>٩</sup> الآية<sup>١٠</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن يحيى بن أبوب عن عبيد الله بن زحر أن أباه قال فذكره إلا أنه فيه الاحتياط  
المكروهان الموت و الفقر (١٦٣/١) . و أخرج عن أبي العوام ثلاث أحاديث و يكرههن الناس الفقر و المرض

الموت (٢١٧/١)

(٢) و فى ك " و الذى نفس يده "

(٣) الحبرة بالفتح السرور و التهمة .

(٤) العبرة بالفتح الجمع .

(٥) زاد فى ك : أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق قال التركة " المصيبة " ، و أخرج أحمد فى الزهد من حديث أبي الأحوص عن عبيد الله بنى ابن مسعود موقفاً : مع كل فرحة تركة ، و ما ملئ بيت حبرة إلا ملئ . عبرة (ص ١٦٣) .

(٦) و فى ك " فكأنهم أى قفروا من بعض ما كانوا عليه " .

(٧) سورة الحديد، الآية : ١٦ .

(٨) زاد فى ك عقبه حديثاً و هو - أنا صالح المرى قال نا قتادة أن ابن عباس قال : إن الله اسقط قلوب المهاجرين فأتاهم على رأس ثلاث عشرة من نزول القرآن . فقال ( ألم بأن للذين آمنوا أن تحشع قلوبهم لذكر الله ) الآية .

## باب ذكر الموت

٢٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنا أن رجلاً أثنى عليه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف ذكره للموت؟ فقالوا: ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره، فقال: كيف تركه لما يشتهي؟ قالوا: إنه ليصيب من الدنيا، قال: ليس صاحبكم هناك<sup>١</sup>.

٢٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضاً مالك بن مغول قال: قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث، قال: إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي، قال مالك: ولم أر رجلاً أظهر حزناً منه<sup>٢</sup>.

٢٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد أبي بشر عن سهم بن شقيق قال: أتيت عامر بن عبد الله فخرج علي وقد اغتسل.

(١) ليس في ك هنا باب.

(٢) وفي ك "فكيف".

(٣) أخرجه الطبراني من حديث سهل بن سعد، وإسناده حسن، وأخرج نحوه البزار من حديث أنس، وفيه يوسف بن

عطية وهو متروك، قاله الهيثمي (٣٠٩١) وأخرجه أحمد في الزهد عن المصنف عن مالك بن مغول مرفوعاً (ص ٣٩٥).

(٤) كان من كبار الصالحين ذكره أبو نعيم في الحلية (في المجلد الخامس).

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف، ومن طريق حسين الجعفي في ترجمة الربيع بن أبي راشد من المجلد الخامس.

وأخرجه من قول الربيع بن خثيم أيضاً في ترجمته، وأخرجه أحمد في الزهد عن المصنف وهذا كله يدل على أن ما

في (رقم ٢٦٠) خطأ من تصرفات النسخين وروى أحمد هذا القول عن سعيد بن جبير أيضاً (ص ٣٧١).

(٦) هذا هو الصواب وهو الوليد بن مسلم ثقة من رجال التهذيب، وفي ك "الوليد بن بشر" خطأ.

(٧) ذكره ابن أبي حاتم.

قلت : كأنك يعجبك الغسل ، قال : ربما<sup>١</sup> فقلت ثم قال : ما جاء بك ؟ قلت : الحديث قال وعهدك بي أحب الحديث<sup>٢</sup> يعني المسامرة<sup>٣</sup> قال ابن الوراق : قال أبو محمد : لا أعلم رواه عن شعبة غير ابن المبارك ، يعني المسامرة متى قول أبي محمد .

٢٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قال : حدثنا هذه القلوب بذكر الله ، فاتها سريعة الدور<sup>٤</sup> وأقدعوا<sup>٥</sup> هذه الأنفس فاتها طلعة ، وإنما تنزع<sup>٦</sup> إلى شر غاية ، وأنكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئا<sup>٧</sup> .

٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : كان يقال إياكم والبطنة<sup>٨</sup> فاتها<sup>٩</sup> تنقي القلب ، واكظموا<sup>١٠</sup> العلم ولا تكثرُوا الضحك فتمجه<sup>١١</sup> القلوب<sup>١٢</sup> .

٢٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) وفي ك " كأنه يعجبك " .

(٢) وفي ك " قال لي ربما اغتسلت قال " .

(٣) أثبت النسخ في الهامش .

(٤) ذكر الرسم دورا : بلى و أسمى .

(٥) أى كفوا و امنعوا . و طلعة بضم الطاء . و فتح اللام كثيرة التطلع و المعنى كثيرة الميل إلى مرامها .

(٦) وفي ك " فاتها طلعة تنزع إلى شر غاية و تنزع إلى تشتاق .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن عمر عن الحسن بنحو من الاختصار (١٤٤/٢) و منه تصحيقات .

(٨) البطنة بالكسر الامتلاء المفرط من الأكل .

(٩) وفي ك " و اكظموا البظ إلا أن النسخ كتب " العلم " تحت كلمة " البظ " و اكظموا العلم أى احبوه في صدوركم .

(١٠) حجج الثوري به من فيه .

(١١) أخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري . و أخرجه الباقى عن علي و أنفله : تدلوا العلم فإذا علمتم فاكظموا عليه .

و لا تشربوه بضحك و لا يلبس فتمجه القلوب ( ص ٧٦ ) .

الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن زيد الياحي قال :  
كان عبد الرحمان بن الأسود مما إذا لقينا قال : تيسروا للقاء ربكم .

٢٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : المسلم  
لا يأكل في كل بطنه ولا تزال وصيته تحت جنبه<sup>١</sup> .

٢٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد  
ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى المؤمنين أفضل ؟ قال : أحسنكم خلقاً ،  
قيل : أى المؤمنين اكيس ؟ قال : أكثرهم لولت ذكراً وأحسنهم لها استعداداً<sup>٢</sup> .

٢٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع  
ابن خثيم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت<sup>٣</sup> .

٢٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن وائل بن داود عن رجل عن مسروق  
قال : ما غبطت شيئاً بشئ ككؤمن في لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا .

(١) وفي ك " مما إذا لقينا " .

(٢) وفي ك عقبه " باب الاستعداد للموت " .

(٣) أخرجه ابن ماجة من حديث عطاء عن ابن عمر مرئوطاً (ص ٣٢٤) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن سفيان (١١٤/٣) ، وأخرجه أحمد في الزهد عن عبد الرحمن عن سفيان عن  
أبيه عن الربيع (ص ٣٨٣) . وعلق أنه سقط من الاسناد " عن منذر " .

(٥) وفي ك " أخبرنا رجل " .

(٦) وفي ك " أمن من عذاب الله " .

٢٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم النسائي قال: حدثنا هيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أيفع بن عبد<sup>١</sup> وعنده أبو عطية المذبح<sup>٢</sup> فتذاكروا<sup>٣</sup> النعيم فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان و فلان، فقال: أيفع ما تقول يا أبا عطية؟ قال: أنا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد آمن من العذاب<sup>٤</sup>.

٢٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش<sup>١</sup> قال: قال معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئتم انبئناكم ما أول<sup>٢</sup> ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة<sup>٣</sup> وما أول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله، قال: فإن الله تعالى يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولون: نعم يا ربنا! فيقولون<sup>٤</sup> فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول: قد وجبت لكم مغفرتى<sup>٥</sup>.

(١) وفيه "حدثنى".

(٢) ذكره ابن أبي حاتم وهو شامى.

(٣) ذكره البخارى في الكنى المفردة وأبو نعيم في الحلية.

(٤) وفيه "فتذاكرنا".

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق بقيق بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم (١٥٣٥).

(٦) هو الملقب بالمعري من رجال التهذيب.

(٧) وفيه "ما يقول الله تبارك وتعالى للمؤمنين يوم القيامة".

(٨) أخرجه الطبرانى عن معاذ بن جبل بسندين<sup>١</sup> أحدهما حسن قاله الهيثمى (٢٥٨/١٠)، وقد زاد فيه عقب هذا الحديث حديثاً وهو: أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أو غيره أن أبا الفرجا قال: أحب الموت اشتياقاً إلى ربى<sup>٢</sup> وأحب المرض تكفيراً لخطيئى<sup>٣</sup>. وأحب الفقر تواضعاً لربى<sup>٤</sup>. وعقبه "باب في ظلم الموارير".



## باب الذى يحزر من الموت لمفارقة انواع العبادة

٢٧٧- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال: لو لا ثلاث ما احببت أن اعيش يوماً واحداً، الظمأ لله بالهواجر، والسجود فى جوف الليل، 'و مجالسة قوم يتقون من خيار الكلام' كما ينتقى أطائب التمر<sup>٢</sup>.

٢٧٨- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعى عن بلال بن سعد عن معضد قال: لو لا ظمأ الهواجر، وطول ليل الشتاء، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن اكون يعسرياً<sup>٣</sup>.

٢٧٩- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة<sup>٤</sup> قال: سمعت عقبة بن مسلم<sup>٥</sup>

(١) ليس فى ك هنا باب بهذه الترجمة، بل فيه كما ذكرت سابقاً.

(٢) وفى ك "و مجالسة قوم يتقون خيار الكلام".

(٣) أخرجه أبو نعم من طريق عباس بن خليف الحجرى عن أبى الدرداء. بلفظ آخر (٢١٢/١)، ولا يعد أن يكون أخرجه فى موضع آخر بهذا اللفظ ولكن لم يبالغ فى الكشف عنه<sup>٦</sup>، وأخرجه أحمد فى الزهد عن الحسن عن أبى الدرداء. بلفظ آخر (ص ١٣٥).

(٤) وفى ك "عن عبيد الله بن عبد الكلاعى".

(٥) معضد أبو زيد المجل من كبار الصالحين. ذكره أبو نعم وغيره.

(٦) أخرجه أبو نعم فى الخلية من طريق المصنف (١٥٩/٤). و اليسوب: أميرة النحل. و جنس من الحشرات.

(٧) وفى ك "أخبرنا عبد الله بن لهيعة".

(٨) تابعى ثقة من أهل مصر من رجال التهذيب.

## باب الاعتبار و التفكير

يقول: ما من خصلة<sup>١</sup> في العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه، وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه<sup>٢</sup> حيث يختر ساجداً .

٢٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة أن عامر بن عبد قيس<sup>٣</sup> لما حضر جعل يبكي . فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكى جرعاً من الموت . ولا حرصاً على الدنيا، ولكن أبكى على ظمأ الهواجر، وعلى قيام ليالي الشتاء<sup>٤</sup> .

## باب الاعتبار و التفكير

٢٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت طارق ابن شهاب يقول، قال أبو بكر: طوبى لمن مات في النأنة، فسألت طارقاً عن النأنة قال: أراه عني في جذة الاسلام أو قال بدء الاسلام<sup>٥</sup> .

٢٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي

(١) و في ك " من خصلة تكون في العبد " .

(٢) و في ك " اقرب إلى الله من حيث " .

(٣) ترجمه ابن حجر في الإصابة كان من سادات التابعين و ذكره أبو نعيم في الحلية (٨٧/٢) .

(٤) أخرجه أحمد في الزهد من طريق سعيد عن قتادة (ص ٢١٩) و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريقين عن علقمة بن مرثد عن عامر بمعناه (٨٨٢) .

(٥) في ك باب في التفكير عقيب الحديث (٢٨٤) و هو حديث خلف بن حوشب .

(٦) قال ابن الأثير: أي في بدء الاسلام حين كان ضعيفاً قبل أن تكثر أنصاره و بالداخلون فيه (١٢٧/٤) و الحديث أخرجه

أبو نعيم من طريق عبدة عن اسماعيل بن أبي خالد (٢٣/١) .

قال: إذا أراد الله بعد خيرا جعل فيه ثلاث خصال، فقها في الدين، وزهادة في الدنيا، و بصراً بعبوده<sup>١</sup>.

٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفي قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: لا تأخذوا ممن تعلون من الأجر الا مثل الذي اعطيتموني ويا ملح الأرض! لا تفسدوا، فان كل شيء إذا فسد فانها يداوى بالملح، وان الملح إذا فسد فليس له دواء<sup>٢</sup>. واعلموا ان فيكم خصلتين من الجهل، الضحك من غير عجب والصبحة<sup>٣</sup> من غير سهر<sup>٤</sup>.

٢٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى بن مريم للحوارين: كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا<sup>٥</sup>.

٢٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: ان من أفضل العمل الورع والتفكر<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢١٣/٢).

(٢-٣) وفي ك "إذا فسد لم يكن له دواء" وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في الزوائد الزهد عن أبي معمر عن سفيان (ص ٩٥) و انتهى حديثه الى هنا.

(٣) هي نومة الصبح.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية بشيء من الاختصار من حديث خلف بن حوشب (٧٣/٥).

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٧٤/٥)، وفي ك نصه "باب في التفكر".

(٦) وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف عن ربيع عن الحسن أفضل العلم الورع والتفكر (ص ٢٦٥).

٢٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله قال : قلت لأمام الدرداء أى عبادة أبى الدرداء كان أكثر<sup>١</sup> قالت التفكير و الاعتبار<sup>٢</sup>.

٢٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب<sup>٣</sup> قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن أقرأ فى ليلتى حتى أصبح باذا زلزلت ، و القارعة لا أزيد عليها و أتردد فيها و أتفكر أحب إلى من أن أهتد<sup>٤</sup> القرآن ليلتى هذا . أو قال — أثره ثراً<sup>٥</sup>.

٢٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال : ركعتان مقصدتان فى تفكير خير<sup>٦</sup> من قيام ليلة و القلب ساه<sup>٧</sup>.

٢٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد البصرى قال : سمعت رجلاً

(١) ر فى ك " كان افضل " .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق مالك بن مغول و المسعودى عن عون بن عبد الله . و من حديث سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء . (٢٠٨/١) .

(٣) كذا فى ك . و فى الأصل كأنه " عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب " و عبيد الله من رجال التهذيب .

(٤) أى أن أقرأ بسرعة .

(٥) فى ك " أهتد القرآن هذا أو قال سورة البقرة " . و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢١٤/٣) و أخرجه محمد بن

نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

(٦) و فى ك " أحب الى " .

(٧) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل (ص ٦٠) .

من أهل الشام يقول: سمعت غطيفاً<sup>١</sup> أبا عبد الكريم يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها، ويتقى السوء، ويُقلّ الغفلة، وثلاث لا تحقرن خيراً بتقيته، ولا شرّاً بتقيه، ولا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره<sup>٢</sup>، وإياك واللعب فانك لن تصيب به دنيا، ولن تدرك به آخرة، أو لن ترضى به المليك، وإنما خلقت النار للسخط<sup>٣</sup> وإني أحذرك منخط الله عز وجل<sup>٤</sup>.

٢٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمرو<sup>٥</sup> عن عبد الله ابن مسعود قال: الحق ثقيل مرئى، والباطل خفيف وبى<sup>٦</sup>، ورب شهوة ساعة<sup>٧</sup> تورث حزننا طويلاً<sup>٨</sup>.

٢٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: أخبرنى نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالساً إلا طاهراً.

٢٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن طيعة عن عبد الله بن هبيرة<sup>٩</sup> عن حفص

(١) كذا في الأصلين، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم "غضيف" بالعضاد المعجمة.

(٢) وفيك "أن تستغفر الله منه".

(٣-٢) وفيك "ولن ترضى المليك إنما خلقت النار لسخطه".

(٤) فيك تحية "باب في الطهارة".

(٥) هو سعد بن أبياس الشيباني ثقة من رجال التهذيب.

(٦) المرء الطيب النافع والسائق، والوبى ما كثر وباه.

(٧) وفيك "ورب شهوة تورث حزننا طويلاً".

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عمر عن موسى بن عبيدة (١٣٤/١).

(٩) هو الشيباني ثقة من رجال التهذيب.

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب ،  
فأقول : يا رسول الله ! إن الماء منك قريب ، فيقول : وما يدريني ؟ لعل لا ابلغه .

٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : " أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من كان قبلكم يقربون<sup>٢</sup> هذا  
الامر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى<sup>٣</sup> لحاجته مخافة أن يأتيه امر الله و هو على  
غير طهارة فاذا فرغ توضأ .

٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم  
قال : حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير خارجاً من الغائط قط إلا توضأ ، قال  
ابن الوراق : إلا متوضئاً<sup>٤</sup> .

٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان : لا يفقه  
الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله امثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون  
هي احقر حاقراً<sup>٥</sup> .

(٢) أخرجه أحمد و الطبراني و الكبير قال الهيثمي و فيه ابن طيبة و هو ضعيف (٢٦٣/١) .

(٢-٢) و في ك " أخبرنا المبارك قال كان الحسن يقول كان من قبلكم يقربون " .

(٣) و في ك " يأخذ ماء فيتنحى ناحية " .

(٤) انتهى الحديث في ك الى هنا ، و في الهامش " أبو محمد قال لا . . . لم تر خارجاً من الغائط قط إلا توضأ " هكذا وقع  
في غير كتابي . في ك هنا ما تدبر على قراءته و قد قرأه بعض الناس " نعم " لكن أبا محمد ( و هو قاسم بن اصيف )  
لم يدرك نبياً فان كان صديقا بعد سقط قوله " عن أبي إسماعيل " .

(٥) في ك عفيه " باب في احتقار الرجل نفسه " .

(٦) و في ك " حاقراً لها " و قد أخرجه أبو نعيم عن طريق المصنف (٢١٢/٥) .

٢٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال : 'لن يصيب الرجل حقيقة الايمان حتى يرى الناس كأنهم حرقى في دينهم' .

٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثني غيلان بن جرير قال : أقبل علينا يوماً مطرف فقال : لو كنت راضياً عن نفسى لقلتكم ولكنى لست عنها براض<sup>٢</sup> .

٢٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا حيد بن هلال قال : قال مطرف : إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فان استشلاه<sup>٣</sup> ربه أو قال استنقذه نجاً<sup>٤</sup> وإن تركه للشيطان ذهب به<sup>٥</sup> .

### باب الهرب من الخطايا والذنوب

٢٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

(١-١) وفى ك " لا يصيب أحد " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن سفيان و لفظه حتى يجد الناس حرقى في دينه (٢٠٦/١) و الصواب عدى في دينهم .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مهدي بن ميمون عن غيلان و لفظه لو حدثت فمضى لقلتكم الناس (٢١٠/٢) .

(٤) وفى ك " بين ربه و الشيطان " .

(٥) أى استنقذه من الهلكة .

(٦-٦) وفى ك " فان تركه و الشيطان " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٠١/٢) ، و أخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ آخر (ص ٢٤٢) .

طاؤس عن عبد الله بن عمر قال : ابن آدم خلق خطاءً الا ما رحم الله عز وجل .  
 ٣٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصم قال : سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لي إن تعف عني فطول من قلبك ، وإن تعذبي تعذبي غير ظالم ولا مسبوق ، قال : ثم يبكي حتى اسمع نحيه من وراء المسجد .

٣٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبري أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول : يا ابن آدم ! إذا عملت الحسنه فانه عند من لا يضعها ، ثم تلا هذه الآية : انا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ، وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك ، وقال ابن الوراق : عند عينك .

٣٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن مسعر قال ولم أسمعه منه<sup>١</sup> عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال : ان حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى ، ولكن أصبحوا تائبين ، وأمسوا تائبين<sup>٢</sup> .

(١) وفي ك " قال ان ابن آدم خلق " .

(٢-٢) وفي ك " رب اغفر لي رب اغف عني " .

(٣) وفي ك " فطولا " . أ ي تَضَصَّل

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٠٢/٤) .

(٥) سورة الكهف ، الآية : ٣٠ .

(٦-٦) في ك " قال ابن المبارك ولا اسمعه منه " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عينة عن مسعر (٦٥/٣) .





خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى

٣٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فانه أهون، أو قال اسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا. وتجهزوا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية<sup>١</sup>.

٣٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أجذروا هذا الأمر من غير محاسبة. إن المؤمن يفجأ الشيء يعجبه فيقول: والله إني لأشتهيك وإنيك لمن حاجتي، ولكن والله ما من صلاة<sup>٢</sup> إليك، هيهات هيهات، حيل يفي و ينك. ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ما أردت إلى هذا، ما لي ولهذا، والله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله. إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبة، لا يأمن شيئا حتى يلقي الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه، في بصره، في لسانه، في جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله<sup>٣</sup>.

(١) وفي ك "لم يدعها لما يخشى" وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٢٩١/٢ و ٢٩٢) وفي ك غنية "باب

في محاسبة المرء نفسه" وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من وجه آخر بنحو آخر (ص ٢٤٩).

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٨؛ والحديث أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدي عن سفيان عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عمر (٥٢/١).

(٣) كذا في الأصل. وفي الحلية "ما من صلاة إليك".

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي بكر بن مالك عن معمر (١٥٧/٢)، وفي ك غنية "باب في ورود النار".

٣٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل قال : أراه عن عطاء بن يسار قال : تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال : نجوت مني . قال : ما أمتك بعد ؟ .

٣٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن عباد المقرئ قال : حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال : نزلت هذه الآية « وإن منكم إلا واردها » ، ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى ، فجاءت امرأته فبكت ، فجاءت الخادم فبكت ، وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون ، فلما أنقطعت عبرته قال : يا أهلاه ! أما الذي أبكاكم ؟ قالوا : لا ندري ، ولكن رأيناك بكيت فبكينا ، قال : إنه أنزلت على رسول الله آية ينشئ فيها رب عز وجل أنى وارد النار ، ولم ينشئ أنى صادر عنها فذلك الذي أبكاك .

٣١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ابن رواحة : ما يبكيك ؟ قالت : بكيت حين رأيناك تبكى . فقال عبد الله : قد علمت أنى وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا .

(١) في ك " أخبرنا " .

(٢) في ك " لما نزلت " .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٧١ .

(٤) في ك " ما يبكيك " .

(٥) أخرج أبو نعيم نحوه عن عروة و عن الزهري إلا أن فيه أن عبد الله بن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مائة ثم ذكر نحوه ما هنا (٢١٨/١) .

(٦) في ك " بكت امرأته فقال لها " .

(٧) أخرجه الطبري من طريق حكام و ابن عينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس و فيه أنه بكى في مرضه ثم ذكر نحوه ما هنا (٧٢/١٦) .

٣١١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : قال رجل لأخيه : يا أخى هل أتاك أنك وارد النار؟ قال : نعم ، قال : فهل أتاك أنك خارج منها؟ قال : لا ، قال : فهب الضحك؟ قال : فما رأتى ضاحكا حتى مات .

٣١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال : يا ليت أُمى لم تلدى ، فقالت امرأته : يا أبا ميسرة ! إن الله قد أحسن إليك ، هداك<sup>١</sup> الاسلام ، فقال : أجل ولكن الله قد بين لنا أنا واردو النار ، ولم ينبثنا أنا صادرون عنها<sup>٢</sup> .

٣١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبه قال : إن فى حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات ، ساعة يتأجج فيها ربه عز وجل . وساعة يحاسب فيها نفسه . وساعة يفضى فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعبوبه ويصدقونه عن نفسه ، وساعة يتخلى بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحرم ، فإن هذه الساعة عون على هذه<sup>٣</sup> الساعات ، وإجماع للقلوب وحق على العاقل<sup>٤</sup> أن يعرف زمانه . ويحفظ لسانه<sup>٥</sup> ، وقبل على شأنه ، وحق على العاقل أن لا يظعن الا فى إحدى

(١) أخرجه الطبري من طريق حجاج عن المصنف (٧٤/١٦) .

(٢) وفى ك " هداك للاسلام قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المجازي عن مالك بن مغول (١٤١/٤) ، وقد أخرجه الطبري من طريق ابن مبان عن مالك بن مغول (٧٣/١٦) ، وفى ك عقبه ثم الجزء الثانى ثم الحد و الصلوة ثم البسطة و عنها باب بقية ورود النار .

(٤) فى ك " عون على هؤلاء الساعات " .

(٥) فى ك " ان يعرف اهل زمانه و يملك لسانه " .

ثلاث زاد لمعاده ، ومرتمة لمعاشه ، ولذة في غير محرم .

٣١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن صالح بن مسبار<sup>١</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارث بن مالك : كيف أنت ؟ أو ما أنت يا حارث ؟ قال : مؤمن يا رسول الله ، قال : مؤمن حقاً ؟ قال : مؤمن حقاً ، قال : فان لكل حق<sup>٢</sup> حقيقة ، فما حقيقة ذلك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي . وأظلمات نهارى وكأنى انظر إلى عرش ربى عز وجل ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أسمع عواء<sup>٣</sup> أهل النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مؤمن نور الله قلبه<sup>٤</sup> . قال ابن الوراق : قال ابن صاعد : ولا أعلم صالح بن مسبار اسند إلا حديثاً واحداً<sup>٥</sup> .

٣١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر رجل من بنى هاشم ولبس<sup>٦</sup> نحمد بن على قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « أفن شرح الله صدره للإسلام<sup>٧</sup> » ، قال : « إذا دخل النور الصدر<sup>٨</sup> »

(١) ذكره الحافظ في التهذيب للتمييز وقال ذكره ابن حبان في الثقات روى عنه ابن المبارك حديثاً أرسله (بني هذا الحديث عن معمر عنه) .

(٢) وكذا في الإصابة ، وفي ك " لكل قول حقيقة .. وكذا في الزوائد .

(٣) في الزوائد " وكأنى انظر إلى أهل النار يتضاغون فيها والعراء صباح الكلاب والذئاب " .

(٤) أخرجه البراء من حديث أنس ، والطبراني من حديث الحارث بن مالك كما في الزوائد (٥٧/١) و ذكره الحافظ في ترجمة الحارث من الإصابة من جهة المصنف ثم ذكر طرقه ، فراجع .

(٥) زاد الحافظ عن ابن صاعد وهذا الحديث لا يقبض مرصه لا .

(٦) سورة الزمر ، الآية : ٢٢ .

(٧-٨) وفي ك " إذا دخل الصدر نور " .

اشرح وافصح . قيل : هل لذلك من آية تعرف بها ؟ قال : نعم ، التجافى عن دار الغرور والانابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل الموت<sup>١</sup> .

٣١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس : يا معشر المسلمين ! استحيوا من الله فوالذى نفسى بيده انى لا ظل حين اذهب إلى الغائط في الفضاء متنعماً بشئ استحياء من ربى عز وجل<sup>٢</sup> .

٣١٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلّم يجب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله<sup>٣</sup> . قال : فاقصروا من الامل ، وثبوا آجالكم بين أبصاركم ، واستحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يا رسول الله ! كلنا نستحي من الله ، قال : ليس كذلك الحياء من الله ، ولكن ' الحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى ، وان<sup>٤</sup> لا تنسوا الجوف وما وعى ، وان لا تنسوا الرأس وما احتوى ، ومن يشتهى كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنا لك استحي العبد من الله ، وهنا لك اصاب ولاية الله عز وجل<sup>٥</sup> .

(١) في ك عفيه "باب في الاستحياء من الله" وقد اخرج هذا الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عقيل عن الزهري ثم قال رواه ابن المبارك عن يونس نحوه (٢٥/١) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف (ص ٢١١) .

(٣) و ك "نعم جعلنا الله فداك" .

(٤) في ك "و لكن ان لا تندوا" .

(٥) في ك "و لا تنسوا الجوف" .

(٦) أخرج الطبراني حديثين عن عائشة وعن الحكم بن عمار مرفوعين وفيها أكثر ما هنا بنبر هذا اللفظ راجع الزوائد (٢٨٤/١٠) . وفي ك عفيه "باب في طاعة الله" .

٣١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن محمد بن عمرو قال: سمعت وهب ابن منه يقول: وجدت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول: إن عبدى إذا اطاعنى فأنى استجيب له قبل أن يدعونى، وأعطيه من قبل أن يسألنى، وإن عبدى إذا اطاعنى فلو أجلب عليه أهل السماوات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك، وإن عبدى إذا عصانى فأنى أقطع يديه من أبواب السماوات وأجعل له الهواء لا ينتصر من شئ من خلقى.

٣١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الرحمن بن فضالة - قال ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة - عن بكر بن عبد الله المزنى قال: قال أبو ذر: يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

٣٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: سمعت على بن صالح يقول: في قول الله تعالى:

(١) وفيك والحيلة "محمد بن عمر"

(٢) فيك "في بعض الكتب أن عبدى".

(٣) فيك "قبل أن يسألنى"

(٤) فيك "لو أجلب"

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٣٨/٤)، وأخرج بعضه من وجه آخر (٢٦/٤) وفيه "انتصر بشئ من خلقى"

(٦) وفيك في آخر الحديث "قال نعم عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة".

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن (كذا في المطبوعة) بن فضالة (١٦٤/١) وكذا في الوعد للإمام أحمد (ص ١٤٦).

«لئن شكرتم لازيدنكم» قال: أى من طاعى<sup>١</sup>.

٣٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول: إذا كان الرجل<sup>٢</sup> على معصية الله أو قال على معاصي الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه فى استدراج منه.

٣٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن سمالك بن فضال عن وهب بن منبه قال: سمعته يقول: مثل الذى يدعو بغير عمل كمثل الذى يرى بغير وتر<sup>٣</sup>.

٣٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نعيم عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصى ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله.

٣٣٤ — أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق وجمده قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سفيان الثوري

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٧.

(٢) أخرجه الطبري من طريق المروزي و يزيد عن المصنف (١٠٩/١٣).

(٣) فى ك "إذا كان العبد".

(٤) ليس فى ك "سمعته يقول".

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٢/٤).

(٦) فى ك "لا يعصى ربه".



عن أبي حازم قال: رضى الناس بالحديث وتركوا العمل<sup>١</sup>.

## باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل

٣٢٥ - قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر على الشيخ أبي<sup>٢</sup> محمد الجوهري يزيد بن يساب مراتب العززة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشر<sup>٣</sup> جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأنا حاضر أسمع والشيخ يسمع وأقربه قال له: أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا» قال: استقاموا<sup>٤</sup> والله لله بطاعته ولم يروغوا وروغان الثعالب.

٣٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفیان عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران<sup>٥</sup> عن أبي بكر الصديق أنه قال: لم يشركوا بالله شيئاً.

٣٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) هذا الاثر من زيادات ابن صاعد، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق أبي العباس الثقفى عن إبراهيم بن سعيد عن حجاج عن سفیان (٢٤٠/٢) وطلق أنه سقط منه ابن جريج.

(٢) في الأصل "أبو محمد".

(٣) في الأصل "ثاني عشرين".

(٤) سورة حم السجدة، الآية: ٣٠.

(٥) في ك "ثم استقاموا والله لله بطاعته" وكأنه سقط منه "قال استقاموا".

(٦) راغ الصيد روغانا ذهب هاهنا وهاهنا.

(٧) أخرجه أحمد في الزهد عن عثمان بن عمر عن يونس (ص ١١٥)، وأخرجه الطبري من طريق المصنف (٦٦/٢٤).

(٨) ذكره ابن أبي ساتم في الخرج والتعديل، و عامر بن سعد هو الجلي من رجال التهذيب.

(٩) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدى و وكيع عن سفیان (٦٦/٢٤).

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا همام عن قتاده عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ، ويميز بها في الآخرة .

٣٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى « تنزل عليهم الملائكة » أى عند الموت « إن لا تخافوا ، ما امامكم » ولا تحزنوا ، على ما خلقتهم من ضيعاتكم « و ابشروا بالجنة التى كنتم توعدون » قال : يبشروا بثلاث نبشيرات<sup>١</sup> عند الموت ، وإذا خرج من القبر ، وإذا فرغ « نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا و في الآخرة » و كانوا معهم<sup>٢</sup> .

٣٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى « نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا » قال قرأهم يتلقونهم<sup>٣</sup> يوم القيامة فيقولون لا تفارقكم حتى تدخلوا الجنة « نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا و في الآخرة »<sup>٤</sup> .

٣٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال :

(١) في ك " عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٢) سورة حم السجدة ( فصلت ) الآية : ٣٠ .

(٣) في ك " ثلاث بشارات " .

(٤) فصلت الآية : ٣١ .

(٥) أخرج الطبري بعضه عن مجاهد وبعضه عن الددى ( ٦٧/٢٤ ) .

(٦) في ك " يتلقونهم " .

(٧) في ك عقبه " باب في حفظ الله العبد الصالح " .

## باب نحر الأرض بعضها على بعض

١٣٣١ — صلح بصلاح العبد ولده، و ولد ولده، و يحفظه في دورته، والدورات التي حوله ما دام فيهم<sup>١</sup>.

٣٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة قال : سمعت خيثمة يقول : ان الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر<sup>٢</sup>.

٣٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسمر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى « و كان أبوهما صالحا<sup>٣</sup> » قال : « حفظا بصلاح أبيهما ، ولم يذكر عنهما صلاحا<sup>٤</sup> ».

## باب نحر الأرض بعضها على بعض<sup>٥</sup>

٣١٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرجه الميبدى في مسنده عن ابن عينة عن محمد بن سودة (١٨٥/١) ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي عاصم الأحمر عن محمد بن سودة (١٤٨/٣) .

(٢) في ك و الحلية " من الآدر " ، أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (١١٧/٤) ، و الآدر و الأدور جمع الدار .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ٨٢ .

(٤) في ك " منها " .

(٥) أخرجه الميبدى عن ابن عينة عن مسمر (١٨٤/١) ، و الطبرى من طريق أبي أسامة عن مسمر (٦/١٦) .

(١) في ك ما هنا " باب الصلاة في الموضع القفر " ، و في هذا الباب حديث واحد فقط ، و ليس ذلك الحديث في الأصل ، و هو هذا " أنا بقة بن الوليد قال حدثني يحيى بن سعد عن خالد بن مصدق قال : ذكر لي ان ربك يامى الملائكة بثلاثة نفر رجل يكون في الأرض القفر فيؤذن و يقيم الصلاة ثم يصل وحده فذكر لي ان ربك يقول للملائكة انظروا الى عبدى يصل لا يراه احد غيرى لينزل عليه سبعون الفا فيصلوا وراءه ، و رجل قام من الليل فيصل وحده فيسجد فينام و هو ساجد فيقول الله : انظروا الى عبدى روحه ضدى و جسده ساجد ، و رجل في . . . . . ففروا و ثبت حتى قتل " .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر عن عبد الله بن واصل<sup>١</sup> عن عون بن عبد الله قال : قال عبد الله بن مسعود ان الجبل يقول للجبل : يا فلان هل مرّ بك اليوم ذا كرا لله تعالى فان قال : نعم ، سرّ به ثم قرأ عبد الله : و قالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئا إدا<sup>٢</sup> إلى قوله : ان دعوا للرحمن ولدا ، قال : اقتران يسمعن الزور ، ولا يسمعن الخير<sup>٣</sup> .

٣٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور عن مولى لهذيل<sup>٤</sup> قال : ما من عبد يضع جبهته ، في بقعة من الأرض ساجدا لله إلا شهدت له بها يوم القيامة ، وإلا بكت عليه يوم يموت ، قال و ما من منزل ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم .

٣٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صالح المري قال : حدثنا جعفر بن زيد عن انس بن مالك قال : ما من صباح ولا رواح الا تناسى بقاع الأرض بعضها على بعض<sup>٥</sup> با جارة حل مرّ بك اليوم عبد يصلى عليك لله أو ذكر الله عليك فن قائلة لا و من قائلة نعم ، فاذا قالت نعم رأّت لها عليها بذلك<sup>٦</sup> فضلا<sup>٧</sup> .

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) سورة مزيم ، الآية : ٨٩ .

(٣) أخرجه أبو نعيم نحوا من هذا من قول محمد بن المنكدر (١٤٧/٣) ، و أخرجه الطبراني من قول ابن مسعود إلا ان فيه : " قال عون فسمعن الشر ولا يسمعن الخير ، من الخير اسمع و قرأ ( و قالوا اتخذ الرحمن - الآية ) " كذا في

الزوائد (٧٩/١٠) .

(٤) في ك " لهذيل " .

(٥) في ك " بعضها بعضا " .

(٦) في ك " رأّت لها بذلك عليها فضلا " .

(٧) أخرجه الطبراني في الأوسط عن انس بن مالك مرفوعا ، قال الهيثمي : و صالح المري ضعيف (٧/٢) .

٣٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله قال: إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصدعه عمله من السماء والأرض ثم قرأ: «فا بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين».

٣٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف عن غالب بن عجرود قال: حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال: إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الأرض شجرة يأبئها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بنى آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولداً فلما قالوا ها اقتشعرت الأرض وشاك الشجرة.

٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: يبكي الأرض على المؤمنين أربعين صباحاً.

(١) في ك "مصدعه عمله من السماء".

(٢) سورة الدخان، الآية: ٢٩، والحديث أخرجه الطبري من وجوه عن ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما، ولم يذكر حديث علي هذا (٦٥/٢٥)، وقد أخرج حديث علي، ابن أبي الغيث، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب، قاله السيوطي في شرح الصدور (ص ٣٩).

(٣) في ك "حدثني عوف".

(٤) ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن ابن عمرو عنه ثابت البناني وعوف الأعرابي.

(٥) في ك "لم تك في الأرض".

(٦) في ك "أو كان لهم منها منفعة".

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان بهذا الاسناد، ومن طريق ابن مهدي ويحيى عن سفيان عن منصور، =

٣٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال : ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع و استبشرت<sup>١</sup> بذكر الله عز وجل إلى متهاها من سبع ارضين ، وما من عبد يقوم فيصلي<sup>٢</sup> إلا تزخرت له الأرض<sup>٣</sup> .

٣٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا عطاء الخراساني قال : ما من عبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض الا شهدت له بها يوم القيامة و بكت عليه يوم يموت<sup>٤</sup> .

٣٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : إذا كان الرجل بأرض يق<sup>٥</sup> فتوضأ و ان لم يجد الماء فميم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها ، ثم يصلّيها إلا أم<sup>٦</sup> من جنود الله عز وجل صفا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه .

= و من طريق فضل ايضا عن منصور عن مجاهد (٦٨/٢٥) ، و من طريق جرير عن منصور ايضا .

(١) كذا في الاصلين . و في المنذرى : استشرفت و في تدوير الفلك استمرت ( و هو عند تحريف ) و في الزوائد " استبشرت " كما في الاصلين .

(٢) في ك " يقوم يصلي " و في الزوائد " يقوم بفلاة من الأرض يريد الصلاة " .

(٣) أخرجه أبو يعلى . أفاده الفصح عبد الحمى في تدوير الفلك (ص ٢٣) نقلا عن المنذرى ، و هو في (ص ٧٣) من المنذرى ، و في (٧٩/١٠) من الزوائد .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي (١٩٧/٥) .

(٥) القى بالكسر و التثديد الأرض القفر الخالية .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي (٢٠٤/١) و ذكره المنذرى نقلا عن عب مرفوعا و لفظه في آخره " ما لا يرى طرافه " (ص ٧٣) و قد روى مرفوعا و موقوفا راجع تدوير الفلك الشيخ عبد الحمى (ص ٢١)

٣٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال و زادني سفيان عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سليمان قال : يركعون بركوعه و يسجدون بسجوده و يؤمنون على دعائه<sup>١</sup> .

٣٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير قال : ان الرجل المسلم من أمة محمد صلى الله عليه يكون بالفقر فيقيم الصلوة فيصف خلفه من الملائكة صفاً<sup>٢</sup> إلى منقطع التراب أو قال صفوفاً إلى منقطع التراب .

٣٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن كعب أنه قال : من أذن في السفر و أقام صلى خلفه ما بين<sup>٣</sup> الافق من الملائكة ، و من أقام و لم يؤذن لم يصل معهم الا ملكاه الذان معه<sup>٤</sup> .

٣٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن هارون بن رثاب قال : قال عبد الله بن مسعود : ان الأرض لتزين للصلى فلا يمسحها احدكم فان كان ما مسحها لا محالة فرة و لأن<sup>٥</sup> يدعها خير له من مائة ناقة للثقل<sup>٦</sup> .

(١) عواء السبيطى للنسائي مرفوعاً ، كما في تدوير الفالك (ص ٢١) و ابن و غيره موقوفاً .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) في الحلية " ما يد الاق " و هو الأظهر .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق حمزة عن الأوزاعي (٣٢/٦) .

(٥) في ك " و ان يدعها " .

(٦) في ك " للمقلة أى للثقل " و فيها عتبه " باب في فضل الصاب " كذا في الأصل ، و في ك " لدقة أى للثقل " -

٣٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عدى عن يزيد بن ميسرة<sup>١</sup> قال: إن الله تعالى يقول: أيها الشاب التارك شهوته لى، المتبدل شبابه من أجل<sup>٢</sup>، أنت عندى كبعض ملائكتى<sup>٣</sup>.

٣٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أيضا يعنى إسماعيل بن عياش عن أبي المكرم<sup>٤</sup> عن مريح بن مسروق<sup>٥</sup> قال: ما من شاب يدع لذة الدنيا و لوهها، ويعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى والذى نفس مريح يده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا.

٣٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنى أيضا يعنى إسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة الحضرمى عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلى و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الشاب المؤمن لو يقسم<sup>٦</sup> على الله لأبره<sup>٧</sup>.

= مكتوب فى هامشها رقط "سود" يعنى انه كان فى الأصل "سود الملة" و الحديث أخرجه أحمد عن جابر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منسح الحصى ، فقال : واحدة : ولان تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود الحلق ، كما فى الروايت (٨٦/٨) ، و أخرجه ابن خزيمة كما فى المنذرى .

- (١) فى هـ " أخبرنا إسماعيل بن عياش .
- (٢) ذكره أبو نعيم فى الحلية و ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل .
- (٣) فى ك " أنت عند الله كبعض ملائكتى " .
- (٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٧/٥) .
- (٥) هو حشر بن نباتة من رجال التهذيب .
- (٦) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل ، و أبو نعيم فى الحلية و فيه مريح بالجيم .
- (٧) فى ك " لو أقسم على الله " .
- (٨) بيه فى ك " باب حب المؤمن المؤمن فى الله " .



٣٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن أبي عثانة المصافى أنه سمع عقبة بن عامر يقول : يعجب ربك تعالى للشباب ليست له صبرة<sup>١</sup>.

٣٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا 'بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه بعضها في بعض<sup>٢</sup>.

٣٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا : أبطأت علينا أيها الأمير ! فقال : أما إني ساعدتكم حديثا ، كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى صلى الله عليه قال : يا رب ! أخبرني بأحب خلقك إليك ، قال : لم ! قال : لأحبه لك ، قال : سأحدثك رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع<sup>٣</sup> به أخ له في طرف الأرض الأخرى لا يعرفه ، فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته ، وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لي ، فذلك أحب خلقي إلي<sup>٤</sup> ، ثم قال موسى : يا رب ! خلقت خلقا فجعلتهم

(١) أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني من حديث عقبة بن عامر مرفوعا ، وإسناده حسن قاله الميثمي ( ٢٧٠/١ ) .

(٢) أخرجه البخاري من طريق الثوري عن بريد بن عبد الله ( ٢٤٦/١٠ ) .

(٣) في ك " حدثني " .

(٤) في ك " سمع به أخ له " .

في النار، فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى<sup>١</sup>! ازرع زرعاً، فزرعه، وسقاه، وقام عليه حتى حصده، وداسه، فقال له: ما فعل زرعك يا موسى؟ قال: قد رفعت، قال: فما تركت منه؟ قال: ما لا خير فيه، قال: فاني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه<sup>٢</sup>.

٣٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن أبي المجمل<sup>٣</sup> عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: إن مما يصنى لك ود أخيك ثلثاً إذا لقيت أن تبدأ بالسلام، وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه، وأن توسع له في المجلس.

﴿تم الجزء الثاني﴾

﴿٥﴾

(١) في ك "البه ان ازرع".

(٢) أخرج آخر الحديثين أبو نعم من طريق الاحلج عن عبد الله بن أبي الهذيل موقوفاً عليه (٢٦٠/٤)، وأخرجه بتمامه من طريق حجاج بن محمد عن شريك (٦٤/٥).

(٣) اسمه الردي بن مرة أو ابن خالد أو ابن عطفة ذكره البخاري وابن أبي خاتم.

(٤-٤) في ك "ان تبدأ بالسلام إذا لقيت"، وقد أخرجه الطبراني من حديث شعبة الحبيبي عن عمه مرغوتا ثلاث بصفين لك ود أخيك، نسلم عليه إذا لقيت، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه، قال الهيثمي وفيه موسى ابن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف كذا في الزوائد (٨٢/٨).

## الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب جليس الصدق وغير ذلك

٣٥٣ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلقى المقدسى غفر الله له قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر الديسابورى على الشيخ أبي محمد الحسين بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب العزیزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثانی عشرين<sup>١</sup> جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد زكريا بن حيوية<sup>٢</sup> الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل ابن العباس بن محمد<sup>٣</sup> الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالوا : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس<sup>٤</sup> قال : أحب الله ، وأبغض الله<sup>٥</sup> ، وعاد في الله ، ووال<sup>٦</sup> في الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت

(١) في الأصل "أبي".

(٢) كذا في الأصل.

(٣) اعتقد جرما ان هذا هو الساقط من استاد صاحب النسخة الى المصنف في مفتتح الجزء الأول كما أشرت هناك و على ما

يلزم أن يُبدله **وقالوا أخبرنا يحيى** بدل "قال أخبرنا".

(٤) في ك "قال أحب في الله وأبغض في الله".

(٥) في ك "وقال ووال في الله".

صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس اليوم في أمر الدنيا، وذلك ما لا يجزئ<sup>١</sup> عن أهله شيئاً يوم القيامة<sup>٢</sup>.

٣٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: قال رجل من الأنصار: أحب الناس عليّ قدر تقواهم، وأعلم أن القراءة لا تصلح<sup>٣</sup> إلا بزهد، وذلة عند الطاعة، واستصعب عند المحبة، وأغبط الأحياء بما تغبط به الأموات.

٣٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغنا أن عيسى بن مريم قال: يا معشر الحوارين! تهبوا إلى الله يفضكم أهل المعاصي، وتقربوا إليه بما يباعدهم منهم، واتقوا رضاه بسخطهم، قال: لا أدري بأيّهن بدأ، قالوا: يا روح الله! فن نجالس، قال: تجالسوا من يذكركم بالله رؤيته، ومن يزيد في علمكم منطقه، ومن يرغب في الآخرة عمله<sup>٤</sup>.

٣٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال: حدثنا سعيد بن

(١) في ك "وذلك لا يجزئ عن أهله".

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير عن مجاهد عن ابن عمر. قال الميمني: وفيه لبث بن أبي سليم، والأكثر على ضعفه (٩/١) وقد أخرج الطبراني بعضه من حديث عمرو بن الحارث مرئوعاً راجعاً الزوائد (٨٩/١).

(٣) في ك "لا يصلح إلا بزهد وذلة عند الطاعة واستصعاب عند المحبة".

(٤) أخرجه أحمد في الزهد عن سيار عن جعفر أبي غالب قال بلغنا فذكره (ص ٥٤).

(٥) في ك "عن سعد أو سعيد بن عمرو بن جعدة" ولم يظهر هذا الاسم في النسخة المصورة من الأصل، وقد ذكره ابن أبي حاتم.

عمرو بن جمدة قال : قال غفار<sup>١</sup> وقال ابن حيوية قال قال رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقلعوا هذه<sup>٢</sup> عنكم بذكر الله عز وجل .

٣٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال : الذاكر الله<sup>٣</sup> في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين<sup>٤</sup> .

٣٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عاصم بن سليمان عن رجل من بني سدوس عن أبي موسى قال : جليس الصدق خير من الوحدة والوحدة خير من جليس البوء ، ومثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحدك يعبقك من ريحه ، ومثل جليس السوء مثل القين<sup>٥</sup> إن لم يحرقك يعبقك من ريحه . وإنما سمي القاب لتقلبه ، ومثل القلب مثل ريشة في فلاة الجأته الريح إلى شجرة فالريح تصفقهما ظهراً لبطن<sup>٦</sup> .

٣٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد عن أبي حسين قال : أخبرني ابن أبي مليكة وغيره<sup>٧</sup> أن لقمان كان يقول : اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين<sup>٨</sup> الذين إذا ذكرتك

(١) كذا في الأصل ، وفيه " قال قال غار " .

(٢) في ك " اقلعوا هذا عنكم " .

(٣) في ك " الذاكر في الغافلين " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة عون بن عبد الله .

(٥) القين الحداد .

(٦) أخرجه البخاري مثل الجلسين من حديث أبي موسى مرفوعاً في البوع والذباح ، وأخرج أبو نعيم مثل القلب من طريق عاصم عن أبي كعبه عن أبي موسى ( ٢٦٢/١ ) ، وأحمد من طريق سعيد الحريري عن غنيم بن قيس عن أبي هريرة مرفوعاً ( ص ١٩٩ ) ، وأخرجه ابن ماجه عن غنيم عنه مرفوعاً .

(٧) في ك " أو غيره " .

لم يمينوني، وإذا نسيتك لم يذكرني، وإذا امرت لم يطيعوني، وإن صمت أحزنوني .

٣٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عبيد بن عمير يقول<sup>١</sup> بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم لا تجعل لي أهل سوء فأكون رجلاً سوء<sup>٢</sup> .

٣٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن ايوب قال : قال حدثني عبد الله ابن خنادة أن عبد الرحمن الحلي حدثه عن عبد الله بن عمرو<sup>٣</sup> قال : كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن أمه و أبيه<sup>٤</sup> و أما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا .

٣٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال :<sup>٥</sup> إن النعمة تكفر و الرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف<sup>٦</sup> بين القلوب و إذا قارب بين القلوب لم يرحمها شيء أبداً ثم تلا هذه الآية و لو افقت ما في الأرض جميعاً ما الفت بين قلوبهم و لكن الله الف بينهم<sup>٧</sup> .

(١) في ك " وإن امرت " .

(٢) في ك " قال " .

(٣) رواه أحمد في الزهد عن عيسى عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة موقوفاً عليه ( إذا لم يكن في الدنيا سخط ) ( ص ٧١ ) .

(٤) في ك " عن عبد الله بن عمرو بن العاص " .

(٥) في ك " من أبيه و أمه " .

(٦-٧) في ك " إن النعم لتكفر و إن الرحم لتقطع و الله يؤلف " .

(٧) سورة الأنفال : ٦٣ ، و الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق إبراهيم بن ميمونة عن طاووس مختصراً =

٣٦٣- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: هم المتحاون في الله عز وجل<sup>١</sup>.

٣٦٤- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرني سالم بن غيلان أن وليد بن قيس التجيبي أخبره<sup>٢</sup> أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول - قال سالم أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري - أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي<sup>٣</sup>.

٣٦٥- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون قال: اعتذرت أنا وشعيب يعني ابن الحجاب إلى إبراهيم فقال وذكر رجل<sup>٤</sup> أنه قال قد عذرتك غير معتذر<sup>٥</sup> أن الاعتذار يخالطه<sup>٦</sup> أو مخالطه الكذب<sup>٦</sup>.

٣٦٦- أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جوير عن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اصف بطعامك من تحب في الله عز وجل.

= ولفظه في آخره "ولم نرمثل تقارب القلوب" (ص ٤١).

(١) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن فضيل بن غزوان (٢٣/١٠).

(٢) في ك "حدثه".

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٨٥/٢).

(٤) كذا في الأصل هو في الحلية "وذكر رجلاً" وهو الأظهر.

(٥-٥) في ك "أن الماذير يخالطها".

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف وفي آخره "إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب (٢٢٤/٤)".

باب حفظ اللسان

٣٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن ذر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى عند لسان كل قائل فأتبني الله امرؤ وعلم ما يقول.

٣٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت<sup>١</sup>.

٣٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق أنه قال: بلسانه<sup>٢</sup> هذا أوردني الموارد<sup>٣</sup>.

٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبيس الجريري عن رجل قال: رأيت ابن عباس قائماً بين الركن والباب<sup>٤</sup> أخذاً بشرة لسانه<sup>٥</sup> وهو يقول: ويحك قل

(١) أخرجه البخاري (٣٤٣/١٠) ومسلم (٥٠/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) في ك "لسانه".

(٣) أخرجه مالك عن أسلم أن عمر دخل يوماً على أبي بكر فذكر نحوه (١٥١/٣) وأورده في المشكاة (ص ٤٧).

(٤) في ك "بين الركن والمقام".

(٥) ثمرة اللسان طرفه.



١٢٦ تنعم 'أو اسكت عن شر تسلم' وقيل له: يا ابن عباس! ما لك أخذاً بشجرة لسانك؟ قال: بلغني أن العبد ليس على شيء من جسده بأحق منه على لسانه يوم القيامة<sup>١</sup>.

٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن أبي اسحاق قال: أخبرنا بكر بن معاذ أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه! أذهب ألب؟ فلما أكثرت عليه، قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت، قال: لا يكتب عليّ اليوم أني أمرها تلعب<sup>٢</sup>.

٣٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يوذّر جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت<sup>٣</sup>.

٣٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم عن سليمان عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال: إن أئمن امرء و أشأمه بين لحيه يعني لسانه<sup>٤</sup>.

٣٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن

(١-١) في ك "و اسكت عن سوء تسلم".

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الوهاب عن سعيد الجريري (٢٢٨/١)، وقد أخرجه أحمد عن عبد الوهاب (ص ١٨٩).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق نسير عن بكر (ص: ٣٠١).

(٤) تقدم في هذا الباب، رقم ٣٦٨.

(٥) أخرجه الطبراني من حديث عدي بن حاتم مرفوعا، و رجاله رجال الصحيح، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٠).

مسروق انه سئل عن بيت من شعر، فكرهه فقيل له فقال: إني أكره<sup>١</sup> ما أجد في صحيفتي شعرا<sup>٢</sup>.

٣٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أبا هريرة قال: من قال لابنه أو قال لصيته<sup>٣</sup> هاه، يريه أنه يعطيه شيئا فلم يعطه كتبت كذبة<sup>٤</sup>.

٣٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال: قال عبدالله: أذنتكم فضول الكلام. بحسب أحدكم ما بلغ حاجته<sup>٥</sup>.

٣٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال قيل له: ما سمعت رسول الله يقول في زعموا؟ قال: بئس مطية الرجل<sup>٦</sup>.

(١) في ك "إن أجد في صحيفتي".

(٢) أخرجه أحمد عن يحيى عن سفيان (في الزهد، ص: ٣٤٩).

(٣) في ك "أو لصي".

(٤) روى ابن ماجه من حديث ابن مسعود مرفوعا إلا وإياكم والكذب. فالت كذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل، ولا بيد الرجل صبه ثم لا يفي له الحديث (ص: ٦).

(٥) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا، قال الهيثمي: فيه المسعودي وقد اختلط (٣٠٣/١٠) قلت أساد المصنف ليس فيه المسعودي.

(٦) في ك "قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول".

(٧) أخرجه أحمد و أبو داود (في الأدب ص: ٦٧٩، من طريق وكيع عن الأوزاعي).

٣٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن أبجر قال قال عبد الله بن مسعود: أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوصاً في الباطل .

٣٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع<sup>١</sup>.

٣٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن طهارة قال: حدثني خالد بن أبي عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم أمسك لسانه طويلاً ثم أرسله<sup>٢</sup> ثم قال اتخوف عليكم هذا رحم الله عبداً قال خيراً وغم<sup>٣</sup> أو سكنت عن سوء فسلم<sup>٤</sup>.

٣٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: جاء قوم إلى عمر بن عبد العزيز ليشفع لهم فذكروا قرباتهم، وقال عمر إيه<sup>٥</sup> ثم ذكروا حاجتهم فقال لعل أو قال لعله<sup>٦</sup> فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم .

(١) رواه الطبراني، ورجاله ثقات؛ قاله الهيثمي (٣٠٣/١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في المقدمة من حديث أبي هريرة مرفوعاً ومن حديث عمر بن الخطاب وابن مسعود موقوفاً (٩/٨ و ٩) وأحد في الزهد من طريق ابن مهدي وكتب عن سفيان (ص ١٦٢) .

(٣) في ك "ثم قال رحم الله من قال خيراً ففهم" وليس فيه "اتخوف عليكم هذا" .

(٤) أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة مرفوعاً، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، و يشهد أني رسول الله فليقل خير ليتم أو ليسكت عن شر فيسلم، و روى الطبراني نحوه من حديث عاتبة بن الصامت أيضاً في حديث طويل (٢٩٩/١) وأخرج نحوه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً .

(٥) في ك "قال فذهبوا" و في آخره "فقضى لهم حاجتهم" .

٣٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معه منه شيء. يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضراً ولا نقماً ويقول: له: إنك لذيت وذيت، فيرجع وما حلى<sup>١</sup> من حاجته بشيء. وقد أخطأ الله عليه<sup>٢</sup>.

٣٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبد العزيز قال: من عد<sup>٣</sup> كلامه من عمله قل<sup>٤</sup> كلامه<sup>٥</sup>.

٣٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال: ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان<sup>٦</sup>.

(١) في ك " فيقسم له بأنه إنك "

(٢) كذا في ك وفي الأصل حلاً ، وفي طائفة قال ناصر الصواب " ما حل " أي ما ظفر .

(٣) رواه الطبراني بأسانيد<sup>١</sup> ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، كذا في الزوائد (١١٨/٨) - وفي الزوائد " لانت و أنته فرجع ما حل " .

(٤) أخرجه أبو نعيم عن الثوري قال: قال عمر بن عبد العزيز: " من لم يعلم أن كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه " (٩٠/٥) ، وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن علي بن زيد عن عمر بن عبد العزيز: من علم أن الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا نياً بينه (ص: ٢٩٢) .

(٥) كذا في طائفة ، وهو الصواب وفي صلب ك عنبس وفي الأصل عتبة وكلامهما خطأ . وفي التهذيب المطبوع أيضا عنبس في ترجمة يزيد بن حيان ، ذكره ابن أبي حاتم و توفيه ابن معين ، و ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٠٨/٦) ، و وقع في الحلية عنبس بن عتبة و هو أيضا تصحيف و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) أخرجه الطبراني بأسانيد<sup>١</sup> ، رجالها ثقات (٢٠٣/١٠) قلت : أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني (١٣٤/١) وأخرجه أحمد في الزهد ، و في إسناده عدة أخطاء .

٣٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن لميعة قال : حدثني يزيد بن عمرو المغافري عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صمت نجاً .

٣٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : بلغنا أنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم سلم سلم .<sup>١</sup>

٣٨٧ - أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمنون هيتون ليتنون كالجمل الأقف<sup>٢</sup> الذي إن قيد انقاد ، وإذا أُنخ على صخرة استنخ<sup>٣</sup> .

٣٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) رواه الترمذى عن قتيبة عن ابن لميعة (٣١٧/٢) وأخرجه أحمد ، و الهاربي أيضا .

(٢) في حديث أبي هريرة عند البخاري وغيره و دعاء الرسل يومئذ ( أى يوم القيامة ) اللهم سلم . سلم : و الذى هنا حديث آخر لم أره موصولا و روى أبو نعيم عن سعيد بن المسيب أنه كان يكثر أن يقول في مجلسه اللهم سلم سلم (١٦٤/٣) . و في ك نصيبه حديث زائد على ما في الأصل و هو " أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : دع ما لست منه في شيء . فلا تطلق بما لا ينبتك و اغزن لسانك كما تغزن ورقة " : و قد أخرجه أبو نعيم من طريق عداة بن يزيد المقرئ عن سليمان بن المغيرة (٢٨٨/١) .

(٣) زاد في ك " قال و يقال الألف ابن المبارك يقول " .

(٤) أخرجه ابن ماجه من حديث العرياض بن سارية مرفوعا قائما المؤمن كالجمل الأقف حيث ما قيد انقاد (ص ٥) و الأقف ككفف الذى يشكى أنه ، و اما مرسل مكحول هذا فأنخرجه أحمد في الزهد من طريق حجاج الأعمش عن سعيد بن عبد العزيز من قول مكحول (ص ٣٨٦) ، و كذا أبو نعيم في الحلية (١٨٠/٥) ، و الترمذى في الجامع .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف عن زياد بن مخراق قال : قال أبو كنانة عن الأشعري قال <sup>١</sup> ان من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و اكرام ذى السلطان المقسط و رفعه غيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٢</sup> .

٣٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الصواف <sup>٣</sup> بالبصرة قال : حدثنا عبد الله بن حمران الحراني قال : حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، و حامل القرآن غير الغالى فيه و لا الجافى عنه ، و ذى السلطان المقسط <sup>٤</sup> .

٣٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن قال : كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه ، فإذا اراد ان يقول يرجع إلى قلبه ، فان كان له قال ، و ان كان عليه أمسك ، و ان الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى القلب <sup>٥</sup> ، فما أتى على لسانه تكلم به . و قال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه .

(١) في ك " يقال ان " .

(٢) أخرجه أبو داؤد مرفوعاً ، و أخرجه البخاري في الأدب من طريق المصنف مرفوعاً (ص : ٥٣) .

(٣) هو المصري اللاعل من رجال التهذيب ثقة .

(٤) هذا من زيادات ابن ساعد ، و قد أخرجه أبو داؤد عن اسحاق الصواف ( في الأدب ص ١٦٥ ) .

(٥-٥) في ك " إنما اراد ان يقول يرجع إلى قلبه " .

(٦) في ك " إلى قلبه " .

باب في التواضع

٣٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: أخبرني 'محرز أبو رجاء مولى هشام' أنه سمع مكحولاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا عتائين ولا مداحين، ولا طعّانين، ولا متهاوتين<sup>١</sup>.

٣٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي<sup>٢</sup> عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصاغه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له<sup>٣</sup>.

٣٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت: أنكم لتخفلون أفضل العبادة التواضع<sup>٤</sup>.

٣٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) كذا في ك وهو الصواب، وفي الأصل "هائم".

(٢) زاد في ك "قال ابن المبارك يعني المرائين"، يقال تماوت الرجل إذا اظم من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم كذا في النهاية.

(٣) في ك "عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك" والصواب ما في الأصل.

(٤) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣١٤/٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم عن طريق المصنف وأبي معاوية عن مسعر (٤٧/٢)، وأخرجه أحمد عن وكيع عن مسعر عن شعبة عن

أبي بردة (كذا في المطبوعة، وهو تحريف، والصواب عن سعيد بن أبي بردة).

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الهيثم بن خالد قال : كنت خلف عمي ' سليم بن عتر ' فر عليه كريب بن أبرهة<sup>٢</sup> راكبا و وراءه عليج يتبعه فقال له سليم : يا أبا رشدين ! ألا حملته وراك ، قال : أحمل عليجا مثل هذا ورائي ؟ قال : فهلا ' قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال و لم افضل ' قال : افلا نظرت غلاما<sup>٣</sup> صغيرا لحملته وراك قال و لم افضل ، قال سليم : سمعت أبا الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما ' مشى خلفه<sup>٤</sup> .

٣٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة انه رأى رجلا على دابته و غلاما<sup>٥</sup> يسمى خلفه فقال : يا عبد الله ! احمله فانما هو أخوك ، روحه مثل روحك ، فحملة .

٣٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي<sup>٦</sup> عن انس بن مالك قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ، و لا لحاشا . و قال

(١) في ك " خلف سليم بن عتر " .

(٢) كان من خير التابعين ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) تابعي يروي عن حذيفة و غيره ذكره ابن أبي حاتم .

(٤) في ك " افلا قدمته " .

(٥) في ك " قال فلم افضل " .

(٦) في ك " افلا نظرت إلى غلام صغير لحملته وراك قال و ما فعلت " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من طريق بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر مختصرا (٢٢١/١) .

(٨) في ك " و غلامه " .

(٩) في الصحيح هلال بن أسامة نسب إلى جده هلال بن علي بن أسامة .



ابن حيوة فاحشاً - وكان يقول لاحدنا عند المعابة ' ما له تربت جيبه ' .

٣٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « الذين يمشون على الأرض هونا<sup>٢</sup> » قال المؤمنون ' قوم ' ذل . ذلت والله الاسماع والابصار والجوارح ، حتى يحسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم من مرض . وانهم لأصحاء القلوب ، ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم . ومنعهم من الدنيا عليهم بالآخرة ، وقالوا : الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن والله ما احزنهم حزن الناس ، ولا تعاضم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة . أبكاهم الخوف من النار والله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ، ومن لم ير الله عليه نعمة الا فى مطعم أو مشرب فقد قل عليه وحضر عذابه<sup>٣</sup> .

٣٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه بلغه عن عائشة انها قالت لبست درعا جديدا فجعلت أى انظر إليه . فقال أبو بكر : أما تعلمين ان الله قدير<sup>٤</sup> .

(١) فى الصحيح " عند المعينة " وكلاهما بمعنى قال الخليل العتاب غلاطة الادلال ومذاكرة المجدد .

(٢) أخرجه البخارى من طريق ابن وهب عن طليح بن سليمان (٣٤٧) .

(٣) سورة فرقان الآية ٦٣ .

(٤) فى ك " قال ان المؤمن " .

(٥) أخرج أبو نعم من طريق المصنف من هذا الاثر الطويل قوله : والله ما تعاضم فى أنفسهم ما طلبوا به الجنة حين أبكاهم الخوف من النار (١٥٣/٢) . وأخرجه الطبرى عن ابن حبان عن المصنف بتمامه وفيه أيضا " أبكاهم الخوف " لا حين أبكاهم " (٢٠/١٩) وفيه " لا يتعز بعز الله " الذى يترجح عندى ان الصادق : من لم يتعز بعزاء الله أى من لم يتصبر بتعزية الله أباه تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ورسه فى ك ومن لم يتعز بيزال الله .

(٦) فى ك " أما تعلمين ان الله يراك " . أخرج أبو نعم نحو هذا بلفظ آخر من وجهين آخرين (٣٧١) .

٣٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن داود عن عزرة قال: دخل النبي صلى عليه وسلم على عائشة فرأى على بابها سترا فيه تماثيل فقال: يا عائشة! أخريه فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا.

٤٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا داود بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تماثيل طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم [يا عائشة! حوِّلي إني كلما دخلت فرأيت ذكرك الدنيا، وكانت لنا قطيفة فيها علم - تقول حرير - فكنا نلبسها ولم نقطعه].

٤٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا اسماعيل بن عليه وإسحاق الأزرق عن داود بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

٤٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس عن أبي النضر قال: انقطع

(١) هذا الحديث ليس في ك. هناك. وقد أخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية عن داود بن أبي هند. و زاد: قالت وكان

لنا سبل قطيفة عليها حرير كما نادىها (٣٠٨/٣). وقد روى هذه الرواية ابن صاعد من طريق يزيد بن زريع، انظر

(رقم: ٤٠٠).

(٢) هذا الحديثان من ريادات ابن صاعد.

شارك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصه بشيء جديد لجعل ينظر إليه وهو يصلي<sup>١</sup>  
فلما قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا ، واجعلوا الأول مكانه فقيل : كيف يا رسول الله !  
قال : اني كنت انظر اليه وأنا أصلي .

## باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد

### وغير ذلك<sup>٢</sup>

٤٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ممر عن همام بن منبه عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة تخطوها إلى  
الصلوة صدقة<sup>٣</sup> .

٤٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو حيان التميمي عن حبيب بن أبي ثابت  
قال : كان يقال إيتوا الله في بيته<sup>٤</sup> فإنه لم يؤت مثله في بيته وإنه لا أحد أعرف بحق  
من الله عز وجل<sup>٥</sup> .

٤٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) ليس في ك " وهو يصلي " .

(٢) في ك " باب في عبارة المساجد " .

(٣) في ك " إن الكلمة " .

(٤) في ك " تيممها " .

(٥) أخرجه الشيخان ، البخاري في (٨١/٦) من طريق عبد الرزاق عن ممر .

(٦) في ك " فإنه لم يأت المثل في بيته ولا أحد أعرف بحق من الله " .

(٧) أخرجه أبو نعيم من جهة المصنف (٦١/٥) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: تدرى أين أنت .

٤٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أجاب داعي الله، وأحسن عبارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة، فقيل: يا رسول الله! ما حسن عبارة مساجد الله؟ قال: لا يرفع فيها صوت، ولا يتكلم فيها بالرفث .

٤٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف عن سهيل بن حسان الكلبي قال: إن الله ليعطي العبد ما دام جالسا في المسجد يحضر الفرس السريع ملء كشحه في الجنة، وتصلى عليه الملائكة ويكتب له في الرباط الأكبر .

٤٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثني داود بن صالح قال: قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي!

(١) في الأصل "إنه قال" .

(٢) كذا في ك وهو قصواب . وفي الأصل "سعيد بن أيوب" .

(٣) في ك "قال فقيل ما حسن عبارة مساجد الله يا رسول الله" .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا .

(٥) في ك "يعطي العبد" .

(٦) أخرج الإمام أحمد عن أبي هريرة مرفوعا متطويعا بعد الصلاة كقارص اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر واستاده صالح قاله النذري . وفي ك تحيته "باب نيسن أنشأ حقا بلسانه" أخبرنا

ابن موهب ق ٣٤ .

(٧) في ك "قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن أخي" .

هل تدرى في أى شيء أنزلت هذه الآية «اصبروا وصابروا ورابطوا» قال قلت : لا ، قال : إنه لم يكن يا ابن أخى على عهد<sup>١</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يرباط<sup>٢</sup> فيه ولكنه انتظار الصلوة خلف الصلوة<sup>٣</sup>.

٤٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مطرف عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اسبغ الوضوء عند المكاره من الكفارات<sup>٤</sup> وكثرة الخطأ إلى المساجد من الكفارات ، وانتظار الصلوة بعد الصلوة من الكفارات وذلك الرباط وذلك الرباط<sup>٥</sup> قال ابن صاعد هكذا وجدته في كتاب ليس فيه عن أبيه وقد رواه مالك بن انس ، وشعبة الحجاج ، وروح بن القاسم ، وإسماعيل بن جعفر وشبل بن العلاء ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، وزهير بن محمد ، ويوسف بن عبد الرحمن المدنى مولى سكرة - قال ابن حيوة يقال له مولى سكرة - والدراوردى ، فقالوا جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن صاعد وكذلك رأيت في كتاب غير كتاب الحسين عن ابن المبارك ، وليس فيه عن أبيه<sup>٦</sup>.

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٠٠ .

(٢) في ك " قال ابن أخى أنه لم يكن في زمان رسول الله " .

(٣) في ك " غزو يرباط فيه " .

(٤) أخرجه الطبري من طريق المصنف في تفسيره (١٣٨/٤) .

(٥) في ك " من الكفارة " .

(٦) أخرجه مسلم والترمذى من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه (٥٥/١) .

(٧) قلت ولم يكن في نسخة نعم أيضا عن أبيه لكن ناسخ ك كتيبه في الصلابة ثم كتب في الهامش ثبوت عن أبيه في حاشية كتاب أبي عمرو .

٤١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني أبو قبيس عن أبي عثانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كتاباه<sup>١</sup> بكل خطوة يخطوها عشر حسنات والقاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالفانث ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته<sup>٢</sup> .

٤١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن أبي عبيد عن معاذ ابن جبل قال : من رأى أن من في المسجد ليس في الصلوة إلا من كان قائماً يصلي فانه لم يفقه .

٤١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : قال الله تعالى : إن أحب عبادي إلى المتحابون بحبي<sup>٣</sup> ، والمعلقة<sup>٤</sup> قلوبهم في المساجد ، والمستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم بهم<sup>٥</sup> .

(١) اسمه حتى بن يومن من رجال التهذيب .

(٢) في الأصل كانه " كتابا " وفي الزوائد " كتاباه أو كتابه " وفي ك " كتاب " .

(٣) أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفي بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح وصحه الحاكم كذا في الزوائد ، ولفظه

في أوله " إذا ظهر الرجل ثم أتى المسجد رعى الصلاة " إلى آخره (٢٩/٢) .

(٤) في ك " والمتعلقة " وكذا في الحلية .

(٥) في ك " بالمساجد " وكذا في الحلية .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف (٢١٢/٥) .

٤١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن محمد بن كعب القرظي عن معاذ بن جبل قال : إن المساجد طهرت من خمس ، من أن تقام فيها الحدود ، وأن يقتص فيها الجراح ، وأن ينلق فيها بالأشعار ، أو ينشد فيها الصلوة ، أو تتخذ سوقا .

٤١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال : ربما رأيت عبد الله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العاسري<sup>١</sup> و كان عداوته في الأنصار يحلس أحدهما إلى جنب<sup>٢</sup> صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلها لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس .

٤١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن عبدربه بن سليمان عن عبد الله بن محيرز قال : كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة إلا مصل<sup>٣</sup> . أو ذاكر لله أو سائل حق ، أو معطيه .

٤١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : أخبرني خالي عبد الله المؤذن قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من جلس في المسجد - وقال ابن حيوية : من جلس في المجلس - قائما يحالس ربه قال محمد بن مسلم فإحته أن لا يقول إلا خيراً .

(١) في ك " المافري " وفي الجرح والتعديل كما في الأصل لكن سبب إياه شراويل .

(٢) في ك " آل صاحبه " .

(٣) في ك " إلا المصل " .

٤١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نقيير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم : انكم تقدمون الشام و هي أرض شيعية<sup>١</sup> و ان الله تعالى يمكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تاتونها تلهيا ، و إياكم و الأشر .

٤١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه قال ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٤١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي انه كان يأمرهم ان يحملوه في الطين و المطر إلى المسجد و هو مريض .

٤٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال : دخلنا على أبي عبد الرحمن السلمي و هو عبد الله بن حبيب و هو يقضى أى ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى الفراش فانه اوثر - قال الحسين اوثر اوطأ قال حدثني فلان أن

(١) في ك " أرض الشام " .

(٢) كذا في الأصل ، و لعل المعنى كثيرة الخيرات يقال رجل شيع العقول أى وافر .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق الرودى عن المصنف (١٢٥/٤) و أخرج ابن ماجه من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . و أخرجه الترمذي من حديث يزيد بن عاصم قال المنذرى و قد روى هذا الحديث عن ابن عباس و ابن عمر و أبي سعيد الخدري و زيد بن حارثة و عائشة و غيرهم (ص ٦٠) .



باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد وغير ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم في صلوة ما دام في مصلاه ينتظر الصلوة - قال ابن صاعد و كذلك رواه ابن فضيل .

٤٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحوه . و سمي اسرائيل الرجل فقال عن علي ابن أبي طالب .

٤٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم \* بنحوه . و كذلك رواه محمد بن ثابت عن اسرائيل و قال عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

٤٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وحده قال : سمعت ابن صاعد يقول : سمعت ابن المناذر يقول الثقيل<sup>١</sup> و التخفيف في كلام العرب واحد يعنى يقضى و يُقضى .

٤٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن النخعي قال : كانوا يقولون أو يرون أن المشي في الليلة المظلمة موجه<sup>٢</sup> .

(١) قد روى عن علي رضي الله عنه حديثان في هذا الباب لفظ أحدهما إذا جلس بعد في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة - الخ . و لفظ الآخر و انتظار الصلاة بعد الصلاة يشل الخطايا غللا . روى الأول أحمد و فيه عطاء بن السائب و الآخر أبو يعلى و الحاكم . راجع المذرى (ص ٧٧) و الووائد (٣٠/٢) .

(٢) يقال قضى الرجل أهله . و قضى مات و يحتمل أن يكون المراد بالثقل كنه منيا للضعف يقال قضى الرجل أهله و قضى عليه . مات .

(٣) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق المصنف (٢٢٥/٤) .

٤٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي السوداء النهدي عن أبي مجلز قال : قال عمر بن الخطاب : ما ابالي على أى حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره . لأنى لا أدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره .

٤٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

٤٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : سمعت صالح بن مسهار قال : ما أدرى أنعمة الله على- فيما بسط اعظم أو نعمته على- فيما زوى على .

### باب ما جاء في التوكل

٤٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه ان لقيت ربك قبلى فألقنى و اعلبنى<sup>١</sup> ما لقيت و ان لقيته ، قبلك لقيتك فأخبرتكَ فتوفى أحدهما و لقي صاحبه فى المنام فقال له توكل و ابشر فانى لم ار مثل التوكل<sup>٢</sup> قال : ذلك ثلاث مرار<sup>٣</sup> .

٤٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " فألقنى فأخبرنى ما لقيت منه " .

(٢) فى ك " مثل التوكل قط " .

(٣) رواه أبو نعيم عن المغيرة بن عبد الرحمن قال : لقي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام ، فذكره ، ثم قال : رواه على بن زيد و يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله (٢٠٥/١) .

قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد و علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال التقيا سلمان و عبد الله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن متَّ قبلي فالقني و أخبرني ما صنع بك ربك ، و إن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك ، فقال عبد الله : يا أبا عبد الله ! كيف هذا ؟ أو يكون هذا ؟ قال : نعم ، إن أرواح المؤمنين في برزخ من الأرض تذهب حيث شئت ، و نفس الكافر في سجين . قال فخرج سلمان إلى العراق - قال حسين تخرق علي من الكتاب باقيه قال حسين فحدثني سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان - قال مات سلمان و لقي عبد الله في المنام و هو قاتل فقال إني لم أر شيئاً خيراً من التوكل .

٤٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد الخطمي إياه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم ارزقني حبك و حب ما ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب ، و ما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغاً فيما تحب .

٤٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات : اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين

(١) أخرجه الترمذي من طريق ابن أبي عدي عن حماد بن سلمة و قال : حسن غريب (٢٥٦/٤) .

معاصيك<sup>١</sup> ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا<sup>٢</sup> بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا<sup>٣</sup> ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا<sup>٤</sup>.

٤٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندی عن من سمع أبا هريرة يقول: لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محضره<sup>٥</sup>.

٤٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع ابن خثيم قال: لا تُشعروا بي أحداً وُسُلُونِي إلى ربي سَلاً<sup>٦</sup>.

٤٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما طعن عمر بعث إليه ابن فشر به فخرج من طعته، وقال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساءه يثنون عليه، فقال: وددت أن أخرج منها كفافاً<sup>٧</sup> كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم

(١) في ك "و بين معصيتك".

(٢) في ك "قال ومتعنا".

(٣) كذا في ك.

(٤) أخرجه الترمذي عن علي بن حجر عن المصنف (٢٥٩/٤).

(٥) في ك "معه" وقد أحمله في النهاية.

(٦) أخرجه أحمد في الإمداد عن يحيى عن أبي حيان (ص ٢٤٠).

(٧) في ك "منها كما دخلت".

ما طلعت عليه الشمس أو<sup>١</sup> غربت لا قدت به من هول المطلق<sup>٢</sup>.

٤٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن موهب قال: أخبرني من سمع ابن عمر يقول<sup>٣</sup>: لما حضر عمر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعت في حجرى فأفاق<sup>٤</sup> فقال: ضع رأسى في الأرض، ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجرى فقال: ضع رأسى في الأرض كما أمرك<sup>٥</sup> فقلت: وهل حجرى والأرض إلا سواء يا أبتاه! فقال: ضع رأسى بالأرض لا أم لك كما أمرك فإذا قبضت<sup>٦</sup> فاسرعوا بي إلى حفرتى<sup>٧</sup> فانها هو خير تقدمونى إليه أو شر تضعونه عن رقابكم<sup>٨</sup>.

٤٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسامة بن زيد قال: قال يعنى عمر: اطح وجهى يا بنى بالأرض<sup>٩</sup> لعل الله يرحمنى. قال: فسح خديه بالتراب، ثم غشي عليه غشية شديدة<sup>١٠</sup> قال ابن عمر: رفعت رأسه ووضعت في حجرى<sup>١١</sup> فأفاق فقال: اطح

(١) في ك "و غربت " .

(٢) أخرجه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبي خالد ورواه من وجهين آخرين (٢٥٥/٢) .

(٣) في ك "يحدث قال " .

(٤) في ك "برأسه " .

(٥) في ك " فأفاق ورأسه في حجرى فقال " .

(٦) في ك "ضع رأسى بالأرض كما أمرتك فقلت له " .

(٧-٧) في ك " لا أم لك فإذا قبضت " .

(٨) في ك " فاسرعوا بي فانما هو خير " .

(٩) أخرجه ابن سعد برواية يحيى بن أبي راشد المقرئ (٢٥٨/٢) و تخرج اوله سياتى .

(١٠) في ك " قال قال عمر يا بنى اطح خدى " .

(١١) في ك " ثم اخذته غشية شديدة " .

(١٢) في ك " رفعت رأسه و وجهه عن التراب فأفاق فقال اطح وجهى " .

وجهی علی التراب لعل الله تعالى أن یرحمی ثم قال ویل لعمر و ویل لآله إن لم یغفر له<sup>١</sup> .  
 ٤٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حیوة و أبو بکر الوراق قالأ : أخبرنا یحیی قال : حدثنا  
 الحسین قال : أخبرنا ابن المبارك عن معمر أن النخعی بکی عند موته فقیل له : ما یمیکک  
 قال : انتظر من الله رسولا یشرفنی بالجنة أو بالنار<sup>٢</sup> .

٤٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حیوة و أبو بکر الوراق قالأ : أخبرنا یحیی قال : حدثنا  
 الحسین قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بکر بن أبی مریم الغسانی عن حماد بن سعید  
 ابن أبی عطیة المذبوح قال : لما حضر أبا عطیة الموت جزع منه<sup>٣</sup> فقیل له : أتجزع من الموت ؟  
 فقال : و ما لی لا اجزع من الموت فانما هی ساعة . ثم لا أدری أين "یسلك" بی<sup>٤</sup> .

٤٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حیوة و أبو بکر الوراق قالأ : أخبرنا یحیی قال : حدثنا  
 الحسین قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأسود بن شیبان عن أبی نوفل بن أبی العقرب  
 قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة وضع یده موضع الغل<sup>٥</sup> من ذقنه . ثم قال :  
 اللهم امرتنا فترکنا ، و نهیتنا فركبنا ، و لا یسعنا إلا مغفرتک و كانت تلك هجیراه حتی  
 مات رحمه الله<sup>٦</sup> .

٤٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حیوة و أبو بکر الوراق قالأ : أخبرنا یحیی قال : حدثنا  
 الحسین قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهیعة قال : حدثنی یزید بن أبی حبيب

(١) أخرجه ابن سعد من حدیث عثمان بن عفان و عبد الله بن عامر بن ربیع (٣١٠/٣) .

(٢) أخرجه أبو نعیم من طریق ذکر یاء العدوی و عمران الحیاط (٢٢٤/٤) .

(٣) فی ک "و قالوا له" .

(٤) أخرجه أبو نعیم فی الحلیة من طریق المصنف (١٥٤/٥) .

(٥) فی ک "قال لما تجدد بعمرو بن العاص و وضع یده موضع الغلال من ذقنه" .

(٦) أخرجه ابن سعد معناه عن أبی حرب بن أبی الأسود (٢٦١/٤) .

عن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عبد الله : لم تبكى أبجزع<sup>١</sup> من الموت ، قال : لا ، والله<sup>٢</sup> ولكن ما بعد فقال له : فكننت<sup>٣</sup> على خير فجعل يذكره صحة النبي صلى الله عليه وسلم و فتوح الشام<sup>٤</sup> فقال عمرو بن العاص تركت افضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله انى كنت على ثلاثة اطباق ليس فيها طبقة لا عرفت نفسى فيها كنت أول شئ. كافرا و كنت أشد الناس على رسول الله فلو مُت<sup>٥</sup> حيثئذ لوجبت لى النار ، فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء<sup>٦</sup> ما ملأت عيني من رسول الله حياء منه فلو مُت<sup>٧</sup> حيثئذ قال الناس هنيئا لعمرو أسلم و كان على خير ، ومات على خير احواله<sup>٨</sup> فرجى لى الجنة ، ثم تلبست<sup>٩</sup> بعد ذلك بأشياء<sup>١٠</sup> فلا أدرى أعلت أم لى ، فاذا انا مُت<sup>١١</sup> فلا تبكين على<sup>١٢</sup> ، ولا تتبعونى نارا<sup>١٣</sup> ، وشدوا على<sup>١٤</sup> ازارى فانى محتاصم ، وُسْتُوا على<sup>١٥</sup> التراب سَنًا فان جنبي الايمن ليس باحق بالتراب من جنبي الايسر ، ولا تجعلن فى قبرى خشبة ولا حجرا ، وإذا وارىتمونى فاقصدوا عندى قدر نحر جزور و تقطيعها أستانس بكم<sup>١٦</sup>.

### باب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك

٤٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) فى ك " جزعا من الموت " .

(٢-٣) فى ك " ولكن لما بعده فقال له لقد كنت " .

(٣) فى ك " بالشام " .

(٤) فى ك " حياء منه فاملات عيني " .

(٥) فى ك " فأت فرجى لى الجنة " .

(٦) فى ك " بالملحان و اشياء " .

(٧) فى ك " ولا تتبعن مادما ولا نارا " .

(٨) أخرجه مسلم من طريق حيوية بن شرح عن يزيد بن حبيب (٧١/١) .

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال عبد الله بن عباس : إذا رأيتم الرجل بالموت<sup>١</sup> فبشروه حتى يلقي<sup>٢</sup> ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حياً فخوفوه بربه عز وجل .

٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال : إذا استنقعت<sup>٣</sup> نفس العبد حاءه الملك وقال : السلام عليك ولي الله الله يقرأ عليك السلام ، ثم نزع بهذه الآية<sup>٤</sup> الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة<sup>٥</sup> .

٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السماعي عن أبي ايوب الأنصاري قال : إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا . فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا أحاكم حتى يستريح ، فانه كان في كرب<sup>٦</sup> فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ؟ ما فعلت فلاتة ؟ هل تزوجت ؟ فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله ، قال لهم : إنه قد هلك فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المرية ، قال : فيعرض عليهم

(١) في ك " أن ابن عباس قال إذا رأيتم بالرجل الموت " .

(٢) في ك " يلقي ربه " .

(٣) قال السيرطي استنقعت أي اجتمعت في فيه تريد أن تفرج كما يستنقع الماء في قراره .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب وغيره في غيره كما في شرح الصدور للسيرطي (ص : ٢٤) ، والآية هي الثانية والثلاثون من

سورة النحل .

(٥) في ك " في كرب شديد " .



أعمالهم فإذا رأوا حسناً فرحوا واستبشروا وقالوا : هذه نعمتك على عبدك فأنتهز، وإن رأوا سوءاً قالوا : اللهم راجع بعبدك، قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرعه<sup>٣</sup>.

٤٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال أخبرني سعيد بن سليمان عن سلام عن ثور، وزاد في إسناده خالد بن معدان.

٤٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا داؤد بن قيس قال : سمعت محمد بن كعب القرظي قال : إن الأرض لتبكي من رجل، وتبكي على رجل، تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل، وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى<sup>٤</sup> ثم قرأ : « فابكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ».

٤٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : حدث عبد الله بن العاص قال : إن أرواح<sup>٥</sup> المؤمنين في طير كالزراير<sup>٦</sup> يتعارفون، يرزقون من ثمر الجنة<sup>٧</sup>.

(١) في ك " وقالوا اللهم هذه " .

(٢) في ك " وأروا " .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني مرفوعاً وفيه مكان راجع بعبدك . اللهم الله عملاً صالحاً ترضى به وتقر به إليك كذا في شرح الصدور (ص ٣٦) .

(٤) زاد في ك " انقلها " وفي الحلية " قد انقلها " .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق النصف (٢١٢/٢) .

(٦) في ك " قال أرواح المؤمنين " .

(٧) في ك " كالزراير " و كلاًهما صواب الزرور « الزرور طائر أكبر من الصدف » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة كما في شرح الصدور للسيوطي (ص ٣٦) .

٤٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال: أخبرني عثمان بن عبد الله بن أوس أن سميد بن جبير قال له: إستاذن لي على بنت أخي وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها، فدخل، فسلم عليها، ثم قال لها كيف فعل زوجك بك، قالت: انه لمحسن فيما استطاع، ثم التفت إلى عثمان، وقال: يا عثمان! أحسن إليها فانك لا تصنع بها شيئاً الا جاء عمرو بن أوس، قال وهل يأتي الأموات أخبارُ الأحياء؟ قال: نعم، ما من أحد له حميم الا يأتيه اخبار اقاربه، فان كان خيراً سرّ به، وفرح به، وهني به وان كان شراً ابتأس بذلك، وحزن حتى انهم يسألون عن الرجل قد مات، فيقال: ألم ياتكم؟ فيقولون: لقد خولف به إلى امه الهاوية<sup>٢</sup>.

### باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

٤٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض أصحابه عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير قال: لَأَنَّ أبيت نائماً واصبح نادماً أحبّ إلى من أن أبيت قائماً فاصبح معجباً<sup>١</sup>.

٤٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) كذا في شرح الصدور وهو الصواب يدل عليه العقل والقل وعثمان هذا من رجال التهذيب، وهذا الحديث في كاضاء المآل نظمت كلماته.

(٢) وفي شرح الصدور "فيقولون: لا، خولف به" - الخ، وفي ك "فيقولون خولف" - الخ.

(٣) نقله السيوطي في شرح الصدور عن المصنف (ص ١٠٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن هارون عن أبي الأشهب (قلت وهو جعفر بن حيان) عن رجل (٢٠٠/٢).

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا كههمس بن ححسن عن أبي السليل قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: الرجل يعطى الشيء ويصنع المعروف ويحب أن يوجر<sup>١</sup> ويحمد قال: أتعجب أن تتممت؟

٤٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن ابن الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض<sup>٢</sup> بالخليل في سبيل الله ثم يأتي أقوام يترددن القرآن فإذا قرأوه قالوا: قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منا؟ من اعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: هل ترون في أولئك من خير؟ قالوا: لا، قال: فأولئك منكم، وأولئك مر هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار.

٤٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريح الماعري قال: حدثني شرحبيل بن يزيد عن رجل<sup>٣</sup> عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر منافق امتي قراءها<sup>٤</sup>.

(١) في ك "يحب أن يوجر" بلا واو.

(٢) كذا في ك وهو الصواب، وفي الأصل "عن".

(٣) في ك "حتى يجاوز البحار وحتى يخاض البحر بالخليل".

(٤) ليس في ك "قد قرأنا".

(٥) أخرجه أبو جيل والبخاري وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قاله الهيثمي (١٧٦/١)، وأخرج البراءة نحوه من حديث عمر بن الخطاب، وفي الزوائد: حتى يجاوز البحار، وفي حديث عمر: حتى يخلف التجار في البحر.

(٦) في ك "شرحبيل بن يزيد عن محمد بن هدية" (يفتح الماء وكسر اللام) وتشدید المثناة التحتانية (وهو من رجال التهذيب قبل ليس له إلا حديث واحد).

(٧) في ك "فهاواها".

٤٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به<sup>١</sup> إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم انكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى ولم يخلص عمله<sup>٢</sup> فاجعله<sup>٣</sup> فى سجين، ويصدقون بعمل العبد<sup>٤</sup> يستقلونه<sup>٥</sup> ويحقرونه<sup>٦</sup> حتى يتهوا<sup>٧</sup> به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم انكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه، ان عبدى هذا اخلص عمله فاكتبه فى عليين.

٤٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الربيع بن زياد<sup>٨</sup> قال: سمعت كعباً يقول: والله ما استقر لعبد ثناء فى الأرض حتى يستقر له فى أهل السماء.

٤٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعى عن المطلب بن حنطب قال: إذا

(١) فى ك "عمل العبد فيكثرونه حتى يتهوا به".

(٢) فى ك "ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله".

(٣) فى ك "فاجعله".

(٤) فى ك "بعمل العبد من عباد الله".

(٥) فى ت "يستقلونه ويحقرونه".

(٦) فى ك "يحقرونه".

(٧) كذا فى ك، وفى الأصل "حتى يتهون به".

(٨) هو الحارثى ترجم له فى التهذيب.

رضي الله عز وجل عن عبدٍ نادى جبرئيل فتأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا افاق قال: ليك يا رب العالمين، فيقول<sup>٢</sup>: انى قد رضيت عن فلان وصليت عليه، فيقول الملائكة: صلى الله عليه حتى ينتهى ذلك إلى الأرض<sup>٤</sup> وأظنه<sup>٥</sup> قال: فإذا ابغض عبداً فقتل ذلك<sup>٦</sup>.

٤٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن سليم وهو أبو هلال الراسبي عن عقبة الراسبي عن أبي الجوزاء<sup>٧</sup> قال: قال رسول الله: ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل الجنة من مُلِثت مسامحه من الثناء الحسن وهو يسمع، وأهل النار من مُلِثت مسامحه من الثناء السيئ وهو يسمع.

٤٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال: أخبرني عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: ان الله تعالى امر

(١) في ك "فأخذه".

(٢) في ك "فإذا جلى عنه قال ليك رب العالمين".

(٣) في ك "قال".

(٤) في ك "ثم يقول الذين يلونهم صلى الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض" و زاد: فيبقى الناس عليه.

(٥) ليس في ك "وأظنه" بل فيه: وقال وإذا غضب على عبد نادى جبرئيل فيعمل مثل ذلك فإذا جلى عنه قال ليك رب العالمين قال انى قد غضبت على فلان ولعنته فيقول لعنة الله عليه فتقول الملائكة لعنة الله عليه حتى ينتهى إلى الأرض فعند ذلك ما يبقى الناس عليه.

(٦) أخرج مسلم من حديث أبي هريرة مرئياً (٢٣١/٢).

(٧) أوس بن عبد الله الربيعي من رجال التهذيب.

(٨) أخرجه ابن ماجه من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال عن عقبة عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرصلاً (ص ٣٢١).

المؤمنين<sup>١</sup> بما أمر به المرسلين فقال: «يأيتها الرسل كلوا من طيبات واعملوا صالحا<sup>٢</sup>»  
وقالوا «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقكم<sup>٣</sup>» قال وذكر الرجل يطيل السفر  
أشعث، أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، وملبسه حرام، فإني  
أُستجاب لذلك.

٤٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال:  
قال الله تعالى: تدعوني<sup>٤</sup> وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون.

٤٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا صالح المري قال: حدثنا يزيد الرقاشي عن  
انس بن مالك قال: يأتي<sup>٥</sup> على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول  
الله ادعني لنفك<sup>٦</sup> ولما يحزبك<sup>٧</sup> من خاصة امرك فاجيبك واما الجماعة فلا قال صالح:  
و أخبرني<sup>٨</sup> عتبة بن أبي سليمان عن يزيد الرقاشي عن انس قال: انهم اغضبوني.

٤٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام<sup>٩</sup>

(١) في ك "أيها الناس ان الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين".

(٢) سورة المؤمنين، الآية: ٥١.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٤) في ك "قال قال و تدعون و قلوبكم".

(٥) في ك "ليأتين على الناس".

(٦) و ك "ولمن يحزبك من خاصة نفسك فاما الجماعة فلا".

(٧) في ك "قال صالح مرادني".

(٨) ترجمة في التهذيب قيل هو محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خصلتان لا تكونان في منافق حسن سميت ولا فقه في الدين<sup>١</sup>.

٤٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قراه قال: قال سليمان بن موسى: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب ودع عنك أذى الخادم وليكن عليك سكتة وقار<sup>٢</sup> ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

٤٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال<sup>٣</sup> قال: حدثني مطرف قال: أتيت عمران بن حصين يوماً فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه<sup>٤</sup> قال فلا تفعل فوالله إن أحبه إلى أحبه إلى الله تعالى، قال جرير وكان سقى<sup>٥</sup> بطنه فكث على سريره منقوب<sup>٦</sup> ثلاثين سنة<sup>٧</sup>.

٤٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال: اشتكى عمران بن حصين

(١) أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة مرئوعاً (٣٨٢/٣).

(٢) زاد في "بعده يوم صومك".

(٣) في ك "يحدث قال حدثني مطرف".

(٤) في ك "لما أراك فيه و لما أراك تلقى فقال لا تفعل".

(٥) في ك "إلى ربي".

(٦) في ك سقى وفي هامشه قال قاسم (هو ابن أصبغ) سقى الصواب قلت كلاهما صواب يقال سقى بطنه وسقى اجتمع فيه السقي وهو ماء يتجمع في البطن عن مرض ويسمى في الأصل "سقا".

(٧) في الأصل بالنون وفي ك بالثانية وكلاهما بمعنى.

(٨) أخرجه أحمد في الزهد ع. وهب بن جرير عن أبيه مختصراً (ص ١٤٨) وكذا ابن سعد (٢٩٠/٤).

شكوة<sup>١</sup> فقال بعض من ياتيه قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال فلا تفعل فان أحبته إلى أحبته إلى الله تعالى<sup>٢</sup>.

٤٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي حيان<sup>٣</sup> عن أبيه قال : قدمت الشام فقلت : هل من الجند أحد مريض نعوذه ؟ فقالوا : لا إلا سويد<sup>٤</sup> بن مشبة الحنظلي<sup>٥</sup> فدخلت عليه فلو لا أني سمعت امرأته تقول اهلي : فداؤك ما أطعمك ؟ ما أسقيك ؟ ما ظننت أن دون الثوب شيئاً ، اني قد خفت فكشف الثوب عن وجهه<sup>٦</sup> ، فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي ؟ فقلت : نعم أو قال قلت إني والذى لا إله غيره ، قال فلا يسوءك ذلك ، فلقد دبرت حرققتي أو قال الحراقف مني<sup>٧</sup> فما لي ضجعة<sup>٨</sup> منذ كذا وكذا الا على حُرّ وجهي والذي نفس سويد بيده ما يسُرُنِي أنه نقصت منه قلامة ظفر<sup>٩</sup>.

٤٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن محمد بن عبد الله بن

(١) في الأصل شكوة أو شكوة ، وفي ك شكوة ، والشكوى والشكو بمعنى اى المرض والفكرة الواحدة منه .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عمرو بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن أبي الأشهب ( وهو جعفر بن حيان ) عن الحسن بن عمران ( ٢٩٠/٤ ) .

(٣) هو يحيى بن سعيد بن حيان التميمي وهو وابوه كلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ك وهو الصواب ففي الأصل ايضا في آخر الحديث : والذي نفس سويد - الخ ، وكذا في التاريخ البخاري وغيره و وقع في الأصل هنا " الأسود " .

(٥) هذا هو الصواب فانه هكذا في الجرح والتعديل وغيره ١ و وقع في ك " الحظري " وسويد هذا من خيار اصحاب عبد الله بن مسعود .

(٦) في ك " اني قد خفت فذهبت اعزبه فقال " .

(٧) في ك اتراق قد دبرت حرققتي أو قال الحراقف فذكر من حبه ( ك ورق ٤٨ ) والحرقفة : رأس الورك .

(٨) أخرجه ابن سعد من طريق أبي شهاب عن أبي حيان التميمي عن أبيه ( ١٦٠/٩ ) .



عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحباب يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من يرد الله به خيراً يُهَبِّ منه .

٤٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له<sup>١</sup> فلما نزل في قبره قال له رجل<sup>٢</sup> : والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه ، فقال وما يمنعني<sup>٣</sup> وقد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات .

٤٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني عن عمير بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول : لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلى قبضه الله مني<sup>٤</sup> ، أحب<sup>٥</sup> إلى من أن تكون لي الدنيا وما فيها .

٤٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم

(١) كذا في ك وفي الأصل "انصب" والحديث أخرجه البخاري وفيه أيضاً "يحب منه" وقد رواه عن عبد الله بن يوسف عن مالك (٨٦/١٠) وأكثر الحديثين يروى بصح بكسر الصاد الفاعل هو الله ، وبعضهم يفتحها ومعنى الكسر ان الله يتلوه بالمصاب يشبه عليها .

(٢) في ك "يقال له يحيى" .

(٣) كذا في ك وفي الأصل "قال رجل" .

(٤) في ك "هم ما يمنعني أن احتسبه" .

(٥) في ك "قبضه مني" .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي<sup>١</sup> .

٤٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قول الله : و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم<sup>٢</sup> ، قال كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرا<sup>٣</sup> .

٤٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفي بن مائع الأصبحي قال : قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل<sup>٤</sup> فقلت : من هذا ؟ فقالوا أبو هريرة . فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت : يا أبا هريرة ! حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد من الناس ، فقال : أفعل<sup>٥</sup> لأحدثتك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس ، ثم نشغ نشغ<sup>٦</sup> فافاق فهو يقول : أفعل لأحدثتك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس . ثم نشغ الثانية فأفاق وهو يقول : لأحدثتك حديثا حدثني رسول الله ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق وهو يقول أفعل لأحدثتك حديثا حدثني رسول الله في هذا البيت ليس معي فيه غيره سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) وأخرج ابن ماجه من حديث عائشة مرفوعا : إما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليعز بمصيبة بي عن

المصيبة التي تصيبه بغيري فإن أحدا من أمي أن يصاب بمصيبة بعدى أشد طايه من مصيبي (ص ١١٦) .

(٢) سورة يوسف ، الآية : ٨٤ .

(٣) أخرجه الطبري من جهة المصنف (٢٤/١٣) .

(٤) في ك " أخبرني " .

(٥) في ك " أن شفي الأصبحي حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس " .

(٦) في ك " قال " .

وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضى بينهم، فكل أمة جاثية. فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له عبدى! ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: ما ذا عملت فيما علمت؟ فيقول: يا رب! كنت أقوم به آناه الليل و آناه النهار، فيقول الله له: كذبت، و تقول له الملائكة: كذبت، بل أردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء. ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له عبدى! ألم أنعم عليك؟ ألم أفضل عليك؟ ألم أوسع عليك؟ أو نحوه فيقول: بلى يا رب، فيقول: ما ذا عملت فيما آتيتك؟ فيقول: يا رب كنت اصل الرحم، و اتصدق، و افعل، و افعل، فيقول الله: كذبت، و تقول له الملائكة: كذبت، بل أردت ان يقال فلان جواد، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك عندنا اليوم شيء. و يدعى المقتول فيقول الله له عبدى فيم قتل، فيقول: يا رب! فيك، و فى سيلك، فيقول الله تعالى: كذبت و تقول له الملائكة: كذبت، بل أردت ان يقال فلان جرئ، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء، قال أبو هريرة: ثم ضرب رسول الله يده على ركبتي ثم قال: يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرنى العلاء بن حكيم و كان سيفاً لمعاوية أنه دخل عليه رجل يعنى على معاوية لخدمته بهذا الحديث عن أبى هريرة، قال الوليد فأخبرنى عقبه أن شفيئاً هو الذى دخل على معاوية لخدمته بهذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم افاق و هو يقول: صدق الله و رسوله من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها نوف اليهم أعمالهم فيها و هم فيها لا يبصرون أولئك الذين ليس لهم فى

(٤) فى ك بعد قوله "عندنا شيء" ثم ضرب رسول الله صلى الله على ركبتي فقال - الخ .

(٢) فى ك "قال الوليد أبو عثمان فأخبر عقبه ان شفيأ هو الذى دخل على معاوية فأخبره بهذا" .

الآخرة إلا النار و حبط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون<sup>١</sup> .

٤٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منه يقول : قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني إسرائيل تفقهون لغير الدين ، و تعلمون لغير العمل ، و تبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلودا الضأن<sup>٢</sup> ، و تخفون أقس الذئاب<sup>٣</sup> و تمسسون القذى من شراككم<sup>٤</sup> و تبتلون امثال الجبال من الحرام ، و تقولون الدين على الناس امثال الجبال و لا تعينونهم رفع الخناصر ، تطولون الصلوة و يتقصون الثياب تقتصون<sup>٥</sup> مال اليتيم و الأرملة ، فعمزى حلفت لاضرركم بفتة يضل فيها رأى كل ذي رأى<sup>٦</sup> و حكمة الحكم<sup>٧</sup> .

### باب توبة داؤد و ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٧١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال : سمعت وهب الذماري يحدث عن فضالة بن عبيد ان داؤد عليه السلام سأل ربه عز و جل أن يخبره بأحب الأعمال اليه ، فقال : عشرا إذا فلتتهن يا داؤد ! لا تذكرن أحدا من خلقي ، إلا بخير ، و لا تقتاتن<sup>١</sup> أحدا من خلقي ، و لا تحسدن أحدا<sup>٢</sup>

(١) أخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن المصنف (٢٧٩/٢) و لفظه لفظ نعيم بن حماد في ك .

(٢) في ك " تلبسون جلود الضأن " ، و كذا في الحلية .

(٣) في ك " تقنون القذاة من شراككم " .

(٤) في ك " تقتصرون بذلك مال اليتيم " .

(٥) في ك " رأى ذي رأى " .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الروزى عن المصنف (٢٨/٤) .

من خلقي، قال داود: يا رب! هؤلاء الثلاث لا استطيع فأمسك عليّ السبع<sup>١</sup>، ولكن يارب أخبرني بأجباتك من خلقتك أجههم لك قال: ذو سلطان يرحم الناس، ويحكم للناس كما يحكم نفسه، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل، ورجل يفتي شبابه وقوته في طاعة الله عز وجل، ورجل كان قلبه معلقا في المساجد من حبه إياها، ورجل لقي امرأة حسناء فامكته من نفسها وتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم<sup>٢</sup> ان الله تعالى معه، نقيه قلوبهم، طيب كسبهم، يتحابون بجلالي، اذكر بهم و يذكرون بذكرى، ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل.

٤٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: لما اصاب داود الخطيئة خرت ساجداً أربعين ليلة، فقليل له: يا داود: ارفع رأسك فقد عفوت عنك<sup>٣</sup>، قال: يا رب! أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال: استوهبك منه فيهلك لي فأثيبه<sup>٤</sup> الجنة، قال وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: "خر" داود أربعين ليلة ساجداً يبكي فرفع رأسه وما في جيبه لحادة<sup>٥</sup> من لحم.

٤٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منه

(١-١) في ك "لا استطيع ان اصليهن فأجس عن السبع".

(٢) في ك "علم".

(٣-٢) في ك "قد غفرت لك".

(٤) في ك "فاغفر لك و أثيبه به الجنة".

(٥) بضم اللام مرغة من لحم.

(٦) أخرج أحمد في الزهد عن أبي عمران الجوني خبراً بمناه (ص ٧١).

يقول : ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب ، وآخره معصية ، أرفع رأسك ، فرفع رأسه فكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما إلا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش إلا أعراه أو قال : أغراه بدموعه حتى انهزم فكان لا يدفيته لحاف .

٤٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شببل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : مكث أربعين يوما ساجدا يعنى داود ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينه حتى غطى رأسه ، فنودى يا داود ! أ جائع قطعم ؟ أم ظمان قستى ؟ أم عار فكسى ؟ قال فأجيب فى غير ما طلب فنجب نجبة هاج العود فاحترق من حر جوفه ثم انزل الله التوبة والمغفرة ، فقال : يا رب ! اجعل خطيئتي فى كفى فكان لا يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سوى ذلك الا رأها فأبكته ، قال فان كان ليؤتى بالقدح ثلثاء ماء فاذا تناوله أبصر خطيئة فإ يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه .

٤٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلى قال : ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حيا من ربه عز وجل يعنى داود صلى الله عليه وسلم .

(١) فى ك " حتى انهزم أو قال انهزم شك نعم " .

(٢) أخرجه أبو نعم فى الحلية عن المصنف و لفظه فى آخره حتى لا يرى فى لحافه و اظنه محرفا صوابه " لا يدفى لحافه " .

(٣) فى ك " منه العود " .

(٤) فى ك " ثم ان الله انزل التوبة " .

(٥) فى ك " من دموع عينه " و أخرج أحمد من حديث وهب بن منبه بعضه بمعناه (ص ٧٠) .

٤٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن سليمان عن مجاهد قال : كانت خطيئة داود منقوشة في كفه .

٤٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك و الهيثم بن حميد قالا : أخبرنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلاء قال قرأت في مسألة داود ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزمي الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أكسوه كساء من أردية الايمان استره به من النار ، قال : إلهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن تشيعه الملائكة يوم يموت و اصلى على روحه في الأرواح ، قال : إلهي فما جزاء من يشبع اليتيم و الأرملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاءه أن أظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ، قال : إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاءه ان أحرم وجهه عن لضع النار ، و أن أوثمه يوم الفزع .

٤٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا مالك ابن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عن كعب الأحبار قال : بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما و لم يدخل الآخر و قام خارجا على أبواب المسجد ، و قال : أنا أدخل بيت الله ! ليس مثلي يدخل بيت الله

(١) هو جلان بن فروة البصري صاحب كتب التوراة و نبورها و نته أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، و ذكره الدولابي في الكنى .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن وهب بن منبه باختلاف يسير في بعض الألفاظ (١٧/٤) ، و أخرج أحمد عن أحمد بن محمد بن

(ص ٧٠) .

و قد عملت كذا و عملت كذا ، و جعل يكي و لم يدخل ، قال كعب : فكتب من الغد أنه صديق .

٤٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي<sup>١</sup> عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال : كان طعام يحيى بن زكريا الجراد و قلوب الشجر و كان يقول : من انعم منك يا يحيى و طعامك الجراد و قلوب الشجر<sup>٢</sup> .

٤٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي<sup>٣</sup> عن سالم بن عبد الله<sup>٤</sup> قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني عينين هطالتين تبكيان بذروف الدموع ، و تشفياي من خشيتك قبل ان يكون الدموع دماً و الاضراس جراً .

٤٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد : ما لي أرى عينك لا تحف ؟ قال : و ما مسئلتك عن ذلك ؟ قلت : عسى الله عز و جل أن ينفع به ، قال : يا أخي ! ان الله تعالى تواعدني إن أنا عصيته ان يسجنني في النار و لو تواعدني ألا يسجنني الا في الحمام لكنت حرياً ألا يحف لي عيني<sup>٥</sup> .

(١) هو سليمان بن سالم كما في الحلية .

(٢) قلب الشجرة بالضم تحفة النخل او اجود غوصها (قا) . و قد أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٢٧/٥) .

(٣) كذا في هامش الأصل و هو الصواب و ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل ، و وقع في صلب الأصل " الدوسي " خطأ .

(٤) هو الحارثي ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (١٦٤/٥) .



٤٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد<sup>١</sup> : أهكذا أنت في خلواتك ؟ قال : و ما مسئلتك عن ذلك ؟ قال : عسى الله أن يرفع به قال : و الله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني و بين ما أريد و انه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني و بين أكله حتى تبكي امرأتى و يبكي صيانتنا لا يدرون ما أبكانا ، و لربما أضجر ذلك امرأتى فتقول : يا ويحها خصت<sup>٢</sup> به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا ما تقر<sup>٣</sup> لي معك - عَيْن<sup>٤</sup> .

٤٨٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر أن داود كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول : ذروني أبكي قبل يوم البكاء . قبل تحريق العظام و اشتعال اللحى ، قبل أن يومر بي « ملثمة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يومرون<sup>٥</sup> » .

٤٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت لئال بن سعد كفاني و الله ذنباً أن يكون الله عز و جل يزهدنا في الدنيا و نحن نرغب فيها فزاهدكم راغب . و عالمكم جاهل . و عابدكم مقصر<sup>٦</sup> .

(١) من رجال التهذيب و كان كبير الكفا .

(٢) كذا في الأصل . و في الحلية « ما خصصت به » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم (١٦٤/٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن الوليد بن مسلم (٨٥/٦) . و هو في الزهد لأحمد (ص ٦٩) .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من وجوه عن الأوزاعي عن بلال أوله (٢٢٤/٥) و كذا آخره (٢٢٥/٥) .

٤٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : يا أهل الخلود و يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار<sup>١</sup> .

٤٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ! يا أهل البقاء ! انكم لم تخلقوا للفناء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأضلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور . ومن القبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار<sup>٢</sup> .

٤٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك ديناراً<sup>٣</sup> .

٤٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا حضر العشاء واقمت الصلاة فابدؤا بالعشاء<sup>٤</sup> ، قال ابن صاعد لا أعلم روى هذا الحديث عن معمر الا ابن المبارك .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٢٢٩/٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الوليد بن مسلم (٢٢٥/٥) .

(٥) أخرجه الشيخان ، راجع الفتح (١١٠/٢) .

٤٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الوليد قال : حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال : نقش داود خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يده<sup>١</sup> .

٤٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : وردت ان يغفر لي ذنب واحد و لا يعرف نبي<sup>٢</sup> .

٤٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض للسئلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكم طعام<sup>٣</sup> ، قال : نعم ، فطبخون<sup>٤</sup> و قرحون<sup>٥</sup> ؟ قال : نعم ، قال : لكم شراب ؟ قال : نعم . فقال : فقرصون و تبردون و تنظفون<sup>٦</sup> و تطيبون<sup>٧</sup> ؟ قال : نعم ، قال : لجمعتهما جميعا في البطن ؟ قال : نعم ، قال : فأين معادهما ؟ قال : الله و رسوله اعلم<sup>٨</sup> ، قالها ثلاثا . قال كان معادهما كعماد الدنيا فبت إلى خلف يترك فأمسكت على انكسرتين ربيهما قال ابن صاعد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حسان الأزرق عن الوليد بن مسلم (١٩٦/٥) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد من طريق شعبة عن سيار عن أبي وائل و من وجه آخر بلفظ آخر (ص ١٥٧) .

(٣) في ك " أنكم طعام فقال " .

(٤) في ك " قال أقطبسون " .

(٥) في ك " قرحون و تطيبون " و قوله " قرحون " في الأصل كأنه " قرحون " و الصواب عندي بالاقاف و الزاي و سبأى شرحه .

(٦) في ك " تبردون و تنظفون " .

(٧) في ك فيه " قال كان معادهما " .

(٨) في ك " من تن ربيهما " .

هكذا رواه ابن المبارك و قد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك<sup>١</sup>.

٤٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا حميد بن زنجوية النسائي و ماشم بن سعيد بقبسارية قالوا : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال سفيان أراه عن سلمان قال : جاء رجل إلى النبي فقال : ألك طعام ؟ قال : نعم ، قال : أتظفون و تطبخون و تفرحون ؟ قال : نعم ، قال : و تملعون ؟ قال : نعم ، قال : و لكم شراب ؟ قال : نعم ، قال : أتبردون و تنظفون و تفرحون ؟ قال : نعم ، قال : فأين معادها ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : فإن معادها كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أذنه من تن ربحه<sup>٢</sup> ، قال ابن صاعد و قد روى هذا الحديث عن أبي بن كعب و وقفه بعض و رفعه بعض .

٤٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن 'عقبة السعدي قال : سمعت أبي بن كعب يقول : إن الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا ، و إن ملح<sup>٣</sup> و فزحه فقد علم إلى ما يصير ، قال ابن صاعد و قد رفع عن الثوري و عبد السلام ابن حرب .

٤٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثناه محمد بن علي الوراق قال : حدثنا موسى بن مسعود قال : حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن 'عقبة عن أبي قال : قال رسول الله صلى الله

(١) و صنع الهيمى بدل على ان الطبراني رواه عن سلمان عن غير شك .

(٢) رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيمى (٢٨٨/١٠) .

(٣) جل فيه ملحا .

(٤) في النهاية أى توبه ، من الفرح و هو التابل الذى يلوح في القدر كالكمون و الكزبرة و نحو ذلك يقال فرحت القدر إذا تركت فيها الأباوير و المعنى ان المطعم و ان تكلف الإنسان التوق في صنعه و تطيبه فانه عائد الى حال بكره و يستغفر فكذلك الغنى المحروس على عاداتها و نظم اسبابها راجعة الى خراب و ادبار .

عليه وسلم : ان الدنيا ضربت مثلاً لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم و ان قرحه و ملحه إلى ما يصير .

٤٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن الهيثم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن يونس عن الحسن عن 'عقّ' عن أبيّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً و ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً و ان قرحه و ملحه ، قال الحسن و قد رأيته يطيبونه بالأفاويه و الطيب ثم رمون به حيث رأيتم .

٤٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال : سمعت رسول الله يقول : ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليمّ فلينظر بهم ترجع .

٤٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة قال : سمعت مطرفاً يحدث عن أبيه انه انتهى إليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، هو يقرأ ، الحكم التكاثر حتى زرم المقابر ، يقول ابن آدم مالى مالى فهل لك من مالك ؟ الا ما أكلت فأفئيت . أو لبست فأبليت . أو تصدقت فامضيت .

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد والطبراني و رجالهما رجال الصحيح غير عتي و هو ثقة قاله الهيثمي (٢٨٨/١٠) .

(٢) ك " يقول و الله ما الدنيا " .

(٣) أخرجه مسلم و أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل (٢٦٢/٣) و ألفه بما ذكره (أى اصبح أحدكم من ذلك المأل) .

(٤) سورة التكاثر الآية : ١ و ٢ .

(٥) ك " و هل لك مال أبس لك من مالك الا ما أكلت فأفئيت " .

(٦) ك " فأفئيت " . و أخرجه مسلم من طريق شعبة و غيره عن قتادة (٤٠٧/٢) و الترمذى (٢١٧/٣) .

٤٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : خرج رسول الله في أصحابه إلى بقيع الغردق فقال : السلام عليكم يا أهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كانن بعدكم ، ثم أقبل على أصحابه فقال : هؤلاء خير لي منكم ، فقالوا : يا رسول الله ! اخواننا أسلنا كما أسلوا ، و هاجرنا كما هاجروا ، و جاهدنا كما جاهدوا ، و أتوا على آجالهم فضوا فيها ، و بقينا في آجالنا فما يجعلهم خيرا منا ؟ قال : إن هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من أجورهم شيئا ، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم و إنكم قد أكلتم من أجوركم و لا أدري ما تحدثون بعدى<sup>١</sup> ، قال فلما سمعها القوم و الله عقلوها<sup>٢</sup> ، و انتفعوا بها ، قالوا و انا لمحاسبون بما أصبنا من الدنيا ، و إنه لينقص به من أجورنا . فأكلوا و الله طيبا و اتفقوا قصدا ، و قدموا فضلا .

٤٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فضالة بن فضالة عن الحسن قال : قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا اخي أتخشى<sup>٣</sup> ان يلفنا ما نرى على ما نعلم ؟ قال : و ما يؤمنك من ذلك .

يتلوه ابن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد .

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله و سلامه

﴿ تم الجزء الثالث ﴾

(١) في ك " ما تحدثون بعدى " .

(٢) في ك " سمعها القوم عقلوها " .

(٣) في ك " تخشى " .

## الجزء الرابع

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٥ - أخبرنا الشيخ الجليل الزاهد العالم أبي علي الحسين بن محمد بن حسين الدئلني المقدسي رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ينفذاد ياب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وأنا حاضر وأقر به، قال: أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز، وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل منهما وأنت حاضر تسمع. قالوا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه يناشده الله إلا نزعه عن كسكر وبشه في جيش من جيوش المسلمين، فانما مثله ومثل كسكر مثل موسى تزين لي في كل يوم، فزعه وبشه في الجيش الذي بعثه الى نهاوند.

(١) كذا في الأصل . والقياس "أبو علي" .

(٢) في الأصل "أبو" .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) والنسبة اليه "حبري" . خطه ابن الأثير بفتح الهاء المهدلة وتشديد اليماء المضمومة المشاة من تحتها بدعا وار ساكنة . وفي آخرها ياء أخرى ، قلت وهي في حيوية مقترحة .

(٥) في ك "كثل موسى" .

٥٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : أتم اليوم أطول اجتهداً ، و أطول صلاة أو أكثر صلوة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خيراً منكم ، فقيل : لم ؟ قال : كانوا أزهد منكم في الدنيا و أرغب في الآخرة .

٥٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف - وهو حليف بنى عامر بن لؤي - و كان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح قدماً بال من البحرين فسمعت الأنصار بقُدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فعرض له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ قالوا : أجل يا رسول الله ! قال : فأبشروا و أملوا ما يسرّكم ، فوالله ما الفقير أخشى عليكم ، و لكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم .

(١) في ك " أتم أطول اجتهداً و أطول صلاة أو أكثر صلاة " .

(٢) في ك " في الآخرة منكم " - وقد أخرجه أبو نعيم من طريق أبي معاوية عن عروة عن عبد الرحمن بن يزيد (١٣٦/١) .

(٣) في ك " أنه أخبره " .

(٤) في ك " أخبره أن أبا عبيدة بن الجراح قدم " .

(٥) في ك " فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضوا له " .

(٦) أخرجه البخاري في الجزية ، و في (١٩١/١) .



٥٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة و سعيد ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثلاثاً ، ثم قال : يا حكيم ! إن هذا المال خضرة ، حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، و من أخذه بأشراف نفس لم يبارك له فيه . و كان كالذي يأكل و لا يشبع ، و اليد العليا خير من اليد السفلى . قال حكيم فقلت يا رسول الله ! و الذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا . و كان أبو بكر يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه<sup>١</sup> . ثم إن عمر دعاه للعطية فأبى أن يقبل مه شيئاً ، فقال عمر : إني أشهدكم يا معشر المسلمين ! على حكيم أنى أعرض عليه حقه من هذا النية فيأبى أن يأخذه . قال : فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس شيئاً بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي<sup>٢</sup> .

٥٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لميعة حدثني يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه ان عقبة بن عامر<sup>٣</sup> حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه صلى على قتلى أحد بعد ثمانين سنين كالمودع الأحياء<sup>٤</sup> و الأموات . ثم طلع المنبر و قال<sup>٥</sup> : انى بين أيديكم

(١) في ك " فأعطاني ثلاث مرات " .

(٢) في ك " فيأبى ان يقبله " .

(٣) أخرجه البخارى فى كتاب الزكاة ( فى الاستغفات عن المصلحة . و غيره ) و فى ( ٢٠٤ / ١١ ) .

(٤) فى ك " عقبة بن عامر الجهنى " .

(٥) فى ك " كالمودع الأحياء و الأموات " .

(٦) فى ك " فقال " .

فرطاً، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإنى لأنظر اليه وأنا في مقامى هذا  
وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا<sup>١</sup> ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال عقبه  
وكانت<sup>٢</sup> آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه.

باب التقليل من الدنيا

٥٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة  
ابن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا تتخذوا  
الضيعة قترغوا في الدنيا قال<sup>٣</sup> و بالمدينة ما بالمدينة و براذان ما براذان<sup>٤</sup>، قال ابن صاعد:  
و راذان مكان بالمدينة<sup>٥</sup>.

٥٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا  
الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عبد الله بن  
السعود<sup>٦</sup> كان يحدث وهو رجل من بني عامر بن لوى و كان من أصحاب رسول الله

(١) كذا في الصحيح، وك في الأصل "فرطاً" بالنصب.

(٢) في ك "ان تشركوا به".

(٣) في ك "مكانت".

(٤) أخرجه البخاري من طريق زكريا ابن عدى عن ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب (٢٤٥/٧) وأخرجه في  
الجنائز من وجه آخر.

(٥) في ك "قترغوا في الدنيا - بالمدينة - الخ" والمعنى قال ابن مسعود و بالمدينة كما في مسند الهيدى و شرح الحديث فيها  
عائفا عليه.

(٦) أخرجه الهيدى من طريق الأعمش عن شمر بن عطية (٦٧/١) وأخرجه أحمد أيضاً (٢٠١/٥) وقد رواه في ك أبو اسماجل  
الترمذى عن أبي نعيم عن سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية.

(٧) هذا يؤيد ما اشترت اليه متعباً على الحافظ في تعليق على مسند الهيدى.

(٨) في ك "قال بلغنا أن عبد الله".

صلى الله عليه قال: بينما أنا نائم أوفيت على جبل فيينا أنا عليه طلعت لي<sup>١</sup> نلّة من هذه الأمة قد سدّت الأفق، حتى إذا دنوا منى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فرّوا ولم يلفظ اليها منهم راكب، فلما جاوزوها قلعت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت نلّة عليّ مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ النلّة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا<sup>٢</sup>، قال: فالأخذ والتارك، وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلعت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت النلّة الثالثة<sup>٣</sup> حتى إذا بلغوا مبلغ الثلثتين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ أول راكب<sup>٤</sup>، فلم يجاوزه راكب، فقلوا يهتالون من الدنيا فهتدي بالقوم يهتالون<sup>٥</sup> وقد ذهبت الركاب.

٥٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: بلغنا عن الحسن<sup>١</sup> أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: إنما مثلي ومثلكم مثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقى منها<sup>٢</sup>، حسر ظهرهم، وتفيد زادهم، وسقطوا بين ظهراني المفازة، فأيقنوا بالهلكة فبناهم كذلك إذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه، فقالوا إن هذا لحديث العهد بالريف فاتتهى اليهم<sup>٣</sup> فقال: ما لكم يا هؤلاء! قالوا ما ترى، حسر ظهرنا

(١) فك "طلعت على نلّة".

(٢) فك "بكل زهرة".

(٣) فك "طلعت النلّة".

(٤) فك "أول راكب منهم".

(٥) فك "وهم يهتالون".

(٦) فك "أخبرنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله - الخ".

(٧) ليس فك "منها".

(٨) فك "أن هذا الحديث عهد بالريف".

(٩) فك "فاتتهى القوم" والصواب عدى "فاتتهى إلى القوم".

و نَفِيدَ زَادَنَا . وَ سَقَطْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِ الْمَنَازَةِ . وَ لَا نَدْرِي مَا قَطَعْنَا مِنْهَا أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ عَلَيْنَا . قَالَ . مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ أَوْرَدْتُمْ مَاءَ رُؤَاةٍ<sup>١</sup> وَ رِيَاضاً خَضِراً ؟ قَالُوا : نَجْعَلُ لَكَ حَكَمَكُ ، قَالَ : تَجْعَلُونَ لِي عَهْدَكُمْ وَ مَوَاقِفَكُمْ إِنْ لَا تَعْصُونِي<sup>٢</sup> ، قَالَ : فَجَعَلُوا لَهُ عَهْدَهُمْ وَ مَوَاقِفَهُمْ أَنْ لَا يَعْصُوهُ<sup>٣</sup> فَالَ بِهِمْ وَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً خَضِراً ، وَ مَاءَ رُؤَاةٍ فَكَثَّ يَسِيرَا ثُمَّ قَالَ : هَلِّمُوا إِلَى رِيَاضٍ أُعْشِبُ مِنْ رِيَاضِكُمْ<sup>٤</sup> ، وَ مَاءٍ أُرْوِي مِنْ مَاءِكُمْ هَذَا ، فَقَالَ : 'جُلْ' الْقَوْمَ مَا قَدَرْنَا عَلَى هَذَا حَتَّى كَدْنَا إِنْ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَلَسْتُمْ قَدْ جَعَلْتُمْ لِهَذَا الرَّجُلِ عَهْدَكُمْ وَ مَوَاقِفَكُمْ إِنْ لَا تَعْصُوهُ<sup>٥</sup> وَ قَدْ صَدَقْتُمْ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ فَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِثْلَ أَوَّلِهِ . فَرَأَى رَاحُوا مَعَهُ . فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً خَضِراً ، وَ مَاءَ رُؤَاةٍ وَ أَتَى الْآخَرِينَ الْعَدُوَّ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِمْ فَأَصْبَحُوا مِنْ بَيْنِ قَتِيلٍ وَ أُسِيرٍ .

### باب هوان الدنيا على الله عز وجل

٥٠٨ — أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوِيَّةٍ وَ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ قَالَا : أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَحَدِ بَنِي فَهْرٍ قَالَ كُنْتُ فِي الرِّكَبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ عَلَى السَّخْلَةِ<sup>١</sup> الْمَيْتَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ وَسَلَّمَ : أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى أَلْقَوْهَا ؟ قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَالِدُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا<sup>٢</sup> .

(١) فِي كَمْ بِحَذْفِ "أَنْ" .

(٢) كَذَا فِي كَمْ . وَ فِي الْأَصْلِ "أَنْ لَا يَعْصُوهُ" .

(٣) فِي كَمْ "مِنْ رِيَاضِكُمْ هَذِهِ" .

(٤) كَذَا فِي كَمْ . وَ فِي الْأَصْلِ "إِنْ لَا تَعْصُونَهُ" .

(٥) بِالْفَتْحِ وَلَدٌ مِمَّنْ أَوْضَانُ .

(٦) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سُؤْدَةَ بْنِ نَعْرِ عَنْ الْمُصَنِّفِ (٢٦٢/٣) .

٥٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال: لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى منها كافراً شيئاً. <sup>في الخبر</sup>

٥١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: أدركت أقواماً كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالاً فيدعها فيقول: والله ما أدري على ما أنا من هذه إذا صارت في يدي.

٥١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار، أن عمر بن الخطاب أخذ أربع مائة دينار فجعلها في 'صرة'. ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تَلَّه ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك، فقال: وصله الله ورحمه، ثم قال: تعالى يا جارية! اذهبي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أفقدها، فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعدّ مثلها لمعاذ بن جبل فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تَلَّه في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع، فذهب بها إليه، فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك، فقال: وصله ورحمه، تعالى يا جارية! اذهبي إلى فلان

(١) أخرج الترمذي عن سهل بن سعد مرئياً لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء. (٢٦١/٣).  
(٢) تل الشيء في يده وضعه فيها.

بكذا وإلى بيت فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأة معاذ، فقالت: ونحن والله مساكين، فأعطينا فلم يبق في الخربة إلا ديناران فدحا بهما إليها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فسر بذلك عمر، وقال إنهم إخرة بعضهم من بعض<sup>١</sup>.

٥١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثه فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر: كيف ترى يا محمد! فقال: أراك والله كما أحب وكما يحب من يحب لك الخير، أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملكت عدنانك كما يعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: هاه فقال لو ملكت عدنانك كما يعدل السهم في الثفاف، فقال عمر: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملكت عدلونى.

٥١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسن قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعداً اتخذ قصرًا وجعل عليه بابًا وقال انقطع الصويت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد به، فقال له إيت سعدا فأحرق عليه بابه، فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا، ثم أحرق الباب، فأتى سعد فأخبر ووصف له صفته فعرفه فخرج إليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت انقطع الصويت خلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمة ففعل الذى أمرنا، وتودى عنك ما تقول،

(١) دحا الحجر بيده روى به (نصر وفتح).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق نعيم بن حماد عن المصنف (٢٢٧/١).

ثم ركب راحلته فلما كان يطن الرمة<sup>١</sup> أصابه من الخوص والجوع ما الله به اعلم، فأبصر غنما فارسل غلامه بهيمته فقال اذهب فابع منها شاة، فجاء الغلام بشاة وهو يصلي، فاراد ذبحها فأشار إليه أن يكف، فلما قضى صلوته قال: اذهب فان كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ العمامة، وإن كانت حرة فاردد الشاة، فذهب فإذا هي مملوكة فرد<sup>٢</sup> الشاة وأخذ العمامة، وأخذ بخظام راحلته<sup>٣</sup> أو زمامها لا يمر ببقلة إلا خطفها حتى آواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن، وقالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به فقال: بسم الله كل حلال<sup>٤</sup>، أذهب السغب<sup>٥</sup> خير من مأكل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابتعد من الماء<sup>٦</sup> ثم راح فلما أبصره عمر قال لو لا حسن الظن بك ما روبنا<sup>٧</sup> انك أذيت وذكر<sup>٨</sup> أنه أسرع السير، فقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك قال فقال عمر: هل أمر لك بشيء؟ فقال قد رأيت مكانا أتاثر لي<sup>٩</sup> قال ابن عيينة: أي آخذ منه<sup>١٠</sup>، قال عمر: إن أرض العراق أرض رقيقة<sup>١١</sup> وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع، فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولى الحار<sup>١٢</sup> أما سمعت

(١) يطن الرمة بلاد عطفان في طريق فيدال المدينة كذا في وقار الوفا .

(٢) في ك " بخظام ناقته " .

(٣) في ك " كل حلالا " .

(٤) في ك " اذهب السغب بمعنى الجوع خير " .

(٥) في ك " فبدأ بأهله يبتعد من الماء " .

(٦) في ك " ما رأينا " وفي نسخة " ما روبنا " ثم صححه في الهامش وفي الزوائد أيضا " ما روبنا " .

(٧) في ك " وذكرنا " .

(٨) في ك " ما قال، فقال عمر " .

(٩) كذا في ك، وفي الأصل " قد رأيت مكانا أن تاثر لي " .

(١٠) كذا في ك، وفي الأصل كأنه " أن تأخذ ل منه " .

(١١) مشتبهة في الأصل وفي ك " رقيقة " في الصلب، و " رقيقة " في الهامش .

رسول الله صلى الله عليه يقول : لا يشبع المؤمن دون جاره أو قال الرجل دون جاره .

٥١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا محمد بن منصور الجواز بمكة قال : حدثنا ابن عينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية ابن رفاع عن رافع عن عمر بنحوه وذكر فيه عن النبي صلى الله عليه نحوه ما ذكره .

٥١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان يعني الثوري عن أبيه عن عباية بن رفاع عن عمر بنحوه وذكر عن النبي صلى الله عليه كما ذكر .

٥١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا زياد بن أيوب أبو هاشم قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا أبو حيان التيمي عن عباية بن رفاع بنحوه ولم يرفعه .

٥١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمي قال : أخبرني عباية ابن رفاع عن رافع عن عمر بنحوه ولم يرفعه .

٥١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا أبو حيان التيمي قال : أخبرني عباية ابن رفاع عن عمر بنحوه ولم يرفعه .

٥١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) في ك " أو الرجل دون أخيه " والمرفوع منه بعض الفصحة أخرجه أحمد وأبو يعل كما في الإوائد (١٧٧/٨) وذكره الملاحظ في الإصابة بمصر أعلا من ما



الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم واقفا على معاوية في خلافة قال: فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست<sup>١</sup> فقال لي رجل منهم: من أنت يا قتي! قلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: يرحم الله أباك أخبرني فلان لرجل سماه<sup>٢</sup> أنه قال والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه فلاحدن بهم عهداً ولا كلنهم قال: قدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن عوف أخبرني أنه بأرض له بالجرف فركبت اليه حتى جئته فاذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحة في يده، فلما رآني استحي مني فألقى المسحة، وأخذ رداءه، فسلمت عليه وقلت له جئتكم<sup>٣</sup> لأمر، وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم الا ما جاءنا. و هل علمتم الا ما علمنا، فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم، ولم نعلم الا ما قد علمتم قلت<sup>٤</sup> فإنا نزهة في الدنيا وترغون، ونخف في الجهاد وتثاقلون، وأتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه، فقال عبد الرحمن: لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم ولكننا<sup>٥</sup> بالضرأ فصرنا<sup>٦</sup> و<sup>٧</sup>بلينا بالسراء فلم نصبر<sup>٨</sup>.

(١) في ك "قال".

(٢) في ك "جلست بين أظهرهم".

(٣) في ك "قلت".

(٤) في ك "أخبرني فلان رجل سماه".

(٥) في ك "قد جئتكم".

(٦) في ك "قال قلت له".

(٧) في ك "ولكننا ابتلينا بالضرأ".

(٨) أخرج الترمذي آخره فقط بلفظ ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضرأ. الخ من طريق أبي صفوان عن يونس ابن يزيد (٣٠٧/٢).

٥٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن ابن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه بشطر ماله أربعة آلاف<sup>١</sup> ثم تصدق بأربعين الفا، ثم تصدق بأربعين الفا، ثم تصدق بأربعين الف دينار، ثم حل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حل على الف وخمس مائة راحلة في سبيل الله، و كان عامة ماله من التجارة<sup>٢</sup>.

٥٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما، فقال قُتل مصعب بن عمير وهو خير منى وكفن في بردته<sup>٣</sup> إن غُطِّيَ رأسه بدت رجلاه، وإن غُطَّتْ رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزه وهو خير منى ثم بُسط لنا من الدنيا ما بُسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشنا أن تكون حسنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام<sup>٤</sup>.

٥٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا مسعر قال: حدثني قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: عاد ختبأبا بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا: ابشر أبا عبد الله

(١) في ك " بأربعة آلاف " و في الأصل " أربعة الف "

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (٩٩/١) .

(٣) في ك " فكفن في بردة " .

(٤) في ك " غطى " .

(٥) أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك (٩١/٣) وأخرجه في مواضع أخرى أيضا .

إخوانك تقدم عليهم غداً فبكي، فقالوا له عليها<sup>١</sup> من الحال. فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتوني<sup>٢</sup> اقواماً، وسميتوهم لي اخواناً. وإن أولئك قد مضوا باجورهم كما هم، وإنى أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم<sup>٣</sup>.

٥٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرناه سفيان أيضاً عن أسمى<sup>٤</sup> المرادى قال قال أبو العبيد<sup>٥</sup> لعبد الله بن مسعود: يا أصحاب محمد! لا تختلفوا قتشقوا علينا، فقال: يرحمك الله<sup>٦</sup> أبا العبيد<sup>٦</sup> إنما أصحاب محمد صلى الله عليه الذين دفنوا معه في البرد<sup>٧</sup>.

٥٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: حدثني محمد بن زياد عن أبي عتبة<sup>٨</sup> الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله ابن عبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا: خرج يتزحزح<sup>٩</sup> هاربا من الطاعون

(١) في ك " عليها من حال " و في الأصل " عليها من الحال " .

(٢) في ك " ذكرتني " .

(٣) أخرجه الخبيدي عن ابن عيينة عن مسعر (٨٦/١) ، و ابن سعد من طريق محمد بن عداة الأسدي عن مسعر (١٦٦/٢) .  
و أبو نعيم في الحلية من طريق الخبيدي (١٤٥/١) .

(٤) هو أسمى (مصغرا) بن ربيعة المرادى الصيرفي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة من رجال التهذيب .

(٥) هو معاوية بن سبرة السوائي أبو العبيد (بالذية) ثقة من رجال التهذيب كان ابن مسعود يدينه و يقر به .

(٦) في ك " قال يرحمك الله " .

(٧) جرى دفنوا في رودم التي كانت على اجسامهم ، لم يجدد لهم كفن ، لا كانوا في حيق العيش - و قد روى أبو نعيم عن عامسة ما رأيت أحدا أشبه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النار من عبد الله بن عمر (٣٠١/١) . و قد روى أحمد عن أبي هريرة إنما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النار يعني برد الاعراب كذا في الزوائد (٣٢١/١٠) .

(٨) يختلف في صحته راجع التهذيب . الاصابة و الراجع صحته كما يظهر من الاصابة .

(٩) في ك " خرج هاربا يتزحزح " .

فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنت أرى أنى أبقي حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم، أولها لقاء الله كان أحب اليهم من الشهيد، والثانية لم يكونوا يخافون عدواً قلوباً أو كثروا، والثالثة لم يكونوا يخافون سوزاً من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى<sup>١</sup>.

٥٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوي قال: انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء وأنا قتل إن كان به رمل سقيته من الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت له: أسقيك؟ فأشار أن نعم، فإذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فاتيته، فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجئته فإذا هو قد مات، ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات<sup>٢</sup>.

٥٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دُبْسِي<sup>٣</sup> فطفق يتردد يلتبس<sup>٤</sup> مخرجاً، فلم يجد له لثفاف النخل، فأعجبه ذلك، فاتبعه بصره ساعة، ثم رجع، فإذا هو لا يدرى كم صلى،

(١) ذكره الحافظ في الإصابة مختصراً.

(٢) أشار الحافظ في ترجمة أبي جهم من الإصابة إلى هذه القصة أن ابن المبارك أخرجها.

(٣) الدبسي بالضم منسوباً طائر أدكن يقرقر.

(٤) ي ك " و يلتبس " .

فقال : لقد أصابني<sup>١</sup> في مالى هذا فتنة فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له ، فقال : يا رسول الله ! هو صدقة<sup>٢</sup> فضمه حيث أراك الله<sup>٣</sup> .

٥٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى مالك بن انس قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر أن رجلا من الأنصار كان يصلي<sup>٤</sup> في حائط له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذلت وهى مطوقة بثمرها فنظر الى ذلك فأعجبه ما رأى من ممرها ، ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدري كم صلى فقال : لقد أصابني<sup>١</sup> في مالى هذا فتنة فأتى عثمان ابن عفان ، فذكر ذلك له ، فقال له : إنه صدقة ، فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضى الله بخمسين الفا فكان اسم ذلك المال الحسين<sup>٥</sup> .

٥٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مسعر بن كدام قال : حدثنا عبيد الله بن القبطية عن ابن أبي ربيعة القرشي انه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعترق رقبة - في نسخة عتيقة على حاشيتها قال ابن صاعد والصواب عبد الله<sup>٦</sup> .

(١) في ك " أصابني " .

(٢) في ك " هو صدقة لله " .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١١٩/١) .

(٤) في ك " عن عبد الله بن أبي بكر " .

(٥) في ك " كان في حائط له بالقف " .

(٦) في ك " لقد أصابني " .

(٧) كتب الناسخ أولا الحديث ثم كتب فوه الحسين ، والحديث أخرجه مالك في الموطأ (١٢٠/١) .

(٨) وكذا في ك ، وفيه نظر فان الراوى عن ابن أبي ربيعة هو عبد الله ، راجع التهذيب ولم أجد عبد الله بن القبطية في التهذيب ولا في الجرح والتعديل ، فلعل الأمر انعكس .

٥٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا الحسن بن ثوبان الهمداني أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم أنه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمضى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين<sup>١</sup>.

٥٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بعض أهل البصرة أن مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض أهله فقال ناس من أخوانه انطلقوا بنا إلى أخيك مطرف لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه ، فاتوه فخرج عليهم دهيئا في هيئة حسنة فقالوا : خشينا شيئا ، فرجو أن يكون الله تعالى<sup>٢</sup> قد عصمك منه وأخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لي الدنيا كما هي ، ثم سئلتها بشربة أسقاها يوم القيامة لأقديت بها<sup>٣</sup>.

٥٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال : والله ما تعظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار<sup>٤</sup>.

٥٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) في ك " أخبرني " .

(٢) في ك عقبه " باب في الصبر على المصيبة " .

(٣) في ك " فرجو أن الله " .

(٤) في ك " كلها " .

(٥) أخرج أبو نعيم في الحلية آخره فقط من طريق ثابت البناني عن مطرف (٢٠٠/٢) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف (١٥٣/٢) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن صليح<sup>١</sup> عن الحسن قال: المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال، والمؤمن أحسن الناس عملاً، وأشد الناس خوفاً، لو أنفق جبلاً من مال ما أمن دون أن يُعاین، لا يزداد صلاحاً و برأ و عبادة الا ازداد فرحاً، يقول لا انجو لا انجو<sup>٢</sup>، والمتفق يقول سواد الناس كثير، وسيغفرلى، ولا بأس على<sup>٣</sup> يُسسى<sup>٤</sup> العمل، ويتمنى على الله تعالى<sup>٥</sup>.

٥٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى صلى الله عليه قال: أى رب أى عبادك أحكم؟ قال: الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه، قال: أى عبادك أغنى؟ قال: أرضاهم بما قسمت له، قال: فأى عبادك أخشى، قال: أعلمهم بى<sup>٦</sup>.

٥٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء<sup>٧</sup> فانه لم يبق منها<sup>٨</sup> الا صبابة كصبابة

(١) فى ك "أخبرنا طلحة بن صليح" وكذا فى الحلية ولم أجده فيها عندى - ابن المبارك يروى عن طلحة بن الضر البصرى عن ابن سيرين ترجم له البخارى وابن ابى حاتم.

(٢) فى ك "لا انجو" ثلاث مرات.

(٣) فى الحلية فيفسى من الانساء، وهى التأخير.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروذى عن المصنف (١٥٣/٢).

(٥) فى ك "قال أى عبادك".

(٦) فى ك "عقبيه" باب فى الدنيا.

(٧) أى خيفة مريفة.

(٨) فى ك "وأما بئى منها صبابة والصبابة بفتح الميم ونحوه فى الانباء".

الاناء يصطبها<sup>١</sup> صاحبها و أتم تتقلون منه إلى دار لا زوال لها فاتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا<sup>٢</sup> ان الحجر يلقي من شفير<sup>٣</sup> جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قمر<sup>٤</sup>، والله لثملان<sup>٥</sup> فمجبتم ؟ و قد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام، ولقد رأيتني واني<sup>٦</sup> سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الشجر، حتى قرحت اشداقنا، والتقطت بردة فاشتقتها بني وبين سعد بن مالك و اتزرت بنصفها و إبتذر بنصفها فما اصبح منا اليوم<sup>٧</sup> احد حيا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار، فاني أعوذ بالله أن اكون في نفسى عظيما، وعند الله صغيرا، وانها لم تكن نبوة قط الا تاسخت حتى تصير<sup>٨</sup> عاقبتها ملكا، و سبلون<sup>٩</sup> أو ستجرون الامراء بعدى<sup>١٠</sup>.

٥٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية « ولا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور » قال من قال ذا ؟ قال من خلقها و هو اعلم بها<sup>١</sup>، قال وقال الحسن اياكم و ما شغل من الدنيا فان الدنيا

(١) في ك " يتصاها و تصاب الماء و اصطبه شرب صابته " .

(٢) في ك " ذكر لي " .

(٣) و ك " من شفة جهنم " و الشفير ناحية كل شيء . و من الوادي ناحية من اعلاه . و الشفة جانب الشيء . و حرقه .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق الحسن عن عتبة بن غزوان مرافعا ثم قال لا نعرف للحسن سماعا عن عتبة بن غزوان (٣٤١/٣) .

(٥) في ك " و لقد رأيتني سابع سبعة " .

(٦) في ك " فما اصبح اليوم منا " .

(٧) في ك " حتى تكون " .

(٨) أخرجه مسلم عن شيان و اسحاق بن عمر بن سليط عن سليمان بن المغيرة بنامه (٤٠٨/٢) و أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق قرة بن خالد عن حيد بن ملال (١٧١/١) و هي خطبة المشهورة .

(٩) سورة لقمان ، الآية : ٣٣ .

(١٠) في ك " قال من قال ذا من خلقها و من هو اعلم بها " .



كثيرة الاشغال لا يفتح رجل على نفسه باب شغل ألا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة ابواب<sup>١</sup>.

٥٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا وهيب أن ابن عمر باع حماراً فقيل له: لو أمسكته فقال: لقد كان لنا مواقفاً ولكنه اذهب<sup>٢</sup> بشعة من قلبي فكرهت أن اشغل قلبي بشئ.

٥٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال قال لقمان: يا بُني! إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفيتك فيها تقوى الله، وحشوها إيمان بالله عز وجل، وشرعها<sup>٣</sup> التوكل على الله. لعلك ناج ولا أراك ناجياً.

٥٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل<sup>٤</sup> فوجده مهموماً منكساً. فقال: ما شأنك أراك منكساً؟ فقال: أعجبتني أمر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت. ثم رجع إلى أهله الدنيا. فقال: لا تعجب من يرجع ولكن اعجب من يستقيم<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المروزي عن المصنف بكلا حروفيه (١٥٢/٢).

(٢) في ك "باع جارا له".

(٣) في ك "ذهب بشعة من قلبي".

(٤) في ك "وشرعها".

(٥) أخرجه أحمد في الزهد عن مسكين بن بكير عن سفيان عن أبيه (ص ١٠٥).

(٦) في ك "على صاحب له".

(٧) في ك "أراك مهموماً".

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف مختصراً بلفظ آخر (٥١/٤).

٥٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: وبلغنا عن الحسن أنه كان يقول سخبات! كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتة مرا<sup>١</sup>.

٥٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سمع<sup>٢</sup> الحسن ما بسطها لأحد إلا اغترارا<sup>٣</sup> قال وقال الحسن: ما عال<sup>٤</sup> مقتصد<sup>٥</sup>.

٥٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: قال سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها. وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم.

٥٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي معن قال: حدثني سهيل بن حسان الكلبي أن رسول الله صلى الله عليه قال: إن الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع.

٥٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال:

(١) سخبات جردن قطام أى يا سخبة! يريد الدنيا. معنى جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة قاله ابن الأثير (١٠٤/٤).

(٢) فى ك "عن زعم أنه سمع الحسن يقول".

(٣) كذا فى الأصل وفى الزهد لأحمد ما بسط الله الدنيا لأحد إلا اغتر ولا زويت عنه إلا نظر رواه عن محمد بن عبد الله

عن سفيان عن رجل عن الحسن (ص ٢٨٥).

(٤) أى ما افتر.

(٥) أخرجه أحمد والطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعا ما عال من اقتصد، وفى إسناده إبراهيم بن مسلم المجرى، وهو

ضعيف، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بلفظ ما عال مقتصد فقط قاله الميثقى (٢٥٢/١٠).

قال أبو الدرداء: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدنى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم<sup>١</sup>.

٥٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأعمش قال: أخبرنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال: يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز وجل ثم يرمى بسائر ذلك في النار<sup>٢</sup>.

٥٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا عباس بن يزيد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت يرفعه قال: يؤتى بالدنيا يوم القيامة ثم ذكر نحوه.

٥٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الربيع بن صبيح وجعفر بن حيان عن الحسن قال: قال أبي بن كعب: إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً وإن قزحاً وملحه<sup>٣</sup>.

٥٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوية بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلبة بن أبي سلبة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

(١) أخرجه أبو نعيم آخره من طريق سالم بن أبي الجعد وثمان بن عامر عن أبي الدرداء موقوفاً باختلاف يسير في الألفاظ (٢١٣/١) وأخرجه إمامه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة مرفوعاً ونظراً الترمذي: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، وعالم ومتعلم؛ وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الإيجاد من طريق عبد الرزاق عن ثور بن تمام موقوفاً (ص ١٣٦) والهمج بفتحين وذالة الناس قاله ابن الأثير، قوم همج لا حمر فهم.

(٢) أخرجه البزار وغيره عن أنس مرفوعاً معناه، ونظراً هذه "راجع المندرج وغيره".

(٣) تقدم مرفوعاً.

ان الشيطان قال : لن ينجو مني الغنى من إحدى ثلاث إما ازيته في عينه<sup>١</sup> فيمنعه عن حقه ، وإما أن أسهل له سبيله فينفقه في غير حقه ، وإما أن احبه اليه فيكسبه بغير حقه<sup>٢</sup> .

٥٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال ابن مسعود : ان الشيطان يريد الانسان بكل ريثة<sup>٣</sup> فيمتنع منه فيجثم له عند المال فيأخذه<sup>٤</sup> بنفقه .

٥٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن سبرة المدني قال : حدثني من سمع انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه قال : ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة وأني أن يعطي الآخرة على نية الدنيا .

٥٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الفسائي عن المهاصر<sup>٥</sup> ابن حبيب عن أبي الدرداء قال : لنن حلقتم لي على رجل منكم انه أزهكم لا حلقن لكم انه خيركم .

(١) في ك " في عينه " .

(٢) أخرجه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف مرغوطاً بإسناد حسن و لفظه : قال الشيطان اعنه الله : لن ينلم مني صاحب المال من إحدى تلك اغد وعليه بين و اروح بين<sup>٦</sup> اخذه من غير حله<sup>٧</sup> و اتفاقه في غير حقه<sup>٨</sup> و احبه اليه فيمنعه من حقه كذا في الزوائد (٢٤٥/١٠) .

(٣) قال ابن الاثير بكل ريثة أي بكل مطلب و مراد و الريدة الاسم من الارادة (١٢٥/٢) .

(٤) الجثوم للظائر بمنزلة البروك اللابل ، و يجثم في الارض يلزمها و يلتصق بها .

(٥) في ك " فيأخذ بنفقه " .

(٦) بالصاد المهملة و سيأتي .

٥٥١- أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان قال : قال ابراهيم التيمي : كم بينكم و بين القوم ؟ اقبلت عليهم الدنيا فزهروا منها و اديرت عنكم فاتبعتموها<sup>(١)</sup> .

٥٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد قال : حدثني فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه : أوتيت بمفاتيح الأرض ، فوضعت في يدي ، فذهب فيكم بخير مذهب ، و ترككم في الدنيا تاكولون من خبيصها من أصفره ، و أحمره ، و أخضره ، و أبيضه ، و إنما هي شيء واحد لو تسموه التماس الشهوات .

### باب التوكل و التواضع<sup>(٢)</sup>

٥٥٣- أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : طوبى لمن 'هدى' للإسلام<sup>(٣)</sup> و كان عيشه كفافا و قنع<sup>(٤)</sup> .

٥٥٤- أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثنا أبو هاني الخولاني أنه سمع عمرو بن حريث و غيره يقولان :<sup>(٥)</sup> إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب

(١) أخرجه أبو نعم من طريق المصنف (٢١٢/٤) .

(٢) في ك " باب في الكفاف من العيش " .

(٣) في ك " للإيمان " .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح (٢٧٠/٣) .

(٥) في ك " يقولون إنما أنزلت " .

الصُّقَّةُ « ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض »، وذلك أنهم قالوا لو ان لنا الدنيا، فتمنَّوا الدنيا<sup>١</sup> قال ابن صاعد : عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة وليس هو عمرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي صلى الله عليه و روى عنه .

٥٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان الأعمش عن ابراهيم يعني التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : ذو الدرهمين أشدَّ حساباً أو قال حسبا من ذى الدرهم<sup>٢</sup> .

٥٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال : حدثنا<sup>٣</sup> ضمرة و المهاصر بن حبيب<sup>٤</sup> و حكيم بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه قال : يبعث الله يوم القيامة عبيد من عباده كأننا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه . و الآخر موسع عليه ، فيُقبل المقتور الى الجنة . لا يتثنى عنها حين يتثنى إلى أبوابها . فيقول له<sup>٥</sup> حجبتها إليك فيقول اذا لا ارجع و سيفه<sup>٦</sup> في عقبه فيقول انى اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به ، فلم ازل مجاهدا به حتى قبضت . و انا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة . و ينطلق لا يتنونه و لا يحبسونه عن الجنة ، فيدخلها فيمكث فيها دهرًا قال ثم يمر به أخوه الموسع عليه فيقول له : يا فلان ! ما حبسك ؟ فيقول : ما خلى سبيلي الا الآن و لقد

(١) سورة الضورى الآية : ٢٧ .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن وهب و حيوة عن أبي هانئ (١٧/٢٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ليت بن أبي سليم عن ابراهيم التيمي انهم من ما هنا (٢١٠/٤) .

(٤) في ك " حدثني " .

(٥) ضمرة من رجال التهذيب و مهاصر ذكره ابن أبي حاتم . لا بأس به و هم بالصاد المهملة .

(٦) في ك " فيقول حجبتها " .

(٧) في ك " و ان سيفه " .

‘حسبت ما لو أن ثلاث مائة بعير أكلت حمضاً لا يردن الماء الا خمسا و ردن على عرق لصدرن منه ريتاً’.

٥٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي ايوب قال : حدثني من سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه أنما اتخوف على أمي ضعف اليقين<sup>١</sup>.

٥٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه : الا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئا خيرا من اليقين و العافية<sup>٢</sup> فسلوهما الله عز و جل . و قال الحسن : صدق الله ، و صدق رسوله<sup>٣</sup> ، باليقين ‘مهرب من النار’ ، و باليقين ‘طلبت الجنة’ ، و باليقين ‘صبر على المكروه’ ، و باليقين أدبت الفرائض ، و في معافاة الله خير كثير ، قد و الله رأيانهم يتقاربون في العافية . فاذا وقع البلاء تباينوا .

٥٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة انه سمع أبا تميم الجبشاني يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

(١) كل بفت في طعمه حرونة .

(٢) في ك عقيه ” باب في اليقين و التوكل على الله “ . و الحديث أخرجه أحمد نحوه عن ابن عباس مرفوعا فيه ” ما لو

ورده الله جبر ” كذا في الزوائد (٢٦٣/١٠) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط و رجاله ثقات قاله الهيثمي (١٠٧/١) .

(٤) في ك ” افضل من اليقين و المعافاة “ .

(٥) في ك ” و صدق و الله رسول الله “ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : لو أنكم تتوكلون على الله حتى توكله لوزقكم كما ترزق الطير تغدو خفافاً وتروح بطاناً<sup>١</sup>.

## باب القناعة والرضا

٥٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود قال : ما يضُرُّ عبداً<sup>٢</sup> يصبح على الإسلام ويمسى عليه ما ذا أصاب من الدنيا<sup>٣</sup>.

٥٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن وأمطروا دماً عيطاً ، قال ربيعة : ولقد رأيتني أنصب الأناء فيمتلئ دماً عيطاً ، فظن الناس أنها هي ، وماج<sup>٤</sup> الناس بعضهم في بعض ، فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له أهل ، ثم قال : يا أيها الناس ! أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان<sup>٥</sup>.

٥٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن سبرة قال : سمعت المقبري يقول

(١) أخرجه الترمذي عن علي بن سعيد الكندي عن المصنف (٢٦٨/٣) .

(٢) هذا هو الصواب عندى وفي الأصل " ما يضرب عبد " ثم وجدت في الزهد لأحمد كما حققت .

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن أبي معاوية عن الأعمش (ص ١٥٩) .

(٤) في ك " ماج بعضهم في بعض " .

(٥) في ك عقيه " باب في القناعة " .



قال أبو هريرة تعس عبد الدينار<sup>١</sup> و عبد الدرهم بادروا التوكي المكيين على الدنيا .

٥٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان عيسى بن مريم صلى الله عليه يقول لأصحابه اتخذوا المساجد مساكن ، و البيوت منازل<sup>٢</sup> ، و كلوا من بقل البرية ، و انجوا من الدنيا بسلام ، قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزادني و اشربوا من الماء القراح .

٥٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن الأسود بن شيان السدوسي قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور<sup>٣</sup> و كانت تهتمه نفسه ، قلت للحسن : يا أبا سعيد ! رجلان طلب أحدهما الدنيا بجلالها فأصابها ، فوصل فيها رحمه ، و قدّم فيها نفسه ، و جانب الآخر الدنيا ، فقال : أحبها الى الذي جانب الدنيا . فاعدت عليه فاعاد على مثلها<sup>٤</sup> .

٥٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سليم قال : حدثنا الحسن قال : قال أبو الصهباء و هو صلة بن اشم طلب الرزق في وجهه فاعيانى أن أصيبه الا رزق يوم يوم فعلت انه خير لي<sup>٥</sup> ، قال و سمعت الحسن و الا فحدثني داود عن الحسن أنه قال

(١) كذا في ك . و في الأصل " عبد الدنيا و عبد الدرهم " .

(٢) في الأصل كأنه مبارك و في ك " منازل " و فوقه " ملاك " .

(٣) كذا في الأصل . و شقيق بن ثور من رجال التهذيب . و يكنى أبا الفضل اهل الصواب الفضل بن شقيق بن ثور ؟ و يكنى في زوائد الزهد ايضا الفضل بن ثور فيها ادى . و سياتى .

(٤) في ك " فاعاد عليه فاعاد عليه مثله " - أخرجه عداثه بن أحمد في زوائد الزهد عن عبد الصمد و روح عن الأسود بن شيان عن الفضل حدثنا روح بن ثور قال قلت للحسن ( ص ٢٧٣ ) كذا في المطبوعة و ظنى ان الصواب " عن الفضل

قال روح : ابن ثور " . يبنى ان عبد الصمد لم يفسد الفضل و روح نسيه فصح اباه " نورا " .

(٥) في ك " فعلت انه قد خير لي " .

ما من مسلم يرزق رزق يوم يوم، ولا يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو قال غبي الرأي<sup>١</sup>.

## باب ما جاء في الفقر

٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن حنبل الأسدي قال: قال عبد الله بن مسعود: حبذا المكروهان الموت والفقر<sup>٢</sup>، وأيم الله ما دو إلا الفنا والفقر، وما أبالي بآتيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب. إن كان الفنا إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر<sup>٣</sup>.

٥٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: لوددت أني من الدنيا فرداً كالراكب الرانح الغادى.

٥٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود<sup>٤</sup> أن رسول الله صلى الله عليه قال: الفقر أحسن أو أزين<sup>٥</sup> بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي بكر بن أبي شبة عن أبي أسامة عن أبي هلال عن الحسن (١٥٧/٢) وأخرجه من طريق شيبان عن أبي هلال بشرطيه (٢٤١/٢).

(٢) في ك "الفقر والفتى".

(٣) أخرجه الطبراني قال الهيثمي وفيه المسعودي وقد اختلط كذا في الروايات (٢٥٧/١٠) : وأخرجه أحمد في الزهد عن وكيع عن المسعودي (ص ١٥٦).

(٤) هو الكندي ذكره البخاري في الصحابة وابن أبي حاتم في التابعين وراجع الإصابة.

(٥) في ك عقبه "باب في أصحاب النبي صلى الله عليه" وقد أخرج الطبراني نحوه عن عمر كافي الكندي (٣/٢) رقم (٤٧٩١).

٥٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن سوفة عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه خرج من بعض بيوته الى المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع في زاوية من زاوياه صوتا ، فأتاهم فقال الصلاة تنتظرون ؟ أما إنها صلاة لم تكن في الامم قبلكم . وهى العشاء ، ثم نظر الى السماء فقال : ان النجوم أمان للسهاء فاذا طمست النجوم أتى السهء ما توعده ، وانا أمان لأصحابي فاذا انامت<sup>١</sup> أتى أصحابي ما يوعدون ، و أصحابي امان لأمتي<sup>٢</sup> فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون .

٥٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني عبيد الله أو عبد الله بن سليمان عن عثمان بن حيان قال : أكلنا مع ام الدرداء طعاما فاعفلنا الحمد لله فقالت : يا بني لا تدعوا ان تأدموا طعامكم بذكر الله اكلا وحدا خيرا<sup>٣</sup> من اكل وصمت .

٥٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما أبالي ما رددت به غنى الجوع .

٥٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل المسكى عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ان مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام .

(١) أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس مرفوعا النجوم امان لأهل السماء . و أصحابي امان لأمتي قال الميمني في الزوائد اسناده جيد الا ان عل بن طلحة لم يسمع من ابن عباس (١٧/١٠) .

(٢) في ك " اكل و حد خير " .

لا يصلح الطعام الا بالملح<sup>١</sup>. قال الحسن فقد ذهب ملحننا فكيف نصلح

٥٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن سليمان عن خيثة قال: قال سليمان بن داود صلى الله عليهما: كل العيش قد جربناه لينة وشديده<sup>٢</sup> فوجدنا يكفي منه اذناه.

٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه<sup>٣</sup> عن مصعب ابن سعد أن حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا ألين من ثوبك. وتاكل طعاما طيب<sup>٤</sup> من طعامك هذا؟ فقد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق<sup>٥</sup>. قال: ساخضمك<sup>٦</sup> الى نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه و ما كان يلقى من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر<sup>٧</sup> لاشركتهما في مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك معهما مثل عيشهما الرخي<sup>٨</sup>.

٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) أخرجه أبو بلي و البزار نحوه قال الميمني في الزوائد وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (١٨/١٠).

(٢) في ك "لينة وشديده قد جربناه".

(٣) اخبره اسمعيل أربعة خاله واشعث وسعيد والتمهان.

(٤) في ك "وطعاما طيب". دون قوله "تاكل".

(٥) في ك "عليك الرزق".

(٦) في ك "ساخضك" وفي الحلية "ساخضك".

(٧) في ك "فقال اني قد قلت لك".

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن مروان عن اسمعيل بن خالد عن مصعب (٤٨/١) وهو في الزهد لأحمد يهذ

الاستاد (ص ١٢٥).

الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه فقال <sup>١</sup> لا والله ما كانت تعلق دونه الأبواب ، ولا تقوم دونه الحجة ، ولا يُغْدَى عليه بالجفان ، ولا يُراح عليه بها . ولكنه كان بارزا من اراد ان يلتقي نبي الله صلى الله عليه لقيه ، وكان والله <sup>٢</sup> يجلس بالأرض . ويوضع طعامه بالأرض ويلبس <sup>٣</sup> الغليظ ، ويركب الحمار ، ويردف بعده <sup>٤</sup> ويلحق والله يده <sup>٥</sup> .

٥٧٦ - قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبو محمد حسن بن على بن محمد الجوهري بغداد ياب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية وأبو بكر محمد بن اسماعيل قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالاً : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال : قدم عليه معاوية بن أبي سفيان وهو ابيض وأبصر الناس <sup>٦</sup> واجملهم ، فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر اليه فيعجب له <sup>٧</sup> ثم يضع اصبعه على منته ثم يرفعهها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذا خير الناس إن جمع لنا خير

(١) في ك " قال ان رسول الله صلى الله عليه لا والله الخ " .

(٢) في ك " و كان يجلس بالأرض " .

(٣) في ك " و كان يلبس " .

(٤) و في ك على الهامش بعلامة التصحيح " عدة " .

(٥) زاد في ك قال نعمم واحيانا يقول ابن المبارك في بعض الأحاديث يلقى او يلتقي في هذا الحديث يلقى .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) في ك " و هو ابيض الناس " .

(٨) في ك " فيعجب " .

الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين! ساعدتك إنا بارض الحلمات، والريف فقال عمر: ساعدتك ما بك. الطافك نفسك باطيب الطعام، و تصبَحُك حتى تضرب الشمس متك. وذوو الحاجات وراء الباب، قال: فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح ضيب<sup>١</sup> فقال يعمد احدكم فيخرج حاشا تفيلا حتى إذا جاء اعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبه كأنهما كانا<sup>٢</sup> في الطيب فلبسهما<sup>٣</sup> فقال معاوية: انما لبستهما لأن ادخل فيها على عثرتي او قومي<sup>٤</sup>، والله لقد بلغني اذاك ههنا وبالشام، والله يعلم لقد<sup>٥</sup> عرفت الحياء فيه و نزع معاوية الثوبين و لبس ثوبيه الذين أحرم فيهما<sup>٦</sup>.  
 ٥٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال: رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر<sup>٧</sup>.

٥٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسمعيل بن عياش قال: حدثني يحيى الطويل عن نافع قال: سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال: بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبي سفيان يأكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر

(١) في ك " كأنها لها ريح طيب "

(٢) في ك " كأنما كانا في الطيب "

(٣) في ك " فنقشهما "

(٤) في ك " بالنعكس "

(٥) في ك " اني عرفت فيه "

(٦) الكنز (جنايات الحج من قسم الأفعال)

(٧) نقله ابن حجر في الإصابة من هنا (٦٥٦/٣).

عشاؤه فأعلنى فلما حضر عشاؤه اعلمه ، فأتى عمر فسلم و استاذن ، فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بريدة لحم فاكل عمر معه منها ، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده ، فكف عمر ثم قال عمر و الله يا يزيد بن أبى سفيان أ طعام بعد طعام ؟ و الذى نفس عمر بيده لأن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم قال ابن صاعد : هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاستاد احد إلا ابن المبارك .

٥٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من اهل البصرة مع أبى ميسرة الاشعري قال فكنا ندخل عليه و له كل يوم خبز ثلث و ربما وافناه ما دوم بسمن ، و احيانا بزيت ، و احيانا باللبن ، و ربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء ، و ربما وافقنا اللحم الغريض و هو قليل ، فقال لنا يوما انى و الله لقد أرى تعذيركم و كراهيتكم طعامى ، و انى و الله لو شئت لكنت اطيحكم طعاما ، و أرقكم شيئا ، اما و الله ما اجعل عن كراكر و اسنمة و عن صلاه و عن صلاتك و صواب قال جرير : الصلاه الشواء . و الصواب الخردل ، و الصلاتك الخبز الرقاق .<sup>١</sup> و لكننى سمعت الله تعالى غير قوما بأمر فعلوه فقال

(١) قال ابن حجر فى الإصابة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك . قلت و اسماعيل ضعيف فى غير اهل الشام (٦٥٦/٣) ذكر ابن حجر اول الخبر و آخره .

(٢) فى ك " انه سمع الحسن "

(٣) فى ك " قالو و كنا " .

(٤) كذا فى الأصل و يحتمل ثلاث و كذا فى ك و اللت الخطأ . و اللوت الخطأ و التلطيف .

(٥) فى ك " فربما وافقناه ما دومة بسمن " .

(٦) فى ك " تعذركم " و التعذير التقصير فى الاكل .

(٧) فى ك " و صلا و صلاب و صلاتك " .

(٨) قلت و الكراكر جمع كركرة بالكسر و هى زور البحر اذا برك اصاب الارض . و هى ناقة من جسمه كالقرصة .

« اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها » قال فكلنا أبو موسى الأشعري ، فقال لو كنتم امير المؤمنين قهرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه ، قال : فكلناه ، فقال : يا معشر الامراء ! أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لفسى<sup>١</sup> قال ققلنا : يا امير المؤمنين ! ان المدينة ارض العيش بها شديد ، ولا نرى طعامك يُعشى ، ولا يوكل ، وإنا بارض ذات ريف ، وان اميرنا يُعشى ، وان طعامه<sup>٢</sup> يوكل قال فنكس عمر ساعة ، ثم رفع رأسه ، فقال : قد فرضت لكم من بيت المال شاتين و جريين<sup>٣</sup> فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريين فكل أنت وأصحابك ، ثم ادع بشراب<sup>٤</sup> فاشرب - قال ابن صاعد يعنى الشراب الحلال - ثم اسق الذى عن يمينك ثم الذى يليه ، ثم قم لحاجتك . فاذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك . ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم ، واطعموا عيالهم . فان تجفنيكم<sup>٥</sup> للناس لا يحسن أخلاقهم ، ولا يشبع جائعهم و والله مع ذلك ما اظن رستاقا يوتخذ منه كل يوم شاتان و جرينان الا يسرع ذلك<sup>٦</sup> في خرابه<sup>٧</sup> .

(١) في ك " فكلنا أبا موسى الأشعري " .

(٢) في ك " ما ارضى به لفسى " .

(٣) في ك " و طعامه يوكل " .

(٤) الجريب مكبال قدر اربعة اقفة و القفير مكبال ثمانية مكالك و المكوك مكبال سبع صاعا و نصف صاع او نصف رطل الى ثمان اواق او غير ذلك راجع القاموس .

(٥) في ك " ثم ادع بشرابك " .

(٦) في ك " فان جفنيكم " و لعل الصواب التجفين و المعنى دعوة الناس الى الجفان . يقال جفن الناقة اذا تحرها و اطعم لها في الجفان .

(٧) في ك " الا يسرعان في خرابه " .

(٨) أخرجه أبو نعيم من طريق عفان عن جرير بن حازم مختصرا جدا (٤٩/١) و أخرجه بعضه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق سليم بن جعفر عن الحسن بن الاخنف (ص ١١٤) .



٥٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : أجذب الناس على عهد عمر فما اكل سمينا ولا سمنا حتى اكل الناس .

٥٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : أخبرني يحيى بن عبيد الجهمي عن علقمة بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب يردون فقال : ما هذا ؟ فقيل : يا أمير المؤمنين ! هذه دابة لها وطأة<sup>١</sup> ولها هيئة<sup>٢</sup> ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز<sup>٣</sup> منكبيه فقال قبح الله هذا بئس<sup>٤</sup> الدابة هذا فقل عنه .

٥٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال عمر ابن الخطاب : لا تخلوا الدقيق فانه طعام كله .

٥٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل عن يسار ابن نعيم قال : ما نخلت<sup>١</sup> لعمر طعاما قط الا و أنا له عاصي .

(١) في الجرح و التعديل يحيى بن عبيد (غير منسوب) روى عن أبيه عن جده عن عمر و عنه واصل مدلى أنى عينة و جرير بن حازم .

(٢) في ك " قيل " .

(٣) في ك " دابة له وطأة و له هيئة " .

(٤) في ك " بئس الدابة هذا " .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد مختصرا بلفظ آخر من طريق أبي اسحاق الشيباني عن بشير بن عمرو (ص ١٢٠) .

(٦) في ك " دقيقا " .

٥٨٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر أرض الشام أتى يبرذون فركبه، فهزه، فكرهه، فزل عنه، وركب، بعيره، فعرضت له مخاضة فتزل عن بعيره، وكرع موقيه، فاخذها بيده، وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخظامه، أو قال بزمامه فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الأرض، قال فصكت في صدره. ثم قال أوه يمت بها صوته: لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة! إنكم كنتم اذلّ الناس، و اقلّ الناس. و احقر الناس، فاعزكم الله بالاسلام، ففهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله .

٥٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت أسلم مولى عمر يذكر انه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى اذا دنا من الشام اتاخ عمر وذهب الحاجة له. قال اسلم فطرحت فروق بين شعبي رحلي فلما فرغ عمر عمد الى بعير أسلم فركب على الفرو، وركب أسلم بعير عمر، فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض، قال أسلم فلما دنوا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر: تطمح ابصارهم الى مراكب من لا خلاق لهم، كأن عمر يريد مراكب العجم.

٥٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

(١) كذا في ك وهو الصواب و في الأصل " عن أبي أيوب " خطأ و أيوب هذا هو ابن عاتق من رجال التهذيب .  
(٢) في ك " بينهم يطرون " .

قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقيه امراء الاجناد وعظماء أهل الأرض فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة، قالوا: يأتيك الآن قال بقاء على ناقة مخطومة بجبل فسلم عليه، وسأله، ثم قال للناس انصرفوا عنا، فسار معه حتى أتى منزله، فقتل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه، وترسه ورحله فقال له عمر بن الخطاب: لو اتخذت متاعا أو قال شيئا قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين! إن هذا سيلطنا المقيلا<sup>١</sup>.

٥٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل لعمر كان على أذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرايس فأعطانيه فقال: اغسله وارقعه قال فغسلته ورفقته ثم قطعت عليه قميصا فاتيته بهما فقلت: هذا قميصك، وهذا قميص قطعت عليه لتلبسه، فسه فوجده لنا فقال: لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه<sup>٢</sup>.

٥٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال: لقد رأيت بين كتنفى<sup>٣</sup> عمر أربع رقاع في قميصه<sup>٤</sup>.

٥٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصابه مطر

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن معمر (١٠١/١).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة (ص ١١٩).

(٣) وروى أحمد عن أبي مازن أنه رأى على عمر أزارا فيه اثنا عشرة رقعة (ص ١٢٤).

ودموعه تسيل فقالت له امرأته : لقد كان لك من هذا مندوحة ، و لو شئت لكفيت  
فقال فأنأ أبو ذر و هذا عيشي ، فان رضيت و الا فتحت كنف الله ، قال فكأنما ألقمها  
حجرا حتى اذا أنضج ما في قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ، ثم جاء بالذي كان  
في القدر فكدره عليه ثم جاء به الى امرأته ثم قال : ادن فأكلنا جميعا ، ثم أمر جاريته  
أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معزاه ، فقلت يا أبا ذر ! لو اتخذت في بيتك عيشاً فقال  
عباد الله ! أتريدون من الحساب اكثر من هذا ؟ أليس هذا مثال نرقد عليه ، و عبادة  
نبتطها ، و كساء نلبسه ، و بُرمة نطبخ فيها ، و صحيفة ناكل منها ، و بطّانة فيها زيت ،  
و غرارة فيها دقيق ، أتريد لي من الحساب اكثر من هذا ؟ قلت فأنّ عطاءك أربع مائة  
دينار و أنت في شرف من العطاء ، فإن يذهب عطاياك ؟ فقال : أما اني لن اعمر عليك .  
لي بهذه القرية - و أشار الى قرية بالشام - ثلثون فرسا فاذا خرج عطائي اشتريت لهم علفا ،  
و ارزاقا لمن يقوم عليها ، و نفقة لأهلي ، فان بقي منه شيء اشتريت به فلوسا فجعلت  
عند نبطي مهنا . فان احتاج اهلي الى اللحم اخذوا منه ، و ان احتاجوا الى شيء اخذوا  
منه . ثم احمل عليها في سبيل الله ، ليس عند آل أبي ذر دينار و لا درهم .

### باب في طلب الحلال

٥٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى  
« الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و يقدر له » قال : يخير له .  
٥٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) أخرج أحمد نبرة بسيرة منه من طريق أبي شعبة (ص ١٤٦) .

(٢) سورة التكبوت ، الآية : ٦٢ .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: يزيد<sup>١</sup> بن أبي حبيب قال: من لم يَسْتَحْيِ من الحلال خفت<sup>٢</sup> مؤنته وقل كبريائه .

٥٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش قال: أخبرني عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال: أهل الأموال ياكلون وناكل، ويشربون ونشرب، ويلبسون ونبلس، ويركبون وتركب، لهم فضول أموال ينظرون إليها ونظر إليها معهم، عليهم حسابها ونحن منها براء .

٥٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بقة بن الوليد إن عمر بن الخطاب قال: الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد<sup>٣</sup> .

٥٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رباح بن زيد قال: حدثني عبد العزيز بن جوران قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرثان إن أرضى أحدهما أنشط الأخرى<sup>٤</sup> .

(١) في ك " قال حدثني يزيد بن أبي حبيب " .

(٢) في ك " خف مؤنته " .

(٣) أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعاً الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد قال الهيثمي فيه اشعث ابن نزار لم أعرفه وبقة رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (٢٨٦/١٠) .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم قال هشام بن يوسف كانت ضعيفا يشبه القصاص . قال العلاء الأصم انه نعم ووقع في المدراس واللسان " حوزان " وفي الثقات والجرح والتعديل " حوزان " .

(٥) في ك " يقول ما الدنيا والآخرة الا كمثل رجل له ضرثان " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف وعد الرزاق عن رباح بن زيد (٥١/٤) .

٥٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب قال : أخبرنا الحسن قال : سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض أصحابه فقال : أشياء نشتبهها لا نقدر عليها لنا فيها أجرًا قال فقيم توجرون إذا لم توجروا على ذلك .

٥٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو عبدربه قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن ما بقي من الدنيا بلاء و فتنه . وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله . و إذا خبث أعلاه خبث أسفله .

٥٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : إن الدنيا جنة الكافر و سجن المؤمن ، و إنما مثل المؤمن حين يخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فخرج منه فجعل يتقلب في الأرض و يتفحص فيها .

٥٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني يحيى بن جنادة

(١) في ك " فقال أشياء لا نقدر عليها " .

(٢) في ك " مهل لنا فيها أجر " .

(٣) في ك " إن لم توجروا فيها " .

(٤) ترجمه في كنى التهذيب .

(٥) أخرجه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ص ٣١٩) باب التوق على العمل .

المعافى ان أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه قال: الدنيا سجن المؤمن و سنته<sup>١</sup> فاذا فارق الدنيا فارق السجن و الستة<sup>٢</sup>.

٥٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه قال: تحفة المؤمن الموت<sup>٣</sup>.

٦٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل عن محارب بن دثار قال قال لي خيثة: أيسرك الموت؟ قلت: لا، قال: لا أعلم احدا لا يسره الموت الا منقوصا<sup>٤</sup>.

٦٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة ان أبا عبد الرحمن حدثه ان أبا الأعور السلمي كان جالسا في مجلس فقال رجل: و الله ما خلق الله شيئا أحب الى من الموت، فقال أبو الأعور السلمي: لأن اكون مثلك أحب الى من حر النعم، ولكني و الله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا، أن أصبح فترد نصيحتي، و أرى الغير فلا أستطيع تغييره، و قبل الهرم.

(١) السنة: الجذب.

(٢) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح غير عداقة بن جنادة و هو ثقة قاله الهيثمي (٢٨٩/١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير و رجاله ثقات قاله الهيثمي (٣٢٠/٢).

(٤) أخرج أبو نعيم في الحلية من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل قال لقي خيثة محارب بن دثار فقال له: كيف حالك للموت؟ قال ما أحبه، قال خيثة: ان هذا بك نقص كبير (١١٥/٤).

(٥) الغير بالفتح الاسم من قولك غيرت الشيء، فتغير أى تغير الحال و انتقلها من الصلاح الى الفساد كذا في النهاية.

٦٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم عن عمرو بن الأسود العنسي انه كان يدع كثيرا من الشعب مخافة الاشر .

٦٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصي - قال أبو محمد اسمع سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام و حبيب بن صالح - هذا أيضا - عن يحيى بن جابر الطائي عن المقداد بن معديكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ما ملا<sup>٢</sup> آدمي وعاء شرا من بطن . نحسب ابن آدم أكل<sup>٣</sup> يقمن صلبه فان كان لا محالة فقلت طعام ، و ثلث شراب ، و ثلث لتفسه<sup>٤</sup> .

٦٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثني أيوب بن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يتجشأ فقال : أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعاً في الدنيا<sup>٥</sup> .

٦٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا

(١) مريحي بن صاعد .

(٢) يعني هذا ايضا من ثقات اهل الشام .

(٣) في ك " يقول ما ملا " .

(٤) كذا في الترمذى و في ك و الاصل " شر " .

(٥) في ك " اكلات " و كذا في الترمذى .

(٦) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٣/٢٧٨) .

(٧) أخرجه ابن ماجه من حديث يحيى البكاء . عن ابن عمر مرفوعا (ص ٢٤٨) و قال صاحب المشكوة أخرجه الترمذى .



الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه<sup>١</sup> بعد أن يحد له اكلا قال فدخل عليه ابن مطيع يعوده<sup>٢</sup> فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عبيد امرأته: ألا تطفليه لعله يرتد<sup>٣</sup> إليه جسمه، و تصنعين له طعاما، قالت إنا لنفعل، ولكنه لا يدع احدا من اهله، ولا من بحضرته إلا دعاه عليه. فكلّم أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن! لو أكلت فيرجع إليك جسمك، فقال إنه ليأتى علي ثمانى سنين ما أشبع فيها شعبة واحدة أو الا شعبة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمرى إلا ظم<sup>٤</sup> حار<sup>٥</sup>.

٦٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه إذا صنعت مرقا فاكثر ماءها ثم انظر الى أهل بيت من جيرائك<sup>٦</sup> فاصبهم منه بمعروف<sup>٧</sup>.

٦٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا

(١) في ك " ما شبع بعد أن - الخ "

(٢) في ك " يوما يعوده "

(٣) مطموس في الأصل و في ك مثل " ظمى - حار "

(٤) قال في النهاية حين لم يبق من عمرى الا ظم - حار أى شئ يدير و إنما خص الحار لأنه أقل الدواب صبرا عن الماء - والعظم بالكسر ما بين الوردين ، و هو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ، والخبر رواه أحمد من طريق عاصم عن حمزة بلفظ آخر (ص ١٩٤) و أخرجه أبو نعيم بهذا اللفظ من طريق عبد الرزاق عن معمر (٢٩٨/١) .

(٥) في ك " من جيرتك "

(٦) أخرجه الترمذى من طريق صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني بلفظ آخر و اطرد من هنا ثم قال قد رواه شعبة عن أبي عمران (٩٣/٣) .

الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت: ما رأيته شبع فاقول شبع<sup>١</sup> تعني ابن عمر فلما رأيته ذلك و كان له يتيان صنعت له شيئا فدعاهما فأكلا معه فلما ناما جثته بشيء فقال ادع فلانة<sup>٢</sup> قلت: قد ناما و قد اشبعتهما قال: فادعي<sup>٣</sup> لي بعض أهل الصفة فدعيت له مساكين فأكلا معه .

٦٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد أن ابن عمر رضي الله عنه كان في مسير فزل منزلا و لم يحىء ثقله<sup>٤</sup> فلما رأته الرفاق<sup>٥</sup> أرسلوا إليه من طعامهم فقعده ابن عمر و أصحابه . قال و جاءه المساكين . ففطر ابن عمر الى افضل شيء بحضرته من الطعام . فاذا قصعة فيها شريد فرفعها ليأكلوها . فاخذ ابن له القصعة<sup>٦</sup> فقال: هذا افضل طعامك فدعه لنا . و ههنا من الطعام ما نطعم . قال فتنازع القصعة بينهما . فقال ابن عمر: انما اجاحش<sup>٧</sup> بها عن رقبتي .

٦٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كل كل شيء من شأنه . اذا كان

(١) في ك " فاقول قد شبع " .

(٢) في ك " ادع لي فلانة و فلان " كذا في الأصلين " ادع " .

(٣) في ك " ادع لي " و في الأصل " ادعي " .

(٤) في ك " و لما يحىء ثقله " .

(٥) في ك " فلما رآه أهل الرفاق " .

(٦) في ك " بالقصعة " .

(٧) أي أدافع .

أوله حلالاً ، وذكر اسم الله تعالى ، وكثرت عليه الأيدي ، وحمد الله تعالى عليه حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه .

٦١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها أنه أكل عندهما طعام فقالت آدموه<sup>١</sup> قالوا بما نأدمه قالت : تحمدون الله عليه إذا فرغتم .

٦١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص قال : كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة والمدينة مجذوماً ، ولا أبرصاً ، ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فيسبوا يوم<sup>٢</sup> قاعد على مائدته أقبل موليان من موالى أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما ، وحيوهما ، وأوسعوا لهما فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكهما فقالا : يا أبا عبد الرحمن ! ضحكت الله سنك فما اضحكك<sup>٣</sup> قال عجباً من نبي<sup>٤</sup> هؤلاء يحيى هؤلاء الذين تدمى أفواههم من الجوع فيضيقون عليهم . ويتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم . وتضييقا عليهم . وجمنا أتما قد أوفرتما الزاد فأوسعوا لهما ، وحيوكم ، يطعمون طعامهم من لا يريد ، ويمنعونه ممن يريد .

### ﴿ تم الجز الرابع ﴾

(١) في ك : آدموه و آدم الخبز (ضرب) خلطه بالآدم .

(٢) في ك " يوماً " وهو الصواب .

(٣) في ك " عجبك " .

## الجزء الخامس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١٢ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي<sup>١</sup> الحسين بن محمد بن الحسين ابن ابراهيم الدلقى المقدسى غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بيغداد يباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين<sup>٢</sup> جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالوا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عبدالله بن سليمان عن سعيد بن أبي هلال أن أنا الدرداء كان يقول : من كان الأجوفان همته خسر<sup>٣</sup> ميزانه يوم القيامة .

٦١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم أن ابن عباس قال : لياأتين على الناس زمان يكون همهم أحدهم فيه بطنه ، ودينه هواه .

(١) كذا في الأصل .

(٢) في ك " كانه " غير " .

٦١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نسيط الوعلاني قال : حدثني رجل قال : دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبدي صاحب النبي صلى الله عليه فقالا : لا نريد هذا فقال : مرحبا بكما ، فزرع وسادة كان متكئا عليها فألقاها اليهما ، فقالا : لا نريد هذا إنما جئناك نسمع شيئا ننتفع به قال : انه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا إبراهيم صلوات الله عليه ، طوبى لعبد امسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد ، ويل للّوائين الذين يلوثون مثل البقر . ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! في ذلك لا يذكرون الله تعالى .

٦١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني ان أبا الدرداء قال : بشس ما لأحدكم ان يكون ضيفا على اهله الدهر ، ألا لياكل ما وجد .

٦١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال : خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين ليس كل أمرى كما يشتهي صاحبي يكون ما قال لي أف ولا قال لي لم فعلت هذا .

(١) في ك " إنما جئنا نسمع ما ننتفع به .

(٢) في ك " ان يكون " .

(٣) في ك " وما قال لي " .

(٤) أخرجه البخاري من طريق سلام بن مسكين عن ثابت ( ٣٥٢/١ ) وكذا مسلم وأخرجه ت من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت ( ١٤٩/٣ ) .

٦١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هارون بن ابراهيم قال : سمعت الحسن يقول : 'صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغي' في صومي قال ان يقول الرجل ارفعوا لي كذا ارفعوا لي كذا فاني أريد الصوم غدا<sup>١</sup> .

٦١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ان عمر استسقى فأتى بابا من عسل فوضعه على كفه ، فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها ، و تبقى نفعتها<sup>٢</sup> قالها ثلاثا ثم رفعه الى رجل من القوم فشربه<sup>٣</sup> .

٦١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبي الربيع قال : سمعت أبا هريرة و نظر الى مزبلة فقال : ان هذه مذهبة لدنياكم و آخرتكم .

٦٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريث بن السائب الاسدي قال : حدثنا الحسن قال : حدث رسول الله صلى الله عليه في فور له بثلاثة احاديث مر على مزبلة في طريق من طرق المدينة فقال من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلي نظر الى هذه المزبلة ، ثم قال : لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافرا منها شيئا .

(١) كذا في ك و كذا في الأصل و في هامش الاصل " ما التقى في الصوم " .

(٢) في ك " اريد ان اصوم غدا " .

(٣) في ك " تبعثها " كرهها في مرتين .

(٤) في ك " فشربه " .

ثم ذكر الموت و غمه و كربه و علوه<sup>(١)</sup> فقال : ثلاث مائة ضربة بالسيف .

٦٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدثنا عطاء الخراساني قال : مرّ نبيّ من الأنبياء بساحل فاذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله و ألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد ، ثم مرّ بآخر فقال بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال : أيّ ربّ هذا الذي دعاك و لم يشرك بك شيئا ابتليته بأن لم يخرج في شبكته شيء ، و هذا الذي دعا غيرك ابتليته و خرج في شبكته ما جعل يتقاعس تقاعساً من كثرتها و قد علمت أن كل ذلك يدك فاني هذا قال : اكشفوا لعبدي عن منزلتهما ، فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة و ما أعد الله لهذا من العذاب قال رضيتُ يا ربّي .

٦٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البناني قال : أراه ذكره عن أنس بن مالك قال : يؤتى بأنعم بأهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه و تعالى اغمسوه غمسة في النار ، فيقال له : هل رأيت نعمياً قط ؟ فيقول : لا . و يؤتى بأشدّ المؤمنين ضرّاً فيقول : اغمسوه غمسة في الجنة . فيقول له : هل رأيت ضرّاً قط أو تمسك بلاء قط ؟ فيقول : لا .

٦٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثومان عن

(١) في ك "و كربه و غمه و علوه" و العنز بالتحريك خفة و طلع يصب الانسان .

(٢) أخرج ابن أبي الدنيا آخره عن الحسن مرسلًا و نلفظه "الم الموت و غصته" ذكره السيوطي في شرح الصدور (ص ١٣)

أبي هريرة قال : لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالب حيث<sup>١</sup> طلبه جهنم<sup>٢</sup> وكلما  
سُخِبت<sup>٣</sup> زدنهم سعيرا .

٦٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابراهيم المكي  
عن وهب بن منبه قال : إني لأجد فيما أنزل الله في الكتاب ان الله يقول : لا تعجب  
برحب الدين يسفك الدماء وإن له عند الله قاتلا لا يموت ، ولا تعجب بامرئ اصاب  
ما لا من غير حله فان ما انفق منه<sup>١</sup> لم يبارك له فيه ، وما تصدق منه لم يتقبل الله  
منه ، وجعله<sup>٢</sup> زاده الى النار ، ولا تعجب لصاحب نعمة بنعمته فانك لا تدري الى ما يصير  
بعد الموت .

٦٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن موسى بن سليمان أنه سمع  
القاسم بن الخيمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : من اصاب ما لا من مأثم  
فوصل به رحماً ، أو تصدق به ، أو انفق في سبيل الله ، جمع ذلك جميعاً ثم قذف به  
في جهنم .

٦٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : أخبرنا  
الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثنا أبو سلمة  
الحمصي عن يحيى بن جابر عن أبي الدرداء قال : الا رب منعمن نفسه وهو لها جِدٌّ مهين  
الا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مُدَّتَس .

(١) كذا في الأصل والقياس " طالبا " .

(٢) في ك " فما انفق منه " .

(٣) في ك " وفضله زاده الى النار " .



٦٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال : يوشك أن يفنى بالصابر البلاء إلى الرخاء ، وبالفاجر الرخاء إلى البلاء .

٦٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إبراهيم بن نسيط الوعلاني قال : حدثنا كعب بن علقمة قال : قال سعد بن مسعود التيجي : إذا رأيت الرجل ديناه تزداد ، وآخرته تنقص<sup>١</sup> مقبلاً على ذلك ، راضياً<sup>٢</sup> به فذلك المغبون الذي أو بلغت<sup>٣</sup> بوجهه وهو لا يشعر .

٦٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا وهيب قال : قال عيسى بن مريم : أربع لا تجتمع في أحد من الناس إلا يعجب<sup>٤</sup> أو إلا يعجبه . الصمت وهو أول العبادة ، والتواضع لله ، والإزادة في الدنيا ، وقلة الشيء .

٦٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : أنا وجدنا خير عيشتنا بالصبر<sup>٥</sup> .

(١) في ك " رأيت العبد " .

(٢) في ك " تنقص " .

(٣) كذا في ك . وفي الأصل " راضى به " .

(٤) في ك " الذي بلغت بوجهه " .

(٥) في ك " لا يجتمع " .

(٦) في الأصل " كأنه يعجب " وفي ك " إلا لمعجب الصمت " .

(٧) أخرجه أبو نعيم عن طريق الأعمش عن مجاهد (٥٠/١) .

٦٣١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب في خطبته : تعلمون أن الطمع فقر ، وإن الإياس<sup>١</sup> غنى وإنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم<sup>٢</sup> .

٦٣٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن أبي حازم قال : وجدت الأشياء شيئين . شيء لى . وشيء ليس لى ، فاما ما كان لى فلو كان فى ذنب الرمح لأدركته حتى آخذه . وأما ما لم يكن لى<sup>٣</sup> فلو اجتمع الخلق على أن يحملوه لى ما قدروا عليه . اقيم لهم ههنا<sup>٤</sup> .

٦٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالوا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن أخيه الأشعث ابن أبى خالد عن أبى عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود<sup>٥</sup> قال : أياكم استطاع أن يعمل فى السماء كنزه فليفعل حيث لا تأكله السوس ولا تناله السرقة<sup>٦</sup> فان قلب كل امرء عند كنزه<sup>٧</sup> .

(١) فى ك " تعلم أن الطمع وإن الإياس " .

(٢) فى ك " استغنى عنه " وأخرجه أبو نعيم من طريق أبى معاوية وكيع عن هشام وانقله فى آخره : وإن الرجل إذا يش من شيء . استغنى عنه (٥٠/١)

(٣) فى ك " وما ليس يكون " .

(٤) فى ك " أبى عبيدة بن مسعود عن أبيه " .

(٥) فى ك " حيث لا يناله الدرق ولا يأكله السوس " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن اسماعيل بن أبى خالد (١٣٥/١) وأخرج أحمد نحوه عن عيسى عليه السلام (ص ٥٦) .

٦٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال : جاء رجل من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما لي لا أحب الموت ، قال : هل لك مال ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال : فقدّم ما لك بين يديك ، قال : لا أطيق ذلك يا رسول الله ! قال : فإن المرء مع ماله ، انّ قدّمه أحبّ أن يلحقه و ان خلفه أحب ان يتخلف معه<sup>١</sup> .

٦٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال : اعوذ بالله من تفرقة القلب ، قيل<sup>٢</sup> و ما تفرقة القلب ؟ قال : ان يوضع لى فى كل واد مال<sup>٣</sup> .

٦٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالاً : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ، و يبقى واحد . يتبعه أهله ، و ماله ، و عمله . فيرجع أهله و ماله ، و يبقى معه<sup>٤</sup> عمله<sup>٥</sup> .

(١) فى ك " أحب التخلف " .

(٢) فى ك " قال " .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي (٢١٨/١) .

(٤) فى ك " و يبقى عمله " .

(٥) أخرجه الشيخان .

٦٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا قال: أخبرنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

٦٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان إذا دخل قرية خربة قال: أين أهلك يا قرية! ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال .

٦٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد قال: مررت مع عبدالله بن عمر بخربة فقال: يا مجاهد! ناده يا خربة! أين أهلك؟ أو ما فعل أهلك؟ قال: فناديت فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم .

٦٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول قال: بلغني أن عيسى بن مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال: يا خربة الحزين! أو قال يا خربة خربت! أين أهلك فأجابه منها شيء فقال: يا روح الله! بادوا فاجتهد، أو قال: فإن امر الله جد فجد . من أول الكتاب إلى ههنا عن ابن حيوية وأبو بكر<sup>١</sup> الوراق جميعا عن ابن صاعد . و من ههنا إلى آخر الكتاب عن ابن حيوية وحده عن ابن صاعد .

وكذلك قرئ على الشيخ والحمد لله و صلى الله على محمد وآله .

٦٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين

(١) و روى أبو نعيم ما يشبهه (٢١٨/١) .

(٢) زاد في ك "أو كله منها شيء" .

(٣) كذا في الأصل .

وثمانين و ثلاث مائة و أنت حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله فى شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال .

### باب الصدقة

٦٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سيفان بن عينة عن صاحب له يذكره عن بعض العلماء قال : ان الله اعطى لكم الدنيا قرضا ، و سألكموه قرضا ، فان أعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحنة الى العشر ، الى سبع مائة . الى اكثر من ذلك . و ان أخذها منكم و أتم كارهون فصبرتم و احتسبتم كان لكم الصلاة و الرحمة . و أوجب لكم الهدى .

٦٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن أبى كثير عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمعه يقول : 'تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة و مساكينها؟ فيرزون ، فيقال : ما عندكم؟ فيقولون : يا ربنا ابتليتنا فصبرنا ، و أنت اعلم . و أحسبه قال و ولّيت الأموال و السلطان غيرنا ، فيقال : صدقتم ، فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان و تبقى شدة الحساب على ذوى الأموال و السلطان ، قال قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : توضع لهم كراسى من نور و يظلّ عليهم الغمام و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار' .

(١) أخرجه الطبرانى عن عبدالله بن عمرو مرفوعا قال الميمنى رجاله رجال الصحيح غير أبى كثير الزيدى و هو ثقة (٢٣٧/١٠) و أخرج الطبرانى ايضا ما يشهد له عن سعيد بن عاص مرفوعا و أخرج أحمد عن عبدالله بن عمرو مرفوعا و الطبرانى عن ابن عمر ببعض معناه راجع الروائد (٢٥٩/١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١) .

٦٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع خيثمة يحدث عن عدى ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه انه ذكر النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه<sup>١</sup> مرتين أو ثلاثة ثم قال اتقوا النار و لو بشق تمر<sup>٢</sup> فان لم تجدوا فبكلمة طيبة<sup>٣</sup>.

٦٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : كل امرء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس . أو قال يحكم بين الناس ، قال يزيد كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه<sup>٤</sup> بشيء و لو كمكعة<sup>٥</sup> أو بصلة<sup>٦</sup>.

٦٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما احسن عبد<sup>٧</sup> الصدقة إلا احسن الله الخلافة على تركته .

٦٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة المحاربي

(١) كرهه في ك .

(٢) أخرجه البخارى في الزكاة و في الأدب (٣٤٥/١٠) من طريق شعبة . و رواه في علامات البرة مبسوطا<sup>٨</sup> و رواه الترمذى

من طريق عباد بن عيش عن عدى في حديث طويل (٦٧/٤) .

(٣) في ك " الا تصدق فيه " و كذا في الزوائد .

(٤) في ك " أو كمكة أو بصلة " .

(٥) عقيقه في ك " باب في ثواب الصدقة " و الحديث بتمامه أخرجه أحمد و روى أبو بلى و الطبرانى بعضه و رجال أحد

نقات قاله الهيثمى (١١٠/٣) .

قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما تصدق رجل بصدقة الا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل و هو يضعها في يد السائل قال و هو في القرآن فقراً عبد الله . ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات .<sup>١</sup>

٦٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الجباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب و لا يقبل الله الا طيباً الا كان الله يأخذها يمينه فيربها<sup>٢</sup> كما يربي احدكم فلوه أو قال فصله حتى تبلغ التمرة مثل احد<sup>٣</sup> . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب صحيح الاسناد ما جاء به الا ابن المبارك . و أبو الجباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي .

٦٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال : ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطاناً كلهم ينهاء عنها<sup>٤</sup> .

٦٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الطبراني في الكبير و فيه عبد الله بن قتادة البخاري ر لم يضعفه احد . قاله الهيثمي (١١١/٣) .

(٢) في ك " الا الطيب " .

(٣) في ك " فيربها له في يده ك " .

(٤) أخرجه البخاري من طريق أبي صالح عن أبي هريرة و اشار الى رواية سعيد بن يسار (١٨٠/٣) و أخرجه ت من رواية

البيهقي عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار (٢٢/٢) .

(٥) أخرجه و البزار و الطبراني من حديث بريدة مرفوعاً " لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنه لحى سبعين شيطاناً " .

و رجاله ثقات . قاله الهيثمي (١٠٩/٣) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات<sup>١</sup> .

٦٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك الثقفي<sup>٢</sup> قال : سمعت عكرمة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد من الجائع و تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم

٦٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقة<sup>٤</sup> قال : سمعت ثابت بن العجلان يقول : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال : من وضع يده على رأس یتيم ترحا كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة .

٦٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن انس عن صفوان بن سليم أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه قال : انا و كافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة اذا اتقى و اشار باصبعه الوسطى و التي تلى الابهام<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه البخان عن أبي هريرة و الترمذى عن انس .

(٢) في ك " عبد الملك بن عيسى الثقفي "

(٣) أخرج احمد من حديث عائمة مرفوعا استقرى من النار و لو بشر ثمرة فانها تسد مع (من) الجائع مددها من الشبعان و في حديث أبي بكر عند أبي يعلى " تقع من الجائع مرقعها من الشيطان " كذا في الروائد (١٠٥/٣) .

(٤) في ك " باب في ثواب كافل اليتيم " .

(٥) في ك " بقة بن الوليد " .

(٦) أخرجه الترمذى من حديث سهل بن سعد بالفظ انا و كافل اليتيم في الجنة كهاتين (١٢١/٣) .



٦٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه . و شر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساء إليه ثم قال صلى الله عليه بأصبعيه أنا وكافل اليتيم في الجنة كهكذا و هو يشير بأصبعيه .

٦٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه قال : من مسح رأس يتيم لم يمسه إلا لله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنات ، و من احسن الى يتيمة أو يتيم غيره كنت أنا و هو في الجنة كهاتين <sup>١</sup> بين أصبعيه .

٦٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من ضم يتيما بين ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة <sup>٢</sup> .

## باب ما جاء في الشح

٦٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) أخرجه ابن ماجه من طريق المصنف مختصرا (ص ٢٧٠) . و البخارى في الأدب المفرد تاما (٢٣١/١) .
- (٢) أخرجه احمد و الطبراني قال الميثمي فيه علي بن يزيد الالطاني و هو ضعيف كذا في الروايت (١٦٠/٨) .
- (٣) أخرجه الترمذى معناه من حديث ابن عباس مرفوعا (١٢١/٣) و أخرجه احمد و أبو يلى و الطبراني عن زرارة بن أوفى عن مالك أو ابن مالك كما في الروايت (١٦١/٨) .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وحدثنا سفيان عن اسراييل أبي موسى قال : سمعت الحسن يقول : والله ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة ، وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة ، ثم ذكر أوليتهم ، و تباذلهم و تعاطفهم ، و تراحمهم . والله ما وعظت أمة بمثل ما وعظت هذه الأمة ، و ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى ان احدثهم ليكسر عظم أخيه عظماً عظماً هات درهما ، هات درهما ، و هذا عاض عليه و هذا ملح عليه .

٦٥٨ - قال و سمعته يقول الاسلام و ما الاسلام ان يسلم قلبك لله تعالى و ان يسلم منك كل مسلم و ذى عهد .

٦٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن قال : ان كان الرجل ليخلف الرجل في اهله اربعين عاماً بعد موته .

٦٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الحسن قال يلقي احدثهم فيقول : اللهم اغفر لنا و له ، و أدخلنا و اياه الجنة ، و اذا كان عبد الدرهم فبهات .

٦٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) في ك بعد هذا "ثم انها جاءت دمنة من نعمة فتحاضد القوم بعض التحاضد - ثم انها جاءت دفعة من نعمة اخرى فواقع ما لقي بعضهم بمنا الا بالديف يتشاجون بها حتى تمزقوا و لقد صدره الرأس " و ظن انه سقط من الأصل سهواً .
- (٢) زاد في ك عقيه : السر و العلانية فيه شتمه ( كذا ) و ان يسلم قلبك - الخ ، و قد أخرجه أبو نعيم من طريق الحميدى عن سفيان و فيه الدر و العلانية فيه مشبهة (١٥٢/٢) .
- (٣) في ك " يلقي احدثهم صاحبه " و هو غير واضح .
- (٤) في ك " نأهات " .

أخبرنا عبد الله عن صفوان قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول : قال أبو الدرداء : ما أنصف أخواننا الاغنياء يَحْبُونَا في الله ويفارقونا في الدنيا ، اذا لقيته قال : أحبك يا أبا الدرداء ! فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني ، وكان أبو الدرداء يقول : الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء لنا عند الموت ، ولا نحب أن نفر اليهم عند الموت . ان أحدهم ليقول ليتني صعلوك من صعلائك المهاجرين .

٦٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : ان المؤمن شعبة من المؤمن ، ان به حاجته ، ان به علة ، إنه يكلف في فرح لفرحه ، ويحزن لحزنه ، وهو مرآة أخيه ، ان رأى منه ما لا يعجبه سده وقومه . ووجهه ، وحاطه في السر والعلاية ان لك من خليلك نصيبا ، وان لك نصيبا من ذكر من أحببت ، فتتقوا الاخوان والصحاب والمجالس .

٦٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : كان الأسود بن سريع من اول من قصر في المسجد ، يعني مسجد البصرة وكان يقص في مؤخر المسجد ، قال فعلت أصواتهم يوماً فاشتهرهم اهل مقدم المسجد ، فأقبل مجالد بن مسعود السلي حتى قام عليهم فوسعوا له ، فقال ما جئت لاجلس وان كنتم جلساء صدق ، ولكن

(١) في ك " يَحْبُونَا في الله ويفارقونا في الدنيا " .

(٢) في ك عقيبه " باب في تنق الاخوان " .

(٣) في ك عقيبه " باب في رفع الاصوات في المساجد " .

(٤) في ك " في هذا المسجد " .

(٥) كذا في الاصلين وكتب في ك فوقع كذا .

عَلَّتْ أَصْوَاتُكُمْ فَاشْتَهَرَكُمْ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ. رَحِمَكُمُ اللَّهُ. قَالُوا رَحِمَكَ اللَّهُ تَقَبَّلْ نَصِيحَتِكَ<sup>١</sup>.

٦٦٤ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَرَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ أَنَّ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ - وَكَانَ قَاضِيًا قَبْلَ شَرِيحٍ - سَثَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ فَأَخْلَأَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ الْقَضَاءُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، فَكَأَنَّهُ أَى غَضَبٍ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي مَرْسُورٍ الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ. فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ! كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا تَغْضَبَ، وَأَنْتَ يَا عَمْرُو! كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسَاوِرَهُ فِي إِذْنِهِ تَعْنِي أَنْ تَسَاوِدَهُ<sup>٢</sup>.

٦٦٥ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى، بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: أَحْبَبُوا هَوْنًا وَأَبْغَضُوا هَوْنًا، فَقَدْ أَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي حُبِّ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا، وَأَفْرَطَ أَقْوَامٌ<sup>الْحَسَنُ</sup> فِي بَغْضِ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا: لَا تُفْرَطُ فِي حُبِّكَ، وَلَا تُفْرَطُ فِي بَغْضِكَ، مَنْ وَجَدَ دُونَ أَخِيهِ سِتْرًا فَلَا يَكْشِفْهُ، وَلَا تَجَسَّسْ أَخَاكَ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ أَنْ تَجَسَّسَهُ وَلَا تَحْفَرِ عَنْهُ وَلَا تَفْرَ عَنْهُ<sup>٣</sup>.

٦٦٦ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ: كَفَى بِالْمَرْءِ عِيَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَكَتَبَ فِي كُفُوهِ كَذَا.

(٢) فِي كُفُوِهِ "بَابُ فِي تَخْفِظَةِ الْقَاضِي عِلَالِيَّةٌ" وَالْخَبَرُ أَخْرَجَهُ الْغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ كَأَنَّ الْأَصَابَةَ (٢/٣٦٣).

(٣) أَخْرَجَهُ وَكَسَعَ فِي اخْتِلَافِ الْقَضَاءِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ وَقَبِيصَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ (سَفْيَانُ) (١٨٥/٢) وَوَقَعَ فِيهِ "مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسَاوِرَهُ" خَطَأً وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ ذَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَرَّةَ بْنِ شَرْحِبِيلَ وَكَذَا وَالْأَصَوَابُ عِنْدِي عَنْ مَرَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ (١٤٢/٤).

(٤) أَوْرَدَهُ فِي كُفُوِهِ بَابُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي الْحُبِّ وَالْبَغْضِ وَعَقِبَ يَبَابُ فِي عَيْبِ الرَّجُلِ بِمَا يَدُلُّهُ مِنْ نَفْسِهِ.

ان يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، ويمقت الناس فيما يأتي، وأن يؤذى جليسه - أو قال - الناس فيما لا يعنيه .

٦٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا السائب بن عمر<sup>١</sup> المخزومي قال : أخبرني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول : اكرم الناس على جليسي<sup>٢</sup> .

٦٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال : سوء المجالسة<sup>٣</sup> فحش، وشح<sup>٤</sup>، وسوء الخلق .

٦٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة قال : بلغنا في بعض الكتب من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى ومن لم يتصر من ظالمه يد ولا لسان ولا حقد فذاك عليه يقين، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان<sup>٥</sup> .

٦٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي رزين قال : جاء رجل الى الفضيل بن بزوان<sup>٦</sup> فقال : ان فلانا يقع فيك فقال : لا غيظن من أمره ، يغفر الله لي وله ، قيل : من أمره ؟ قال : الشيطان .

(١) في ك " عمرو " خطأ .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن أبي عاصم عن السائب بن عمر (٥٦١/٢) .

(٣) في ك " شر المجالسة شح و فحش وسوء خلق " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف وقد تحرف النص فيه بإسقاط الراءخ بعض كلماته (١٩/٢) ، وفي ك عقبه " باب في كظم الغيظ " .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في المبرج والتعديل .

٦٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : لما أراد الحجاج أن يقتل فضيل بن بزوان قال : ألم استعملك ؟ قال : بل استعبدتني ، قال : ألم أكرمك ؟ قال : بل أهنتني ، قال : لاقتلتك ، قال : بغير ذنب ولا فساد ؟ قال : لاقتلتك ، قال : إذا أخاصمك ، قال : إذا أخصمك . قال : الحكم يومئذ غيرك ، قال : لا تذوق الماء أبدا ، قال : إذا أسبقك إليه .

٦٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه قال : ما من جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة كظمها رجل<sup>١</sup> ، أو جرعة صر على مصيبة<sup>٢</sup> و ما من قطرة<sup>٣</sup> أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع من خشية الله ، أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله عز وجل .

٦٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا رجل أن رجلا قال لمكحول إن فلانا يقع فيك . قال : رحمه الله أنه لغرا .

٦٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائيين عن رافع الخير الطائي<sup>٤</sup> قال : صحبت أبا بكر في غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر : انه

(١) في ك " لا تذوق الماء البارد قال إذا أسبقك إليه بعد الموت .

(٢) اخرج البخاري هذا الطرف منه من طريق يونس عن الحسن في الأدب المفرد ( ٢ / ٦٩٦ ) ، و أخرجه أحمد عن ابن عمر مرفوعا .

(٣) في ك " و ما قطرة أحب " .

(٤) هو رافع بن عمرو ، هو رافع بن أبي رافع ذكره ابن حجر في الصحابة .

من يظلم المؤمنين فانما يبخس الله، هم جيران الله، وعواذ الله<sup>١</sup>، والله ان احدهم<sup>٢</sup> لتصاب شاة جاره، أو بعير جاره فيبيت وارم العضل<sup>٣</sup> يقول شاة جاره، أو بعير جاره، فאלله احق ان يغضب لجاره .

٦٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن مبصرة قال : لا تحرقك نار المؤمن فان يمينه في يد الرحمن ينعمشه و ان عثر كل يوم سبع مرات

٦٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن الحجاج عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك أو قال عبد الله بن عتبة - قال ابن صاعد والصواب ابن أبي عتبة - يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها و كان اذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا ذلك في وجهه .

٦٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال : لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه .

(١) في ك " و هم عواذ الله " .

(٢) في ك " ان احدهم " .

(٣) العضل كل لغة صلبة مكثرة .

(٤) في ك " سمعت عبد الله بن عتبة مكثراً قال ابن المبارك مولى انس " .

(٥) أخرجه البخاري من طريق ابن مهدي وغيره عن شعبة (٣٧٣/٦) ومسلم ايضا، وأخرجه ابن جبان من طريق المصنف

(٦) في ك عقبه " باب في خلق النبي عليه السلام " و الحديث أخرجه البخاري من طريق يحيى القطان عن شعبة (٤٣/١) وكذا مسلم .

٦٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية الكوفي في قول الله تعالى « انك لعلی خلق عظیم » قال على أدب القرآن<sup>١</sup>.

٦٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة<sup>٢</sup> عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : المؤمن غرّ كريم والفاجر خب لثيم<sup>٣</sup>.

٦٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن سليم عن قتادة قال : قال ابن عمر : ابغض عباد الله الى الله كل طعتان لعنان<sup>٤</sup>.

٦٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا علي بن مسعدة قال : حدثني رياح<sup>٥</sup> بن عبيدة قال : كنت قاعدا عند عمر بن عبدالعزيز فذكر<sup>٦</sup> الحجاج فشمتم<sup>٧</sup>ه ووقع<sup>٨</sup> فيه فقال عمر مهلاً يا رياح !

(١) أخرجه الطبري من طريق اسباط عن فضيل بن مرزوق، (١١/٢٩).

(٢) هو ابو الاسباط الحارثي واسمه بشر بن رافع .

(٣) أخرجه احمد و الترمذی في البر و أبو داؤد في الآداب و البخاری في الآداب المفرد (٥٠٨/١) من حديث أبي هريرة مرفوعاً

و في ك عظيم " باب في كراهية اللبس و القين " .

(٤) أخرج الترمذی عن ابن عمر مرافعاً لا يثبت للؤمن ان يكون لثاماً (١٥١/٣) .

(٥) يا له ثم المتاة ثقة من رجال الانبياء .

(٦) في ك " فذكروا الحجاج " .



إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلة<sup>١</sup> فلا يزال<sup>٢</sup> المظلوم يشتم الظالم و ينتقصه حتى يستوفي حقه و يكون للظالم الفضل عليه .

٦٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه و ثوبه على وجهه اذ مر بهم<sup>٣</sup> 'فَس' ، فأعجبهم سمته ، فقالوا : اللهم العنه ما أعظمه و ما أسمنه<sup>٤</sup> ، فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : من ذا الذي لعتم آقا؟ قالوا : 'فَس' مرء بنا ، قال : لا تلعنوا أحدا فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا .

٦٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني أبو سلمة الحمصي عن العلاء ابن سفيان<sup>٥</sup> عن أبي مریم النخعي أن رجلا خرجوا من الجند يتصلون منهم<sup>٦</sup> سعيد ابن عامر فينيهم كذلك إذ أصابهم الحر فوضع سعيد قلنسوته على رأسه و كان رجلا أصلع فلما رمى سعيد صاح به الواصف في شيء ذكره من رميته : يا أصلع ! و هو لا يعرفه . فقال له سعيد إن كنت لغنياً ان تلعنك<sup>٧</sup> الملائكة فقال رجل منهم و سمع

(١) في ك " يظلم بالمظلة " .

(٢) في ك " فا زال " .

(٣) في ك " ما أعظمه أو ما أسمنه فكشف عن وجهه " .

(٤) أخرج مسلم عن أبي هريرة مرفوعا لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا ، و أخرج البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي الدرداء مرفوعا أن اللعائن لا يكونون يوم القيامة شهداء . و لا شفعاء . (٥١٣/١) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه أبو سلمة الحمصي و أبو بكر بن أبي مریم .

(٦) في ك " فهم سعيد بن عامر " .

(٧) في ك " عن أن تلعنك الملائكة " .

تلغنه الملائكة قال : من دعا امرأ<sup>١</sup> بغير اسمه لعلته الملائكة .

٦٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي عن رجل عن أبي شريك<sup>٢</sup> أن رسول الله صلى الله عليه قال : من أحب الأعمال إلى الله ادخال السرور على المسلم ، أو أن تفرج عنه غمًا ، أو تقضى عنه دينًا ، أو تطعمه من جوع<sup>٣</sup> .

٦٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه أن رسول الله صلى الله عليه قال : من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة .

٦٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان أن اسماعيل بن يحيى الماعزى أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس ، الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال : من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله إليه ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، و من ففأ<sup>٤</sup> مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال<sup>٥</sup> .

٦٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) وك " امرأ مسلما " .

(٢) لم يظهر لي من هو .

(٣) أخرجه أبو الصنع في كتاب الثواب له عن ابن عمر مرفوعا كما في المذنب<sup>١</sup> ، وأخرجه الطبراني في الثلاثة قال الهيثمي في الروائد فيه ضعيف (١٩٠/٨) ، وأخرج الطبراني في الأوسط عن عمر بن الخطاب قال : سئل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أى الأعمال أفضل ؟ قال : ادخالك السرور على مؤمن ، أشعبت جودته . أو سترت عورته . أو قضيت له حاجة قال الهيثمي فيه محمد بن بشر الكندي وهو ضعيف (١٣٠/٣) ، وأما من رواية أبي شريك هذا فلم أجده .

(٤) وك " و من رعى مسلما " و ففأ فلان إذا قذفه بما ليس فيه كذا في النهاية .

(٥) أخرجه أبو داود بهذا الاسناد أخرجه الطبراني آخره بمعناه من حديث أبي البرداء مرفوعا قاله الهيثمي (٩٤/٨) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد أنه سمع شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : من ذَبَّ عن لحم أخيه في المنية كان حقا على الله أن يعتقه من النار .

٦٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم أن يروغ مسلماً .

٦٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن حمزة بن عتبة - قال ابن صبرمة كذا في كتابي ولا أدري من حمزة - قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما يحل للمؤمن أن يشتد إلى أخيه<sup>٢</sup> أو قال يشتد إلى أخيه بنظرة تؤذيه .

٦٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل فقال إن فلانا أو قال رجلاً قال لأبي كذا وكذا ، فسكت عنه ، ثم قال الرجل إنه قال لأبي كذا وكذا ، فقال عبد الله : وأنت قد قلت مرتين .

٦٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : سمعت ابن عبد الرحمن الجعفي - قال ابن صاعد وهو سعيد - يقول : سمعت أبا بكر بن حزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : إنما

(١) أخرجه أحمد والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان . وراجع المنذرى والزوائد (٩٥/٨) .

(٢) أخرجه مسلم من حديث الثعلبي بن بشير والبرقي عن حديث ابن عمر واما حديث أبي هريرة فأخرجه .

(٣) في ك " ما يحل للمؤمن أن يشتد إلى أخيه بنظر يؤذيه " .

يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشى على صاحبه ما يكره .

٦٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن خاله الحسن بن كثير عن عكرمة بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يتناجيان الاثنان دون الثالث فان ذلك يؤذى المؤمن . والله يكره اذى المؤمن .

٦٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مصعب بن ثابت قال : أخبرني أبو ثابت قال : سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه قال : إن المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس<sup>١</sup> . قال ابن صاعد : هذا حديث غريب .

٦٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه اذ قال<sup>٢</sup> يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة قال فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه<sup>٣</sup> معلق نعليه<sup>٤</sup> بيده الشمال فلما كان من الغد<sup>٥</sup> قال رسول الله صلى الله عليه : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ،

(١) أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الوهاب بن الورد عن الحسن بن كثير و الحسن هذا وثقه ابن حبان وعبد الوهاب اسمه وهيب ذكره الهيثمي في الروايد (٦٤/٨) وقال رواه الطبراني ايضا . وفي ك عقيه تم الجزء السابع .

(٢) أخرجه أحمد والطبراني عن سهل بن سعد مرتباً و رجال أحمد رجال تصحيح قاله الهيثمي (١٨٧/٨) و (٨٧/٨) .

(٣) في ك " قال " بحذف " اذ " .

(٤) في ك " تنطف لحيته ماء من وضوئه " وكذا في نسخة من الاصل .

(٥) في ك " تتعلق نعله في يده الشمال " .

(٦) في ك " من الغد " .

فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه أتبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال له : إني لا تحب أني فأقسمت أني لا ادخل عليه تلك ليل ، فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت ، قال : نعم ، قال أنس : فكان عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليل فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبدالله بن عمرو بن العاص : لا أسمعك يقول الا خيرا . فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله ، قلت : يا عبدالله ! إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات ، فأردت أن أوى اليك ، فانظر ما عملك ؟ فاقصدى بك . فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه . قال : ما هو إلا ما رأيت فانصرف عنه ، فلما وليت دعائي ، وقال : ما هو إلا ما رأيت غير أني لا اجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ، ولا احسده على خير أعطاه الله إياه . فقال له عبدالله بن عمرو هذه التي بلغت بك ، وهي التي لا نطبق .

٦٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن

(١) في ك " وكبر " .

(٢) في ك " لم اجد " .

(٣) في ك " ولا احسد احدا على خير " .

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن<sup>١</sup> عن عبد بن أم كلاب<sup>٢</sup> أو عن رجل<sup>٣</sup> - ابن صاعد يشك - أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول: لا يعجبكم من الرجل طنطنته<sup>٤</sup> ولكنه من أدنى الأمانة. وكف عن اعراض الناس فهو الرجل<sup>٥</sup>.

٦٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد أيضاً حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بني مغالة يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة ابن سهل الأنصاريين يقولان قال رسول الله صلى الله عليه: ما من امرء يخذل امرأ مسلماً في موطن ينتهك فيه حرمة، ويُنْتَقَص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرء ينصر امرأ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته<sup>٦</sup>.

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: وأخبرنا أيضاً الليث قال وحدثني<sup>٧</sup> عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعتبة بن شداد أيضاً<sup>٨</sup>.

(١) في ك كذا قال يعني ابن المبارك قال ونرى (غير واضح) انه ابن عبد العزيز.

(٢) لم أجده.

(٣) ليس في ك "أو عن رجل".

(٤) في ك "فيقول".

(٥) طلعن الجرس والطنط والذباب: صوت.

(٦) وفي الزهد لأحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن حدثه عن عمر قال: إن الدين ليس بالطنطة في آخر الليل، ولكن الدين الورع (ص ١٢٤).

(٧) أخرجه أبو داود وفي إسناده خطأ. وقد ذكره البخاري في تاريخه حسب عادته من الاختصار من رواية كاتب الليث عنه وأصاب في إسناده وراجع ترجمة اسماعيل بن بشير.

(٨) أي حدثني يحيى بن سليم عن عبد الله.

(٩) هو في تاريخ البخاري أيضاً على خطأ في نصه (من قبل التاسع).

٦٩٧- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن الحسن قال : بلغنا<sup>١</sup> ان رسول الله صلى الله عليه قال : ان عيسى صلى الله عليه رأى رجلا أحسبه قال من الحواريين يسرق ذهابا . فقال يا فلان ! أسرقت قال : لا والذى لا اله غيره<sup>٢</sup> ما سرقت . قال : صدق الله وكذبت عني<sup>٣</sup> .

٦٩٨- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول : أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك .

٦٩٩- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ<sup>٤</sup> جارا له قال : لا تماظ<sup>٥</sup> جارك . فان هذا يبقو ويذهب الناس .

٧٠٠- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : أفضل اخلاق المسلمين العفو .

٧٠١- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه : ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه<sup>٦</sup> .

(١) في ك " بلغنا ان عيسى رأى رجلا " .

(٢) في ك " لا اله الا هو " .

(٣) أخرجه مسلم .

(٤) المماظة شدة المازعة والمخاصمة مع طول اللزوم .

(٥) أخرجه ابن حبان عن أبي هريرة<sup>٦</sup> ، والبخارى عن عائشة وابن عمر (٢٤٠/١٠) .

٧٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه<sup>١</sup>.

٧٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان التيمي عن إبراهيم بن اسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة قال : لا يدخل الجنة قتات<sup>٢</sup>.

٧٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن أنس عن ابن صياد<sup>٣</sup> عن المطلب بن حنطب قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه ما الغيبة ؟ قال : أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع<sup>٤</sup>. قال : وإن كان حقا ، قال : وإن كان حقا فهو الغيبة . وإن كان باطلا فهو البهتان<sup>٥</sup>.

٧٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المثني بن صباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه رجلا ، فقالوا : لا يأكل حتى يُطعم ، ولا يرحل

(١) أخرجه البخاري من حديث أبي شريح<sup>١</sup> و ذكر الاختلاف فيه و أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٢) أخرجه الشيخان وأخرجه الترمذي (١٥٤/٣) -

(٣) في ك " عن عداة بن الوليد بن صياد " والصواب " الوليد بن عداة بن صياد " في الموطأ (١٥٠/٣) و قد ترجم له الحافظ في التمعيل .

(٤) في ك " ما يكره أن يسمع " .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٠/٣) قال الحافظ و قد وصله مسلم من طريق العلاء بن رباح عن أبيه عن أبي هريرة و صححه الترمذي قاله في التمعيل .



حتى يُرَحَّلَ له ، فقال النبي صلى الله عليه : اغتبتموه بما فيه <sup>١</sup> .

٧٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود : الغيبة ان تذكر من ابن أخيك شيئا تعلمه فيه ، و اذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان <sup>٢</sup> .

٧٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ، و من ليس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار ، و من ستمع بمسلم ستمع الله به ، و من رايا بمسلم رايا الله به <sup>٣</sup> .

٧٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان التميمي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت ، و طاب ممشاك ، و تبوأ منزلا في الجنة <sup>٤</sup> .

٧٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) زاد في ك " قالوا انما حدثنا بما فيه قال حريك اذا ذكرت احاك بما فيه " و الحديث رواه الأصمعي ( في الترهيب و الترهيب ) له بإسناد حسن ، قاله المنذرى ( ص ٤٣٥ ) .

(٢) روى مسلم هذا المعنى من حديث أبي هريرة مرفوعا ، قال المنذرى و قد روى هذا الحديث من طرق كثيرة و عن جماعة من الصحابة .

(٣) أخرجه احمد و أبو داود في الأدب و أخرجه البخارى في الأدب المفرد ( ٣٣٤/١ ) كلهم من حديث المستورود بن شداد مرفوعا بإسناد متصل .

(٤) في ك " عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله له طبت " .

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان ( ١٤٧/٣ ) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حمزة الزيات قال : أخبرني سعد الطائي قال : ما زار وجل اخاه في الله شوقا اليه ، و رغبة في لقائه ، أو حبا للقاءه الا ناداه ملك من خلفه الا طبت و طابت لك الجنة <sup>٢</sup> .

٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلا زار اخاله في قرية أخرى فارصد الله على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه ، قال : أين تريد ؟ قال : أريد ان ازور أخا لي في هذه القرية ، فقال : هل له عليك من نعمة تربُّها ؟ أو تراها - شك الشيخ ابن صاعد - قال : لا إلا أني أحبته في الله عز وجل قال : فاني رسول الله إليك ان الله قد أحبك كما أحبته فيه <sup>١</sup> .

٧١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون لجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي <sup>٢</sup> .

٧١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في ك "حدثني" .

(٢) في ك "أخاله" .

(٣) أخرجه البزار و أبو يعلى نحوه عن انس مرغوعا كما في الزوائد (١٧٣/٨) .

(٤) أي طريقه .

(٥) أي تسمى في تسميتها .

(٦) أخرجه مسلم و أبو عروانة في البر و الصلة ، و ابن جبان و أحمد (٣٥/٥) .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٧/٣) و مسلم في صحيحه .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا يزيد بن أبي حبيب ان أبا سالم الجيشاني أتى الى أبي أمية في منزله فقال : اني سمعت أبا ذر يقول : انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : اذا أحب أحدكم صاحبه فليأت في منزله فليُخبره أنه يحبه في الله تعالى ، فقد جئتكم في منزلك<sup>١</sup> .

## باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب

٧١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا الحارث بن يزيد قال : يقال لا يسر عبد مؤمنة في ولدها إلا سره الله يوم القيامة .

٧١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال : أخبرنا شهر بن حوشب قال : حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه لما قضى صلاته أقبل على<sup>٢</sup> الناس بوجهه قال : يا أيها الناس ! اسمعوا ، و اعقلوا ، و اعلموا . ان الله عابدا ليسوا بأنبياء . و لا شهداء . يخطبهم الأنبياء<sup>٣</sup> و الشهداء على مجالسهم و قربهم أو قربتهم<sup>٤</sup> . شك ابن صاعد . من الله تعالى عز وجل . فجذا<sup>٥</sup> رجل من الاعراب من قاصية الناس وألوى يده الى نبي الله صلى الله عليه ، فقال : يا نبي الله ! ناس من الناس ليسوا بأنبياء و لا شهداء

(١) أخرجه أحمد و اسناده حسن قاله الهيثمي (٢٨١/١٠) .

(٢) في ك " أقبل الى الناس " .

(٣) في ك " يخطبهم النبيون و الشهداء " .

(٤) في ك " و قربتهم من الله " .

(٥) كذا في الأصلين و زاد في ك قال نعيم يعني فجذا و في النهاية لجذا أى جثا ولكنه بالنال ادل على اللزوم منه بئانا قلت و وقع في مسند أحمد " فجاء " و هو عندي من تحريفات النسخ .

تغطهم الأنبياء. والشهداء على مجالسهم وقرهم من الله تعالى انتعيم لنا . حلهم لنا . وشكلهم لنا ، قال : فسروجه رسول الله صلى الله عليه بسؤال الأعرابي . فقال رسول الله صلى الله عليه : هم ناس من أفناء الناس . ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة . نحاثوا في الله و تصافقوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور . فيجلسهم عليها . ويجعل وجوههم نورا و ثيابهم نورا يفرع الناس يوم القيامة . و لا يفرعون . و هم أولاء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يخزنون .

٧١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال : حدثنا شهر بن حوشب قال : حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الحميد و هو أبو ادريس - عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله .

٧١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال : قال شهر بن حوشب : حدثنا أبو ظبية ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي . فقال : يا ابن عبسة ! هل أنت تحدثني حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه و ليس فيه تزيد و لا نحدثني عن أحد سمعته منه غيرك قال : نعم . سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :

(١) ذلك " و هم لا يفرعون " .

(٢) أخرجه أحمد من طريق أبي الضر عن عبد الحميد بن بهرام (٣٤٣/٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان من حديث أبي سالم عن معاذ بن جبل و زاد في آخره : و يغطهم بمكانهم للتيون و الشهداء (موارد القرآن ص ٦٦٢) .

(٤) من رجال التهذيب .

قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي ، أو قال يتواصلون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي .

٧١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت أن أبا ذر قال : يا رسول الله ! الرجل يعمل لله ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن<sup>٣</sup>.

٧١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان يحبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية ويسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى أعرابي فسأله ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ وأقيمت الصلاة فنهض ، فصلى فلما فرغ من صلاته ، قال : أين السائل ؟ قال : أنا يا رسول الله ! قال : وما أعددت لها ، قال : ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام ، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : المرء مع من أحب ، قال : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم به<sup>٤</sup>.

٧١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في ك " قد حقت " .

(٢) أخرجه أحمد و رجاله ثقات وأخرجه الطبراني في الثلاثة قاله الهيثمي (٢٧٩/١٠) ، وأخرج ابن حبان نحوه من حديث عبادة بن الصامت (مراد الظاهر ص ٦٦٢) و مالك نحوه من حديث معاذ بن جبل (١٣٠/٢) .

(٣) أخرجه مسلم .

(٤) في ك " السائل عن الساعة قال ها أنا " .

(٥) أخرجه أبو داود في الأدب مختصراً و الترمذي و الطبراني في الصغير و البخاري في الأدب المفرد (٤٤٥/١) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما تواذ من اثنين في الاسلام فيفرق بينهما اول من ذنب يحدته احدهما<sup>١</sup> .

٧٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنا أبو عمران الجوني قال : سمعت رجلا من قريش يقال له طلحة<sup>٢</sup> قال : قالت عائشة : يا رسول الله ! ان لي جارين إلى أيهما أهدي قال : إلى أقربهما منك بابا<sup>٣</sup> .

٧٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلة ابن عبد الرحمن قال : من الكبائر ترك المحبرة ، فقال عمر بن عبد العزيز و عبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا ذلك ، فسكت أبو سلة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت ؟ فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول : رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر<sup>٤</sup> .

٧٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الحسن بن عمرو التيمي عن الشعبي قال : كنت سمعت النعمان ابن بشير يقول : يا أيها الناس ! تراحموا فاني سمعت رسول الله بأذني : المسلمون كالرجل

(١) أخرج أحمد عن رجل من بني سليم مرفوعا ما تواذ جلال في الله تبارك و تعالى فيفرق بينهما الا يحدث يحدته احدهما و استاده حسن قاله الهيثمي (٢٧٥/١٠) .

(٢) في ك " يقال له أبو طلحة " و زاد في آخر الحديث كذا قال ابن المبارك أبو طلحة قال نعم سمعت ابن المبارك يقول من غاف الخطأ فليضرب حديثه ببعضه ببعض .

(٣) أخرجه البخاري في البر و الشفعة و الهبة .

(٤) زاد في ك " فكرهت ان ابرح به فنهيه " .

الواحد اذا اشتكى عضوا من أعضائه تداعى له سائر جسده<sup>١</sup>.

٧٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن سودة عن طلحة بن عبيد الله بن كرز قال : ما تحاب متحابان في الله إلا كان أحبهما الى الله أشدهما حبا لصاحبه<sup>٢</sup> ، و ان مما لا يرد<sup>٣</sup> من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب ، و ما دعا له بخير الا قال الملك الموكل و لك مثله<sup>٤</sup>.

٧٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله و إسماعيل بن إبراهيم قالوا : حدثنا عينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ما من ذنب أجدر ان يعجل<sup>٥</sup> لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي و قطعة الرحم<sup>٦</sup>.

٧٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : لا تمكروا ، و لا تُعْنِ ما كرا فان الله يقول « و لا يحق المكر السيئ الا بأهله » و لا تبغ<sup>٧</sup> و لا تُعْنِ باغيا فان الله تعالى يقول « انما بغيكم على أنفسكم » . و لا تنكث و لا تُعْنِ ناكثا فان الله تعالى يقول « و من نكث فانما ينكث على نفسه » .

٧٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه مسلم (٣١/٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى و البزار عن حديث انس ، و الطبراني من حديث أبي الدرداء كما في الروايات (٢٧٦).

(٣) أخرجه البزار عن انس و رجاله ثقات قاله الهيثمي (١٥٢/١٠).

(٤) في ك " ان يعجل الله لصاحبه " .

(٥) رواه ابن ماجه و الترمذي و قال حديث حسن صحيح .

(٦) في الأصل " و لا تبغى " .

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، و السابق السابق الى الجنة .

٧٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال : شك في رفعه الى النبي صلى الله عليه قال : لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام ، أو قال فوق ثلاث ليال .

٧٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية قال : سمعت في المتصارعين أحاديث كثيرة كلها شديدة ، وإن أهون ما سمعت أنها لا يزالون ناكبين عن الحق ما كانوا كذلك .

٧٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : دخل عبد الله الجنة بغير شيء من شوك كان على طريق المسلمين فاماطه عنه .

(١) رواه أحمد و أبو داود دون قوله و السابق السابق الى الجنة .

(٢) وفي ك " قال أشك في رفعه " .

(٣) أخرجه مالك و البخاري أطول من هنا و لفظها لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث .

(٤) وفي ك " عن حفصة بنت سيرين " .

(٥) كذا في الأصلين .

(٦) وفي ك " ما دام كذلك " .

(٧) رواه أحمد اتم ما هنا من حديث هشام بن عمار .

(٨) وفي ك " دخل رجل الجنة " .

(٩) أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بلفظ آخر .



٧٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال : إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به شيئاً فليُصطه عنه .

٧٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة قال : جاء أبو موسى يعود حسن ابن علي رضي الله عنه فدخل على رضي الله عنه وهو عنده ، فقال : أعاثدأ جئت ام زائرأ ؟ فقال : لا بل عائدأ فقال : فإنه ليس من مسلم يعود مسلماً الا شايعة<sup>١</sup> سبعون ألف ملك ، وجعل في خرفة الجنة<sup>٢</sup> .

٧٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان قال : إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خرفة الجنة حتى يرجع<sup>٣</sup> .

### باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم

٧٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ، ويل له<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه الترمذى عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك (١٢٤/٢) .

(٢) انظر يشايه .

(٣) وفي ك " وجعل له خرفة في الجنة " والحديث أخرسه الترمذى من طريق ثور عن أبيه عن علي بإلفظ آخر (١٢٥/٢) .

(٤) أخرجه الترمذى من طريق عاصم وغيره وذكر الاختلاف في اسناده (١٢٤/٢) و زاد فيه : قبل ما خرفة الجنة ؟ قال : جناها (١٢٥/٢) .

(٥) أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن سعيد عن بهز (٢٦٠/٣) وفي آخره اجنا " ويل له ويل له " .

٧٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء والأرض ، وانه لينزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه<sup>١</sup> .

٧٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : قال : أخبرنا عبد الله قال : و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال : كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع<sup>٢</sup> .

٧٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت أبا بكر يقول : إياكم والكذب فان الكذب بجانب الايمان :

٧٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الغادر يُرفع له لواء يوم القيامة اذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان<sup>٣</sup> .

(١) وفي ك " عن قدمه " وقد أخرج الترمذى حديثاً في هذا المعنى عن أبي هريرة بلفظ آخر من وجه آخر (٢٦٠/٣) .  
وروى أحمد عن أبي سعيد نحوه ولفظه اقرب الى لفظ المصنف وروى الطبراني نحوه عن ابن مسعود موقوفاً .  
وليس في هذه الأحاديث قوله وانه لينزل الخ ، وقد رواه بلفظ المصنف البيهقي في شعب الايمان كما في المشكوة (ص ٤٠٥) .  
(٢) وفي ك " بالمرء كذباً " .

(٣) أخرجه مسلم في المقدمة من حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً (٨/١) .

(٤) أخرجه البخارى من طريق ابوب عن نافع مختصراً (١٧٨/٦) وأخرجه في الشئ اثم ، وهو عند مسلم اجناً .

## باب اصلاح ذات البين

٧٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسامة بن زيد عن اسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة و صدقة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : صلاح ذات البين ، وإياكم و البغضة فانها هي الخالقة .

٧٣٩ - أخبر أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر أبو المعلل قال : حدثني يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يحلف و أيم الله ما سمعته يحلف قبلها ، ما عمل آدمي عملا خيرا من شئ الى صلاة ، و من خلق لبائزاً ، و من صلاح ذات البين .

٧٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بأناس يتجادون مهراسا بينهم فقال : اتحسبون ان الله في حمل الحجارة ؟ إنما الشدة أن يمتلي أحدكم غيظا ثم يغلبه .

٧٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه قال : قال عبد الله

(١) أخرجه احمد و أبو داود و الترمذي بلفظ آخر من حديث سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (٣١٩/٣)

(٢) و في ك " يحلف بالله و أيم الله ما سمعته يحلف . "

(٣) و في ك " ما من مسلم بعمل عملا أفضل من شئ الى صلاة و صلاح ذات البين " .

(٤) و في ك يتجادون .

(٥) و في ك " قال اتحسبون الشدة " .

ابن مسعود: لو سمعْتُ من كلب لحشيت أن أكون كلباً، وإني أكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في عمل آخرة ولا دنياً.

٧٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان عن علي بن الأقر عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله عن عائشة قالت ذهبت أحكى امرأة أو رجلاً عند رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه: ما أحب أنى حكيت أحداً وإن لى كذا وكذا اعظم ذلك.

٧٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدثني صدقة بن يسار قال: أخبرني أبو جعفر أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه امرأة صوامة، قوامة، مصلية، امرأة صدق، غير أنها بخيلة قال فما خيرها إذأ.

٧٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: أشد الأعمال ذكر الله على كل حال، والانصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال.

٧٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: من كف لسانه عن اعراض الناس أقاله الله عشرته يوم القيامة، ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة.

(١) وفي ك "لعظم ذلك او بعظم" والحديث أخرجه الترمذى (٣١٩/٣).

(٢) زاد في ك "قال نعيم سمعته عن سفيان".

(٣) وفي ك "أخبرنا رجل عن حجاج بن أرطاة".

(٤) وفي ك "عن اعراض المسلمين".

٧٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال : جاء رجل الى حسين بن علي فاستعان به على حاجة ، فوجده معتكفا فقال : لو لا اعتكافي لخرجت معك ، فقضيت حاجتك<sup>١</sup> ، ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال : اما اني<sup>٢</sup> قد كرهت ان أعينك في حاجتي و لقد بدأت بحسين<sup>٣</sup> فقال : لو لا اعتكافي لخرجت معك ، فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب<sup>٤</sup> إلى من اعتكاف شهر .

٧٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت : إني معتكف ، فقال الحسن : لأن اقضى حاجة أخ لي مسلم أحب<sup>٤</sup> إلى من اعتكاف سنة .

٧٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافي ابن الوليد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لأن اطعم أcha لي لقمة أحب<sup>٤</sup> إلى من أن أتصدق على مسكين بدرهم ، ولأن أعطى أcha لي في الله درهما أحب<sup>٤</sup> إلى من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم ، ولأن أعطى أcha لي في الله عشرة دراهم أحب<sup>٤</sup> إلى من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم<sup>٥</sup> .

(١) و في ك " قضيت لك حاجتك " .

(٢) و في ك " اني كرهت " .

(٣) و في ك " و لقد بدأت بالحسين " .

(٤) و في ك " بمائة " .

٧٤٩- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ، ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال : الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، و أنجمل به فى حياتى ثم قال : أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه : دعا بثياب له جدد فلبسها ، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال : و الذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديداً ثم يقول مثل ما قلت ثم يغمد الى سمل من أخلاقه التى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا ، فقيرا مسلما لا يكسوه الا الله عز وجل إلا كان فى فى حرز الله ، و فى ضمان الله ، و فى جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا ثلاثا ٢

٧٥٠- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد الله عن ابن مغفل قال : قال رسول الله : من كان له قيصان فليكس أحدهما أو قال فليخط أو قال فليهب أحدهم

٧٥١- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حسام بن مصك عن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لا يعيه القراء .

٧٥٢- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) السمل محركة من سمل التوب فهو سمل اذا اخطى .

(٢) الخلق : البالى و ثوب أخلاق اذا كانت الخلوة فيه كله . (قا )

(٣) وفى ك " حيا و ميتا ، حيا و ميتا ، حيا و ميتا " و الحديث أخرجه الترمذى من طريق أبي العلاء عن أبي امامة ثم قال و قد رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة (٢٧٥/٤) .

(٤) وفى ك " عن ثابت بن عبيد " و هو الصواب ، ذكره ابن حجر فى التهذيب هكذا .

(٥) وفى ك " عن ابن مغفل " و الصواب بالغين و الفاء .

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ابن طهية قال : أخبرني عمرو بن يزيد بن مسروق<sup>١</sup> قال : قلت لعبدالله بن دينار : كيف كان طعام ابن عمر ؟ قال : كان 'يطعمنا ثريدا' فان لم نشبع زادنا آخر ، قال فقلت : كيف كان لباس ابن عمر ؟ فقال : كان يلبس ثوبين<sup>٢</sup> ثمن عشرين درهما ، وكان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم .

٧٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تحرق ازارى ، فقال اقطعه ، وانكسه<sup>٣</sup> ، وإياك ان تكون من الذين يعملون ما رزقهم الله فى بطونهم ، وعلى ظهورهم<sup>٤</sup> .

٧٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال : لقد صدقت يعنى عائشة بسبعين ألفا ، وإن درعها لمرقع .

٧٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ابن طهية عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي عبدالله مولى شداد بن المهاذ قال : رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عذقى غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة ، و ربطة كوفية بمشقة<sup>٥</sup> ضرب اللحم يعنى خفيف اللحم طويل اللحية . حسن الوجه .

(١) لم أجده .

(٢) وفى ك " قال كان يطعمنا الثريد فان لم نشبع زادنا ثريدا آخر فان لم نشبع زادنا ثريدا آخر " .

(٣) فى ك بدله لفظه صورته " اصطلا " .

(٤) وفى ك " ميمون بن حزم أو ابن أبي حزم " والصواب " ميمون بن أبي جرير " كذا ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) فى الحلية : ثم انكسه ، وانكسه معناه اقلبه .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان (٣٠١/١) .

(٧) وفى ك " ربطة كوفية ضرب اللحم " والمشفة المبرغة بالمشق وهو المعزة .

٧٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رجل قال : حدثنا<sup>١</sup> صالح بن ميثم قال : أخبرنا زيد بن وهب الجهني قال : خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بُردان متزر بأحدهما مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره<sup>٢</sup> ، ورفع جانباً قد رفع إزاره<sup>٣</sup> بخرقة ، فمر به أعرابي فقال : يا أيها الانسان ! البس من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول ، فقال : أيها الأعرابي : إنما أليس هذين الثوبين ليكون ابعد لي من الزهو<sup>٤</sup> ، وخير لي في صلاتي ، وسنة للمؤمن .

٧٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله<sup>٥</sup> بن عبيد قال : ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوباً بستة عشر ، والآخر بائتي عشر فقطعهما قيصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى اذا قدم المدينة خلعه . ولبس الذي أخذ بائتي عشر ، فدخل على عمر فجعل يسأله ، وينظر الى قيصه . ويمسحه . ويقول : يا احنف ! بكم أخذت قيصك هذا ؟ قال : أخذت بائتي عشر درهما . قال : ويحك ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم .

يتلوه في الجزء السادس باب ما جاء في ذم التتعم في الدنيا الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه .

﴿ تم الجزء الخامس ﴾

(١) في ك "حدثني صالح بن ميثم قال حدثنا زيد بن وهب" .

(٢) في ك "قد أرخى جانب الازار" .

(٣) في ك "رداه" .

(٤) الكبر .

(٥) في ك "عن عبيد الله" و الصواب ما في الأصل .



## الجزء السادس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بيباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين<sup>١</sup> جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع، وأقرأ به قال له: أخبركم أبو عمر محمد بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين<sup>٢</sup> وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة<sup>٣</sup> علينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المرزى قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال .

### باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

٧٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الأوزاعي عن عروة بن رويم قال: قال رسول الله صلى الله عليه: شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وُغدوا به، همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب. يتشددون في الكلام<sup>٣</sup>.

(١) كذا في الأصل .

(٢) أو قرأه

(٣) فك " يتشددون الكلام " .

٧٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية بن الوليد قال : حدثني ارطاة بن المنذر قال : حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول : و اياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاق النورة ، والتوطى على الفرش ، فان عباد الله ليسوا بالمتعمين .

٧٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبيد الله الوصافي<sup>١</sup> عن عبيد الله بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : يا معشر المهاجرين ! لا تدخلوا على أهل الدنيا<sup>٢</sup> فانها مسخطة للرزق .

٧٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثني ابن طاؤس عن أبيه قال : دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مُثُلٍ<sup>٣</sup> يعني افرشة في بيته ، فقال : هذا لى ، وهذا لابة الحسن ، وهذا للشيطان فأخرجه<sup>٤</sup> .

٧٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة<sup>٥</sup> قال : حدثني أبو هانيء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحجلي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه لجابر : فراش للرجل ، و فراش لامرأته ، و الثالث للضيف ، و الرابع للشيطان<sup>٦</sup> .

(١) في ك " وكثرة الطلاء بالنورة وكثرة التوطى " .

(٢) في ك " عبيد الله بن الوليد الوصافي " .

(٣) في ك بعده " أو قال لا تكثرُوا فانها مسخطة " .

(٤) في ك " فرأى ثلاثة فرش في بيته " .

(٥) كذا في ك " فأخرجه " و في الأصل نزع آخره في القصر

(٦) في ك " أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني أبو هانيء " .

(٧) أخرجه النسائي من طريق ابن وهب عن أبي هانيء (٧٧/٢) .

٧٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه جاء فرأى على باب علي رضي الله عنه سترًا فرجع ، فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم ، فاتبعه علي رضي الله عنه فقال : يا رسول الله صلى الله عليه ! ما ردك ؟ قال : هلا بعتوه فتصدقتم به في سبيل الله عز وجل .

٧٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : بلغنا أنه أتى النبي [صلى الله عليه وسلم] ملك لم يأت قبلها ومعه جبرئيل فقال الملك وجبرئيل صامت : إن ربك يخبرك بين أن تكون نبيًا ملكًا ، أو نبيًا عبدًا ، فنظر إلى جبرئيل كالمستأذن له فأشار إليه أن تواضع فقال رسول الله بل نبيًا عبدًا فقال الزهري : فزعموا أن النبي صلى الله عليه لم يأكل منذ قالها متكئًا حتى فارق الدنيا ، قال ابن صاعد : وقد روى هذا الحديث الزيدى عن الزهري .

٧٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه الذي كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمي طوله أربعة أذرع . وعرضه ذراعان وشبر ، وهو عند الخلفاء قد أخلق فطوره ثوب يلبسه يوم الفطر والأضحى .

٧٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال : حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي أبو تقي

(١) في ك " أربعة درم تبعه على " .

(٢) في ك " لم يأكل متكئًا منذ قالها " .

قال : حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال : أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله ابن عباس : ان ابن عباس كان يحدث ان الله قد ارسل الى النبي صلى الله عليه ملكا من الملائكة معه جبرئيل ، فقال الملك : يا رسول الله ! ان الله تعالى يخبرك بين أن تكون عبدا نيتا و بين أن تكون ملكا نيتا فالتفت النبي الى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه يده أن تواضع ، فقال النبي صلى الله عليه : لا بل اكون عبدا نيتا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز وجل .

٧٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه : أتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض ، فالذى نفسى يده ما بسطت اليها يدي ، قال عبد الله بن عبيد : لو علم ان فيها خيرا لبسط اليها يده .

٧٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم : أجمعلها في بيت المال حتى تقسمها ؟ فقال عمر : لا والله لا أوويه الى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد ، فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عمر ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : و ما يبكيك يا أمير المؤمنين ! فوالله إن هذا ليوم شكر ، ويوم سرور ويوم فرح ، فقال عمر : ويحك إن هذا لم يعطه قوم قط الا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى .

(٢) في ك " لو علم الله فيها خيرا لبسط " .

(٣) في ك " تجملها في بيت المال قسمها " .

٧٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله [قال] أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : دخل عمر على عاصم بن عمرو وهو يأكل لحما . فقال : ما هذا ؟ قال : قرمنا إليه ، قال : و كلما قرمت<sup>١</sup> إلى شيء أكلته ؟ كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهى .

٧٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : قال رجل لعثمان بن أبي العاص : ذهبت بالأجور يا معشر الأغنياء ! تصدقون ، و تعتقون : و تحجون ، قال : فانكم لتفطوننا . قال : إنا لنفطكم<sup>٢</sup> ، قال : فوالله إن درهما ياخذ<sup>٣</sup> أحدكم من جهد و يضعه في حق خير من عشرة آلاف ياخذها<sup>٤</sup> أحدنا غيضا من فيض<sup>٥</sup> .

٧٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة أن ابن عمر قال : لأن اقترض رجلا دينارا فيكون عنده ثم آخذه فأقرضه آخر ، أحب<sup>١</sup> إلى من أن تصدق به ، فإن الصدقة إنما يكتب لك أجراها حين تصدق بها<sup>٢</sup> ، و هذا يكتب لك أجره ما كان<sup>٣</sup> عند صاحبه .

٧٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) القرم حركة شدة شهوة اللحم .

(٢) في ك " إنا لنفط " .

(٣) في النهاية " ينفعه " و " ينفعها " .

(٤) أى قليلا من كثير .

(٥) في ك " كلما دام " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : قرض<sup>٤</sup> مرتين كاعطاء مرة .

٧٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمران بن جذير عن أبي مجلز قال : ان استطعت<sup>١</sup> ان لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة<sup>٢</sup> [ فافعل -<sup>٣</sup> ] وما تركت غريمك بعد حلّ حقك فانه يحجرى لك<sup>٤</sup> .

٧٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : من حلّ له دين على أخيه فانه يحجرى له صدقة ما لم يأخذ .

٧٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني<sup>١</sup> انه سمع سفيان بن عوف القاري<sup>٢</sup> يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ونحن عنده : طوبى للغرباء<sup>٣</sup> قيل : ومن الغرباء ؟ يا رسول الله ! قال : ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير ، من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم ، وكنا عند رسول الله صلى الله عليه يوما آخر حين طلعت الشمس فقال :

(١) في ك " ان لا تكبت غريمك فيما بينك وبينه بكنة " .

(٢) استدركه من الحلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف ووقع فيه خطأ " فانه يحجرى لك " (١١٢/٣) وهو محجور لك اي ثوابه

(٤) وثقه العجل كا في تعجيل المنفعة و العدواني بفتح العين وتسكين الدال .

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات كا في التعجيل .

(٦) في ك " طوبى للغرباء . طوبى للغرباء " .

سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَوْرُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: وَمَنْ أُولَئِكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُرَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُشَقُّ بِهِمُ الْمَكَارِهِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، يُحْمَشُونَ مِنَ اقْطَارِ الْأَرْضِ<sup>١</sup>.

٧٧٦ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ الْمَعَاظِرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: تَكُونُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ، أَمَّا الطَّبَقُ الْأَوَّلُ فَلَا يَجُودُونَ كَثْرَةَ الْمَالِ وَلَا يَجْمَعُونَ الْمَالَ قَلِيلَهُ وَلَا كَثِيرَهُ إِلَّا مَا بَلَغَهُمْ إِلَى الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّانِي فَيَجُودُونَ جَمْعَ الْمَالِ أَوْ كَثْرَةَ الْمَالِ يَصْلُونَ بِهِ أَرْحَامَهُمْ، وَيَتَأَمَّمُونَ، وَمَسَاكِينَهُمْ، وَيَجُودُونَ بِهِ، وَيُعْطُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَعْضُضُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْحَجَرِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّالثُ فَيَجُودُونَ جَمْعَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ الْمَالِ، لَا يَبَالُونَ مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ كَسْبُهُمْ: فَأُولَئِكَ لَا يَتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ.

٧٧٧ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ أَصَوَاتًا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ثَقِيفٌ يَخْتَصِمُ فِي عَقْدِهَا، فَقَالَ: لَزِيلٌ<sup>٢</sup> مِنْ تَرَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ عَقْدَةٍ لَثَقَفَى<sup>٣</sup>.

٧٧٨ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ أَحَدٌ فِي الْمُسْنَدِ.

(٢) فِي ك " جَمْعُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ " .

(٣) فِي ك " فَأَنَّا أَصْرَبَاتُ " .

(٤) بَيْلٌ كَثِيرٌ هُوَ الزَّيْلِيلُ .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال : من تكن الدنيا هي نيته و أكبر هممه<sup>١</sup> يجعل الله فقره بين عينيه<sup>٢</sup> ، و تقش عليه ضيعته ، و من تكن الآخرة هي نيته و أكثر<sup>٣</sup> همته يجعل الله غناه في نفسه ، و يجمع عليه ضيعته .

٧٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا هل عسى رجل ان يبيت فضاله رواء<sup>٤</sup> و يبيت ابن عمه طاويا<sup>٥</sup> الى جنبه ، ألا هل عسى رجل<sup>٦</sup> يبيت و فضاله رواء<sup>٧</sup> و جاره طاويا<sup>٨</sup> الى جنبه ، ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا دَرَ لهم ، تغدو برِفْدٍ<sup>٩</sup> و تروح برِفْدٍ<sup>١٠</sup> ، إن أجرها لعظيم .

٧٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا أبو عبيد الله المخزومي قال : حدثنا سفيان عن ابن مجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : ألا رجل يمنح ناقة<sup>١١</sup> من ابله أهل بيت لا دَرَ لهم ، تغدو بعسا<sup>١٢</sup> و تروح بعسا<sup>١٣</sup> إن أجرها لعظيم<sup>١٤</sup> ، قال و قال لنا في المرة الثانية تغد و بعسا و تروح بعسا<sup>١٥</sup> ، غريب من قول ابن صاعد .

(١) في ك "من تكن الدنيا نيته و أكثر هممه" .

(٢) أو "أكبر هممه" .

(٣) في ك "و ابن عمه طاويا الى جنبه" .

(٤) في ك "ان يبيت فضاله رواء و جاره طاويا" .

(٥) في الأصل "طار" و في ك "طاويا" .

(٦) كذا في الأصل و الصواب في الرواية تغدو بعسا و تروح بعسا كما في مسلم ، و في نسخة منه بعسا ، و في أخرى بعسا كما هنا .

(٧) اصل الحديث أخرجه الشيخان عن حديث الأعرج عن أبي هريرة ، و هو بهذا اللفظ في صحيح مسلم الا كلمة "لا دَرَ لهم" من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج (٢٢٨/١) .



٧٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال : أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى<sup>١</sup> للدليل<sup>٢</sup> قال : خرجت مع أبي هريرة أسأله فلما انتهى إلى باب بيته أقبل على فقال : ألا أخبرك بشيء مما سألتني عنه الرجل يبيت شعباناً وجاره جائع<sup>٣</sup> .

٧٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشتكى فاشترى له عنقوداً بدرهم فأناهاه<sup>٤</sup> مسكين يسأل ، فقال : أعطوه إياه ، فخالف إنسان فاشتراه منه بدرهم ، ثم جاء به إليه ، فجاء المسكين يسأل ، فقال : أعطوه إياه ، ثم خالف إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم ، فأراد أن يرجع حتى منع ، فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه<sup>٥</sup> .

٧٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي قال : حدثني مولى لمسلبة بن عبد الملك قال : حدثني مسلبة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت<sup>٦</sup> . كان يخلو فيه بعد الفجر ، فلا يدخل عليه أحد ، فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صحناني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه ، فقال : يا مسلبة ! أترى لو أن رجلاً أكل<sup>٧</sup> هذا ثم شرب عليه

(١) في ك " مولى لبني الدليل " .

(٢) تم الجزء الثامن من ك هنا .

(٣) في ك " فجاء مسكين يسأل " .

(٤) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق المصنف ومن وجه آخر (٢٩٧/١) .

(٥) في ك " أترى رجلاً لو أكل " .

من الماء فان الماء على التمر طيب أكان مجزئاً الى الليل؟ قال: قلت لا أدري، فرفع أكثر منه، فقال فهذا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين! كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي ان لا يذوق طعاما غيره، قال: فعلام تدخل النار؟ قال فقال مسلبة: فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى<sup>٢</sup> هذه.

٧٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت: سمعت هشام ابن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: لا يحل لمسلم ان يهاجر مسلماً فوق ثلاث ليال، فان فعلاً فانهما ناكبان عن الحق ما دام على صرهما، وأولهما فيثا يكون فيه كفارة له، فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه، سلبت عليه الملائكة، وردت على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرهما لم يدخل الجنة جميعاً، أراه قال أبداً.

٧٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال: انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصرتم، وسببتون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسوّرن الذهب ولبسن ریط الشام

(١) في ك "أكان مجزئاً الى الليل".

(٢) في ك "فقال هذا".

(٣) في ك "ما وقعت هذه".

(٤) في الأصل "سلام".

(٥) أخرجه أحمد وابن حبان وغيرهما وراجع المنذرى.

(٦) في الحلية "رباط الشام".

وتعصب اليمن ، فأتعبن<sup>١</sup> الغنى و كلفن الفقير ما لا يجد<sup>٢</sup> ، هذا اشعث بن أبي الشعثاء  
و اسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المخاربى .

٧٨٦ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه وقف بين الخريين<sup>٣</sup> و هما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى اذا انضج  
رمد " أى ألقاه فى الرماد<sup>٤</sup> راجع غريب الحديث لأبى عبيد ( ٣٦٧/٣ ) و الفائق ،

٧٨٧ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبى الأحوص عن عبد الله  
قال : ان هذا القرآن مأدبة الله فن دخل فيه فهو آمن<sup>٥</sup> .

٧٨٨ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : لم يحالس هذا القرآن أحد الا قام  
عنه بزيادة أو نقصان ، و قصص الله<sup>٦</sup> الذى قضى شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يريد الظلمين  
الا خساراً<sup>٧</sup> .

٧٨٩ -- أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) فى الأصل " فأتعبن " خطأ . و الصواب ما فى ك .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق غندر عن شعبة ( ٢٣٦/١ ) .

(٣) فى ك " الخريين " و فى الأصل من غير نقط .

(٤) و فى غريب الحديث أيضاً " الخريين " مكان " الخريين "

(٥) أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل ( ص ٧٢ ) و قد روى أوله اعنى " القرآن مأدبة الله " مرووعاً عن حديث ابن مسعود

أخرجه محمد بن نصر ( ص ٧٠ ) .

(٦) فى نسخة " و قضى الله " .

(٧) سورة الأبرار ، الآية : ٨٢ و الحديث أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل ( ص ٧٣ ) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافى حدثه<sup>١</sup> عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم .

٧٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي هريرة قال : البيت<sup>٢</sup> يُتلى فيه كتاب الله كثر خيره ، وحضرته<sup>٣</sup> الملائكة ، وخرجت منه الشياطين ، وإن البيت الذي لم يُتلى<sup>٤</sup> فيه كتاب الله ضاق بأهله ، وقل خيره ، وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة<sup>٥</sup> .

٧٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه كان يقول : ألا إن أصفر الليوت من الخير بيت صفر من كتاب الله<sup>٦</sup> ، والذي نفس محمد بيده إن الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه<sup>٧</sup> .

٧٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقيس<sup>٨</sup> بن سعد عن مجاهد في قول الله عز وجل « يتلون حتى تلاوته » قال يعملون به حق عمل به .

(١) في ك " أنه حدثه عن أبي عبد الرحمن " .

(٢) وفي ك " البيت إذا تلى فيه كتاب الله أنشع بأهله وحضرته " .

(٣) وفي ك " وإن البيت إذا لم يتلى فيه " .

(٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من حديث أنس مرفوعاً ثم قال : وفي الباب عن أبي هريرة موقوفاً (ص ٧٠ و ٧١) .

(٥) أخرجه الحاكم وقال رحمه بعضهم قاله المنذرى .

(٦) أخرجه الحاكم أيضاً قاله المنذرى (ص ٢٤٧) وأخرجه الطهاني تمامه في الزوائد (١٦٤/٧) .

(٧) وفي ك " عن عطاء أو عن قيس " .

٧٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : ان هذا القرآن قد قرأه عبيد و صبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله ، وقال الله سبحانه و تعالى « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته<sup>١</sup> ، و ما تدبروا آياته اتباعه<sup>٢</sup> و الله بعله ، أما و الله ما هو بحفظ حروفه و اضاءة حدوده ، حتى ان احدهم ليقول : لقد قرأت القرآن كله ، فما أسقطت منه حرفا ، و قد و الله أسقطه كله ، ما يرى له القرآن في خلق و لا عمل حتى ان احدهم ليقول<sup>٣</sup> انى لاقرأ السورة في نفس<sup>٤</sup> ، و الله ما هؤلاء بالقراء . و لا العلماء ، و لا الحكماء<sup>٥</sup> ، و لا الورعة ، متى كانت القراءة مثل هذا لاكثر الله في الناس مثل هؤلاء<sup>٦</sup> .

٧٩٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف و شعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول « ان الذين يتلون كتاب الله و اقاموا الصلاة و انفقوا مما رزقناهم سراً و علانية يرجون تجارة لن تبور<sup>١</sup> » قال هذه آية القراء<sup>٢</sup> .

(١) و في ك " و لم ياتوا الأمر من قبل أوله " .

(٢) سورة ص ، الآية : ٢٩ .

(٣) و زاد في الهامش بعد " اتباعه " بعبه<sup>١</sup> ، و في ك : و ما تدبر آياته اتباعه بعبه ( او بعله ) و في قيام الليل : و ما تدبر آياته الا اتباعه .

(٤) و في ك " ليقول و الله لقد " .

(٥) و في ك " ليقول و الله انى لاقرأ " .

(٦) في ك " العلماء " .

(٧) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل ( ص ٧٢ ) .

(٨) سورة الفاطر ، الآية : ٢٩ .

(٩) أخرجه محمد بن نصر ( ص ٧٢ ) .

٧٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال : لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه يقول : لا تتزعج بكلام يشبهه .

٧٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره أن ينفخ في المصحف .

٧٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة عن أبي الدرداء قال : اذا حلّيتُم مصاحفكم وزوّقتم مساجدكم فالدمار عليكم .

٧٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن ابن أبي الرداد أن مجاهداً كان يقرأ ويصلي ، فوجد ريحاً فأمسك عن القراءة حتى ذهب .

٧٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : من قرأ القرآن فقد ادرجت النوبة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى اليه ، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً من خلق الله أعطى أفضل

(١) في ك " يقول بنزع بكلام الله يقول يشبهه " .

(٢) وفي ك " انه كان يكره " .

(٣) وفي ك " ابن أبي رواد " وهو الصواب .

ما أعطى فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله ، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يحيد فيمن يحيد ولكن يعفو ويصفح<sup>١</sup> .

٨٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل : يا رسول الله ! أى العمل أفضل ؟ قال : الحال المرتحل ، قال قيل له : ما الحال المرتحل ؟ قال : الخاتم المفتوح ، قال ابن صاعد وقد رواه صالح المري عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه بنحوه<sup>٢</sup> .

٨٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل : والذين هم عن اللغو معرضون<sup>٣</sup> ، قال : اتاهم من الله ما وقدهم عن الباطل .

٨٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جوير عن أبي سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البُرساني عن الحسن قال : لم يبعث الله نبيا الا انزل عليه كتابا فان قيله قوموه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل « افضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين »<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق عيسى بن يونس عن اسماعيل بن رافع (ص ٧٢) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک وأخرجه الطبرانی كما في الووائد (١٥٩/٧) .

(٢) قلت أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن أبي زرعة عن إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد التمار عن صالح المري عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس مرفوعا (ص ١٠٩) وأخرجه الدارمي عن اسحاق بن عيسى عن صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى مرسل ، وفيه قيل وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يعزب من اول القرآن الى آخره ومن آخره الى اوله ، كلها حل ارتحل .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٣ .

(٤) سورة الزخرف ، الآية : ٥٥ .

لا تقبلوه فقبله<sup>١</sup> قلوب نقية فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا<sup>٢</sup> و لو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض.

٨٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعني ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال : اقرأوا القرآن قبل أن يرفع ، فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف<sup>٣</sup> بما في صدور الناس قال : يُسرى عليه ليلا ، فيرفع ما صدورهم ، فيصبحون فيقولون : كأننا<sup>٤</sup> لم نعلم شيئا . ثم يفيضون في الشعر .

٨٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و ذكر شيئا فقال : ذلك اوان يُنسخ القرآن ، فقال رجل كالأعرابي : يا رسول الله ! ما ينسخ القرآن ؟ أو كيف ينسخ القرآن<sup>٥</sup> ؟ قال<sup>٦</sup> رسول الله صلى الله عليه عليه : ويحك يذهب بأصحابه ، ويبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله<sup>٧</sup> صلى الله عليه إحدى يديه على الأخرى فدها<sup>٨</sup> يشير بهما ، فقال الناس : يا رسول الله ! أو لا تتعلمه<sup>٩</sup>

- (١) في الأصل صورة الكلمة "فقبله" وفي ك "فقبله قلوب نقية" وفي قيام الليل "فقبله على قلوب بقية" والنسخة المطبوعة منه غير موثوق بها من جهة التصحيح .
- (٢) في ك "قبلناه ربنا قلنا ثلاث مرات" .
- (٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٤) .
- (٤) وفي ك "فقيل هذه المصاحف ترفع فكيف" .
- (٥) في ك "لكننا" .
- (٦) وفي ك "أ ينسخ القرآن كيف ينسخ القرآن" .
- (٧) وفي ك "فقل مثل هذا ويحك يذهب بأصحابه" .
- (٨) وفي ك "فضرب إحدى يديه على الأخرى" .
- (٩) في ك "فدها" .
- (١٠) في ك "أفلا تتعلمه" .



و نعلبه إبنائنا و نساينا، قال رسول الله صلى الله عليه : قد قرأت اليهود و النصارى قد قرأت اليهود و النصارى .

٨٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قول الله عز و جل « و الذى جاء بالصدق و صدق به » قال : هم الذين يحيون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه .

٨٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت مجاهدا يقول : القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة . فيقول : يا رب ! جعلتني في جوفه فاسهرت ليله ، و منعت جسده من شهوته . و لكل عامل من عمله عمالة ، فيوقف له عز و جل ، فيقول : ابسط يدك ، فتعلا من رضوان الله ، فلا يسخط عليه بعدها ابداً ، و يقال له اقرأ ، و ارقه فيرفع بكل آية درجة و يزداد بكل آية درجة .

٨٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات .

(١) أخرجه الترمذى نحوه من حديث أبي الفراء مرفوعاً (٢٧١/٢) و ابن ماجه من حديث زياد بن لبيد .

(٢) سورة الزمر . الآية : ٢٢ .

(٣) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق سفیان عن منصور (ص ٧٢) .

(٤) سها ناسخ الأصل ان يكتبه في الصلب ، فاستدركه في الهاشم بخط دقيق جدا و غير واضح و هو في ك في صلب الصفحة

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٠) .

٨٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : اقرأوا القرآن فانكم توجرون عليه بكل حرف عشر حسنات ، اما أنى لا أقول ألم حرف ، و لكن الألف حرف ، و اللام حرف ، و الميم حرف<sup>١</sup> .

٨٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن قتادة عن انس أنه جمع أهله يعنى عند الحتم<sup>٢</sup> .

٨١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : حدثني عبد الرحمن بن الأسود قال : بلغني<sup>٣</sup> انه يصلى عليه اذا ختم<sup>٤</sup> .

٨١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن محمد بن حنادة قال : كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يتختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب و اذا ختموه من النهار أن يتختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه ت من حديث محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود مرفوعاً ثم قال و يروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود و رفعه بعضهم و وقفه بعضهم (٣/٤) ، و رواه محمد بن نصر من طريق المجهري عن أبي الأحوص عنه مرفوعاً في حديث طويل (ص ٧٠) .

(٢) في ك : كان اذا ختم القرآن جمع أهله او نحوه - و قد روى محمد بن نصر في قيام الليل ، كان انس اذا ختم القرآن جمع ولده و أهل بيته فمضا لهم (ص ١٠٩) و أخرجه الطبراني كما في الروايات (١٧٢/٧) .

(٣) و في ك " قال ذكر لي " .

(٤) زاد في ك عني : انا همام عن ثابت عن انس ان كان يجمع أهله عند الحتم ، و اثر عبد الرحمن بن الأسود أخرجه محمد ابن نصر في قيام الليل (ص ١٠٩) .

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ١٠٩) .

٨١٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قالوا : بينا أسيد بن حضير صلى ذات ليلة اذ غشيته صحابة فيها مثل المصاييح قال والمرأة نائمة الى جنبه وهي حامل . والفرس مربوط في الدار فغشيت أن ينفر الفرس ، فقزع المرأة ، فطلق ولدها ، فانصرفت من صلاتي ، ثم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه حين أصبحت ، قال اقرأ أسيدا وان ذلك ملك يستمع القرآن<sup>٢</sup>.

٨١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدي قال : بينا نحن نفقرئ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال : الحمد لله كتاب الله واحد ، وفيكم الاخيار ، وفيكم الاحمر والاسود ، اقرأوا اقرأوا ، اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه<sup>١</sup>.

٨١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : اذا أردتم العلم فائتسروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين<sup>٣</sup>.

(١) وفي ك " قال اذ غشيته مثل الصحابة " .

(٢) وفي ك " مثل المصاييح " .

(٣) أخرجه البيهقي من حديث أبي سعيد الخدري باختلاف يسير ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أسيد بن حضير نفسه .

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن واثق بن شرحبيل عن سهل

ابن سعد مرفوعا (ص ٤٤٢) قال الحافظ وأخرجه أبو داود أيضا .

(٥) أي اقرأوا عنه ، وفكروا في معانيه وتفسيره وقرآنه راجع النهاية .

(٦) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٧٢) .

باب ما جاء في قبض العلم

٨١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا<sup>١</sup>.

٨١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبضه<sup>٢</sup> قبض العلماء ، حتى إذا لم يترك عالماً<sup>٣</sup> اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا<sup>٤</sup>.

٨١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون : الاعتصام بالسنن نجاة ، والعلم يقبض قبضاً سريعاً فتعش<sup>٥</sup> العلم ثبات الدين و الدنيا ، و ذهاب الدين كله<sup>٦</sup> في ذهاب العلم .

٨١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) و في ك " فذلك حين هلكون " و زاد فيه : نافع قال نا ابن المبارك أتاهم العلم من قبل أصاغرهم يعني أهل البدع ، فاما ان يروى كبير عن صغير فلا .
- (٢) و في ك " ولكن يقبض العلم قبض العلماء " .
- (٣) و في ك " حتى إذا لم يبق عالم " .
- (٤) أخرجه أحمد و الشيخان و الترمذى (٣٧١/٣) و غيرهم .
- (٥) و في ك " و ذهاب ذلك كله في ذهاب العلم " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله قال : أراه عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال : اتقوا صواب الكلام .

٨١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال : سمعت انس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : رأيت ليلة أُسري بي رجلا تفرض شفاهم بالمقاريض ، قلت : من هؤلاء ؟ يا جبرئيل ! قال : خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالهدى وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون .

٨٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يُعلون ويتعلمون قال للعاث بن قيس : يا حارث ! أترى الناس يتعلمون ليعملوا ، قال : لا والله أظن ، ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك والله صادقا .

٨٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صالح المري قال : حدثنا خلد بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا تزال هذه الأمة تحت يد الله ، وفي كنفه ، ما لم تمال قراؤها أمراءها ، ولم يُزكَّ<sup>٢</sup> صالحوها فجارها ، وما لم يُعَمَّنَّ خيارها شرارها ، فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ، ثم سلط عليهم جبابرتهم ، فساموهم سوء العذاب ، و ضربهم بالفاقة والفقر ، و ملا قلوبهم رعبا .

(١) وفي ك " بمقاريض من نار " .

(٢) وفي ك " قال خطباء من الذين " .

(٣) وفي ك " و ما لم يزك " .

٨٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي البختري قال : صحب سلمان رجل من بني عبس قال فشرب شره من دجلة ، فقال له سلمان : «عُد فاشرب قال : قد رويت ، قال : أترى شربتك هذه نقصت منها شيئا ؟ قال : وما تنقص شرهه شربتها ، قال : كذلك العلم لا يفي فأتبع ، أو قال فأتبع من العلم ما ينفعك ، ثم سار حتى أتى نهر دن<sup>١</sup> فاذا كدوس<sup>٢</sup> تُذرى وإذا أطعمة ، قال : يا أخا بني عبس ! إن الذى فتح هذا لكم ، وخولكموه ، ورزقكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حتى وإن كان<sup>٣</sup> ليمسون و يصبحون و ما فيهم صاع من طعام ، و ذكر<sup>٤</sup> ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ، ثم قال : يا أخا بني عبس ! إن الذى فتح لكم هذا و خولكموه إن كان ليملك خزائنه و محمد صلى الله عليه حتى وإن كان<sup>٥</sup> ليمسون و يصبحون و ما فيهم دينار و لا درهم<sup>٦</sup> .

٨٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر سأله عن هذه الآية « و آتيناها الحكم صيا » قال : بلغنا أن الصياني قالوا ليحيى بن زكرياء : اذهب بنا نلعب ، قال : ما للعب خلقت<sup>٧</sup> .

٨٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في الحلية "بياد" جمع بيد .

(٢) وفي ك " و إن كانوا " .

(٣) وفي ك " ثم ذكر " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ثم قال و رواه الأعمش و معمر عن عمرو بن مرة .

مط (١٩٩/١) .

(٥) سورة مريم الآية : ١٢ .

(٦) وفي ك " ما للعب خلقتنا " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج أخبره أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما يحل لي مما يحرم على فسكت رسول الله صلى الله عليه ، فردّ عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه ، فقال : من السائل ؟ فقال الرجل : أنا ذا<sup>١</sup> يا رسول الله ، فقال : وقر بأصبعيه ما أنكر قلبك فدعه<sup>٢</sup> .

٨٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده<sup>٣</sup> قال : سمعت أبا امامة يقول : سأل رجل النبي ما الاثم ؟ قال : ما حك<sup>٤</sup> أو ما حاك في صدرك فدعه ، قال : فما الايمان ؟ قال : اذا ساءتلك سريرتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن<sup>٥</sup> .

٨٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الليث بن سعد قال : أخبرنا أبو هانئ الخولاني عن عمرو ابن مالك الجنبى قال : حدثنا<sup>٦</sup> فضالة بن حبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه في

(١) وفي ك "حدثه عن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أن رجلاً سأل" .

(٢) وفي ك "ثم قال ابن السائل" .

(٣) وفي ك "فقال الرجل أما يا رسول الله" .

(٤) و هنا تم الجزء التاسع في ك .

(٥) وفي ك "عن جده محطور قال" .

(٦) وفي ك "ما حك في صدرك فدعه" .

(٧) فرقه في ك حديثين - وقد أخرجه الطبراني في الأوسط وجميعها وفي الكبير آخره فقط كما في الزوائد (١ / ٨٦) .

وأخرجه أحمد أيضاً وجميعها من حديث أبي امامة كما في الزوائد (١ / ١٧٦) وأخرجه ابن حبان وجميعها من طريق

الدهستانى عن يحيى بن أبي كثير (ص ٥٦) .

(٨) وفي ك "قال حدثني" .

حجة الوداع: ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون<sup>١</sup> من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه<sup>٢</sup> في طاعة الله، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا<sup>٣</sup>.

٨٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن<sup>٤</sup> حلاوة الإيمان، من أحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل، ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه<sup>٥</sup>.

### باب في الحلال المذمومة

٨٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال: كل الحلال يطبع عليه المؤمن إلا الكذب والخيانة.

٨٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أنعم قال: لكل شيء آفة

(١) وفي ك "من سلم الناس".

(٢) وفي ك "جاهد بنفسه".

(٣) روى الطبراني طرفاً منه في الكبير من حديث فضالة كما في الزوائد (٥٦/١). وأخرجه تيامه ابن حبان من طريق عبد الوارث بن عبيد الله عن الليث (ص ٢٧).

(٤) وفي ك "وجد حلاوة الخ".

(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي قلابة عن أنس في باب حلاوة الإيمان. وأخرجه غيره من وجوه أخرى.



تفسده، فأفة العبادة الرياء، وآفة الحلم الذل، وآفة الحياء الضعف، وآفة العلم النسيان وآفة العقل العجب بنفسه، وآفة الحكمة الفحش، وآفة اللب الصلف، وآفة القصد الشح، وآفة الزمانة الكبر، وآفة الجود التبذير .

٨٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له 'معلم' ، ثم إن محمداً حضره الموت فأقبل عليه عوف ، فقال له : يا معلم ! اذا أنت وردت فارجع إلينا ، وأخبرنا بالذي صنع بك ، قال معلم إن كان ذلك يكون لمثلي فعلت ، فقُبضَ معلم . ثم ثوى عوف بعده عاماً ، فرآه في المنام ، فقال : يا معلم ! ما صنعت ؟ أو ما صنع بكم ؟ فقال له : 'وُفينا أجورنا ، قال : كلكم ؟ قال : كلنا الا خراص هلكوا' في اليسير ، الذين يشار إليهم بالاصابع ، والله لقد وُفيتُ أجرى كله ، حتى وُفيت أجر هرة ضلّت لأهلي قبل وفاتي بليلة . فأصبح عوف ، فعدا على امرأة معلم ، فلما دخل قالت : مرحبا ! زور مغبة بعد معلم ، فقال عوف : هل رأيت محمداً منذ توفي ؟ قالت : نعم رأيت الباردة ، و نازعني ابنتي ليزدب بها معه ، فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت ' فقالت : لا أعلم لي بذلك ، سخدمى أعلم بذلك ، فدعت خدماها فسألتهم فأخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض ' معلم بليلة .

(١) وفيه " فرآه في منامه " .

(٢) وفيه " فقال وُفينا أجورنا " .

(٣) وفيه " قد هلكوا " .

(٤) وفيه " ضلت لأمه " .

(٥) وفيه " قبض " .

- ٨٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان يصف الرياء . يقول : ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فانه من نفسك فعاتبها ، و ما كان من نفسك فكركهته نفسك لها فانه من الشيطان فتعوذ بالله منه ، وكان أبو حازم يقول ذلك .
- ٨٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قال : حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن أبي امية قال : كلما كرهه العبد فليس منه و ذكر الرياء .

باب التواضع

- ٨٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن الأشج حدثه أن عبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا : يا أبا يوسف ! قد كان يعني في ولدك و عبيدك من يكفيك هذا ، قال : أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا .
- ٨٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح - و قال غيره أبو أيوب في الحديث - قوما مرة فلما انصرف قال : ما زال الشيطان بي آفقا حتى رأيت أن لي فضلا على من خلقي لا أوؤم أبداً .

(١) و في ك " يصف فيقول امر الرياء . "

(٢) و في ك " خدمهم . "

(٣) و في ك " ام أبو عبيدة بن الجراح قوما مرة فقط . "

٨٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى «واقصد في مشيك» قال السرعة .

٨٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : بلغني أن ابن عمر كان يُسرع في المشي و يقول هذا أبعد من الزهو و اسرع في الحاجة .

٨٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو إسرائيل عن سيار أبي الحكم حدثنا قال : كان رسول الله صلى الله عليه بمشي مشية السوق لا العاجر و لا الكسلان .

٨٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول : ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه كأن الشمس تجري في وجهه ، و ما رأيت أحدا في مشيه من النبي صلى الله عليه كأن الأرض تطوى له ، انا لنجتهد . و إنه لغير مكترث صلوات الله عليه و سلم تسليما .

٨٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرني رباح بن زيد قال : حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم قال : سمعت وهب بن منبه يقول : إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه فقال : يا رسول الله ! ما أفضل الأعمال ؟ قال : قيم الدين الصلاة . و سنام العمل الجهاد في سبيل الله . و أفضل أخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك .

(١) سورة لقمان الآية : ١٩ .

٨٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدري أن رجلا أتاه وقال : أوصني يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد : سألت عما سألت عنه<sup>١</sup> من قبلك ، قال : أوصيك بتقوى الله ، فانه رأس كل شيء ، و عليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام ، و عليك بذكر الله ، و تلاوة القرآن فانه روحك في أهل السماء ، و ذكرك في أهل الأرض ، و عليك بالصمت الا في حق<sup>٢</sup> فانك به تغلب الشيطان .

٨٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينه قال : حدثني ابن أبي نجيح قال : سمعت طاؤسا يسأل أبي عن حديث فرأيت طاؤسا كأنه يعقد يده و قال أبي : يا أبا<sup>٣</sup> عبد الرحمن ! إنه إن لقمان قال : ان من الصمت حكما ، و قليل فاعله ، فقال له طاؤوس : يا أبا نجيح ! إنه من تكلم ، و اتقى الله خير من صمت و اتقى الله .

٨٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شبيب بن بيتان عن شقيق بن مانع الأصبحي قال : من كثر كلامه كثر خطيئته

٨٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بلغني أن شداد بن اوس نزل منزلا قال : إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه ، فقال : ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت إلا و أنا أخطئها ، ثم ازمتها غير هذه ، فلا تحفظوها على .

(١) و في ك " سأته عما سألت عنه " .

(٢) ليس في ك " الا في حق " .

(٣) كذا في ك و في الأصل مكانه " أخبرنا " ثم ضرب عليه الكتاب .

٨٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جوير عن الضحاك في قول الله تعالى «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر» قال : كان ابن مسعود يقول : ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول : لا صلاة لمن لم يُطع الله ، ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة .

٨٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه فقال : ائذن لنا بالاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه : ليس منا من خصى ولا اختص ، إن إخصاء أمتي الصيام ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لنا في السياحة ، فقال : إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لنا في الترهيب ، فقال : إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة .

٨٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني قال : حدثني عون بن عبد الله قال : أوصى رجل ابنه فقال : يا بُنَيَّ عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس ، وغداً خيراً منك اليوم فافعل ، وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر . وإياك وما يعتذر منه .

٨٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) سورة النكبات ، الآية : ٤٥ .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أيضا يعني عبد الله بن الوليد بن معقل قال : سمعت عونا يقول : قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال : يا أهل دمشق ! ألا تسمعون من أخ لكم ناصح ، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيراً ، وينون شديداً ، ويأملون بعيداً . فأصبح جمعهم بُوراً و بنيانهم قبوراً ، وعلمهم غروراً .

٨٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال عيسى ابن مريم : اعملوا لله ، ولا تعملوا لبطونكم ، انظروا الى هذا الطير تغدو وتروح ، لا تحصد ولا تحوث . والله يرزقها ، فان قلم نحن اعظم بطونا من هذا الطير . فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش والحر فانها تغدو وتروح . لا تحوث ولا تحصد ، والله يرزقها . اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز .

٨٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : من سره أن يعلم ما له عند الله فليظمر ما لله عنده ، ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فليظمره عند عمل السر .

٨٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو جناب الكلبي قال : قال حذيفة بن اليمان : ان الحق ثقيل وهو مع ثقله مرئي<sup>١</sup> و ان الباطل خفيف وهو مع خفته وبئ<sup>٢</sup> ، وترك الخطيئة أيسر - أو قال خير - من طلب التوبة ، ورب شهوة ساعة أورتت حزنا طويلا .

(١) أخرجه أبو نعيم من حديث جوير عن الضحاك في حديث طويل (٢١٣/١) .

(٢) منى . حيد المنة .

(٣) وخيم العاقبة .

٨٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه : لا يُغزى الرجل من نفسه كثرة الناس حوله .

٨٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا المبارك بن فضالة انه سمع الحسن يقول : يا ابن آدم ! طأ الأرض بقدمك فانها عن قليل قبرك ، و انك لم تزل في دمد عمرك منذ سقطت من بطن أمك .

٨٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه من الأنصار يقال له ابن الخطمية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ، إنما هو صلاة ، فإذا انصرف فأنما هو تكبير ، و تسبيح ، و تهليل حتى يأتي منزله ، فربما يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم ، فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا و لا تضرك ، فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه : إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم و أصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ، ان الله لا يحب الفحش و التفحش .

٨٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله ، إماما لحبيته ، إماما لمن وراء ذلك فانه ليس شيء يوخذ عنك الا كان لك منه نصيب .

باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي

رضي الله عنهما

٨٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان قال : أخبرنا أبو نضرة العبدى عن أسير بن جابر قال : كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس ، ويجلس معنا أويس فتحسب جعفرا ذكر من صفته ، فإذا حدث هو أصاب حديثه من قولنا ما لا يصيب من حديث غيره ، قال : فسأل عنه<sup>١</sup> عمر بن الخطاب وفداً قدموا عليه ، هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره؟ فقال رجل لأويس : ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك ، فقال : ما كان في ذكره ما أتبلغ به اليكم ، قال فأخذ عليه عهداً وميثاقاً أن لا يحدث به غيره<sup>٢</sup> .

٨٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثنا عمرو بن مرة قال : لما لقيه عمر رضي الله عنه و ظهر عليه هرب فما رُئى حتى مات .

٨٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن عون قال : حدثني رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عباد بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصنابحي فقال عبادة : من سره أن

(١) و في ك " و يقعد معنا أويس القرني فاحسب جعفرا ذكر - الخ " .

(٢) و في ك " فسأل عمر بن الخطاب " .

(٣) كذا في الأصلين .

(٤) أخرج مسلم حديث أويس القرني من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة عن حماد بن عمار ، و من حديث زرارة بن

أوفى عن أسير بن جابر مطولاً بزيادات (٣١١/٢) .



باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن اشميم رضي الله عنهما

ينظر الى رجل كأنما رُفِيَ به فوق سبع سموات فتمل ما عمل على ما رأى فليُنظر الى هذا . فلما انتهى الصابحي اليه قال عبادة : لئن 'سُئِلْتُ' عنك لأشهدن لك . و لئن شفعت لأشفعن لك . و لئن استطعت لأنتفعنك<sup>(١)</sup> . قال ابن صاعد اسانيد حديث أويس كلها صحاح ، رواه الثقات عن الثقات ، و هذه الأحاديث منها ، و أسير<sup>٢</sup> هذا يسميه أهل البصرة أسير بن جابر و يسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو ، و يقال له صحبة .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس

و صلة بن اشميم رضي الله عنهما

٨٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا السري بن يحيى عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا : و إنكم لتَهْتَمُونَ أما و الله لئن استطعت لأجعلنهما همتاً واحداً . قال ففعل و الله ذلك حتى لحق بالله ..

٨٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال : ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس : لأن تختلف الاستة في أحب الى من أن أجد ما تذكرون أي في الصلاة ، فقال الحسن : ما اصطنع الله ذلك عندنا .

٨٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا همام عن قتادة قال : أنبت أن عامر بن عبد قيس تخلف

(١) و في ك " فلما انتهى الصابحي قال " .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق ابن عبيد عن الصابحي (٣٦١/٣) .

(٣) في الأصل " أسير " .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضي الله عنهما

عن أصحابه قليل له : إن هذه الاجة فيها الأسد و أنا نخشى عليك فقال : انى لأستحي من ربى أن أخشى شيئا دونه .

٨٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا ممام عن قتادة قال : كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الظهور في الشتاء . فكان يوثق بالماء و له بخار . قال و سأل ربه عز و جل أن يزرع شهوة النساء من قلبه . فكان لا يبالى أذكر ألقى أم أثنى ، و سأل ربه عز و جل أن يمنح قلبه من الشيطان و هو في الصلاة فلم يقدر عليه .

٨٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر قال : حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : أخبرني ابن أخى عامر بن عبد قيس : أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلا أعطاه . فإذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطوها .

٨٦٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسلم بن سعيد الواسطي قال : أخبرنا حماد بن جعفر ابن زيد - أراه قال العبدى - أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل و فى الجيش صلة بن أشيم . قال فنزل الناس عند العتمة ، فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته ، فصلى العتمة . ثم اضطجع . فالتبس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب ، فدخل غيضة قريبا منا ، و دخلت فى إثره ، فتوضأ ، ثم قام يصلى فافتتح

(١) و فى ك " و لا احد من المساكين يلقاه الا أعطاه " .

(٢) و فى ك " ما يقول الناس " .

الصلاة قال : و جاء أسد حتى دنا منه ، فصعدت في شجرة أفتراه عذبه<sup>١</sup> حرذا<sup>٢</sup> حتى سجد  
فقلت الآن يفترسه ، فلا شيء فجلس ، ثم سلم . و قال : أيها السبع أطلب الرزق من  
مكان آخر فوالى و إن له لزيئرا<sup>٣</sup> . أقول تصدع الجبال<sup>٤</sup> منه فما زال كذلك يصلى ، حتى  
لما كان عند الصبح<sup>٥</sup> جلس فحمد الله بحماد لم أسمع بمثلها الا ما شاء الله ، ثم قال : اللهم  
إني أسألك أن تبخرنى من النار . أو مثلى يمحترئ<sup>٦</sup> أن يسألك الجنة ؟ ثم رجع فأصبح  
كأنه بات على الحشايا ، وأصبحت وبنى من الفترة<sup>٧</sup> الله به اعلم<sup>٨</sup> فلما دنا<sup>٩</sup> من أرض العدو ،  
قال الأمير لا يشذن أحد من العسكر ، فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلى ، وقالوا له : إن  
الناس قد ذهبوا فضى . ثم قال لهم : دعوني أصلى<sup>١٠</sup> ركعتين ، فقالوا له : إن الناس قد  
ذهبوا ، قال : انها خفيفتان ، فدعا ، ثم قال : اللهم إني أقسم عليك أن ترد<sup>١١</sup> الى بغلى  
و ثقلها<sup>١٢</sup> لجاء حتى قامت بين يديه ، قال : فلما لقينا العدو حمل هو و هشام بن عامر فصنعا  
بهم صنيعا ضربا<sup>١٣</sup> ، و قتلان<sup>١٤</sup> . فكسرا ذلك العدو ، و قالوا : رجلان من العرب صنعا بنا  
هذا ، فكيف لو قاتلونا ، فأعطوا المسلمين حاجتهم ، فقيل لأبي هريرة : إن هشام بن عامر -  
و كان يخالسه - ألقى بيده الى التهلكة ، و أخبر خبره ، فقال أبو هريرة : كلا ، و لكنه  
التمس هذه الآية « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤوف بالعباد » .

(١) عذبه أى طرده و قوله أفتراه استفهام التكثير .

(٢) ليست هذه الكلمات في ك و واضحة و لكن فيه " او " بعد " عذبه " .

(٣) و في ك " لما كان الصبح " .

(٤) و في ك " و أصبحت بنى من الفترة شيء . به به علم " و قد أخرجه أبو نعيم في الحلية الى هنا (٢٤٠/٢) .

(٥) و في ك " دونا من أرض العدو " .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) و في ك " بثقلها " .

(٨) و في ك " صنعا بهم طينا " .

(٩) سورة البقرة ، الآية : ٢٠٧ .

٨٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قال : يكون في أمي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

٨٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوى قال : خرجت في بعض قري نهر تيرى أسير على دابتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومى لا أجد شيئا آكله واشتد على فلقيني عالج يحمل على عنقه شيئا فقلت صعبه فوضه فاذا هو جبين فقلت أطعمنى منه ، فقال : نعم إن شئت ، ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمنى ، فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم ، فان أخذت منه شيئا أضرت بى وأجمعتى فتركته ثم مضيت ، فوالله انى لأسير اذ سمعت خلنى وجبة كخرابة الطير يعنى صوت طيرانه ، فالتفت فاذا شئ ملفوف فى سبب أبيض أى خمار فتزلت فاذا دوحلة من رطب فى زمان ليس فى الأرض رطبة . فأكلت منه فلم آكل رطبا قط أطيب منه ، وشربت من الماء ثم لففت ما بقى ، وركبت الفرس ، وحملت

(١) وفى ك " انه بلغه " .

(٢) زاد فى ك " والماء على جبنى " .

(٣) وفى ك " فاشتد جوعى قال " .

(٤) وفى ك " فاذا خير " بالضم وبضمين و كمثل معروف .

(٥) الوجه اللقطة مع الهدية او صوت الساقط والخرابة حفيف الجناح كذا فى النهاية .

(٦) السب بالكسر شقة كتان رقيقة .

(٧) سفيفة من خوص يوضع فيه القر .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

نواهن معي، قال جرير خدثني عوف بن دهم قال: فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها، ثم فقد بعد، فلا يدرون اسرق، أم ذهب، أم ما صنع به.

٨٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عون بن عبد الله<sup>٢</sup> عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار<sup>١</sup> قال: كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أني رأيته فوصف لي قريبا من رجة بنى سليم<sup>٣</sup> وهو على دابة، ورجل من اهل الذمة يظلم، فنهى عنه، فلما أبوا قال: كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد، قال: فَتَخَلَّصَ<sup>٤</sup>، فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله، وكان الناس يقولون إن عامراً لا يأكل السمن، ولا يأكل اللحم، ولا يتزوج النساء، ولا تمس بشرته بشرة أحد، ويقول: إني مثل إبراهيم، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ يدي، فقلت: هذه واحدة، فلما تحدثنا قلت: إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم، ولا تأكل السمن، ولا تزوج النساء، وتقول إني مثل إبراهيم، قال: أما قولهم إني لا آكل اللحم، فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لا أدرى ما هو؟ فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحنها، وأكلنا من لحمها، وأما قولهم: إني لا آكل السمن فإني لا آكل ما يجيء من ههنا وآكل

(١) وفي ك "فلا يدري".

(٢) كذا في ك وفي الأصل "أما".

(٣) وفي ك "أخبرنا عبد الله بن عون" وهو الصواب فإن ابن المبارك لا يروى عن عون.

(٤) وفي ك "عن ابن معقل بن يسار" والصواب عندي ما في الأصل وهو من رجال التهذيب له حصة.

(٥) وفي ك "فوصف قريبا".

(٦) كذا في ك وفي الأصل "دعيه بن سليم".

(٧) وفي ك "فتزل فتخلصه" وروى أبو نعيم خبر تخلصه الذي من وجه آخر في ترجمته.

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضی الله عنهما

ما يحيى من ههنا. و أما قولهم : إني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبني. و أما قولهم : إني مثل إبراهيم<sup>١</sup> فإني قلت : إني لأرجو أن يجعلني الله من النبين. و الصديقين. و الشهداء. و الصالحين .

٨٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وُشي به إلى زياد و قال غيره<sup>٢</sup> إلى ابن عامر فقبل له : إن ههنا رجلا يقال له : ما إبراهيم خير منك . فبسكت ، و قد ترك النساء ، فكتب فيه إلى عثمان فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب . فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال أنت الذي قيل لك<sup>٣</sup> . ما إبراهيم خير منك ، قسكت ؟ فقال : أما و الله ما سكوتني إلا تعجبا ، لوددت أني كنت غباراً على قدميه فدُخل بي الجنة ، قال : و لم تركت النساء ؟ قال : و الله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متى تكون امرأة فحسبي أن يكون ولد ، و متى يكون ولد تشعب الدنيا قلبي . فأحببت التخلي من ذلك . فأجلاه على قتب إلى الشام . فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء و بعث إليه بجارية و أمرها أن تعلمه ما حاله<sup>٤</sup> ؟ فكان يخرج من السحر فلا تراه إلا بعد العتمة ، فيبعث إليه معاوية بطعام<sup>٥</sup> فلا يعرض لشيء منه . و يحيى معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ، و يشرب من ذلك

(١) و في ك " و قد كادت تغلبني " .

(٢) و في ك " إني قلت إني مثل إبراهيم " .

(٣) و في ك " و قال غيره ابن عامر فقال له " .

(٤) و في ك " قل له ما إبراهيم - الخ " .

(٥) و في ك " أنه متى تكن لي " .

(٦) و في ك " و أمرها أن تعلمه حاله " .

(٧) و في ك " بطعامه " .

الماء، ثم يقوم، فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج، فلا تراه الى مثلها، فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله، فكتب اليه: أن أجعله اول داخل، و آخر خارج، و أمر له بعشرة من الرقيق، و عشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل اليه، فقال له: إن أمير المؤمنين كتب إلى أن آمر لك بعشرة من الرقيق، فقال: إن على شيطاننا قد غلبني فكيف اجمع على عشرة قال: و أمر لك بعشرة من الظهر، قال إن لى لبغلة واحدة و انى لمشفق أن يسألتى الله عز و جل عن فضل ظهورها يوم القيامة، قال: و أمرنى أن أجعلك أول داخل و آخر خارج، قال: لا أرب لى فى ذلك، قال حدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها 'عقبة'، و يحمل عليها المهاجرين عقبة قال: و حدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان اذا فصل<sup>٢</sup> غازيا يتوسم<sup>١</sup> الرفاق فان رأى رفقة توافقه قال: يا هؤلاء! إني أريد أن أصبحكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال، فيقولون: و ما هى؟ قال: أكون لكم خادما لا ينازعنى أحد منكم الخدمة، و أكون مؤذنا لا ينازعنى أحد منكم الأذان، و أنفق عليكم بقدر طاقتى. فاذا قالوا له: نعم انضم اليهم و ان<sup>٣</sup> نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل<sup>٤</sup> منهم الى غيرهم.

٨٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) و فى ك " فلما أتى معاوية " .

(٢) المقعة: النوبة .

(٣) فصل من البلد فصولا خرج منه " .

(٤) و فى ك " وقف يتوسم " .

(٥) و فى ك " فان نازعه " .

(٦) و فى ك " رحل عنهم الى غيرهم و تركهم " .

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : جاء الربيع بن خثيم الى أم ولد له فقال لها : اصنعي لنا طعاما و أطيب<sup>١</sup> فان لى أخا<sup>٢</sup> أحبه ، أريد أن أدعوه . فزينت بيتها و صنعت مجلسه ، و صنعت طعاما و أطابته : ثم قالت : أدع أخاك فذهب الى سلال جار له قد ذهب بصره ، فجاء يقوده حتى أجلسه فى كريم مجلسه : ثم قال : قرّبي طعامك<sup>٣</sup> ، قالت : فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا ؟ قال : ويحك قد صدقتك<sup>٤</sup> هذا أخى ، و أنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام و يناوله .

٨٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة<sup>٥</sup> كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال : فخرج فى الرعى فى يوم حار<sup>٦</sup> . فأثاء بعض أصحابه فإذا هو بالنعامة تظله و هو نائم ، فقال : أبشر يا عمرو ! فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحدا<sup>٧</sup> .

٨٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان قال : كان الربيع بن خثيم اذا تلا هذه الآية « و لله يسجد من فى السموات و الأرض طوعا و كرها<sup>٨</sup> » قال : بل طوعا يا رباه .

٨٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) و فى ك " و أطيبه " .

(٢) كذا فى ك و فى الأصل " اخ " .

(٣) زاد فى ك بعده قالت و الله ما احدى من هذا . قال ان كنت لا تدرين فان الله يدري هو أخى - الخ .

(٤) و فى ك " عمرو بن عتبة " خطأ .

(٥) هنا هم الجزء العاشر فى ك - و الخبر مراد أبو نعيم فى الحلية من طريق المصنف (١٥٧/٤) .

(٦) سورة الزمعة الآية : ١٥ .



باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عيسى بن عمر قال : حدثني عمرو بن مرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه في مسير له فسمع صوتا ، فامر أصحابه فوقفوا ، و سار حتى أشرف على رجل في واد ، فاذا هو قد نزع ثيابه و هو يترمض في الرمضاء فاذا هو يقول : أنوم الليل ، و باطل النهار<sup>١</sup> فوقف النبي صلى الله عليه ما شاء الله أن يقف لا ياتيه ، ثم لبس ثيابه ، فأتاه فسلم عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه : أما رأيته ؟ قال : بلى ، و لكنه كان في نفسى شيء فلم أريد<sup>٢</sup> أن أقوم حتى أقضى ما في نفسى ، أو كما شاء الله أن يقول ، فقال رسول الله صلى الله عليه : لقد رأيت السموات السبع<sup>٣</sup> يفتحن لما تصنع ، و ان ذا العرش سبحانه و تعالى ليأهى به الملائكة . ثم مضى الى أصحابه . فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فما عرفه أحد من القوم إلا رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه : تزودوا منه فانه لن يلبث فيكم إلا قليلا ، فقالوا : ادع لنا ، فقال : اللهم اجعل زادهم التقوى ، قالوا : زدنا ، قال : و اصلح ذات بينهم .

٨٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى قال : أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها : ما كان أكثر عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكر ، قالت : نظر يوما الى ثورين يخدآن<sup>٤</sup> في الأرض مستقلّين بعملهما إذ سمعت أحدهما فقام

(١) و فى ك " قال أخبرنا عمرو بن مرة " .

(٢) و فى ك " فى الرمضاء . فقال أنوم بالليل و باطل بالنهار أنوم بالليل و باطل بالنهار " .

(٣) و فى ك " منه شيء " .

(٤) و فى ك " معنى به الى " .

(٥) الحد الثاني فى الشيء .

(٦) من شغالى الغنى الوهمى و الانكار .

باب ما جاء في ذكر عاصم بن عبد قيس و صلة بن أشيم رضى الله عنهما

الآخر، فقال أبو الدرداء: في هنا تفكر، استقلا بعملهما و اجتماعا فلما آتيت أحدهما قام الآخر، كذلك المتعاونان على ذكر الله عز و جل .

٨٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا محمد بن عجلان بنحوه<sup>١</sup>.

٨٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان قال: مثل الذى يشكو الى أخيه كمثل الذى يغسل إحدى يديه بالآخرى .

٨٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثني<sup>٢</sup> يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول: اللهم انى أعوذ بك من صاحب غفلة، و قرين سوء، و زوج اذا<sup>٣</sup>.

يتلوه ان شاء الله فى الذى يليه و هو السابغ من أخبار أبي ربحانة وغيره الحمد لله رب العلمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلامه .

### ﴿ تم الجزء السادس ﴾

(١) أخرج أبو نعم أوله من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودى و من غير هذا الوجه ايضا (٢٠٨/١) و آخره مختصرا

من طريق سالم بن أبي الجعد (٢٠٩/١) .

(٢) و فى ك " ابن عجلان 'نحوه' منه " .

(٣) و فى ك " عن يحيى بن أبي كثير " .

(٤) كذا فى الأصلين ، و هو عندى " آذى " .

## الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### في اخبار أبي ريحانة وغيره

٨٧٦ — أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الدلقى المقدسى رضى الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد باب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الفسافى قال : حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولى لأبي ريحانة عن أبي ريحانة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أنه قتل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشاءه ، ثم دعا بوضوء ، فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ، ثم أخرى ، فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة

(١) كذا في الأصل .

افتتح الأخرى، حتى اذا أذن المؤذن من السحر شدّ عليه ثيابه، فأتمته امرأته فقالت: يا أبا ريحانة! قد غزوت فتمبّيت<sup>١</sup> في غزوتك. ثم قدمت الى<sup>٢</sup> لم يكن لي منك حظ<sup>٣</sup> ونصيب. فقال: بلى والله ما خطرت لي على بال<sup>٤</sup>. ولو ذكرتك لكان لك على حق، قالت: فما الذي يشغلك يا أبا ريحانة! قال: لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها، ونعيمها، ولذاتها حتى سمعت المؤذن<sup>٥</sup>.

٨٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته<sup>٦</sup> من الساحل الى أهله، فأذن له فقال له الوالى كم تريد أن أؤجلك؟ قال: ليلة، فاقبل أبو ريحانة وكان منزله في بيت المقدس، فبدأ بالمسجد قبل أن يأتى أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى<sup>٧</sup> فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه<sup>٨</sup>. ولم يأت أهله، فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها الى مسلحته فقيل: يا أبا ريحانة! انما استأذنت لتأتى اهلك فلو مضيت حتى تأتيتهم ثم تنصرف الى صاحبك، قال: إنما أؤجلنى اميرى ليلة، وقد مضت، لا أكذب ولا أخلف وانصرف الى مسلحته ولم يأت أهله<sup>٩</sup>.

(١) وفيك "فبّيت في غزوتك".

(٢) وفيك "قدمت ألم يكن منك".

(٣) وفيك "على بال ولا ذكرتك ولو ذكرتك".

(٤) أخرجه أبو نعيم مختصراً في ترجمته من الحلية (٢٨/٢) وذكره ابن حجر في الإصابة من جهة المصنف مختصراً.

(٥) المسلحة بالفتح الثغر، والقوم ذوو سلاح.

(٦) وفيك "ثم هكذا".

(٧) أى لم يرمه.

(٨) وفيك "ولم يأت منزله" والحديث أخرجه سعيد بن منصور في سننه من طريق اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم (رقم ٢٤٧٨).

- ٨٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم قال : حدثني حبيب ابن عبيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميفارقين فاشترى رستنا من نبطي من أهلها بأفلس ففعل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى إلى عقبة الرستن<sup>٢</sup> قال أبو بكر وهي من حمص على اثني عشر ميلا - فذكرها فقال لغلامه : هل دفعت إلى صاحب الرستن فلوسه ؟ فقال : لا ، فبذل عن دابته واستخرج نفقة من نفقته . فدفعها إلى غلامه ، وقال لأصحابه : أحسنوا معاوتته على دوابي حتى يبلغ أهلي ، قالوا : وما الذي تريد ؟ قال : انصرف إلى بيعة حتى أدفع إليه فلوسه ، فأودى أماتي ، فانصرف حتى أتى ميفارقين ، فدفع الفلوس إلى صاحب الرستن ، ثم انصرف إلى أهله .
- ٨٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعني أبا بكر<sup>٣</sup> قال : حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ريحانة مر بمحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة ، فقال لأصحابه : ما هذه الضوضاء ؟ فقالوا : أهل حمص يتقسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة ، إنك على كل شيء قدير ، فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كفت .

(١) معركة : الحبل .

(٢) وفيك " فدفنها إلى صاحبها " .

(٣) رستن كجمر بلد بين حماة وحمص .

(٤) ذكر ابن حجر في الإصابة هذا الخبر من جهة المصنف في ترجمة شمعون أبي ريحانة .

(٥) وفيك " أيضا عن حبيب بن عبيد " .

(٦) الضوضاء ، في القاموس اصوات الناس في الحرب .

٨٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني المبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو الأحوص قال : دخلنا على عبد الله بن مسعود و عنده بنون له غلبان كأنهم الدنانير حسناً ، فجعلنا نتعجب من حسنهم ، فقال عبد الله : كأنكم تغبطون بهم ؟ قلنا : والله إن مثل هؤلاء يبط بهم الرجل المسلم ، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشتش فيه الخُطَاف و باض فقال : و الذى نفسى بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إلىّ من أن يخرّ عشتّ هذا الخطاف ، فيكسر بيضه .

٨٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال : لقيت أبا العلاء صلة فقلت : يا أبا العلاء ! هل بأهلك من هذا الوجع ؟ يعنى الطاعون فقال : أنا لأن يُخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم .

٨٨٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة الحارثي قال : اخذ معاذ بن جبل يد الحارث بن عميرة فارسله إلى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو ؟ وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكابر شأنها في نفس الحارث ، و فارق منها حين رآها

(١) عشت الطائر اتخذ عشا و العش موضع الطائر بجمعه من دقاق الخطب في افنان الشجر .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي الوليد عن المبارك بن فضالة (١٣٣/١) .

(٣) و في ك " قلت له " .

(٤) و في ك " قال بعث أو ارسل معاذ بن جبل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة " .

(٥) و في ك " أبو عبيدة طعنة في كفه " .

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح : بالله ما يحب أن له مكانها حر النعم .

٨٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ربحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه : كيف بك يا أبا ربحانة ! لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابةً يرمونها بذبلٍ قتلتم ! إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا ، فيقولون لك : اقرأ علينا الآية التي فيها هذا ، فقرأ أبو ربحانة يوماً على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد نهى عن هذا ، فقالوا : اقرأ علينا الآية التي فيها هذا ، فقال أبو ربحانة : صدق الله ورسوله تاكلونها<sup>٢</sup> حراماً ، قاراً حراماً وميتة لا تذبح .

### باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه

٨٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة بنت عبد الملك : يا مغيرة ! قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوماً من عمر بن عبد العزيز ، ولكن لم أر رجلاً من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز ، كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليله اجمع<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه غير واحد .

(٢) وفيك " قتلتم ان رسول الله " .

(٣) وفيك " أتاكلونها حراماً " .

(٤) وفيك " كل ليله اجمع " .

٨٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز و محمد بن قيس يحدثه فأبت عمر يحيى حتى اختلفت أصلا .

٨٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا حملة بن عمران قال : حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك بن عمر يعني ابنه : انه ليس أحد من الناس يرضى بصلاحه أحب إلى من رشده و صلاحك إلا أن يكون والى تصديبه من المسلمين ، أو من أسل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساد ما لا يكون عليهم من غيره .

٨٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثني مقبرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول : اللهم أنضب عليهم موتى و لو ساعة من نهار ، قالت فقلت له يوما : يا أمير المؤمنين ! ألا أخرج عنك عسى أن تقضى شيئا فانك لم تتم . قالت : فخرجت عنه الى بيت غير بيت الذي هو فيه قالت فجعلت أسمعه يقول : تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فسادا و العاقبة للثقلين ، يرددها مراراً ، ثم انطلق فليكن طويلاً لا أسمع له صوتاً فقلت

(١) في ك " ليس من أحد رشده و صلاحه أحب إل . "

(٢) في ك " الى جنب البيت الذي هو فيه . "

(٣) سورة القصص ، الآية : ٨٤ .

(٤) في ك " له حسا " و في الأصل " له حسو " و نله " صوتا " .



لوصيف له كان يخدمه : وبعك انظر<sup>١</sup> ، فلما دخل صاح ، قالت فدخلت عليه فرجده ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة<sup>٢</sup> و وضع إحدى يديه على فيه و الأخرى على عينه<sup>٣</sup> .

٨٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حرمله بن عمران قال : حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : أما دخلت على عبد الملك ؟ يعني ابنه ، قال : فأتيت الباب فإذا وصيف ، فقلت له : استاذن علي . فقال : ادخل و إن عنده الناس . أو أمير هو ؟ فدخلت ، قال : من أنت ؟ فقلت : ميمون بن مهران ، فعرف . ثم حضر طعامة . فأتي بقلية مدينية و هي عظام اللحم ، ثم أتى بريدة قد ملئت خبزاً و شحمًا . ثم أتى بتمر و زبد ، فقلت : لو كنت أمير المؤمنين ففصك منه بخاصة ، فقال : إني لأرجو أنه يكون أو في حظا عند الله من ذلك ، إني في ألفين . كان سليمان ألقى فيها<sup>٤</sup> ، والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل . و لي غلة<sup>٥</sup> بالطائف ، إن سلمت لي<sup>٦</sup> أتاني غلة<sup>٧</sup> الف درهم فما اصنع بأكثر من ذلك ؟ فقلت في نفسي أنت لا ييك<sup>٨</sup> .

٨٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أبو الصباح قال : حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر

(١) و فيك " ادخل " .

(٢) و فيك " إلى القبلة " .

(٣) و فيك " على عينه " .

(٤) و فيك " إن سلم لي " .

(٥) و فيك " أتاني بغلة الف درهم " .

(٦) و فيك " ما اصنع بذلك " .

(٧) و فيك " لا ييك حقا " .

ابن عبد العزيز بن مروان قال : حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أنقضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا ، فسئل عن البكاء فقيل : إن عمر بن عبد العزيز خير جواربه ، فقال : إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكم ، فمن أحب أن أعثقه أعثقه . ومن أراد أن أمسكه أمسكته<sup>١</sup> لم يكن مني إليها شيء . فبكين<sup>٢</sup> يأسا منه .

٨٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا إبراهيم بن نشيط قال : حدثني سليمان بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها : ألا تخبريني عن عمر . فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنبه ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه .

٨٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن جذيم على بعض الشام فكانت تصيبه عشيبة وهو بين ظهراني القوم . فذكر ذلك لعمر ، قيل له : إن الرجل مصاب . فسأله عمر في قدمه قدمها عليه . وقال : يا سعيد ! ما هذا الذي يصيبك ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتِلَ وسمعت دعوته ، والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا عُثِيَ علي ، فزاده ذلك عند عمر خيرا .

(١) في ك " فسأل عن ذلك البكاء " .

(٢) في ك " ومن أحب أمسكته " .

(٣) في ك " فكروا يأسا منه " .

(٤) في ك " فزاده عند عمر خيرا " .

## باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى و جل و علا

٨٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معصب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال : حدثنا عاصم بن عبيد اللّٰث عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال : أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه من الباب الذى يدخل منه بنو شيبة فقال صلى الله عليه : تضحكون ؟ ألا أراكم تضحكون ؟ أضحكون ؟ قال : ثم أدبر و كأنّ على رؤوسنا الخمر ، حتى إذا كان عند الحجر قام ، ثم رجع الينا القهقري ، قال : انى خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء جبرئيل فقال : يا محمد ! إن الله يقول : لم تُقْطِعْ عبادى من رحمتى ؟ ه أتى أنا الغفور الرحيم و أن عذابي هو العذاب الأليم .

٨٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن الله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجن و الانس ، و البهائم ، و الهوام فيها يتعاطفون . و بها يتراحون . و بها يتعاطف الوحش على أولادها ، و آخر تسعة و تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة .

٨٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجري عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال : إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء و الأرض ، و أنزل منها رحمة واحدة فيها يتراحم الخلق جنبها ، وإنسها ، و طيرها ، و وحشها ، و عنده تسع و تسعين .

(١) سورة الحجر ، الآية : ٥٠ ، ٥١ .

(٢) كذا في الأصل .

٨٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حاتنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنا أبو هانيء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي و خاله بن أبي عمران يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه : من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ، و من مات على سيئ عمله نفاقوا عليه ، و لا تيسروا منه .

٨٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : اذا رأيتم أحاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا : اللهم أخزه ، اللهم الله ، و لكن سلوا الله العافية ، فانا أصحاب محمد صلى الله عليه كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت ، فان ختم له بخير علمنا - أو قال رجونا - أن يكون قد أصاب خيرا ، و إن ختم له بشر خفنا عليه عمله .

٨٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا هشام يعني ابن حسان عن حماد عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان يقول : اذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان ، تقولون : اللهم أفعل به ، و لكن سلوا الله العافية ، فانا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت ، فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا و إن ختم له بشر خفنا عليه .

٨٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا أحمد بن سنان القطان قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى عن اسرائيل ، و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال و حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن أبي اسحاق عن أنى عبيدة عن عبد الله - و اللفظ لأبي أحمد - قال : كنا لا نقول في الرجل شيئا ، فان مات على خير رجونا له ، و إن مات على غير ذلك خفنا عليه .

٨٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله ابن مسعود : لا تعجلوا بحمد الناس و لا بذمتهم ، فانك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يرسرك ، و لعلك يسوءك منه غدا ، و لعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك و لعلك يرسرك منه غدا ، و الناس يغيرون و إنما يغفر الله الذنوب ، و الله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بارضى فنى ثم لمست ، فان كانت لدغة كانت بها قبله ، و إن كانت شوكة كانت بها قبله .

٩٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عكرمة بن عمار قال : أخبرنا ضمضم بن جوس قال : دخلت مسجد المدينة فنادانى شيخ و قال : يا ابن أُمى تماله ، و ما أعرفه ، قال : لا تقولن لرجل و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قلت : و من أنت ؟ يرحمك الله ، قال : أبو هريرة قلت : فان نذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب ، أو لزوجته ، أو لخادمه ، قال : فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحايين أحدهما مجتهد فى العبادة و الآخر كأنه يقول مذنب ، فجعل يقول : أقصير ، أقصير عما أنت فيه ، فيقول : خلّنى و ربى ، حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال : أقصر ، فقال : خلّنى و ربى أُبعث على رقيبا ؟ قال : و الله لا يغفر الله لك أبدا ، و لا يدخلك الجنة أبدا ، قال : فبعث الله ملكا قبض أرواحهما فاجتمعا عنده ، فقال للذنب : ادخل الجنة برحقى ، و قال للآخر : أستطيع أن

أن تحظر على عبدى رحمتى؟ قال: لا يا رب! قال: اذهبوا به إلى النار، قال أبو هريرة  
والذى نفسى بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

٩٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن الأشج أنه سمع بُسر بن سعيد  
يقول: من قال لأخيه لا يغفر الله لك، قيل له: بل لك لا يغفر؟ قال بُكير: ولم أفقه  
إلى من رفع الحديث، فسألت يعقوب بن عبد الله بن الأشج فقال إلى أبي هريرة.

٩٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أمّ العلاء  
وهي امرأة من نسائهم كانت بايعة رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: طار لنا عثمان بن  
مظعون في سكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه، حتى توفي،  
ثم جعلناه في أثوابه، قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: رحمة الله عليك  
أبا السائب! فشهادتى أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما يدريك؟  
قالت: لا أدري والله يا رسول الله! قال النبي صلى الله عليه وآله: أما هو فقد جاءه الحق  
اليقين وإني لأرجو له الخير من الله، والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي  
ولا بكم. قالت أمّ العلاء: والله لا أذكرى بعده أحدا أبدا، قالت وأُريْتُ لعثمان  
ابن مظعون في النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال:  
ذلك عمله<sup>١</sup>.

٩٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه أحمد في مسنده.

(٢) أخرجه البخاري.

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبدالله ابن مسعود : يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت ، حتى عذ الصلوات كلها .

٤٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا أبو معشر المدني قال : حدثني محمد بن كعب القرظي قال : حدثني عبدالله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال : مرت على عثمان فبخارة<sup>١</sup> من ماء فدعا به ، فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم قال : لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه الا مرة ، أو مرتين ، أو ثلاثا ما حدثتكم به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الاخرى<sup>٢</sup> قال محمد بن كعب : وكنت اذا سمعت حديثا عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه التمسته في القرآن ، فالتسست هذا فوجدت « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تاخر و يتم نعمته » فعلبت أن الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ، ثم قرأت الآية التي في سورة المائدة « اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم الى المرافق » - حتى بلغ - « و لكن يريد ليظهركم و يتم نعمته عليكم » تعرفت ان الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه .

(٢) في ك " مر على عثمان ببخارة " .

(٣) في ك " و بين الصلاة الاخرى " .

(٤) سورة الفتح . الآية : ٢٠١ .

(٥) في ك " لم يتم نعمته عليه " .

(٦) سورة المائدة . الآية : ٦ .

(٧) في ك " فاغسلوا وجوهكم الآية فترفت ان الله لم يتم الثمة عليهم حتى غفر لهم " .

٩٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا افلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظي قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال : ان الصلوات الخمس ، و الجمعة الى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، قال محمد بن كعب : هذا في القرآن « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما » ، و قال محمد « اقم الصلاة طرفي النهار و زلفا من الليل » قال : « فطرفا النهار » الفجر ، و الظهر ، و العصر ، « و زلفا من الليل ، المغرب ، و العشاء . » ان الحسنات يذهبن السيئات ، فهي الصلوات الخمس .

٩٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « اقم الصلاة طرفي النهار » قال رسول الله صلى الله عليه : ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس و غربت .

٩٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه : الصلوات كفارات للخطايا و اقرأوا ان شتم « ان الحسنات يذهبن السيئات . ذلك ذكرى للذاكرين » .

٩٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريري قال : حدثني أبو عثمان عن سلمان قال :

(١) في ك " سمعت " .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٣١ .

(٣) سورة هود ، الآية : ١١٤ .

(٤) و في ك " فهؤلاء الحسنات يذهبن السيئات من الصلوات " .

(٥) زاد في ك " بقولها ثلاث مرات " .



و الذى نفسى يده ان الحسنات اللاتى يحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن ،  
الصلوات الحسن .

٩٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى عن حيان أبي الضر أنه حدثه قال : سمعت  
وائله بن الاسقع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : يقول الله سبحانه و تعالى : أنا عند  
ظن عبدي بى فليظن بى ما شاء .

٩١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى عن أبي معبد ان رسول الله صلى الله عليه  
عاد فقى من الانصار فسأله فقال : يا رسول الله ! أشقيت على أمر عظيم غير انى ارجوا  
رحمة الله سبحانه فقال : ما اجتمعا فى قلب امرئى على مثل حاله إلا هجم على خيرهما .

٩١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه سمع  
رجلا يقول : الحمد لله بالاسلام فقال : إنك لتحمده على نعمة عظيمة .

٩١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقمان قال :  
لابنه : يا بُنى ! ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره . و خف الله مخافة لا تأس فيها  
من رحمة ، قال : وكيف استطيع ذلك يا أبه ! وإنما لى قلب واحد ، قال : يا بُنى !  
إن المؤمن كذى قلبين ، قلب يرجو به ، و قلب يخاف به .

(١) فى ك " للصلوات الحسن "

٩١٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعه قال : عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة .

٩١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب : انى موصيك بوصية إن حفظتها ، ان الله تعالى حقاً بالنهار لا يقبله بالليل ، و لله فى الليل حقاً لا يقبله فى النهار ، و انها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة<sup>١</sup> باتباعهم فى الدنيا الحق و ثقله عليهم ، و 'حق' ليزان ان لا<sup>٢</sup> يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلاً ، و اما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم فى الدنيا الباطل و خفته عليهم ، و 'حق' لليزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخف ، و ان الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، و تجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء . و ذكر آية الرحمة و آية العذاب فيكون المؤمن راغباً راهباً ، و لا يتمنى على الله غير الحق . و لا يلقى يده الى التهلكة ، فان حفظت قولى فلا يكون غائب أحب اليك من الموت ، و لا بُدّ لك منه<sup>٣</sup> و إن ضيّعت<sup>٤</sup> وصيتى فلا يكون غائب ابغض اليك من الموت ، و لن تعجزه .

(١) كذا فى ك و فى الأصل " فان حفظتها " .

(٢) فى ك " من ثقلت يوم القيامة " .

(٣) فى ك " اذ لا يوضع " .

(٤) فى ك " فيكون راغباً راهباً " .

(٥) فى ك " لا بد منه " .

(٦) فى ك " و ان ضيّعت " .

٩١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أبا هريرة فقال : من أنت ؟ فقلت : من أهل العراق قال : ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك ؟ قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة ، يقول الله للائكته : انظروا الى صلاة عبدى فان كانت تامة كتبت تامة ، وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة ، قال الله بحمله ، و عليه ، و فضل رذة على عبده : انظروا هل من تطوع ؟ فان كانت له تطوع كملت له ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه : ثم تؤخذ الأعمال على ذلك .

٩١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مسعر قال : أخبرني عمرو بن مرة عن حدثه عن أبي كثير الزيدى قال : قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية و عنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : الصلوات<sup>١</sup> كفارات لما بعدهن ، قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شاقة<sup>٢</sup> في إبهام رجله ، ثم ارتفعت الى اصل قدميه<sup>٣</sup> ، ثم ارتفعت الى ركبتيه ، ثم ارتفعت الى حقويه<sup>٤</sup> ، ثم ارتفعت الى اصل عنقه ، فقام فضلى<sup>٥</sup> فزلت عن منكبيه . ثم صلى فزلت الى حقويه<sup>٦</sup> ، ثم صلى فزلت الى ركبتيه ، ثم صلى فزلت الى قدميه ، ثم صلى فذهبت .

(١) في ك " أكلت به " .

(٢) في ك " الصلوات الحسن " .

(٣) الشاقة قرحة تخرج في أسفل القدم تنكس نذهب ، و اذا قطعت مات صاحبها .

(٤) في ك " اصل قدمه " .

(٥) في ك " فقام يعل " .

٩١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا المطلب بن حنطب الخزومي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : حدثنا أبي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فأصاب الناس منحة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه في نحر بعض ظهرهم<sup>١</sup> و قالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به ، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم<sup>٢</sup> ، قال : يا رسول الله ! كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غداً رجالاً<sup>٣</sup> ، جاعاً ، ولكن إن رأيت يا رسول الله ! أن تدعو<sup>٤</sup> ببقايا زادهم ، فجمعنا ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فإن الله سيلبنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك . فدعا رسول الله صلى الله عليه الناس ببقايا أزوادهم ، فجعلوا يحثون بالحفنة<sup>٥</sup> من الطعام ، و فوق ذلك ، فكان أعلامهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعها رسول الله صلى الله عليه . ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ، ثم دعا الجيش بأوعيتهم ، و أمرهم أن يحثوا<sup>٦</sup> ، فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه ، و بقي مثله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ، و قال : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجت عنه النار يوم القيامة<sup>٧</sup> .

(١) في ك " ظهرهم " .

(٢) و ك " قالوا يبلغنا الله " .

(٣) و ك " أن تدعوا الناس ببقايا أزوادهم " .

(٤) في ك " فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ببقايا أزوادهم " .

(٥) في ك " بالحفنة " .

(٦) و في ك " أن يحثوا " .

(٧) رواه أحمد و الطبراني في الكبير قاله الهيثمي (٢/١) .

٩١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن رفاعة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبد الله المبارك و نقص من الاسناد عطاء بن يسار .

٩١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : لحدثناه الحسين بن الحسن و يعقوب بن ابراهيم و زياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائي قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني - و اللفظ لابن المبارك - قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال منا يستأذنون على أهلهم فيأذن لهم ، و حمد الله - و قال ابن صاعد في المرة الثانية و اتى عليه - و قال خيرا ، و قال أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدّد إلا سلك به<sup>(١)</sup> في الجنة ، و قد وعدني ربّي أن يُدخل الجنة من أتمّى سبعين الفا لا حساب عليهم ، و لا عذاب ، و اني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبرّوا أتم ، و من صلح من أزواجكم ، و ذريّاتكم<sup>(٢)</sup> مساكن في الجنة ، و قال : اذا مضى نصف الليل ، أو قال ثلث الليل ، ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا أسألُ عن عبادي غيري ، من ذا الذي يستغفرني فاغفر له ، من ذا الذي يدعوني فاستجب له ، من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى ينفجر الصبح .

(١) في ك " الى اهلهم " .

(٢) في ك " الا سلك الجنة " .

(٣) في ك " و ذريّاتكم " .

(٤) رواه أحمد و عبد ابن ماجه بسننه ، و رجاله موثقون ، قاله الميمني (٢٠/١) .

(٥) في ك " لا يسأل " .

٩٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال : أخبرني محمود بن الربيع - و زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه ، و عقل سمجة مجتها من دلو من بر كانت في دارهم - قال : سمعت عتيان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول : كنت أصلي لقومي من بني سالم فأثبت رسول الله صلى الله عليه فقلت له : إني أنكرت بصرى و إن السيول تحول بيني و بين مسجد قومي ، فلو ددت أنك جئت ، فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا ، فقال النبي صلى الله عليه : أفعل إن شاء الله ، ففدا علي رسول الله صلى الله عليه ، و أبو بكر [رحمة الله عليه -<sup>١</sup>] معه ، بعد ما اشتدت النهار ، فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له ، فلم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلي في بيتك ؟ فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه ، فقام رسول الله صلى الله عليه و صففنا خلفه ، ثم سلم و سلمنا حين سلم ، فجلسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار و هم يدعون قراهم الدور<sup>٢</sup> قتابوا حتى امتلأت البيت ، فقال رجل : أين مالك بن الدخس أو قال الدخسن - قال ابن صاعد هكذا قال - فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يحب الله و رسوله ، قال النبي صلى الله عليه : لا تقولونه<sup>٣</sup> هو يقول لا إله إلا الله يتنفي بذلك وجه الله عز و جل ، قالوا : أما نحن فترى وجهه و حديثه الى المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه أيضا لا تقولونه إنه يقول لا إله إلا الله يتنفي بذلك وجه الله ، فقال النبي صلى الله عليه :

(١) في ك " قومي في بني سالم " .

(٢) كذا في ك .

(٣) في ك " سمع به اهل الدار يدعون قراهم اهل الدار " .

(٤) في ك " امتلاء البيت " .

(٥) في ك " الا تقولونه يقول " .

لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يتغنى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار، قال محمود لحدثت قوما منهم<sup>١</sup> أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه في أهزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي<sup>٢</sup>، وقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط<sup>٣</sup>، فكبر ذلك علي<sup>٤</sup> فجعلت لله علي<sup>٥</sup> إن سلني الله تعالى حتى أقفل من غروقي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيًّا فاهلكت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة، فأثبت بنى سالم، فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره<sup>٦</sup> وهو امام قومه<sup>٧</sup>، فلما سلم من صلاته جثته، فسلمت عليه، ثم أخبرته من أنا، فحدثني به كما حدثني به أول مرة<sup>٨</sup>، قال الزهري: ولكننا لا ندرى أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن<sup>٩</sup> فتحن نخاف أن يكون الأمر صار إليها فن استطاع أن لا يفتقر فلا يفتقر، قال الحسين: ليس فيه شك أن الأمر قد صار إليها.

٩٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال: قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق، قال فقلت له: أين يذهب بك يا أمير المؤمنين! هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض.

٩٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا إبراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال

(١) في ك "فيهم".

(٢) في ك "و هو امام القوم".

(٣) أخرجه البخاري من طريق إبراهيم عن الزهري في أبواب التهجيد بطوله.

(٤) زاد في ك "فإن الله تبارك و تعالى أوجب على أهل هذه الكلمة التي ذكر الله فرائض في كتابه".

سألت عبد الله بن عمر، و عبد الله بن الزبير، و عبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل ؟ فقالوا: عش ولا تقتر .

٩٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر : عش ولا تقتر .

٩٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال : قيل لأبي الدرداء « ولما خاف مقام ربه جثتن » وإن زنى وإن سرق قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزنه ولم يسرق .

٩٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : « حَفَّتِ الجنة بالمكاره ، وُحِثَّتِ النار بالشهوات » .

٩٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف عن زيد بن شراحبة<sup>١</sup> قال : بلغني أن الله لما خلق الجنة وخلق<sup>٢</sup> ما فيها من الكرامة، و النعيم و السرور، و خلق مآمراها ألين من الزبد، و أحلى من العسل، قالت : رب<sup>٣</sup> لِمَ قَالَ خَلَقْتَنِي ؟ لِأَسْكُنَكَ خَلْقًا مِنْ خَلْقِ ، قالت : رب<sup>٤</sup> إذا لَا يَدْعُو أَحَدٌ ، إذا يَدْخُلُنِي كُلُّ أَحَدٍ ، قال : كلا إني أجعل سبيلك في المكاره ،

(١) أخرجه البخاري من طريق الأخرج عن أبي هريرة (٢٥٢/١١) وكذا مسلم، و أخرجه الترمذي من حديث أنس (٣٢٧/٣) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و التبديل ، و قال : روى يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل ، و ليست له محبة .

(٣) في ك " لما خلق الجنة خلق ما فيها " .

(٤) في ك " أن يدخلني كل أحد " .



قال : و خلق جهنم و خلق ما فيها من الهوان و العذاب ، و خلقها أشد ظلمة من الليل .  
و أتت من الجيفة قالت : ربِّ لِمَ خلقتني ؟ قال : لأسكنك خلقا من خلقى قالت : ربِّ  
إذا لا يقربني أحد . قال : كلا إني أجعل سبيلك في الشهوات .<sup>١</sup>

٩٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : ان الله يقول : من  
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، و من ذكرني في ملا ذكرته في ملا<sup>٢</sup> أفضل<sup>٣</sup> - أو قال  
أطيب - منه و أكرم قال و قال : ما من عبد يضع صدغه للفراس و هو يذكر الله  
تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ .

٩٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لميعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله  
عز و جل « اذكروني أذكركم » قال : اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي<sup>٤</sup> .

٩٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال : يقول الله تعالى :  
إذا شغل عبدى ثناؤه علىّ عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين<sup>٥</sup> .

(١) أخرج الترمذى عنه من حديث أبي هريرة (٢٣٧/٢) .

(٢) و لفظك " و من ذكرني في ملا ذكرته في ملا " غير و من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب فلم أعفه فيمن  
إحقق انتهى " و ليس فيها " ما من عبد - الخ " و في هامش الأصل بعلامة الاستدراك على " أفضل " خير منه ،  
و قد أخرجه أبو نعيم من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان بلفظك إلا أنه بصيغة المخاطبة (٢١٥/٥) .

(٣) مكتوب فوقه " ذاكر " .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المصنف (٢٢/٢) .

(٥) و أخرج الترمذى من حديث أبي سعيد مرئوعا يقول الرب تبارك و تعالى من شغله القرآن عن ذكرى و مسألتى أعطيته  
أفضل ما أعطى السائلين (٥٧/٤) و أخرجه الدارمى أيضا (ص ٤٢٨) .

٩٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال : تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح<sup>١</sup> يرجع بها أحدكم الى اهله في عام لزبة<sup>٢</sup> .

٩٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عينة قال الحسين و أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهابا<sup>٣</sup> .

٩٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد الجريري قال : بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال : و الذى نفس كعب بيده ان ليسبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله اكبر دويثا<sup>٤</sup> حول العرش كدوى النحل ، يذكرن بصاحبهن ، و العمل الصالح فى الحزائن .

٩٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال : قال كعب : ان للكلام الطيب حول العرش دويثا<sup>٥</sup> كدوى النحل يذكرن بصاحبهن<sup>٦</sup> .

(١) الدابة الحلوب الغزيرة اللبن جمعه لقاح و لقاح .

(٢) اللزبة بالفتح الشدة . و القطع و سنة لزبة شديدة .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٢٧٢/٣) .

(٤) كفى و هو الصوت .

(٥) فى الأصل " دوى " .

(٦) كذا فى الأصل ، و فى الزهد لأحمد " يذكر صاحبه " أخرجه الامام أحمد فى ترجمة مطرف من كتاب الزهد من حديث

عبد الله بن رباح عن كعب ، و اسناده لا صلة له بمطرف (ص ٢٤٤) و أغشى أن يكون الاسناد الذى فيه مطرف قد سقط .

٩٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عاصم عن أبي عثمان الهدي قال : كان سليمان يقول لنا : قولوا : الله أكبر ، الله أكبر ، اللهم ربنا لك الحمد ، أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا ، أو يكون لك شريك في الملك ، ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا ، الله أكبر كبيرا الله أكبر ، تكبيرا . اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا ، قال ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء ، والله لا تترك هاتان ، والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لماتين .

٩٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش قال : أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه يقول : قال رجل : يا رسول الله ! أي العمل أفضل ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله .

٩٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثت عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه قال : قيل لي ، أو أوحى اليّ<sup>١</sup> اعلم أن الساعة التي لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك .

٩٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الترمذي من طريق مدارية بن صالح عن عمرو بن قيس ولفظه أنت رجلا قال : يا رسول الله ! إن شرائع الاسلام قد كثرت علي ، فأخبرني بشئ أشد به . فقال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله (٢٧٤/٤) . وأخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قلت أي الأعمال أحب إلى الله ، والبرار عنه ، " قال أخبرني بأفضل الأعمال وأقرب إلى الله - قال : أن تموت ولسانك وطب من ذكر الله ، ذكره الميثمي (٧٤/١٠) .

(٢) في ك " قيل له أو أوحى إليه ان ساعة لا تذكرني فيها " .

(٣) وفي الهامش بعلامة صح " ان ساعة لا تذكرني - الخ " .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مسافر<sup>١</sup> قال : حدثنا فضيل بن عمرو قال : لقي رسول الله رجل من أصحابه فقال : كيف أصبحت ؟ فقال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : صالحا ، قال : كيف أصبحت ؟ قال : بخير أحمد الله تعالى<sup>٢</sup> ، قال : هذا الذي أردت منك<sup>٣</sup> .

٩٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان<sup>٤</sup> عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً ، وقاعداً ، ومضطجعاً .

٩٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما من ميت يموت الا عرض عليه أهل مجلسه ، إن كان من أهل الذكر فن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللهو فن أهل اللهو .

٩٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشام بن سعد قال : سمعت محمد القرظي يقول : كان نوح اذا اكل قال : الحمد لله ، واذا شرب قال : الحمد لله ، واذا لبس قال : الحمد لله ، واذا ركب قال : الحمد لله ، فبهاه الله عبدا شكورا .

٩٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى وأنه

(١) هو الجصاص النخعي الكوفي روى عن الحكم و فضيل بن عمر وغيرهما و روى عنه وكيع و أبو نعيم قاله ابن أبي حاتم .  
(٢) في ك "أحمد الله اليك" .

(٣) تقدم نحو هذا من قول عمر بن الخطاب انظر رقم : ٢٠٥ .

(٤) في ك "حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة" .

كان عبدا شكورا، قال: لم يأكل شيئا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يشرب شيئا قط إلا حمد الله تعالى، ولم يشمش مشى قط إلا حمد الله تعالى، ولم يبطش بشي قط إلا حمد الله تعالى، فأثنى الله تعالى عليه إنه كان عبدا شكورا<sup>١</sup>.

٩٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل: يا رب! ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: يا موسى! لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

٩٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه كان في مجلس فرفع نظره الى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسئِل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال: إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى - يعني أهل مجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة، ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم.

٩٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وغطتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده<sup>٢</sup>.

(١) سورة الاسراء، الآية: ٣.

(٢) أخرجه الطبري معناه من طريق ابن جريج عن مجاهد (١٥/١٥).

(٣) أخرجه مسلم، وهو عند الترمذي من طريق سفيان عن أبي إسحاق (٢٢٥/٤).

٩٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال : ما اجتمع قوم في مجلس أو ملائمة إلا كان أولاهم بالله الذى يفتح بذكر الله عز و جل حتى يفوضوا في ذكره ، و ما اجتمع قوم في مجلس أو ملائمة إلا كان أبعدهم من الله الذى يفتح بالشر ثم يخوضوا فيه .

٩٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى « اعبدوا ربكم الذى خلقكم و الذين من قبلكم لعلكم تتقون » قال : تطيعونه .

٩٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الزبير بن سعيد قال : سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل<sup>١</sup> يقال له الغاضرى صاحب مضاحك ، و أتاهم في مجلس ابن المتكدر و القوم يتحدثون فرماهم بكلمة ، قال فكأنهم<sup>٢</sup> ، ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة ، فقال صفوان : إنه بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه قال : ليس من أحد إلا و معه ملك يوحى اليه ، و شيطان يوحى اليه ، و هو من الغالب عليه منها فيقول الملك لوليه : اذكر فله أجره ، و مثل أجر من ذكر بذكره . و لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، و يقول الشيطان لوليه : أشغب فعليه إثمه ، و إثم من شغب بشغبه ، و لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ، فلا تأثم و تؤثما .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢١ .

(٢) في الأصل " الرجل " .

(٣) استدرك الكاتب في الهامش كلمة كان موضعها عقيب " فكأنهم " و لم تضع لى .

٩٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال و أخبرنا أيضاً يعنى الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ان الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا ، قال ابن صاعد : لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد .

٩٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول : من الناس مفاتيح للخير ، و مغاليق للشر ، و لهم بذلك أجر ، و من الناس مفاتيح للشر و مغاليق للخير و عليهم بذلك إصر ، و تفكر ساعة خير من قيام ليلة ، قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك ، غريب الاسناد صحيح .

٩٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه : يا بني ! اذا أتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعنى السلام ، ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى ترام قد نطقوا ، فان أفاضوا في ذكر الله فأجر سبعمهم ، فان أفاضوا في غير ذلك فتحوّل عنهم الى غيرهم .

(١) أخرج الترمذى من حديث عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعاً ، ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوى بها مسعين خريفاً في النار (٢٦٠/٣) ، و أخرج البيهقي في شعب الایمان من حديث أبي هريرة أجنباً نحوه ، و فيه : " ليضحك الناس يهوى بها أبعد ما بين السماء و الأرض " ذكره في المفكرة ( ص : ٤٠٥ ) ، و أخرجه أبو نعیم من طريق الحسن بن عيسى عن ابن المبارك بهذا الاسناد و هذا اللفظ (١٦٤/٣) و راجع رقم : ١٢٩٣ .

(٢) هذه الجملة الأخيرة أخرجه أبو نعیم راجع ٩٦٨ و قد روى الطبرانی عن ابن مسعود مرفوعاً ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤوا ذكر الله كذا في الروايات (٧٨/١٠) وسبق من حديث انس مرفوعاً نحو ما هنا بزيادة " انظر رقم : ٩٦٨ .

٩٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه : يا بُنيّ ! كن ممن نأى عنه يقين و نزاهة ، و دُفُوءٌ عن دنا منه لين و رحمة . ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دُفُوءه بجذع ولا خلافة ، يقتدى بمن قبله ، فهو امام لمن بعده ، ولا يعجل فيما رابه ، و يعفو اذا تبين له ، يغمض في الذي له ، و يزيد في الحق الذي عليه ، لا يعزب حله ولا يحضر جهله ، الخير منه مأمول ، و الشر منه مأمون ، إن زكى خاف عما يقولون ، و استغفر لما لا يعلمون ، لا يفرقه ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من عليه ، يقول ربّي أعلم بي من نفسي و أنا أعلم بي من غيري ، فهو يستبطئ نفسه في العمل ، و يأتي ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل ، إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبت ، يبيت و هو يذكر ، و يصبح و همته أن يشكر ، يبيت حذراً . و يصبح فرحاً ، حذراً لما حذر من الغفلة ، فرحاً لما أصاب من الفضل و الرحمة . لا يحدث أماته الأصدقاء ، و لا يكتم شهادته الأعداء ، و لا يعمل بشيء من الخير رياءً ، و لا يدع شيئاً منه حياءً ، إن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين ، و إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين ، لأنه يذكر حين لا يذكرون ، و لا يغفل حين يذكرون ، زهادته فيما ينفد ، و رغبته فيما يخلد ، فصمت لبس ، و يحذر ليفتم . و ينطق ليفهم ، و يخاطب ليعلم ، و لا ينصب للخير و هو يسهو ، و لا يستمع له و هو يلفو ، مجالس الذكر مع الفقراء أحبّ اليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ، و لا تكن

(١) في الحلية " من " .

(٢) في الحلية " يخاطب " .

(٣) في الحلية " و لا ينصت " .



يا بني من يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب، وينسى اليقين فيما رجا وطلب، يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان، ويقول فيما بقي ابتغ أيها الانسان شاخصا غير مطمئن لا يثق من الرزق بما قد تضمن له، تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة، ويعمل في المعصية، كان في اول عمره في غفلة و غيرة، ثم أبقى وأقيل العثرة، فاذا هو في آخره كسيل<sup>١</sup> ذو قرة، طال عليه الأمل فقتر<sup>٢</sup> وطال عليه الأمد فاعتر<sup>٣</sup>، وأعذر<sup>٤</sup> إليه فيما عمّر، وليس فيما عمّر بمعذر<sup>٥</sup> عمّر فيما يتذكر فيه من تذكر، وهو من الذنب والنعمة موقر<sup>٦</sup>، إن أعطى لم يشكر، وإن منيع قال : لم يقدر<sup>٧</sup>، أساء العبد واستكبر، الله أحق أن يشكر، وهو أحق أن لا يعذر<sup>٨</sup>، يتكلف ما لم يؤمر، ويضيع ما هو اكبر، يسأل الكثير، وينفق اليسير، فأعطى ما يكنى، ومنيع ما يلهي، فليس يرى شيئا يغنى، الا غناء<sup>٩</sup> يطغى، يعجز عن شكر ما أعطى، ويتبغى الزيادة فيما بقي، يستبطي نفسه في شكر ما أوتي، وينسى ما عليه من الشكر فيما وقي، ينهى ولا ينتهى، ويامر بما لا يأتي، يهلك في بغضه، ولا يقصد في حبه، يفره من نفسه حبه ما ليس عنده، ويبغض على ما عنده مثله، يحب الصالحين ولا يعمل

(١) كذا في الحلية، وفي ص " ينسا " .

(٢) الكل ككتف هو الكسلان .

(٣) في الحلية " فاعتن " .

(٤) أعذر آتى بما يعذر عليه .

(٥) ان كان من الاعذار فلمنق ليس فيها عمر بات بما يعذر عليه وان كان من التعذير فالمنق انه لم يثبت له عذر ولم يات بعذر صدق .

(٦) من اوقر الدابة اذا حملها حملا ثقيلًا .

(٧) في الحلية " اذا اعطى من لشكر او ان منع قال لم يقدر " .

(٨) اي ان الله احق ان لا يبدى عذرا .

عملهم، و يفيض المسيئين و هو أحدهم، يرجو الأجر في بغضه على ظنه، و لا يخشى المقت في اليقين من نفسه، لا يقدر من الدنيا على ما يهوى، و لا يقبل من الآخرة ما يبق، إن عُوفي حسب أنه قد تاب، و إن أبشلى عاد، إن عرضت له شهوة قال بكفيك العمل فوقع<sup>١</sup>، و إن عرض له العمل كسل ففتر، و قال يكفيك الورع، لا يذهب مخافته الكسل و لا تبعثه رغبته على العمل، مرض و هو لا يخشى أن يمرض، ثم يؤخر و هو يخشى أن يُقبر ثم لا يسعى فيما له خلق، يزعم أنما تُكفّل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل، يخشى الخلق في ربه، و لا يخشى الرب في خلقه، يعوذ بالله ممن هو فوقه، و لا يريد أن يعيذ بالله ممن<sup>٢</sup> هو تحته، يخشى الموت و لا يرجو الفوت، ثم يأمن ما يخشى و قد أيقن به، و لا يأيس<sup>٣</sup> بما يرجوا و قد أُؤيس منه، يرجو نفع علم لا يعمل به، و يأمن ضر جهل قد أيقن به، يضجر ممن<sup>٤</sup> تحته من الخلق و ينسى ما عليه فيه من الحق ان ذكر اليقين قال ما<sup>٥</sup> هكذا كان من كان قبلكم، فان قيل أفلا تعمل مثل عملهم؟ قال: من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، و يرجو لنفسه ما يسر<sup>٦</sup> من عمله، تبصره<sup>٧</sup> العورة من غيره و يغفلها من نفسه و يلين ليحسب أن عنده أمانته و هو يرصد الحياة، يستعجل بالسيئة و هو في الحسنة<sup>٨</sup>

(١) في الحلية "فواقع".

(٢) في الحلية "من هو".

(٣) في الحلية "لا يأيس".

(٤) في الحلية "يسخر بمن تحته".

(٥) في الأصل "ما كان" و كان هنا مزيدة خطأ.

(٦) في الحلية "بأسر من عمله".

(٧) في الحلية "يبصر العورة و هو الاظهر".

(٨) في الحلية "و هو في الحسنة بطل". و ما في الأصل ايضا مستقيم.

خفف عليه الشعر وقل عليه الذكر و اللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء ، يجعل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائماً ولا يصبح صائماً ، يصبح وهمته التصبح من النوم ولم يسهر ويمسى وهمته العشاء وهو مفطر ، إن صلى اعترض وإن ركع رضى<sup>١</sup> وإن سجد نقر<sup>٢</sup> وإن جلس شغراً<sup>٣</sup> وإن سأل ألحف وإن سُئِلَ سَوَّفَ وإن حدثت حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح<sup>٤</sup> وإن مُدِّحَ قَرَحَ ، طلبه شر وتركه وزر ، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها في الاحسان فضل ، يميل لها ويحب لها منهم العدل ، يرى له في العدل سعة ، و يرى عليه فيه متقصة ، اهل الحياة له بطانة و اهل الامانة له علاوة<sup>٥</sup> ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضرره ، ان سلم لم يسمع ، وان اسمع<sup>٦</sup> لم يرجع ينظر نظر الحسود ، ويعرض اعراض الحقود ويسخر بالمقبل وبأكل المدبر ويرضى الشاهد ويسخط الغائب ويرضى الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكى ومن كره قفا<sup>٧</sup> ، جرى على الحياة وبرئ من الامانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك من غير عجب ويمشى الى غير الأرب<sup>٨</sup> لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك ، وإن حدثك غمك ، وإن سؤته سرّك ، وإن سرّته ضرّك . وإن

(١) رجعت الهابة بمعنى بركت الابل .

(٢) ضرب الأرض كما يضرب الطائر بالنتاز .

(٣) شغل الكلب ربح احدى رجله فبال .

(٤) اى عيس وتكسر .

(٥) في الحلية "عداوة" خطأ . والعلاوة ما علق على الدابة بعد حملها .

(٦) في الحلية "وان سمع" .

(٧) قفا الرجل (من نصر) قذفه وانهمه بالفجور صريحا .

(٨) في الحلية "في غير الأدب" .

فأرقت أكلك، وإن باطلته فجعلك<sup>١</sup>، وإن باعدته بهتكت<sup>٢</sup>، وإن واقفته حسدك، وإن خالفته ممقتك، يحسد أن يُفضل<sup>٣</sup>، ويزهد أن يُفضل، يحسد من فضله، ويزهد أن يعمل عمله، ويحجز عن مكافأة من أحسن إليه، ويقرط<sup>٤</sup> فيمن بغي عليه، له الفضل في الشر، وعليه الفضل في الأجر، فيصبح صاحبه في أجر، ويصبح منه في وزر، إن أفيض في الخير كرم يعني سكت<sup>٥</sup> وحنف، واستسلم، وقال: الصمت حلم، فهذا ما ليس له به علم، وإن أفيض في الشر قال يحسب بك عني فتكلم بجمع بين الأروى<sup>٦</sup> والنعام، وبين الخال والمم والائم، قال ولائم ما يتلام له، لا يُنصت فيسلم، ولا يتكلم بما لا يعلم<sup>٧</sup>، يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا تكلم، يغلب لسانه قلبه، ولا يضبط قلبه قوله، تعلم المراء<sup>٨</sup> وتفقه للرباء، ويكن<sup>٩</sup> الكبرياء، فيظهر منه ما أخفى، ولا يخفى منه ما أبدى، يبادر ما يفنى، ويواكل<sup>١٠</sup> ما يبقى يبادر الدنيا، ويواكل التقوى<sup>١١</sup>.

(١) أوجعك.

(٢) اقترى عليك الكذب واخذك بقته.

(٣) من فضله: غلبه في الفضل.

(٤) أي بسرف و تجاوز الحد.

(٥) في المنجد كرم (حصر) ضم قاه وسكت أي ان جرى ذكر الخير سكت.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) جمع أروية وهي انش الوعول يقال الا راوى أي الشر وكثير اروى، او هو اسم للجمع كذا في القاموس.

(٨) في الحلية "و يتكلم بما لا يعلم".

(٩) في الحلية "لراء".

(١٠) في القاموس مواكل: عاجز، وراكلت الناقة وكالا اسارت السير، وركلت قترت.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن معين عن حجاج عن المعوى، ومن حديث الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن سهل بن علي قال: كتب عون فذكره (٢٦٠/٤).

٩٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابر قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : قال لقمان لابنه : يا بني ! لا تعلم العلم لتباهى به العلماء و تبارى به السفهاء و تمارى به فى المجالس ، و لا تترك العلم زهادة فيه ، و رغبة فى الجهالة ، إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم ، فإن تك عالما ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك علما ، و لعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم ، و إذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فإن تك عالما لا ينفعك علمك ، و إن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيا ، و لعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطه فيصيبك بها معهم<sup>١</sup> .

٩٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابراهيم بن نسيط الودعاني قال : حدثنا الحسن بن ثوبان ان أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوساً فرجا أن يكونوا على ذكر على خير . فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول : قدم غلام لى فاصاب كذا و كذا ، و قال الآخر : قد جهتزت غلامى ، فنظر اليهم ، فقال : سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ! ما مثلى و مثلكم ؟ كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل ، فالتفت فاذا هو بمصرعين عظيمين ، فقال : لو دخلت هذا البيت حتى يذهب غنى هذا المطر ، فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم و أنا ارجو ان تكونوا على خير . على ذكر ، فاذا أتم أصحاب دنيا فقام عنهم<sup>٢</sup> .

(١) فى الحديث " بملوك " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان (٦٢/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف . و من وجه آخر أيضا (١٢٢/٢) .

## باب فضل ذكر الله عز وجل

٩٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أبو عبد الله بمكة قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جرير بن حازم عن الجريري قال : مررتُ على أشيم بن أشم على الحىّ وهم جلوس في مسجدهم ، فقال : ألا تجبروني عن سفرنا لنا خرجوا يؤمّون أرضا ، فجعلوا ينامون الليل و يمحرون النهار مى تراهم يبلغون الأرض التى يؤمّون ؟ قيل لا مئى فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء ؟ والله ما ضرب هذا المثل الا لكم<sup>١</sup> .

٩٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا وهيب<sup>٢</sup> قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسى أن لا اخالطهم فقال : لا تفعل لا بد للناس منك و لا بد لك منهم . فلهم اليك حوائج ، و لك اليهم حوائج ، و لكن كن فيهم اصمّ سمعا ، و اعمى بصرا ، سكوتا نطوقا .

٩٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه تعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يأتى عن ربه أنه قال : أنا مع عبدى ما ذكرنى ، و تحركت بى شفتاه<sup>٣</sup> .

(١) رواه نعيم بن حماد فى نسخة عن المصنف عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بلطف آخر (الورقة ١١٠) .

(٢) هو عدى ابن الورد و يروى المصنف عن وهيب بن خالد أيضا و كلاهما من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، و ذكره فى الصحيح تعليقا فى التوحيد .

٩٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثني شرح بن عبيد و عبد الرحمن ابن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه قال يوما : ان ربكم يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى و ان كان مكافئا قرنه<sup>١</sup>.

٩٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى<sup>١</sup>.

٩٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمران ان رجلا أعتق مائة رقبة فى ماله فذكر ذلك بعض جلسائه ابن مسعود له ، فدعا له بخير ، وقال : ألا أخبركم بأفضل من ذلك ؟ ايمان ملزوم بالليل والنهار ، و أن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله<sup>٢</sup>.

٩٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان<sup>٣</sup> عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال : ما عمل عبد من عمل أبهى له غدا من ذكر الله تعالى<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عباس عن محمد بن زياد الاثنان عن أنسياه (رقم : ٢٨٤٥) فى قصة طريفة ، وأخرجه الترمذى من حديث الوليد بن مسلم عن عفيرة بن معدان عن أبي دوس عن ابن عائذ عن عمار بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٤/٤) والمكافئ ، المقابل ، والقرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة او عام .  
(٢) أخرجه البزار من حديث ابن عباس<sup>٥</sup> والطبرانى من حديث ابن مسعود ، راجع الزوائد (٧٨/١٠) .  
(٣) أخرجه أبو نعيم من حديث سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الفرداء<sup>٦</sup> ، و اسناده جيد (٢١٩/١) و هو فى الزهد لأحمد (ص ١٣٦) .

(٤) هو الاموى مول عثمان ذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى التهذيب .

(٥) أخرجه مالك عن زياد بن أبي زياد عن معاذ ، و الترمذى من طريق زياد عن أبي بحرية عن معاذ (٢٢٥/٤) .

٩٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي اسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : ما جلس قوما مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم يرة<sup>١</sup> ، و ما مشى أحد محشي لم يذكر اسم الله عز وجل الا كان عليه يرة<sup>٢</sup> .

يتلوه في الثامن انشاء الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نهان .

(تم الجزء السابع)

(١) قال الحافظ ما عرفت حاله ولم يعرفه الجيش ايضا بجرح ولا تعديل .

(٢) اي نعمة و معانة او نقصا و حيرة .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده . و أخرجه الترمذي بضمه . كذا في الزوائد (٨٠/١٠) و قال الحافظ : رواد د ، و القساق (في

عمل اليوم و الليلة) ، قلت : فعدده من الزوائد سوء ، و الجيش الذي أخرجه الترمذي هو ما على



## الجزء الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٦٢ - أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل الزاهد أبو علي حسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم الدلفي المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ينفذاد ياب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به ، قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن صالح بن نيهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه و يصلوا على النبي صلى الله عليه إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم .

٩٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي علقمة عن

(١) أخرجه ت من طريق ابن مهدي عن سفيان (٢٣٦/٤) .

أبي هريرة قال : إن أهل السماء ليرآون<sup>١</sup> بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك<sup>٢</sup> يرونه .

٩٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال : حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمر ابن الخطاب كان في إزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من آدم<sup>٣</sup>.

٩٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هيثم بن جميل قال : حدثنا محمد بن حسين عن هشام بن حسان أن العلاء بن زياد كان قوّت على نفسه رغيفاً كل يوم ، وكان يصوم حتى يخضر ، ويصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا : إن الله لم يأمرك بكل هذا ، قال : إنما أنا عبد ملوك ، ولا أدع من الاستكافة شيئاً إلا جتته<sup>٤</sup>.

٩٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال : ما يبكيك ؟ يا أبا عبد الله ! قال : والله ما أبكى حياً للرجعة اليكم ، ولا حرصاً على الدنيا قالوا : فله ؟ قال : إن رسول الله عهد إلينا عهداً فلم آتته إليه أنا ولا أتم قالوا : وما هو ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليكن<sup>٥</sup> بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب ، فلم آتته إليه أنا ولا أتم ، أما أنت أيها الأمير فاذكر الله

(١) في ص " ليرآون " .

(٢) أو " وكذلك " .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار (٥٣/١) .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق الرموزي عن الهيثم بن جميل ، وفيه " إلا جتته به " (٤٤٣/٢) .

(٥) كذا في الحلية ، وفي ص " ليكون " .

عند هتك اذا همت ، و اذكر الله عند لسانك اذا حكمت ، و اذكر الله عند يدك اذا قسمت ، قوموا عني .

٩٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حميد الطويل عن موريق الصجلي عن بعض أصحابه من أدرك سليمان قال دخلنا على سليمان في وجهه الذي مات فيه فبكى فقلنا : ما بك يا أبا عبد الله ؟ قال : والله ما أنكى صيانة إليكم ، ولا ضنا بصحتكم ، ولكن أنكى لعهد عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم نأخذ به ، قال : لتكن بلاغكم من الدنيا كبراد الزاك ، فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون ، قال : قتلنا أصارنا في البيت ، فلم نزل إلا إكافاً و قرطاطاً ، و القرطاط : البرذعة التي يكون تحت الإكاف .

٩٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا محمد بن أبي حميد قال : حدثنا حفص بن عبيد الله ابن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الناس مفاتيح للخير ، مغاليق للشر ، و إن من الناس مفاتيح للشر ، مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يده ، و ويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يده .

٩٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أحمد في المذهب عن طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أبيه . قال : دخل سعد فذكره . (ص : ١٥٢) . و أخرجه أبو نعم من هذا الوجه ، و من طرق عن الحسن ، و من طريق موريق الطويل ، كما رواه المروزي فيما يلي ، راجع الخلية (١٩٦/١) .

(٢) إكاف الحمار ككتاب و غراب برذعة (٥) .

(٣) تقدم نحو من هذا من قول أبي الفرداء انظر رقم : ٩٤٩ . و أخرجه ابن ماجه مرغوباً من حديث سهل بن سعد بنجر ما هنا (المشكوة ، ص : ٤٣١) .

أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : كان يأتي علينا أربعون ليلة و ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره ، قال قلنا : أي أمته ! فهم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين القمر والماء .

(١٥٨٧) ٩٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعد خيرا استعمله ، قالوا : يا رسول الله ! وكيف يستعمله ؟ قال : يوقه لعمل صالح قبل موته .

٩٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، قالوا : يا رسول الله ! كلنا نكره الموت ، قال : ليس بكرهية الموت لكن المؤمن إذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع إليه فليس شيء أحب إليه من لقاء الله ، فأحب الله عند ذلك لقاءه ، وإن الفاجر - أو قال الكافر - إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من

(١) أخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة ، و يزيد بن رومان عن عروة ، باختلاف يسير في اللفظ (٤١٠/٢) ، وأخرج

أحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة ، كما في الزوائد (٣٢٥/١٠) .

(٢) أخرجه الترمذي ، والحاكم في المستدرک .

(٣) في " قيل يا رسول الله ما أنا إلا من يكره الموت قال أنه ليس بكرهية الموت و قال أن المؤمن إذا جاءه البشير " .

(٤) في الزوائد " البشير " .

(٥) في ك " كان الله لقاءه أحب " .

(٦) في ك " وإن الكافر إذا جاءه ما يكره " .

الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه<sup>١</sup>.

٩٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا الأعمش عن أبي خيثمة عن أبي عطية قال : دخلت أنا و مسروق <sup>عائشة</sup> فقال مسروق : قال عبد الله بن مسعود : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقالت عائشة : يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث ، ولم تسأله عن آخره ، إن الله إذا أراد بعد خيراً قَبَضَ له قبل موته بعام ملكاً فسدده و وقفه ، حتى يقول الناس مات فلان خير ما كان ، وإذا حضر<sup>٢</sup> ورأى ثوابه من الجنة تهوَّع بنفسه أو قال تهوَّعت نفسه<sup>٣</sup> فذاك حين أحب لقاء الله و أحب الله لقاءه ، فإذا أراد الله بعبد شراً قَبَضَ له قبل موته بعام شيطاناً فاقتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان ، فإذا حضر<sup>٤</sup> ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلَّع<sup>٥</sup> نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه<sup>٦</sup>.

٩٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن أنس بن مالك أن

- (١) وفي ك " كان الله لقاءه اكروه " والحديث أخرجه الترمذى من حديث عائشة بنحو هذا اللفظ ، ومن حديث عبادة بن صهرا ، قال : وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة ، قلت : أخرج الثلاثة مسلم (٢٤٣/٢) . . . والبخارى الأول والثالث . وأما حديث أنس هذا ، فأخرجه أحمد ، وأبو يعل ، والبزار ، ورجال أحمد ، رجال الصحيح قاله الهيثمى (٣٢٠/٣) . واعلم أن هذا الحديث في نسخة المروزي من زياداته وقد رواه نعم بن حماد في نسخة عن المصنف عن حميد الطويل (الورقة : ٥٧) .
- (٢) حضر بالبناء للفعول : نزل به الموت كاحضر .
- (٣) تهوَّع : تقيأ بشكلك ، يقال تهوَّع نفسه : أى قام بنفسه كأنه يخرجها .
- (٤) تبلَّع : ابتلعه أى أزاله من حلقومه الى جوفه .
- (٥) أخرج ابن أبي الدنيا عن . . . مرفوعاً نحوه كما في " بشرى الكتيب " للسيوطى " دون حديث مسروق عن ابن مسعود .

النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت و صار مثل الفرخ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل كنت تدعو الله بشيء ؟ قال : نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فمعتله لي في الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار » فدعا الله فشفاه<sup>١</sup> .

٩٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى و عبد الرحمن بن مهدي قالوا : حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : قال مسروق : ما آسى من الدنيا على شيء الا على السجود لله عز و جل<sup>٢</sup> .

٩٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدى و عبد الرحمن بن مهدي قالوا : أخبرنا شعبة عن أنس بن مالك قال : حج مسروق فما نام الا ساجدا<sup>٣</sup> .

٩٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان و شعبة عن أنس بن مالك عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : مع كل فرحة ترحة<sup>٤</sup> .

٩٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن

(١) أخرجه مسلم عن زياد بن يحيى الحنفى عن محمد بن أبي عدى (٢٤٣/٢) .

(٢) رواه أحمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مهدي (ص ٣٤٩) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق شعبة عن أنس بن مالك (٩٥/٢) و رواه أحمد في الزهد عن ابن مهدي (ص ٣٤٩) .

(٤) أخرجه أحمد من طريق إسرائيل عن أنس بن مالك (ص ١٦٣) و الترحة : الحزن و المم .

الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب ؟ قال : الموت ، قلت فإن لم يموت ، قال : يُقِل الله ماله و ولده .<sup>١</sup>

٩٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : لو كانت نفسي يدي لأرسلتها ، قال عبد الرحمن و سمعته يعني سفیان يقول : ما أعلى وجه الأرض نفس تخرج أحب إلى من نفسي .<sup>٢</sup>

٩٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال : سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته ؟ فقالت : كان يكون في مهنة<sup>٣</sup> أهله ، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلّى .<sup>٤</sup>

٩٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال : حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المعروف والمنكر خلقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيشر أهله ، وأما المنكر فيقول : اليكم و اليكم ولا يستطيعون له الا لزوماً .<sup>٥</sup>

(١) أخرجه أحمد في الزهد و فيه غيلان عن بشير (ص : ١٣٩) و ابن سعد ، و ش . كما في شرح الصدور (ص : ٦) .

(٢) أخرجه أبو تميم في الحلية من طريق المروزي (١٢/٧) .

(٣) نُسره آدم شيخ البخاري بقوله نفى خدمته أهله .

(٤) أخرجه البخاري من طريق آدم عن شعبة في الصلاة (٩٣/١) (دعبل) .

(٥) في ص "عن عطاء" خطأ .

(٦) أخرجه أحمد و البراء و رجالها رجال الصحيح و رواه الطبراني في الأوسط قاله الهيثمي (٢٦٢/٧) .

٩٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي . وقال : ويل له ، ويل له ، أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة ، وأمرت بالسجود فصيت في النار .

٩٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الأعمش عن شقيق البلخي قال : كنت في جيش فرروا بأجمة مخفية فإذا رجل فيها نائم و فرسه يدور حوله ، فأيقظناه ، و قلنا له أما تخاف في هذه الأجمة ؟ قال : إني استحي من ربي عز و جل أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه .

٩٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن حابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدي ميت فقال : أيكم يستره أن هذا له بدرهم ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما مـّا أحد يحب ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم .<sup>٢</sup>

٩٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه : لو اتخذنا لك شيئاً ترتفع عليه تكلم منه الناس ، فقال :

(١) أخرجه ابن ماجه عن ش عن أبي معاوية عن الأعمش (ص : ٧٤) و أخرجه البزار من حديث أنس مرفوعاً ، و الطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعاً قاله الهيثمي (٢٨٤/٩) .

(٢) الفجر الكثير الملقب و ماوى الأسد .

(٣) أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر (٤٠٧/٢) .



لا أزال بينكم تطاون عقبى حتى يكون الله يرغنى ، ثم قال : لا ترفعوني فوق حقى فان الله تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى رسولا<sup>١</sup> .

٩٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : ان المؤمن جمع احسانا وشفقة ، وان المنافق جمع إساءة وأمنا ، وتلا هذه الآية « ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون » والذين هم بايات ربهم يؤمنون<sup>٢</sup> ، وقال المنافق « انما اوتيته على علم عندى<sup>٣</sup> » .

٩٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثنى يونس عن الحسن قال : قال أبو الصهلاء صلة بن أشيم : طلبت الدنيا مظان حلالها ، فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل<sup>٤</sup> فيها ، وأما هي فلا تتجاوزنى ، فلما رأيت ذلك قلت أى نفس ! جعل رزقك كفافا فاربعى فربعت ، ولم تكده<sup>٥</sup> .

٩٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا يزيد بن زريع و اسماعيل بن ابراهيم قالا : حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

(١) أخرج الطبرانى آخره عن الحسين بن علي<sup>١</sup> و استاده حسن . قاله الهيثمى (٢١/٩) و أخرج البزار من حديث ابن عباس قلت : يا رسول الله لو اتخذت عريشا يملك ، قال : لا أزال بين أظهرهم بطاون عقبى و يذرعون رذائى حتى يكور الله يريعى منهم ، و رجاله رجال الصحيح ، كذا فى الزوائد (٢١/٩) .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ٥٧ و ٥٨ .

(٣) القصص : ٧٨ و الزمر : ٤٩ ، و الآثار أخرجه الطبرى عن يعقوب عن ابن علبه ( و هو إسماعيل بن إبراهيم ) (٢٣/١٨)

(٤) من عيل عياله اذا كفاهم معاشهم .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم (٢٤١/٢) .

قال: أثبت النبي صلى الله عليه وسلم: حين أثبتته فقلت: والله ما أثبتك حتى حلفت أكثر من عدد أولئك يعني الأصابع ألا آتيتك ولا آتيتك بجمع بهز بين كفيه. وقد جئت امرأ<sup>١</sup> لا اعقل شيئاً إلا ما علمني الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني أسألك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا؟ قال قال: بالاسلام، قلت: وما آيات الاسلام؟ قال: تقول أسلمت وجهي لله، وتخلّيت، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. وكل مسلم على مسلم محرم، اخوان نصيران، لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملاً، وتفرق المشركين الى المسلمين. مالى أُمسك بحجركم<sup>٢</sup> عن النار، ألا وإن ربي تبارك وتعالى داعي وسائلي. هل بلغت عبادي؟ وإني قائل: رب قد بلغتهم، فليبلغ الشاهد الغائب، ثم إنكم مدعوون مقدمة أفواهكم بالقدم<sup>٣</sup>، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه. قال: قلت: يا رسول الله! هذا ديننا؟ قال: هذا دينكم، وأينما تحسن يكفّيك<sup>٤</sup>.

٩٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: من فقه الرجل مشاه، ومدخله، ومجلسه<sup>٥</sup> ثم قال أبو الدرداء: قاتل الله الشاعر حين يقول «عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه».

٩٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: ان المؤمن لا يصبح

(١) في الاستيعاب قد أثبتك امرأ لا اعقل شيئاً إلا ما علمني الله.

(٢) جمع حجرة بالضم: موضع النكاح من المراويل، ومقدد الأزار.

(٣) قدم الأبريق و قدم جعل عليها القدم، والقدم بالكسر مصفاة صغيرة او خرفة تجعل على قدم الأبريق ليصنى بها ما فيه.

(٤) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق عبد الوارث بن سعيد عن بهز وصححه (على هامش الإصابة: ٢٢٣/١).

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق شريك بن نهيك عن أبي الدرداء إلى هنا (٢١١/١).

الا حزينا، ولا يسمى الا حزينا، قال: وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثاً.

٩٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيدي لا يدخل الجنة إلا رحيم، قالوا: كلنا رحاء، قال: ليس برحمة أحدكم خويصته حتى يرحم الناس، قال إسماعيل قال يونس يده كأنه يريد العامة.

٩٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل قال: حدثنا يونس قال: قال لقمان. يا بني! قد حملتُ الجنْدَلُ والحديد، وكل حمل ثقيل، ولم أحمل شيئاً هو أثقل من جار السوء.

٩٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المستورد أخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بأصبعه: والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه السبّاحة أو السبّابة في اليمّ فلينظر بما يرجع<sup>٢</sup>.

٩٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال:

(١) أخرجه أبو نعيم أوله من طريق هشام عن الحسن، ومن وجه آخر أيضاً، وآخره من طريق إبراهيم بن عيسى البكره بلنظ آخر (١٣٢/٢) ومن طريق علقمة بن مرثد أيضاً (١٣١/٢).

(٢) الذي يخص به.

(٣) أخرجه مسلم في الترمذي.

سمعت عبد الله بن مسعود يقول : والله ان الرجل ليتكلم بكلمة في الرفاسية<sup>١</sup> يضحك بها جلساءه فتريده<sup>٢</sup> ابعد ما بين السماء والارض<sup>٣</sup> .

٩٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حمد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها<sup>٤</sup> .

٩٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ، ويلبس الصوف ، ويلقى أصابعه<sup>٥</sup> ، وياكل على الأرض<sup>٦</sup> ، ويقول : إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد<sup>٧</sup> .

٩٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) ربه العيش رفاهية : لان و طاب .
- (٢) اردى الرجل و ردى اسقطه في التمر ، وأهلكه .
- (٣) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً بمعناه ، قاله الهيثمي (٢٩٧/١٠) . وقد روى الترمذي عن أبي هريرة حديثاً مرفوعاً في هذا المعنى وقد تقدم عند المصنف .
- (٤) أخرجه البخاري في العلم ، و مسلم في فضائل القرآن .
- (٥) روى أحمد عن علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب حماراً اسمه عفير - كذا في الزوائد (٣٠/٩) .
- (٦) روى الطبراني صفة لقي الأصابع انه كان يلقي الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام - كذا في الزوائد .
- (٧) أخرج أبو نعيم من حديث أنس بن مالك قال : كانت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ، و ينام على الأرض ، و يأكل على الأرض ، ( و وقع في المطبوعة من الأرض ) و يركب الحمار ، و يردف خلفه الحديث (٦٣/٥) .
- (٨) أخرج البزار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد ، جميع رجاله موثقون غير حصن بن عارة الطاحي - كذا في الزوائد (١٩/٩) و ورد من حديث غيره أيضاً .

أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال : كانوا يقولون ان الشيطان يقول : كيف يغلبني ابن آدم ؟ إذا رضى كنت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه<sup>١</sup> .

٩٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : وجدنا خير عيشنا بالصبر<sup>٢</sup> .

٩٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر : تعلمن ان الطمع فقر حاضر ، وان اليأس غنى حاضر ، ومن أيس عن شيء استغنى عنه<sup>٣</sup> .

٩٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة ، رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ، ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان ، فهما في الأجر سواء ، ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفقه في الباطل ، ورجل لم يؤته الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول : لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان ، فهما في الوزر سواء<sup>٤</sup> .

(١) رواه أبو نعيم من قول عمرو بن مرة ، ولفظه كيف ينجر مني ابن آدم . وإذا غضب كنت عند الله وإذا فرح كنت

في قلبه (٩٥/٥) وأخرجه عن خيشمة من طريق الحسين المروزي (١١٧/٤) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد . وأبو نعيم من طريقه (٥٠/١) .

(٣) أخرجه أحمد عن أبي معاوية . وأبو نعيم من طريقه (٥٠/١) .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق سعيد الطائي أبي البخترى عن أبي كبشة الأنماري .

١٠٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان صجاج النبي صلى الله عليه وسلم الذى كان ينام عليه بالليل وسادة من أدم حشوها ليف<sup>١</sup>.

١٠٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال : كان فراش على ليلة بنى بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش<sup>٢</sup>.

١٠٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال : اكسني إزاراً ، فقال : انكس<sup>٣</sup> إزارك ، ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم<sup>٤</sup>.

١٠٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال : ما يدريك لعله خير منك .

١٠٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن زيد قال عبد الله : الفرج والروح فى اليقين والرضى ، والغم والحزن فى الشك والسخط .

(١) أخرجه الترمذى من طريق علي بن مسهر عن هشام بن عروة (٦٢/٣) .

(٢) أخرجه الزوار من حديث جابر وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف قاله الهيثمى (٢٠٩/٩) .

(٣) أى اقله ، المكسوس المقلوب .

(٤) تقدم بمثل المصنف وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر (٣٠١/١) .

١٠٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبي عدي قال : حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال : قال عبدالله بن مسعود : وددت أن حساني فضلت<sup>١</sup> سيثاني مثقال ذرة ، ولو وُقيعت بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه<sup>٢</sup> لتميت أن أكون ترابا .

١٠٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال : سمعته يقول : عاش الناس برهة<sup>٣</sup> من درهم وان الرجل ليعظم غيبة<sup>٤</sup> أو قال صمية أخيه - شك ابن صاعد - ودرهمه وسوطه ان يجده<sup>٥</sup> ملقى في الطريق حتى يردّها عليه ، فينأى كذلِكَ اذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا<sup>٦</sup> ، فاذا هو يستحل دمه و ماله ، وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عينه و ديناره و درهمه .

١٠٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال : جلست مع عبدالله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال : ابكوا ، فان لم تجدوا بكاء<sup>٧</sup> فباكوا ، والذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى يقطع صوته و صلى حتى ينكسر صلبه .

١٠٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) زادت .

(٢) ت " ان يجدها " و في الأصل " ان يجده " .

أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس الغنى عن كثرة المال لكن الغنى غنى القلب .

١٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى قال : أخبرنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذجّ ويوقف بين يدي ربه تبارك وتعالى فيقول : ألم أعطك ؟ ألم أُخوِّلك ؟ ألم أرزقك ؟ فيقول : بلى يا ربّي ! قد جمعت . وثمرته . فدعني أرجع إليك به فيقول : ما ذا قدمت منه ؟ فلا يجد شيئاً قدّمه فيسأل الرجعة فلا يرجع .

١٠١٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه عن بلال بن الحارث وكانت له صحبة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لا يفرّتمكم صلاة امرئ ولا صيامه ، ولكن انظروا من إذا حدث صدق ، وإذا اتّمن أدّى ، وإذا أشقى ورع .

(١) هو حرم بن أبي حزم من رجال البخاري .

(٢) أخرجه الشيخان و الترمذي (٢٧٦/٢) من حديث أبي هريرة .

(٣) بفتح الموحدة و المال المعجمة آخره جيم ولد النّذان معرب بره اراد بذلك هوانه و حقارته .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن . . فائدة عن انس مرورا . و انقطعت في آخره :

فانا عد لم يقدم خيرا يعضى به الى البار . ثم قال . و قد روى غير واحد هذا الحديث عن الحسن قوله و لم يستوده (٢٩٥/٢) .

(٥) ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و ابن حجر في التّحجيل و لم يذكروا به جرعا .

(٦) اي اذا اشرف على الفناء و اقبلت عليه نورع ، او اذا اشرف على تنجس ، تورع عنه و قبل اواراد المعصية و الحيانة . كذا في الهامية .



١٠١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا المعتمر قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به ، ولكن ليقل : اللهم آخيني ما كانت الحياة خيرا لي ،  
و توفي إذا كانت الوفاة خيرا لي <sup>١</sup> .

١٠١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا بشر بن السري قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير  
عن أبي سعيد الخدري - قال حماد : ولا أعلمه إلا رفعه - قال : إذا أصبح ابن آدم  
كفرت <sup>١</sup> جوارحه للسانه ، فقالت : اتق الله فينا فانك إذا استقممت استقمنا ، وإن  
اعوججت اعوججتنا <sup>٢</sup> .

١٠١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بينما رجل يسير  
على دابته فعثر به الحمار فقال : تعست ، فقال صاحب اليمين : ما هي بحسنة فاكتبها ،  
وقال صاحب الشمال : ما هي بسيئة <sup>٣</sup> ، فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب  
اليمين فاكتبه <sup>٤</sup> .

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) أي ذات و خضعت له <sup>٥</sup> ، والتكفير أن ينحى الإنسان و يطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه  
قاله ابن الأثير .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٨/٢) و ابن أبي الدنيا و غيره . قال ت : رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه . قال :  
وهو أصح .

(٤) عثر الفرس (عثر و نهر و سمع و كرم) ذل و كبا .

(٥) زاد و الحلية " فاكتبها " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي .

١٠١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية قال : أخبرنا حجاج عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

١٠١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال لعبد الله بن مسعود : اقرأ ، قال : يا رسول الله ! اقرأ و عليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمعه من غيري ، فقرأ سورة النساء حتى إذا بلغ « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلا » شهدا ، استعبر رسول الله صلى الله عليه [و سلم] ثم قال « شهدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم و أنت على كل شيء شهيد » .

١٠١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر قال قلت لها : كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن ؟ قالت : كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم ، و تقشعر جلودهم قال فان ناسا إذا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق يزيد الواسطي عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا ، قال : و رواه ابن هارون . و رواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله (١٨٩/٥) .

(٢) سورة النساء . الآية : ٥٠ .

(٣) أي بكى .

(٤) المائة : ١١٨ ، و نظم القرآن « و كنت عليهم شهدا » و الحديث أخرجه البخاري من طريق عبيدة و أبي الضحى عن

ابن مسعود (٧٨/٩) و في التفسير أيضا « و مسلم ، و أخرجه الطبري من طريق يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه ، و في آخره : يقال يارب هذا على من اتابني ظهري فكيف بمن لم أره كما في الفتح (٧٨/٩) .

(٥) مكتوب فوقه « مسلم » .

قُرئ عليهم القرآن خرا أحدهم مغشيا عليه ، قالت : أعوذ بالله من الشيطان .

١٠١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي - قال ابن صاعد و الناس يقولون عبدربه الهجيمي - عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وهو جالس مع أصحابه ، فقلت أأيكم النبي ؟ فاما أن يكون أوماً إلى نفسه ، وإما أشار إليه القوم ، فاذا هو محتب برودة قد وقع مُدبها على قدميه . فقلت : يا رسول الله ! إني سائلك عن أشياء فطمئني ، قال : اتق الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناه المستسقي ، وإياك والمخيلة فإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتم فعتريك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون لك اجره وعليه إثمه ولا تسبَنَ أحداً .

١٠١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال : سألت رجل النبي صلى الله عليه عليه [وسلم] عن الساعة فقال : ما أعددت لها ؟ فكأنه لم يذكر كثيراً الا أنه قال : إني أحب الله ورسوله ، قال : فانك مع من تحب .

١٠١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا معتمر بن سليمان قال أنبأنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه ، فقال : يا رسول الله ! متى قيام الساعة ؟ فقام رسول الله الى الصلاة فلما قضى الصلاة قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! قال :

(١) أخرجه الدولابي من طريق ابن سيرين وأبي تيمية الهجيمي وغيرهما أنهم وأحسن سابقا من هنا (١٦/١) وأخرج بعض أجزاء الحديث ، والبغاري في الأدب المفرد ، أكثر أجزائه في باب الاحتجاب (ص : ١٧١) .

ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كثير عمل إلا أني أحب الله ورسوله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحب أو قال: أنت من أحببت. قال انس: فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها<sup>١</sup>.

١٠٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: لله مائة رحمة، واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسع وتسعون<sup>٢</sup> لبوم القيامة<sup>٣</sup>.

١٠٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] كان يخطب يوم الجمعة، ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال: انشؤا لي منبراً فبنوا له منبراً، إنما كان عتبتين<sup>٤</sup> فتحول من الخشبة

(١) أصل الحديث أخرجه البخاري عن طريق سالم بن أبي الجعد عن انس في الأدب (٤٢٩/١٠) و الاحكام و أخرجه مسلم أيضا. و أما طريق حيد عن انس فأخرجها تالفاً (٣٨١/٣). و أبو نعيم في كتاب الحين له، وكذا من طريق الزهري. قاله الحافظ في التلخيص (٤٢٩/١) و في الباب عن ابن مسعود و أبي موسى أخرجهما البخاري، و عن أبي ذر أخرجه الدارمي و صفوان بن غسال أخرجه ت.

(٢) كذا ها، و فيها سيأتي " تسعا و تسعين " انظر رقم ١٣٦ و سيأتي تحت رقم ١٨٧ " تسعة و تسعين ".

(٣) رواه الزوار و الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً. و رواه أحمد عن أبي هريرة مرفوعاً. و عن الحسن موقوفاً. و رواه الطبراني عن معاوية بن حيدة و عن عمارة أيضا مرفوعاً. و راجع الزوائد (٢١٤٠٣٨٥/١٠) قلت حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان إلا وجه لذكره في الزوائد، أخرجه البخاري من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة و لفظه: ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فاسلك عنده تسعا و تسعين و ارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة الحديث (٢٣٨/١١) و أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة و اما حديث سلمان فأخرجه مسلم مرفوعاً من طريق معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي و من حديث داود عن ابي عثمان (٣٥٦/٢) و أعلم ان من رقم: ٩٦٤ الى رقم: ١٠٣٠ من زيادات المروزي.

(٤) لفظ ابن حبان " فبنوا له منبراً له عتبتان ".

الى المنبر، فحُتَّ والله الخشبة حينئذ الواله<sup>١</sup>، فقال أنس: أنا والله في المسجد أسمع ذلك، والله ما زالت بحين حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر، ومضى إليها فاحتضنها فسكتت<sup>٢</sup>، فبكى الحسن، وقال: يا معشر المسلمين! الخشب تحن الى رسول الله صلى الله عليه شوقا إليه، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشاقوا إليه؟<sup>٣</sup>.

١٠٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون انكم مراثون<sup>٤</sup>.

١٠٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن سمع عطاء يقول: ان الصاعقة لا تصيب الله ذاكرا.  
١٠٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم قال: خرج عمر بن الخطاب

(١) وله (كعرب) حزن حزنا شديدا حتى كاد يذهب عقله. وتغير من شدة لوجده فهو واله ولهان وهي واله والهذه وهي ولهي ولعت الآم الى ولدها حنت اليه. والمراد هنا الآم وقد علت ان الواله صفة للذكر والمؤنث كليهما وانما اطلقت هنا لان ناشر موارد الثمان لم يذمه له فاقبت "حينئذ الولد".  
(٢) اى ضمها الى صدره.

(٣) أخرجه ابن خزيمة من حديث أنس كما في الفتح وحين الجذع رواه البخارى من حديث جابر وابن عمر في علامات النبوة في الاسلام. وأخرجه ابن حبان أيضا من طريق شبان بن فروخ عن المسارك بن فضالة عن الحسن عن أنس باللفظ الذى هنا (ص ١٥١).

(٤) أخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس قال الهيثمى: فيه الحسن بن ابى جعفر الجفرى وهو ضعيف (٧٦/١٠) قلت: استناد المصنف ليس فيه الجفرى ولكنه مرسل. و ابو الجوزاء: اسمه اوس بن عبد الله الربيعى يروى عن ابن عباس وغيره.

ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق<sup>١</sup> شعرا لها لتغزله اى تنفسه<sup>٢</sup>  
بقدح لها و هى تقول :

على محمد صلاة الأبرار      صلى عليك المصطفون الأخيار  
قد كنت قواما بكى<sup>٣</sup> الأسحار      يا ليت شعرى و المنايا أطوار

هل تجمعنى و حبيى الدار

تعنى النبي صلى الله عليه [و سلم] اجلس عمر بيكى فما زال يبيكى حتى قرع الباب عليها ،  
فقال : من هذا ؟ قال : عمر بن الخطاب ، قالت : ما لى و لعمر ؟ وما يأتى بعمر هذه  
الساعة ؟ قال : افتحى رحلك الله ، و لا بأس عليك . ففتحت له . فدخل . فقال : ردى  
على الكلات التى قلت آتفا . فردته عليه ، فلما بلغت آخره قال : أسالك أن تدخلنى  
معكما . قالت : و عمر فاغفر له يا غفار . فرضى عمر و رجع .

١٠٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله  
صلى الله عليه [و سلم] : بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت<sup>٤</sup> عنده فلم يصل على<sup>٥</sup>  
صلوات الله عليه و سلم تسليما .

١٠٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) طرق الصوف تنفقه او ضربه بمطرق .

(٢) نقش الصوف شعته و مرته .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) اخرج الترمذى من حديث على . فوعا و صححه . قال : البخل الذى من ذكرت عنده فلم يصل على (٢٧١/٤) و اخرجه  
الطبرانى عن حسين بن على . فوعا ، و فيه الخفى و هو ضعيف ، لكن قد يقويه حديث آخر عن حسين بن على  
قاله الميمنى (١٦٤/١٠) و رواه اسماعيل القاضى من وجوه ، و اما هذا المرسل فأخرجه اسماعيل القاضى فى جزئه عن  
سليمان بن حرب عن جرير بن حازم (ص : ١٦) .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : من صلى على صلاة صليت عليه الملائكة ما صلى على فليقبل عبد من ذلك أو ليكثر<sup>١</sup>.

١٠٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] جاء ذات يوم بالبشر يرى في وجهه فقال : أنه جاني جبرئيل فقال : أما يُرضيك يا محمد ! أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا . ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا<sup>٢</sup>.

١٠٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : أن الله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تلقونني من أمي السلام<sup>٣</sup>.

١٠٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال : إن العبد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عليه باسمه<sup>٤</sup>.

- (١) أخرجه ابن ماجه من طريق شعبة عن عاصم بن عبد الله (ص : ٦٥) وقد أخرج البزار حديثا آخر في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكره المصنف (١٦١/١٠) عن عامر بن ربيعة .  
(٢) أخرجه الترمذي من طريق عفان عن حماد عن ثابت (١٤٣/١) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) عن سليمان بن حرب عن حماد (ص : ٤٠٣) .  
(٣) أخرجه النسائي من طريق عبد الرزاق وكيع عن سفيان (١٤٣/١) وإسماعيل القاضي من طريق يحيى عن سفيان (ص : ١١) .  
(٤) أخرج إسماعيل القاضي نحوه عن يزيد الرقائي وأبو من قولها ويدل عليه ويشهد له في الجملة حديث أوس بن أوس عند د .

١٠٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه إذا قرأ « إذا جاء نصر الله » قال : احثث<sup>١</sup> نبي الله صلى الله عليه [وسلم] . و قورب له ، فقارب من الله تعالى ما قورب له ، فالحمد لله الذى أقر<sup>٢</sup> عينه و أسرع به الى كرامته و حيث وعد بحفظه .

١٠٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة أن ناساً ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبي صلى الله عليه [وسلم] : إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد . شدّدوا على أنفسهم فشدد عليهم ، هؤلاء بقاياهم يعنى فى الديارات و الصوامع ، اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئاً . و أقيموا الصلاة . و آتوا الزكوة ، و حجّجوا البيت . و اعتمروا و استقيموا يستقم بكم .

١٠٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن كثير المصيصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : قال الله : لا ينجو منى عبدى الا بأداء ما اقترضت عليه ، و ما يبرح عبدى يتقرّب إلى بالنوافل حتى أحبه . و ما تقرب الى بشئ أفضل من النصيحة . فإذا فعل ذلك كنت قلبه الذى يعقل به . و لسانه الذى ينطق به ، و بصره الذى يبصر به . أجبته إذا دعانى ، و أعطيته إذا سألتنى . و أغفر له إذا استغفرتنى .

١٠٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن خيشمة قال : قال عبد الله بن مسعود :

(١) لازم و متعدّ المتعدى بمعنى حت<sup>١</sup> و اللازم مطاوع حت .

(٢) أخرج البخارى عن أبي هريرة مرموما نحوه .



و الذى لا اله غيره ما أُعطى عبد مؤمن بعد ايماني بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه  
و تعالى، و الذى لا اله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه ، و ذلك لأن  
الخير يده<sup>١</sup>.

١٠٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : سمعت  
النبي صلى الله عليه [ و سلم ] يقول قبل موته ثلاث : ألا لا يموتن أحدكم إلا و هو  
يُحسن بالله الظن<sup>٢</sup>.

١٠٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه [ و سلم ] يقول الله : من عمل حسنة فله عشر أمثالها ، و من عمل سيئة  
فجزاء مثلها ، أو أغفر ، و من عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بى شيئا  
جعلت له مثلها مغفرة . و من اقترب إلى شبرا اقترب إليه ذراعا ، و من اقترب إلى  
ذراعا اقترب إليه باعا ، و من اتانى يمشى أتته هرولة<sup>٣</sup>.

١٠٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا محمد بن أبي عدى قال : أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال  
له عز و جل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء و الأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها

(١) أخرجه الطبراني موقفا عن الأعمش عن ابن مسعود إلا انه أقصر على الطرف الأخير منه قال الهيثمي : لم يدرك  
ابن مسعود (١٤٨/١٠) قلت : و رواية الكتاب تدل على ان بينها غشمة .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن طريف عن أبي معاوية (ص : ١٧) .

(٣) أخرجه مسلم ، و هو فى المشكوة (ص : ١٨٨) .

الخلايق ، وأتخر تسعا وتسعين رحمة الى يوم القيامة ، والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأولياته مائة رحمة<sup>١</sup> .

١٠٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبي عدى قال : حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه ، قال ابن صاعد : وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند .

١٠٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه نحوه<sup>٢</sup> .

١٠٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا وتسعين ، و أنزل في الأرض جزءا واحدا ، فيها يتراحم الخلق حتى أن الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصبه<sup>٣</sup> .

١٠٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : استقيموا و لن تحصوا<sup>٤</sup> ، و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، و لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن<sup>٥</sup> .

(١) تقدم . انظر رقم : ١٠٢٠ و راجع صحيح مسلم (٢٥٦/٢) .

(٢) أخرجه مسلم مرفوعا عن ابن نجر عن أبي معاوية عن داؤد بن أبي هند (٢٥٦/٢) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٣/١٠) من طريق شعيب عن الزهري بلفظ المصنف و مسلم (٢٥٦/٢) من حديث عطاء عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد و أخرجه نحوه من حديث عبد الله بن عمرو : و أبي امامة أيضا (ص ٢٤) .

١٠٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال : كان الحسن يفتح مجلسه وحديثه بأن يقول : الحمد لله بالاسلام ، و الحمد لله بالقرآن ، و الحمد لله بمحمد صلى الله عليه [ وسلم ] ، و الحمد لله بالأهل و المال ، و الحمد لله بالمعافاة .

١٠٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي يقول : أتى رجل ابن مسعود و قد ألمّ بذنب ، فسأله فأعرض عنه ، فلحظه عبد الله أو التفتت اليه فإذا عيناه تذرفان و قال هذا أوان همك ما جئت له . إن للجنة سبعة أبواب . كلها تفتح و تغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فان به ملكا موكلًا فاعمل و لا تيسر .

١٠٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا مومل قال : حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد الله بمثله غير أنه قال : للجنة سبعة أبواب كلها تغلق و تفتح غير باب التوبة فانه لا يغلق .

١٠٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : دخلت مع أبي على عبد الله مسعود فقال له أبي : أسمعت رسول الله يقول الذم توبة ؟ قال : نعم .<sup>٢</sup>

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً .

(٢) أخرجه أحمد ، أو أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعاً " للجنة ثمانية أبواب ، سبعة مغلقة . و باب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من تحوه " و أخرجه الطبراني و استأذنه جيد ، قاله الهيثمي (١٠٠/١٩٨) .

(٣) أخرجه الهيثمي في مسنده (٥٩/١) عن ابن عبيدة ، و الامام احمد .

١٠٤٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : ان الله لما لعن ابليس  
سأله النظرة . فأظفره الى يوم الدين ، قال و عزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام  
فيه الروح قال الله : و عزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد .

١٠٤٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال : احتجب عبد الله  
ابن عمرو فارسلنا اليه امرأة فقالت : ما الذنب الذي لا يغفره الله عز وجل ؟ قال :  
ما من ذنب أو قال ما من عمل يعملُه الناس بين السماء والأرض يتوب العبد الى الله  
منه قبل ان يموت الا تاب الله عز وجل عليه .

١٠٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشيائه ان مسعر بن فديك<sup>١</sup> أتى عليا  
قال : فما نزلت في القرآن شديدة الا سأله عنها هل لصاحبها توبة ؟ فيقول : نعم حتى  
قال و لو أتاني مسعر بن فديك لأمتته قال قلت فانا مسعر بن فديك .

١٠٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم قال : حدثنا أبو سعد و هو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن معقل عن  
ابن مسعود قال : من اذنب ذنبا فدم فهدى توبته<sup>٢</sup> .

(١) أخرج احمد و ابو يعل من حديث أبي سعيد الخدري مرئوطا : " ان الشيطان قال : و عزتك يا رب لا أبرح أغري  
عاديك ما دامت أرواحهم في أجسادهم ، فقال الرب عز وجل : و عزتي و جلالتي و ارتفاع مكاني لا أزال اغفر لهم  
ما استغفروني " ( كذا في الزوائد ٢٠٧/١٠ و المشكاة ص : ١٩٦ ) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرسه .

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ( ٥٩/١ ) .

١٠٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : لو علمتم بالخطايا حتى تبلغ السماء ثم تبتم تاب الله عليكم قال : و قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم .

١٠٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسباط بن محمد قال : حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال : أوحى الله عز وجل الى داود اتق الله يا داود ! ولا ياخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فلتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك .

١٠٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عباد بن العوام عن التيمي عن انس بن مالك قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام : هل يصلى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله يا بنى اسرائيل ! فقال الله لموسى : ما ذا قال لك قومك ؟ قال : يا ربى ! ما قد علمت ، قالوا : هل يصلى ربك ؟ قال : فأخبرهم أن صلاتى على عبادى أن تسبق رحمتى غضبى ، لو لا ذلك لا هلكتهم .

١٠٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الغفور<sup>٢</sup> عن همام عن كعب قال : رأى إبراهيم

(١) أخرجه احمد و ابو يعلى من حديث انس مرفوعا بطريقه ، و أخرج الشطر الثاني منه فقط ، أحد من حديث ابن عباس و الطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو . و البزار من حديث أبي سعيد الخدرى . و كذا أخرج مسلم الشطر الاخير فقط من حديث ابن جرير مرفوعا (٢٥٥/٣) و من حديث ابى ايوب الانصارى ايضا .  
(٢) لم نجد فى الرواة من يسمى عبد الغفور الا عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطى روى عنه بقية .

قوما يأتون الفهود الجبار فيصيبون منه طعاما، فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له : من ربك ؟ قال : أنت ربي ، و سجد له ، و أعطاه حاجته ، حتى مر به ابراهيم صلى الله عليه فقال : من ربك ؟ « قال ربي الذي يحيي ويميت » قال فانا احيي و أميت « قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأنت بها من المغرب فبهت الذي كفر » ، فخرج و لم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب فلا به وعاءه ، و دخل منزله و أمر أهله أن لا يحملوه ، فوضع رأسه فنام ، فخلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت ، فخبزته فقربته اليه ، فقال لها من أين هذا ؟ قالت : سرقت من الوعاء ، قال فضحك ، ثم حمد الله و أثنى عليه<sup>١</sup> .

١٠٥٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال : انا نجد ان الله تعالى يقول : طوبى لمن اتقانى ، و اكثر ذكرى . كيف امر الملائكة فيرضونه رفعا ، و يحفظونه من بين يديه . و من خلفه ، و عن يمينه و عن شماله .

١٠٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا بشر بن المفضل قال : حدثنا ابن عون عن محمد قال : قال كعب لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ! هل ترى فى منامك شيئا ؟ قال فاتهره فقال : انا نجد رجلا يرى أمر الأمة فى منامه<sup>٢</sup> .

١٠٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال : انا نجد ان الله

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٥٨ .

(٢) أخرجه الطبري عن يونس عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (١٦/٣) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق عثمان بن عمر عن ابن عون (٤٣/٦) .

تعالى يقول: أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق، أنا الملك العظيم، ديان الدين و رب الملوك، قلوبهم يردى، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى و دعائى، و التوبة الىّ، حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجلهم رحمة و إلا جعلتهم نقمة، ثم قال: ارجعوا رحمكم الله تعالى، و موتوا من قريب، فان الله يقول: ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون<sup>١</sup>، قال ثم قال: ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله<sup>٢</sup>، قال كعب: فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين<sup>٣</sup>.

١٠٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن أبى منيع عن جده عن الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول: اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مُتْ فأحرقونى، ثم اسحقونى، ثم اذرونى فى الرياح. فوالله لئن قدر علىّ ليعذبنى عذابا لا يعذبه احدا، قال ففعل ذلك به. و قال الله تعالى لكل شىء أخذ منه شيئا: أدّ ما أخذت منه، و إذا هو قائم بين يدى الله. و قال له عز و جل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك فغفر الله له<sup>٤</sup>.

١٠٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت اسماعيل بن أبى خالد يحدث عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: بينما رجل فيمن كان قبلكم فى قوم كفار و كان

(١) سورة الروم. الآية: ٤١.

(٢) سورة الحديد. الآية: ١٦.

(٣) أخرجه أبو يعنى من طريق المروذى (٢٠٠١٩/٦).

(٤) أخرجه البخارى من حديث حذيفة و ابن سميد الحدردى (٢٤٩/١١) و فى ما ذكر عن بنى اسرائيل. و اما حديث ابن هريرة فأخرجه مسلم من طريق الزهبدى و معمر عن الزهرى (٢٥٧/٢).

فما يليهم قوم صالحون فقال الرجل : طال ما كنت في كفرى ، والله لآتين هذه القرية  
بعضي الصالحة فأكون رجلاً منهم فاضلوق ، فادركه أجله واحتج فيه الملك و الشيطان  
قال هذا : أنا اولى به ، و قال هذا : أنا اولى به فقيض الله تعالى ، لهما بعض جنوده ،  
فقال : قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها ، فقاوسوا ما بينهما ،  
فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم<sup>١</sup> .

١٠٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : مكتوب في الحكمة  
مُتَى ! لتكن كلمتك طيبة ، وليكن وجهك بسيطاً<sup>٢</sup> . تكن احب الى الناس من  
يعطيهم العطاء<sup>٣</sup> .

١٠٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازى<sup>٤</sup> قال : حدثنا موسى بن عبيدة الرضى عن عبد الله  
ابن عبيدة<sup>٥</sup> و من يشاء الله من اشياخنا قال : قال لقمان لابنه : يا بني ! من لا يملك لسانه  
يندم . و من يكثر المراء يشتم ، و من يدخل مداخل السوء يتهم ، و من يصحب صاحب  
السوء لا يسلم ، و من يصحب الصالح ينفم ، و من طلب عزاً بغير عز<sup>٦</sup> يمحز<sup>٧</sup> الذل<sup>٨</sup>  
جزاء بغير ظلم . و من اردى الاخلاق للدين حب الدنيا و الشرف ، و من حب<sup>٩</sup> يستحب

(١) في الأصل " رجل " .

(٢) أخرج مسلم نحوه من حديث أبي سعيد الخدرى مرفوعاً (٢٥٩/٢) .

(٣) يقال بسيط الوجه أى متهلل و رسم الكلفة في الأصل كأنه " بسيطاً " .

(٤) أخرجه الامام أحمد في الوحد عن أبي معاوية (ص ٤٩) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و هو من أثبت رواة جامع سفيان .

(٦) هو عبد الله بن عبيدة بن نضيط الرضى اخر موسى من رجال التهذيب .

(٧) كذا في الأصل مهمل النقط .



الدنيا والشرف يستحل غضب الله ، و غضب الله الذى لا دواء له الا رضوان الله تعالى .  
و من أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، و من يزهد فى الدنيا يعمل لله تعالى  
و من يعمل لله تعالى بأجره الله عز و جل .

١٠٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال : حدثنا موسى بن عبيدة الربذى عن عبد الله بن دينار  
قال : قال لقمان لابنه : يا بني ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو ، و هم  
كل يوم يموتون ، يا بني ! كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون و الوعد يدنو و هم سراعاً  
الى الوعد يذهبون ، يا بني ! انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها و استقبلت الآخرة ، فانت  
الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التى تباعد عنها .

١٠٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : انطلق  
نبي الله سليمان صلى الله عليه الى حمام ليغتسل ، فوضع خاتمه ، ثم دخل . فجاء الشيطان فأخذ  
الخاتم ، ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه ، فخرج نبي الله صلى الله عليه من الحمام .  
قال : فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ، و لم يعرف أربعين ليلة ، و كان يأوى  
إلى امرأة مسكينة ، فانطلق ذات يوم فينا هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة ، فأتى  
بها المرأة ، و قال لها : اصنعها فشققتها فاذا هى بالخاتم فى جوفها فأخذ الخاتم فجعله  
فى يده ، فعند ذلك سأل ربه عز و جل فقال : رب ! هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من  
بندى انك أنت الوهاب .

(١) فى الماشى "لم يروه" .

(٢) "قال" منطوب عليه فى الأصل .

١٠٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال : بينما عمر بن الخطاب  
يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبيّة بين يديه تقوم مرة وتقعّد أخرى فقال :  
يا بؤسها من لهذه ؟ فقال ابن عمر : هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين ! قال : فما لها ؟ قال :  
منعتها ما عندك . قال : أفعّزت إذ منعناها ما عندى أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام  
على بناتهم ؟ والله ما لك عندى إلا ما لرجل من المسلمين ، وبنى وبينك كتاب الله  
قال الحسن : شخصه والله .

١٠٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد<sup>١</sup> أن أبا هريرة قال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول : لا يتمنين أحدكم الموت [أما] يحسنًا فيزداد إحسانًا  
و[أما] مسيئًا فيعقب<sup>٢</sup> .

١٠٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا إبراهيم بن جميل<sup>٣</sup> قال : حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر

(١) كذا في الأصل وهو مستقيم . ولكن الظاهر " لمن هذه " .

(٢) كذا في الصحيح وهو الصواب . وفي ص " عن أبي عبيد خطأ .

(٣) كذا في الأصل وفي الصحيح " يستعقب " أخرجه البخاري (١٧٤/١٣) من طريق معمر عن الزهري ومن طريق شعيب  
عنه (١/١٠٠) ولا يحرره حديث آخر رواه الترمذي في (٢٨٧/٢) ، ولعله ما من أحد يموت إلا ندم<sup>٤</sup> قبل :  
وما ندامت يا رسول الله ؟ قال : إن كان عشنا ندم أن لا يكون ازداد ، وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نزع<sup>٥</sup>  
وقوله يمتب أي يزيل العتاب بأن يسترضى الله بالافتقار والاستغفار ، والاعتاب إزالة العتاب ، والاستمتاب طلب  
إزالته راجع الفتح (١٧٤/١٣) .

(٤) كذا في الأصل ولم نجد في الروايات إبراهيم بن جميل وصوابه عند الهيثم بن جميل<sup>٦</sup> حوته بعض الناس .

قال : قال لى النبي صلى الله عليه : يا أبا ذر ! ان امامك عقبه كؤوداً لا يقطعها الا كل  
مُخِيفٌ قال قلت : يا رسول الله صلى الله عليه ! أمنهم أنا ، قال : إن لم يكن عندك قوت  
ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فأنت منهم<sup>١</sup> .

١٠٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس فى قول الله تعالى « نخسفنا به وبداره الأرض »<sup>٢</sup> الآية قال قيل لها : خذيهـم  
فأخذتهم الى أعقابهم ، فقيل لها : خذيهـم فأخذتهم الى ركبهم ، فقيل لها : خذيهـم فأخذتهم  
الى « حقيـمهم »<sup>٣</sup> ، فقيل لها : خذيهـم فأخذتهم الى أعناقهم ، فقيل لها : خذيهـم فأخذتهم  
فذلك قول الله « نخسفنا به وبداره الأرض »<sup>٤</sup> .

١٠٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا وكيع قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدًا يحدث عن عبيد بن عمير قال :  
لما أدرك قوم نوح الفرق كانت منهم امرأة معها صبي لها ، فلما أدركها الماء رفضت  
صبيها الى ركبتيها ، ولما بلغها الماء رفعته الى صدرها ، ولما بلغها الماء رفعته الى رأسها ،  
ولما بلغها الماء قالت به هكذا ، ورفع وكيع يده فوق رأسه ، فقال الله تعالى : لو كنت  
راحا منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي .

(١) عقبه بفتحات وكؤود بفتح الكاف نضم الهجزة أى مرقى صبا من الجبال كناية عن الموت والقبر والحشر وأمرها .

(٢) أخرج البيهقي فى شعب الإيمان عن أم ذر عن أبي ذر مرفوعا ان امامكم عضة كؤودا لا يجوزها المفلون كما فى  
الشكوة (ص ٤٣٦) .

(٣) سورة القصص ، الآية : ٨١ .

(٤) الحفى جمع حفر بالفتح وهو الحصر .

(٥) أخرجه الطبري عن ابن وكيع عن وكيع (٦٩/٢٠) .

١٠٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : اعتبروا المناقب ثلاث اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا أوثمن خان ، ثم قرأ عبد الله « ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين . فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون . » فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون . »

١٠٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : أعطيت خمسا لم يُعْطهن نبي من قبلى ، فجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ، ونُصرت بالرعب فبرعب القوم ، منى على مسيرة شهر ، وأُرسلتُ الى الأبيض والأسود ، وأُحِلَّت لى الفنائم ، ولم تحل لأحد قبلى ، وقيل لى سل تُعْطَى فاخْتَبَت دعوئى شفاعته لأمتى . فهى نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا .

١٠٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا يوسف بن موسى المطار قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد قال : حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : أُعْطِيَتْ خَمْسًا ، وذكر الحديث . قال ابن صاعد : رواه جماعة منهم زهير بن معاوية وغيره كما قال جرير .

(١) سورة التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ . والحديث أخرجه الطبري ، من طريق أبي معاوية عن الأعمش (١١٩/١٠) .

(٢) فى نسخة المدو .

(٣) حديث أبي ذر أخرجه أحمد فى مسنده . وعند الشيخين هذا المعنى حديث جابر أخرجه البخارى فى أوائل التيسير وفى أبواب المسجد .

١٠٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: ما من صباح إلا وملكان يتاديان يا باغي الخير! ملهم، ويا باغي الشر! أقصر، وملكان يتاديان اللهم أعط متفقا خلفا، وأعط ممسكا تلفا، وملكان يتاديان بقولان: سبحان الملك القدوس، وملكان مؤكلان بالصُّور ينتظران متى يؤمران فينفخان<sup>١</sup>.

١٠٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدا يقول: القلب بمنزلة الكف<sup>٢</sup> فإذا أذنب الرجل الذنب انتبض حتى قبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا، ثم يُطبع عليه<sup>٣</sup>، فكانوا يرون أن ذلك الرين قال الله تعالى: كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون<sup>٤</sup>.

١٠٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال: حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود إذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة، فيقول لها: ما أنت؟ ولأى شئ. طلعت؟ فيقول: أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا، ففصل ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها:

(١) أخرج الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعا ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط

متفقا خلفا، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وروى الترمذي عنه مرفوعا إذا كان أول ليلة من شهر رمضان

..... يتادى متاد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر (مختصرا) وروى من حديث أبي سعيد مرفوعا

كيف أنتم وصاحب الصور قد التقه. وأصنى سمعه. وحتى جبهة ينظر متى يؤمر بالفتح.

(٢) في طريق يحيى بن عيسى يطبع عليه بطابع.

(٣) أخرجه الطبري عن أبي كريب عن وكيع، وأخرج نحوه من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش (٥٤/٣٠) والآية هي

الزامة عشر مائة من سوء المطلقين.

(٤) في الطبري "بين يديه".

ما أنت ؟ ولأى شيء طلعت ؟ قالت : أنا الخروب<sup>١</sup> طلعت لخراب هذه الأرض<sup>٢</sup> ، قال : فلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب و هو حي<sup>٣</sup> ، وإن أجله قد اقرب ، فسأل ربه تبارك و تعالى أن 'يمسح' على الشياطين موته . فأت على عصاه فسقطت الأرض على عصاه فسقط . فحق على الشياطين أن ياتيها باللاء حيث نبي شكرأ بما صنعت بهما سليمان<sup>٤</sup> .

١٠٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا داود الأودي<sup>٥</sup> عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان ، قالوا : يا رسول الله ! وما الأجوفان ؟ قال : الفرج<sup>٦</sup> و القم . و أكثر من يدخل الجنة بتقوى الله و حسن الخلق<sup>٧</sup> .

١٠٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في قول الله تعالى : كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه<sup>٨</sup> ، قال : ان يعقوب أخذه و جمع عرق النساء . فجعل الله عز وجل عليه و أقسم ألا يأكل من

(١) يفتح الخاء و تشديد الراء و يقال لها الخروب أيضا راجع لوصفها المنجد و يقال لها .

(٢) في الطبري " خراب هذا المسجد قال سليمان ما كان الله ليخرجه و اتاحي . انت التي على وجهك هلاك و خراب بيت المقدس (٤٤/٢٢) .

(٣) اي ان يخفى .

(٤) أخرجه الطبري من طريق أبي صالح عن ابن عباس . و من طريق مرة الهذلي عن ابن مسعود في حديث أطول مما هنا (٤٤/٢٢) .

(٥) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن ابن عمر ابن اديس من رجال التهذيب .

(٦) أخرجه الترمذي من طريق محمد بن العلاء عن عبد الله بن اديس عن أبيه عن جده ( و هو يزيد بن عبد الرحمن أبو داود الأودي ) عن أبي هريرة (١٤٦/٢) و لفظ الترمذي اوضح و أخرجه ابن ماجة أيضا .

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ٩٣ .

(٨) في الأصل " لجعل الله " و الصواب عندي " لجعل قه " .

## الدواب العروق كلها قال فتبع لذلك بشواه العروق<sup>١</sup>.

١٠٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حمزة الزيات عن سعد<sup>٢</sup> الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله! ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا فكنا من أهل الآخرة، وإذا خرجنا من عندك أحببنا<sup>٣</sup> الدنيا، واشتهيناها، وشمنا النساء والأولاد. فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: لو أنكم تكونون على الحال التي أنتم عليها عندى لزارتكم الملائكة في بيوتكم، ولو أنكم لا تذبون لجاء الله بخلق جديد ليذبوا فيخفر لهم، قال قلت: يا رسول الله! مِمَّ 'خلق الخلق؟ قال: من الماء. قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الجنة ما بناها؟ قال: لبنه من ذهب ولبنه من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وترابها الزعفران وحصابها اللؤلؤ والياقوت، من دخلها يشم لا يبوس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه. قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام المقسط، والصائم حتى يفطر، والمظلوم<sup>٤</sup>، فإنها تفتح لها أبواب السماء. وترفع فوق الغمام، ينظر إليها الرب عز وجل فيقول:

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن سليمان التيمي وهو مختلف عما هنا والذي يوافق ما هنا أثر قتادة (٤/٤) وفي أثر قتادة "لجعل بنوه بعد ذلك يتعمون العروق يخرجونها من اللحم"، واعلم أن من رقم ١٠٢١ إلى رقم ١٠٧٤ من زيادات المروزي.

(٢) كذا في الأصل وفي "سعيد" وفي "زياد" وسعد الطائي ثقة من رجال التهذيب يكنى أبا مجاهد يروى عن حمزة الزيات وزيد الطائي مجهول من رجال التهذيب.

(٣) في ك "أحببنا".

(٤) في ك "على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندى".

(٥) قد أخرج الترمذي نحوه من حديث حنظلة الأسدي (٢٢١/٣) وحديث حنظلة عند مسلم أيضا (٣٥٥/٢).

(٦) في ك "ودعوة المظلوم" وكذا في ت.

و عزى لأنصرتك و لو بعد حين<sup>١</sup>.

١٠٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن طيبة قال : حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هريرة كان يقول : الصلاة قربان ، و الصدقة فداء ، و الصيام جنة ، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من امام حاجة فاهدى له هدية ، و مثل الصدقة كمثل رجل أسر فقدى نفسه ، و مثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا<sup>٢</sup> و عليه جنة حصينة ، و قال : إذا قام العد يعني إلى الصلاة فانه في مقام عظيم واقف على الله يناجيه : و يترضاه . قائم بين يدي الرحمن سبحانه و تعالى بسمع لقيه . و يرى عمله ، و يعلم ما توسوس به نفسه ، فليقبل على الله سبحانه بقلبه ، و جسده ، ثم ليسر<sup>٣</sup>م يصره قصد وجهه ، خاشعا أو ليخضه فهو أقل لسهوه . و لا يلتفت ، و لا يُحرك شيئا<sup>٤</sup> يسهه و لا برجله<sup>٥</sup> . و لا شيئا من جوارحه ، حتى يفرغ من صلاته ، و ليسر<sup>٦</sup> من فعل هذا و لا قوة الا بالله عز و جل .

١٠٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو جعفر عن ليت عن مجاهد في قول الله و قوموا لله قانتين<sup>٧</sup> قال : من القنوت الركوع<sup>٨</sup> ، و الخشوع ، و غض البصر ، و خفض الجناح

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن حمزة الزيات و قال : ليس اسناده بذلك القوى و قد روى بإسناد آخر

عن أبي هريرة (٢٣٤/٣) و راجع لشرح الحديث شروح الترمذى (باب ما جاء في صفة الجنة و نعيمها) .

(٢) في ك " مثل الصائم "

(٣) في ك " لقي عدوه " .

(٤) في ك " واقف فيه على الله " .

(٥-٥) في ك " يديه و لا برجله " .

(٦) بشر به (ضرب و سمع) مر .

(٧) سورة البقرة . الآية : ٢٣٨ .

(٨) في الطبرى " طول الركوع " .



من رحمة الله سبحانه و تعالى ، قال : فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه و تعالى ان يشدّ نظره إلى شيء ، أو يلتفت ، أو يقلّب الحصى ، أو يعبث بشيء ، أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيا ما دام في صلاته ٣ .

١٠٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : انه ليُهوّن عليّ الموت أن أُريتك زوجتي في الجنة .

١٠٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال : حدثني المرأة المصدقة بنت الصديق حبة حبيب الله . قال فقلت له : فكانت تحسن الفرائض ؟ قال : لقد رأيت أكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يسألونها عن الفرائض ٤ .

١٠٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد العزيز قال : كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه و تعالى ، و يخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلي ٥ .

(١) في ك " ان يشد بصره " .

(٢) في ك " من امر الدنيا " .

(٣) أخرجه الطبري من طريق ابن إدريس و عتبة عن ليث (٢٥٣/٢) .

(٤) أخرج أوله ابن سعد عن أبي معاوية و محمد بن عبيد الله ( كذا ) و الصواب عيد دون الاضافة ( الطائفي ) و آخره عن أبي معاوية فقط (٦٦/٨) و هذا و الذي قبله من زيادات المروزي .

(٥) تقدم نسخة في أثر مجاهد ، رقم : ١٠٧٧ .

١٠٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة<sup>١</sup> قال: قال مسلم بن يسار: إنك إذا كنت قائما بين يدي أمير أحبب أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك، قيل فأين مُتتهى النظر في الصلاة؟ قال: موضع السجود حسن.

١٠٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني ميمون بن جابان قال: ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا في صلاة قط خفيفة ولا طويلة، قال: ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففرع أهل السوق لهدتها، وأنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت<sup>٢</sup>.

١٠٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قال: وما يدرىكم أين قلبي<sup>٣</sup>.

١٠٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، وليصل ركعتين، وليُسَنِّدَ على الله تبارك وتعالى وجلّ وعلا، وليصلّ على محمد النبي صلى الله عليه [وسلم]، ثم ليقل: لا إله إلا الله

(١) في ك "عاصم عن أبي قلابة".

(٢) في ك "إنك ما كنت قائما".

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٩٠/٢) ووقع في إسناده ميمون بن حيان، والصواب "جابان".

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٩٠/٢).

الحليم الكريم، سبحانه الله رب العرش العظيم. والحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برٍّ، والسلامة من كل ذنب. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته، ولا همماً الا فرجته. ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين<sup>١</sup>.

١٠٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الخفاف قال: حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي اوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك. والكبرياء. والعظمة. والخلق. والليل. والنهار، وما سكن فيها. الله وحده لا شريك له. اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً. وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين<sup>٢</sup>.

١٠٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك والهيثم بن جميل واللفظ للهيم قال: أخبرنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك أراه مرفوعاً قال: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل للعامة فيقول الله: ادع لخاصتك أستجب. وأما العامة فلا، فاني عليهم غضبان<sup>٣</sup>.

١٠٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سليمان قال: لله تعالى مائة رحمة. رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسعة وتسعين ليوم القيامة<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن بكر عن قائد بن عبد الرحمن وهو أبو الورقاء. (٢٤٨/١).

(٢) أخرجه الطبراني قال الهيثمي: وفيه أبو الورقاء. وهو متروك كذا في الزوائد (١١٥/١٠) وهذا وما قبله مما زاده المروزي.

(٣) هذا لفظ الهيثمي واما لفظ ابن المبارك فإياه نعم بن حماد في نسخته في باب تأخير الاجابة للدعاء.

(٤) مكرر رقم ١٠٢٠.

١٠٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرة<sup>١</sup> عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال: ما حدثني أحد عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إلا استحلفته غير أبي بكر، إنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه [وسلم] يقول: ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثم يصلي ركعتين. ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له<sup>٢</sup>.

١٠٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدى قال: حدثني شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «الآواب الحفيظ»<sup>٣</sup>، الذى يذكر الذنب فيتوب منه.

١٠٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: «الآواب الحفيظ»<sup>٣</sup>، الذى لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى.

١٠٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن الله تعالى باسط يده ليل ليؤتيتوب بالنهار، و ليل ليؤتيتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها<sup>٤</sup>.

(١) هو عثمان بن المغيرة.

(٢) أخرجه أحمد من طريق مسعر والثوري (١٥٣/١) والبيهقي من طريق مسعر (٢/١) والترمذي من طريق أبي عروانة (٣١٣/١).

(٣) سورة ق. الآية: ٣٣.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٨٨/٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة.

١٠٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله « أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات » ، قال : التبدل في الدنيا ، أبدلهم بالعمل السيء العمل الصالح ، أبدلهم بالشرك اخلاصا ، وبالفجور احسانا وسلاما<sup>٢</sup> .

١٠٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : و أبو بشر عن سعيد في قول الله تعالى « انه كان للواوين غفورا »<sup>٢</sup> ، قال : هم الراجعون إلى التوبة<sup>٣</sup> .

١٠٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : هو الرجل يذنب بالذنب ، ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب<sup>٤</sup> .

١٠٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله تعالى « الا اللمم<sup>٦</sup> » قال : اللمة من الذنب ثم يتوب فلا يعود<sup>٧</sup> .

يتلوه إن شاء الله في التاسع قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٧٠ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن عباس نحوه (٢٧/١٩) .

(٣) سورة الاسراء ، الآية : ٣٥ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن أبي بشر بلفظ الراجعين إلى الخير (٤٩/١٥) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق شعبة ومالك ويزيد وجرير بن حازم ، والثوري ، ومعمّر والليث بن سعد عن يحيى بن

سعيد (٤٩ ، ٤٨/١٥) .

(٦) سورة النجم ، الآية : ٣٢ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق يونس عن الحسن عن أبي هريرة ، قال : أراه رنمه ، و من طريق عوف و أبي رجاء عن الحسن من قوله (٣٦ ، ٣٥/٢٧) و روايات الطبري أوضح .

## الجزء التاسع

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٩٦ - أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي<sup>١</sup> الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن إبراهيم الدلقى المقدسى ، قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابورى على الشيخ الثقة  
أبي محمد علي بن حسن بن علي بن محمد بن حسن الجوهري المقتنى<sup>٢</sup> ببغداد ياب المراتب  
حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة  
و أنا حاضر اسمع وأقر به . قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا  
ابن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين و ثلاث مائة و أنت  
حاضر تسمع ، قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراه علينا من لفظه عند منزله في شهر  
ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة ، قال : حدثنا الحسين بن علي بن الحسن المروزى ،  
قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم قال : سمعت زراً يقول : أتيت صفوان بن عسال  
المراذى . فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم ، قال : ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب  
العلم رضى<sup>٣</sup> مما يطلب قلت : حك<sup>٤</sup> في نفسى<sup>٥</sup> المسح على الخفين بعد الغائط و البول ، و أنت

(١) كذا في الأصل .

(٢) يضم الميم و فتح القاف و التوالت المشددة و في آخرها عين مهملة و انما قيل له ذلك لانه أو أبوه اول من تنفع تحت  
العمامة كما يفعله العدول اليوم ببغداد قاله ابن الأثير في الباب .

(٣) و قال البعض حاك في نفسى و كلاهما بمعنى عمل و اثر و قال ابن الأثير تقول حاك الشي في صدرى اذا لم تذكر منشرح  
الصدر به .

امرؤ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فهل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ قال : نعم كان يأمرنا اذا كنا سفراً أو مسافرين الا نزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنبه ولكن من غائط أو بول ، قلت : فهل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال : نعم بينا نحن نسير معه إذ ناداه أعرابي بصوت له جهورى<sup>١</sup> يا محمد ! فأجابته بنحو من صوته هاؤم<sup>٢</sup> فقال له : أرايت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال : المرء مع من أحب يوم القيامة ، فلم يزل يحدثنا حتى قال : ان من قبل المغرب بابا فتحة الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض عرضه مسيرة أربعين عاماً أو قال : سبعين عاماً لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها<sup>٣</sup> .

١٠٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : وأخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال : أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبدالله بن مسعود : لا يضر رجلاً لا يشاء عن نفسه إلا القرآن ، فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله صلى الله عليه [وسلم] .

١٠٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : أخبرنا الحسين قال : أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالمصفر فكان من يراه لا يدرى أ من القرأء هو أو من الله<sup>٤</sup> .

١٠٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أى شديد عال .

(٢) قال ابن الأثير هاؤم بمعنى تعال و بمعنى خذ .

(٣) أخرجه أحمد في مسند (٢٤٠/٤) و الحيدى أيضاً (٢٨٨/٢) رت (٢٦٩/٤) و الطيالسي و ابن ماجه .

(٤) كذا في ص و الصواب عندي " أو من الناس "

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال : جهدنا بإبراهيم ان نسند إلى سارية فابى<sup>١</sup> .

١١٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأعمش قال : كنت عند إبراهيم في بيته و هو يقرأ في مصحف فاستأذن رجل ثغباً المصحف فلما خرج قلت له ، قال : كرهت أن يرى هذا إلا أنما ينظروا للنظر في المصحف<sup>٢</sup> .

١١٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله<sup>٣</sup> .

١١٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : إن لكل عمل شرة<sup>٤</sup> ، ولكل شرة قسرة<sup>٥</sup> ، فمن كانت قسرة إلى سنة فقد امتدى ، و من كانت قسرة إلى غير سنة فقد ضل ، إلى اصوم ، و افطر ، و أصلي ، و أنام ، فمن أتبع سنى فهو منى ، و من رغب عن سنى فليس منى<sup>٦</sup> .

١١٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الفضل بن موسى يعني السبتي قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه .

---

(١) أخرج أبو نعيم عن الأعمش قال : كان إبراهيم يترقق الشهرة فكان لا يجلس إلى الاسطوانة (٢١٩/٤) .

(٢) أخرج أبو نعيم نحوه من طريق وكيع عن الأعمش (٢٢٠/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن وكيع .

(٤) بالكسر : المدة ، و القسط .

(٥) أخرج نحوه ابن حبان من حديث أبي هريرة و هو مختصر .



١١٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر بن معصدا و أصحابا له خرجوا من الكوفة ، و نزلوا قريبا يتعبدون ، فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم ، فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : أحببنا ، ان نخرج من غمار الناس ' تعبد ، فقال عبد الله : لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم ، فن كان يقاتل العدو ؟ و ما أنا بيارح حتى ترجعوا .

١١٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاختة مولى جعدة بن هيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يحرّب أيسطيع السياحة ام لا ؟ قال : و يعدّون السياحة قيام الليل و صيام النهار ، قال : فعزل ذلك حتى ذهبت المرأة عن الحضاب ، و الطيب ، و الكحل ، و دخلت على بعض أزواج النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فقالت : ما لك كأنك مغية ! قالت : إني مشهدة ' كالمغية ، فعرفت ما تحت ذلك ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] أخبرته بذلك ، قال : فعرف رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ما تحت ذلك ، فأرسل الى عثمان بن مظعون . فقال : ألسن تؤمن بما تؤمن به ؟ قال : بلى يا نبي الله ! يا باني و امي يا رسول الله ! قال : فان كنت تؤمن بما تؤمن به فأسوة ما لك بنا ؟

١١٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) غمار الناس يضم الغين و فتحها زحمتهم و كثرتهم .

(٢) كذا في الأصل بهاء الثالث ، و امرأة مشهد (بدون الهاء) حضر زوجها و ضدها المغية .

(٣) قصة عثمان بن مظعون أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الزوائد (٢/٢٦٠) و أخرج حديث استبذانه في الاختصاص

عن سعيد بن العاص ، و في آخره : فان كنت منا فاصنع كما نصنع (٢٥٢/٤) و أما مرسل أبي فاختة هذا . . . و الأسوة بكسر الهمزة و ضمها : القدوة .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال : قال عثمان بن مظعون : يا رسول الله ! لو أذنت لنا في الاختصاص فاختصينا قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : خصاء أمتي الصيام<sup>١</sup> .

١١٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أن شاباً أتى النبي صلى الله عليه [وسلم] يستأذنه في الاختصاص - أو قال : يذن لي في الاختصاص - فقال : صم ، و سل الله من فضله<sup>٢</sup> .

١١٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا اسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أشيم قال : كان على عهد رسول الله صلى الله عليه [وسلم] رجل يقوم الليل ، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه [وسلم] : أن أربع على نفسك ، فأبى أن ينتهي ، وجعل يقوم الليل فأوتى رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقيل له : قد أبى أن ينتهي . فأرسل إليه : أن أربع على نفسك ، فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل كله . فأرسل إليه النبي صلى الله عليه [وسلم] : هل عسيت أن تنام عن الصلاة ، فسأل عنه ذات يوم فقال : هل أصبح فيكم فلان ؟ قالوا : لا . فأرسل إليه فوجده نائماً ، فدعاه فقال يا رسول الله ! فأنى انتهى .

١١٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- (١) ذكره ابن حجر في الإصابة من طريق ابن المبارك عن أسد بن سعد عن ابن أنعم ، راجع ترجمة سعد بن مسعود (٢٧/٢) وقد أخرج أحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عمر و خصاء أمتي الصيام والقيام ، كما في الإوائد (٢٥٣/٤) .  
(٢) أخرجه أحمد كما في الإوائد (٢٥٣/٤) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن روح عن هشام عن يحيى بن أبي كثير (الورقة ٦١ من نسخة قن) .

حدثنا المقتمر بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : أيكم استطاع أن يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل<sup>١</sup>.

١١١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : كان يقال : اعمل و أنت مشفق ، ودع العمل و أنت تحبه ، عمل صالح دائم و إن قل<sup>٢</sup>.

١١١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال : حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى قال : سمعته يقول : إن عباد الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين إذا رؤوا ذكر الله<sup>٣</sup>.

١١١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن شداد بن عبد الله أن قرا من أسلم أتوا النبي صلى الله عليه [ و سلم ] ليستأذنونه في الاختصاء ، فقال : عليكم بالصوم فإنه محسمة<sup>٤</sup> للعرق مذهب للأثر<sup>٥</sup>.

١١١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) الخبيثة : الشيء الخبيث ، أى ما يجعله عبدا له عند الله تعالى .

(٢) أخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس مرووعا كما في الزوائد (٧٨/١٠) .

(٣) حرم العرق قطعه ثم كراه لئلا يسيل دمه .

(٤) الاثر : البطر و المرح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا عينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال : خرجت ذات يوم لحاجة فاذا أنا بالنبي صلى الله عليه [ و سلم ] يمشي بين يدي ، فانطلقنا نمشي جميعا ، فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلي ، يكثر الركوع والسجود ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : أترأه يراني أو قال يراني ؟ قال قلت : الله و رسوله اعلم ، قال : فترك يده من يدي ، و جمع بين يديه و جعل يُصُوبُهُمَا و يرفعُهُمَا ، و يقول : عليكم هدياً قاصدا ، عليكم هدياً قاصدا ، عليكم هدياً قاصدا ، فانه من شادّ هذا الدين يغلبه .

١١١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال : حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب ! ثلاثا ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء ، و الشهوة الخفية .

١١١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان لنا حضيرة نبسطها بالنهار و نحتجها بالليل ، فصرى رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ذات ليلة ، فسمع الناس قراءته ، فكثروا في المسجد ، فأشرف عليهم فقال : اكلفوا من الأعمال

(١) أخرجه الامام أحمد ، و عدد الشيخين في معناه عن أبي هريرة . راجع الفتح (٧٠/١) .

(٢) قال الذهبي في نمايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى و هو المصدر كفى و صفاء ، و الثانى ان يكون اسم جمع كما في اخبة اعيايا ، و الثالث ان يكون جمع نمايا التي هي اسم الفعل و المعنى يا نعايا العرب بجن هذا وقتك و زمانك يريد ان العرب قد هلكت ، قال ابن الاثير و المشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بئروا راكميا إلى الفائل ينماهم بقرول فلان ، أو يا نعاء العرب اى ملك فلان او هلكك العرب بموت فلان فعلا . من نبيت مثل نظار و دراك فقولته نعاء . فلانا معناه انع فلانا . . . . . فاما قوله يا نعاء العرب فتقديره يا هذا انع العرب ، او يا هؤلاء انعوا العرب راجع النهاية (١٦٩/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن راهوية عن ابن عينة دون قوله : " يا نعايا العرب " (٣٦٨/١) .

ما تطيقون، فإن الله لا يملّ حتى تملّوا قالت وكان أحب الأعمال إليه أدومه و إن قلّ، قالت: وكان إذا صلى صلاة أثبتها.

١١١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ذكر الله سبحانه و تعالى بالغدو و العشى أفضل من سطّم<sup>١</sup> السيوف في سبيل الله، و اعطاء المال سحاً<sup>٢</sup>.

١١١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال: قال عبد الله بن مسعود: من قال: سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر، و تبارك الله، صعد بها ملك - أو قال عرج بها ملك - فلا يمر بها على ملاّ من الملائكة إلا استغفروا له حتى يُجيبى<sup>٣</sup> بها وجه رب العالمين<sup>٤</sup>.

١١١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر قال: سمعت الربيع ابن خثيم يقول: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو

(١) أخرجه البخارى و مسلم (٢٦٦/١) من طريق سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة و أخرجه البخارى قوله: "إن الله لا يملّ - الخ" من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة أخرى (باب ما يكره من التشديد في العبادة من الصلاة) و أخرجه البخارى في الإيمان من حديث عروة الماضي.

(٢) الحطم: الكسر.

(٣) سح الماء (من نصر) سحاى منه صبا متتابعاً غزيراً.

(٤) أى يمل بها.

(٥) أخرجه الطبراني قال الهيثمي: فيه المسمودى، و هو ثقة، لكنه اختلط و بقة رجاله ثقات (٢٠/١٠) قلت: ليس المسمودى في إساد الكتاب، و لكن فيه مجهول.

على كل شيء. قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب، فقلت: عن ترويه؟ فقال عن عمرو ابن ميمون الأودي فلقيت عمرو بن ميمون فقلت: عن ترويه؟ فقال: عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروى عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب، فقال: نعم، أنا أخبرتني إياه، فقلت لعبد الرحمن: عن ترويه؟ قال عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ٥.

١١١٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال: إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ «مخلصين له الدين» الحمد لله رب العالمين. ١١٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا مرحوم بن عبد العزيز و أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين حدثنا أبو نعام السعدى عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: آله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: آله ما أجلسنا إلا ذلك قال: أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم، و ما كان أحد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه [وسلم] أقل حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] منى خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم، قالوا: جلسنا نذكر الله تعالى، و نحمده

(١) أخرجه الطبراني من طريق ربيع بن خثيم، و رجاله رجال الصحيح، قاله الهيثمي (٨٤/١٠) قلت: الحديث عند البخاري (١١٦٦/١١، ١٥٧) فلا أدري لم عدّه الهيثمي في الزوائد.

على ما هدانا من الاسلام ، قال : آله ما اجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال : أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم ، ولكن أتانى جبرئيل فأخبرنى أن الله يباهى بكم الملائكة .

١١٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين ويعقوب قالا : حدثنا مرحوم و اللفظ للحسين قال : حدثنا أبو نعامه السعدى عن أبي عثمان النهدى عن أبي موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فى غزاة فلما اقبلنا و أشرفنا على المدينة كثر الناس تكبيرة . و رفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إن ربكم ليس بأصم و لا غائب : هو بينكم و بين رؤوس رواحلكم ، ثم قال : يا عبدالله بن قيس ! ألا أعلمك كلمة كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول و لا قوة إلا بالله .

١١٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن السائب - قال ابن صاعد : و هو ابن بركة مكي و ليس بالكلى - عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : لا حول و لا قوة إلا بالله .

١١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه الترمذى عن محمد بن بشار عن مرحوم بن عبد العزيز (٢٢٥/٤) و أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٢٤٦/٢) و أخرجه الفئان أيضاً .

(٢) أخرجه الشيخان ، و أخرجه الترمذى عن محمد بن بشار عن مرحوم (٢٤٨/٤) .

(٣) رواه ابن ماجه و ابن أبى الدنيا و ابن حبان فى صحيحه .

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبدة عن عمار بن عبد الله قال: تسبحة بحمد الله في صحبة مومن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً<sup>١</sup>.

١١٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو قال: رقبة<sup>٢</sup>.

١١٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصارى عن أبي بصير قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو قال: رقبة<sup>٣</sup>.

١١٢٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: الذين لا تزال الستهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون<sup>٤</sup>.

١١٢٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول: لو لا ما سمعتي الله عليكم من تسبيح خلقه

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الحارث بن العلاء عن ابن عيينة (٢٧٢/٤) وقد تقدم من رواية ابن المبارك عن ابن عيينة (رقم: ٩٣١).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده كما في الزوائد (٨٤/١٠) قلت: ت (٢٧٢/٤) من طريق الشعبي فيمن قالها عشراً، ولفظه كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل وراجع البخاري (١٥٧/١١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي هشام الرقاعي عن ابن مهدي (٢١٩/١).



ما سرّهم<sup>١</sup>، قيل لسفيان من ذكره؟ قال: مسعر.

١١٢٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحبّ إلى من أن احمل على جواد الخيل في سبيل الله<sup>٢</sup>.

١١٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان عن ليث قال: قال أبو الدرداء: ألا أخبركم بخير أعمالكم، و أرفعها في درجاتكم، و أزكاها عند مليككم، و خير من إعطاء الذهب و الفضة، و خير لكم من قتال عدوكم، و خير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع؟ قالوا: بلى، قال: ذكر الله عز و جل<sup>٣</sup>.

١١٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم | في آخر أمره يكثر من قول سبحان الله و بحمده أستغفر الله و أتوب اليه، فقلت: يا رسول الله! ما لي أراك تكثر من قول سبحان الله و بحمده، أستغفر الله و أتوب اليه؟ قال: إن ربي أخبرني أني سأرى علامة في امتي، و أمرني إذا رأيت تلك العلامة أن استبح بحمده و استغفره فقد رأيتها، إذا جاء

(١) نفاذ في المكان: سكن و ثلث

(٢) أخرجه أبو يعقوب من طريق زهير عن يحيى بن سعيد (٢٣٥/١).

(٣) أخرجه الترمذي من حديث أبي نوحيرة عن أبي الدرداء مرفوعا، و قال: أرسله عنهم (٢٣٥/٤) قالت: أخرجه أبو يعقوب عن كثير بن مرة المصمري عن أبي الدرداء موقوفا (٢١٩/١).

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا .

١١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الثقفى عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] بمثله .

١١٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] بمثله .

١١٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال عثمان : لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى .

١١٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود

قال : إن الله قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب ،

ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان ، فمن بخل بالمال

ان يفقهه ، وهاب العدو ان يجاهده ، وتضبطه الليل أن يساهره فليستكثر من قول

سبحان الله . والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر .

١١٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه ابن مردويه كما في الفتح . أصل الحديث عند البخارى من طريق الأعمش و مصور عن أبي الضحى عن مسروق في الصلاة والتفسير .

(٢) كان هذا الأمر في الأصل عقب رقم ١١٢٩ فتركه الناسخ سهوا ثم استدركه في الهامش ثم أعاده هنا .

(٣) يقال تضطعت فلانا إذا حدثت على حسن منك له و قهر .

(٤) أخرجه الطبرانى موقفا ، قاله الهيثمى (٩٠/١٠) و لفظه و هاب العدو ان يجاهده و الليل ان يكاده و قوله يساهره

أى يسهر معه . و كاده من كاد الأمر : قاساه و تحمل المشاق في عمله . و كايده المسافر الليل : ترك حوله و صعوته .

أخبرنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأوزاعي عن مكحول قال : من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فاراً من الزحف<sup>١</sup>.

١١٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن رجل من المهاجرين أعجبني زهده قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : استغفروا ربكم ، فإني استغفر الله في اليوم مائة مرة ، قال حميد فقلت لأبي بردة : استغفر الله أو استغفر الله وأتوب إليه ؟ قال : لا أدري<sup>٢</sup>.

١١٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا كثير بن سليم المدائني قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أتى النبي صلى الله عليه [وسلم] رجل ، فقال : يا رسول الله ! إني ذرت<sup>٣</sup> اللسان وأكثرت ذلك على أهلي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : فأين أنت من الاستغفار . فإني استغفر الله في اليوم واليلة مائة مرة .

١١٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو النضر عمرو بن حران قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إني لأستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه د ، و ت ، عن بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده مرفوعاً .

(٢) أخرجه مسلم من طريق عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر المزني (٣٤٧/٢) بإلفظ : يا أيها الناس توبوا إلى الله - الخ .

(٣) رجل ذرب اللسان : حديثه .

(٤) أخرجه البخاري من طريق الزهري عن أبي سلمة (٧٨/١٢) و الترمذي من طريق محمد بن عمرو عنه .

١١٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : أتيت النبي صلى الله عليه [وسلم] ضحى أو قال : وهو يصلي الضحى - حصين يشك - فسمعتة يقول مائة مرة : اللهم اغفر لي وارحمني ، قال عبد الرحمن : يعجبني الرجل أن يقول هذا في السحر عند وجه الصبح .

١١٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر أو قال : عن أغر مزنية - قال حسين : أنا أشك - قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إنه ليُغاث<sup>١</sup> على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة<sup>٢</sup> .

١١٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا يونس عن الحسن بن علي قال : سئل النبي صلى الله عليه [وسلم] أي الأعمال أفضل ؟ قال : أمنت بموت يوم تموت ولسانك رهط من ذكر الله تعالى<sup>٣</sup> .

١١٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن

(١) أي عند اغبال الصبح ، وقال وجه النحر أي أوله .

(٢) قال : يتعاضد المراد بالتعاضد فقرات من الذكر التي شأنها أن يدوم عليها ، فإذا قرأه لاسر بما بعد ذلك فليست فاستغفر الله و قيل : لا شيء ، يتعاضد القلب مما يقع من حديث النفس و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه مسلم عن طريق يحيى عن حماد (٣٤٦/٧) .

(٤) ورواه الطبراني من حديث حماد بن حنبل بإسناد ولفظه : أي الأعمال أحب إلى الله ورواه البراء ولفظه : أخبرني بأفضل الأعمال و أقربها إلى الله و إسناده حسن قاله الألباني (٧٤/١١) و أعلم أن من رقم : ١٠٨٧ ، إلى هنا من زيادات المروزي .

الحسن المروزي قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبر صفوان بن يحيى عن حمزة بن حبيب أن أبا الدرداء قال : إن من فقه المراءاة علي حاجته حتى يسأل علي صلاته و قلبه فارغ .

١١٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسن قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمور الدنيا لم يسأل الله شيئاً أعطاه .

١١٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم قال : اعتكف رسول الله صلى الله عليه [وسلم] في المسجد في رمضان في قبة له على بابها حصير فرفع الحصير و أطلع رأسه فأبصر الناس فقال : ان المصلي يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجي ربه تعالى ، و لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن .

قال ابن صاعد : و هذا الحديث يروى عن أبي حازم عن أبيه عن رجل من بني ياضة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه [وسلم] .<sup>٣</sup>

١١٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني بكر بن سواد أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عتبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) في ك " أعطاه إياه " .

(٢) في ك " فأنصت الناس " .

(٣) حديث أبيه عن رجل من بني ياضة أخرجه أحمد في الزوائد (٢/٢٦٥) .

[وسلم] يقول : من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير ساء ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من شيء<sup>١</sup>.

١١٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان بن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى « فإذا فرغت فانصب » وإلى ربك فارغب » قال : إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك ، وإلى ربك فارغب . قال : اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل<sup>٢</sup>.

١١٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال : ركعتان مقتصدتان<sup>٣</sup> في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساء<sup>٤</sup>.

١١٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أنبأني أبو سنان الشيباني عن رجل عن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل « الذين هم في صلاتهم خاشعون » قال : الخشوع في القلب وأن تلين كفك للرمح المسلم وأن لا تلتفت<sup>٥</sup> في صلاتك<sup>٦</sup>.

١١٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- 
- (١) أخرجه الطبراني في الكبير بإسنادين في أحدهما ابن لهعة ، وفيه كلام قاله الهيثمي (٢٧٨/٢) .  
(٢) أخرجه الطبري أوله من طريق مهراون ووكيع عن سفيان ، وآخره من طريق جرير عن منصور (١٣١/٣٠) .  
(٣) في الأصل " مقتصدتان " .  
(٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٦٠) .  
(٥) سورة المؤمنین ، الآية : ٢ .  
(٦) في ك " لا تلتفت " .  
(٧) أخرجه الطبري من طريق خالد بن عبد الله عن المسعودي تاماً ، ومن طريق الثوري عن أبي سنان ناقصاً (٢/١٨) .

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى « الذين هم في صلاتهم خاشعون » قال السكون<sup>١</sup> .

١١٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان أيضا عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال : قارّوا الصلاة<sup>٢</sup> .

١١٥١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال<sup>٣</sup> انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله ، فقال : ما أحسنه . ذلّ بين يدي عزه .

١١٥٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عبدربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبدالله بن نافع بن العيماء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : الصلاة مثنى مثنى ، تشهد في كل ركعتين ، وتضرع ، وتمشّح ، وتمسك ، ثم تقنع يديك يقول ترغهما إلى ربك مستقبلا يبطونهما وسجهك<sup>٤</sup> ، وتقول يا ربّ يا ربّ ، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج<sup>٥</sup> .

قال ابن صاعد : وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبدربه بن سعيد إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس<sup>٦</sup> .

(١) أخرجه البخاري من طريق ابن مهدي عن سفيان (٢/١٨) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق . . . وقوله قارّوا الصلوة أى استقرأوا فيها ، ولا تضرعوا ولا تضرعوا ، من القرار قاله ابن الأثير .

(٣) عمر المهاجر بن عمرو بن زبيل التميمي .

(٤) في ك " قال قولاً شديداً " ، أى ذات خداج أى رخصاً بالمدر لنفسه لمبالغة والمضى أنها ناطقة . قال دنداء «وما بالفتى في الآخر والفتية» .

(٥) أخرجه الترمذي عن مسروق بن أنس عن المصنف (٢٩٩/١) قال الترمذي : وقال شعبة : عن عبدالله بن الحارث عن المطلب .

(٦) وأما ربيعة بن الحارث عن الفضل (٢٩٩/١) .

١١٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثني عبد الله ابن شدداد قال : قال رجل : يا رسول الله ! ما الأواء ؟ قال : الأواء الخاشع الدسعاء المتضرع . ثم قرأ : « ان ابراهيم لأواء حلیم » .

١١٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : حدثني علقمة بن مرثد و إسماعيل بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمتها و قال : رب اغفر لي ما قدمت . و ما أخرت ، و ما أسررت ، و ما أعلنت ، و ما أسرفت ، و ما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم و أنت المؤخر ، لا إله إلا أنت . لك الملك ، و لك الحمد .

١١٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال : قال أبو الدرداء : عبدوا الله كأنكم تروونه . و عدتوا أنفسكم في الموتى . و اعلوا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم و اعلوا ان البر لا يبلى . و ان الاثم لا يُنسئ .

١١٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال : حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال : سبحان الله . و الحمد لله . و لا إله إلا الله . و الله اكبر . أحب إلى من

(١) في ك " قال ان ابراهيم "

(٢) سورة التوبة : ١١٤ . و الحديث أخرجه الطبري من طريق المحاج بن المهال و ابن مهدي عن عبد الحميد بن بهرام ( ٢٣ / ١١ ) .

(٣) أخرجه د من حديث علي بن عيسى . من الاختصار ( ص : ٢١٣ . أواخر كتاب الصلاة ) .

(٤) أخرجه أبو نعم من طريق أبي معاوية عن الأعمش ( ٢١١ / ١ ) ( ٢١٣ ) .



عددها دناتير اتفقها في سبيل الله عز وجل .

١١٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر قال : قيل للنبي صلى الله عليه [وسلم] وربما قال : قلت يا رسول الله ! ذهب أهل الأموال الدثر<sup>١</sup> بالاجور . يقولون كما قول ، وينفقون ولا تنفق ، فقال : ألا أخبركم بأمر اذا فعلتموه أدر كنتم من كان قبلكم ، وُقِّمَ من بعدكم ، تحمدون الله في دبر كل صلاة ، و تسبحون . و تكبرون ثلاثا و ثلاثين ، و أربعاً و ثلاثين . لا يدرى سفيان أبتن أربع<sup>٢</sup> .

١١٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : معقبات<sup>٣</sup> لا تحيب فاعلهن<sup>٤</sup> ، أو قال قاتلهن تسبح خلف كل صلاة ثلاثا و ثلاثين ، و تحمد ثلاثا و ثلاثين و تكبر أربعاً و ثلاثين<sup>٥</sup> .

١١٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال : حدثنا زهير أبو خيثمة قال : حدثنا الليث يعني

(١) الدثر بالفتح الكثير من كل شيء .

(٢) أى سبقتم من قائم اذا سبقه .

(٣) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة في الذكر بعد الصلاة . و مسلم (٢١٩/١) و الحيدى عن ابن عيينة من حديث أبي ذر

(٧٨/١) و ابن ماجه عن الحسين بن الحسن المروذى (ص : ٦٧) .

(٤) المعقب بكسر القاف و تشديده من كل شيء . ما جاء . غيب ما قبله ، سميت معقبات لأن بعضها باقى عقب بعض . أو لأنها تعاد مرة بعد أخرى ، أو لأنها يقال عقب الصلاة .

(٥) أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف عن مالك بن منول عن الحكم عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة مرفوعاً (٣١٩/١) .

ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء : أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف قال : بل ظاعن ، فقال : ما أجد لك شيئا أعليكه أفضل من كلمات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] أو قال عليهن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك إلا من جاء بهن . تكبّر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين ، وتحمّد ثلاثاً وثلاثين ، وتسبح ثلاثاً وثلاثين<sup>٢</sup> .

١١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ونحمّد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له : أمركم رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] أن تسبحوا دبر كل صلاة وكذا وكذا ؟ قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي صلى الله عليه [ وسلم ] فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فافعلوا<sup>٣</sup> .

١١٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عباد بن العوام قال : حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : العلم علان ، علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه<sup>٤</sup> .

(١) أى أمقيم أنت فنسرح إليك أو راحل فنعلفه .

(٢) أخرجه أحمد و البزار و الطبرانى . قاله الهيثمى (١٠٠/١٠) .

(٣) أخرجه أحمد و النسائى و الداريمى كما فى المشكوة (ص ٨٠) .

(٤) من رقم : ١١٥٥ إلى : ١١٦١ من زيادات المروذى .

أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فقال : يا رسول الله ! ما يحل لي مما يحرم عليّ ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فرددت عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه .

١١٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال : حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال : كنت خامس خمسة في الذين كملوا قبض السوس فأني رجل وفيه لخلخانة كهيئة الديافيه أو العبادية فقال : إني قد خبأت خيئاً فتبعوني ؟ قلنا : نعم ، إن لم يكن كتاب الله ، ولا ذهاب ولا فضة . قال : فانه بعض ما استغنيتم هو كتاب الله . أحسن أقرأه ، ولا تحسنون تقرأونه . قلنا : فأتنا به . فأتانا به فزغنا دفنائه وهبنا له ، واشترناه منا بعد ذلك بدرهمين . فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف . وهو مكب عليه يقرأ ويكي . قال : وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنّى يرفع صوته قال : فأتيته فقلت له : يا عبد الله ! لا تلبنا فانه فتى شاب قال : هو صاحب وله حق قلت : ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال : ما رأيت كالיום رجلاً أثبت بصرأ فانه ذاك . قلت : فأين تريد الآن ؟ قال : أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول ، فأتيته ثم أرسل إلى العام إما أن تأتيني وإما أن آتيك . فهذا وجهي إليه .

(١) اللخلخانة اللكنة في الكلام والمجعة وقل منسوب إلى اللخلخلان وهو قيلة وقيل موضع - كذا في النهاية .

(٢) كأنه نسبة إلى عاد . وهم قاتل شق من العرب اجتمعوا على الصراية بالحيرة .

قال قلت : فأنا معك ، فاطلقنا حتى قدمنا الشام ، فقعده عند كعب ، فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحزيرة فقال : أوسعوا أوسعوا ، فأوسعوا . وركبنا أعناقهم ، فتكلموا ، فقال كعب : يا نعيم ! أتجيب هؤلاء أو أجيبهم ؟ فقال : دعوني حتى أقمه هؤلاء ما قالوا ، ثم أجيبهم . إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيراً ، ثم قبلوا ألسنتهم فزعموا أنا بننا الآخرة بالدنيا . هلم فلنواثقكم . فان جئتم بأهدى مما نحن عليه أتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لنتبعنكم ، قال : فتواثقوا . فقال كعب : أرسل إلى ذلك المصحف ، فأرسل إليه فجاء به . فقال : أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم ، قالوا : نعم . لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم ، فدفع إلى شاب منكم . فقرأ كأسرع قارئ . فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشئ قد دنا منه ، قال : ثم جمع يديه فقال به . فنبذه . فقال كعب : آد وأخذه . ووضع في حجره ، فقرأ . وأتى على آية منه فحزوا سجداً . فلم يرفعوا حتى قيل لهم : ارفعوا . فرفعوا ، وبقى الشيخ يبكي . فقيل له : مالك لا ترفع ؟ فرفع رأسه وهو يبكي ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : وما لي لا أبكي . رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة . ولم أعرف الاسلام حتى كان اليوم . قال ابن عون فنسبئت أن أيوب قال فقيل له : فان مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك . قال ابن عون : وأظنه في حديث محمد . وهي الآية التي في آل عمران « ان الدين عند الله الاسلام » قال فأتينا أبا الدرداء . فدخلنا عليه وهو يشتكى فجاء اعرابي فقال : ما صدعت قط . ولا محيئت ولا . ولا . فقال أبو الدرداء : أخرجه أخرجه إن خطاياك عليك كما هي . ما يسرني يوصب واحد

(١) سورة آل عمران : الآية : ١٩ .

(٢) الوصب محركة : المرض . والوجع .

أُرِصَبْتُهُ حَرَّ النِّعَمِ، إِنْ وَصَبَ الْمُسْلِمُ كِفَارَةَ لِحْطَايَاهُ<sup>١</sup>.

١١٦٤ — أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ :  
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَنَانُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ  
أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ طَارِقُ ،  
فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] مَرَّتَيْنِ ، رَأَيْتُهُ يَسُوقُ ذِي الْمَجَازِ قَدْ دَرِمِيَتْ عَرَفُوبَاهُ  
وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا ، وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَرْمِيهِ وَيَقُولُ :  
هَذَا الْكَذَّابُ فَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : هَذَا مُحَمَّدٌ ، وَهَذَا أَبُو لَهَبٍ عَمُّهُ ،  
قَالَ : ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟  
فَقُلْنَا : مُحَارِبٌ ، فَقَالَ : مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ ؟ قُلْنَا : مِنَ الرِّبْذَةِ أَوْ مِنْ حَوْلِهَا ، فَقَالَ : مَعَكُمْ شَيْءٌ  
تَدْعُونَ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ هَذَا الْبَعِيرُ . فَقَالَ بَكْمٌ ؟ قُلْنَا : بَكْذَا وَكَذَا وَسَقَا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ خَطَامَهُ  
وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ! بَعْنَا الْبَعِيرَ مِنْ رَجُلٍ لَا نَدْرِي مَنْ هُوَ . فَقَالَ :  
وَمَعَنَا ظَلْعِينَةٌ فِي جَانِبِ الْخَبَاءِ . فَقَالَتْ : أَنَا ضَامِنَةٌ لثَمَنِ الْبَعِيرِ . رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ مِثْلَ  
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يُخَيِّسُ<sup>٢</sup> بِكُمْ قَالَ : فَاصْبَحْنَا . فَجَاءَنَا رَجُلٌ مَعَهُ تَمْرٌ . فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] إِلَيْكُمْ . يَا مَرْكُمُ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ . وَأَنْ تَكْتَالُوا  
حَتَّى تَسْتَوْفُوا<sup>٣</sup> قَالَ : فَفَعَلْنَا . ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] عَلَى  
الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . وَابْدَأُوا بِمَنْ تَعُولُ . أُمَّكَ .

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء عن ابن سيرين عن أبي الرباب وسماء مطرف بن مالك القشيري (٢٠٣/٢) وآخره  
عبد الرزاق في كتاب البيوع من مصنفه مختصراً من طريق أبي جابر عن ابن سيرين .

(٢) حاس بالوعد : اخلف .

(٣) قال ابن حجر في التهذيب قال البخاري في البيوع قال أبي علي عليه وسلم : اكنالوا حتى تستوفوا . قال الحافظ وهذا  
طرف من حديث لطارق هذا طريق .

و أباك . و اختك . و أخاك . و أدناك ، أدناك . قال : وصح<sup>١</sup> ناس حول المبر فقالوا  
لرسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : هؤلاء بو ثعلبة بن يربوع أصالوا منا دما في الجاهلية .  
نخذ لنا بثأرنا . قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] رافعا يديه حتى نظرت إلى  
بياض إبطيه و هو يقول : الا لا تجنى أُم علي رلد<sup>٢</sup> .

١١٦٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا حزم بن مهران قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا  
ان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ما منكم من أحد يُدخله عمله الجنة قالوا :  
ولا أنت يا رسول الله ! قال : ولا أنا . إلا أن يتغمدني الله منه برحمة و فضل ، و وضع  
يده على ذوائبه<sup>٣</sup> .

١١٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا هشيم قال أبو بشر : أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر و هو عند  
عبيد بن عمير يقص<sup>٤</sup> فرأيت ابن عمر عينا تهراقان دما .

١١٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال : حدثنا هشام عن واصل مولى أبي عينة قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : يستغنى أحدكم بغنى الله ، قالوا : يا رسول الله ! و ما  
غنى الله ؟ قال : غداً يومه<sup>٥</sup> و عشاء ليلته .

(١) ضج الناس : صاحوا .

(٢) أخرج بعضه الناسي . و بعضه الترمذى ، قاله الحافظ في الإصابة . لكن لم يرمر للترمذى في التهذيب على اسم طارق  
بل قال فيه : أخرج الناسي حديث طارق مقطعا و أخرجه ابن حبان و ابن منده بطوله قلت أخرجه ابن حبان من  
طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد بتمامه (الموارد ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج البخارى نحوه من حديث عائشة (٢٣٦/١١) وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة و جابر و عائشة (٢٧٧/٢) .

(٤) في الأصل كأنه "يوميه" .

١١٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالوا : أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يدي فعملني بما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال : انك لن تدع شيئا اتقاء لله الا أعطاك الله خيرا منه<sup>١</sup>.

١١٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلاني<sup>٢</sup> قال : حدثنا خالد بن خليفة<sup>٣</sup> عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ولقي أبا بكر وعمر فقال : ما أخرجكما ؟ قالوا : الجوع ، فقال : وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني الا الذي أخرجكما ، قال : قوموا ، فقاموا معه ، فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس شه . فقالت امرأته : مرحبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : فأين أبو فلان ؟ قالت : خرج يستعذب لنا من الماء . فجاء الأنصاري ومعه قربة من ماء . ولما بصر الى النبي صلى الله عليه [وسلم] وصاحبيه قال : الله اكبر . ما أحد من الناس اليوم اكرم مني اضيفا ووضع القربة ، ثم انطلق فاتاهم بعدق<sup>٤</sup> من تمر . و رطب ، وبسر فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : فهلا اجتنيته فقال : يا رسول الله ! تخيروا على أعينكم ، ثم اخذ المديدة<sup>٥</sup>

(١) زاد نعيم وكانا يكثران السفر الى مكة قلت وأبو الدهماء قرعة بن عيسى ثقة من رجال التهذيب .

(٢) رواه نعيم بن حماد في مسنده عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة في باب " من ترك شيئا لله " ولفظه " ما هو خير منه " وأخرجه النسائي كما في التهذيب .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم وقال صهر آدم بن إياس العسقلاني روى عن شريك وعنه سعيد بن محمد البيروني قال أبو حاتم : لا يعرفه . قلت روى عنه المروزي ايضا فأرتفعت جهالة عينه .

(٤) كذا في الأصل وهو عدى من ادغام التائين والواو خلف بن خليفة . ثم وجدت في مصم كما صححت .

(٥) بالكسر كل غصن له شعب .

(٦) اى السكين .

فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : إياك و الحَلُوب<sup>١</sup> ، فذبح لهم شاة فأكلوا و شربوا فقال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : و الذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم<sup>٢</sup> .

٣٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح بن الهيثم و سعيد بن سليمان و اللفظ لنوح قال : حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبط قال : كنا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك و تعالى « انا نراك من المحسنين<sup>٣</sup> » ما كان إحسان يوسف ؟ قال : اذا كان ضاق على رجل مكأته و سَّع له ، و إن احتاج جمع له ، أو سأل له ، و إن مرض قام عليه .

١١٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا نوح قال : أخبرنا خلف بن خليفة قال : حدثنا حفص بن أخى أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا مع النبی صلى الله عليه [و سلم] فى المسجد و رجل بصلی . فقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الاكرام يا حيُّ يا قيوم أسألك ، فقال النبي صلى الله عليه [و سلم] : مثل تدرون بما دعا ؟ فقالوا : الله و رسوله اعلم ، فقال : دعا الله باسمه العظيم الذى اذا دُعِيَ به اجاب ، و اذا سُئِلَ به أعطى<sup>٤</sup> .

(١) أى ذلت اللب .

(٢) أخرجه مسلم عن أنس بن مالك بن خلف بن خليفة (١٧٦/٣) و ت من حديث أنس بن مالك عن أبي هريرة (٢٠٤/٢) .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) أخرجه ت من طريق عاصم بن ثابت عن أنس ، و قال قد روى من غير هذا الوجه عن أنس (٢٧١/٤) و أخرجه أحمد و دارقطنى و ابن ماجه ، و ابن حبان ، و الحاكم .



١١٧٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم [ بنحوه ] .

١١٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال : كان لأبي الدرداء جمل يقال له : دمون فكان إذا أعاره قال : هو يحمل كذا و كذا فلا تحملوا عليه إلا كذا و كذا ، فلما كان عند انقضاء هلاكه قال دمون ! لا تحاصني عند ربى ، فاني كنت لا أحملك إلا طائتك .

١١٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال : حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [ يتناول المرأة فينظر فيها ، و يقول : الحمد لله أكل خلقى . حسن صدرتى . و زان منى ما شان من غيرى ] .

١١٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت عطاء بن أنى رباح يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهاً ، و لا أعظم جفّة ، أصحاب القرآن عنده يسألونه ، و أصحاب العربية عنده يسألونه ، و أصحاب الشعر عنده يسألونه ، فكلهم يصدر في رأى واسع .<sup>٣</sup>

(١) من رجال التهذيب و ثقة الدجلى و الترمذى و غيرهما و ضعفه آخرون .

(٢) أخرجه الأزارق و فى أسناده داؤد بن المغيرة ، قال الهيثمى : ضعفه . جدا و قد وثقه غير واحد . (١٣٨/١) .

(٣) أخرجه أبو بكر بن محمد بن سعد عن عطاء ، و فى أسناده من طريق آخر . (١/٣٢٠ ، ٣٢١) .

١١٧٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله «طهرا بئى للطائفين و العاكفين و الرُّكَّع السُّجُود» قال: أما والله ما هو بالطيب و لكنه من الذنب.

١١٧٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: كان بين أصحاب الابل و الغنم تنازع، فاستطال أصحاب الابل على أصحاب الغنم، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه [و سلم] فقال النبي صلى الله عليه [و سلم]: «بُعْث موسى و هو راعى غنم، و بُعْث داود و هو راعى غنم، و بُعْث أنا و أنا أراعى غنما لأهلى بأجباد».

١١٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة قال: أخبرني محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: «إن هذا الدين متين فأوغل<sup>١</sup> فيه برفق، و لا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى. فإن المنبت<sup>٢</sup> لا أرضا قطع، و لا ظهرا أبق<sup>٣</sup>. قال ابن صاعد: و قد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال عن جابر».

(١) سورة القرة: الآية: ١٢٥.

(٢) أخرجه النسائي من حديث نصر بن حزن كما في الفتح (٢٩٨/٤).

(٣) أوغل القدم اذا امعوا في سيرهم، والمضى امع فيه ابلغ منه الغاية القصوى (الفاقي).

(٤) المنبت من الانبتات المقطوع، و المعنى لا تحمل على نفسك فتكون كمن اغد السهر متى منبتا اى مقطعا به لم يقض سهره و اهلك راحلته (الفاقي).

(٥) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي ميسرة عن خلاد بن يحيى عن أبي عقيل يحيى بن المنكر عن محمد بن سوقة =



١١٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا سفيان بن عيينة قال : حدثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما الدنيا كلها في الآخرة إلا كنفة أرنب<sup>١</sup> قال الحسين فقيل لسفيان بن عيينة : فان الثوري وأبا عوانة لا يقولان قبيصة ، و اختلفا في رجلين غير قبيصة قال سفيان : لم يصنعا شيئا حدثني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر<sup>٢</sup> .

١١٨٣ - أخبركم<sup>٣</sup> أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال : قدم رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] من سفر فبدأ فاطمة فرآها قد أحدثت في البيت سترًا و زوائد في يديها ، فلما رأى ذلك رجع ، و لم يدخل ، ثم جلس فجعل ينكت في الأرض ، يقول : مالى و للدنيا مالى و للدنيا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر و الزوائد فأرسلت بهما مع بلال ، و قالت له : اذهب الى النبي صلى الله عليه [ و سلم ] و قل له : قد تصدقت به ، فضعه حيث شئت ، فأتى به بلال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] فقال قالت فاطمة : تصدقت به فضعه<sup>٤</sup> حيث شئت فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : قد فعلت بابي و اى قد فعلت بابي و اى ، اذهب فبعه .

١١٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

سمعت سفيان بن عيينة يقول : خرج رجل من أهل الشام و استقبله قوم فقالوا : أين تريد ؟

(١) نفع الارنب ثار وعدا (نصر) .

(٢) في ط عقيه آخر الجز. التاسع .

(٣) هذا أول حديث من الجز العاشر في نسخة المكتبة الطاعمية .

(٤) في لك " قد تصدقت فبعه " .

فقال : اريد العيش ، قالوا : تركت العيش وراك القرية والخصب والناس ' و أنت  
تدخل الفيافي ، قال : فما تعدون العيش ؟ قالوا : الطعام ، و الشراب ، و اللباس ، قال : لا ،  
العيش ان تحميك أطوارك إلى طاعة الله عز و جل ' .

١١٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين بن  
الحسن المروزي قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر انه سمع من الزهري  
يحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إذا  
قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يُحرّكن الحصى<sup>٢</sup> ، و أخبركم أبو عمر بن  
حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال و حدثني  
يونس بمثله .

١١٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يونس عن الزهري قال : سمعت أبا الأحوص  
مولي بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب و ابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول :  
قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم  
يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه<sup>٣</sup> .

١١٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في ظ " و اللباس " .

(٢) من رقم : ١١٦٣ إلى رقم : ١١٨٤ من زبادات المروزي .

(٣) أخرجه الحميدي (٧٠/١) و ت (٢٩٦/١) من طريق ابن عينة . و لفظه " فلا يحس الحصى " و أخرجه أحمد من طريق  
يونس عن الزهري (١٥٠/٥) .

(٤) في ك " على العبد ما لم يلتفت " .

(٥) أخرجه أحمد و ابن خزيمة ، قاله الحافظ .

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى ان رجلا حدثه ان عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الله مقبلا إلى العبد فى صلاته ما لم يلتفت قال محمد : فكان ذلك الرجل الذى حدثنى هذا الحديث إذا قام فى الصلاة كأنه و<sup>١</sup>.

١١٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا عبث<sup>٢</sup> فى صلاته فقال : لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

١١٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ان أبا الخير أخبره<sup>٣</sup> قال سألت<sup>٤</sup> عقبة بن عامر الجهنى عن قول الله « الذين هم على صلاتهم دائمون ، أ هم الذين يصلون أبدا ؟ قال : لا ، ولكنه الذى اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه<sup>٥</sup> .

١١٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : مثل الصلاة المكتوبة كالميزان<sup>٦</sup> من أوفى استوفى .

(١) بنى كأنه وتد ، وهو ما يبرز فى المحيط أو الأرض من خشب ونحوه .

(٢) فى ك " يعبث فى صلاته " .

(٣) فى ك " حدثه " .

(٤) وفى ظ " سألت " .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق حيوة عن يزيد بن أبى حبيب (٤٤/٢٩) .

(٦) فى ك " كمثل الميزان " .

١١٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن أبي سنان<sup>١</sup> عن ابن أبي الهذيل<sup>٢</sup> عن أبي عمرو العبدى<sup>٣</sup> قال : كان يذكر من عمله<sup>٤</sup> أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال : هو كيكلك فأوفه أو ابحقه .

١١٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سليمان : الصلاة مكيال فمن أوفى أو فى له ، ومن طقف فقد علمتم ما قال الله في المطففين .

١١٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن أبي جمره الضبعى أنه أخبره قال قلت لابن عباس : أنى رجل فى قراءتى وكلامى عجلة فقال ابن عباس : لأن اقرأ البقرة أرتلها أحب<sup>٥</sup> إلى من ان اقرأ القرآن كله<sup>٦</sup> .

١١٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال : سمعت رجلاً يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن فى سبع فقال لأن أقرأه فى عشرين أو نصف يعنى نصف شهر أحب<sup>٧</sup> إلى من ان أقرأه فى سبع ، وسئلتى لم ذلك ؟ أقف عليه وأتدبره<sup>٨</sup> .

(١) كذا فى ك ، وظ و فى الأصل " عن سنان " خطأ ، و أبو سنان هو ضرار بن مرة من رجال التهذيب .

(٢) وفى ك " عن أبي الهذيل " والصواب ما فى الأصل وهو عبد الله بن أبي الهذيل .

(٣) أبو عمرو العبدى ذكره البخارى فى الكفو المجردة وابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل وقال روى عن علي .

(٤) كذا فى الأصل ، ولعل الصواب " عن علي " . (ه) أخرجه ابن نصر فى قيام الليل (ص : ٦٠) .

(٦) أخرجه ابن نصر فى قيام الليل (ص : ٦٠) وانظره فى آخره " وسألتى مم ذلك قال : فأتى أسألك ، قال زيد : لكن -

١١٩٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله قال : حدثنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة أنه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] و صلاته فقالت : ما لكم و صلاته ؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ، ثم يصلي قدر ما ينام ، ثم ينام قدر ما صلى . فذلك صلاته حتى يصبح و نعت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً .

١١٩٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن أبي عمير عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال : قلت لعائشة : يا أُمّ المؤمنين ! إن أنا ما يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً ، فقالت : قرأوا ، و لم يقرأوا ، كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة ، و سورة آل عمران ، و سورة النساء لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله تعالى و رغب ، و لا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله و استعاذ .

١١٩٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

= أئذ به و اقف عليه .

(١) في ك " أخبرنا الليث " .

(٢) في ك " و ما لكم و صلاته " .

(٣) في ك " ما يصلي حتى يصبح " .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث (٥١/٤) و أخرجه أبو داود و النسائي أيضا .

(٥) في ك " ادلك قرأوا الخ " .

(٦) لفظك مختصر لا ادري اختصره الرازي أو أخطأ الناس بعينه ففيه فيقرأ فأمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله و استعاذه .

(٧) أخرجه أحمد و أبو جلي ، قال الهيثمي : و فيه ابن أبي عمير و فيه كلام (أرواؤد ٢٧٢/٢) .



أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا عيسى بن أبي عيسى المدني عن الشعبي عن عائشة أنها سمعت رجلا يقرأ بهذا القرآن هكذا<sup>(١)</sup> فقالت : ما قرأ هذا وما سكت .

١١٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا أيضا يعنى عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال : إذا قرأت القرآن فافراه قراءة تسمع اذنيك ، و يفقه قلبك ، فان الأذن عدل بين اللسان والقلب .

١١٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سلام بن مسكين قال : سمعت الحسن قرأ « أفنئيلتي في النار خير أمّن » الآية ، قال : سمع رجلا من المهاجرين رجلا يقرأها يعيدها وييدها فقال : أو ما سمعتم الله تعالى يقول : « ورتل القرآن ترتيلا » ، هذا الترتيل .

١٢٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا رجل من الأنصار قال : سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله « ورتل القرآن القرآن ترتيلا » قال : الترتيل الترتل . قال : وكنت آتى عبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن ، فلو أن رجلاً شاء أن يتعلم منه لتعلم ، وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء . وبين الظهر والعصر في المسجد الأعظم ويصلي غداة حتى يكون قريباً من نصف النهار .

(١) هذا الحديث : سرده والمعنى يقرأ بسرعة .

(٢) تمام الآية بلى آمنا يوم القيامة . اعملوا ما شئتم ، انه بما تعملون بصير (جم السجدة : ٤٠) .

(٣) في ك « ما سمعتم الله » وفي ظ « أو ما سمعت الله يقول » .

(٤) سورة المزمل ، الآية : ٢ .

ثم يرجع إلى أهله فيقيل ، ثم يروح ، وكانوا يسمونه المحسر<sup>١</sup> أى إن قوما كانوا يأخذون  
فى مثل هذا<sup>٢</sup> فينقطعون و هو على حاله .

١٢٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن بعض أصحاب عبد الله  
قال : أتيت المسجد فإذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعا ، فافتحت الغرف<sup>٣</sup> فما زال راكعا  
حتى فرغت أو قال فرفعت<sup>٤</sup> ولم يرفع .

١٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمي<sup>٥</sup> عن فضيل بن عمرو -  
قال أبو محمد و هو أخوه - قال كنت آتى إبراهيم ضحى<sup>٦</sup> و هو فى البيت يصلى فقلت :  
يا أبا عمران ! إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة ، قال انى لأدع جزئى<sup>٧</sup> من الليل رجاء .  
ان يحضى<sup>٨</sup> على صلاة النهار .

١٢٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر  
عن أبيه ان النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : لا حسد الا على اثنتين<sup>٩</sup> رجل آتاه الله

(١) أى المتب و المعب .

(٢) فى ك " فى مثل ذلك " .

(٣) فى ك " سورة الاعراف او الغرف اقراءما " .

(٤) فى ظ " فرغت " مكروا ، و ما فى ك غير واضح و كأنه فيه أيضا مكرو .

(٥) فى ك " الحسن بن عمرو الفقيمي قال كنت آتى - الخ " .

(٦) فى الأصل " لا ادع جزوى " و فى ظ " لأدع جزئى " و فى ك " جزئى " .

(٧) فى ك " ان تحين " .

(٨) يقال : حسدته على كذا أى على وجود ذلك له ، و المعنى لا حد الا على شخصين خلة رجل - الخ .

ما لا فهو يتفق منه آناه الليل و آناه النهار و رجل آناه الله هذا القرآن فهو يقوم به  
آناه الليل و آناه النهار<sup>١</sup>.

١٣٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاص قال : إنما الحسد في اثنتين القرآن<sup>٢</sup> يُعَلِّمُهُ الله الرجل ليقْرَأَهُ<sup>٣</sup>  
و يعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا، ورجل آناه الله  
ما لا فيصل به رحمه و يضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى  
فلانا<sup>٤</sup>، و أربع خلال إذا أُعْطِيَتْهُنَّ لم يَضُرَّكَ<sup>٥</sup> ما عزل عنك من الدنيا حسن خلقه<sup>٦</sup>،  
و عفاف طعمة و صدق حديث، و حفظ أمانة<sup>٧</sup>.

١٣٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن  
عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : لا حسد إلا في اثنتين رجل  
أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق، و رجل أعطاه الله حكمة فهو يقضى بها  
و يعليها<sup>٨</sup>.

١٣٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

- 
- (١) أخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري (٦٠/٩) و أخرجه مسلم أيضا .  
(٢) في ك و ظ " فيقرأه " .  
(٣) هذا الزيادة رواه البخاري من حديث أبي هريرة مرفوعا (٦٠/٩) .  
(٤) في ك " لا يضررك " .  
(٥) في ك " حسن خلق أو خلقه " .  
(٦) " إنما الحسد في اثنتين " أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو مختصرا ، كما في الزوائد (٢٥٦/٢) .  
(٧) أخرجه البخاري (١٣٣/١) .

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى « الذين يمشون على الأرض هونا » قال : حُلَمَاءُ « وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » قال : و إن جهل عليهم حلوا ، فهذا نهارهم إذا انتشروا في الناس ، و ليُلهِم خير ليل قال الله تعالى : « و الذين يبيتون لرَبِّهم سُجَّدًا و قيامًا » فهذا ليلهم إذا دخلوا بينهم و بين ربهم عز و جل يراوحن<sup>١</sup> بين اطرافهم<sup>٢</sup> .

١٢٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة و الأسود قالا : التَّهَجُّدُ بعد نومة<sup>٣</sup> .

١٢٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله تعالى « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون<sup>٤</sup> » قال : قليلا من الليل ما ينامون « و بالأسحار هم يستغفرون<sup>٥</sup> » قال : مَدَتُوا الصَّلَاةَ إِلَى الْإِسْحَارِ ثُمَّ أَخَذُوا بِالْإِسْحَارِ فِي الْإِسْتِغْفَارِ<sup>٦</sup> .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٦٣ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية : ٦٤ .

(٣) كذا في الأصل و ك " إذا دخلوا فيها بينهم " و في ظ " إذا خلوا بينهم " .

(٤) المراوحة بين الرجلين : أن يقوم على كل مرة .

(٥) أخرج الطبري أوله من طريق أبي الأشهب و معمر عن الحسن (٢٠/١٩) .

(٦) في ك " إنما التهجد " .

(٧) أخرج الطبراني عن المجاج بن عمرو المازني قال : أي حسب أحدكم إذا قام يصلي حتى يصبح أن قد تهجد ، إنما التهجد في

الصلاة بعد رعدة . ثم الصلاة بعد رعدة ، و تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم - كذا في الزوائد (٢٧٧/٢) .

(٨) سورة الناريات ، الآية : ١٧ . سورة الناريات ، الآية : ١٨ .

(٩) أخرج الطبري بضمه من طريق يونس عن الحسن ، و بضمه من طريق قتادة و غيره بلفظ : " لا ينامون إلا قليلا " .

(١٠) (١٠٩/٢٦) .

١٢٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن في هذه الآية قال : كابدوا الليل ، يعنى بالآية : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون <sup>١</sup> .

١٢١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : أخبرني السائب ابن يزيد أن شرح <sup>٢</sup> الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه [ وسلم ] فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن .

قال ابن صاعد : معناه لا ينام عنه <sup>٣</sup> .

١٢١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال <sup>٤</sup> رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : يا عبد الله بن عمرو ! لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل <sup>٥</sup> .

١٢١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير عن أبي ذر قال : ثلاثة يضحك الله تعالى إليهم ويتبشش <sup>٦</sup> الله لهم <sup>٧</sup> . رجل قام من الليل وترك فراشه

(١) أخرجه الطبري من طريق غندر عن شعبة (١٠٩/٢٦) .

(٢) مكثنا رسمه في النسخ الثلاث .

(٣) كذا في الأصل ، وفي ظ " لا ينام عنه " والحديث أخرجه النسائي وصححه الحافظ في الإصابة (١٤٧/٢) .

(٤) في ك " قال لي رسول الله " .

(٥) أخرجه البخاري من طريق المصنف وغيره عن الأوزاعي (٢٥/٢) .

(٦) وفي ظ " يتبشش الله " .

(٧) يتبشش الرجل : أظهر البشاشة و يتبشش به : آتاه و واصله .

ودفاه<sup>١</sup> ثم توساً فأحسن الوضوء. ثم قام إلى الصلاة فيقول الله للملائكة: ما حمل عبدى هذا على ما صنع؟ فنقول<sup>٢</sup>، أنت أعلم<sup>٣</sup>. فيقول: أنا أعلم به ولكن أخبرونى، فيقولون خوفته شيئاً نخافه<sup>٤</sup> ورجيته شيئاً فرجاه، فيقول: أشهدكم أنى قد أمتته مما خاف، وأوجبت له ما رجا، قال ورجل كان فى سرية ولقوا العدو، فانهزم أصحابه، و ثبت هو حتى قُتيل، أو فتح الله عليه. ورجل سرى ليلته حتى إذا كان فى آخر الليل نزل هو وأصحابه، فنام أصحابه وقام هو يصلى<sup>٥</sup>.

١٢١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك عن الحسن قال: انبث أن العبد إذا نام وهو ساجد إن الله يقول: انظروا إلى عبدى، روحه عندى وجسده فى طاعى.

١٢١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبي بشر جعفر بن إياس أنه سمع حيد بن عبد الرحمن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وأفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم<sup>٦</sup>.

(١) الدعاء: بكسر الدال كل يستدفاً به من الثياب وغيرها، واستدفاً تسخن وابس الدعاء.

(٢) فى ظ: "فيقولون".

(٣) كذا فى ظ. وفى الأصل غير واضح.

(٤) وفى ظ: "لقوا العدو".

(٥) أخرجه الطبرانى نحوه من حديث أبي البرداء مرفوعاً بإسناد حسن قاله المنذرى (ص: ١٠٩) وأخرج أحمد نحوه عن ابن مسعود مرفوعاً، والطبرانى موقوفاً، وفيها ذكر رجلين دون ثلاثة، راجع الزوائد (٢٥٥/٢).

(٦) أخرجه مسلم (٢٦٨/١) والترمذى (٣١١/١، ٥٣/٢) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن حيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة. وسبأى أن ابن سيرين رواه عن ابن أبي بكرة وحيد عن أبي بكرة مرفوعاً.

قال ابن صاعد: حميد بن عبد الرحمن الحميري بصري رجل من التابعين ليس هو  
ابن عوف<sup>١</sup>.

١٢١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم<sup>٢</sup>، عن أيوب عن محمد بن سيرين  
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه  
[وسلم] أنه وقف بمنى وذكر الحديث، وقال فيه: وكان أيوب بحميد معجبا.

١٢١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] قال: من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه  
شي في كل ليلة<sup>٣</sup>.

١٢١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عوف عن المهاجر أبي خالد - قال ابن صاعد كذا قال  
وغيره يقول أبو مخنف - عن أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: سألت أبا ذر أي قيام  
الليل أفضل؟ فقال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] كما سألتني فقال:  
نصف الليل أو آخر الليل - شك عوف - وقليل فاعله<sup>٤</sup>.

١٢١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) هو من رجال التهذيب أخرج له الجماعة، كان ابن سيرين يقول: هو أفقه أهل البصرة.

(٢) كذا في ظ، وفي الأصل "إسماعيل و إبراهيم" خطأ.

(٣) أخرجه مسلم من طريق معقل عن أبي زبير، ومن حديث أبي سفيان كلاهما عن جابر (٢٥٨/١).

(٤) أخرجه ابن حبان من طريق حبان عن ابن المبارك. فقال: عن عوف عن المهاجر أبي خالد. ولم يقل في آخره وقليل فاعله  
(موارد الطالبان ص: ١٦٦) قالوم من المروزي.

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : إذا قام الرجل فتوضأ ليلاً أو نهاراً فأحسن وضوءه ، واستنّ ، ثم قام فصلى أطاف به ملك و دنا منه حتى يضع فاه على فيه ، فما يقرأ إلا في فيه و إذا لم يستنّ أطاف به ، و لم يضع فاه على فيه ، و كان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] لا يقوم إلى الصلاة حتى يستنّ<sup>١</sup> .

يتلوه في العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش .

(تم الجزء التاسع)

• • • • •

---

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٤٣) .



## الجزء العاشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استعنت بالله

أخبرنا الشيخ الجليل العالم الزاهد أبي علي<sup>١</sup> حسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلقى المقدسى قال : قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر التيسابورى على الشيخ الثقة أبي محمد حسن ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به . قال له .

١٢١٩ — أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين و ثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذى القعدة من سنة تسع و ثلاث مائة قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] في جنازة رجل من الأنصار فأنتهينا الى القبر

---

(١) كذا في الأصل .

ولما يُلحد له مجلس رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير ، في يده عود ينكت به في الأرض ، فرفع رأسه فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزل اليه الملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس . معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه مدة البصر ثم يحى . ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس المطمئنة الطيبة ! اخرجى إلى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها . ولا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يستمنونه في الدنيا ، حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له ، فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله : اكتبوا كتاب عبدى في عليين ، واعدوه في الأرض ، فاني منها خلقتهم . وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى ، قال : فيعاد روحه في جسده ، و يأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الاسلام ، فيقولان : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : ما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فأمنت به و صدقت فينادى مناد من السماء أن صدق عبدى أفرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، واقتحوا له بابا إلى الجنة ، فيأتيه من روحها وطيبها ، فيُفسح له في قبره مدة بصره ، و يأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح ، فيقول له : أبشر

(١) أفرشه بساطا : بسطه له .

بالذى يسرك ، وهذا يومك الذى كنت توعده ، فيقول له : من أنت ؟ فوجهك الوجه  
 يحى بالخير ، فيقول : أنا عمك الصالح فيقول : ربى أقم الساعة رب أقم الساعة ثلاث  
 حتى أرجع إلى أهلى و مالى ، قال : وان العبد الكافر إذا كان فى انقطاع من الدنيا  
 و اقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه ، معهم المسوح فيجلسون منه  
 مدة البصر ، ثم يحى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة  
 أخرجى إلى سخط من الله و غضب ، فتفرق فى أعضائه كلها فيتزعمها كما ينتزع السفور  
 من الصوف المبلول ، فتقطع معها العروق و العصب ، يأخذها فإذا أخذها لم يدعوها  
 فى يده طرفة عين حتى يأخذوها من يده ، فيجعلوها فى تلك المسوح ، قال : و يخرج منها  
 كأتين ربح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمر بها على ملا من  
 الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الخبيثة ، فيقولون : فلان بن فلان بأفح أسمائه التى كان  
 يسمى بها فى الدنيا ، حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لها ، ثم قرأ  
 رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] « لا تفتح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج  
 الجمل فى سم الخياط » قال : ثم يقول الله سبحانه و تعالى : اكتبوا كتابه فى سجين فى  
 الأرض السفلى ، فيطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] « من يشرك  
 بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق » قال : فيعاد  
 روحه فى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان : من ربك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ،  
 فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ها ها لا أدرى فيقولان له : ما هذا الرجل الذى بعث  
 فيكم ؟ فيقول : ها ها لا أدرى ، فينادى مناد من السماء أن كذب عبدي ، فأفرشوه من النار ،

(١) حديد يشوى عليها اللحم .

(٢) سورة الاعراف ، الآية : ٣٩ .

والبسوه من النار، وافتحوا له بابا إلى النار، ويدخل عليه من حرها وسمومها، و يضيق عليه قبره، حتى تختلف فيه اضلاعه، قال: و يأتيه رجل قبيح الوجه، فيبح الثياب، متن الرخ فيقول: أبشر بالذي يسؤك، هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يحى بالشر، فيقول: أنا عمك السي. فيقول: ربى لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة<sup>١</sup>.

١٢٢٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه [و سلم] بقبرين فقال: إنهما ليُعَذَّبَانِ وما يُعَذَّبَانِ في كبير، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول، و أما الآخر فكان يمشى بالنميمة، فقال: ثم أخذ جريدة فشقها بنصفين ففرز<sup>٢</sup> في كل قبر واحدة، فقيل: يا رسول الله! لِمَ فعلت هذا؟ فقال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا<sup>٣</sup>.

١٢٢١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح قال: أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه [و سلم] بمثله<sup>٤</sup>.

١٢٢٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن سليم قال: أخبرنا ابن أبي نجيح قال: سمعت مجاهدا يقول في قول الله

(١) أخرجه أحمد و د و الحاكم و غيره كما في المشكوة و شرح الصدور و غيره ما.

(٢) و في ط "ففرس".

(٣) أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية (٢٤/١) و غيره من أصحاب الصحاح.

(٤) أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى عن وكيع (٢٢٤/١).

« كلا إن كتاب الفجار لني سجين<sup>١</sup> » قال : سجين صخرة تحت الأرض السابعة تغلب فيجعل تحتها كتاب الكافر<sup>٢</sup> .

١٢٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمى عن جعفر بن أبي المغيرة عن ثمر عن كعب الأحبار أن ابن عباس سأل عن قول الله عز وجل « إن كتاب الأبرار لني عليين<sup>٣</sup> » وما أدراك ما عليون<sup>٤</sup> قال : إن روح المؤمن إذا قبضت أُخرج بها إلى السماء ، فيُفتح لها أبواب السماء ، وتلقاه الملائكة بالبشرى ، حتى ينتهى بها إلى العرش ، وتخرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رزق<sup>٥</sup> فيختم . ويرقم ، ويوضع تحت العرش بمعرفه<sup>٦</sup> النجاة للحساب يوم القيامة<sup>٧</sup> ، فذلك قول الله تعالى « كلا إن كتاب الأبرار لني عليين<sup>٨</sup> » وما أدراك ما عليون<sup>٩</sup> كتاب مرقوم<sup>١٠</sup> قال : و قوله « كلا إن كتاب الفجار لني سجين<sup>١١</sup> » قال : إن روح الفاجر يُصعد بها إلى السماء . فتأبى السماء أن تقبلها فيُهبط بها إلى الأرض ، وتأبى الأرض أن تقبلها . فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين<sup>١٢</sup> وهو خد إبليس . فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب . فيختم ويوضع تحت خد إبليس هلاكه للحساب<sup>١٣</sup> . فذلك قوله تعالى « كلا إن كتاب الفجار

(١) سورة المطففين . الآية : ٧ .

(٢) أخرجه الطبري عن نصر بن علي عن يحيى بن سالم (٥٣/٣٠) .

(٣) سورة المطففين . الآية : ١٨ و ١٩ .

(٤) الرزق بالغنى و تعديد القاف جلد رفيق يكتب فيه . و الصحيفة البيضاء .

(٥) كذا في الأصلين دون نقط الماء و في الطبري « بمعرفتها » و الكلمة اسمها ابن الأثير .

(٦) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن يعقوب القمى عن حفص عن ثمر (٥٦/٣) .

(٧) سورة المطففين . الآية : ١٨ . ١٩ . ٢٠ .

(٨) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن القمى عن حفص بن حميد عن ثمر (٥٧/٢٠) .

لني بيجين<sup>١</sup> وما أدراك ما بيجين . كتاب مرقوم<sup>٢</sup> . قال : فأخبرني عن سدره المنتهى ؟ قال : سدره<sup>٣</sup> في ظلّ العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب ، أو نبي مرسل . وما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله<sup>٤</sup> . قال : فأخبرني عن قول الله « الله نور السموات والأرض مثل نوره » قال : الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نبي . وإن لم ينطق ، « من شجرة مباركة » لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب<sup>٥</sup> .

١٢٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن عينة قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : حدثني علي بن طالب على السواك فقال : إن الرجل إذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه . فما يلفظ من آية إلا وقعت في جوف الملك . وحدثني الناس على السواك قال ابن عينة : وحدثني عبد الكريم أبو أمية قال : قال الحكم بن عتيبة لشيخه : حدث أبا أمية ما سمعت من أبي عبد الرحمن فذكر نحوه من حديث الحسن بن عبد الله . قال ابن صاعد : ورفعه الفضيل بن سليمان النخعي .

١٢٢٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا محمد بن زياد ابن الربيع الزياتي قال : أخبرنا الفضيل بن سليمان النخعي قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله

(١) سورة المطففين ، الآية : ٧ ، ٨ ، ٩ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن حفص بن حميد عن ثمر (٢٨/٢٧) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٣٥ .

(٤) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن يعقوب القمي عن حفص عن ثمر (٩٥/١٨) ، من رقم ١٢١٩ إلى رقم ١٢٢٣ من زيادات المروزي .

(٥) في ظ " حتى أنه لم يضع فاه على فيه " .

(٦) أخرج الأجرى نحوه في اخلاق حملة القرآن كما في الكنز (٥/ رقم : ٢٣٥٨) .

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : أمر علي بالسواك ، و قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه يستمع القرآن ، فلا يزال عجبه بالقرآن يُدنيه منه حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فظهوروا أفواهكم<sup>١</sup> .

١٢٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال : ركعتان بركعهما العبد و قد استن فيها أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها<sup>٢</sup> .

١٢٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك<sup>٣</sup> .

١٢٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم و بكرة<sup>٤</sup> و حين يصبح<sup>٥</sup> .

١٢٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر لا يأكل طعاما الا استن<sup>٦</sup> ، و كان يقول : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلى من وصيفين .

(١) ذكره صاحب الكنز من هنا (٥ / رقم : ٢٣٥٥) .

(٢) في ظ " فهن " و قد أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٤٣) .

(٣) مكتوب فوق " حين " " حيث " .

قال ابن صاعد: رواه عمر بن سعيد الثوري عن عبد الله بن دينار .

١٢٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء الططار وأبو عبيد الله قالا: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله ابن دينار أن ابن عمر قال: السواك بعد الطعام أحبُّ إلى من وصيفين .

١٢٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [ قال: لو لا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك عند كل صلاة، ولا استخرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل ذكر نزوله عز وجل فقال: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى بطلع الفجر' .

١٢٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال: حدثني أُمِّي أن أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ، لا يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير، ثم يصلي، وكانت أمةً لآبِي برزة الأسلمي .

(١) في ظ " الخزرمي " .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق عبدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري ( ١٥٢/١ ) وقال حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه أيضا .

(٣) أو وقال .

(٤) كذا في الأصل وظ ، وقد روى الفطر الاخير منه ابن ماجه من حديث أبي سلمة و أبي عبد الله الاخر عن أبي هريرة ( ص ٩٨ ) وت من حديث سهيل بن أبي صالح عنه .

(٥) كذا في ظ وفي الأصل " كان " خطأ .



١٢٣٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادماً لعثمان ابن عفان قالت : كان عثمان لا يوقظ نائماً من اهله إلا أن يجد يقظاناً فيدعوه فينأوله وضوءه<sup>١</sup> و كان يصوم الدهر .

١٢٣٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس<sup>٢</sup> فيه ماء فيصلى ما قَدَّرَ له ، ثم يصير إلى الفراش فيغنى<sup>٣</sup> إغفاء الطائر ، ثم يقوم فيتوضأ ، ثم يصلى ، ثم يرجع إلى فراشه . فيغنى إغفاء الطائر ، ثم يشب ، فيتوضأ . ثم يصلى . فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمساً .

١٢٣٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : أخبرنا اسحاق بن أبي طلحة أن رجلاً قال : لأرْمَقن صلاة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : فضلى العشاء ثم اضطجع غير كثير . ثم قام . فخرج عن حاجته ، ثم أتى مؤخرة الرجل ، فأخذ منها السواك ، فاستن ، و توضأ . فوالذى نفسى بيده ما ركع حتى ما أدرى ما مضى من الليل أكثر أم ما بقى منه ؟ و حتى ركبني من النوم امثال الجبال<sup>٤</sup> .

١٢٣٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه ابن سعد معناه من حديث عبد الله الرضى عنه (٦٠/٢) .

(٢) بالكسر حجر مقور يذق فيه ، و يتوضأ منه .

(٣) أى ينام نومة خفيفة .

(٤) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ١٤) .

(٥) مكرر . راجع رقم : ١٠٥ .

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت عند حجر النبي صلى الله عليه [وسلم]، فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: سبحان الله (و بحمده سبحان الله) رب العالمين الهوتي. ثم يقول: سبحان الله و بحمده الهوتي<sup>١</sup>.

١٢٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلاً أخبره - قال و الرجل رضا - عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: ما من امرئ يكون له صلاة من الليل و يغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته. و كان نومه عليه صدقة<sup>٢</sup>.

١٢٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال: حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه، و هذا هو الرضا<sup>٣</sup>.

١٢٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان الثوري قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول:

(١) استدركة النسخ في الهامش. و في ظ "يقول سبحان الله رب العالمين الهوتي" و نحوه عند النسائي و كذا فيما سبق عند المصنف و هو مكرر (رقم: ١٠٦).

(٢) تقدم عند المصنف و أخرجه الترمذي من طريق الاستبراق عن أبي سلمة (٢٣٤/٤). و أخرجه أحمد و النسائي (١٨٤/١) من طريق المصنف، و راجع الزوائد (٢٤٩/٢).

(٣) أخرجه النسائي عن قتبة عن مالك (١٩٨/١) و ابن نصر عن يحيى بن يحيى عن مالك (ص: ٧٨) و الحارث بن محمد ابن أبي اسامة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن مالك (الورقة ٧٠ من نسخة نون).

(٤) أخرجه النسائي عن أبي داود عن محمد بن سليمان (١٩٨/١) و يعني بالرضا الأسود بن يزيد.

سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه .

١٢٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى .

١٢٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة بأسناده نحوه .

١٢٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني توبة بن نمر عن عمران بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال : من توضأ من غير حدث ، ولم يكن داخلًا على النساء في البيوتات ، ولم يكسب ما لا يغير حق رزق من الدنيا بغير حساب .

١٢٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال حساس<sup>٢</sup> قال : حدثني عمرو بن حريث قال : بلغنا أن الطاهر كالثائم الصابر .

(١) أخرجه النسائي عن سويد عن المصنف (١٩٩/١) وأخرجه ابن حبان من طريق شعبة مكذبا على الثعلبي (ص : ١٦٧) .

ر أخرجه النسائي من طريق زائدة وابن ماجه عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (١٩٩/١) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن عكرمة و عنه نافع بن يزيد وابن لهيعة . (ص) في ط " كالثائم " نفذ .

١٢٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء<sup>١</sup> عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان<sup>٢</sup> فانه بات طاهرا<sup>٣</sup> .

١٢٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثنا عثمان بن نعيم الرعي<sup>٤</sup> عن أبي عثمان الأصمعي عن أبي الدرداء قال : اذا نام الانسان عُرج بروحه حتى يُوثق بها إلى العرش فان كان طاهرا اذن لها بالسجود ، وإن كانت جنبا لم يوذَن لها بالسجود<sup>٥</sup> .

١٢٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال : كانوا يشبهون صلاة العشي<sup>٦</sup> بصلاة الليل .

١٢٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله

(١) في ظ " عن عطاء بن يسار " .

(٢) كذا في ظ ، وفي الأصل " فلانا " .

(٣) أخرجه البزار من حديث سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر ، والطبراني من حديث العباس بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر ، قاله الميثمي (٢٢٦/١) وأخرجه ابن حبان من طريق المصنف بعبارة استناد الكتاب ولكن فيه أيضا عن ابن عمر (الموارد ، ص : ٦٩) فالتصريح اذن عن ابن عمر وما في الكتاب وهم من أحد الرواة .

(٤) من رجال التهذيب .

(٥) كذا في الأصل في الموضع الأول " كان " وفي الثاني " كانت " .

(٦) هذا هو الصواب ، وفي الأصل و ظ " المشاء " خطأ ، وفي قيام الليل عن إبراهيم النخعي كانوا يشبهون صلاة العشي ما بين الظهر والعصر بصلاة الليل (ص : ٧٩) .

ابن عبد الله أخبره أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل .

قال ابن صاعد : رفعه الليث بن سعد<sup>٢</sup> ، وابن وهب<sup>٣</sup> . و أبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد<sup>٤</sup> عن يونس بن يزيد .

١٢٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين<sup>٥</sup> قال : أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد - قال ابن صاعد : يعني عبد الرحمن بن عبد القاري - أخبره أن عمر بن الخطاب قال : من فاته شيء من حربه من الليل فقرأه حين تزلزل الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته ، أو كأنه قد أدركه<sup>٦</sup> .

قال أبو محمد<sup>٧</sup> : وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم [ و سلم ] .

١٢٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل عن الحسن بن عيسى عن المصنف (ص : ٧٨) و تابع يونس معمر عن الزهري عند النسائي (١٩٩/١) .

(٢) أخرجه ابن نصر من طريق أبي صالح عن الليث (ص : ٧٨) .

(٣) طريق ابن وهب عند (ص : ١٨٦) و ابن ماجه (ص : ٩٦) .

(٤) في ظ "عبد الله بن سعد" خطأ ، و طريق أبي صفوان عند النسائي (١٩٩/١) و الترمذي (٤٠٣/١) .

(٥) كذا في ظ ، و في الأصل "حصين" غير على باللام .

(٦) أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك (١٢٩/١) و ابن نصر (ص : ٧٨) .

(٧) يعني يحيى بن صاعد .

عمر بن الخطاب قال : من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل .

١٢٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن إبراهيم قال : فليصل إذا زالت الشمس .

١٢٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن ابن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه و خرج .

١٢٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني عبيد الله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفيء الفياء أربع ركعات يطلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة .

١٢٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره - كذا قال عن ابن عمر انه كان يصلي في الهجير حين تزيف الشمس أربع ركعات أ. ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول و ربما فرغ منهن بعد التأذين .

١٢٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت

(١) أخرجه النسائي عن سريد عن المصنف (١٩٩/١) .

الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل أن يسبح ، وإن لم يقضها قضاها .

١٢٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال : أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهجرة .

١٢٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة ، فإن رزقت من الليل قبالا كان خيرا رزقته ، وإن لم تُرزق قبالا كنت قد قت أول الليل .

١٢٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا فاتهم أربع قل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر .

١٢٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد : مولى رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] هل كان رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يأمر بالصلاة غير المكتوبة قال : بين المغرب والعشاء .

(١) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص : ٣٣) .

(٢) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن يحيى بن يحيى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه (ص : ٣٢) وأخرجه أحمد والطبراني

كما في الزوائد (٢٢٩/٢) .

١٢٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثني حيوة بن شريح قال : حدثني أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فأنها صلاة الأوَّلين<sup>١</sup> .

١٢٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة<sup>٢</sup> عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : صلاة الأوَّلين الخلوة التي بين المغرب والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلاة<sup>٣</sup> .

١٢٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : ما أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي ، فقلت له في ذلك ، فقال : نعم ساعة الغفلة<sup>٤</sup> ، يعني ما بين المغرب والعشاء<sup>٥</sup> .

١٢٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال : من أدام على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب<sup>٦</sup> غزوة بعد غزوة<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه ابن نصر عن الحسن بن عيسى عن المصنف (ص : ٣٢) .

(٢) في ظ " عن عبد الله بن عبيدة بن العاص " خطأ .

(٣) أخرجه ابن نصر (ص : ٣٢) . (٤) في ظ " ساعة الغفلة هي " .

(٥) أخرجه ابن نصر وأخرجه الطبراني مقتصرا ومطولا بإسنادين في أحدهما جابر الجعفي ، وفي الآخر إيث بن أبي سلمة .

كذا في الروايت (٢٣/٢) .

(٦) أي الآتي بغزوة بعد غزوة . (٧) أخرجه ابن نصر وعب في مصنفه .



١٢٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني قال : كان أنس يصلى ما بين المغرب والعشاء ويقول : هذه ناشئة الليل<sup>١</sup> .

١٢٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني محمد بن أبي الحجاج انه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : إذا كثرت قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : الله أكثرها فضل أو قال أطيب<sup>٢</sup> .

١٢٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال : أخبرنا موسى بن عبيدة الربذى عن محمد بن كعب القرظى عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يُبحر به من النار ، ولا يقول أدخلني الجنة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك . فيقول : يا رب ! ما لي ههنا ؟ فيقول : عبي ! هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم ! فيقول : يا رب ! قربني من باب الجنة أنظر إليها ، وأجد ريحها ، قال فيُقرَّب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة عند باب الجنة . فيقول : يا رب ! قربني من هذه الشجرة

(١) أى ظ " هى ناشئة الليل " .

(٢) أخرجه ابن نصر في حديث طويل (ص : ٢٢) .

(٣) أخرجه ابن نصر عن الحسن عن المصنف (ص : ٢٢) .

استظل بظلّها . و آكل من ثمرها . فيقول : يا ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا رب ! أين لى مثلك ؟ فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء . فيسأل أن يضرب اليه ، فيقال له : ابن آدم ! ألم تقل ؟ فيقول : يا رب ! أين لى مثلك ؟ فيقال له : اذهب فى الجنة ، و لك ما بلغت قدماك ، و ما نظرت اليه عيناك . قال : فيسعى فى الجنة حتى إذا بلغ قال : ذلك لى<sup>١</sup> فيقول الله له : ذلك لك و مثله . و عشرة أمثاله معه . فيقول : الرضا ما أحرني شيء الا ان الله<sup>٢</sup> أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من اهل الجنة . و لو أذن لى رضى تعالى لأوسعت أهل الجنة طعاما . و شرابا . و كسوة . و لا ينقص ذلك مما عندى شيئا .

١٢٦٦ — أخبركم أبو عمر بن حنبل قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن أبي سليمان عن ربيع عن حذيفة قال : ليدخلن الجنة قوم محشتهم<sup>٣</sup> النار يدخلونها برحمة الله و بشفاعة الشافعين<sup>٤</sup> .

١٢٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حنبل قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبي عمير قال : أخبرنا يزيد بن أبي صالح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : يدخل أقوام من أمتى النار - أو قال جهنم - حتى إذا

(١) بلغ " و بلغ و تلمح و اعيا و عجز .

(٢-٣) فى ظ " قال ذلك لى و ذلك لى " .

(٣-٣) فى ظ " يقول الرضا ما أحرني الا ان الله - الخ " .

(٤) قال الحافظ أخرجه المروزي فى زيادات الزهد لابن المبارك . . . . و هو عند ابن أبي شيبة أيضا . . . . لكن الاستناد ضيف - كذا فى الفتح (٣٦٨/١١) ، و رواد الطبراني أيضا . كما فى الروايت (٤٠١/١٠) و راجع حديث فضالة و عبادة فى الروايت (٣٨٤/١٠) .

(٥) المحسن : احتراق الخلد و ظهور العظم و قد جاء قد امتحشوا راجع الفتح (٣٤٢/١١) .

(٦) راجع حديث أبي سعيد الخدري عند البخارى (٣٤٢/١١) و حديث عمران عنه (٣٥٣/١١) و حديث حذيفة هذا أخرجه أحمد - كذا فى الروايت (٣٨٠/١) .

كانوا مُحَمَّمًا<sup>١</sup> أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ<sup>٢</sup>.

١٢٦٨ - أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَيعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ مَعْقِبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتَّارِيِّ أَسَدِ بْنِ لَيْثٍ وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَقُولُ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ وَ عَلَيْهِ حَكٌّ كَسْكَ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسَ<sup>٣</sup> فَنَاجٍ مُسْلِمٌ، وَ مَجْرُوحٌ نَاجٍ، وَ مُحْتَبَسٌ، وَ مُنْكَوسٌ فِيهَا، وَ إِذَا<sup>٤</sup> فَرَّغَ اللَّهُ عَنْ وَطَرٍ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ<sup>٥</sup>، يَفْقَدُ الْمُؤْمِنُونَ رَجَالًا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَ يَزْكُونَ زَكَاةَهُمْ، وَ يَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَ يَحْجُونَ حَجَّتَهُمْ، وَ يَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ! يَا رَبَّنَا! عِبَادُكَ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَ يَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَ يَحْجُونَ حَجَّتَنَا، وَ يَزْكُونَ زَكَاةَنَا، وَ يَغْزُونَ مَعَنَا، لَا نَرَاهُمْ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ. قَالَ: فَيَجِدُونَ وَ قَدْ أَخَذَتْهُمْ النَّارُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فَنَهَمُ مِنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ، وَ مِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى رِجْلَيْهِ، وَ مِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى أَرْزَلَيْهِ<sup>٦</sup>.

(١) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ امْتَحَنُوا<sup>١</sup> وَ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ لَهَا<sup>٢</sup> وَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ سَمِعَهَا وَ مَعَانِيهَا مُتَقَارِبَةٌ

(الفتح ٣٤٣/١١) وَ الْحَمْدُ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَوْضُوعَةِ وَ فَتَحِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى الْخَفِيفَةِ الْوَاحِدَةِ حَمْدٌ: كُلُّ مَا احْتَرَقَ بِالْأَرَارِ.

(٢) حَدِيثٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْهُ (٣٤٣/١١).

(٣) الْحَسَنُ حَمْرُكَ نَأَتْ شَأْنُكَ.

(٤) أَيْ يَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَجُوزُوا.

(٥-٥) وَ فِي ظَرْفٍ "فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ".

(٦) كَذَا فِي ظَرْفٍ، وَ فِي الْأَصْلِ "عَبَادًا".

(٧) الْأَرْزَلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَذْرَارُ.

و منهم من أخذته إلى عنقه ،<sup>١</sup> و لما تغشى<sup>٢</sup> الوجه فيستخرجونهم منها ، فيطرحون في ماء الحياة ، فقيل : يا رسول الله ! و ما ماء الحياة ؟ قال : غسل<sup>٣</sup> أهل الجنة ، فينبتون فيه كما ينبت الزرع في غثاء<sup>٤</sup> السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال : 'يشفع في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها ، ثم يتحنن<sup>٥</sup> الله برحمته على من فيها ، فما يترك أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها<sup>٦</sup> .

١٢٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين و زياد ابن أيوب ، و يعقوب بن إبراهيم<sup>١</sup> و اللفظ للحسين قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ، و لا يحيون ، و لكن اناس — أو كما قال — يصيبهم النار بذنوبهم — أو قال بخطاياهم — و يميتهم إماتة ، حتى إذا صاروا لحما أذن في الشفاعة ، فجئ بهم ضبائر<sup>٢</sup> فبشوا على انهار — أو قال باب الجنة — و يقال : يا أهل الجنة ! أفيضوا عليهم ، فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل<sup>٣</sup> فقال رجل من القوم حينئذ : كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بالبادية<sup>٤</sup> .

(١-١) في ظ " و لم تنفأ " .

(٢) الضل بالضم و الكسر ما يغسل به من ماء و اثنان و غيرها .

(٣) جزم الغين كل ما جاء به السيل و قيل ما احتمله السيل من الزور قاله النووي .

(٤) تحنن عليه ترجم .

(٥) أخرجه البخاري في التوحيد مطولا (٣٠٠/١٣) من طريق عطا . بن يسار ، و شرحه في كتاب الرقاق من الفتح ، و أخرجه

ابن ماجه مختصرا من طريق محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة (ص : ٢٢٦) .

(٦) في ظ " و زياد بن أيوب بن إبراهيم " خطأ .

(٧) في ظ " ضبائر " مرتين ، قال ابن الأثير هم الجماعات في نفقة واحدة ضبارة مثل عارة و عائر و كل مجتمع ضبارة .

(٨) الحبل بمعنى الحمول و هو الفناء الذي يحتمله السيل ، و الحبة بالكسر هي بذرة البقول و المشب ثبت بالبراءى و جوارب السيول .

(٩) أخرجه مسلم من طريق بشر بن الفضل عن سعيد بن يزيد (١٠٤/١) و ابن ماجه (ص : ٢٢٩) .

١٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا دشام الدستوائى قال : حدثنا حماد قال : سألنا إبراهيم عن هذه الآية « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين » قال : « حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون ؟ فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى لللائكة و النبين : اشفعوا ، فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتناول رجاء أن يخرج معهم ، فعند ذلك « يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين »<sup>٢</sup> .

١٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الهيثم بن جميل قال : أخبرنا هذيل بن بلال المدائنى قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى عن أنس بن مالك قال : أوّل من بأذن الله تعالى له يوم القيامة فى الكلام و الشفاعة محمد صلى الله عليه [ و سلم ] فيقال : « قلّ يُسمع . و سلّ تُعطى فيخرّ ساجدا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له : ارفع رأسك ، فيرفع رأسه فيقول : يا رب أمتى أمتى فيخرج له ثلث من فى النار من أُمته ، ثم يقال له : قلّ يُسمع . و سلّ تعطى فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد . فيقال له : ارفع رأسك ، و قلّ يسمع فيرفع رأسه فيقول : يا رب ! أمتى أمتى ، فيخرج له ثلث آخر من أُمته ، ثم يقال له : قلّ يُسمع و سلّ تعطى فيخرّ ساجدا و يثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له : ارفع رأسك ، قلّ يُسمع ، فيرفع [ رأسه ] فيقول : يا رب ! أمتى أمتى فيخرج له الثلث الباقي قال : فقيل للحسن : إن أبا حمزة يحدث بكذا و كذا ، فقال الحسن : يرحم الله

(١) سورة الحجر ، الآية : ٢ .

(٢) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن عليه و هو إسماعيل بن إبراهيم . و أخرجه أيضا من طريق حجاج و معمر و هشام عن حماد ( ٤٠٣/١٤ ) . و أخرج آخره فقط الطبرانى من حديث ابن مسعود موقوفا ( الزوائد ٢٨١/١ ) و راجع رقم : ١٦٠٢ .

أبا حمزة، نسي الرابعة؛ قلنا: وما الرابعة؟ قال: من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله، فيقول: يا رب! أمتي أمتي، فيقال: يا محمد! هؤلاء يُنجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد من قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم: فما لنا من شافعين؟ ولا صديق حميم. فلو أن لنا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وقوله: ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين<sup>١</sup>،<sup>٢</sup>.

١٢٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسن بن قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقالت: لم تكن من الصلاة شيء أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاحها قطّ فدخل على إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً، وما رأيته متّقياً الأرض بشيء قطّ إلا أني أذكر يوم مَطَرُ فانا بسطنا تحته بُتّاً<sup>٣</sup> تعني نطعاً فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء<sup>٤</sup>.

١٢٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر بن ابن طاووس عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يصلي سبع عشرة ركعة من الليل<sup>٥</sup>.

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٠٠ - ١٠٢.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٢.

(٣) حديث أنس في الشفاعة أخرجه الشيخان وأحمد وابن حبان وغير هذا الساق، وفي مسلم من حديث أنس: "أنا أول الناس يشفع في الجنة" (١١٣/١).

(٤) الت بالفتح وتثديد التاء: ثوب غليظ.

(٥) أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل عن الحسن بن عيسى عن المصنف باختصار آخره (ص: ٣٤).

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة ورجاله ثقات قاله الهيثمي (٢٧٢/٢).

١٢٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني حبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ! أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : ان استطعت ، قال : و كان يقرأه كذلك حتى توفى<sup>١</sup> .

١٢٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها<sup>٢</sup> .

١٢٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : قلت لأعطين الليلة على المقام ، فسبقت اليه فينا أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري ، فظنرت فإذا هو عثمان بن عفان رحمه الله عليه و هو خليفة ، فتحتيت عنه ، فقام فابرح قائما حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها . فلما انصرف قلت : يا أمير المؤمنين ! إنما صليت ركعة ، قال : اجل هي وترى<sup>٣</sup> .

١٢٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ

(١) أخرجه احمد و الطبراني ، قاله الهيثمي (٢٦٨/٢) و ابن نصر قال الحافظ : في الاصابة بعد ما ذكر الحديث من هنا و أخرجه الحسن بن سفيان و البقري ، قلت : لم يذكر الحافظ سعد بن المنذر في التعليل و لا في التهذيب . و كان يلزمه أن يذكره في التعليل إن كان احد أخرجه له .

(٢) أخرج ابن نصر معناه في عدة مواضع ، و ابن سعد من وجهين آخرين بمعناه (٧٦ ، ٧٥/٣) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه و ابن سعد من طريق محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان (٧٥/٣) .

القرآن في ركعة<sup>١</sup>، قال: وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت: إن تقتلوا فإنه قد كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة<sup>٢</sup>.

١٢٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثنا واصل بن أبي جميل عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا في الصلاة جميعا، و فرغا جميعا، و هذ<sup>٣</sup> أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال: أجورهما على قدر قيامهما.

١٢٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي قال: أخبرني عثمان بن أبي سودة أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] قال: صلاة الأوابين أو قال: صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك، و ركعتين إذا خرجت.

١٢٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا رجل من الأنصار قال: حدثني أبو عون الثقفي قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: كان رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين.

قال ابن شداد: و كان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقاه بالوضوء فتوضأ فإذا دخل بيته صلى ركعتين.

١٢٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

(١) أخرجه من من طريق أبي معاوية عن عاصم (٢٥/٣).

(٢) أخرجه ابن سعد من طريق أبي معاوية و فرقة، و سلام بن مسكين عن عاصم (٧٦/٣).

(٣) أي أسرع في القراءة.



أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت : ما خرج رسول الله صلى الله عليه [وسلم] من عندي قط إلا صلى ركعتين .

قال ابن صاعد : رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال : حدثني أبو قيس .

١٢٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه علي بن داؤد عن نعيم بذلك .

١٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها : تدرين لِمَ تزوجتك ؟ لتخبرني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته ، فذكرت له شيئا لا اخفضه غير أنها قالت : كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين ، فإذا دخل داره صلى ركعتين ، وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا ، وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخاطب أهله وفيما رأينا منه .<sup>٢</sup>

١٢٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبي جبلة قال : آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله ، فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه ، فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد و أول من يدخل .

(١) في ظ " حدثناه علي بن داؤد عن نعيم بذلك " .

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة تنقلا عن المصنف ، و صححه اسناده .

١٢٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت : رجل قرأ البقرة و آل عمران في ركعة ، و آخر قرأ البقرة وحدها في ركعة و كان قيامهما ، و ركوعهما ، و سجودهما ، و قعودهما سواء أتبعها أفضل ؟ قال الذي قرأ البقرة ، ثم قرأ . و قرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث .

١٢٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح و ترنّ و قال : له الويل ، أمر ابن آدم بالسجود فأطاع ، فله الجنة ، و أمرت بالسجود فعصيت فالتار .

١٢٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا حسين بن علي قال : حدثني فاطمة بنت حسين ان رجلا قال : يا رسول الله ! ادع الله ان يجعلني من أهل شفاعتك قال : أعني بكثرة السجود .

١٢٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) سورة الامراء . الآية : ١٠٦ . و الاثر أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان (١١١/١٥) .

(٢) في ظ " طلى النار " و هو الصواب ، و الحديث أخرجه الطبراني في الكبير قاله الهيثمي (٢٨٤/٢) .

(٣) هو الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثقة من رجال التهذيب .

(٤) في ظ " فاطمة بنت علي " و الصواب ما في الاصل و فاطمة بنت الحسين هذه اخت زين العابدين ترجم لها الحافظ في التهذيب .

(٥) أخرج احمد عن زياد بن أبي زياد مولى بني هزوم عن خادم النبي صلى الله عليه و سلم انه حين قال للنبي صلى الله عليه و سلم حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة ، قال امالا فاعني بكثرة السجود ، و روى الطبراني نحوه عن جابر بن سمرة .. كذا في الروائد (٢٤٩/٢) و راجع ما علقناه على رقم : ١٢٩٦ .

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ليث بن سعد قال : حدثني عمارة بن غزية عن مُسَمَّى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إن أقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء عند ذلك<sup>١</sup>.

١٢٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطية قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : ركعتان يركمهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولو لا أن اشق على أمتي لفرضتهما عليهم .

١٢٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال : هكذا فافعل .

١٢٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس<sup>٢</sup> .

١٢٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه أحمد ، ومسلم (١٩١/١) ، ود ، ون مرفوعا .

(٢) قال ت بعد ما رواه من طريق مالك ، وقد روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله (٢٦٢/١) قلت : طريق ابن عجلان . . . .

(٣) أخرجه مسلم عن قيس بن عيسى ويحيى بن عيسى عن مالك (٢٤٨/١) و ت عن قيس عن مالك (٢٦٢/١) وأخرجه الجماعة .

١٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النضر قال قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن : ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد أن يركع ركعتين قبل أن يجلس فانهما من السنة .

١٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه .

١٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الغافقي عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر : أطول الركوع للقاء في الصلاة أفضل أم طول السجود ؟ قال : يا ابن أخي ! خطايا الانسان في رأسه و ان السجود يحط الخطايا<sup>١</sup> .

١٢٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد قال : حدثني كثير الأعرج قال : كنا بذى الصوارى<sup>٢</sup> و معنا أبو فاطمة الأزدي وكانت قد اسودت

(١) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا .

(٢) أخرج ابن نصر من حديث ابن عمر ، قال : اما انى لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع و السجود فاق سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن البعد إذا قام إلى الصلوة أتى بذنوبه كلها فوضعت على غافقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه (ص : ٥٢) .

(٣) هو كثير بن قلب بن موهب الصدقي أخرجه له حديثه هذا أبو داود في السنن في رواية أبي الطيب الأشتاني عنه و كذا رواه ابن يونس في تاريخه من طريقه و الحديث معروف من رواية كثير بن مرة الحضرمي و من طريقه أخرجه النسائي و ابن ماجه قاله الحافظ في التهذيب .

(٤) في التهذيب بذات الصوارى و في الإصابة كما هنا نقلا عن هنا و كذا في الكنى للدولابي .

جهته وركبته من كثرة السجود فقال ذات يوم قال لى رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
يا أبا فاطمة! أكثر من السجود فإنه ليس من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفته  
الله بها درجة<sup>١</sup>.

١٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:  
أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد  
عن القاسم عن أبي امامة عن أبي أيوب الأنصارى قال: نزل على رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] شهراً فبقيت<sup>٢</sup> في عمله كله فأريت إذا زالت الشمس - أو زاعت أو كما  
قال - إن كان في يده عمل الدنيا رفضه، وإن كان نائماً كأنما يوظف له. فيقوم فيغتسل  
أو يتوضأ، ثم يركع ركعات يتمهن، ويحسنهن، ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطق  
قلت: يا رسول الله! مكثت عندى شهراً - ولوددت أنك مكثت عندى أكثر من ذلك -  
فبقيت في عملك كله فأريت إذا زالت الشمس أو زاعت فإن كان في يدك عمل من  
الدنيا رفضته، وإن كنت نائماً فكأنما توقظ له، فتغتسل، أو توضأ، ثم تركع أربع  
ركعات<sup>٣</sup> تمهن، وتحسنهن، وتمكن فيهن، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة فما ترجع<sup>٤</sup> أبواب السماوات  
وأبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلاة، فاحببت أن يصعد لى تلك الساعة خير<sup>٥</sup> قال

- (١) أخرجه النسائي في الكبرى، وأخرجه ابن ماجه من طريق مكحول عن كثير من مرة مختصراً (ص: ١٠٤) وأخرج  
أحمد عنه "أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود". - كذا في الروائد (٢٤٩/٢)
- وأخرج مسلم من حديث ربيعة بن كعب سرهوعاً "اعني على نفسك بكثرة السجود" قاله صلى الله عليه وسلم حين  
قال له ربيعة بن كعب: "أسألك مرافقتك في الجنة" (١٩٣/١)، وراجع لحديث ربيعة الروائد أيضاً (٢٤٩/٢).
- (٢) في ظ "فاتقيت في عمله كله"، بقا بقو و بقا ببق (كرى) فلانا بعينه: نظر اليه فالتفت نظرت في عمله كله.
- (٣) رنج الباب اغلقه و ارنجه: اغلقه اخلاقاً وثيقاً.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير: قال الهيثمي روى أبو داود و ابن ماجه بهضه (٢٢٠/٢)، قلت: و لفظه عند "أربع قبل  
الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء." (ص: ١٨٠).

ابن المبارك: وزاد الأوزاعي قال فاجبت<sup>١</sup> ان يرفع لى عملى فى أول العابدین .

١٢٩٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن منصور عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: الدعاء هو العبادة ثم قرأ . و قال ربكم أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .<sup>٢</sup>

١٢٩٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان نحوه .

١٣٠٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك عن جابر عن أبي جعفر عن عمار بن ياسر قال: لا يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه .

١٣٠١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر دخل المسجد فضلى ركعتين خفيفتين فقال له: رجل لقد خففتهما يا أبا القظان<sup>١</sup> قال: هل<sup>٢</sup> رأيتني نقصت من حادودهما شيئا؟ ولكنى خففتهما، بادرت بهما السهو، أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: ان الرجل ليصلى الصلاة لعله لا يكون له من صلاته عشرها، أو تسعها، أو ثمنها، أو

(١) فى ظ " فاجبت " .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق سفيان عن منصور و الأعمش . و من طريق أبي معاوية و مروان عن الأعمش فى التفسير و أوائل الدعوات ، و أخرجه أحد : و د ، و ن ، و ابن ماجة و غيرهم .

(٣) فى ك " و قال أرايتى نقصت " .

(٤) فى ك " الا عشرها " .

سبعها، أو سدسها، أو خمسها حتى انتهى<sup>١</sup>.

١٣٠٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عينة أنه حدثه عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق إليها.

١٣٠٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مسعر عن إبراهيم السكسكى قال: حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال: إن أحبّ عباد الله إلى الله الذين يحبّون الله، ويحبّون الله إلى الناس والذين يُراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

١٣٠٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن من أحبّ عباد الله إلى الله عز وجل الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

١٣٠٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا سفيان بن عينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه<sup>١</sup>.

١٣٠٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة قال: حدثنا السائب بن حيش الكلاعى

(١) أخرجه الجلبى من غير هذا الوجه عن عمار (٧٩/١) و د (٨٠/١) و ق (٢٨١/٢).  
(٢) في ظ "بثله أو نحوه".

عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال : قال أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ قلت في قرية دون حصص ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدور لا بقاء فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان . عليك بالجماعة وإنما يأكل الذئب القاصية<sup>(١)</sup> ، قال السائب : إنما يعنى بالجماعة جماعة الصلاة<sup>(٢)</sup> .

١٣٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من لم يدع قول الزور<sup>(٣)</sup> والعمل به ، والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه<sup>(٤)</sup> .

١٣٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريح قال : قال سليمان بن موسى : قال جابر بن عبد الله : إذا صمت فليصم سمعك وصرعك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع أذى الخادم ، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء<sup>(٥)</sup> .

١٣٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط بن المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها<sup>(٦)</sup> فإذا رجل

(١) في ك " فانها يأكل الذئب القاصية قال : السائب يعنى بالجماعة جماعة الصلاة في الجماعة " .

(٢) القاصية من القاص : المنفردة عن القطيع .

(٣) كذا في ظ و في الأصل " يعنى الجماعة جماعة الصلاة " الحديث أخرجه أحمد ، و د ، و ن ، و الحاكم و صحيحه .

(٤) أخرجه البخارى .

(٥) عتيقه في ظ آخر الجزء العاشر .

(٦) الشراع بالكسر هو قلع السفينة الذى يصفقه الريح تمشي قاله المنذرى .



يقول: يا أهل السفينة! قفوا سبع مرات<sup>١</sup> قلت: ألا ترى على أيّ حال نحن؟ فقال في السابعة: قفوا أخبركم بقضاء قضاء الله على نفسه، إن الله قضى على نفسه<sup>٢</sup> أنه من عطش نفسه في يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقاً<sup>٣</sup> على الله أن يرويه يوم القيامة، قال: فكان أبو موسى الأشعري يتبع اليوم المعمراني<sup>٤</sup> الشديد الحر فيصومه<sup>٥</sup>.

١٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا الحجاج بن محمد قال: حدثنا شعبة عن المفيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه [وسلم] بموعظة فقال: يا أيها الناس! أنكم محشورون إلى الله حفاة عراة<sup>٦</sup> كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين<sup>٧</sup>. ثم قال: إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم<sup>٨</sup>.

١٣١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال:

أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة<sup>٩</sup> غرلاً<sup>١٠</sup>. أو قال ثلثاً. فأخبرت أن أول من يتلقى ثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلاماً<sup>١١</sup>.

(١) في ك "قفوا سبع مرار".

(٢) ليس في ك "إن الله قضى على نفسه".

(٣) كذا في الأصل وظ وفي ك "كان حقا".

(٤) في هامش ك "المعمران شدة الحر".

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا من هذا الوجه. وأخرجه البزار من حديث ابن عباس، قاله المنذرى (ص: ١٧٠)، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية من طريق مهدي بن يعقوب عن واصل (٢٦٠/١).

(٦) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤.

(٧) أخرجه الشيخان، وأخرجه الترمذى من طريق شعبة وسفيان أئمة في (٢٩٣/٣) و (١٤٨/٤).

(٨) جمع غرل وهو الاقلف من بقيت غرلته وهي الجلدة التي يقطعها الخائف من الذكر.

(٩) كذا في الأصل.

١٣١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة في قول الله سبحانه وتعالى «عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا» قال : قال النبي صلى الله عليه [وسلم] : هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي<sup>١</sup>.

١٣١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا مؤمل قال : حدثنا سفيان عن مسيرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : لا يتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقبل هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار ثم قرأ عبد الله بن مسعود «أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا»<sup>٢</sup> ثم قرأ «ثم إن مقيلهم لآلئ الجحيم»<sup>٣</sup>.

١٣١٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم في قول الله «أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا»<sup>٤</sup> قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف يوم ، يقبل هؤلاء في الجنة و يقبل هؤلاء في النار<sup>٥</sup>.

١٣١٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) سورة الاسراء، الآية : ٧٩ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ، و الترمذى من طريق وكيع عن داود بن يزيد الزعائري عن أبيه و حسنه (١٣٧/٤) .

(٣) سورة الفرقان ، الآية : ٢٤ .

(٤) سورة الصافات ، الآية : ٩٨ ، و هي قراءة ابن مسعود كما في الطبري (٤/١٩) و كذا في الأصل ، و في ظ كما في القراءة

المشهورة "مرجهم" و هو عندي من تصريف الناسخ ، و الحديث أخرجه الطبري منشاء عن ابن جريج (٤/١٩)

و روى عن السدي قال : في قرلة عبدالله ثم إن منقلهم لآل الجحيم و كان عبدالله يقول : و الذي نقمى يده

لا يتصف النهار يوم القيامة - فذكره (٣٨/٢٣) .

(٥) أخرجه الطبري عن أبي السائب عن أبي معاوية (٤/١٩) .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي في قول الله « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً » قال : يقومون سماءين<sup>١</sup> لرب العالمين يوم القيامة ، سماء من الملائكة و سماء من الروح<sup>٢</sup> .

١٣١٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر قال : سمعت ابن أبي خالد عن أبي صالح مولى أم هانئ في قول الله « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً » قال : الروح خلق كخلق الانسان و ليسوا بالانسان<sup>٣</sup> .

١٣١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن أبي عدي قال : حدثنا ابن عون عن نافع قال : قال ابن عمر : « يوم يقوم الناس لرب العالمين » حتى يقوم أحدهم في رشحته إلى انصاف اذنيه<sup>٤</sup> .

١٣١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال . من « حوسب يوم القيامة عُذَّب ، قالت قلت : أليس يقول الله عز و جل « فاما من اوتي كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا » قال : ذلك العرض ، و لكن من نوقش الحساب يوم القيامة عُذَّب »<sup>٥</sup> .

(١) سورة الباء ، الآية : ٢٨ . (٢) سماء القوم : صفهم .

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن علي ( ١٤/٣٠ ) .

(٤) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر ( ١٣/٢٠ ) .

(٥) سورة المطففين . الآية : ٦ .

(٦) أخرجه أحمد ، و الشيخان ، و أخرجه الترمذي من طريق حماد بن زيد و ابن عون عن نافع ( ٢١٠/٤ ) و ( ٢٩٣/٢ ) . و أخرجه الطبري من طرق عديدة ( ٥٠/٣ ) كلهم مرفوعا .

(٧) سورة الانشقاق ، الآية : ٧ و ٨ .

(٨) أخرجه الشيخان ، و أخرجه الترمذي عن محمد بن أبان و غير واحد عن عبد الوهاب الثقفي ( ٢١١/٤ ) .

١٣١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الفضل بن موسى قال : حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : من نوقش الحساب هلك ، قلت : يا رسول الله ! أليس يقول الله « فاما من أوتى كتابه يمينه » فسوف يحاسب حسابا يسيرا ، قال : ذلك العرض<sup>١</sup> .

١٣٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت الفضل بن عيسى يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله حبت انه ذكر النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : و الذى تقضى يده ان العار ليلغ في المقام بين يدي الله عز وجل من ابن آدم حتى يتمنى ان ينصرف به و قد علم ان المنصرف به إلى النار .

١٣٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عمرو بن عثمان الكلابي قال : حدثنا موسى بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : انكم مكتوبون عند الله باسمائكم ، و سيماءكم<sup>٢</sup> ، و نجاواكم ، و مجالسكم ، فاذا كان يوم القيامة نودى يا فلان بن فلان ! هذا نورك ، و نودى يا فلان بن فلان ! لا نور لك .

١٣٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : حدثنا إسماعيل بن سويد عن مسلم بن يسار قال : ذكر لى أنه بُعث يوم القيامة عبد كان فى الدنيا أصمّ ، أبكم ولد كذلك ، لم يسمع شيئا قط ، و لم يُبصر شيئا

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن عثمان بن الأسود (٢٩٥/٣) و من طريق عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود (٢١١/٤) .  
(٢) السيماء : الميتة .

قط ، ولم يتكلم بشئ. قط ، فيقول الله سبحانه و تعالى : ما عملت فيما وليت و فيما أمرت به ؟ فيقول : أى رب ! و الله ما جعلت لى بصرا أبصر به الناس فاقتدى بهم ، و ما جعلت لى سمعا فاسمع به ما أمرت به و نهيت عنه ، و ما جعلت لى لسانا فاتكلم بغير أو بشر ، و ما كنت إلا كالخشب ، فيقول الله عز و جل : قطيعنى الآن فيما أمرك به ؟ فيقول : نعم ، فيقول : قع في النار فيأبى فيدفع فيها .

١٣٢٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال : يؤتى باهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيقول الله لهم : ما ذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : يا ربنا ! و الله ما أنانا لك رسول ، و أمر ، و الله لو أنانا لك رسول و أمر كنا أطوع خلقك لك ، قال فيقول الله : أرايتم إن أمرتكم بأمرى أطيعوني ؟ فيقولون : نعم ، فيأخذ عهودهم و مواعيقهم ، ثم يقول : انطلقوا فادخلوا النار ، فينطلقون فاذا رأوا ما سمعوا لها تعيظا و زفيرا قتها بونها ، فيرجعون ، فيقال لهم : ما منكم أن تدخلوها ؟ فيقولون : يا ربنا ! فرقنا قال فيقول : انطلقوا فادخلوها فيفعلون مثل ما فعلوا ، فاذا كانت الثالثة قال : ادخلوها اداخرين قال : فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا و سلاما<sup>٢</sup> .

١٣٢٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا الثقفى قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرنى القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن أن عائشة قالت : من نوقش الحساب لم يغفر له .

(١) في ط " فاتكلم به بغير " .

(٢) في ط " أن تدخلوها " .

(٣) راجع رقم : ١٣١٨ .

١٣٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى الأشعري قال : الشمس على رؤوس الناس يوم القيامة ، وأعمالهم تُرَظَّلُهم وتُصَحِّهم .

١٣٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا أبو إسحاق الأقرع قال : حدثنا عون بن معمر عن معاوية بن قرة قال : أشد الناس يوم القيامة حسابا الصحيح الفارغ .

١٣٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من افق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي إلى الجنة يا عبدا لله ! هذا خير ، إن كان من أهل الصلاة نودي<sup>١</sup> من باب الصلاة ، وإن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، وإن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، وإن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ، فقال أبو بكر : بأبي وأمي يا رسول الله ! ما على أحد يدعى من هذه الأبواب كلها من ضرورة<sup>٢</sup> قال : نعم وإنى لأرجو أن تكون منهم .

١٣٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) أخرجه أبو نعم من طريق أبي معاوية عن الأعمش (٢١١/١) .

(٢) في ك " نودي في الجنة " .

(٣) في ك " دعى من باب الصلاة " .

(٤) زاد في ك " فهل يدعى من الأبواب كلها فقال نعم " .

(٥) أخرجه الشيخان ، و الترمذى (٣١٢/٤) من طريق معن عن مالك .

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون الزيادة  
و يكرهون النقصان ، وإلا فشيء<sup>١</sup> ديمة ، وكان<sup>٢</sup> إذا فاتهم شيء من الليل قضوه بالنهار<sup>٣</sup> .

١٣٢٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعد بن سعيد الأنصارى أخو يحيى بن سعيد أن القاسم  
ابن محمد حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إن أحب الأعمال  
إلى الله أدومها وإن قلّ فكانت<sup>٤</sup> عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه .

١٣٣٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال : أن هذا الدين  
دين واصب<sup>٥</sup> ، وأنه من لا يصبر عليه يدعه ، وأن الحق ثقيل ، وأن الإنسان ضعيف  
وكان يقال ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق ، فانه لا يدرى ما قدر أجله ، وأن العبد  
إذا ركب بنفسه العنف<sup>٦</sup> ، وكلف نفسه ما لا يطيق أو شك أن يُسيَّب<sup>٧</sup> ذلك كله ،  
حتى لعله لا يقيم الفريضة ، وإذا ركب نفسه التيسير والتخفيف وكلف نفسه ما تطيق  
كان أكيس ، أو قال كان أكثر العاملين<sup>٨</sup> وأمنها من هذا العدو ، و كلن يقال شر  
السير الحقيقة<sup>٩</sup> .

(١) في ك " فشيئا ديمة " .

(٢) في ك " وكانوا إذا فاتهم " .

(٣) في ك " قضوه من النهار " .

(٤) في ك " قال فكانت عائشة " .

(٥) في ك " واصب وأن الحق ثقيل والإنسان ضعيف وكان يقول " قلت والواصب : البائم ، المواظب المتأثر عليه .

(٦) يعنى الزم على نفسه العنف ، وهو الشدة و ضد الرفق .

(٧) سبّه : تركه . وإجمله .

(٨) في ك " كان أكثر العاملين " دون ما قبله .

(٩) روى عب ( ٢ / باب الصلاة من الليل ) والطبراني في الكبير و رجاله موثقون كما في الروايات ( ٢٠٠ / ١ ) وابن نصر =

١٣٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن عن معن قال : قال عبد الله : إن لهذه القلوب شهوة وإقبالاً ، وإن لها فترةً وإدباراً ، فخذوها عند شهوتها وإقبالها ، وذروها عند فترتها وإدبارها .

١٣٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك عن ليث بن سليم عن ابن سابط عن أبي الدرداء قال : لا تجعلوا عبادة الله <sup>٢</sup>بلاءً عليكم ، يقول : يوقت الرجل على نفسه العمل .

١٣٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : كان يقال اعمل وأنت مشفق ، ودع العمل وأنت تحبه ، عملاً صالحاً دائماً ، وإن قل .

١٣٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فإن المنبت لا يبلغ مُبدأً ، ولا ابقى ظهراً ، و اعمل على عمل <sup>٥</sup> امرئى يظن أن لا يموت إلا هرماً ، واحذر

---

= في قيام الليل (ص : ٤) عن سبلات القارمى انه قال في نحو هذا : اياك والمحققة و عليك بالقصد ، وقال ابن الأثير في النهاية : في حديث سلمان شر السير المحققة . هو المنتب من السير ، وقيل هو ان تحمل العبادة على ما لا تليق به ومنه حديث مطرف انه قال : لو لهد شر السير المحققة و هو اشارة إلى الوقف في العبادة .

(١) في ك "دعها" .

(٢) أخرجه أبو نعم في الحلية من طريق خلاد بن يحيى عن مسعر (١٣٤/١) .

(٣) في ظ " كانه دلاً " .

(٤) في ك "عمل صالح دائم" بالرفع .

(٥) في ك و ظ " و اعمل عمل امرئى " .



حضر امرئى يحسب أنه يموت غدا<sup>١</sup>.

١٣٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز كان عمر بن الخطاب يأخذ بهم في الذكر فإذا ملؤوا أخذ بهم في غيره .

١٣٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حبيب بن حجر القيسي قال كان يقال : ما أحسن الايمان يزينة العلم ، و ما أحسن العلم يزينة العمل ، و ما أحسن العمل يزينة الرفق ، و ما أضيف شيء إلى شيء ازين من حلم إلى علم .

١٣٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن زيد عن رجل بلغه عن دجاجة وكان من أصحاب النبي صلوات الله عليه [وسلم] قال : كان أبو ذر يمتزل الصبيان لئلا يسمع أصواتهم فيتعيل ، فقيل له ، فقال : إن نفسى مطيتى ، و إن لم ارق بها لم تبلغنى .  
قال ابن صاعد : قد روت جسة بنت دجاجة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه

(١) في ك " يخشى ان يموت غدا " .

(٢) أخرجه حق من طريق الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عداة بن عمرو بن العاص (١٩/٣) .

(٣) ذكره البحارى و ابن أبى حاتم و ذكره ابن حبان في الثقات و الحافظ في التمعيل .

(٤) في ك " مثل سلم الى " و قد روى الطبرانى من حديث علي بن أبى طالب مرفوعا ما جمع شيء إلى شيء . افضل من علم إلى سلم - كذا في الزوائد (١٢١/١) .

(٥) و في ك " وكان من أصحاب علي " و هو الصواب عندى و في الرواة دجاجة غير منسوب روى عن عثمان ، و عنه ابنه درباس و عمرو ذكره ابن أبى حاتم .

(٦) في ك " لا يسمع اصواتهم ليقيل " .

(٧) أخرج أبو نعيم في الحلية نحوه من طريق جعفر بن سليمان عن عثمان قال : بلغنا فذكر ما في مناه (١٦٥/١) .

[ و سلم ]

[وسلم] حديثا مسندا، فلا أدري أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها.

١٣٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: ما رأيت أحدا أشد تلطفًا للعبادة من الربيع بن خثيم.

١٣٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن رجل قال: أتيت تميم الداري لحدثنا حتى استأنت إليه، فقلت: كم جزءا قرأ القرآن في كل ليلة؟ فغضب، فقال: لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة، فيصيح فيقول قد قرأت القرآن في هذه الليلة، هو الذي نفس تميم يده لأن أصلي ثلاث ركعات نافلة أحب إلي من أن أقرأ القرآن في ليلة ثم أصبح فأقول قرأت القرآن في ليلة قال فلما أغضبني قلت: والله إنكم محشر صحابة رسول الله صلى الله عليه [وسلم] من بقي منكم لجديرون أن تسكتوا فلا تعلموا، وأن تحسنوا من سألكم، فلما رأي أني قد غضبت لأن، وقال: ألا أحذرك يا ابن أخي! قلت: بلى، والله ما جئتك إلا لتحذني، قال: رأيت إن كنت مؤمنا قويًا وأنت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتسببت، أو رأيت إن كنت مؤمنا قويًا وأنا مؤمن ضعيف أتيتك بنشاطي حتى احمل قوتك

(١) عدى أنه أراد غير جرة بنت دجاجة.

(٢) تلطف في الأمر: ترقى فيه وابتنا ترفع.

(٣) وفي ك "لحدثني حتى استأنت به"، وفي ط "فحدثنا".

(٤) وفي ك "قرأت القرآن الليلة".

(٥) وفي ك "فلما رأي أني قد غضبت قال لي".

(٦) وفي ك "والله ما جئت".

(٧) أي تطلع.

على ضعفى ولا استطيع فأُنْبِتْهُ، ولكن خذ من نفسك لديتك، ومن دبتك لنفسك يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها .

١٣٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: طوبى لمن طال عمره وحسن عمله<sup>٢</sup>.

١٣٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن 'شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِىِّ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] أن النبي صلى الله عليه [وسلم] آخى بين رجلين من أصحابه قُتِلَ أحدهما ومات الآخر بعده فصلينا عليه فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: ما قلتم؟ قالوا: دعونا له اللهم اغفر له اللهم أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: فأين صلاته بعد صلاته؟ وأين عمله بعد عمله؟ وأراه قال صومه بعد صومه، ما بينهما كما بين السماء والأرض<sup>٣</sup>.

(١) هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب من رجال التهذيب نكلوا فيه وأبو عبد الله أيضا من رجال التهذيب وثقه ابن حبان .

(٢) وفى ك " يقول سمعت "

(٣) أخرج الترمذى من حديث عبد الله بن بسر وأبي بكرة " قال رجل: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: من طال صمره وحسن عمله " (٣١٤/٣) ؛ وأخرج ابن حبان من حديث أبي هريرة مرفوعا " ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا " (الموارد، ص: ٦١٠) ؛ وأخرجه أحمد، قاله الميشتى (٢٠٣/١٠) وفى الباب عن غير هؤلاء أيضا راجع الزوائد .

(٤) وفى ك " قال أخبرنا شعبة " .

(٥) كذا فى ظ أيضا وليس فى ك هنا " وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " قال ابن حجر قال ابن المبارك عن شعبة فى حديثه وكانت له حصة ولم يشاع عليه ذكره ابن حجر فى التهذيب وقال مختلف فى حبه وأخرج حديثه بخ دس وراجع ترجمة عبد الله بن ربيعة فى الإصابة أيضا وبيعة بالتصغير والتهديد .

(٦) أخرجه أبو داود وروى ابن حبان نحوه من حديث طلحة بن عبيد الله (الموارد ص: ٦١٠) .

قال عمرو بن ميمون : اعجبني لأنه استند لي .

( قال ابن صاعد لقد اجاد اسناد هذا الحديث و احسن فيه و الناس يرسلونه و اجاد عبدالله هذا الحديث حيث قال عبدالله بن ربيعة ) .

١٣٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : سبعة يُبَيِّضُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل كأنَّ قلبه معلق في المسجد ، ورجلان تحابَّا في الله عز وجل ، ورجل ذكر الله في الخللاء ففاضت عيناه ، ورجل دَعَتْهُ امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال أني أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله بما صنعت يمينه ٣ .

١٣٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن عاصم عن بكر بن عبدالله قال : لما كانت فتنة ابن الأشعث قال طلق : اتَّقُوا بالتقوى ، قال بكر : اجل لنا التقوى ، قال : التقوى

(١) ما بين القوسين كتب في اوله " لا " و في آخره " ال " في الأصل و هاتان العلامتان تدلان على ان اثبات هذه الزيادة خطأ ، و ينبغي ان تحذف ١ و قد حذفت في ظ .

(٢) في ك " في المساجد " .

(٣) أخرجه الشيخان ، و الترمذى (٢٨٣/٢) من طريق عبيد الله عن خبيب هكذا ، و رواه مالك ، و من طريقه مسلم و ت عن خبيب ، و شك مالك فقال : عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد .

(٤) في ك " طلق بن حبيب " .

(٥) في ك " قالوا اجل " .

(٦) أى اجمعه لنا في كلمات يديرة ، من قولهم اجمعه : اذا جمعه ٥ و ذكره من غير تفصيل ( و تطويل ) -

عمل بطاعة الله على نور من الله ، رجاء رحمة الله ، والتقوى ترك معصية الله ، على نور من الله ، خيفة عقاب الله .

١٣٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا هشام قال : سمعت الحسن يقول : كان يقال ' من لقي الله لم يلقه بواحدة من اثنتين لقي الله تعالى في نفس<sup>٢</sup> ، وطوبى لمن لقي الله في نفس ، إذا لم يلقه بكبيرة قد أصابها ، أو ذنب قد أصر عليه .

١٣٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حريز بن عثمان عن جيب بن عبيد<sup>٣</sup> قال : تعلموا العلم ، واعتقلوه ، وانتفعوا به ، ولا تعلموه لتجملوا به . فإنه يوشك أن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بزنته<sup>٤</sup> .

١٣٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي عن عثمان بن أبي سورة قال : حدثني من سمع عبادة بن الصامت يقول : إن العبد ليستره الله من الذنب ثم يخبره ، قال : كيف يخبره ؟ قال : يحدث به الناس .

١٣٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :

(١) في ك " أو عذاب الله " . و أخرجه أبو نعيم من طريق قبضة عن سفيان باختصار (٦٤/٣) .

(٢) ليس في ك " كان يقال " .

(٣) " نفس " عندي بفتحين ، و معناه والله اعلم لقي الله في سعة و رفعة بمنى لم يضيق الله عليه .

(٤) كذا في ط و هو الصواب ، و في الأصل " عذاب الله " ثم ضرب عليه .

(٥) أخرجه الدارمي عن عبيد الله بن عبد الجيد عن حريز (ص : ٥٦) و باقي مكررا انظر رقم : ١٤٤٢ .

أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرني إسماعيل بن عياش قال : أخبرني ازهر بن راشد الكندي  
ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : ان العبد ليُبدى عن نفسه ما ستره الله تعالى  
فيتأدى في ذلك حتى يمقته الله .

١٣٤٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن سمع النبي  
صلى الله عليه [وسلم] يقول : لا يهلك قوم أر نحو هذا حتى يُعذروا من أنفسهم .

١٣٤٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأجلح عن الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير يقول  
على هذا المنبر : يا أيها الناس ! خذوا على أيدي سفهائكم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه [وسلم] يقول : ان قوما ركبوا في سفينة فاققسموها ، فاصاب كل رجل منهم  
مكان ، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه . قالوا : ما تصنع ؟ قال : مكاني أصعب به  
ما شئت ، فان أخذوا على يدي نجوا ونجا ، وإن تركوه غرق وغرقوا ، خذوا على أيدي  
سفهائكم قبل ان تهلكوا .

١٣٥٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال :  
أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : ان المعصية

(١) ذكره البخاري و فرق بينه وبين ازهر بن راشد الموزني و كذا ابن حبان في الثقات و جمع ابن أبي حاتم بينهما ، كذا  
في التهذيب .

(٢) قال ابن الأثير : يقال اعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها ، يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستخرجون العقوبة  
و يكون لمن يذهب عذر ، قلت : و الحديث أخرجه . . . . .

(٣) أخرجه البخاري من طريق زكريا في الشركة (ج : ٥) و من طريق الأعمش في آخر الشهادات (ج : ٥) كلاهما  
عن الشعبي ؛ و أخرجه الحميدي من طريق مجالد عن الشعبي (٤٠٩/٢) المرفوع منه سقط بمعناه .

إذا أُخفيت لم تُصُّرْ إلا صاحبها، وإذا أُعلنت فلم تُتَغيَّرْ صُورتُ العامة<sup>١</sup>.

١٣٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه كان سمع عمر بن عبد العزيز يقول : كان يقال إن الله تعالى لا يعذبُ العامةُ بذنب الخاصة ، ولكن إذا عُيِّلَ المنكر جهارا استحقوا<sup>٢</sup> كلهم العقوبة<sup>٣</sup>.

١٣٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن سيف بن أبي سليمان قال : سمعت عدى بن عدى الكندى يقول : حدثني مولى لنا أنه سمع جدي<sup>٤</sup> يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول : إن الله تعالى لا يعذب العامة بمثل الخاص حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن يُنكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله تعالى الخاصة والعامة<sup>٥</sup>.

١٣٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عون عن الحسن قال : ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي ، ثم قال رواه ابن المبارك عن الأوزاعي (٢٢٢/٥) ؛ وأخرج الطبراني نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعا ، وفي إسناده منقطع ، قاله الهيثمي (٢٦٨/٢) .  
(٢) في ظ " فقد استحقوا " .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٣/٣ ، ١٥٤) ؛ وأخرجه الهيثمي عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم (١٣١/١) .

(٤) لم يسم ولا يعرف قاله الحافظ .

(٥) هو عميرة بن فروة الكندي ذكره الحافظ في الإصابة .

(٦) أخرجه البغوي في شرح السنة كما في المشكوة (ص : ٤٣٠) ؛ وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني من طريق سيف بن سليمان كما في الإصابة (٣٩/٣) ؛ وأخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٦٧/٧) وروى الطبراني نحوه من حديث العرس بن عميرة ، وأحد من حديث أم سلة كما في الزوائد (٢٦٧/٧) .

والأخف بن قيس ساكت ، فقال معاوية : يا أبا بجر ! ما لك لا تتكلم ؟ قال : أخشى الله إن كذبت وأخشاكم إن صدقت .

١٣٥٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : قدم الحجاج على عبد الملك وافتداً ومعه معاوية بن قرّة فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج ، فقال : إن صدقناكم قتلتمونا ، وإن كذبناكم خشيئنا الله ، فنظر إليه الحجاج ، فقال له عبد الملك : لا تعرض له ، ففاه الحجاج إلى السند وكان يُذكر من بأسه .

١٣٥٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن محمد قال : كان ابن عمر يأتي الهمال ثم قود عنهم ، فقيل له : لو أتيتهم فلعذبهم يحدون في أنفسهم ، فقال : ارهب إن تكلمت أن يروا أن الذي بي غير الذي بي ، وإن سكنت رهبت أن آثم .

١٣٥٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب في قول الله تعالى « يشبث الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » قال : الثببت في الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان في القبر فقالا له : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ، فقالا له : ما دينك ؟ فيقول : دىنى الاسلام ، قالوا له : من نيك ؟ فيقول : نيتى محمد صلى الله عليه [ وسلم ] فهذا الثببت في الحياة الدنيا<sup>١</sup> .

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٧ .

(٢) اصل الحديث أخرجه البخارى مختصراً من طريق علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة ، فى الجنائز ، و أخرجه الطبرى من طريق سلم بن جنادة ، و جابر بن نوح عن أبى معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة (١٣٦/١٣) .



١٣٥٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان قال : يُوضع الميزان يوم القيامة فلو وضع فيه السماوات والأرض لو سعت ، يقول الملائكة : يا رب ! لمن وزن بهذا؟ قال : لمن شئت<sup>١</sup> من خلقي ، فيقولون : سبحانه ما عبدناك حق عبادتك .

١٣٥٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبدة حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء<sup>٢</sup> .

١٣٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد قال : سأل رجل ابن عباس عن رجل قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب ، وآمن ، وعمل صالحا ، ثم اهتدى ، قال : و أنى له الهدى ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول : يحيى المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما فيقول : يا رب ! سل هذا لِمَ قُتِلني<sup>٣</sup> .

١٣٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع ومحمد بن أبي عدي واللفظ ليزيد أخبرنا داود عن عامر الشعبي عن عائشة قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه [وسلم] و قال يزيد : قيل لرسول الله صلى الله عليه [وسلم]

(١) في ظ " فلا وزن فيه " .

(٢) كذا في الأصل و في ظ كأنه " ثبت " .

(٣) أخرجه البخاري من طريق حفص عن الأعمش (٢١٦/١١) ، وأخرجه هر و مسلم من طريق غيره أيضا عن الأعمش .

(٤) أوبم و في ظ " فم قتلى " .

(٥) أخرجه أحمد والطبري من طريق يحيى الجابر ، والنسائي (٢١٩/٢) وابن ماجه من طريق عمار الدهني ، قاله الحافظ في

الفتح (٣٥٠/٨) و لفظها أوضح من لفظ المصنف .

(٦) في ظ " يا رسول الله " .

« يوم تبدل الأرض غير الأرض »، فأين الناس يومئذ؟ قال: على الصراط<sup>١</sup>

١٣٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] إلى بعض أهله فإذا هو يبيكي فقال: ما يبكيك يا فلان؟ قال: ذكرت النار يا رسول الله! هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه [و سلم]: ذهب الذكر في ثلاث مواطن، حين توضع الموازين فلا يهضم<sup>٢</sup> عبدا إلا نفسه، و ميزانه أثقل أم يخف؟ و عند الكتاب حين توضع فيقول « هاؤم اقروا كتابيه<sup>٣</sup> » و عند صراط جهنم<sup>٤</sup>.

١٣٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعوبة بن عامر<sup>٥</sup> قال: إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنوب من ذنوبه فيقول: أما إني كنت منك مشفقاً فيغفر له<sup>٦</sup>.

١٣٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع بن

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٤٨.

(٢) أخرجه مسلم؛ و أخرجه الترمذي من طريق ابن عينة عن داود عن الشعبي عن مسروق (نزاد في الاسناد مسروقا) (١٣٠/٤) و قال الترمذي: قد روى من غير هذا الوجه عن عائشة، قلت: قد رواه الطبري من طريق يزيد بن ذريح و بشر ابن الفضل، و عبد الأمل و هشيم كلهم عن داود عن عامر عن عائشة، و تابع ابن عينة خالد، و عبد الرحيم بن سليمان؛ و إسماعيل بن زكريا عن داود نزادوا مسروقا، راجع الطبري (١٥١/١٣).

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٤) أخرج أحمد عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله! هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: يا عائشة! أما حدد ثلاث فلا، أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا، و أما عند تطاير الكتب فأما ان يعطى يمينه أو يعطى بشماله فلا، و حين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم و يضغط عليهم - الحديث، كذا في الزوائد (٢٥٨/١٠).

(٥) أثبت بعضهم له صحبة، و ترجمته في التهذيب و الاصابة.

(٦) ذكره ابن حجر في الاصابة من جهة المصنف، و قال مثل هذا لا يقال بالرأى فيكون في حكم المرفوع (٤٧٩/٢).

الجرح حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : لا تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس ليتناول رجاء أن تُصيه<sup>١</sup>.

١٣٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا إسماعيل بن عبد الملك عن عون بن عبد الله قال : قال عبد الله بن مسعود : ليفرن الله يوم القيامة مغفرة<sup>٢</sup> لم تخطر على قلب بشر<sup>٣</sup>.

١٣٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال الكفار « يويلنا من بعثنا من مرقدنا<sup>٤</sup> » قال : قال المؤمنون « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون<sup>٥</sup> ».

١٣٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحدهما على صاحبه الشيء - قالوا : حدثنا سليمان التيمي قال : المعتمر قال : حدثنا أبو مجلز : أن الاعراف مكان مرتفع<sup>٦</sup> ، قال إسماعيل في قول الله تعالى « و بينهما حجاب و على الاعراف رجال<sup>٧</sup> » ، قالوا قال رجال من الملائكة : « على الاعراف رجال يعرفون<sup>٨</sup> » أهل الجنة و أهل النار « كلا بسيماهم و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها و هم يطمعون<sup>٩</sup> » قال : هذا قبل أن يدخلوها و هم يطمعون

---

(١) أخرج الطبراني عن حذيفة مرفوعا في حديث طويل " و الذي تقى يده ليفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناولها إبليس رجاء أن تُصيه " ، ذكره الهيثمي (٢١٦/١٠) .

(٢) أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة مرفوعا " و الذي تقى يده ليفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر " (٢١٦/١٠) .

(٣) سورة يس ، الآية : ٥٢ ؛ و روى الطبري نحوه عن قتادة (١١/٢٣) .

(٤) و روى الطبري عن ابن عباس هو الشيء . المشرف (١٢٦/٨) و سبأ .

(٥) سورة الاعراف ، الآية : ٤٦ .

في دخولها «وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار» يعنى أبصار أهل الجنة «قالوا ربنا لا تجعلنا مع قوم الظلمين» «و نادى أصحاب الاعراف» يعنى الملائكة «رجالا يعرفونهم بسماهم» قال: نادى الملائكة رجالا يعرفونهم من الكفار «ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون»<sup>١</sup> إلى قوله «ولا أتم تحزنون»<sup>٢</sup> قال: فهذا حين دخل أهل الجنة الجنة قال: فقلت لأبي مجلز: أتلجى هذا إلى ابن عباس<sup>٣</sup> أو غيره فحدثني معتمر عن أبيه قال: حدثني فلان أنه ألجأه إلى أبي بكر<sup>٤</sup>.

١٣٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سمع الشعبي عامرا يقول: ان عبد الحميد سأله عن أصحاب الاعراف فقال له عامر الشعبي: أخبرت ان ربك عز وجل أتاهم بعد ما ادخل أهل الجنة الجنة، و أهل النار النار، فقال: ما حبسكم محبسكم هذا؟ - أو قال ما اوقفكم موقفكم هذا - قالوا: أنت ربنا قد خلقتنا<sup>٥</sup> و أنت أعلم، فيقول: على ما فارقتم الدنيا؟ فيقولون: على شهادة ان لا إله إلا الله،<sup>٦</sup> فقال لهم ربك عز وجل: لا، إن حسناتكم جوزتكم النار<sup>٧</sup>، و قصرت بكم خطاياكم عن الجنة<sup>٨</sup>.

(١) سورة الاعراف الآية: ٤٧.

(٢) سورة الاعراف الآية: ٤٨.

(٣) سورة الاعراف الآية: ٤٩.

(٤) يعنى أتشد هذا الى ابن عباس، و في الطبري قلت لأبي مجلز عن ابن عباس؟ قال: لا بل عن غيره (١٣١/٨).

(٥) أخرجه الطبري، بعضه من طريق يعقوب عن ابن علية [عن سليمان التيمي] عن أبي مجلز، وبعضه من طريق محمد بن

أبي عدى، و جرير عن سليمان التيمي عن أبي مجلز (١٢٨/٨، ١٣٣).

(٦) في ظ "خلقتنا".

(٧-٧) في ظ "فقال لهم ربك تبارك و تعالى ألا ان حسناتكم جوزتكم النار".

(٨) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن الشعبي عن حذيفة بزيادة و نقص (١٢٦/٨، ١٢٨).

١٣٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و يعقوب بن إبراهيم و اللفظ للحسين قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث قال : أصحاب الاعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له : الحياه<sup>١</sup> ترابه الروس و الزعفران و حافاه قصب<sup>٢</sup> من ذهب - احسبه قال - مكلل بالؤلؤ فيغتسلون فيه ، فقبدو في نحورهم شامة<sup>٣</sup> بيضاء ، ثم يغتسلون فيه فقبدو في نحورهم شامة بيضاء ، ثم يغتسلون فيه فقبدو في نحورهم شامة بيضاء ثلاث مرات ، فيقال لهم : تمتوا<sup>٤</sup> فيتمتئون ما شاؤا ، فيقال لهم : لكم ما تميتم و تبتين و سبعين ضعفا<sup>٥</sup> ، فهم مساكين أهل الجنة ، قال حبيب : لحدثني رجل أنه قال<sup>٦</sup> استوت حسنتهم و سيئاتهم<sup>٧</sup> .

١٣٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين و عبد الجبار بن العلاء و أبو عبيد الله المخزومي<sup>٨</sup> و اللفظ للحسين قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله

(١) زاد في ظ " و قال يعقوب في حديثه عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث " و لكن رواه الطبري من طريق منصور فقال عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، و رواه من طريق ابن مهدي عن سفيان فقال عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث (وقفه عليه) و كذا من طريق دكيع عن سفيان (١٢٧/٨ ، ١٢٨) .  
(٢) في الطبري " الحياه " .

(٣) كذا في الأصل و ظ . و في الطبري قصب اللؤلؤ و في رواية قصب الذهب مكلل بالؤلؤ ، فان كان صوابا فهو جمع قصب و هو الفصن المقطوع ، و الا فالصواب بالمهمله كما هنا ، قال ابن الأثير : القصب من الجوهر ما استنقل مع تحوير .

(٤) القشامة : الحال ، و التكنة التي في القمر .

(٥) في الطبري " ثم يهودون فيغتسلون " فزادون فكلمة اغتسلوا ازدادت بياضا .

(٦) في ظ " تمتوا ما شئتم " .

(٧) في ظ " و سبعون ضعفا " .

(٨) في ظ " لحدثني رجل أنهم استوت " .

(٩) أخرجه الطبري (١٢٧/٨ ، ١٢٨) .

(١٠) في الأصل " أبو عبد الله " و في ظ " أبو عبيدة المخزومي " و كلاما خطأ ، و الصواب " أبو عبد الله المخزومي " و هو سيد بن عبد الرحمن من رجال التهذيب ثقة .

ابن أبي يزيد انه سمع ابن عباس ، وقال أبو عبد الله<sup>١</sup> في حديثه قال : سمعت ابن عباس سئل عن الاعراف ، فقال : هو الشيء المشرف<sup>٢</sup> .

١٣٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال : أخبرنا علي ابن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن عامر عن حذيفة في قول الله تعالى « و على الاعراف رجال<sup>٣</sup> » هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فهم بذلك المكان<sup>٤</sup> .

١٣٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا علي بن عاصم حدثنا خالد الخذاء عن أبي العريان عن ابن عباس بمثله .

١٣٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحفاف حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس قال : أصحاب الاعراف رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم تفضل حسناتهم على سيئاتهم ولا سيئاتهم على حسناتهم<sup>٥</sup> .

١٣٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحفاف حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في هذه الآية « و بينهما حجاب و على الاعراف رجال<sup>٦</sup> » كما حدثنا المعتمر وإسماعيل بن علي<sup>٧</sup> .

(١) هنا على الصواب في الأصلين .

(٢) أخرجه الطبري من طريق سفيان بن وكيع ، و عبد الرزاق عن ابن عينة (١٢٦/٨) .

(٣) سورة الاعراف : الآية : ٤٦ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق هشيم عن حصين و أنطاة في آخره " ووقفوا هناك على السور حتى يقضى الله بينهم " ، و من طريق جرير و عمرانس بن عينة عن حصين و لفظها : " فهم كذلك حتى يقضى الله بين خلقه فينفذ فيهم أمره " (١٢٧/٨) .

(٥) في الطبري " لم تزد " .

(٦) أخرجه الطبري من طريق همام عن قتادة (١٢٧/٨) .

(٧) و قد تقدم حديث المعتمر و ابن علي<sup>٨</sup> راجع رقم : ١٢٦٦ - من : ١٣٥٦ إلى هنا و رقم : ١٢٨٣ من زيارات المروزي .

١٣٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة<sup>١</sup> أن لقمان قال لابنه: يا بني! لا ترغب في وُدّ الجاهل فيرى أنك ترضى عمله<sup>٢</sup>، ولا تتهاون بغضب الحكيم فيزهده فيك<sup>٣</sup>.

١٣٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن المبارك أخبرنا ابن طيعة عن ابن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] حين بعث معاذاً يُعَلِّمُ الدين قال له: لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من الدنيا وما فيها<sup>٤</sup>.

١٣٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن المبارك أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى المديني قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: كيف بكم إذا فسق فتيانكم وطفئ نساءكم؟ قالوا: يا رسول الله! وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم، وأشد منه، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف و تنهوا عن المنكر؟ قالوا: يا رسول الله! وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم، وأشد منه<sup>٥</sup>، كيف بكم إذ رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً<sup>٦</sup>؟

(١-١) في ظ "حدثنا الحسين أخبرنا عداة بن المبارك عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة" و الصواب ما في الأصل، و راجع السكتي للدولابي (٣٨٢/٢).

(٢) في ظ "بعمله".

(٣) أخرجه أحمد في الزهد عن عبد الرزاق عن معمر و فيه "بمقت الحكيم" (ص: ١٠٧).

(٤) أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة إعطائه الراية على يوم خيبر لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من حر النعم (٣٥٠/٧).

(٥) سقط من ظ هذا الطرف الأوسط من الحديث.

(٦) أخرجه أبو يعلى و الطبراني في الأوسط إلا أنه قال فسق شبابكم من حديث أبي هريرة مرفوعاً<sup>١</sup> و في إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة الرضدي و هو متروك<sup>٢</sup> و في إسناد الطبراني جرير بن المسلم و لم أعرفه<sup>٣</sup> و الراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى و لم أعرفه<sup>٤</sup> قاله الهيثمي (٢٨٠/٧) (٢٨١).

١٣٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الملك بن حسين حدثنا علي بن الأقرع عن عمرو بن أبي جندب<sup>١</sup> عن عبد الله بن مسعود قال : جاهدوا المنافقين بأيديكم ، فإن لم تستطيعوا فبالسنة<sup>٢</sup> ، فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفروا<sup>٣</sup> في وجوههم فاكفروا في وجوههم<sup>٤</sup> .

١٣٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد قال : قال لي بلال بن سعد : بلغني أن المؤمن مرآة أخيه ، فهل تستريب<sup>٥</sup> من أمرى شيئاً؟<sup>٦</sup> .

١٣٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر قال كان يقال : أنصح الناس من يخاف الله عز وجل فيك<sup>٧</sup> .

١٣٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علموه ، قال سفيان : أخشى أن لا يسعهم إلا ذلك .

١٣٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا معمر عن الزهري قال : أخبرني<sup>٨</sup> حرمة مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن -

(١) ساء في التهذيب عمرو بن أبي جندب وقال روى عن علي وابن مسعود قال البخاري روى عنه أبو إسحاق وعلي بن الأقرع وقال أبو داود ثقة .

(٢) كذا في ظ " إلا أن تكفروا " وفي الأصل " إلا تكفروا " و اكفر الرجل : عيس وكلف .

(٣) أخرجه الطبراني بإسنادين في أحدهما شريك ، وهو حسن الحديث ، و بقية رجاله رجال الصحيح ؛ قاله الهيثمي (٢٧٦/٧) ونظفه " إذا رأيت الفاجر لم تستطيع أن تغير عليه فاكفروا في وجهه " .

(٤) أي ترى مني ما يريك .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٥/٥) .

(٦) في ظ " قال قال حرمة " .



وكان ابن أخت أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار - فدخل الحجاج فصل صلاة لا يُتم ركوعها ولا سجودها، فرآه ابن عمر، فدعاه حين فرغ من صلاته فقال: يا ابن أخي! تحسب أنك صليت، إنك لم تصل - فعُد لصلاتك<sup>(١)</sup>.

١٣٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان عن عمرو بن راشد اللبكي قال: والله إنى لأصلي امام المسور بن مخرمة فصليت صلاة الشاب كنقر الديك، فزحف<sup>(٢)</sup> إلى، فقال: قم فصل، قلت: قد صليت عافاك الله، قال: كذبت والله ما صليت، والله لا ترم حتى تصلي، فقممت، فصليت، فأتممت، فقال المسور: والله لا تعصون الله ونحن ننظر ما استطعنا.

١٣٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا أيضا الرجل عن رأى عبد الرحمن الأعرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء، فقال له عبد الرحمن: قم فصل، قال: قد صليت، قال: والله لا تبرح حتى تصلي، قال: مالك ولهذا يا أعرج! قال: والله لتصلين أو ليكونن بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

١٣٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن عمر قال: سمعت حماد بن أبي سليمان يقول: يحيى رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا

(١) في ظ "فعد في صلاتك".

(٢) ظى أنه عمرو بن راشد الأشجعي المذكور في التهذيب يروى عن عمرو بن طلحة عن هلال بن بساف.

(٣) دب على مقدمته أو على ركبته قليلا قليلا، و بمعنى مشى أيضا.

(٤) لا تبرح.

فبينما هو كذلك إذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه فيقال: هذا ما كنت تعلم  
الناس من الخير فوُثِرَ بعدك فأُجِرَتْ فيه<sup>١</sup>.

١٣٨٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا الحسن بن ذكوان عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن  
من الصدقة أن يتلم الرجل العلم يتعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل.

١٣٨٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]:  
نعم الهدية ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المسلم ثم يتطوى عليها  
حتى يُهديها لأخيه<sup>٢</sup>. قال وقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: الكلمة من كلام  
الحكمة يسمعها الرجل المؤمن فيعمل بها أو يعلمها خير من عبادة سنة على زينتها<sup>٣</sup>.

١٣٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عبد الوهاب بن بخت المسكي قال: قال لقمان لابنه: يا بني!  
جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فان الله تعالى عز وجل يحيى القلوب بنور الحكمة  
كما يحيى الأرض بوابل السماء<sup>٤</sup>.

(١) في ظ " فيقال ما كنت تعلم "

(٢) هذا من زيادات المروزي .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس مرفوعاً وألفظه " نعم للعطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك  
مسلم تحملها إياه " و في استناده عمرو بن حسين العجلي " و هو متروك ، قاله الميثقي (١/١٦٦) : و أخرج الفارسي  
عن أبي عبد الرحمن الحلي موقوفاً عليه ليس هدية أفضل من كلمة حكمة تهديها لأخيك (ص : ٥٤ ) .

(٤) في ظ " على دينها " .

(٥) في ظ " حتى يحيى الأرض " خطأ .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أمانة<sup>٥</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لقمان قال لابنه : يا بني ! عليك =

١٣٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : دخل رسول الله صلى الله عليه [وسلم] المسجد فرأى مجلسين ، أحد المجلسين يدعون الله تعالى ويرغبون إليه ، و الآخر يتعلمون الفقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : كلا المجلسين على خير و أحدهما أفضل من صاحبه ، أما هؤلاء فيتعلمون و يعلمون الجاهل ، و انما بُعث معلما ، هؤلاء أفضل لجلس معهم .

١٣٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا مالك بن مغول عن أبي مُحصين أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه [وسلم] قدم كورة<sup>١</sup> من كور الشام فأناه الناس يسألونه فقال أميرهم : ما يجعل هؤلاء أحوج إلى أن يسألوا هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] مني ، فأناه ، و سأله ، فقال له الرجل : اذكرك الله أن تعين يدك و لسانك على أمرٍ قلبك له منكرو<sup>٢</sup> . قال : يقول الرجل أنا ذاك .

١٣٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل : لعلمة ابن قيس : ألا تغشى الأمراء فيعرفوا من نسبك ؟ فقال : ما يسرنى أن لي مع أئني ألفين

= بحالة العلماء ، و أسمع كلام الحكماء ، فان الله " الخ - و في إسناده عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد و كلاهما

ضعيف ، لا يحتاج به ، قاله الهيثمي (١/١٢٥) و أخرجه أحمد في الزهد من طريق المصنف (ص : ١٠٧) .

(١) أخرجه الترمذي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (طبعة الهند ، ص : ٥٤) .

(٢) الكورة : البقعة التي تجتمع فيها المساكن و القرى

(٣) كذا في ظ ، و في الأصل " منكرا " .

(٤) في ظ " قال لعلمة بن قيس " و ما في الأصل أصح .

وإني أكرم الجند عليه، فقيل له: ألا تعشى هذا المسجد فتجلس وتقى الناس؟ فقال: تريدون أن يظأ الناس عقي و يقولون: هذا علقمة بن قيس<sup>١</sup>.

١٣٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن نيط قال: قلت لأبي - وكانت له صحبة - لو غشيت هذا السلطان! فقال: إني أخشى أن أشهد مشهدا يدخلني النار.

١٣٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يُلقي لها بالا يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة.

قال ابن صاعد: ورفعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

١٣٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا هاشم بن قاسم: وأخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى وحدثنا أحمد ابن منصور حدثنا الحسن بن موسى الأشيب واللفظ للطوسي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا<sup>٢</sup> يرفعه الله تعالى بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز وجل لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم<sup>٣</sup>.

(١) أخرج أبو نعيم من طريق زائدة عن الأعمش الطرف الاخير منه (١٠٠/٢).

(٢) أي لا يزال به. وقال ليس هذا من باب أي مما أبالي به.

(٣) أخرجه البخاري عن عبد الله بن منير عن هاشم بن القاسم (٢٤٦/١١) وأخرج من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعا "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يبتين فيها يزل بها في النار أبدا ما بين المشرق" وأخرجه الترمذي من طريق عيسى أيضا، ولفظه: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا في النار، وراجع

رقم: ٩٤٨.

١٣٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له : اني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء و تغشاهم فاطر ما ذا تحاضروهم به ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه ، و إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه ، و كان علقمة يقول : رب حديث قد حال بيني و بينه ما سمعت من بلال .

١٣٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قال : كان ابن رواحة يأخذ يدي ، و يقول : تعال تؤمن ساعة ، إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا .

١٣٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عبدربه أن أبا الدرداء كان إذا جاءه موت الرجل على الحالة الصالحة قال : هنينا له ، يا ليتني بد له ، فقالت له أم الدرداء : أراك إذا أتاك موت الرجل قلت : يا ليتني بد له ، فقال : لا تدري ان الرجل يصبح مؤمنا و يمسي منافقا ، فقالت : كيف ؟ قال : يُسلبُ إيمانه و هو لا يشعر . فلأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا في الصلاة و الصيام .

(١) حاضره : اى اجابه بما حضره من الجواب .

(٢) رواه البهوي في شرح السنة ، و روى مالك ، و الترمذى ، و ابن ماجة نحوه ، قاله صاحب المشكاة (ص: ٤٠٤) ، قلت : رواه مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال ، و رواه الترمذى عن هناد عن عبيدة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال ، قال الترمذى و هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو (٢٦١/٢) ، و قال ابن حجر : صحيح الترمذى ، و ابن حبان ، و الحاكم .

١٣٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز قال : قال أبو الدرداء : لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين صمت ورع ، أو ناطق عالم .

١٣٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن أبا الدرداء قال : إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه ثم نرجع إلى بيوتنا فنرجع إلى ضرائبنا<sup>١</sup> وما كتب الله علينا ، أن الرجل ليقوم فيكم بمائة كلمة كلها حكم ، ثم يقول : الكلمة لعله يخطئ بها ، أو يلقيها الشيطان على لسانه ، فيظل الرجل منكم متعلقا بها فذلك الخسوس<sup>٢</sup> .

١٣٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال : لا تعرض بما لا ينفعك ، واعتزل عدوك<sup>٣</sup> ، واحتفظ من خليلك إلا الأمين ، فإن الأمين ليس شيء من القوم يعدله ، ولا أمين إلا من يخشى الله ، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور ولا تقش<sup>٤</sup> إليه شرك ، وشارر في أمرك الذين يخشون الله تعالى .

١٤٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا عبيدة يقول : قال عبد الله : 'الكذب لا يصلح منه شيء' في جد ولا هزل اقرءوا<sup>٥</sup> 'يأياها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

(١) وفي ظ "إلى مراتبنا" والضرائب جمع الضريبة وهي ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه .

(٢) الخسوس : من الأنبياء التائه المرزول - والآخر أخرجه . . . . .

(٣) في الأصلين "لا تقش" .

(٤-٤) وفي ظ "أن الكذب لا يصلح منه شيء" .

(٥) وفي ظ "اقرءوا ان شئتم" .

مع الصادقين<sup>١</sup>، فهل ترون من رخصة في الكذب<sup>٢</sup>.

١٤٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبي الزناد<sup>٣</sup> عن أبي الدهقان<sup>٤</sup> قال: صحب الأحنف بن قيس رجل فقال: ألا نحملك و نفعل؟ قال: لعلك من العارضين، قال: وما العارضون؟ قال: الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا، قال: يا أبا بحر! ما عرضت عليك حتى - فذكر كلمة - فقال: يا ابن أخي! إذا عرض عليك الحق فاقصد له، والآلة عما سوى ذلك<sup>٥</sup>.

١٤٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس عندي فيهن أناة الضيف إذا نزل بي أن يجعل له ما كان، و الجنازة لا احبسها، و الأئيم إذا عرض لها رغبة أن أزوجهما<sup>٦</sup>.

١٤٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الوصافي<sup>٧</sup> عن عبيد بن عبيد عن جابر بن عبد الله قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرجل من اخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه اليه، و هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم اليهم<sup>٨</sup>.

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

(٢) أخرجه الدارمي من طريق أبي الأحوص عن عبد الله يرضه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل: " لا يصلح من الكذب جد ولا هزل " (ص: ٣٦٤).

(٣) اسمه صدقة بن صالح ذكره الدولاوي و صدقة ذكره ابن أبي حاتم و هو ثقة.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الكنى و وقع في اسناد اثر عبد الدولاوي و امله.

(٥) أخرجه الامام احمد في الزهد عن وكيع عن سفيان عن ابن حيان عن ابن الزناد<sup>٩</sup> و لم يقل عن ابن الدهقان (ص: ٢٣٥).

(٦) أخرجه احمد في الزهد من حديث عبد العزيز بن قريب عن الأحنف (ص: ٢٣٥).

(٧) هو عبيد الله بن الوليد من رجال التهذيب.

(٨) قال الهيثمي أخرجه احمد و الطبراني في الأوسط و أبو بلي الا انه قال و كفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه و في =

١٤٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع ابناً عثمان بن شاور عن رجل عن سلمان أنه دخل عليه رجل فدعا بما حضر، خبز وملح ثم قال: لو لا أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] نهانا - أو قال: لو لا أننا نهينا - أن يتكلف بعضنا لبعض لتكلفنا لك<sup>١</sup>.

قال ابن صاعد: هكذا قال حسين عن رجل، وقد حدثناه عبيد الله بن جرير ابن جبلة حدثنا معاذ بن اسد حدثنا ابن المبارك أخبرنا قيس عن عثمان بن شاور عن عن أبي وائل، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه<sup>٢</sup>.  
قال ابن صاعد: قد رواه<sup>٣</sup> قوم عن قيس بشك وبغير شك، فمن شك في استاده.

١٤٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد حدثنا قيس بن الربيع أخبرنا عثمان بن شاور أن شاء الله عن شقيق أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه<sup>٤</sup>.

١٤٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا إسحاق بن الجراح حدثنا موسى بن داود حدثنا قيس عن عثمان بن شاور عن أبي وائل أو غيره عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه<sup>٥</sup>.

= استاده أبو طالب القصاص ولم اعرفه وبقية رجال أبي يعلى وقرأ قال وهو في الصحيح باختصار (١٨٠/٨) ، قلت والمختصر هو ما هنا ، وقد نقله عن نقله مطولا فيه قصة .

(١) أخرجه احمد والطبراني في الكبير ، والأوسط ، بأسانيد عن شقيق بن سلمة أو نحوه ، شك قيس ( بن الربيع ) ، وأخرجه الطبراني أيضا عن شقيق بن سلمة ( من غير شك ) قال : دخلت انا وصاحب لي على سلمان فذكره ، كذا في الروايد ( ١٧٩/٨ ) .

(٢) وفي ظ " ورواه " .

(٣) وفي ظ " فمن شك " .



١٤٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله بن جرير حدثنا  
عبد الله بن رجاء حدثنا قيس عن عثمان بن شاور عن شقيق أو مثله من أصحاب عبد الله  
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه .

قال ابن صاعد : وهكذا رواه خلاد بن يحيى ' حدثنا قيس عن عثمان بن شاور  
عن سلمان ' عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه ، و من لم يشك فيه .

١٤٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا زيد بن عبد القدوس بن  
محمد بن شعيب بن الحجاب قال : حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا قيس بن الربيع عن عثمان  
عن شقيق بن سلمة قال : دخلت على سلمان فذكر عن النبي صلى الله عليه [وسلم] نحوه .  
١٤٠٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ان  
ان لكل صائم دعوة فاذا هو اراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة : يا واسع المغفرة  
اغفر لي<sup>٣</sup> .

#### آخر الجزء [العاشر]

الحمد لله و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما



(١) وفي ظ "رواه يحيى بن خلاد" .

(٢) وفي ظ "عن وجل عن سلمان" .

(٣) أخرج حق عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا ، و أظنه : إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد  
و قال سمعت عبد الله يقول عند فطره : اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ، زاد في رواية  
ذوئب ، قاله المنذرى (ص : ١٧١) ؛ و أخرجه ابن النجاشي أيضا (ص : ١٥٣) .

## [الجزء الحادى عشر]

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن حصين عن معاذ قال : كان النبي صلى الله عليه [وسلم] إذا أفطر قال : اللهم لك صمت ، و على رزقك أفطرت<sup>١</sup> .  
قال وكان الربيع بن خثيم يقول : الحمد لله الذى اعانى فصمت ، و رزقى فأفطرت .

قال ابن صاعد : و هذا معاذ ليس هو ابن جبل انما هو معاذ أبو زهرة .

١٤١١ - حدثنا<sup>٢</sup> عبد الله بن أحمد بن يونس أبو حصين أخبرنا عبث بن القاسم أبو زيد<sup>٣</sup> أخبرنا حصين أخبرنا معاذ أبو زهرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إذا صام ثم أفطر قال : اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت<sup>٤</sup> .

---

(١) أخرجه أبو داود من طريق هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة انه بلغه فذكره (ص : ٢٢٢) ، و أخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة من طريق سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بلفظ آخر ، و لم يقل في سياقه " انه بلغه " (ص : ١٥٣) و اختلف في معاذ هذا فقبل ابن زهرة ، و قبل أبو زهرة ، و هل هو صحابي او تابعي ؟ قولان ، وراجع انه تابعي .

(٢) في ظ حديثه و عبدالله هذا هو عبدالله بن أحمد بن يونس البربري من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ظ و في الأصل " أبو زبيدة " خطأ

(٤) هذا هو لفظ الحديث عند ابن السني .

١٤١٢ - حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : « وإن تك حسنة يضاعفها و يثرت من لدنه أجرا عظيما » قال : الجنة .

١٤١٣ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حيد الطويل عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث قال : لقي ابن عباس كعبا فقال : يا أبا إسحاق ! إني سألتك عن ثلاث آيات في القرآن ، قال : ما هي ؟ قال : قوله تعالى « و اترك البحر رهوا » قال : طريقا ، وقوله للملائكة « لا يفترون » ، « ولا يسمون » قال : ان الملائكة هموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف ، والنفس ، فهل يوزيك طرفك ؟ هل توزيك نفسك ؟ قال : وقوله تعالى « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » إلى قوله « باذن الله » قال : لا تمست<sup>١</sup> منا كبهم في الجنة و رب الكعبة وفضلوا بأعمالهم<sup>٢</sup> .

١٤١٤ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي حدثنا عوف عن الحسن قال :

- (١) سورة النساء ، الآية : ٤٠ .
- (٢) في ظ " لا اطم الا الجنة " ، وقد روى هذا التفسير عن ابن مسعود في حديث طويل (٥٤/٥) و هو الحديث الآتي رقم : ١٤١٦ .
- (٣) وفي ظ " من القرآن " .
- (٤) سورة الدعان ، الآية : ٢٤ .
- (٥) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن حيد الطويل (٦٦/٢٥) .
- (٦) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٠ .
- (٧) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٨ .
- (٨) الطرف الابصار طرف فلان : ابصر ، والنفس : جنى النفس .
- (٩) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن حيد ، و من وجه آخر (٩/١٧) .
- (١٠) سورة قاطر ، الآية : ٣٢ .
- (١١) وفي ظ " تماست " و كذا في الطبري .
- (١٢) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن حيد الطويل (٧٨/٢٢) .

الظالم لنفسه المتناق، و السابق بالخيرات، و المقتصد هم أصحاب الجنة<sup>١</sup>.

١٤١٥ - حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي قال: ان المؤمن يعطى كتابه في ستر من الله تعالى، فيقرأ سيئاته فيغير لونه، ثم يقرأ حسناته فيرجع اليه لونه، ثم ينظر و اذا سيئاته قد بُدلت حسناتٍ فعند ذلك يقول «هاؤم أقرأوا كتابه».

١٤١٦ - حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن يونس عن هارون بن عترة عن عبد الله ابن السائب أخبرنا زاذان أبو عمر قال: دخلت على عبد الله بن مسعود فوجدت أصحاب الجنة و الخز<sup>٢</sup> قد سبقوا إلى المجالس، فناديت يا عبد الله بن مسعود! من أجل أني رجل اعمى أدنيت هؤلاء، و أقصيتني! قال: ادنه، فدنوت حتى ما كان بيني و بينه جليس فسمعتة يقول: يؤخذ بيد العبد و الأمة يوم القيامة فيُنصبان على رؤوس الاولين و الآخرين، ثم ينادى منادٍ هذا فلان بن فلان، فمن كان له قبلة حق فليأت إلى حقه فتفرح المرأة ان يذوب<sup>٣</sup> لها على زوجها الحق، أو على ابنتها، أو على أختها، ثم قرأ عبد الله «فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون» فيقول الرب للعبد: ايت هؤلاء حقوقهم، فيقول: أي رب! من أين آتيهم حقوقهم؟ فيقول لللائكة: خذوا من أعماله

(١) أخرجه الطبري من طريق مروان بن معاوية و ابن علية عن عوف (٧٩/٢٢).

(٢) الجنة بالعين: البرد النقي و الخز مانع من صوف و حرير او من حرير فقط.

(٣) في ظ "ان يذوب لها" و هو أيضا موجه من قرطم دالت له الدولة اى صارت له - و في الاصل اما يذوب او يذوب و هو الأرجح عندي.

(٤) سورة المؤمنون الآية: ١٠١.

(٥) كذا في الاصلين.

(٦) و في ظ "اوتهم حقوقهم"، و في الطبري "فيقول اتوا الى الناس حقوقهم فيقول يا رب ثبت الدنيا من أين اوتهم حقوقهم".

الصالحة، فَأَعْطُوا كُلَّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَلْبَتِهِ<sup>١</sup>، فإِنْ يَكُنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ فَصَلَّتْ لَهُ<sup>٢</sup> مثقال حبة من خردل يضاعفه الله له حتى يدخله به الجنة، ثم قرأ عبد الله «يُوتَ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا»<sup>٣</sup>، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا شَقِيًّا قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا فَتِنْتَ حَسَنَاتِهِ، وَبَقِيَ طَالِبُونَ كَثِيرٌ، فَيَقُولُ: خَذُوا مِنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةَ فَاضْيِفُوهَا<sup>٤</sup> إِلَى عَمَلِهِ السَّيِّئِ، ثُمَّ صُكُّوا بِهِ إِلَى النَّارِ صُكًّا<sup>٥</sup>.

١٤١٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْرِ<sup>١</sup> أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ مَبِشَرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقُولُ] عِنْدَ حَفْصَةَ: لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ يَابِعُوا تَحْتَهَا، قَالَتْ حَفْصَةُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَاتَّهَرَّهَا، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا»<sup>٢</sup>، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>٣</sup>: «ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثَا»<sup>٤</sup>.

(١) الطَّبْطَبِيُّ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ مِنَ الْمَطْلَبَةِ.

(٢) أَيْ بَقِيَ لَهُ.

(٣) سُورَةُ النَّسَاءِ، آيَةُ: ٤٠.

(٤) فِي ظِ "فَاضْضِفُوهَا".

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْطَبِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَتَرَةَ، وَأَخْرَجَ نَعْمَةَ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَزَادَ (وَفِي الْمَطْبُوعَةِ خَطًّا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ) (٥٤/٥)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ (٢٠٢/٤)، وَقَوْلُهُ "صُكُّوا بِهِ إِلَى النَّارِ صُكًّا" أَيْ أَضْفَوْهُ إِلَيْهَا جُفًا.

(٦) فِي ظِ "ابْنُ الزَّيْرِ" وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَصْلِ.

(٧) سُورَةُ مَرْيَمَ، آيَةُ: ٧١.

(٨) فِي ظِ "قَالَ اللَّهُ ثُمَّ نَجَّى".

(٩) سُورَةُ مَرْيَمَ، آيَةُ: ٧٢، وَالتَّحْدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبْطَبِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ (٧٥/١٦) وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ (ص: ٣٢٦).

١٤١٨ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبيد الله عن مجاهد قال : جاء رجل<sup>١</sup> إلى ابن عباس فقال : أ رأيت قول الله « وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا » قال : أما أنا و أنت فسنردها فانظر هل تصدر منها ام لا<sup>٢</sup> .

١٤١٩ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا عون عن الحسن قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : لِيُحْتَبَسَنَّ<sup>١</sup> أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط وقبل ان يدخلوها حتى يؤخذ بعضهم من بعض مظلّمهم التي تظالموها في الدنيا فيدخلون الجنة حين يدخلون و ليس في قلب بعضهم على بعض غل<sup>٢</sup> .

١٤٢٠ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حسين المعلم عن أيوب عن أبي جهم بن فضالة عن أبي أمامة قال : يحى الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلّاء و الوعرة<sup>٢</sup> لقيه المظلّم ، و عرفه ، و عرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى يتزعوا ما في أيديهم من الحسات ، فان لم يجدوا حسناتهم ردت عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يوردوا في الدرك الأسفل من النار<sup>٣</sup> .

١٤٢١ - حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : لِيُحْبَسَنَّ<sup>١</sup> أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط و ليقصنن<sup>٢</sup> بعضهم لبعض مظلّم تظالموا بها في دار الدنيا حتى إذا ما هذبوا

(١) هو أبو راشد نافع بن الأزرق كما في رواية الطبري .

(٢) أخرجه الطبري من طريق أسباط عن عبد الملك بن سليمان (٧٤/١٦) .

(٣) كذا في ظ و الزوائد و في الأصل "الوعر" و في الزوائد الظلة بدل الظلّاء . " و الوعرة " أصلها ابن الأثير في النهاية .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ، و رجاله و تقوا - كذا في الزوائد (٣٥٤/١٠) .

وَتَقُوا وَأُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، قَالَ قَتَادَةُ قَالَ أَبُو عِيَاضٍ مَا نَسَبْتَهُ لَهُمْ إِلَّا أَهْلَ  
جَمْعَةٍ انصَرَفُوا مِنْ جَمْعَتِهِمْ ، قَالَ قَتَادَةُ : إِنْ أَحَدُهُمْ لَأَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ  
فِي الدُّنْيَا .

١٤٢٢ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ الْمُرُوزِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
هَشَامٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : مُعْتَمِدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ  
وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارَ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ أَوْ قَالَ صَلَّتْ .

١٤٢٣ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] : إِنْ لَكَ شَيْءٌ بِأَبَا  
وَإِنْ بَابُ الْعِبَادَةِ الصَّيَامِ .

١٤٢٤ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ  
عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى عَنْ أُمِّ عِمْرَانَ بِنْتِ كَعْبِ جَدَّةِ حَبِيبٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَتْ  
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّمَ ] فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ : لِي كُلِّي فَقُلْتُ  
إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ : إِنْ الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ  
أَوْ قَالَ حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ .

١٤٢٥ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ وَحَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي

(١) فِي ظ " حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَرَأَهُ عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ فِي صَفَرٍ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ  
سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ نَحْنُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ عَمَّكَ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيِّئِ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ (ص : ١٥٤) وَنَفَظَهُ " صَلَّاتٌ عَلَيْكُمْ " .

(٣) كَذَا فِي ظ وَفِي الْأَصْلِ " بَنِي ابْنِ يَزِيدٍ " خَطَأً .

(٤) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ (٢٧/٢) .

قتاده عن أبي أيوب<sup>١</sup> عن عبد الله بن عمرو قال: صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٦ - وحدثنا<sup>٢</sup> بندار، أخبرنا غندر، أخبرنا شعبة قال: سمعت قتادة عن

أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

١٤٢٧ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلسة بن كهيل

عن زرّ عن يزيد بن حليل<sup>٣</sup> قال: مُحدثت ان الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله .

١٤٢٨ - حدثنا حسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم

عن علقمة قال: كنا عند عبد الله فأُتي بشراب فقال: ناولوا القوم فقالوا: نحن صيام

فقال: لكني لست بصائم ثم قرأ « يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الأبصار » .

١٤٢٩ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرني حيوة حدثني زهرة بن معبد

انه سمع أبا سعيد المقبري<sup>٤</sup> يقول: قيل يا رسول الله! أيّ الحاج أعظم أجرا؟ قال:

أكثرهم لله ذكرا، قال: فأى المصلين أعظم أجرا؟ قال: أكثرهم لله ذكرا، قال: فأى

الصائمين أعظم أجرا؟ قال: أكثرهم لله ذكرا، قال: فأى المجاهدين أعظم أجرا؟ قال:

أكثرهم لله ذكرا، قال زهرة فأنخبرني أبو سعيد المقبري أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر:

ذهب الذاكرون بكل خير<sup>٥</sup> .

(١) هو أبو أيوب المرافى من رجال التهذيب .

(٢) في ظ " قال ابن صاعد حدثنا بندار " .

(٣) حليل بالحاء المهملة ، ذكره ابن أبي حاتم .

(٤) سورة النور ، الآية : ٣٧ .

(٥) في ظ " أبو سعيد الخدري " .

(٦) أخرجه أحمد ، والطبراني من حديث معاذ بن أنس مرغوما ، قال الهيثمي : وفيه زيان بن قائد ، وهو ضعيف ، وقد وثق

وكذلك ابن لحيمة ، و بنية رجال احمد ثقاة ( الزوائد ، ١٠ / ٧٤ ) .



١٤٣٠ — أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه وأنا حاضر اسمع قال : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : أخبرنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سعيد الجريري عن أبي العلاء قال : قرأت في كتاب فإذا فيه ما من عبد مسلم يأتي سوقا من الأسواق فيذكر الله فيه إلا كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق كل فصيح فيهم وأعجم ، يعني بالأعجم الدواب ، فذكرت ذلك لأبي نضرة فقال لئن قلت ذلك لقد كان رجل من المسلمين يأتي السوق ما له حاجة إلا أن يذكر الله تعالى في أقطارها ثم يرجع .

١٤٣١ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال : خرج أبو رفاعة يريد السوق ، فلقى رجلا فقال : أين تريد ؟ فلما أكثر عليه قال اذكر الله عز وجل حيث لا يُذكر .

١٤٣٢ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ألا أنبئكم بأفضل الكلام ليس القرآن وهو من القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

١٤٣٣ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عليه فلينظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه .

(١) في ظ " أخبرنا سعيد الجريري " خطأ .

(٢) في ظ " يأتي السوق ما له من حاجة " .

(٣) أخرجه الطبراني والبخاري من حديث أبي بردة مرفوعا ، قال المصنف : فيه مساواة بين يحيى الصدقي ، وهو ضعيف ، وما رواه إسحاق بن سليمان أصح ، وهذا منه (٨٨/١٠) .

١٤٣٤ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : أكثروا ذكر هذه النعم فإن ذكرها شكرها .

١٤٣٥ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا فطر عن المسيب بن رافع عن عامر بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال : لابن آدم لَمَتَان لَمَةٌ مِنَ الْمَلِكِ ، وَلَمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَأَمَّا لَمَةُ الْمَلِكِ فَأَيَّادٍ بِالْخَيْرِ وَتَصَدِيقٌ بِالْحَقِّ ، وَتَطْيِيبٌ بِالنَّفْسِ ، وَأَمَّا لَمَةُ الشَّيْطَانِ فَأَيَّادٍ بِالْشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَتَحْيِيتٌ بِالنَّفْسِ<sup>١</sup> .

١٤٣٦ - حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول : قال عمر بن عبد العزيز : تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها .

١٤٣٧ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون عن إبراهيم قال هما لَمَتَان لَمَةٌ مِنَ الْمَلِكِ ، وَلَمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا كَانَ لَمَةُ الْمَلِكِ فَأَحْمَدُ اللَّهِ وَاشْكُرْهُ ، وَإِذَا كَانَ لَمَةُ الشَّيْطَانِ فَتَعُودُ<sup>٢</sup> .

١٤٣٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد قال : قال عبد الله بن مسعود : إن الروح والفرج في اليقين والرضى : وإن الهم والحزن في الشك والسخط<sup>٣</sup> ، قال وقال عبد الله :

(١) أخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود مرفوعاً " إن الشيطان لَمَةٌ بَابِنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لَمَةٌ ، فَأَمَّا لَمَةُ الشَّيْطَانِ فَأَيَّادٍ بِالْشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَأَمَّا لَمَةُ الْمَلِكِ فَأَيَّادٍ بِالْخَيْرِ وَتَصَدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَطْلُبْهُ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ ، فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَى فَلْيَتَوَكَّلْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَرَأَ " الشَّيْطَانُ بَعْدَكُمْ الْفَقْرَ وَأَمْرُكُمْ بِالْفَقْرِ " - الآية ، (٧٨/٤) والله من اللام معناه النزول والقرب والإصابة ، والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك .

(٢) راجع ما علقناه على رقم : ١٤٣٥ .

(٣) حفظه الله تعالى عند المصنف .

قولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلا مذاييع بُدُرا<sup>١</sup>.

١٤٣٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا قيس بن الربيع أخبرنا عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة قال: القلوب أربعة، قلب أغلف فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس فذاك قلب يرجع إلى الكدر بعد الايمان، وقلب اجرد فيه مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب مصفح<sup>٢</sup> اجتمع فيه نفاق وايمان فقل الايمان فيه كمثل بُقيلة<sup>٣</sup> يدها الماء العذب، و مثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدّها الفصح والدم، وهو لا يتبهما غلب<sup>٤</sup>.

١٤٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي بن أبي طالب: الايمان يبدو قططة يبيض في القلب، كلما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض، فاذا استكمل الايمان أبيض القلب كله، وان النفاق ليبدو قططة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازداد السواد، فاذا استكمل النفاق أسود القلب كله، وايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن

(١) ضمتين جمع عحول وهو المشرح.

(٢) أخرج الناصري عن أوفي بن دهم انه بلغه عن علي فذكر نحوه بزيادة 'و المذاييع و جمع المذاييع: الذين يذمّون الفواحش أي يشعرونها (و في كتب اللغة هو الذي لا يكتفم مره)، و البذر ضمتين: جمع البذور و البذر من بذر الكلام بين الناس إنا أنشاء، و البذور الغمام و من لا يستطيع كتم مره، قال الناصري: المذاييع البذر كثير الكلام (ص ٤٥) و اما اثر ابن مسعود فأخرجه احمد في الزهد من طريق القائم وغيره (ص: ١٦١).

(٣) المصفح يفتح الفاء من الاصفا، و هو من القلوب ما اجتمع فيه النفاق و الايمان - و المصفح الذي له وجهان يلق اهل الكفر بوجه و اهل الايمان بوجه - كذا في النهاية.

(٤) في الحلية " كمثل غيره " .

(٥) أي يزيد فيها .

(٦) أخرجه ابو نعيم من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة، و لفظه في آخره: " فأبها ما غلب عليه غلب " (٢٧٦/١) و في ظ كما في الأصل " لا يتبها " .

لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب مناقق لوجدتموه أسود .

١٤٤١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جرير بن حازم أن محمد بن الزبير حدثه قال : حدثني رجل من أهل الشام عن كعب الأحبار قال : أنا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ أن ادنى هذه الآلة إيماناً محسوساً قلبه إيماناً كما حشيت الرمانة بجها .

١٤٤٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حرير بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي قال : تعلموا العلم و اعلقلوه و اتفعلوا به و لا تعلموا لتجملوا به فإنه أشك أن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه .

١٤٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد أخبرنا أبو سلمة الحمصي قال : حدثني يحيى بن جابر قال : قدم علينا عون بن عبد الله فقمع الدنيا في المسجد فرعظنا بموعظة لم نسمع بمثلا، ثم قال أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ؟ فذهبنا به إليه ، فتوضأ و صلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من الجند أحد مريض نعوذه ؟ فقلنا : نعم ، فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها ، فاستوى يزيد بن ميسرة و هو مريض ، فقال : بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا و استخرجت منه نهرا عريضا أو قال عظيما ، و نصبت عليه شجرا كثيرا ، فإن كان شجرك شجرا مثمرا أكلت و أطعمت و إن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسا ، قال يقول ابن ميسرة لعون :

(١) تقدم تحت رقم : ١٣٤٥ و في ظهيرة آخر الجزء الحادى عشر و ابتداء الجزء الثانى عشر من رقم : ١٤٤٣ .

(٢) في الحيلة "ثم قال بن ميسرة لعون : ثم ما ذا ؟" .

ثم ما ذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال ابن ميسرة: ثم ما ذا؟ قال عون: ثم توقد بالنار فسكت ابن ميسرة، قال بقية: فسمعت عتبة بن حكيم يقول قال لى عون: فلقيته بواسطة فقال<sup>١</sup> ما وقعت من قلبى موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة<sup>٢</sup>.

١٤٤٤ — أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن حيان الكلبي الحمصي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثني يحيى ابن جابر الطائي قال: قدم علينا عون بن عبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلا، فقال: هل فيكم أحد مريض نعوذه؟ قال قلنا: يزيد بن ميسرة، قال فقضنا معه إلى مسجد أصحاب النبي صلى الله عليه [وسلم] الذى كانوا يصلون فيه، فدخله فركع ركعتين، ثم مضينا حتى دخلنا معه على يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه، فوعظنا عون موعظة أنسانا التى كانت فى المسجد. فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ! قد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عظيما، ونصبت عليه شجرا كثيرا، فان يك شجرى شجرا مثمرا أكلت وأطعمت، وان يك شجرى شجرا غير مثمر فان من وراء اصل كل شجرة فأسا، ثم قال يزيد لعون: ثم ما ذا؟ قال عون: ثم تقطع، قال: ثم ما ذا؟ قال: ثم توضع فى النار، فقال هو ذاك<sup>٣</sup>.

١٤٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين أخبرنا

(١) فى ظ عقبيه قال هو ذاك، وانتهى الحديث فى ظ الى هنا.

(٢) كذا فى الأصل وفى الحلية عقب قوله فسكت ابن ميسرة، قال عون ما وقعت من قلبى موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة (٢٥٢/٤) وفى المجلد الخامس رواه ابن المبارك عن بقية وزاد قال بقية فسمعت عتبة بن ابى حكيم يقول: قال عون - ولقيته بواسطة - ما وقعت - الخ (٢٣٤/٥) وهذا هو الصواب.

(٣) أخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن ابى سلمة الحمصي (٢٥٢/٤).

(٤) أخرجه ابو نعيم عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن العباس عن محمد بن عمرو بن حيان (٢٣٤/٥).

ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : لن يلج الجنة أحد بعمله ، قالوا : ولا إياك يا رسول الله ! قال : ولا إياي إلا ان يتقدمني الله برحمته أو تسعني منه عافيته .

١٤٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الحسن قال : كان إذا تلا « و من أحسن قولاً بمن دعا إلى الله و عمل صالحاً و قال اتى من المسلمين » قال هذا حبيب الله ، هذا ولي الله . هذا صفوة الله . هذا خيرة الله ، هذا أحب أهل الأرض إلى الله ، اجاب الله في دعوته . و دعا الناس إلى ما اجاب الله فيه من دعوته ، و عمل صالحاً في اجابته . و قال اتى من المسلمين لربه . هذا خليفة الله <sup>٢</sup> ، و كان إذا تلا « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » قال : اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة .

١٤٤٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان قال : أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم : لا تأكلوا بكتاب الله فانكم ان لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا و ما فيها ، قال عبد الجبار و هى المقاعد التى ذكر الله فى القرآن « فى مقعد صدق عند مليك مقتدر » و رفع .

(١) أخرجه البخارى (٢٣٢/١١) من طريق سعيد المقبرى عن ابى هريرة . و أخرجه فى مواضع من وجوه آخر . و كذا مسلم بلفظ آخر .

(٢) سورة حم السجدة ، الآية : ٣٢ .

(٣) أخرجه الطبرى عن طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٨/٢٤) .

(٤) سورة حم السجدة : الآية : ٣٠ .

(٥) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن ثور عن معمر (٦٦/٢٤) .

(٦) سورة اقتربت الساعة ، الآية : ٥٥ .

١٤٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة أخبرني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: قال عمرو بن العاص انتهى عجبى إلى ثلاث المراءى فر من القدر و هو لاقية، و هو يصير فى عين أخيه القذى فيعيه و يكون فى عينه الجذع' فلا يعيه، و يكون فى دابته الصَّعْر' فيقومها بجهده و يكون فيه الصعر فلا يُقَوِّم نفسه .

١٤٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع ان تميم الدارى استاذن عمر بن الخطاب فى القصص فقال : انه على مثل الذبح ، فقال : انى ارجو العافية ، فأذن له عمر ، فجلس اليه يعنى عمر يوما ، فقال تميم فى قوله : اتقوا زلّة العالم ، فكره عمر أن يسأله عنه ، فيقطع بالقوم ، فحضر منه قيامٌ ، فقال لابن عباس : إذا فرغ فَسَلِّه ما زلّة العالم ؟ ثم قام عمر فجلس ابن عباس ففعل غفلة ، و فرغ تميم ، و قام يصلى ، و كان يطيل الصلاة ، فقال ابن عباس لو رجعت ففعلت ثم أتيت فرجع ، و طال على عمر ، فأتى ابن عباس فسأله فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر اليه فقال : انطلق فأخذ بيده حتى أتى تميم الدارى فقال له : ما زلّة العالم ؟ فقال : العالم يزل' بالناس فيؤخذ به ، فمضى أن يتوب منه العالم و الناس يأخذون به .

١٤٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ، قال الحسين

(١) الجذع بالكسر : ساق النخلة .

(٢) دار فى العير يلوى عنقه منه .

(٣) كذا فى الأصلين .

وحدثنا خلف بن تميم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي في قول الله تعالى « وسبق الذين انقوا رهم إلى الجنة زمرا »<sup>١</sup> قال : سيقوا حتى [ إذا ] انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من ساقها عINAN فغمسوا في احدهما كأنما أمروا بها فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة<sup>٢</sup> النعيم ، فلن تغبر<sup>٣</sup> ايشارهم بعد ذلك أبدا ، ولن تشعث ايشارهم بعد ذلك أبدا . كأنما دهنوا بالدهان ، ثم غمسوا في الأخرى كأنما أمروا بها ، فشربوا منها فاذهبت ما كان في بطونهم من اذى وقذى ، و تلقّتهم الملائكة على أبواب الجنة « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين »<sup>٤</sup> ، ثم أنام خزنة الجنة يستقبلونهم ان « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين »<sup>٥</sup> ، ثم يتلقاهم الولدان فيعرفونهم و يفرحون بهم ، كما يفرح الولدان بالحميم<sup>٦</sup> إذا جاءهم من الغيبة ، ثم يذهب بعض الولدان إلى أزواجه من الحور العين فيشر فيقول : هذا فلان باسمه في الدنيا . فتقول : أنت رأيته ؟ فيقول : نعم ، فيستخفها الفرح حتى تخرج إلى اسكفة<sup>٧</sup> الباب ، فيجىء فيدخل فإذا نمازق مصفوفة ، وزرا<sup>٨</sup> في مشرقة<sup>٩</sup> ، و اكواب موضوعة ، ثم ينظر إلى تاسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل<sup>١٠</sup> اللؤلؤ . فيه أخضر ، و أبيض ، و أصفر ، و أحمر من كل لون ، ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلو لا أن الله تعالى قدره له لآلم<sup>١١</sup> ان يذهب بصره ، قال خلف

(١) سورة الزمر ، الآية : ٧٣ .

(٢) في ظ " كأنها نمرة او ذمرة " و الأصواب ما هنا .

(٣) في ظ " فلن تغبر " .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٧٣ .

(٥) القريب .

(٦) خبثة الباب التي يوطأ عليها .

(٧) الجدول : الصخر العظيم .

(٨) بنى لأوشك .



ابن تميم في حديثه إنه لمثل البرق، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ثم يتسكى على أريكته من أرائكه ثم يقول : « الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله » .

١٤٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقى حدثنا عبد الله بن عمرو الرقى عن عبد الكريم الجزرى عن حدثه عن جابر بن عبد الله و عن أبي سعيد الخدرى قالوا : أهل الجنة يلهمون الحمد و التسبيح كما يلهمون النفس<sup>٣</sup>.

١٤٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا خلف بن خليفة، و أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين ابن عرفة حدثنا خلف بن خليفة قالوا : حدثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث الزيدى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : انك لتنظر إلى الطائر في الجنة فتشتهيه فيخر مشوياً بين يديك<sup>٤</sup>.

١٤٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن

(١) الأريكة : المرير المزين بالخضر .

(٢) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ ، و الحديث أخرجه الطبرى من طريق شريك عن أبي إسحاق ، و من طريق السدى ، قال ذكر أبو إسحاق (٢٢/٢٤) .

(٣) أخرجه مسلم من طريقين عن ابن جريج (٣٧٩/٢) و أخرجه الدارى عن أبي عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر فيل لأبي عاصم عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : نعم ، أهل الجنة لا يولون ( إلى ) و يلهمون التسبيح و الحمد ، كما يلهمون النفس (ص ٣٨٢) و هذا كما ألهمها الملائكة راجع رقم : ١٤١٣ .

(٤) كذا في الأصل و الذى قال سعيد بن سليمان و الحسن بن عرفة و قال خلف حدثنا حميد لحذف " قال " .

(٥) أخرجه البزار ، قال المبشئ : و فيه حميد بن عطاء الأعرج ، و هو ضعيف (٤١٤/١٠) .

إبراهيم عن أبي رجاء<sup>١</sup> عن الحسن في قول الله « حور مقصورات في الخيام » قال :  
محبوسات ليس بالطوافات في الطرق<sup>٢</sup> ، و الخيام<sup>٣</sup> : الدر المجوف<sup>٤</sup> .

١٤٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن  
أبي عدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء في قول الله تعالى « قطفوها دانية » قال :  
يقناول الرجل من الثمار وهو نائم<sup>٥</sup> .

١٤٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن  
جميل حدثنا شريك عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عبد الله في قوله « جنت عدن »  
قال : بطنان الجنة<sup>٦</sup> .

١٤٥٦ — قرأه الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن  
ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري المقتضى في شعبان من سنة اثنتين وخمسين وأربع  
مائة وأنا اسمع قال له : أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة  
عليه وأنت حاضر تسمع ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين أخبرنا

(١) كذا في ظ ، وفي الأصل " بن أبي رجاء " خطأ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية : ٧٣ .

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن علية ، وهو إسماعيل بن إبراهيم (٨٣/٢٧) .

(٤) أخرجه الطبري عن يعقوب عن ابن علية (٨٤/٢٧) وأخرج نحوه عن ابن مسعود وغيره .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ٢٣ .

(٦) في ظ قال ابن صاعد سمعته يقول " وهو قائم " يقال أنه وهو فيه وإنما هو " وهو نائم " وأحدث أخرجه الطبري

من طريق غندر عن شعبة وانظر : وهو نائم (٣٤/٢٩) .

(٧) أخرجه الطبري من طريق جرير عن منصور عن أبي الضحى وهو مسلم ، وأخرجه من طريق الأعمش عن أبي الضحى

وعبد الله بن مرة عن مسروق (١١٠/١٠) و غريب هذا الحديث في الأصل " هاهنا آخر الجزء الثامن في الأصل .

و أول التاسع " .

عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : من يدخل الجنة ينعم لا يؤوس ولا ييلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر<sup>١</sup> .

١٤٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الخفاف أخبرنا أبو مسعود الجريري<sup>٢</sup> عن أبي نضرة قال : ان الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وغرس شجرها ثم قال لها : تكلمي فقالت « قد أفلح المؤمنون » .

١٤٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا سعيد عن<sup>٣</sup> قتادة قال : قال كعب : ان الله تعالى خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده . وغرس الجنة بيده ثم قال لها : تكلمي فقالت « قد أفلح المؤمنون » قال قتادة « حق » لها أن تكلم وقد علمت ما أعد الله تعالى لأوليائه فيها<sup>٤</sup> .

١٤٥٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى و محمد بن عبيد قالا : حدثنا الأعمش عن ثمامة بن ثعلبة المحملي ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه [وسلم] فقال : يا أبا القاسم ! تزعم ان أهل الجنة يأكلون ويشربون ، قال : نعم ، والذي نفسي بيده إن أحدهم يعطى قوة مائة في الأكل والشرب والجماع والشهوة ، قال : فان الذي يأكل ويشرب

(١) أخرجه الدارمي عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد بتمامه (ص : ٣٨٠) . وأخرج أوله الترمذي (٣٢٤/٣) من طريق زياد الطائي ، وأخرجه احمد وغيره ، وآخره الشيخان و الترمذي في التفسير .

(٢) هو سعيد بن اباس الجريري .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ١ .

(٤) في ظ " سعيد بن قتادة " خطأ .

(٥) أخرجه الطبري من طريق معمر عن قتادة (١/١٨) .

تكون له الحاجة ، فقال النبي صلى الله عليه [ وسلم ] : عرق يفيض من جلده مثل ريح المسك فإذا بطنه قد ضم<sup>١</sup> .

١٤٦٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن يزيد بنى ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال : جنات الفردوس هي التي فيها الأعناب<sup>٢</sup> .

١٤٦١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا اسباط عن الأعمش عن كعب عن بعض أصحابه قال : ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن يوتى بغدانه في سبعين ألف صحيفة من ذهب ، في كل صحيفة لون ليس في الأخرى ، يجد في آخرها لذادة أولها ، ليس فيها رذل<sup>٣</sup> .

١٤٦٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة ابن اليمان ان حذيفة قال : قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه [ وسلم ] فسأل ، فسكت القوم ، ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : من استنَّ خيرا فاستنَّ به فله أجره و مثل أجور من تبعه غير متقص من أجورهم<sup>٤</sup> ، و من

(١) أخرجه أحمد ، و الزوار ، و الطبراني ، قال الهيثمي : رجال أحمد و الزوار رجال الصحيح غير ثمامة بن عتبة . و هو ثقة

(١٠/٤١٦) و أخرجه الدارمي عن جعفر بن عون عن الأعمش (ص : ٢٨١) و ضمير ( كمع ) مفعول بطنه و محض .

(٢) أخرجه الطبري عن عباس بن محمد عن محمد بن عبيد (٢٦/١٦) .

(٣) أخرجه أحمد عن أبي هريرة مرئوعا " إن أدنى أهل الجنة منزلة ان له سبع درجات " و هو على السادسة و هو على السادسة

فوقه و السابعة و ان له ثلث مائة خادم و يخدم عليه و يراح بثلاثة صحفة ، و لا أعليه إلا قال من ذهب في كل صحيفة ،

ما ليس في الأخرى و انه لابد أوله كما يلد آخره " كذا في الروائد (٤٠٠/١٠) و روى الطبراني نحو ما من هذا عن

انس بن مالك إلا ان فيه " انه يقوم على رأسه عشرة آلاف لكل واحد صحيفتان ، واحدة من ذهب و الأخرى من

فضة " - الحديث (٤٠١/١٠) ؛ و الرذل : ما يستحق الاحتقار .

استنّ شرا فاستنّ به فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير متقص من أوزارهم شيء.

١٤٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال : مرض عبد الله بن مسعود مرضا فجزع قتلنا له : ما رأيناك في مرض أشدّ جزعا منك في هذا الوجع ، فقال : انه احرى واقرب بي من الغفلة .

١٤٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا بكار بن عبد الله انه سمع وهب بن منه يقول : كان رجل من أفضل أهل زمانه وكان يُزار فيعظّمهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : انا قد خرجنا من الدنيا وقد فارقتا الأهل والأموال مخافة الطغيان وقد خفت ان يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما دخل على أهل الأموال في أموالهم اراانا يجب احدنا ان نقضى حاجته وإن اشترى يباعا ان يُقارب لمكان دينه ، وإن لُقي حَيٌّ وُوقِر لمكان دينه ، فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فأعجب به الملك ، فركب اليه الملك ليسلم عليه ، وينظر اليه فلما رآه الرجل قيل له : هذا الملك قد اتاك ليُسلم عليك ، قال : وما يصنع بذلك ؟ قيل : للكلام الذي وعظت به فسأل رويّه هل عندك من طعام ؟ قال : شيء من تمر الشجر مما تقطر منه ، فأمر به فأتى على مسك فوضع بين يديه فاخذ يأكل منه ، وكان

(١) أخرجه احمد ، و البزار ، و الطبراني ، و أبو عبيدة بن حذيفة و ثقه ابن حبان ، قاله الهيثمي ( ١٦٧/١ ) و في الباب عن أبي هريرة أخرجه الشيخان ، و جرير بن عباد أخرجه مسلم و الترمذي ( ٢٧٧/٣ ) .

(٢) هو الطائي و ثقه ابن معين ذكره أبو حاتم .

(٣) في ظ " ان يجب " .

(٤) الروي : السابق .

(٥) بالفتح : الجلد .

يصوم بالنهار لا يفطر فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه اجابة خفية ، و أقبل على طعامه يأكله ، فقال الملك : أين الرجل ؟ قيل : هو هذا ، فقال : هو الذى يأكل ؟ قالوا : نعم ، قال : ما عند هذا خير ، فأدبر فقال الرجل : الحمد لله الذى صرفك عني بما صرفك به<sup>١</sup> .

١٤٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال : لآتيته يوم كذا و كذا ، ولأسلمن عليه ، و أسرعت البشرى إلى الراهب ، فلما كان ذلك اليوم الذى ظن أنه ياتيهِ خرج إلى متصحنى<sup>٢</sup> له قدام مصلاه و خرج بمنسف<sup>٣</sup> فيه بقل ، و زيت ، و حمص فوضعه قريبا منه ، فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ، و معه سواد من الناس قد أحاطوا به ، فلا يرى سهل و لا جبل إلا قد ملئى من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول و الطعام ، و يعظم اللقمة فيغمسه بالزيت ، و يأكله أكلا عنيفا ، و هو واضع رأسه لا ينظر إلى من أتاه ، فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا : هو هذا ، فقال الملك : كيف أنت يا فلان ؟ فقال - و هو يأكل ذلك الأكل - كالناس ، فردّ الملك عنان دابته ، فقال : ما فى هذا خير ، فلما ذهب هو و من معه قال الراهب : الحمد لله الذى اذهب عني و هو لى لائىم<sup>٤</sup> .

١٤٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروذى عن المصنف (٤٨/٤) .

(٢) أى مكان يروى الرجل للشمس و الجلوس فى الشتاء .

(٣) بكسر الميم التفريال الكبير .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق المروذى عن المصنف (٤٨/٤) .

أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير فلما أتى به أعظم الناس مكانه، وهاشم أمره، فقال له صاحب شرطة الملك اتنى بجدي تزكيه تذبحه مما يحل لك أكله فأعطينيه فان دعا بلحم الخنزير أتيتك به، فكله، فذبح جديا فأعطاه إياه، ثم أتى به للملك، فدعا بلحم الخنزير، فأناه صاحب الشرطة بلحم الجدي الذي كان أعطاه إياه، فأمره الملك بأكله، فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره أن يأكله، ويريه ان اللحم الذى دفعه اليه، فأبى أن يأكله، فأمر به الملك صاحب الشرطة ان يقتله، فلما ذهب به قال: ما منعك ان تأكل وهو اللحم الذى دفعت إلى؟ أظننت انى أتيتك بغيره؟ قال: لا قد علمت انه هو، ولكنى خفت أن يفتن الناس بى، فاذا أريد أحدهم على أكل لحم الخنزير قال: قد أكله فلان. فيُسْتَرَبى، فاكون فتنة لهم، فقتل رحمة الله عليه.

١٤٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا صخر بن جويرية وإسامة بن زيد عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق<sup>١</sup> وهو محرم فقال: ما هذان الثوبان عليك؟ فقال طلحة: إنهما ليس بهما بأس<sup>٢</sup>، إنهما صبغا بمَدَر. فقال عمر: انكم أئمة يقتدى بكم الناس ولو أن احدا جاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا فى الحرم قال: رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة وهو محرم، فلا يلبس أحد منكم ايها الرهط من هذه الثياب وهو محرم<sup>٣</sup>.

١٤٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الصمد بن مقل عن وهب بن منبه (٥٥/٤).

(٢) الطين الأحمر.

(٣) أخرجه مالك عن نافع (٣٠٤/١) وأخرجه مسروق كما فى الكنز (٥١/٣) قلت: هو عند البيهقي من طريق مالك (٦٠/٥).

أخبرنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد قال : كان سعد إذا خرج - قال ابن صاعد يعني في الصلاة - نجوز وخفف ، ويتم الركوع والسجود ، وإذا دخل البيت أطال فقيل له فقال إنا أئمة يقتدى بنا .

١٤٦٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مرير عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى «عليت نفس ما قدمت وأخرت» قال : ما قدمت من خير ، وأخرت من سيئه<sup>١</sup> استثنى بها<sup>٢</sup> بعده فله أجر مثل<sup>٣</sup> من اتبعه من غير أن يُنقص من أجورهم شيء . أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء .

١٤٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن أبي الدرداء قال : إذا عمل الرجل في شئ سيئته<sup>٤</sup> ثم أصابه أمر بعد ما يكبر فبالحرى أن يستجاب له وإن فرط<sup>٥</sup> في شئته حتى<sup>٦</sup> أصابه أمر بعد فبالحرى أن يسلم .

١٤٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن موهب حدثنا يزيد بن قسيط قال : كانت الأنبياء صلوات الله عليهم يكون لهم مساجد خارجة من قراهم ، فإذا أراد النبي صلى الله عليه [وسلم] أن يستنـ

(١) سورة الانقطار ، الآية : هـ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ظ " من سنة " .

(٣) قد روى الطبري نحوه عن ابن عباس ، والقرظي ، واختار الطبري هذا التفسير (٤٧/٣٠) .

(٤) كذا في الأصل و ظ .

(٥) أى شيا به .

(٦) أى قصر .

(٧) في ظ " ثم أصابه " .



ربه عن شيء خرج إلى مسجده، فصلّى ما كتب الله له، ثم سأله ما بدا له، فبينما نبي الله صلى الله عليه [وسلم] في مسجده إذ جاءه عدو الله حتى جلس بينه وبين القبلة فقال: انى أعوذ بالله من الشيطان، فقال عدو الله: أرايت الذى تعوذ منه فهو هو<sup>(١)</sup> وقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فردّد ذلك ثلاث مرات قال له عدو الله: أخبرني بأى شيء تنجو به منى؟ قال له النبي صلى الله عليه [وسلم]: أخبرني بأى شيء تغلب ابن آدم؟ فأخذ كل واحد من صاحبه فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: ان الله تعالى يقول: ان عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين<sup>(٢)</sup> فقال عدو الله: قد سمعت هذا قبل أن تولد، فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: ويقول الله تعالى: وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم<sup>(٣)</sup> فأنى والله ما أحسست بك قط<sup>(٤)</sup> الا استعذت بالله فقال عدو الله: صدقت بها<sup>(٥)</sup> تنجو منى، فقال النبي صلى الله عليه [وسلم]: فأخبرني بأى شيء تغلب ابن آدم؟ قال: آخذه عند الغضب وعند الهوى.

١٤٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد الله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان رجل عابد من السباح أراد الشيطان من قبل الشهوة، والرغبة، والغضب فلم يستطع له شيئاً، فتمثل له بحبة وهو يصلى فالتوت<sup>(١)</sup> بقدميه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها، فلما أراد أن يسجد التوت<sup>(٢)</sup> فى موضع سجوده، فلما وضع رأسه

(١) سورة الحجر الآية: ٤٢.

(٢) سورة حم السجدة، الآية: ٤٢.

(٣) فى ظ " بهذا تجر منى ".

للسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يفركه<sup>١</sup> حتى استمكن من الأرض  
لسجده ، فقال له الشيطان : إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك فأنتيك من قبل الشهوة ،  
و الرغبة ، و الغضب . و أنا الذي كنت أتمثل لك بالسباع و الحية فلم استطع بك ،  
و قد بدا لي أن أصادقك و لا أريد ضلالتك بعد اليوم فقال له : لا أنا يوم خوفني  
بمحمد الله خفتك ، و لا اليوم بي حاجة إلى مصادقتك قال سئل<sup>٢</sup> عنهم شئت فأخبرك ،  
قال : و ما عسيبت أن أسألك عنه ؟ قال : لا تسألني عن مالك ما فعل بعدك ، قال :  
لو أردت مالي لم افارقه ، قال : فلا تسألني عن أهلك من مات منهم بعدك . قال : أنا  
مُت قبلهم . قال : فلا تسألني عما أضل به ابن آدم ؟ قال : بلي فأخبرني ما أوثق ما في  
نفسك أن تضيلهم به ؟ قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطعه بشئ منها غلبنا الشح ، و الحدة  
و السكر فان الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه ، و رغبناه في أموال الناس ،  
و إذا كان حديد تداورناه<sup>٣</sup> بعيننا كما يتداور الصبيان الكرة<sup>٤</sup> بينهم ، و لو كان يحبي الموتى  
بدعوته لم نأيس منه ، فانما بيني و يهدمه<sup>٥</sup> لنا بكلمة ، و إذا سكر اقتدناه إلى كل سوء  
كما يقتاد من أخذ العنز بأذننها حيث شاء<sup>٦</sup> .

١٤٧٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا عبد الوهاب بن الورد قال : قال الله سبحانه و تعالى : يا أيوب ! أما علمت أن لي  
عبادا علماء ، حكما ، نطقا اسكتهم<sup>٧</sup> خشيتي .

(١) في الحلية " يفركه " .

(٢) في الحلية " من لم يستطع بشئ منها غلبناه " .

(٣) أى دحرجناه أو تدور به و يدور معنا .

(٤) الكرة بالضم : الكرة .

(٥) كذا في الأصل و ظ . و في الحلية " فان ما بيني و يهدمه لنا بكلمة " .

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٥٢/٤) .

(٧) كذا في ظ و الظاهر " اسكتهم " من السكوت .

١٤٧٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن طيعة حدثني عبيد الله بن أبي جعفر قال قيل لعيسى بن مريم صلوات الله : يا روح الله وكلته من أشد الناس فتنة قال : زلّة العالم إذا زلّ العالم زل برزته عالم كثير .

١٤٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا حصين يذكر عن زياد بن حدير قال : قال عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه : يهدم الزمان ثلاث ، ضيعة عالم ، و مجادلة منافق بالقرآن ، و أئمة مضلون .

١٤٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن ابراهيم أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة انه قال : يُصَوَّرُ أو قال : يُصَيَّرُ أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة قلت : و ما صورة آدم ؟ قال : اثنا عشر ذراعاً طولاً ، و ست عرضاً ، قلت و ما ذراعه ، قال كالرجل الطويل منك ، قال : و يدخل الفقراء قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم ، قلت : و ما نصف يوم ؟ قال : أو ما قرأ القرآن و ان يوماً عند ربك كالف سنة مما تعدون .

١٤٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد العزيز ابن أبي عثمان الرازي أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال

(١) أخرجه أبو نعيم عن طريق القمي عن زياد بن حدير باختلاف يسير في اللفظ (١٩٦/٤) .

(٢) في ظ " أو قرأ القرآن " .

(٣) سورة الحج ، الآية : ٤٥ . و الحديث أخرجه الترمذي آخره من حديث أبي سلفة عن أبي هريرة دون الاستشهاد بالآية - و أخرجه الطبراني بإسناده عن أبي هريرة بزيادة آخر ، قال الهيثمي في اسناده عن ابن الفضل اتبعه مولايم و هو ضعيف (٣١٠/١٠) .

رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أبشركم يا فقراء المؤمنين ! ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم و ذلك خمس مائة عام<sup>١</sup>.

١٤٧٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله « ختامه مسك » قال : خطله مسك<sup>٢</sup>.

١٤٧٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن سالم الألفطس عن سعيد بن جبير « ختامه مسك » قال : يجد في آخر طعمه ريح المسك .

١٤٨٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى « لا يصدعون عنها ولا ينزفون » قال : لا تصدع رؤوسهم و لا تنزف عقولهم<sup>٣</sup>.

١٤٨١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : ان في الجنة لعمودا<sup>٤</sup> من ياقوتة عليها غرف من زبرجد تبص<sup>٥</sup>

(١) روى الطبراني عن ابن عمر مرئوعا تدخل فقراء امتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا و وجه الجمع بينهما ان ذكر العدد

للتكثير لا للتحديد و قيل غير ذلك راجع المراقبة .

(٢) سورة المطففين : الآية : ٢٦ .

(٣) أخرجه الطبري عن علقمة (٥٨/٣٠) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ١٩ .

(٥) أخرجه الطبري عن السدي عن شريك (٩١ - ٩٠/٣٧) .

(٦) و في الزوائد " لعمدا " و هو الألفس .

كما يَبْصُرُ<sup>١</sup> الكوكب الذي، قلنا من يسكنها؟ قال المتحابون في الله، و المتلاقون في الله عز وجل، و المتبازلون في الله عز وجل أو كلمة نحوها<sup>٢</sup>.

١٤٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد يعني ابن أبي عدى أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن المسيب قال: لانتحابين في الله عز وجل منابر من نور يغبطهم بها الشهداء.

١٤٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتز بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قرة العجلي قال: أخرجت ابن عبد الرحمن بن سابط قال: أخبرت أن عن يمين الرحمن تبارك و تعالى - و كلنا يديه يمين - قوم على منابر من نور، و جوههم<sup>٣</sup> نور، عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء و لا شهداء، قيل: فاهم؟ قال قوم تحابوا في جلال الله حين عصى الله في أرضه<sup>٤</sup>.

١٤٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار سمع عمرو بن أوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : المَقْسُطُونَ يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن - و كلنا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم و أهلهم و ما ولّوا<sup>٥</sup>.

(١) أى يتلأأ و في الروائد "نقى" كما يعنى الكوكب .

(٢) أخرجه الزوار قال الجيلى و فيه محمد بن أبي حديد و هو ضعيف (٢٧٨/١٠).

(٣) في ظ " و جوههم من نور " و في الأصل " و جوههم نور " .

(٤) أخرجه الطبراني نحوه باختصار ما من حديث ابن عباس مروى كما في مجمع الروائد ( ٢٧٧/١ ) .

(٥) في ظ " عن يمين الرحمن " و في الأصل " على يمين الرحمن " .

(٦) أخرجه مسلم و الهدي عن سفيان ( ٢٦٩/٢ ) .

١٤٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال: إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يبلغ طرفها أو قال ما يقطعها<sup>١</sup>.

١٤٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد قال: 'حدثنا أو قال قالوا: إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له: تمن، فيتمنى ويذكره أصحابه ويتمنى، ويذكره أصحابه فيقال لك ذلك ومثله معه، قال وقال ابن عمر: لك ذلك وعشرة أمثاله معه وعند الله تعالى المزيد<sup>٢</sup>.

١٤٨٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]: إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخلها. قال وفيها مجتمع حور العين يرفعن أصواتا<sup>٣</sup> لم يسمع الخلاق مثله<sup>٤</sup>. يقلن نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبوس، ونحن الراضيات فلا نسخط، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له<sup>٥</sup>.

١٤٨٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير<sup>٦</sup> قال نخل الجنة كزبها<sup>٧</sup>. ذهب أحمر

(١) أخرجه الشيخان والترمذي في التفسير وفي (٣٣٢/٢) من وجه آخر عن أبي هريرة.

(٢) في الصحيح إن أبا هريرة قال: ومثله، وقال أبو سعيد الخدري: وعشرة أمثاله.

(٣-٢) في ظ "لم تسمع الخلاق بمثله".

(٤) أخرج الترمذي أدله عن أحمد بن منيع وحماد عن أبي معاوية وقال هذا حديث حسن غريب (٣٣٢/٢) وأخرج شيخنا بهذا الإسناد في (٣٣٨/٢) وأخرج الطبراني آخره فقط من حديث أم سلمة في حديث طويل كما في الزوائد (٣٣٨/٢).

(٥) زاد في ك "عن ابن عباس".

(٦) الواحد الكربة، أصول السقف الغلاظ العراض التي تقطع معها والسفد جريد النخل.

و جذوعها زمرّد أخضر، وسعفها كسوة لاهل الجنة، منها مقطعاتهم<sup>١</sup> و حللهم،  
و ثمرها امثال القلال و الدلاء<sup>٢</sup> احلى من العسل و ألين من الزبد ليس له عجم<sup>٣</sup>.

١٤٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن  
ابن مهدي أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: نخل الجنة ثمرها امثال<sup>٤</sup>  
القلال. كلها نزع ثمرة عادت مكانها أخرى، قال الحسين: و ذكر لي العنب بشيء  
سقط على من الكتاب تحرق مكانه، غير انه قال: العنقود اثني عشر ذراعا، فقلنا  
لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب و قال مسروق.

١٤٩٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي عبيدة  
قال: نخل الجنة نضيد من اصولها<sup>٥</sup> إلى فرعها، و ثمرها امثال القلال كلها نزع<sup>٦</sup> ثمرة  
عادت مكانها أخرى، و انهارها<sup>٧</sup> تجري في غير اخدود<sup>٨</sup> و العنقود اثنا عشر ذراعا،  
فقلت لأبي عبيدة: من حدثك؟ فغضب و قال مسروق.

١٤٩١ — أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن

(١) المقطعة و المقطعات الصغار من الثياب و هو اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد.

(٢) في ك "او الدلاء اشد بياضا من اللبن و احلى من العسل.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقوفا و رواه الحاكم و قال صحيح على شرط مسلم ذكره المنذرى، و العجم: نوى

التمر و ما اشبهه، و الزبد: ما يستخرج بالخفض من لبن البقر و الغنم.

(٤) في الهامش "مثل القلال".

(٥) في ظ "و ذكر لنا العنب".

(٦) في ظ و ك "من اصلها".

(٧) في س "ان مارها ليجرى".

(٨) كذا في ك و ظ، و في الأصل "اثني عشر".

أبي عدى حدثنا حميد عن أنس قال : ان في الجنة لسوقاً على كسبان من مسك يخرجون اليها ، و يلتقون عندها فيبعث الله تعالى ريحاً فتدخلهم بيوتهم ، فيقولون لهم أهلهم إذا رجعوا اليهم : ازددتم بعدنا حسناً و يقولون لأهلهم قد ازددتم بعدنا حسناً .

١٤٩٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا فضل بن موسى حدثنا جرير قال : شهدت الحسن يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] هذه الآية « و لحم طير مما يشتهون »<sup>٢</sup> فقال أبو بكر : يا رسول الله ! انها لطير ناعمة ، قال : انها امثال البخت فقال أبو بكر : انها لطير ناعمة فقال : آكلها<sup>١</sup> انعم منها و ارجو ان تاكل منها يا أبا بكر .

١٤٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال : سمعت سفيان ابن عيينة يقول : سأل موسى صلى الله عليه [ و سلم ] ربه عز و جل ، و قال : يا رب ! ما أعددت لأوليائك ؟ قال : يا موسى ! غرست كرامتهم يدي ، و ختمت عليها ، ففيها ما لا عين رأت ، و لا خطر على قلب بشر قال سفيان و نحن نرى أنه جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئاً غيرها<sup>٣</sup> .

(١) ي ك و ظ " سوقاً " .

(٢) أخرجه مسلم من طريق ثابت عن أنس (٣٧٩/٢) .

(٣) سورة الواقعة : الآية : ٢١ .

(٤) ي مسند أحمد " آكلها " .

(٥) أخرج احمد نحوه من حديث أنس مرصوع دون ذكر الآية كما في الزوائد (٤١٤/١٠) و أخرج الترمذى نحوه أيضا من حديث أنس و فيه ذكر عمر بدل أبي بكر (٣٢٩/٢) .

(٦) ي ظ " من الجنان غيرها " .

(٧) أخرجه الحميدى عن ابن عيينة من حديث المغيرة بن شعبه مرصوعا بإسناد متصل في حديث طويل ، (٢٣١/٢) و أخرجه مسلم عن غير واحد عن ابن عيينة (١٠٦/٢) و الترمذى عن الدنى عنه (١٦١/٤) الا انهم لم يذكروا قول سفيان و رواه نعيم في نسخة من حديث المغيرة تاما (الورقة : ١١٥) .



١٤٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع  
حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : الرحيق الخمر ، محتوم  
مزوج ، ختامه مسك قال : طعمه وريحه .

١٤٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن  
حرب المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحكم<sup>١</sup> أخبرنا موسى بن أبي كردم  
قال ابن صاعد كذا قال وقال غيره<sup>٢</sup> درم<sup>٣</sup> - عن وهب بن منه قال بلغ ابن عباس عن  
مجلس كان في ناحية باب بنى سهم يجلس فيه ناس من قریش فيختصمون وترتفع أصواتهم  
فقال لى ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال لى ابن عباس : أخبرهم  
عن كلام الفتى الذى كلم به أيوب و هو فى حاله ، قال وهب فقلت : قال الفتى يا أيوب !  
اما كان فى عظمة الله سبحانه و تعالى و ذكر الموت ما بكل لسانك ، و يقطع قلبك .  
و يكسر حجتك . يا أيوب ! أما علمت ان لله تعالى عبادا اسكتهم خشية الله تعالى من غير  
عِى<sup>٤</sup> و لا بكم و انهم لهم النبلاء ، الفضحاء ، الطلقاء ، الآلاء ، العالمون بالله سبحانه و آياته  
و لكنهم إذا ذكروا عظمة الله تقطعت فلوبهم . و كلت السنهم و طاشت عقولهم  
و احلامهم ، فوفاً من الله ، هبة له ، و إذا استفاقوا<sup>٥</sup> من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال  
الزاكية ، لا يستكثرون لله الكثير ، و لا يرضون لله<sup>٦</sup> بالقليل . يعدون أنفسهم مع

(١) أخرجه الطبري عن أبي كريب عن وكيع (٥٨/٣٠) من رقم : ١٤٧٦ إلى هنا من زيادات المروزي .

(٢) هو مروان بن عبد الواحد .

(٣) موسى بن أبي درم ذكره ابن أبي حاتم روى عنه الثوري هنا .

(٤) عى عيا فى المطلق : حصر .

(٥) طاش عقله : ذهب .

(٦) استفاق و افاق المجنون من جنونه : رجع اليه عقله .

(٧) فى ظ " لا يرضون له بالقليل " .

الظالمين الخاطئين و انهم لا يترأه<sup>١</sup> ابرار، اخيار، و مع المضيعين المفرطين و أنهم لا كياس  
أقرباء، ناكلون ذائبون يراهم الجاهل فيقول: مرضى و ليسوا بمرضى، و قد خولطوا و قد  
خالط القوم أمرا عظيما<sup>٢</sup>.

١٤٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني مروان بن عبد الواحد حدثني موسى بن أبي درم حدثنا  
وهب بن منبه قال: بلغ ابن عباس أن ناسا من قریش يجلسون في المسجد الحرام من  
ناحية باب بنى سهم فيختصمون فترفع أصواتهم، فقال لى: انطلق بنا اليهم، فأناهم فوقفت  
عليهم، و قال: حدثهم بالكلام الذى كلم به الفتى أيوب و هو فى بلائه، قال قتلت قال  
الفتى: يا أيوب! أما كان فى عظمة الله و ذكر الموت ثم ذكر مثله إلى آخره قوله و قد  
خالط القوم أمر عظيم.

١٤٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: بلغنا عن مطرف بن الشخير أنه كان يقول ما من الناس  
أحد إلا و هو أحق فيما بينه و بين ربه عز و جل و لكن الحق بعضه أهون من بعض .  
١٤٩٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا زافر<sup>٣</sup> عن أبي عبد الله البصرى<sup>٤</sup> عن مطرف قال قصر علم ابن آدم به ليهنته عيشه .  
١٤٩٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) جمع نزيه العفيف المتعبد عن المكروه .

(٢) كذا فى ط و فى الأصل كبره الناسخ عظيم ثم ضرب على الالف و قد روى أبو نعيم عن الحسن نحو آخره (١٥١/٢) .

(٣) له زافر بن سليمان عله الصدق .

(٤) له ميمون بن ابان من رجال التهذيب يروى عن ثابت البناني .

أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت يونس يقول : ما رأيت من الناس أحدا أطول حزنا من الحسن<sup>١</sup> ، وقال الحسن : تضحك ولا ندرى لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال : لا اقبل منكم شيئا .

١٥٠٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سليمان ابن المغيرة عن يونس عن الحسن قال : لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله ، فنههم من يُزَيِّن له ما هو فيه ، ومنهم من تغلبه الشهوة .

١٥٠١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثني بعض أصحابنا ان أبا مسلم الخولاني حيث كبر ورقا قال له قائل : لو أقصرت عما تصنع ، قال : أرايتم إذ ارسلتم الحيل في الجلبنة أَلَسْتُمْ تقولون لفرسانها ودعوهما<sup>٢</sup> وارقعوا بها فاذا رأيتم الغاية فلا تستبِقوا منها شيئا ، قالوا : بلى ، قال : قد رأيت الغاية .

١٥٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة أخبرني عبد الرحمن بن ثروان ان الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصفّر ، قال : فكان علقمة بن قيس يقول له : لِمَ تعذب هذا الجسد لم تعذب هذا الجسد؟ فيقول الأسود : ان الامر جد فجدا<sup>٣</sup> وقال غيره : ان الأسود قال : كرامته أريد<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه أبو نعيم عن غير واحد عن الحسن (١٣٣/٢) و (١٢٤) .

(٢) ودع الفرس : رثها ، أى نفس و خفف .

(٣) في ظ " لم تعذب هذا الجسد " مرة وفي الأصل مرتين .

(٤) في الحلية ان الامر جد ، ان الامر جد ، وفي طريق آخر يا أبا شبل الجدا ، الجدا .

(٥) في ظ " كرامه اريد " وهو عندى تصحيف وقد أخرجه أبو نعيم عن وجه آخر وفيه " راحة هذا الجسد اريد وأخرجه من طريق حجاج عن محمد بن طلحة باختصار (١٠٣/٢) .

١٥٠٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثنا سابط أن أبا موسى أتى على ابنه وهو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت ولم يرفع رأسه، فقال: يا بني! لو أنك عمدت إلى شيء تطيقه، فأنك لا تدري ما حسب الحياة، فقال: ومن لي بتلك الحياة، قال فاذهب فاصنع ما شئت.

١٥٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن مليكة قال: حدثني ابن طارق قال: مررت بعبد الله ابن عمرو وهو ساجد يبكي فقممت فرفعت رأسه وقال أتعجب من بكائي؟ ثم نظر إلى القمر فقال إن هذا ليبيكي من خشية الله.

١٥٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مجالد عن عنبسة بن سعيد قال قيل لعامر بن عبد قيس: إن الجنة تُدرك بدون ما تصنع، و تتقى النار بدون ما تصنع، فقال: إن استطعت أن لا ادخل النار الا بعد جهدي.

١٥٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة قال: كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهد فقيل له: لو أنك رَقَعْتَ بنفسك - يأمرونه أن يدع بعض ما يصنع - فقال: لو أتاني آتٍ من ربي عز

(١) في ظ " تعجب من بكائي " وفي الأصل " أتعجب عن بكائي "

(٢) في ظ " إن هديكي " .

(٣) في ظ " خالد بن عتبة " وفي الأصل " مجالد عن عنبسة " .

(٤) أخرجه أبو نعيم من وجه آخر وفيه أنه اجاب السائل بقوله: لا، حتى لا ألوم نفسي (٨٨/٢) ومن وجه آخر عنده أنه قال لأجهون فإن نجوت فرحمة الله وإن دخلت النار فلبعد جهدي .

و جل فأخبرني أن الله سبحانه و تعالى لا يعتدني لأجتهدت في العبادة ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : تعذرني نفسي .

١٥٠٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : دخلت على رجل من أصحابي و هو بالموت فرأيت من جزعه شيئا سائيا ، فقلت له : ما هذا الجزع ؟ فقال : و ما لي لا أجزع ، و من أحق بذلك مني ؟ و الله لو أتيى المغفرة من الله للحقني الحياء من الله فيما أفضيت به إليه .

١٥٠٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل : يا أبا فلان ! هل أنت عليك حال أنت فيها مستعد للوت ؟ قال : لا ، قال : فهل أنت مُجمِعٌ<sup>١</sup> للتحول إلى حال ترضى بها ؟ قال : ما شخصت<sup>٢</sup> نفسي بذلك بعد ، قال : فهل بعد الموت دار فيها مستعيب ؟ قال : لا ، قال : فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك ؟ قال : لا ، قال : ما رأيت مثل هذه الحال رضى بها عاقل .

١٥٠٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن مغيرة عن أبيه عن أم صفية و هنيذة اختي<sup>٣</sup> مدعور<sup>٤</sup> قالتا : لما انطلق مدعور<sup>٤</sup> إلى الشام قلنا له : أوصنا ، قال : يا بني أم ! اعملا في هذا الليل و النهار فانكما قد رأيتهما أو قال أريتما .

(١) معناه لا تلومني نفسي .

(٢) روى أبو نعيم نحو هذا القول عن الأسود بن يزيد (١٠٣/٢) .

(٣) أي عازم عليه .

(٤) إن كان على صيغة التكلم فمعناه ما ازعجت نفسي بذلك .

قال و ثبت ثابتاً يذكر عن مطرف قال : ان كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب ان مذبح الممتحن القلب .

١٥١٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كنت جالسا مع مذعور فربنا رجل فقال : من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلي نظر إلى هؤلاء . قال : ففرفت في وجه مذعور الكراهية فرفع رأسه إلى السماء و قال : اللهم إنك تعلمنا ، و لا يعلمنا .

١٥١١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : يذهب الصالحون و يبقى أهل الريب . قالوا : يا أبا عبد الرحمن ! و من أهل الريب ؟ قال : قوم لا يأمرؤن بالمعروف و لا ينهؤن عن المنكر .

١٥١٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : ما أعرف شيئا مما كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ؟ ليس قولكم لا إله إلا الله ، قلنا : يا أبا حمزة ! و لا الصلاة ؟ قال : قد صليتم عند غروب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله ثم قال : على آنى لم أر زمانا خيرا للعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زمانا مع نبي الله صلى الله عليه [ و سلم ] .

١٥١٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) في ظ " أخبرنا سليمان بن المغيرة " .

(٢) أخرج ابن سعد في ترجمة أنس من طبقاته من طريق عبد الرحمن بن العريان الحارثي عن ثابت عن أنس نحوه ، بنفسه ما في آخر الحديث هنا ، و أخرجه الترمذى من طريق أبي عمران الجوني عن أنس مختصرا (٣٠٢/٣) .

أخبرنا محمد بن مسلم قال : سمعت عثمان بن عبد الله بن أوس يحدث عن سليمان بن هرمز عن عبد الله بن عمرو قال : وكانوا يأتونه بالوهط<sup>(١)</sup> فقال : أحب شيء إلى الله تعالى الغرياء قيل : و أي شيء الغرياء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم يجتمعون إلى عيسى بن مريم صلوات الله عليه .

١٥١٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل من أهل البصرة عن مالك بن دينار قال : سألت الحسن عن عقوبة العالم ؟ قال : موت القلب ، قال : و ما موت القلب ؟ قال : طلب الدنيا بعمل الآخرة .

١٥١٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس قال : بلغني أن بعض الأنبياء كان يقول : اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي .

١٥١٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد في قول الله سبحانه و تعالى « اولى الايدى و الابصار » قال الايدى : القوة في العمل ، و الابصار : بصرهم ما هم فيه من دينهم<sup>(٢)</sup> ، و قوله تعالى « و سيدا و حصورا » قال السيد : الذى يطيع الله تعالى<sup>(٣)</sup> و لا يعصيه ، و الحصور : الذى لا يأبى النساء<sup>(٤)</sup> .

(١) الوهط : مال كان لعمرو بن العاص بالطائف و قيل الوهط قرينه بالطائف و الكريم المذكور كان بها ( نهاية ) .

(٢) سورة ص ، الآية : ٤٥ .

(٣) أخرج الطبري نحوه عن ابن عباس و الردي و غيرها ( ٩٧/٢٣ و ٩٨ ) .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٣٩ .

(٥) و أخرج الطبري من وجه آخر عن شريك عن سالم عن سعيد قال السيد الحليم ، و من وجه آخر السيد التقي ( ١٥٩/٣ ) .

(٦) أخرج الطبري عن ابن المسيب و غيره نحوه ( ١٥٩/٣ ) .

١٥١٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن سعيد بن سنان عن ثابت بن عجلان عن الضحاك في قول الله تعالى  
« و التفت الساق بالساق » قال اجتمع عليه<sup>١</sup> أمران ، الناس يُجهزون جسده ،  
و الملائكة يجهزون روحه<sup>٢</sup> .

١٥١٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن السدي عن ابن أبي مالك قال : ساقاه التفتا عند الموت<sup>٣</sup> .

١٥١٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قول الله تعالى « و قدمنا إلى ما عملوا من عمل<sup>٤</sup> »  
قال : عمدنا إلى ما عملوا من عمل ، فما عملوا من خير لم يقبل منهم<sup>٥</sup> .

١٥٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان قال : مَبْلَغَتَا في هذه الآية « و ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى  
إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن<sup>٦</sup> » قال : هم المسلمون ألا ترى أنه يقول :  
« ولا الذين يموتون وهم كفار<sup>٧</sup> » .

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٩ .

(٢) في ظ " اجتمع أمران " .

(٣) أخرجه الطبري من طريق وكيع و مهران عن سفيان (١٠٦/٢٩) .

(٤) في ظ " أنبأنا ابن المبارك أنبأنا شعبة عن السدي قال و أنبأنا أيضا سفيان عن السدي .

(٥) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن سفيان عن حصين عن أبي مالك و من طريق مهران عن سفيان عن إسماعيل التمشي

( كذا و الصواب السدي ) و أخرجه أيضا من حديث إسرائيل عن السدي (١٠٧/٢٩) .

(٦) سورة الفرقان ، الآية : ٣٢ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيع و ابن جريج عن مجاهد قوله و قدمنا قال عمدنا (٢/١٩) .

(٨) سورة النساء ، الآية : ١٧ .

(٩) سورة النساء ، الآية : ١٨ .



١٥٢١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال : التوبة مبسطة ما لم يؤخذ بكظمة .

١٥٢٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود في قوله « ومزاجه من تسنيم » قال : تسنيم عين في الجنة يشربها المقربون صرفا ، وتزج لأصحاب النيران .

١٥٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مروان بن معاوية أخبرنا حكم بن أبي خالد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : إذا ادخل أهل الجنة وأقيم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لا تبول ، ولا تروث ، لها اجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار جل جلاله ، فإذا تجلى لهم خروا سُجدا ، فيقول الجبار : يا أهل الجنة ! ارفعوا رؤوسكم فقد رضى عنكم رضا لا ينقض بعده ، يا أهل الجنة ! ارفعوا رؤوسكم فإن هذه ليست بدار عمل ، إنما هي دار مقام و دار نعيم قال فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيبا ، ثم يرجعون إلى أهلهم فيمرون بكثبان المسك ، فيبعث الله عليهم ريحا على تلك الكثبان فينفيجها في وجوههم حتى انهم يرجعون إلى أهلهم و انهم و خيولهم - ذكر كلمة - لشبعا من المسك .

١٥٢٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد قال : لما خلق الله الجنة قال لها : تزيني فتزيت ثم قال لها : تكلمي فتكلمت فقالت : طوبى لمن رضى عنه .

(١) سورة المطففين ، الآية : ٢٧ .

(٢) كذا في الأصل و ظ .

١٥٢٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال : الجنة سجسج لا حر فيها ولا برد .

١٥٢٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم بن جميل أخبرنا أبو هلال الراسي عن حميد بن هلال قال : ما من أهل الجنة أحد إلا وله ألف خازن<sup>١</sup> ، ما من خازن<sup>٢</sup> إلا على عمل ليس عليه صاحبه .

١٥٢٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا أبو هلال عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب حدثني يا كعب ! عن جئات عدن ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ! قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو حكم عدل ، فقال عمر : أما النبوة فقد مضت لأهلها ، وأما الصديقون فقد صدقت<sup>٣</sup> الله ورسوله ، وأما حكم عدل فاني أرجو ألا احكم بشيء إلا لم آلوا<sup>٤</sup> فيه عدلا ، وأما الشهادة فاني لعمر<sup>٥</sup> الشهادة .

١٥٢٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا حزم قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : للجنة - أراه قال - ثمانية أبواب بين كل مصراعين من أبوابها مسيرة أربعين سنة<sup>٦</sup> .

- (١) ما بين طلوع الفجر و طلوع الشمس . و يقال يوم سمح إذا لم يكن فيه حر مؤذ ولا برد شديد .
- (٢) أخرج الترمذي من حديث أبي سعيد مرفوعا أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم (٣٨٨/٣) ، و ساقى عند المصنف عن انس مرفوعا ان أسفل أهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم .
- (٣) في ظ " ما منهم خازن " .
- (٤) كذا في الأصل و ظ و القياس " لم آل " .
- (٥) وفي ظ " بالشهادة " وقد أخرج أبو نعيم ما يقاربه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن كعب (٢٨٧/٥) .
- (٦) رواه أبو سعيد و معاوية بن حيدة و عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - راجع الروايات .

١٥٢٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب بن عبدالله القُشَمِي عن جعفر بن أبي المغيرة عن شهر بن حوشب قال : طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من اخصانها .

١٥٣٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم أخبرنا صالح المدني عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أن أسفل أهل الجنة اجمعين درجة لَمَن يقوم على رأسه عشرة الف خادم ، يد كل خادم صفتان صفة من فضة ، و صفة من ذهب ، في كل واحدة لون ليس في الاخرى . يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من اللذة و الطيب ما يجد لأولها ، ثم يكون ذلك رشح مسك و مُجَشَّاء مسك ، لا يبُولون ، ولا يتغوطون ولا يمتخطون<sup>٢</sup> .

١٥٣١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا سلمة عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى « مدهامتان » قال : خضاران من الرى<sup>١</sup> .

١٥٣٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن أبي سنان عن الضحاك في قول الله تعالى « و لهم رزقهم فيها بكرةً و عشية » قال : على<sup>١</sup> مقادير الليل و النهار .

(١) كذا في الأصل و ظ . و القياس " عشرة آلاف " .

(٢) كذا في ظ و في الروايد " مثل الذي يجد لأولها " و وقع في الأصل " ما لا يجد " و هو عندى غلط من الكتاب .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط قال الهيثم رجاله ثقات (٤٠١/١٠) .

(٤) أخرجه الطبري من وجهين عن ابن عباس (٨٠/٢٧ و ٨١) .

(٥) في ظ " مقادير الليل و النهار " .

١٥٣٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: يوتى بالموت يوم القيامة، فيقال: يا أهل الجنة! فيطلمعون خائفين وجلين أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، و يقال: يا أهل النار! فيطلمعون فرحين مستبشرين رجاء أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال لهم: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، يا ربنا! فيذبح على الصراط فيقال خلود لا موت فيه<sup>١</sup>.

١٥٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى «من سندس واستبرق» قال: الاستبرق الديباج الغليظ.

١٥٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى «فيها عINAN نضاختان»<sup>٢</sup> قال: تنضخان بالوان الفاكهة<sup>٣</sup>.

١٥٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال: من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام

(١) أخرجه الترمذي من طريق الملا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا في حديث طويل (٣٢٦/٢) وابن ماجه وأخرجه ابن حبان وأخرج المصنف عنه في نسخة نعم من حديث ابن عمرو أبي سعيد (الورقة: ١٢٠).

(٢) سورة الكهف، الآية: ٦١.

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٦٦.

(٤) أخرجه الطبري عن ابن حميد عن يعقوب القتي (٨١/٢٧ و ٨٢).

رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سيل الله أو قال جاهد في سيله<sup>١</sup> أو جلس في أرضه التي ولد فيها، قالوا: يا رسول الله! أفلا نبشركم بذلك؟ قال: ان في الجنة مائة درجة أعدتها الله عز وجل للجهاديين في سيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن منه تفتح انهار الجنة<sup>٢</sup>.

١٥٣٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين حدثنا أبو ايوب يحيى بن ميمون التمار البصري حدثنا أبو الحسين العسقلاني<sup>٣</sup> عن زيد بن أسلم قال: ان الله عز وجل لم يخلق الحور العين من تراب، إنما خلقهن من مسك، وكافور، وزعفران وأتم تطمعون ان تعاقبوا هؤلاء. ولا تطمعون الله فيما أمركم.

١٥٣٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يحيى بن ميمون عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن محمد بن حجابة في قول الله سبحانه وتعالى «حور مقصورات في الخيام» قال: الخيمة دُرّة، فرسخ في فرسخ عليها أربعة آلاف مصرع من ذهب<sup>٤</sup>. «متكئين على رفارف خضر» قال: مجالس<sup>٥</sup>. «وعباقرى حسان»

(١) في ظ " في سيل الله ".

(٢) أخرجه البخاري من طريق هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، وأخرجه الترمذي من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل (٢٢٥/٢).

(٣) أبو الحسن العسقلاني روى عنه محمد بن ربيعة ذكره ابن أبي حاتم ولم أجد أبا الحسين العسقلاني.

(٤) سورة الرحمن، الآية: ٧٢.

(٥) كذا في الأصل وظ.

(٦) أخرجه الطبري عن ابن عباس (٨٤ / ٢٧) " ورواه نعيم في نسخة عن المصنف عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس (الورقة: ١١٨) .

(٧) سورة الرحمن، الآية: ٧٦.

(٨) في ظ " مجالس " وفي ت " مجالس " ، وفي الهامش برمز مخمس ورواه المصنف في نسخة نعيم عن الضحاك وفيها " المجالس " .

قال : طنافس<sup>١</sup> ، و كان يقرأها و عباقرى<sup>٢</sup> .

١٥٣٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن ميمون عن أبي عصمان السقلاني عن الأوزاعي في قول الله تعالى « فيهن خيرات حسان »<sup>٣</sup> ، قال : خيرات ليس<sup>٤</sup> بذربات اللسان ، لا يَغِيرُنَ و لا يُؤْذِنُ<sup>٥</sup> .

١٥٤٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قول الله تعالى « انه كان للاوايين غفورا<sup>٦</sup> » قال : هم الذين يذكرون ذنوبهم في الخلاء و يستغفرون منه<sup>٧</sup> .

١٥٤١ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثني ابن مديرة ان الاواب الحفيظ<sup>٨</sup> الذي إذا ذكر خطاياهم استغفر الله عنها<sup>٩</sup> .

١٥٤٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى « انه كان للاوايين غفورا<sup>١٠</sup> » قال : اواب إلى الله بقلبه و عمله .

(١) أخرج الطبري كلا التفسيرين عن ابن عباس (٨٥/٢٧) .

(٢) قال الطبري و اما العباقرى فانه لا وجه له في الصواب (٨٦/٢٧) .

(٣) سورة الرحمن الآية : ٧٠ .

(٤) كذا في ظ ، و في الأصل " ليس " في الصلب و في الماش " لسن " .

(٥) من رقم : ١٥٢٢ إلى هنا ( رقم : ١٥٣٩ ) من زيادات المروزي .

(٦) سورة الاسراء الآية : ٢٥ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان عن منصور و من حديث عمرو عن منصور أيضا (٤٩/١٥) .

(٨) كذا في ظ ، و في الأصل " الحفيظ " .

(٩) أخرج الطبري عن عبيد بن عمير قال كنا نعد الاواب الحفيظ ان يقول اللهم اغفر لي ما اصبحت في مجلسي هذا (٤٩/١٥) .

١٥٤٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك عن صالح المرتضى عن حبيب أبي محمد عن شهر بن حوشب عن أبي ذر قال : إن الله تعالى يقول : يا جبرئيل ! انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن والمها طالبا للذى كان يعهد من نفسه ، نزلت به مصيبة لم ينزل به مثله قط ، فاذا فطر الله تعالى اليه على تلك الحال قال : يا جبرئيل ! رُدْ إلى قلب عبدى ما نسخت منه ، فقد ابتليته فوجدته صادقا ، وسأمدته من قبلى بزيادة ، وإذا كان عبدا كذّاباً لم يكثر ولم يبال .

١٥٤٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : ان الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم ، وأعمالكم . فمن كان له قلب صالح تَحَنَّنَ الله عز وجل عليه وإنما أتم بنى آدم أكرمكم عند الله اتقاكم .

١٥٤٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : ان من قلب ابن آدم فى كل وادٍ شعبة ، من اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله به فى أىّ وادٍ هلك ، ومن توكل على الله و أقبل اليه كفاه تلك الشعب كلها .

١٥٤٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال : ما عبد الله بمثل طول حزن .

(١) فى ظ " املكه " .

(٢) أخرجه ابن ماجه من حديث عمرو بن العاص .

١٥٤٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مسلم قال : بلغني عن أبي الدرداء انه دخل المدينة فقال : ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الايمان ، و الذي نفسى به<sup>١</sup> لو ان دُب الغابة طعيم الايمان لرُئي عليه حلاوة الايمان ، قال محمد بن مسلم و بلغني عن أبي الدرداء أنه قال : ما أَمِنَ أحد على ايمانه الا سُلبه .

١٥٤٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرني أيضا محمد يعني ابن مسلم عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : بلغني عن أبي ادريس الخولاني انه قال : ما على ظهرها من بشر لا يخاف<sup>٢</sup> على ايمانه ان يذهب إلا ذهب .

١٥٤٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال : بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا ، فقال لامرأته : أنت الفاعلة كذا وكذا لقد هممت أن اسوءك ، فقالت : ما أنت على ذلك بقادر ، فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : لقد وقع<sup>٣</sup> الاسلام منك موقعا لا اظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة ، قال وقال غيره قالت : أستطيع ان تسلبني الاسلام ؟ قال : لا ، قالت فاني لا أبالي وراء ذلك .

١٥٥٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] لزيد : اذكرها حلتى ، قال : زيد فانطلقت فقلت :

(١) في ظ " و الذي نفسى يده " وفي الأصل " نفسى به " .

(٢) كذا في ظ و في الأصل " الا يخاف " و هو تحريف .

(٣) في ظ " رحلك الله لقد وقع " .



يا زينب ! أبشري<sup>١</sup> أرسلني رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يذكرك ، فقالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي عز وجل ، فقامت إلى مسجددها ، فنزل القرآن فجاء رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] حتى دخل عليه بغير اذن .

١٥٥١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال : قال أبو الدرداء : ابن آدم ! اعمل لله كأنك تراه و اعد نفسك في الموتى ، وإياك و دعوة المظلوم<sup>٢</sup> .

قال و قال أبو الدرداء : من لم يعرف نعمة الله سبحانه و تعالى الا في مطعمه و مشربه فقد قل عمله و حضر عذابه<sup>٣</sup> .

١٥٥٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمارة أبو عبد الرحمن<sup>٤</sup> قال : سمعت أبا عبيدة بن عتبة<sup>٥</sup> يقول : من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيتته فان الله سبحانه و تعالى يأجر العبد إذا أحسن نيته .

١٥٥٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : سمعت عمرو بن مرة يحدث عن سالم بن أبي الجعد أن زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل ، فكان إذا تعار<sup>٦</sup> من الليل قال : سبحان الله رب العالمين ، و إله المرسلين ، قال : ثم يصلي ركعتين و يقول : يا زيد ! اكفي نفسك يقظانا اكفك نفسك نائما .

(١) كذا في ظ " أبشري " و في الأصل " بشرى " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اجدوا الله كأنكم ترونها و هدوا أنفسكم من الموتى (٢١٢/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن عبد عن الحسن عن أبي الدرداء (٢١٠/١) .

(٤) هو عمارة بن عبد الرحمن الاسكندراني شيخ لابن المبارك سمعه بمصر و هو شيخ ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و قال أبو عبيدة بن عتبة بن نافع روى عن ابن عمر و عنه عبد الكريم بن الحارث .

١٥٥٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن 'سُرَيْة الربيع' بن خثيم أن الربيع بن خثيم كان يقرأ في المصحف فإذا دخل إنسان قال بالمصحف يعني ستره<sup>١</sup>.

١٥٥٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان قال أَمَّهُمْ أَبُو وائل فرأى من صوته فقال كأنه أعجبه قال: فترك<sup>٢</sup> الإمامة.

١٥٥٦ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه [وسلم] لما مر بالحجر<sup>٣</sup> قال: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا بالكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم تقنّع بردائه و هو على الرحل<sup>٤</sup>.

١٥٥٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن عياش أخبرني عبد الله بن دينار و سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: أن الله تعالى كره لكم العبث في الصلاة و الرفث في الصيام، و الضحك عند المقابر.

١٥٥٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بشر يعني ابن السري عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماغر عن الربيع بن خثيم

(١) كذا في ظ<sup>٥</sup> و في الأصل "عن مربة بن الربيع بن خثيم".

(٢) رواه أبو نعيم من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان مثله بل انتم منه و اوضح (١٠٧/٢).

(٣) في ظ<sup>٥</sup> "اعجبه فترك الإمامة".

(٤) بالكسر و هي منازل تمود.

(٥) أخرجه البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر (٨٨/٨).

قال : ما يعجبني ' مناشدة العبد لربه عز وجل أن يقول قضيت على نفسك الرحمة ' ،  
وما رأيت أحدا يقول : قد أدت ما عليّ فأكد ما عليك .

١٥٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خثيم قال :  
ما أحب مناشدة العبد لربه عز وجل يقول ربّ ! قضيت الرحمة قضيت على نفسك  
كذا يستبطل<sup>٢</sup> ، وما رأيت أحدا يقول قد أدت ما عليّ فأكد ما عليك<sup>١</sup> .

١٥٦٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صل الله عليه [ وسلم ] : ان  
الله كره لكم ثلاثا ، اللغو عند القرآن ، ورفع الصوت في الدعاء ، والتخصر في الصلاة .

١٥٦١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا أبو الحكم مروان عن أبي حسين المجاشعي قال قيل لعامر بن عبد قيس : أتحدث  
نفسك في الصلاة ؟ قال : نعم ، فلما وآلوا قال للذين سألوه ، أو قال لهم أحدث نفسي  
بالوقوف بين يدي الرب سبحانه وتعالى ، و منصرفي من بين يديه<sup>١</sup> .

١٥٦٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك  
أخبرنا سفيان عن عبد الله بن زيد الايامي<sup>١</sup> قال : كان الربيع بن خثيم يؤم قومه ، فاذا

(١) كذا في ظ ، وفي الأصل " ما يعجبني " .

(٢) زاد بعده في ظ " قضيت على نفسك كذا يستبطل " .

(٣) في ظ " استبطل " خطأ .

(٤) أخرجه أبو نعم من طرق أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن مهدي ( ١١٣/٢ و ١١٤ ) .

(٥) وفي رواية عند أبي نعم قوله لأن تختلف الالسة في جوف أحب إل من أن يكون هذا في صلاتي ( ٩٢/٢ ) .

(٦) في ظ " قايى " و في ترجمة زيد قايى من التهذيب روى عنه إبناء عبد الله و جد الرحمن وقد ذكرهما السمعاني في  
" الايامى " من الانساب .

صلى أقبل عليهم فقال: قولوا خيرا، و اعملوا خيرا، و دوموا على صالحة، و استكثروا من الخير، و استقلّوا من الشر ولا يطول عليكم الاملد ففقسو قلوبكم، و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون .

١٥٦٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله « كفى بنفسك اليوم عليك حسيئا » قال: كل آدمى في عنقه قلادة تكتب فيها نسخة عمله، فإذا طُويت قُلِّدَها، فإذا بُعِث نُشِرت له، و قيل « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيئا » يا ابن آدم ! أنصفك من خلقك جعلك حسيب نفسك .

١٥٦٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال: نفسك يا ابن آدم فكائس<sup>٢</sup> عنها، فانك ان وقعت في النار لم تنجبر ابدا .

١٥٦٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن قال: ان الايمان ليس بالثقى، و لا بالتحلى، و لكنه ما وقر في القلوب و صدقته الأعمال .

١٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: بعث النبي صلى الله عليه [وسلم] معاذ بن جبل إلى اليمن فلما قدم عليهم اجتمع اليه الناس، فحمد الله و اتى عليه، ثم قال:

(١) في الأصل على صالحة فيجتمل ما اجتهد و يحتمل "على صالحة" على الإحاطة و في ظ "على صالحة" .

(٢) سورة الأسراء الآية: ١٤ .

(٣) المكتبة الغالبة، أو المغالبة في الكتابة .

يا أيها الناس ! إلى رسول رسول الله صلى الله عليه [وسلم] إليكم أن تعبدوا الله ، ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تقيموا الصلاة ، و تؤتوا الزكاة ، و أن تطيعوا أهدكم سبيل الرشاد ، و إنما هو الله سبحانه و تعالى و الجنة و النار ، إقامة فلا ظمن ، و خلود فلا موت ، اما بعد .

١٥٦٧ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو بشر ورفاه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله سبحانه و تعالى «أبوء أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و عنب» قال كمثل المفرط في طاعة الله حتى يموت و هذا مثل يقول أبوود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذى له جنات و تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات و اصابه الكبر و له ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت» فثله بعد موته كمثل هذا احترقت جنته و هو كبير لا يغنى عنه شئ. ، و اولاده ضعفاء لا يغنون عنها شيئاً. كذلك المفرط بعد الموت كل شئ. عليه حسرة .

١٥٦٨ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريح قال : سمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وسلم] . و قال فيما ترون

(١) أخرج أبو نعيم بعضه بغير هذا اللفظ عن عمرو الأودى عن معاذ بن جبل (٢٣٦/١) .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٦٦ .

(٣) في ظ " حين احترقت "

(٤) في الطبري " عنها " .

(٥) أخرجه الطبري من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح (٤٧/٣) .

(٦) في ظ " أصابه " .

أنزلت «أبوّد أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و أعناب»<sup>١</sup> ، فقالوا : الله اعلم ، فغضب عمر ، وقال : قولوا نعلم أو لا نعلم ، فقال ابن عباس : إن في نفسي منها شيئا يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : قل يا ابن أخي ؟ ولا تحقر نفسك ، فقال ابن عباس : ضربت<sup>٢</sup> مثلا لعمل . فقال عمر : أرى عمل ؟ فقال : لعمل ، فقال عمر رجل عُنِيَ بعمل الحسنات ثم بعث إليه<sup>٣</sup> شيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق أعماله كلها ، و سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه<sup>٤</sup> .

١٥٦٩ — أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن ابن أبي نعيم عن مجاهد في قول الله تبارك و تعالى « ولا تنس نصيبك من الدنيا »<sup>٥</sup> قال : العمل بطاعة الله نصيب من الدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة<sup>٦</sup> .

١٥٧٠ — أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا جرير بن عبد الحميد حدثنا الأشعث يعني الضبتي عن شمر أو غيره في قول الله تعالى « جنات عدن يدخلونها » إلى قوله « و قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن »<sup>٧</sup> قال : حزن الطعام ، غفر لهم الذنوب التي عملوها و شكر لهم الخير الذي جبلهم عليه<sup>٨</sup> فعملوا به فمن تَمَّ قالوا « ان ربنا لغفور شكور »<sup>٩</sup> .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٦٦ .

(٢) في ظ " ضرب مثلا " .

(٣) في ظ " ثم بعث الله له " .

(٤) أخرجه الطبري عن سويد عن ابن المبارك (٤٧/٣) .

(٥) سورة القصص ، الآية : ٧٧ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق أبي سفيان عن معمر و فيه " نصيبه من الدنيا " (٦٧/٢٠) .

(٧) سورة القاطر . الآية : ٣٤ .

(٨) في ظ " دلهم عليه " .

(٩) سورة القاطر ، الآية : ٣٤ ، أخرجه الطبري من طريق حفص بن حيد عن عمر (٨١/٢٢) و لفظه " حزن الخير " .

١٥٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا عوف حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني كعب الأحبار قال : الظالم لنفسه من هذه الآية و المقتصد و السابق بالخيرات كلهم في الجنة ألم تر أن الله قال « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير » جنات عدن يدخلونها يُحَلَّون فيها من أساور من ذهب<sup>١</sup> إلى قوله « و لا يمسنا فيها لغوب » و الذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضى عليهم فيموتوا<sup>٢</sup> الآية<sup>٣</sup>.

١٥٧٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أهل الجنة عشرون و مائة صف منها من هذه الأمة ، ثمانون ، و أربعون من سائر الأمم<sup>٤</sup>.

١٥٧٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و إسماعيل بن إبراهيم قالوا : حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه

(١) إلى هنا انتهت نسخة المكتبة الظاهرية .

(٢) سورة الفاطر ، الآية : ٣٢ و ٣٣ .

(٣) سورة الفاطر ، الآية : ٣٥ و ٣٦ .

(٤) أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع و أخرجه من طريق المصنف ابن المبارك و غيره عن عوف (٧٨/٢٢) .

(٥) أخرجه الترمذي من حديث عمار بن دينار عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا و حسنه<sup>٥</sup> قال و قد روى هذا الحديث عن

علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه و سلم مرسل<sup>٦</sup> و منهم من قال سليمان بن بريدة عن أبيه

(٢٣٠/٢) قلت أخرجه ابن ماجه من طريق حسين بن حنفى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن

أبيه عن أبيه صلى الله عليه و سلم ( ص : ٢٢٧ ) ؛ من رقم ١٥٧٠ من زيادات المروزي .

[وسلم] بكديد أو قال بالكديد فقال في كلام له قبله لم اكتبه وقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب، واني لأرجو ان لا تدخلوها حتى تبوءوا أتم، ومن صلح من آباءكم، وأزواجكم، وذرياتكم مساكن في الجنة .

١٥٧٤ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا المعتمر يعني ابن سليمان ومحمد بن عبيد الله قال المعتمر سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول : أخبرني زياد انه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول : أول زمرة من امتي يدخلون الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب في السماء اضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل، وزاد محمد قال نحن الآخرون السابقون أول زمرة من امتي يدخلون الجنة ثم ذكره زياد هذا يعني ابن المغيرة من قول ابن صاعد<sup>٢</sup>.

١٥٧٥ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : أول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل، لا يتغيطون، ولا يبولون، ولا يمتخطون

- 
- (١) أخرجه ابن ماجة بزيادة من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير (ص ٢٢٧) وأخرجه الطبراني والبرار اتم و اشع قال الهيثمي رجال بعض الاسانيد عند الطبراني والبرار رجال الصحيح (٤٠٨/١٠) .
- (٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رفعه ، وأخرجه مسلم من طريق عن أبي هريرة قاله الحافظ في التلح (٣٢٨/١١) .
- (٣) هذه العبارة في الأصل بين "لا" و "الى" وخ ، كانه يشير الى انها توجد في نسخة ولا توجد في أخرى، وفي نسخة نعيم زياد مولى بني هزوم (الورقة : ١٥١) .



ولا يتصفون، امشاطهم الذهب، وبجواهرهم الالوة، ورشحهم المسك، على خلق رجل واحد، على طول أيهم آدم ستين ذراعا<sup>٢</sup>.

١٥٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: يدخل الجنة من أمي زمرة سبعون الفا يضيء وجوههم احشاء القمر ليلة البدر، قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: اللهم اجمله معهم، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة<sup>٣</sup>.

١٥٧٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا الحاج بن محمد حدثنا مجسر أو جعفر عن الحسن قال: سألت عمران بن حصين وأبا هريرة عن تفسير هذه الآية «و مساكن طيبة في جنات عدن» فقالا: على الخير سقطت. سألتها رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقال: قصر في الجنة من لؤلؤة، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون بيتا من زبرجد خضراء. في كل بيت سبعون ألف سرير، على كل سرير سبعون فراشا من كل لون، على كل فراش امرأة من الحور العين، وفي كل بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لونا من كل الطعام

(١) الرشح: العرق.

(٢) أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية (٢٧٩/٢) والحديث في نسخة نعيم من وجه آخر برواية المصنف وفيه. فقب ذكر الرشح لكل واحد منهم زرجتان يرى رخ سوقها من وراء القم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة و أصلا (الورقة: ١٥١).

(٣) أخرجه البخاري (٣٠/١١) ومسلم من طريق يونس عن الزهري.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٣ والصف: ١٢.

في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة و يعطى المؤمن من القوة في غداة ما يأتي على ذلك كله<sup>١</sup>.

١٥٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : في الجنة دار لا يسكنها إلا خمسة ، نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو امام عدل ، أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل .

١٥٧٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن عبيد حدثنا واصل عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : أهل الجنة يتزاورون على نجايب كانتا الياقوت ليس في الجنة غيرها و غير الطير .

١٥٨٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد<sup>٢</sup> في قول الله سبحانه و تعالى « يطاف عليهم بصحاف من ذهب »<sup>٣</sup> قال قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : ما من أهل الجنة من أحد الا يسعى عليه الف غلام بكل غلام على عمل ليس عليه صاحبه<sup>٤</sup> .

١٥٨١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا أبو رجاء قال : سمعت الحسن يقول : « وكأسا دهاقا » قال : ملأى<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه الطبري من طريق فرقة بن حبيب عن حسن بن فرقة ( كذا في المطبوعة و انصاب جسر بن فرقة ) عن الحسن ، و أخرجه مقتصرًا من حديث إسحاق بن سليمان عن الحسن ابننا ( ١٠٩/١٠ ) ، و أخرجه الطبراني قال المصنف و فيه جسر بن فرقة و هو ضعيف ( ٤٢٠/١٠ ) .

(٢) كذا في الطبري ، و في الأصل " شعبة " مكتوب فوقه " معبد " .

(٣) سورة الواقعة ، الآية : ٧١ .

(٤) أخرجه الطبري عن بشر بن يزيد ( ٥٢/٢٥ ) و أبو أيوب هو الأزدي كما في الطبري .

(٥) سورة التبا ، الآية : ٢٤ .

(٦) أخرجه الطبري عن ابن عتبة عن أبي رجاء و رسم الكلفة الاخير في " ملء " و أخرجه من طريق يونس عن الحسن و فيه " الملاء " ، و في الأصل " ملا " .

١٥٨٢ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي صالح في قول الله « وجوه يومئذ ناضرة » قال : بهجة<sup>١</sup> مما هم فيه من النعم<sup>٢</sup>.

١٥٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن مغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذلم في قول الله « تحربوا أترابا » قال : العربية : الحسنة التبعل و كانت العرب تقول للمرأة إذا كانت حسنة التبعل : أنها لعربة<sup>٣</sup>.

١٥٨٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن قال : العُربُ : المتحبات إلى أزواجهن ، و الاتراب : الاشباه المستويات<sup>٤</sup>.

١٥٨٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد قال : لما تفاخروا . و لما تذاكروا الرجال في الجنة أو النساء فقال أبو هريرة : أو لم يقل أبو القاسم صلوات الله عليه [ و سلم ] : أول زمرة يدخل من أمي الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، و التي تليها على أضواء كوكب دُرّى في السماء . لكل امرئ منهم زوجتان يُرى مخ ساقيهما من وراء اللحم ، و ما في الجنة عزب<sup>٥</sup>.

١٥٨٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٢ .

(٢) كفرحة زنة و معنى .

(٣) أخرجه الطبري نحوه عن مجاهد و لفظه وجوه يومئذ ناضرة . نضرة من النعم (١٠٤/٢٩) .

(٤) سورة الواقعة ، الآية : ٣٧ .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب عن هشيم . و من طريق جرير عن مغيرة (٩٧/٢٧) و عثمان بن يسار بإياله آخر الحروف و السنين المهمة ذكره ابن أبي ساتم و اتفق عليه جرير خيرا ، و وقع في الطبري " بشار " خطأ

(٦) أخرجه الطبري عن ابن عباس و مجاهد و قتادة بمعناه (٩٧/٢٧) و عن السدي (١٠٠/٢٢) .

(٧) أخرجه مسلم عن غير واحد عن إسماعيل بن إبراهيم (٣٧٩/٢) .

أبو عمرو كوفي له عن عكرمة في قول الله «ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون»<sup>١</sup>  
قال في اقتضاض الأبتكار<sup>٢</sup>.

قال ابن صاعد: أبو عمرو هذا جد اسباط بن محمد، قيل لأبي حفص عمرو بن  
علي: من عمرو هذا؟ قال: لا تسألون<sup>٣</sup> عنه هو أبو عمرو القاضي، قال ابن صاعد:  
وهو جد اسباط.

١٥٨٧ — أخبركم أبو عمر بن حبوبة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن  
ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى «عربا اتربا»<sup>٤</sup>  
قال: يشتهن أزواجهن<sup>٥</sup>.

١٥٨٨ — أخبركم أبو عمر بن حبوبة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عبد الرحمن  
ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف عن مجاهد في قول الله «عربا اتربا»<sup>٦</sup>  
قال: العرب: العواشق، الاتراب: المستويات<sup>٧</sup>.

١٥٨٩ — أخبركم أبو عمر بن حبوبة حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن الحسن المروزي  
أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله «و اما من بخل  
و استغنى»<sup>٨</sup> قال: بخل بما لا يبقى، و استغنى بغير غناه.

(١) سورة يس، الآية: ٥٥.

(٢) أخرجه الطبري عن ابن مسعود، و من طريق المتمر وغيره عن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، و عن ابن المسيب

(٣) (١٢/١١ و ١٢)

(٤) كذا في الأصل.

(٥) سورة الواقعة، الآية: ٢٧.

(٦) أخرجه الطبري من طريق مهران عن سفيان (٩٧/٢٧).

(٧) أخرج أوله الطبري من طريق ابن حبان عن سفيان (٩٧/٢٧)، من رقم ١٥٧٤ إلى رقم ١٥٨٨ من زيادات المروزي.

١٥٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن قيس قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء و هو في الموت فقال : يا أبا الدرداء ! عِظْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعَنِي بِهِ وَ اذْكُرْكَ . قال : انك في امة مرحومة اقم الصلاة المكتوبة ، و آت الزكوة المفروضة ، و صُمْ رمضان ، و اجتنب الكبائر أو قال المعاصي ، و أبشُرْ فكَأَنَّ الرجل لم يرض بما قال ، حتى رجع الكلام عليه ثلاث مرات ، فغضب السائل و قال : « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات و الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللعنون » ثم خرج الرجل فقال أبو الدرداء : أَجْلِسُونِي فَأَحْلِسُوهُ قال : رَدُّوا عَلَى الرجل . فقال : ويحك كيف بك لو قد حفر لك أربع اذرع من الأرض . ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت . ثم جاءك فيه ملكان اسودان ازرقان منكر و نكير يفتنانك و يسألانك عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فان ثَبَتَ فَنِعِمَّ ما أنت فيه ، و إن كان غير ذلك فقد هلكك . ثم قُت على الأرض ليس لك الا موضع قدميك ليس ثَمَّ ظِلٌّ الا العرش . فان طَلَّكَ فَنِعَم ما أنت فيه ، و ان أَضْحَيْتَ فقد هلكك . ثم عرضت جهنم و الذي نفسى بيده انها لقللٌ ما بين الخافقين . و ان الجسر لعليها . و ان الجنة لمن ورائها . فان نجوت منه فَنِعَم ما أنت فيه . و إن وقعت فيها فقد هلكك . ثم حلف له بالله الذي لا إله إلا هو ان هذا الحق .

١٥٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك

(١) أى اعاد .

(٢) سورة البقرة . الآية : ١٥٩ .

(٣) بعضتمين ما تحرقه السيول و اكلته من الأرض . و جرف الطين : كحه

(٤) أى ابرزت للشمس .

أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير المازني قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إنما مثلي ومثلكم ومثل الساعة كمثل قوم خافوا العدو فبعثوا ريثة<sup>١</sup> لهم ترى العدو ، فأبصر الريثة غارة العدو ، وخاف إن هبط من مكانه يؤذن قومه أن تبدره<sup>٢</sup> الغارة إلى قومه فلتوح<sup>٣</sup> بثوبه من مكانه ونادى يا صباحاه<sup>٤</sup> .

١٥٩٢ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن شليل بن عوف قال : حدثنا أبو جبيرة<sup>٥</sup> عن أشياخ من الأنصار قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : بعثت أنا و الساعة كهاتين - و الصق اصبعيه السبابة و الوسطى - في نفس الساعة<sup>٦</sup> .

١٥٩٣ — أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا المعتمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العصر بنهار ثم خطبنا إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئاً يكون إلى يوم القيامة إلا حدثنا به ، حفظه من حفظه ، و نسيه من نسيه ثم قال حين

(١) الريثة الطليعة .

(٢) و يحتمل رسمه " يتدور " وكلاهما بمعنى تاجله و تبقه .

(٣) يقال لوح بسيفه لمع به .

(٤) أخرجه مسلم من حديث قيسة بن عمارق و زهير بن عمرو (١١٤/١) .

(٥) هو ابن الضحاك الأنصاري .

(٦) أخرج مسلم و الترمذي عن المستورد بن شداد مرفوعاً بعثت في نفس الساعة فسبقها كما سبقت هذه هذه و أشار بإصبعيه السبابة و الوسطى ، و أخرج الشيخان عن انس بعثت أنا و الساعة كهاتين ، و أما حديث أبي جبيرة عن أشياخ من الأنصار فأخرجه الطبري قاله الحافظ في الفتح (٢٧٨/١١) ، و أخرجه الطبراني قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير سبل أو شليل بن عوف و هو ثقة (٣١٢/١٠) قال الحافظ و قوله في نفس بفتح الفاء و هو كناية عن القرب أي بعثت عند نفسها .

دنت الشمس من المغرب ان ما مضى من دنياكم فيما بقى منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقى<sup>١</sup>.

١٥٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : ان مثلى و مثلكم و مثل الساعة كقوم خافوا العدوا فبعثوا ريثة لهم فلما فارقههم إذا هو بنواصى الخليل نفثى ان تسبقه العدو إلى أصحابه . فلمع بثوبه<sup>٢</sup> يا صباحاه ، يا صباحاه ، ان الساعة كادت تسبقنى اليكم<sup>٣</sup>.

١٥٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزي<sup>٤</sup>م قال : سمعت أبا هريرة يقول : لتقومن الساعة على رجلين و ميزانها بأيديهما<sup>٥</sup>.

١٥٩٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : بعثت انا و الساعة كهاتين ، و كان إذا ذكر الساعة احمرت و جتاه و علا صوته و اشتد غضبه كأنه نذير جيش ، صبحكم و مساءكم<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه الطبري كما في الفتح (٢٧٨/١١) .

(٢) لمع بثوبه : اثار .

(٣) روى احمد من حديث بريدة بعثت انا و الساعة جميعا ان كادت اتسبقنى<sup>٧</sup> و روى نحوه عن وهب السوائي راجع الزوائد

(٤) و ٣١١/١٠ و ٣١٢ و راجع رقم : ١٥٩١ .

(٥) أخرج مسلم من حديث أبي هريرة مرغوعا تقوم الساعة و الرجل يحلب القلعة فا يصل الاناء الى فيه حتى تقوم . و الرجلان يقايضان الثوب فا تبايناه حتى تقوم . و الرجل يلط حوضه فا يصدر حتى تقوم (٤٠٦/٢) .

(٥) أخرج مسلم حديث جابر هذا من طريق وكيع عن سفيان و قال ساق الحديث بمثل حديث الثقفى<sup>٨</sup> و لفظ الثقفى عن جعفر بن محمد عند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خطب احمرت عناء و علا صوته و اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم و مساءكم و يقول بعثت انا و الساعة كهاتين - الحديث (٢٨٤/١) .

١٥٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوة حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد أبو العلاء عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : كيف أنعم و صاحب القرن قد التقم القرن ، و استمع الأذن متى يؤمر ، فينفخ ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ، فقال النبي صلى الله عليه [ و سلم ] : قولوا حسبنا الله و نعم الوكيل .

١٥٩٨ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن انعم عن حيان بن أبي جبلة يسنده قال : أول من يُدعى يوم القيامة إسماعيل ، فيقول الله : هل بلغت عهدي ؟ فيقول : نعم ربّي قد بلغت جبرئيل ، فيُدعى جبرئيل ، فيقال : هل بلغت إسماعيل عهدي ؟ فيقول : نعم فيخلّى عن إسماعيل ، فيقول لجبرئيل : ما صنعت بهدي ، فيقول : يا ربّي ! بلغت الرسل ، فيُدعى الرسل ، فيقال لهم : هل بلغتكم جبرئيل عهدي ؟ فيقولون : نعم ، فيخلّى عن جبرئيل ، فيقال للرسل : هل بلغتكم عهدي ؟ فيقولون : نعم . بلغنا الأمم ، فدعى الأمم ، فيقال لهم : هل بلغتكم الرسل عهدي ؟ فكذب و صدّق فيقول الرسل : لنا عليهم شهداء ، فيقول : من ؟ فيقولون : أمة محمد صلى الله عليه و سلم ، فدعى أمة محمد ، فيقال لهم : أتشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم ؟ فيقولون : نعم ، فنقول للأمم : يا ربنا ! كيف يشهد علينا من لم يدركنا ؟ فيقول الله : كيف تشهدون عليهم و لم تدركوهم ؟ فيقولون : يا ربنا ! أرسلت إلينا رسولا ، و أنزلت إلينا كتابا ، و قصصت علينا فيه أن قد بلغوا ، فذلك قول الله « و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا » قال الحسين و أراه قال الوسط : العدل .

(١) أخرجه الترمذى من طريق ابن المبارك و حسنه (٢٩٥/٢) و الحاكم و صحيحه .

(٢) - سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك (٧/٢) .



١٥٩٩ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك و مروان بن معاوية و أسباط بن محمد قالوا: حدثنا سليمان التيمي عن اسلم<sup>١</sup> عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو<sup>٢</sup> قال اعرابي: يا رسول الله! ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه<sup>٣</sup>.

١٦٠٠ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب عن كعب الأحبار قال: ذكروا النبي صلى الله عليه [و سلم] عند عائشة فقال كعب: ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنتهم<sup>٤</sup> و يحقّون به فيستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى 'يمسوا. فاذا أمسوا عرجوا، و هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنتهم، و يحقّون به، و يستغفرون له، و احسبه قال: و يصلون عليه حتى يصبحوا، و كذلك حتى تكون الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه [و سلم] في سبعين ألف ملك.

١٦٠١ — حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا يونس عن الحسن في قول الله تعالى «هم على النار يفتنون»<sup>٥</sup>، قال: يعذبون<sup>٦</sup>.

١٦٠٢ — حدثنا الحسين أخبرنا بشر بن السري أخبرنا القاسم بن الفضل عن عبيد الله بن أبي جروة العبدى<sup>٧</sup> عن ابن عباس و أنس انهما تذاكرا هذه الآية «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين» قالوا: هذا حيث يجمع الله عز و جل بين أهل الخطايا

(١) هو العجل.

(٢) في الأصل "عبد الله بن عمر".

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك و قال حسن صحيح (٢٩٥/٣) و دون و غيره ما.

(٤) سورة الناريات، الآية: ١٣.

(٥) روى الطبري نحوه عن ابن عباس و مجاهد و عكرمة (١٧/٢٦).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم قال ابن معين هو مشهور.

من المسلمين و المشركين في النار ، فيقول المشركون : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون ؟  
فيغضب الله لهم فيُخرجهم بفضل رحمته فذلك قوله تعالى « ربما يود الذين كفروا لو  
كانوا مسلمين » .

١٦٠٣ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن  
أبي هريرة قال : تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوبا فلا يتبايعانه ولا يطويانه .

١٦٠٤ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن  
أبي حازم قال : آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يريان غنما عند شجرة ،  
فيقول لصاحبه متى عهدك بالانس أو قال بالناس .

١٦٠٥ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال :  
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ]  
يقول : ترك المدينة على خير ما كانت مذلة<sup>٢</sup> لا يغشاها الا العواف<sup>٣</sup> يريد عواف<sup>٤</sup>  
السباع و الطير و آخر من يحشر راعيان من مزينة يريان المدينة فينشقان بغنمهما  
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما .

١٦٠٦ — حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن فرات القزاز عن أبي طفيل عن حذيفة  
ابن أسيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ونحن نتذاكر الساعة قال :

(١) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن القاسم بن الفضل و روى نحوه من حديث أبي موسى أيضا قال بلغنا فذكره  
(٢/١٤) ، و راجع رقم : ١٢٧٠ .

(٢) أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن ابن عينة بزيادات (٤٠٦/٢) و أخرجه أحد بهذا اللفظ و زاد .

(٣) في مسلم " مذلة للعواف " .

(٤) كذا في الأصل و القياس " العواف " و هو كذلك في الصحيح .

(٥) أخرجه البخاري و مسلم من طريق يونس و عقيل عن الزهري (٢٤٥/٢) ، و أخرج نحوه مالك من وجه آخر عن

أبي هريرة (٨٦/٢) .

نقوم حتى نروا عشر آيات فذكر الدجال، والدخان، وياجوج و ماجوج، و طلوع الشمس من مغربها، و الدابة، و نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام، و ثلاث خسوف خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بحزيرة العرب، و نار تحشر الناس<sup>١</sup>.

١٦٠٧ - أخبرنا الحسين أخبرنا بشر بن السري أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: 'يمطر الناس قبل البعث أربعين يوما -

١٦٠٨ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا حزم بن مهران عن الحسن عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال: ما بين جنبي حوضي كما بين أيلة إلى مكة، ألا فمن أحدث حدثا فعلى نفسه .

١٦٠٩ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حميد عن أنس قال: دخلت على ابن زياد و هم يتذاكرون الحوض فلما رأوني اطلعت عليهم قالوا قد جاءكم أنس فقالوا: يا أنس! ما تقول في الحوض فقلت: و الله ما شعرت أني أعيش حتى أرى أمثالكم تشكون في الحوض، لقد تركت عجائز بالمدينة ما تصلى واحدة منهن الا سألت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه و سلم<sup>٢</sup>.

١٦١٠ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدي حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريده قال ذكر لي أبو سبرة بن سلمة سمع ابن زياد يسأل عن الحوض فقال ما أراه

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣/٢) من طريق سفيان بن عيينة و شعبة عن فروات و الترمذي (٢١٤/٢).

(٢) قد اختلف في تقدير مسافة الحوض اخلافا كثيرا و اجمع بين الروايات في هذا الباب ان هذا التقدير قريب و تفهيم لبعد انظار الحوض و سمته لا تحديد و راجع الفتح.

(٣) أخرجه أبو يلى من طريق سلمان بن المغيرة عن انس قاله الحافظ في الفتح (٣٧٤/١١).

(٤) هذا هو الظاهر و في الأصل "أبا سبرة" و أبو سبرة قال الحافظ بفتح المهمله و سيكون الموحدة الهنئى و لم يذكره في التعديل و ليس من رجال التهذيب و لم يذكره البخارى و لا الدولابى و لا ابن أبي حاتم.

حقا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمي . و البراء بن عازب ، و عائذ بن عمرو المزني فقال :  
 ما أصدق هؤلاء ، فقال أبو سبرة : ألا أحدثك في هذا الحديث شفاء ؟ بشئ أبوك  
 إلى معاوية في مال فلقيت عبد الله بن عمرو لحدثني فيه . و كتبه يمدى ما سمع من  
 رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فلم أزد حرفا و لم أنقص حرفا ، حدثني أن رسول الله  
 صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إن الله لا يحب الفحش و التفحش ، و الذي نفس محمد  
 بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش و التفحش ، و قطعة الرحم ، و سوء المجاورة ،  
 و يُخونن الآمنين . و يؤتمن الخائن . و قال : مثل المؤمن كمثل النحل أكلت طيبا .  
 و وضعت طيبا . و وقعت فلم تكسر . و لم تفسد ، و مثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة  
 من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة . و وزنت فلم تنقص ، قال و قال : موعدكم حوضي  
 عرضه مثل طولهِ . و هو أبعد ما بين ايلة إلى مكة ، و ذلك مسيرة شهر . فيه أباريق  
 أمثال الكواكب مائه أشد يابضا من الفضة ، من ورده يشرب منه لم يظما بعدها أبدا ،  
 فقال ابن زيات : ما تحدثت من الحوض حديثا هو أثبت عندي من هذا ، أشهد أن  
 الحوض حق ، و أخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة ٢ .

١٦١١ — حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا فطر عن عطاء في قول  
 الله تعالى و أنا أعطيتك الكوثر ، قال : حوض رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] في الجنة .

١٦١٢ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى حدثنا حميد عن أنس قال  
 رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : دخلت الجنة فرأيت فيها نهرا حافتاه خيام اللؤلؤ .  
 فضربت يدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك اذفر ، قلقت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال :  
 هذا الكوثر التي أعطاك الله ١ .

(١) للكلمة في الأصل غير مستينة الكتابة \* و يحتمل أن تكون " شئنا " لكن في مسند احمد " انا أحدثك بحديث فيه شفاء " .

(٢) كلمة " عدى " كأنها مضروبة عليها في الأصل .

(٣) أخرجه احمد من طريق يحيى عن حسين المعلم و هو مختصر بالنسبة إلى رواية الكتاب (١٦٣/٢) .

(٤) أخرجه د من طريق قتادة . أنس يلفظ آخر ( ص : ٦٥٣ ) و أخرجه البخاري أيضا من طريق قتادة لكن ليس فيه =

١٦١٣ - حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: الكوثر نهر في الجنة حاقناه ذهب وفضة يجري على الدر والياقوت مائه أشد يابضا من اللبن وأحلى من العسل<sup>١</sup>.

١٦١٤ - حدثنا الحسين أخبرنا هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه، قال أبو بشر فقلت لسعيد بن جبير: إن ناسا يزعمون، أنه نهر في الجنة فقال: النهر الذي في الجنة من الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه<sup>٢</sup>.

١٦١٥ - حدثنا الحسين أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا عمارة عن عكرمة قال سمعته يقول: الكوثر الخير الكثير النبوة والكتاب<sup>٣</sup>.

١٦١٦ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الكوثر خير الدنيا والآخرة<sup>٤</sup>.

١٦١٧ - حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن جعفر أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [و سلم] يقول: إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين، وخطيبهم<sup>٥</sup> وصاحب شفاعتهم ولا تغر<sup>٥</sup>.

---

= نصرت يدى الخ. و قد ساقه البيهقي من طريق شيخ البخارى فزاد فيه فأهوى الملك بيده فاستخرج من طيه مسكا اذفر - كذا في الفتح (٥١٨/٨) قال و اوردته البخارى بهذه الزيادة من طريق همام عن أبي هريرة في كتاب الرقاق<sup>١</sup> قلت كذا في المطبوعة والصواب من طريق همام عن قتادة عن انس كما في (٣٧٩/٧) وقد رواه الترمذى ايضا تلك الزيادة من طريق قتادة (٣١٩/٤).

(١) أخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب باختلاف يسير في اللفظ (٢١٩/٤).  
(٢) أخرجه البخارى من طريق هشيم عن أبي بشر وحده (٥١٨/٨) وأخرجه من طريق هشيم عن أبي وعطاء بن السائب في الرقاق (٣٧٩/٧).

(٣) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن عمارة (١٨٠/٣٠). (٤) أخرجه الطبرى من طريق مهدي عن سفيان (١٨١/٣٠).  
(٥) أخرجه الترمذى من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٢٩٤/٤).

حدثنا

١٦١٨ - حدثنا الحسين أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يُعطهن نبي قبلي. أُجمِعت لي الأرض مسجداً، و نصرت بالرعب فربعت القوم من بين يدي مسيرة شهر. و بُعث إلى الأبيض والأسود، و احلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي، و قيل لي سل تعطه فاخترت دعوتي شفاعاً لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشارك بالله شيئاً<sup>١</sup>.

١٦١٩ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا الأعمش عن مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيل لي سل تعطه فاخترتها إلى يوم القيامة فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات من أمتي لا يشارك بالله شيئاً.

١٦٢٠ - حدثنا يوسف بن موسى القطان أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا و ذكر نحوه و قد روى هكذا زهير بن معاوية و غيره عن الأعمش كما قال جرير<sup>٢</sup>.

١٦٢١ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي دعوة مستجابة فتحمل كل نبي دعوته و اختارت دعوتي شفاعاً لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشارك بالله شيئاً<sup>٣</sup>.

١٦٢٢ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو معاوية أخبرنا موسى بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن ابن عياش الزرقى عن أنس بن مالك عن أم سلمة زوج النبي صلى الله

(١) أخرجه مسلم آخره (أخى دعوة الشفاعة) من حديث أبي هريرة و رواه عنه غير واحد (١١٣/١) و أخرجه بتامه البخاري من حديث جابر دون ذكر اختيار الدعوة و ينها لمن لا يشارك بالله قال الحافظ و له شواهد من حديث ابن عباس و ابن موسى و ابن ذر و رواها كلها أحمد بإسناد حسن (٢٩٨/١).

(٢) أخرجه د من طريق جرير مختصراً (ص: ٧٠) و أخرجه أحمد . . . .

(٣) أخرجه الشيخان. و أخرجه الترمذي أيضاً عن أبي كرب عن أبي معاوية (٢٨٩/٤).

عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أريت ما تعمل أمتي بعدى فأخبرت<sup>١</sup> لهم الشفاعة إلى يوم القيامة .

١٦٢٣ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرُّبَاطِيُّ<sup>٢</sup> عن جده<sup>٣</sup> عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي دعوة وأنا أريد أن اختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة<sup>٤</sup>.

١٦٢٤ — حدثنا الحسين أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه<sup>٥</sup>.

١٦٢٥ — حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن أبي عدى وإسماعيل بن إبراهيم قالوا: أخبرنا يونس عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أَمْتِي نَصَفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ'<sup>٦</sup>.

١٦٢٦ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي أن ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود وحذيفة و سليمان قالوا: إن العبد يعطى كتابه فيرى حسنته في صدر كتابه، فيقطع، فلا يزال مظالم العباد حتى لا يبقى له حسنة، ثم يؤخذ من سيئات الناس فركبت في سيئاته<sup>٧</sup>.

١٦٢٧ — حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال: إن الرجل يعطى كتابه حتى يرجو أن يصب منه خيرا فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لا يبقى له حسنة يعطى بها خيرا .

(١) الكلمة غير واضحة . (٢) بالراء المضمومة في أوله و هو حجاج بن يوسف بن أبي منيع من رجال التهذيب .

(٣) اسمه عبد الله بن أبي زياد من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه مسلم من طريق مالك وغيره عن الزهري عن أبي سلمة (١١٢/١) .

(٥) أخرجه مسلم من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري (١١٣/١) .

(٦) أخرجه الترمذي من حديث عرف بن مالك الأصبجي (٢٩٩/٣) .

(٧) لابن مسعود حديث في القصاص رواه أبو تميم والحذيفة حديث رواه ابن أبي الدنيا راجع الفتح للمناظر (٣١٧/١) .

و حديث أبي هريرة في نحو هذا الحديث أخرجه مسلم و الترمذي (٣٩١/٣) .

ما رواه نعيم بن حاد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك  
في كتاب الزهد

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - أخبرنا معمر قال: لقي الحسن رجل يريد المسجد لصلاة العشاء في ليلة مظلمة  
أظنها ذات رداغ فقال: أفي مثل هذه الليلة يا أبا سعيد؟ فقال الحسن: هو التشديد  
أو الخلكة.

٢ - أخبر عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن رجل قال: كان طارق قال:  
إن لم يبايع سعيد بن المسيب لأقتله. قال: فدخنا على سعيد بن المسيب فقلنا له: فقال:  
لا أبايع لرجلين قليل له تغيب، فقال: أحيث لا يقدر على الله؟ فقلنا: إجلس في  
بيتك، فقال: ادعني إلى الفلاح فلا أجيب؟.

٣ - أخبرنا حكيم بن رزيق قال: سمعت سعيد بن المسيب سألته أبي فقال: احضار؟  
الجنائزة أحب إليك، أو القمود في المسجد؟ فقال: من صلى على جنازة فله قيراط،  
ومن تبعها حتى تقبر فله قيراطان، والجلوس في المسجد أحب إلى أن يسبح لله ويهلل  
ويستغفر، فإن الملائكة تقول: آمين، اللهم اغفر له اللهم ارحمه: فإذا فعلت ذلك، فقل:  
اللهم اغفر لسعيد بن المسيب.

٤ - أخبر عثمان بن أبي الأسود عن مجاهد قال: اتباع الجنائز أفضل من النوافل.



٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني أم الدرداء أن أبا الدرداء أتى باب معاوية ، فاستأذن فلم يؤذن له ، فرجع إلى جلسائه ، ثم عاد فلم يؤذن له ، فقال : من يغشُ سُدة السلطان يقوم ويقعد و من يحد بابا مغلقا يحد إلى جانبه بابا فيحاً رجا إن دعا أجيب وإن سأل أعطى .

٦ - أخبرنا يونس بن أبي إسحاق و عبد الرحمن المسعودي عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إن بيوت الله في الأرض المساجد ، وإن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها ،

٧ - أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال : نا رجل من أهل الشام وكان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاصي فيسمع منه قال : كنت معه فلقى نوفاً فقال نوف : ذكر لنا أن الله قال للملائكة : ادعوا إلى عبادي ، فقالوا : يا رب ! وكيف و السماوات السبع دونهم ، و العرش فوق ذلك ؟ فقال : إنهم إذا قالوا : لا إله إلا الله فقد استجابوا لي قال : يقول عبد الله بن عمرو : - قال الشامي : و إن يده لعلى عاتقي أو قال : ذقني - صلينا مع رسول الله صلاة المغرب ، أو قال : غيرها ، - شك سليمان - فقعده رطط أنا فيهم ينتظرون الصلاة الأخرى ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يسرع المشى كأنى أنظر إلى رفعه إزاره ، كي يكون أحث له في المشى ، فأنتهى إلى فقال : ألا أبشروا هذا ربكم أمر يباب السماء الوسطى - أو قال : السماء - فتفتح فآخرو بكم الملائكة ، فقال : انظروا إلى عبادي أدوا حقا من حقى . ثم انتظروا أداء حق آخر يؤدونه .

٨ - أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال :

(١) كذا في ك و لله لراد فافصح والفتح : التمة .

## باب في المشى إلى المسجد

أتانى عبد الله بن سلام و أنا في المسجد ، فقال : يا مسيب ! إن لهذا المسجد أوتادا هم أو . . . . . يتعاهدون الرجل فان كان مريضا عادوه و إن كان في حاجة أعانوه .

## باب في المشى إلى المسجد

٩ - أنا شعبة بن . . . [ عن داؤد بن فراهيج - <sup>١</sup> ] عن مولا لسفيان بن مزيد أو قال - مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد ، و هو مستعجل ، فلقى الزبير بن العوام ، فقال : إقصد في مشيك ، فانك في صلاة ، و لن تخطو خطوة إلا رفعك الله بها درجة ، و حط بها عنك خطيئة .

١٠ - أنا أبو بكر بن أبي مرزوم عن يحيى بن يحيى النسائي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مشيك إلى المسجد و رجوعك إلى بيتك في الأجر سواء .  
سمعت ابن المبارك قال : أفادنى هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى النسائي بالرقعة فرجعت بعد إلى حصص ، حتى سألته .

## باب في العزلة

١١ - أنا شعبة بن الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال : خذوا بحظكم من العزلة .  
١٢ - أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت طلحة بن عبيد الله يقول : إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره .

(١) مطبوس .

(٢) مطبوس من أثر الرطوبة و لكنه يحقق عندى لما سأتى .

(٣) كذا في ك و القمواب " عن مولا سفيان بن زياد " ففى ترجمة سفيان هذا من الجرح و التمدل هو مولى داؤد بن فراهيج من فرق روى عن الزبير بن العوام روى عنه داؤد بن فراهيج ، و نحوه في تلرخ البخارى .

١٣ - أنا سفيان عن سليمان عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال : مر بنا عبدالله بن مسعود ونحن بزبالة أتينا بطير ، فقال : من أين صيد أو من أين أصيب هذا الطير ؟ قلنا : من مسيرة ثلاث ، فقال : لوددت أني حيث أصيب هذا الطير لا يكلفني بشر ولا أكله .

١٤ - نا ابن المبارك قال : بلغني عن ثور عن مسلم عن أبي الدرداء قال : نعم صومعة المرء المسلم بيته ، يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره ، وإياكم ومحاسن السوق ، فإنها تلهى وتطفى .

١٥ - أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : ما كنت تلقا المسلمين إلا في مساجدهم أو في صوامعهم ، يعني بيوتهم أو حلالاً من الدنيا يعذرون بها ، فلم يكونوا اسقطاً بين ذلك بيني النساء في وجوههم كأنه يعني المجانين .

١٦ - أنا ابن لهيعة قال : حدثني بكر بن سواده قال : كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده ، فجاءه أبو الدرداء فقال : أنشدك الله ما يحملك على أن تعتزل الناس . فقال : إني أخشى أن أسلب ديني ولا أشعر فقال : أترى في الجند مائة يخافون الله ما تخافهم . قال : فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة . قال : فحدثت به رجلاً من أهل الشام . فقال : ذاك شرحبيل بن السمط .

١٧ - أنا يحيى بن أيوب عن ابن غزية<sup>٢</sup> قال : كان أبو الجهم بن الحارث بن الصمة

(١) قال ابن سعد في ترجمة عدسة الطائي : روى عن عبدالله قال أني عبدالله بن مسعود بصير أصيب بشراف فقال : وددت أني بحب أصيب هذا الطائر (٢/٢٠٦) .

(٢) الكلمة غير واضحة .

(٣) هو عارة بن غزية من رجال التهذيب .

لا يجالس الناس فإذا قيل له قال: الناس شر من الوحدة وكان يقول: لا أؤم أحدا ما عشت، ولا أركب دابة إلا وأنا ضامن يريد على الله، وكان - زعموا - من أعبد الناس وأشدّه اجتهادا، وكان لا يفارق المسجد .

١٨ - أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم معاوية يريد الحج، تلقاه أناس من أهل المدينة، فقيل لأبي هريرة: ألا تركب؟ فتلق أمير المؤمنين؟ فقال: إني أكره أن أركب مركبا لا أكون فيه ضامنا على الله .

١٩ - أنا ابن لهيعة قال: حدثني ابن غزية أن حمزة<sup>١</sup> من بعض ولد ابن مسعود قال: طوي لمن أخلص دعاءه وعبادته لله. ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه. ولم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه، ولم يحزن نفسه بما أعطى غيره .

٢٠ - أنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن موسى بن عبد الله عن أمه - قال سليمان وأمه بنت حذيفة - عن حذيفة قال: والله لو ددت أن لي من يصلح لي في مالي، ثم أغلقت عليّ بابي فلم يدخل عليّ بشر ولم أخرج إليه حتى ألحق بالله .

٣١ - أنا مالك بن مغول قال: أخبرنا الشعبي قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا وكذا، قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يفترى رجل على آخر وأكلف عليه الشهادة، أو يسلم عليّ فلا أرد السلام، أو يقع عن حاملته حملها ولا أحمل عليها<sup>٢</sup> قال: فأنشأ يذكر من هذا، قال:

(١) أخرجه أحمد في كتاب الزهد .

(٢) انظر هل: هو حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؟ .

(٣) أخرجه ابن سعد عن ربيع و عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول (١٨٣/١) .

و کنا ندخل علیه بیتہ .

٢٢ - أخبرنا سفيان قال : لم ير ربيع بن خثيم في المجلس قط .

٢٣ — أنا سفیان عن منصور عن إبراهيم قال : قال فلان : ما أرى ربيع بن خثیم  
تکلم منذ عشرين سنة بكلمة إلا تصعد .

٢٤ - أنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن إبراهيم التيمي قال: حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين عاما، فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه<sup>١</sup>.

قال : ونا أيضا قال : جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين ، قال :  
فما سألتني عن شيء إلا أنه قال : والدتك حية ؟ وقال : كم لكم من مسجد ؟ .

٢٥ - أنا عيسى بن عمر قال : كأنهم ذكروا عند ربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس ، فقال ربيع : ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال .

٢٦ - أنا عيسى بن عمر قال : أنا عمرو بن مرة قال : حدثني رجل من أهل ربيع ابن خثيم ما سمعنا من ربيع كلمة ، نرى الله فيها منذ عشرين سنة .

٢٧ - أنا سفيان عن أبي طعمة عن رجل من الحى وربما قال: هبيرة بن خزيمة قال: أتيت ربيع بن خثيم بنى الحسين، وقالوا: اليوم يتكلم، فقال: قتلوه؟ ومد بها

(١) و في الطبقات " الا كلمة تصعد " كانه يلمح إلى قوله تعالى اليه جسد الكلم الطيب ، أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن صفيان (١٨٥/٦) .

(۲) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفیان (۱۸۵/۶) .

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي حبان التيمي عن أبيه عن الربيع (١٨٣/٩) مختصراً<sup>١</sup> و عن قيسه عن سفيان عن رجل من بني تميم ألقه عن أبيه عن الربيع بتمامه (١٩١/٩) .

سفيان صوته ، د اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون<sup>١</sup> .<sup>٢</sup>

٢٨ - أنا سفيان عن أبيه قال : سمعت أبا وائل سأله رجل أنت أكبر أم ربيع ؟ قال : أنا أكبر منه سنًا ، و هو أكبر مني عقلاً<sup>٣</sup> .

تم الجزء الثالث ، و الحمد لله كما هو أهله  
وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم



---

(١) سورة الزمر ، الآية : ٤٦ .

(٢) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن نسير بن ذلولق (و هو أبو طيمعة) عن هبيرة بن خزيمة (١٩٠/٦)

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان (١٨٧/٦) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

### الجزء الرابع

٢٩ - أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى قال : نا نعيم بن حماد . قال : نا ابن المبارك ، أنا عيسى بن عمر ، قال : نا عمرو بن مرة ، قال : مرّ ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ، و مع ميثم جليس للربيع . فقال ميثم لجليس الربيع : فى أى وادى بهم هذا ؟ قال : و الله ما بدرى ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيتنا حين نجلس . قال : ادخلنى . عليه فانى قلّ ما كلمت رجلا إلا كدت أعرف نحوه الذى يأخذ فيه . قال : فدخلنا عليه . قال : فتكلم ميثم . و كان صاحب كلام . فذكر اختلاف الناس . و ذكر ، ثم استغفر . ثم سكت . ثم تكلم ربيع . فذكر الأمر الجامع . الجنة و النار . و نحو هذا . ثم استغفروا و سكت . فلما خرج قال الرجل لميثم : مه . قال : ما أنا حين قت إلا كهيتى حين جلست .

٣٠ - أنا سفيان بن عيينة . قال : نا رجل . قال : قبل للحسن فى شىء . قاله : يا أبا سعيد ما سمعت أحدا من الفقهاء يقول : هذا . قال : و هل رأيت فقيها قط . إنما الفقيه . الزاهد فى الدنيا . الراغب فى الآخرة . الدائب فى العبادة . قال : و ما رأيت فقيها قط . يدارى و لا يمارى . ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله . و إن رُدّت حمد الله .

(١) أخرجه الدارمى من حديث الثورى عن عمران المقرئ عن الحسن (ص : ٤٩) .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق محمد بن عمرو بن أبى مدخور عن ابن عينة (٢٧٠/٧) .

٣١ - أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة أنه حدثهم، قال: قال ربيع بن خثيم للجلس له: أيسرك أن تأتي بصحيفة من النبي صلى الله عليه [وسلم] لم يفك خاتمها؟ قال: نعم. قال: فاقراء قل تعالوا أنل ما حرم ربكم عليكم، فقرأ إلى آخر الثلاث الآيات.

٣٢ - أنا سفيان عن أبيه قال: كان بكر يذكر عن ربيع بن خثيم أنه كان يقول: يا بكر بن ماعز! اخزن عليك لسانك. إلا ما لك ولا عليك. فاني إتهمت الناس على ديني<sup>٢</sup>. أطلع الله فيما علمت، وما استوثر به عليك فيكاه إلى عالمه. ما أنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ، ما خيركم اليوم بخيرة ولكنه خير من آخر شر منه، ما تبغون الخير حق ابتغائه. ولا تفرون من الشر حق فراره، وما كل ما أنزل على محمد أدركتم وما كل ما تقرمون تدرون ما هو؟ السرائر التي يخفين من الناس، ومن عند الله تواد القسوا دواها، وما دواها؟ أن تدرب ثم لا تعود<sup>٣</sup>.

٣٣ - أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن ربيع بن خثيم أنه قال: أقفوا الكلام إلا في تسع. تسبيح و تحميد. و تهليل، و تكبير. و قراءة القرآن، و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر، و سؤالك الخير. و تعوذك من الشر<sup>٤</sup>. حين دخل على علقمة.

٣٤ - أنا معمر بن يحيى بن المختار قال: سمعت الحسن و جاءه رجل، فزحم الناس

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

(٢) أخرجه ابن سعد عن روح عن شعبة عن مزاحم بنحو آخر (١٨٦/٩).

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق (والله الثوري) (١٨٣/٩).

(٤) أخرجه ابن سعد من قوله "أطلع الله" إلى آخره من طريق أبي عروبة عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن

الربيع (١٨٥/٩). ومن وجه آخر عن منذر بن حصص (١٨٦/٩).

(٥) أخرجه ابن سعد عن منذر الثوري عن الربيع بن أنس (١٩٠/٩) و أخرجه عن عفان عن شعبة قال أبو حبان عن أبيه

عن ربيع بن خثيم أيضا (١٨٥/٩).



## باب المزاح

فضحك الرجل وقال: إذا جئت زحمت، فضحك الآخر، فقال: مهٌ ثم ضحك أيضا، فقال: كان الناس والسنة لا يزيد الرجل إلا خيرا، وليس من جرب كمن لم يجرب. فالتاس اليوم يذهبون سفلا سفلا، قلت الأمانة، واشتد الشح، فانا لله وإنا إليه راجعون، والله ما أصبح بها مؤمن، إلا أصبح مهموما محزوناً مما يراعى من نفسه وما يراعى من الناس، ذهبت الوجوه والمعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئا، إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة، فقد ذهب حلاوتها وذهب أطباقها، وذهب سلوتها، وذهب صفوها وبقي كدرها.

## باب المزاح

٣٥ - أنا ابن أبي رواد قال: كتب الحاج إلى الوليد أن عمر كهف للناقين، فرفعه إليه. فاستصحه ناس، فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه. فقال: أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم، قال: فحمد الله وأثنى عليه، وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال: اتقوا الله وحده لا شريك له. وإياي والمزاحة. فاتها تاجر القبيحة وتورث الضعيفة، تحدثوا بالقرآن وتجالسوا له، فان ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال. سيروا بسم الله.

## باب من ترك شيئا لله

٣٦ - أنا يزيد بن إبراهيم عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال: ما ترك عبد شيئا لا يتركه إلا الله إلا أتاه الله بما هو خير منه من حيث لا يحتسب ولا تهاون عبد أو أخذه من حيث لا يصلح له إلا أتاه الله بما هو أشد منه، من حيث لا يحتسب.

(١) سفل (سمع وكرم) سفلولا و سفلالا: انبط (تقبض على).

٣٧ - أنا سفيان عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال :  
لا تكون خصلة مما تورمون به إلا أبدلكم الله بها أشد عليكم منها .

٣٨ - أنا إسماعيل المسكى عن محمد بن سيرين عن شرح قال : دع ما يريك إلى  
ما لا يريك فانك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله .

٣٩ - أنا ابن عينة عن إسرائيل أبي موسى عن عبد الله بن الحسن قال : قال علي :  
لا يترك الناس شيئاً من دينهم إرادة استصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر  
عليهم و ما هو شر عليهم منه .

### باب في الورع

٤٠ - أنا بشير أبو إسماعيل قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن قال : سمعت الضحاك  
ابن مزاحم يقول : كان أتولوكم يتعلمون الورع و يأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام ،  
و كان أتولوكم أخوف ما يكونون من الموت أصح ما يكونون .

٤١ - أنا سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال : أدركتهم و ما يتعلمون  
إلا الورع .

قال و غير واحد يعني سفيان عن مروق العجلي قال : ما امتلأت غيظ قط ،  
و لا تكلمت في غضب قط ، فأندم عليه إذا رضيت ، و لقد تعلبت الصمت عشر سنين ،  
و لقد سألت ربي مسألة عشر سنين فما أعطانيها ، و ما أيست منها ، و ما تركت الدعاء  
بها ، و ما أجد يموت . فأوجر عليه إلا أحببت أن يموت ، فُسئِل ما الذي دعا ربه ،  
فقال : ترك ما لا يعني .

(١) أخرج أبو نعيم في الحلية بعضها عن المثل بن زياد و بعضها عن علفم عن مروق (٢٧٥/٢) .

## باب استماع اللہو

٤٢ — أنا خالد بن حميد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم ان أما ذر الغفاري دعي إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصوت فرجع فقليل له : ألا تدخل ؟ فقال : اسمع فيه صوتنا و من كثر سوادا كان من أهله . و من رضى عملا كان شريك من عمله .

٤٣ — أنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر قال : يقال يوم القيامة أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم و استماعهم عن اللہو . و مزامير الشياطين . اجعلوهم في رياض المسك . ثم يقول لللائكة : اسمعوا حمدي و ثناء علي و اخبروهم ألا خوف عليهم و لا هم يحزنون .

٤٤ — أنا يحيى بن أنوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان يحيى بن زكريا لقي عيسى بن مريم صلى الله عليها فقال : أخبرني بما يقرب من رضا الله و ما يبعد من سخط الله . فقال : لا تغضب . قال الغضب ما يبدأه و ما يعيده . قال : التعز و الحبة و الكبرياء و العظمة . قال فغير ذلك أسئلك عنه . قال : سل عما بدالك . قال : الزنا ما يبدأه و ما يعيده . قال : النظر . فقنع في القلب ما يكثر الخطو إلى اللہو و الغنى فتكثر الغفلة و الخطيئة . و لا تدم النظر إلى ما ليس لك . فانه لن يعسك ما لم تر . و لن يرسلك ما لم تسمع .

## باب في إعجاب المرء بنفسه

٤٥ — أنا جعفر بن حيان عز الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى لامرئى من الشر أن يشار إليه بالأصابع . دته أه دناءه إلا من عصم الله .

(١) في الحلة " في رياض الجنة " .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب عن مالك (١٥١/٢) .

٤٦ — أنا سفيان عن رجل من الأنصار قال : ما استوى رجلان صالحان أحدهما يشار إليه بالأصابع ، و الآخر لا يشار إليه .

٤٧ — أنا زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم .

٤٨ — أنا سفيان عن هارون بن عثرة عن سليم بن حفظة قال : نظر عمر بن الخطاب إلى أبي بن كعب و معه ناس فعلاه بالدرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما تصنع ؟ قال : إنها فتته للتبوع ، و مذكلة للتابع .

٤٩ — أنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن ناسا كانوا يتبعون سليمان ، فقال : هذا خير لكم ، و شر لى .

٥٠ — أنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قال : سمعت الحسن يقول : ان خفق النعال خلف الرجال لا تلبث ' قلوب الحق ' .

### باب في المداحين

٥١ — أنا جعفر بن حيان عن الحسن أن رجلا مدح صاحبه عند النبي عليه السلام فقال : ويحك ، قطعت عنق صاحبك ، و الذى نفسى بيده لو سمع ما قلت له . ما أفلح إلى يوم القيامة .

٥٢ — إسماعيل بن عياش قال : نا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر قال : قال

(١) كذا في ابن سعد و في ك بإصمال الخط .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عثمان عن حماد عن يزيد بن حازم و حفظة قال سمعت الحسن يقول ان خفق للنعال خلف الرجال قل ما تلبث الحق (١٦٨/٧) قلت و يفسره ما رواه ابن سعد من طريق غالب قال قال الحسن و خلفه رجال يمشون لا ابا لك ! ما يبقى خفق نعال هؤلاء من قلب آدمى ضعيف ، و الله لو لا ان يرجع المسلم إلى نفسه فيعلم ان لا شئ عنده لكان هذا في فساد قلبه سريما (١٦٨/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مدحت أخاك في وجهه ، فكأنما أمررت على حلقة موسى رميضا<sup>(١)</sup> .

٥٣ - أنا حماد بن سلة عن عطاء بن السائب أن أبا البختری وأصحابا له كان إذا منى أحدهم في الطريق فسمع ثناء عليه ، ثم منكبه ، وقال : خشعت لله .

٥٤ - أنا سفيان عن أبي الوازع النهدي قال : سمعت ابن عمر قال له رجل لا يزال الناس بخير ما عشت ، فنضب وقال : أنى لأحبك عراقيا ، وهل تدري ؟ ما يخلق ابن أمك عليه بابه .

٥٥ - أنا سفيان قال : كان الربيع بن خثيم يتبعه شاب من الحنابلة يوم الجمعة إذا راح ، قال : فيقول يده أعوذ بالله من شركم .

٥٦ - أنا سفيان قال : قيل لمحمد بن واسع : إنى لأحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببته له ، اللهم أنى أعوذ بك أن أحب لك ، وأنت لى مبغض أو ماقت . قال سفيان : فكان يقال : إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك .

٥٧ - أنا إبراهيم بن نشيط قال : سمعت ابن عمر مولى غفرة يقول : أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفا على نفسه منه ، الذي يرى أنه لا ينجيه منه شيء ، وأقرب الناس منه إذا رُكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله ، وقال : قل إذا زكيت بما ليس فيك ، اللهم اغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون فانك تعلم ولا يعلمون .

٥٨ - أنا يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار أنه كان يقول : اللهم ذكرنا غاملا لى ولولدى لا ينقصنا ذلك عندك .

(١) الرميض الحديد المالحى ، قيل معنى مفعول من رضى الكبر إذا رضى بين حبرين ليرق ولذلك ارفقه صفة الورق .

٥٩ - أنا سفيان عن نسير بن ذعلوق قال : ما رأيت ربيع بن خثيم متطوعا في مسجد الحنـي غير مرة<sup>١</sup>.

و عن النعمان بن قيس<sup>٢</sup> قلل : ما رأيت عبدة رحه الله متطوعا في مسجد الحنـي.

### باب في الرياء

٦٠ - أنا وحبيب انه بلغه ان مجاهدا كان يقول في هذه الآية : « اولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار » الآية ، قال : أهل الرياء أهل الرياء<sup>٣</sup>.

٦١ - أنا أبو سنان الشيباني انه بلغه عن مجاهد في قوله : « يذكرون السيئات لهم عذاب شديد و مكر اولئك هو يبور » قال : الرياء .

٦٢ - أنا أبو سنان الشيباني ان عمر بن الخطاب رحمه الله قال : الأعمال على أربعة وجوه ، عامل صالح في سبيل هدى ، يريد به الدنيا ، فليس له في الآخرة شئ . ذلك بان الله تبارك و تعالى يقول « من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم » الآية ، و عامل رياء ليس له ثواب في الدنيا و الآخرة إلا الويل ، و عامل صالح في سبيل هدى يتنـي به وجه الله و الدار الآخرة فله الجنة في الآخرة ، مع ما يعان به في الدنيا ، و عاملا خطايا و ذنوب ثوابه عقوبة الله ، إلا أن يغفر الله له فانه أهل التقوى و أهل المغفرة .

(١) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأصبـي عن سفيان (١٨٧/٩) .

(٢) هو المراءى ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) سورة هود . الآية : ١٦ .

(٤) أخرجه الطبري من طريق سويد عن المصنف (٩/١٢) .

(٥) سورة الفاطر ، الآية : ١٠ . أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق عن أبي سنان (٢٩٦/٣) .

(٦) سورة المود ، الآية : ١٥ .

٦٣ - أنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: اقرؤا القرآن تسألون الله به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس سيقره القرآن ثلاثة رجال، رجل يباهي به الناس، ورجل يستاكل به الناس وقارئ يقرأه الله .

٦٤ - أنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو المصعب مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول: أكثر منافق هذه الأمة قراءها .

٦٥ - أنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري قال: قال شداد بن أوس و تسجي ثوب ثم بكى وبكى، فقال له قائل: ما يبكيك يا أبا يعلى؟ قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية، والرياء الظاهر، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، انكم لن توتوا إلا من قبل رؤسكم، الذين إن أمروا بخير أطيعوا، وإن أمروا بشر أطيعوا . وما المنافق؟ إنما المنافق كالجلل اختلق فئات في ربه لن يعدو شره نفسه .

### باب حسن السريرة

٦٦ - أنا عبد الحكيم بن أبي فروة عن محمد بن كعب القرظي قال: قال لي عمر ابن عبدالعزيز و أنا أذكره ان استطعت يا أبا حمزة أن لا يكون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل .

٦٧ - أنا إسماعيل بن عياش أو غيره عن رجل عن يزيد بن ميسرة قال: قال الله: اني لست كل كلام الحكيم أتقبل، ولكني أنظر إلى همه و هواه، فان كان همه و هواه لي جعلت صيته وقارا وحمدا لي، وإن لم يتكلم .

(١) رواه المروزي عن المصنف من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا أيضا انظر رقم: ٤٥١ .

٦٨ - أنا جعفر بن حيان عن الحسن قال : لا يزال العبد بخير إذا قال ، قال الله ، وإذا عمل . يعمل الله .

٦٩ - أنا ابن عياش عن أبي سلسة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال : كتب حكيم من الحكماء ثلثمائة وستين مصحفاً من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقباقبا<sup>١</sup> ، وأن الله لا يقبل شيئاً من بقباقك<sup>٢</sup> .

٧٠ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال : نا أبو هاني الخولاني أنه سمع خالد بن أبي عمران<sup>٣</sup> يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فقد نسى الله ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

٧١ - أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به فإذا انتهى إلى ربه قال : اجعلوه في سجين ، إني لم أرد<sup>٤</sup> بهذا .

٧٢ - أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البختری عن سليمان قال : إن لكل امرئ جوائن<sup>٥</sup>اً وبرائين<sup>٦</sup>اً فمن صلح جوائنه<sup>٧</sup> صلح الله برائيه ، ومن فسد جوائنه<sup>٨</sup> فسد الله برائيه .

٧٣ - أنا عوف عن معبد الجهني قال : قال عثمان بن عفان لو أن عبداً دخل بيتا في جوف بيت فأدمن هناك عملاً أو شك الناس أن يتحدثوا به ، وما من عامل يعمل إلا كساه الله رداء عمله . إن خيراً بخير<sup>٩</sup> وإن شراً فشر .

(١) كذا في ن . وفي النهاية " بقباقا " و " بقباقك " قال ابن الأثير الباق كثرة الكلام يقال بين الرجل وابق اي ان الله لم يقل من اكثارك شيئاً .

(٢) هو التجبي و حديث هذا مرسل .

(٣) الجوائن مأدوب الى الجير وهو داخل البيت والبراق منه .



٧٤ - أنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : من يرى  
يرأى الله به ، ومن يسمع يسمع الله به ، ومن تهاول تعظما ، خضعه الله ومن تواضع  
تخضع ، رفعه الله ' وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في  
الدنيا موسع عليه في الآخرة ، ومستريح ومستراح منه ، قالوا : ما المستريح ؟ قال : المؤمن  
إذا مات إسترأح ، وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ، ويشتتهم في الدنيا ، فإذا  
مات فهو المستراح منه .

٧٥ - أنا سفيان أنا عاصم الأحول قال : قال لي الفضيل الرقاشي : لا يُلهيَ سَكَ  
الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكذا وكذا ،  
فإنك محفوظ عليك ما عملت ، واعلم أني لم أرسيتا أشد طلبا ولا أسرع ادراكا من  
حسنة حديثة لذنب قديم .

سمعت سفيان قال : يقال : تعوذوا بالله من فتنه العابد الجاهل ، وفتنة العالم الفاجر .  
فإن فتنهما فتنة لكل مفتون ' .

٧٦ - أنا الربيع بن أنس عن الحسن في هذه الآية : ادعوني استجب لكم ، قال :  
اعملوا وابشروا ، فإنه حق على الله أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم  
من فضله .

## باب في التقوى

٧٧ - أنا محمد بن يسار عن قتادة قال : قال عامر بن عبد قيس آية في كتاب الله

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق أبي اسحاق الجلي عن ابن مسعود إلى هنا (١٣٨/١) .

(٢) نا الترمذي قال : سمعت أبا ثوبة الربيع يقول : سمعت يوسف بن أسباط يقول : ما أرى الله يهذب هذا الخلق إلا  
بذنوب الملأ . . .

أحب إلى من الدنيا جمعا، أن أعطاها و جعلني الله من المتقين .

٧٨ - أنا رشدين بن سعد عن شراحيل بن زيد عن عبيد بن عمير أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول : لأن أكون أعلم أن الله يقبل مني ، مثقال حبة من خردل أحب إلى من الدنيا وما فيها لأن الله تبارك وتعالى يقول : إنما يقبل الله من المتقين .

٧٩ - أنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن عباس بن خليل قال : قال أبو الدرداء : تمام التقوى أن يتقى الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة ، حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال ، خشية أن يكون حراما يكون حجابا بينه وبين الحرام ، فإن الله قد يتن للعباد الذي يصيرهم إليه قال الله : « من يعمل مثقال ذرة خيرا يره » ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فلا تحقرن شيئا من الشر أن تنقيه ، ولا شيئا من الخير أن تفعله .

٨٠ - أنا ابن المبارك أنا المسعودي عن شقيق بن سلمة أنه تلا هذه الآية : « إلى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا » قال : لقد علمت أن التقى ذؤبة .

٨١ - أنا عتبة بن عبد الله الرفاعي قال : حدثني القاسم بن عبيد قال : قلت لانس ابن مالك : يا أبا حمزة ! أدعو الله لنا ، قال : الدعاء يرفعه العمل الصالح .

### باب في الصدقة من المال الحرام

ذكر تحت : الحديث رقم : ٤٥٦ ، والحديث رقم : ٤٥٧ .

(١) كذا في ك .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٣٧ .

(٣) سورة الزلزال ، الآية : ٨ .

(٤) سورة المريم ، الآية : ١٨ .

## باب في تاخر الاجابة للدعاء

٨٢ — أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني راشد بن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة قال : قال نبي<sup>١</sup> من الأنبياء : يا رب دعاك فلان النبي و فلان النبي ، فأجبتهم ، و دعوتك فلم تجبني ، فقال : إن فلان النبي و فلان النبي دعوتني ، و الأجل الذي أهلك فيه أمتهم مستأخر ، فاستجبت لهم و إنك دعوتني و الأجل الذي أهلك فيه أمتك قد حضر ، فوعزتي لو كان فيهم موسى و إلياس مع انبياء قد سماهم ، ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلا نفسه .

## باب في الاخلاص في الدعاء

٨٣ — أنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث قال : جاء ربيع بن خثيم إلى علقمة ، فذكر شيئاً ، فقال : إن الله لا يقبل من العمل إلا الناخلة<sup>٢</sup> ، يعني محض قلبه . فعجب به ربيع ، فقال عبد الرحمن بن يزيد لعلقمة : أما سمعت ابن مسعود ؟ يقول : إن الله لا يقبل من مسمع و لا مرأ و لا لاعب ، و لا داع ، إلا داعياً . دعاء ، ثباتاً من قلبه .

٨٤ — أنا سفيان عن معن عن شيخ من أصحاب عبد الله أن عبد الله رأى رجلاً

(١) كذا في ك .

(٢) في النهاية إن الله لا يقبل من الدعاء إلا الناخلة أي المذخولة الخالصة . فاعلة بمعنى مفعولة .

(٣) في الوحد لأحد : كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة فيحدث إليه قائماً ذات يوم فقال : لا تمجب ! دخل على رجل من أهل الكتاب فقال لا ترى إلى كثرة دعاء الناس و قلته الاجابة لهم و هل يدرون مم ذلك ؟ و ما ذاك إلا ان الله لا يقبل إلا الفاضل ( كذا و الصواب عندى الناقل ) من الدعاء . فقال عبد الرحمن بن يزيد و كان جالسا و معهم اثنان قال ذاك لقد قال عبد الله - الخ .

(٤) أخرجه احمد عن أبي معاوية عن الأعمش ( سليمان ) ( ص : ١٥٩ ) .

يسأل الله و في يده حصي ، فقال : إذا سألت ربك خيرا فلا تسأله و في يدك الحجر<sup>١</sup> .

٨٥ — أنا سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن القلوب أوعية و بعضها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون و أنتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبدا دعاءا عن ظهر قلب غافل<sup>٢</sup> .

٨٦ — أنا سعيد بن سنان الحمصي عن بعض من ذكره عنه قال : أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن العذاب حان ، قال : فذكر ذلك النبي لقومه و أمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا ، قال : فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم وفدا إلى الله ، أو قال : بوفادتهم إلى الله ، قال : فخرج وفدهم أمام القوم ، فقال أحد الثلاثة : اللهم إنك أمرتنا في التوبة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عن من ظلمنا ، و إنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا ، قال : و قال الآخر : اللهم إنك أمرتنا في التوبة التي أنزلت على عبدك موسى أن لا نرد السؤالات إذا قاموا يابنا ، و إنا سُؤالات من سُؤالك ياب من أبوابك فلا ترد سُؤالك . و قال الثالث : اللهم أمرتنا في التوبة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعق رقابا و إنا عبيدك و أرقائك فأوجب لنا عتقنا ، قال : فأوحى الله إليه ( انه قبل منهم<sup>٣</sup> - ) و عفا عنهم .

### باب في لزوم السنة

٨٧ — أنا الربيع بن أنس عن أبي داود<sup>٤</sup> عن أبي بن كعب قال : عليكم بالسييل

(١) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (١٥٣/١٠) .

(٢) أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا و حسن المنذرى إسناده .

(٣) ما بين القوسين غير متبين في ك و لا يبعد أن يكون النص غير ما أتبنا .

(٤) كذا في ك و في الحلية عن أبي العالية في رواية محمد بن سعيد الأصمعي عن المصنف .

و السنة ، فانه ما على الأرض من عبد على السبيل و السنة ، ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابداً ، و ما على الأرض من عبد على السبيل و السنة ذكر الله في نفسه فانشعر جلداه من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديدة ، فتحات عنها ورقها إلا حط الله عنه خطاياه ، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها ، و إن اقتصادا في سبيل و سنة خير من اجتهدا في خلاف سبيل و سنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهدا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الانبياء و سنتهم .

٨٨ - أنا الربيع بن أنس قال : سمعنا عن كعب الخير و قرأ ، قال : ربكم ادعوني استجب لكم ، فقال : إنكم قد أعطيتم أيها الأمة أمرا لم يكن أعطيته أحد من قبلنا إلا أن يكون نبي ، أو حظية الرجل المحبأ ، فقال له : سَلْ مُتَعَلِّمَهُ ، فقال : إنه ليس على الأرض عبد على سبيل و سنة يسأل ربه أمرا إلا استجيب له فيه إما أن يجعل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك ، أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا ، أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم ، أو قطيعة الرحم .

قال نعيم : سمعت ابن المبارك يقول : أعطيت درهيمات لأنى لم أصل إليه ، و كان قدم علينا مَرَوًى ، فزل على بعض الأمراء يعنى الربيع بن أنس .

٨٩ - نا نعيم قال : حدثني محمد بن كثير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : الكتاب و الحكمة ، قال : الكتاب و السنة .

٩٠ - نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن قتادة مثله .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف عن الربيع عن أبي العالية (٢٥٧/١) .  
(٢) أخرجه الطبري من طريق سعيد عن قتادة (٤١٥/١) .

٩١ - نا نعيم قال : نا إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن .

٩٢ - أنا معمر بن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : كنا عند عمران بن حصين قال : فجعل يحدثنا قال : فقال رجل : حدثنا عن كتاب الله . قال : فنضب عمران . فقال : إنك أحق ، ذكر الله الزكاة في كتابه ، فأين من المتين خمسة ؟ ذكر الله الصلاة في كتابه ، فأين الظهر أربعاً ؟ حتى ذكر الصلوات ، ذكر الله الطواف في كتابه ، فأين الطواف بالبيت سبعاً ؟ وبالصفا والمروة سبعاً ؟ أنا نحكم ما هناك و تفسره السنة .

٩٣ - نا نعيم قال : نا عبد الوهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما في كتاب الله آية . إلا ولها ظهر و بطن و لكل حد مطلع .

٩٤ - نا ابن المبارك قال : سمعت غير واحد في هذا الحديث : ما في كتاب الله آية إلا ولها ظهر و بطن يقول : لها تفسير ظاهر و تفسير خفي ، و لكل حد مطلع ل : يطلع عليه قوم فيستعملونه على تلك المعاني ، ثم يذهب ذلك القرن فيجئ قرن آخر يطلعون منها على معنى آخر ، فيذهب عليه ما كان عليه من كان قبلهم . فلا يزال الناس على ذلك إلى يوم القيامة ، يقول : ينهى عن ذلك و لكن يفسره السنة .

### باب في جهد المقل في الصدقة

٩٥ - ابن المبارك قال : نا داود بن قيس عن زيد بن أسلم قال : قال أبو هريرة : سبق درهم مائة ألف درهم ، قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من

(١) رواه في شرح السنة عن ابن مسعود مرفوعاً كما في المشكاة (ص : ٢٧) .

مُعرض ماله مائة ألف، فتصدق به. وكان رجل ليس له إلا درهمان، فأخذ خيرهما فتصدق به.

## باب في دعاء الساهي في الصلاة

٩٦ — أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: إن الرجلين ليكونان في صلاة واحدة وإن بينهما من الفضل لهما بين السماء والأرض. ثم فسر ذلك أن أحدهما يكون مقبلا على الله بقلبه، والآخر ساهٍ غافل.

٩٧ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن شجرة أبي محمد عن شفي قال: إن الرجلين ليكونان في الصلاة مناكبها جميعا، ولما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض وإنهما ليكونان في صيام واحد، ولما بين صيامهما لهما بين السماء والأرض.

## باب ما يجب للصائم من الصمت

٩٨ — أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صام رمضان فغير بمحدوده. وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ فيه. كفر ما قبله.

## في الصبر على البلاء

٩٩ — أنا سفیان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: كان في وجه ربيع شيء فكان فيه يسيل. قال: فرأى في وجهي المساءة، فقال: يا بكر! ما يسُرُّني أن هذا الذي في باعتي، الدليم على الله.

(١) المرض بالغم الجانب والتاحية من كل شيء.

(٢) صلاتيهما.

(٣) أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبيد عن داود القطان قال أصاب الربيع الفالج فذكره اثم ما هنا (١٩/١).

- ١٠٠ - أنا سفيان قال : قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد هممت به ، ثم ذكرت عادا و ثمودا و أصحاب الرس ، و قرونا بين ذلك كثيرا ، كانت فيهم الأوجاع . وكانت لهم أطباء ، فما بقي المداوى و لا المداوى إلا قد فني .
- ١٠١ - أنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال : عرض لربيع الفالج ، فكان يهادى بين رجلين . فقيل له : يا أبا يزيد . لو جلست فانك لك رخصة . فقال : إني أسمع حتى على الفلاح . فاذا سمع أحدهم حتى على الفلاح . فليجب . و لو حبوا .
- ١٠٢ - أنا مالك بن مغول عن طلحة عن مسروق . قال : إن أهل البلاء في الدنيا إذا اثيوا على بلائهم حتى ان أحدهم ليتنى أن جلده كان قرض في الدنيا بالمقاريض . سمعت سفيان قال : كان يقال ليس بفقير من لم يعد البلاء نعمة ، و الرجاء مصيبة .
- ١٠٣ - أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال داود : رب لا مرض يفتني و لا صحة تنسيني . و لكن بين ذلك .
- قال الحسن كان الرجل إذا طالت سلامته أحب أن يؤخذ منه . تكفر به السيئات و يذكر به المعاد .

(١) أخرجه ابن سعد عن عمر بن حفص عن حوشب عن الحسن (١٩٦/١) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان (١٨٩/١) .

(٣) أخرجه الترمذي من حديث الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض . ثم قال و قد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة ابن مصرف عن مسروق شيئا من هذا (٣٨٧/٣) و روى الطبراني نحوه في حثيث طويلا عن ابن عباس مرفوعا ، و عن ابن مسعود موقوفا و في استاده رجل لم يسم ، و لفظه يود أهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض ذكره الهيثمي (٣٠٥/٢) .

(٤) كذا في ك .



١٠٤ — أنا عبد الوهاب بن الورد عن عثمان بن زادويه<sup>١</sup> قال: كنت مع سعيد ابن جبير يريد الجمره فقلت له: هل لك في اخيك وهب بن منبه، فهذا منزله، قال: نعم، فانحرفنا إليه ومع سعيد ابنه عبدالله، فتحدثنا، ثم قال سعيد: أترى ابني هذا؟ كأنى خرجت وأمه حبلى به حتى بلغ ما ترى من السن، فقال وهب: إني وجدت في كتاب الله المنزل، أو قرأته في كتاب الله المنزل في ذكر الصالحين انهم كانوا إذا طالت بهم العافية حزنوا لذلك ووجدوا في أنفسهم، وإذا أصابهم الشيء من البلاء، فرحوا به، واستبشروا وقالوا: الآن عاتبكم ربكم فأعقبوه<sup>٢</sup>.

١٠٥ — أنا حماد بن سلة عن أبي رجاء عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يذكر مصيبة وإن قدمت إلا جدد الله له أجرها<sup>٣</sup>.

تم الجزء الرابع . . . . يتلوه الخامس



(١) الاسم غير متيقن ولا آمن ان يكون غير ما ائمت.

(٢) من الاعتاب أى ازيلو عتابه واسترضوه.

(٣) أخرجه الطبراني من حديث الحسين بن علي مرفوعا ما من مسلم بحاب بمصيبة فيذكرها وإن قدم بعدها فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك واعطاء ثوابه يوم أصيب بها ذكره الهيثمي (٢٣١/٢) قلت الحديث أخرجه ابن ماجه في المجاز (ص: ١١٦) بلا وجه لذكره في الزوائد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

### في ثواب المصيبة

١٠٦ - أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين أن عمرو بن شعيب كتب إلى عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين يُعزّيه بأن له ملك، فذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب ابن محمد يحدث عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر، وقال كما أمر به ربه واحتسب. ثواب دون الجنة.

١٠٧ - أنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن جويرث عن محمد بن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله: ما لعبدي المؤمن عندي إذا قبضت صفية من أهل الدنيا وأخذته منه إلا الجنة.

١٠٨ - أنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر جالس، فلما أردت الخروج أخذ ييدى وأنتطقي، فقال: ألا أبشرك يا أبا سنان، قال: قلت: بلى، قال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عروبة عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل للملائكة: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ما ذا قال عبدي؟

فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد<sup>(١)</sup>.

## باب في ثواب المعزى و الصبر على المصيبة

١٠٩ - أنا أبو مودود المديني قال: حدثني طلحة بن عبيد الله بن كزير قال: بلغني أن من عزى مسلما بمصيبة، كساه الله يوم القيامة رداء، أو قال: بُرداً، على رؤس الأشهاد يُعبر به<sup>(٢)</sup>، فسألت طلحة، ما يعبر به<sup>(٣)</sup>؟ قال: يغط به<sup>(٤)</sup>.

١١٠ - أنا أبو بكر بن أبي مريم قال: سمعت أشياخنا يقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعون وتسوء رعتهم فيمر بهم مار من الناس، فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فيكون أعظم أجرا من أهلها.

١١١ - أخبرني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر إعتراف العبد بما أصيب منه واحتسابه الأجر عند الله، ورجاء ثوابه وقد يحزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر.

١١٢ - أنا محمد بن سليم أبو هلال عن أبي جرة الضبي قال: أوصاني أبي أن لا تبغى صوتا، وإذا خرجت مع جنازتي، فأحل سريري مع القوم، أو أمش في ناحيتهم وإذا دفنتي فألظ بالأرض، وإذا رجعت فأغسل رأسك، واجلس في مجلس قومك.

١١٣ - أنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أن أنس بن مالك

(١) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف و قال حسن غريب (١٤٠/٢).

(٢) في الموضعين بأعمال القبط و اظه من التحير و هو التحسين.

(٣) غير واضح و لعل المعنى يحمل على ان يغط به.

(٤) سوء الرعة هو سوء الكف عما لا ينبغي.

(٥) أو أصاب.

## باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

دفن إنا له، فقال: اللهم عبدك، وولد عبدك، وقد رُدت إليك، اللهم فارأف به وارحمه، وجافِ الأرض عن جنبيه، وافتح أبواب السماء لروحه، وقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله ففشى أمره. وادّهن وطعم وكان إذا رأى منهم حزينا زجره.

١١٤ - أنا حماد بن سلمة عن بشر بن حرب قال: توفي ابن لسالم بن عبد الله بن عمر فجعل يستثير الحصى بيده، فرفع ابن عمر ليضرب صدره، فأخذ بيده فقال: لعلك حزنت، قال: لا، ولكني عبثت بالحصى، قال: يا بني صل صلاة الفجر، ثم انتشر، فاذا حضرت الظهر. ثم انتشر، فقال: ذلك في الصلوات كلها، وقال في العشاء: صل ثم نم، فوالله لقد أُخبرت أن الله يحجب من صلاة الجميع.

## باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

١١٥ - أنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال: عجا للسلم إن أمابه خير حمد الله وشكره. وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه<sup>١</sup>.

١١٦ - أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن النبي صلى الله عليه [وسلم] ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل، قال: يؤجر في كذا، ويؤجر في كذا، حتى ذكر غشيان

(١) بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن هزوم وعبد الله... أمه سلمة أم المؤمنين في جماعة ١٢ كذا في هامشك وإياه من باب وضع الشيء في غير محله فإن الحديث معروف من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبيه راجع الزوائد والمنذرى فالظاهر أن القصة له مع ابنه سالم، والمرفوع منه أخرجه الطبراني عن ابن عمر وأحمد من حديث عمر.

(٢) روى الشيخان من حديث سعد مرفوعاً أنك لن تنفق نفقة تبتني بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك.

أهله، فقالوا: يا رسول الله! يؤثر في شهوة يصيبها؟ قال: أرأيت لو كان إنما أليس كان يكون عليه الوزر؟ قال: فكذلك يؤثر<sup>١</sup>.

١١٧ — أنا شعبة عن علي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن أبي يزيد يحدث عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة<sup>٢</sup>.

١١٨ — أنا مسعر عن زياد عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنفقتم على أهلكم في غير إسراف ولا إقتار، فهو في سبيل الله.

١١٩ — أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مومن يمرض حتى يمرضه الممرض إلا غفر له.

### في الرضا بالقضاء

١٢٠ — أنا عبد العزيز بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل عبد مؤكل به ملكان في مرضه، فإذا مرض، قالا: يا رب! إن عبدك فلانا قد مرض، وهو أعلم به، فيقول: انظروا ما ذا يقول<sup>٣</sup>؛ فإن صبر واحتسب ورجا فيه الخير، أدبنا ذلك إلى الله فيقول الله: فاني أشهدكم أنه إن رفعته أبدلته دما خيرا من دمه، ولما خيرا من لحمه. وغفرت له ذنبه، وإن قبضته أدخلته الجنة، وإن جزع وهلع قال: إن رفعته أبدلته دما خيرا من لحمه و دما شرا من دمه وعاقبته بذنبه، وإن عاقبته أدخلته النار.

١٢١ — أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبي رزبن العقيلي

(١) أخرجه مسلم معناه من حديث أبي ذر.

(٢) رواه الشيخان والترمذي والنسائي قاله المازني (ص: ٢٢٣).

(٣) أو يفضل غير متعين.

قال : أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! كيف يحيي الله الموتى ؟ قال : أمرت بأرض من أرضك مُجدبة ، ثم مررت بها مخصبة قال : نعم ، قال : كذلك النشور ، قال : يا رسول الله ! ما الايمان ؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواها ، وأن تُحَرِّقَ بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله ، وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله تبارك وتعالى ، فإذا كنت كذلك فقد دخل الايمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القاطظ ، قلت : يا رسول الله ! كيف بأن أعلم أنى مؤمن ؟ قال : ما من أمى - أو هذه الأمة - من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة ، والله جازيه بها خيرا منها ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ، واستغفر الله منها ، ويعلم انه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو ' مؤمن ' .

١٢٢ - أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال ابن مسعود : لأن الحس بحمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت ، أحب إلى من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان .

١٢٣ - أخبرني بقية بن الوليد قال : حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال : حدثني يزيد بن مزيريد الحمداي أن أبا الدرداء قال : ذروة الايمان أربع خلال . الصبر للحكم ، والرضا بالقدر ، والاخلاص للتوكل ، والاستسلام للرب ، ولو لا ثلاث خلال صلح الناس شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، قال نعم : حدثني به بقية بن الوليد .

(١) كذا في ك و الطاهر " الا هو مؤمن " ثم وجدت في الروايات كما استظهرت .  
(٢) أخرجه احمد في مسنده كما في الروايات .

١٢٤ — أنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن سعيد بن جابر ' أن أبا الدرداء قال :  
إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه .

١٢٥ — أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال عبد الله بن مسعود : ما أبالي  
إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم أبسراء أم بضراء ، وما أصبحت على حال فتميت  
أني على سواها .

١٢٦ — أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : قحط المطر في زمن عيسى بن مريم  
فرت سحابة ، فنظر عيسى بن مريم ، فاذا فيها ملك يسوقها ، فناداه فقال : إلى أين ؟ فقال  
إلى أرض فلان ، فانطلق عيسى حتى أتاه ، فاذا هو يصلح بالمسحاة سواقها ، فقال : أردته  
أكثر منه يعني المطر قال : لا ، قال : فأقل منه ، قال : لا ، قال : فا تصنع في زرعك  
العام ؟ قال : و أيّ زرع ؟ إنه يأكله اليرقان ؟ وكذا قال : فا صنعت عام أول ، قال :  
جعلته ثلاثة أثلاث ، ثلثا للأرض والبقر والعيال ، و ثلثا للفقراء والمساكين وابن السبيل  
و ثلثا . . . . . لا جلي فقال عيسى : ما أدري أي هذه الثلاثة أعظم أجرا .

١٢٧ — أنا عبد الله بن بجير قال : حدثني أبو العلاء بن الشخير حديثا يرفعه إلى  
النبي عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيرا أرضاه بما قَسَمَ له ، و بارك له فيه ،  
و إذا لم يرد به خيرا لم يُرِضْه ، بما قَسَمَ له و لم يبارك له فيه .

١٢٨ — أنا عمارة بن زاذان عن مكحول الأزدي . قال : سمعت ابن عمر يقول : إن

(١) في المرح و التمدل سعيد بن جابر الرمي الشامي يروي عن أبيه و عنه أبو الفيض و في هامش ك الباجي اظه . . .  
... بن جابر .

(٢) آفة تحيب الروح (قا) ،

(٣) في موضع التقاط كلمة صغيرة لا تبين لتطغ المداد .

الرجل يستخير الله تبارك و تعالى فيختار له فيسخط على ربه عز و جل ، فلا يلبث أن ينظر في العاقبة ، فإذا هو خير له .

١٢٩ - أنا سفیان عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود قال : إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الامارة ، حتى يرى أنه قد قدر عليه . ركره الله عز و جل من فوق سبع سموات . فيقول : اذهب فاصرف عن عبدی هذا الأمر ، فإني إن أسرد له أدخله جهنم ، فيجىء الملك فيعوذه فيصرفه عنه ، فيظل يتنظى بجيرانه إنه سيقى فلان . دهاى فلان ، و ما صرفه عنه إلا الله تبارك و تعالى .

### في التوكل على الله

١٣٠ - أنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثه عن عبيدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير . وكان في الصوائف ، فقال . . . منه ، فلما جاءه قال : الحمد لله ذكرنى ربى .

١٣١ - أنا رجل عن الحسن قال : لزم رجل باب عمر ، فكان عمر كلما خرج رآه بالباب ، فقال له : يوما انطلق ، و اقرأ القرآن ، فانه يغنيك عن باب عمر . فانطلق الرجل فقرأ القرآن وفقد عمر ، فجعل يطلبه ، إذ رآه يوما ، فقال : يا فلان ! لقد فقدناك ، فما الذى حبسك عنا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! أمرتنى أن أقرأ القرآن ، فقرأته ، فاغناني عن باب عمر ، فقال : و ما . . . قال : قرأت « و من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب » فقال عمر : فقه الرجل ، لا كل هذا .

(١) جمع الصائفة و هى غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد و التاج (قا) .

(٢) في موضع القاط كلمة صورتها "اسمع" و هو اما اشفق او استفق .

(٣) الكلمة غير مستينة و لعلها "قرأت" .

(٤) سورة الطلاق ، الآية : ٣ . ٢ .



١٣٢ - أنا بشير أبو إسماعيل عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصابته فاقة ، فأنزلها بالناس ، لم تُسدَّ فاقته ، و من أنزلها بالله تبارك و تعالى أوشك الله له بالقي إما موتا عاجلا ، او غنى آجلا .

١٣٣ - أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت رجلا يحدث عن عبد الله بن مسعود لو دخل العُسرُ جِرا ، لجاء البُسرُ حتى يدخل عليه ، لأن الله تبارك و تعالى يقول : « إن مع العُسرُ يُسرا ان مع العسر يسرا » .

١٣٤ - أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال : قال الحواريون لعيسى بن مريم : أخبرنا من المخلص لله ؟ قال : الذي يعمل العمل لله لا يحب أن يحمد الناس عليه ، قالوا : فمن الناصح لله ؟ قال : الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس ، . . . حق الله على حق الناس ، و إذا حضره أمران ، أمر الدنيا و أمر الآخرة ، بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا .

### باب في خوف الله و اجتناب معاصيه

١٣٥ - نا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله « و لمن خاف مقام ربه جنتان » قال : هو لمن همّ بسيئة ، فذكر الله فتركها .

١٣٦ - أنا شبل عن ابن أبي نعيم عن مجاهد قال : هو الرجل يخلو بمعصية الله ، فيذكر مقام الله فيدعها فرقا من الله .

(١) أخرجه د من طريق المصنف في الزكرة (ص : ٢٢٣) و الترمذى من طريق سفيان عن بشير أبي إسماعيل (٦٦٢/٢) .

(٢) سورة العسر .

(٣) تطلع المداد فلا يظهر ما هنا .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٤٦ .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق مسمر و جرير عن منصور بلفظ آخر (٢٨٧/٢) .

١٣٧ - أنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله « يؤتون ما آتوا » قال : يعطون ما أعطوا ، و قلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون<sup>١</sup> ، قال : يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب<sup>٢</sup> .

١٣٨ - أنا ابن أبي ليعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيتك بينك وبين معصية ، فذلك الخشية ، و الذكر طاعة الله ، و من أطاع الله فقد ذكره ، و من لم يطع الله فليس بذاكر ، و إن أكثر التسبيح و تلاوة الكتاب<sup>٣</sup> .

١٣٩ - . . . . . قال : سمعت السدي يقول في قوله : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم<sup>٤</sup> » قال : هو الرجل يريد أن يظلم ، أو قال : بهم بمحبة ، فيقال له : اتق الله ، فيجل قلبه .

١٤٠ - أنا ابن أبي ليعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : النيرة من الله أن يصر العبد في معصية الله ، و يتمنى على الله في ذلك . . . . .<sup>٥</sup> و القرّة في الدنيا أن يفتّر بها و أن تشغله عن الآخرة أن يمهّد لها و يعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتني قدمت لحياي ، و أما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة ، فهو متاع الغرور ، و ما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ، و لكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها .

(١) سورة المؤمنون الآية : ٦١ .

(٢) أخرجه أبو نعيم من طريق الوركاني عن شريك (٢٨٤/٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٧٨/٤) .

(٤) انطس اول الاسناد .

(٥) سورة الانفال ، الآية : ٢ .

(٦) لم اسطع قراءة ما في موضع التقاط .

١٤١ - أنا حيوة بن شريح قال : أنا أبو هانيء الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول : سمعت فضالة عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : المجاهد من جاهد نفسه لله .

١٤٢ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني سهيل بن أبي الجعد أبو الأجدل أنه سمع سعيداً المقبري يذكر عن أبي هريرة قال : الجرئى حق الجرئى إذا حضر العدو ولى فراراً ، و الجبان كل الجبان الذى إذا حضر العدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شاء الله فقيل له : يا أبا هريرة ! أخبرنى كيف هذا ؟ قال : إن الذى يفرّ اجترأ على الله ، و الجبان . . . . . الله .

١٤٣ - أنا على بن على الرفاعى عن الحسن قال : بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس . فقال أحدهما للآخر : . . . . . ما بطلأ بهم عن هذا الأمر . بعد ما زعموا أن قد آمنوا . قال : جعل<sup>٢</sup> يقول : ضعف الناس و الذنوب و الشيطان ، يعرض بأمر لا يوافق الذى فى نفسه . فقال : أبطلأ بهم و تبرم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا ، إن الله تبارك و تعالى أشهد الدنيا و عيب الآخرة ، فأخذ الناس بالشاهد و تركوا الغائب ، و الذى نفس عبد الله بن قيس لو أن الله قهر<sup>٣</sup> أحدهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا و لا ميلوا .

١٤٤ - أنا ابن عينة عن أبي حيان قال : استاذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] أن يأتى أصهارا له من أهل البادية . فأذن له ، فلبث ما شاء الله ، ثم رجع

(١) في موضع التقاط كلمتان لا تستبينان ، و المعنى من يجهن عن الله أو من يخشى الله .

(٢) هنا ما لا يظهر ما هو .

(٣) كذا في ما بيدونا و الأظهر " قال لجل يقول " .

(٤) و يحتمل ان يكون " قدر " .

## باب في ذكر الموت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد، فدخل وهو يقلب يده، فقال النبي عليه السلام: لقد رأى سعد عجباً، فقال: يا رسول الله! أتيتك من عند قوم إنما همهم فيما هم أنعامهم فيه من لذات بطونهم وفروجهم، فقال: لقد رأى سعد عجباً أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك؟ من عرف مثل الذي أنكرتم وفعله كفعلهم.

## باب في ذكر الموت

١٤٥ — أنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: أكثروا ذكر هادم اللذات، الموت.

١٤٦ — نا نعيم قال: نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [و سلم]: أكثروا من ذكر هادم اللذات، الموت.

١٤٧ — أنا عيسى قال: بلغنا عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل ساعٍ غاية، وغاية كل ساعٍ الموت، فسابق ومسبوق.

١٤٨ — أنا مالك بن مغول قال: قال ابن مسعود: كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غناءً، وكفى بالعبادة شغلاً.

١٤٩ — أنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: من أكثر ذكر الموت قلّ فرحه وقلّ حسده.

١٥٠ — أنا سفيان عن رجل قال: لم ينزل الموت حق منزله من عدّة غداً من أجله.

(١) أخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى (٢٥٨/٣) وأخرجه النسائي وابن ماجه أيضاً.

(٢) كذا في الأصل والصواب "غنى".

١٥١ - أنا سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن ربيع بن خثيم أنه قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبنا ضعفاء مذنبين ، ناكل أرزاقنا ، و نتنظر آجالنا .

١٥٢ - أنا الحسن بن صالح أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا .

١٥٣ - أنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : حضر رجلا من أصحاب عبد الله الموت ، فجعل يقول : الموت ، فقالوا له : اتق الله ، فقد كنت وكنت ، فقال : الموت ، يا ليت أمي لم تلدني .

١٥٤ - أنا عبد الوهاب بن الورد قال : أخبرني سلم بن مبشير بن جحل أن أبا هريرة بكى في مرضه ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : أما إني لا أبكي على دنياكم هذه ، ولكني أبكي على بعد سفري ، و قلة زادي ، و إني أمسيت في صعود مهبطه ، على جنة و نار ، لا أدري إلى أيتهما يؤخذ بي .

١٥٥ - أنا ابن لهيعة قال : حدثني أبو قيل عن أبي عبد الرحمن المري أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : ألا أخبركم بأفضل المسرات ، رجل جمع درهما إلى درهم ، و قيراطا إلى قيراط ، ثم مات و ورثه غيره ، فوضعه في حقه و أمسكه عن حقه .

١٥٦ - أنا حنظلة بن أبي سفيان قال : نا ابن أبي مليكة ، قال : سمعت يزيد بن

(١) أخرجه ابن سعد عن الفضل بن دكين و محمد بن عبد الله الأندلسي عن سفيان عن أبيه عن ربيع (١٨٥/٦) .

(٢) بتقديم الجيم و سلم هذا ذكره ابن أبي حاتم لا بأس به .

(٣) ذكره الذهبي في سير النبلاء من رواية المصنف (٤٤٨/٢) و أخرجه ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن منصور عن المصنف (٣٢٩/٤) ، و أبو نعيم في الحلية .

(٤) كذا في ك .

(٥) في الهامش صوابه " و لم يمكه عن حقه " .

## باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو بن العاصي عند الموت

معارية يقول في خطبته: أيكم ما مرض مرضا أشقى منه، فلينظر أي عمل كان اغبط عنده فليزمه، و أيّ عمله كان أكره عنده فليذره .

١٥٧ — أنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أتى اليوم لأشيق<sup>١</sup> للموت، خفيف الحاذ، ما على دين، ما أدع<sup>٢</sup> عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا هول المطلق<sup>٣</sup>، فإذا أنا بمُت<sup>٤</sup> فأسرعوا بي إلى حفرتي، و اطرحوا عليّ اطباقا من قصب. فاني رأيت المهاجرين يستحبّونه على ما سواه، و لا تطيلوا جدّقي في السماء<sup>٥</sup>.

١٥٨ — نا نعيم قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة قال: توفي رجل قال: فجعل أبو هريرة يمرّ بالمجالس و يقول: إن أخاكم فلانا توفي فاشهدوا جنازته .

## باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو

### ابن العاصي عند الموت

١٥٩ — أنا يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن عمرو بن العاصي لما حضرته الوفاة، قال: أي بني إذا مت<sup>١</sup> فكفّنتي<sup>٢</sup> في ثلثة أثواب، أزرني إحداهن، ثم شقّوا<sup>٣</sup> لي الأرض شقتا، و سوّوا<sup>٤</sup> عليّ التراب سنّا، فاني مخاصم، اللهم أمرت بأمور و نهيت عن أمور، اللهم فتركنا كثيرا مما أمرت به

(١) أو لاسبق بالسين المهملة و الموحدة أو لاشنق و في الطبقات " اني ليسير للموت الآن " و فيه ايضا ما فيه .

(٢) في الطبقات " و ما ادع " .

(٣) في الطبقات " ما بي الا هول المطلق " .

(٤) أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن زيد عن عاصم (١٠٨/٦) نا ما و من طريق شريك و حماد بن سلمة ناقتا .

(٥) راجع اقول عمر رقم ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ من رواية المروزي .

(٦) كذا في ك .

ووقمنا في كثير مما نهيت عنه ، اللهم لا إله إلا أنت ثم أخذ بابهامه ، فلم يزل يهلل حتى فاض .

## باب ما يبشر به الميت عند الموت و ثناء الملكين عليه

١٦٠ — أنا أسامة بن زيد عن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصحاب النبي عليه السلام ان رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] قال : إذا فئت أيام الدنيا عن هذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها ، قال : فقال صاحبه : اللذان يحفظان عليه عمله ، إن هذا قد كان لنا أحبا وصاحباً ، وقد حان اليوم منه فراق ، فائذنوا لنا أو قال : دعونا تنى على أخينا فيقال : أثنيا عليه ، فيقولان : جزاك الله عنا خيراً ، ورضى عنك ، و غفر لك ، و ادخلك الجنة . فنعيم الأخ كنت و الصاحب ، ما كان أيسر مؤتتك ، و أحسن معوتك على نفسك ، ما كانت خطاياك تمنعنا أن نضعد إلى ربنا و نسبح بحمده و تقدس له و نسجد له ، و يقول الذى يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مرّ عليك فنعيم ما قدّمت لنفسك . اخرج إلى الروح و الرينان ، و جنات النعيم ، و ربِّ عليك غير غضبان ، و إذا فئت أيام الدنيا عن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها ، فيقول صاحبه : اللذان كان يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا صاحباً و قد حان منه فراق ، فائذنوا لنا أو دعونا تنى على صاحبنا فيقول : أثنيا عليه ، فيقولان : لعنة الله و غضبه عليه ، و لا غفر له ، و ادخله النار ، فبئس الصاحب ، ما كان أشد مؤتته و ما كان يعين على نفسه ، إن كانت خطاياها و ذنوبه تمنعنا أن نضعد إلى ربنا فنسبح له ، و تقدس له .

(١) روى ابن سعد من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عداقة بن عمرو نحو هذا الخبر اشبع ما هنا (٢٦٠/٤) .

و نسجد له<sup>١</sup>، فيقول الذى يتوفى نفسه أخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مرّ عليك، فبئس ما قدمت لنفسك أخرج إلى الحميم و تصليّة الجحيم، و ربّ عليك غضبان .

١٦١ - أنا رجل عن عبد الله بن سعد بن أبي هند عن أبي عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض . مات عبد الله المؤمن . قال : فتبكي عليه السماء و الأرض ، فيقول الرحمن تبارك و تعالى : ما يبيكما على عبيدى ؟ فيقولان : يا ربنا ! لم يمش على ناحية منا قط . إلا و هو يذكرك<sup>٢</sup> .

١٦٢ - أنا الأوزاعي قال : حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال : بلغني أن المؤمن إذا مات و حل قال : أسرعوا بي ، فاذا وضع في لحده كلّمته الأرض ، فقالت له : إن كنت لأجلك و أنت على ظهري فأنت الآن أحب إليّ . فاذا مات الكافر و مُحل قال : أرجعوا بي ، أرجعوا بي ، فاذا وضع في لحده كلّمته الأرض فقالت : إن كنت لأبغضك و أنت على ظهري . فأنت الآن أبغض إليّ<sup>٣</sup> .

١٦٣ - أنا داؤد بن نافذ قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : بلغني أن الميت يقعد في حفرة ، و هو يسمع و خطّ مشييعه و لا يكلمه شيء أول من حُفرت له . تقول : ويحك ابن آدم ، أليس قد حُذرتي و حُذرت ضيقتي و ظلمتي و ننتى و هذا ما أعددت لك ، فما أعددت لي<sup>٤</sup> .

(١) راجع ما ذكره السيوطي عن وهيب بن الورد و سفيان أخرجهما ابن أبي الدنيا (شرح الصدور ص : ٣٢ و ٣٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا قاله السيوطي في شرح الصدور .

(٣) انظر حديث أبي سعيد عند الترمذي في هذا المعنى (٣٠٥/٣) .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه ابن المبارك و روح بن عبادة .

(٥) في النهاية : في حديث معاذ كان في جنازة فلان دفن الميت قال ما انتم بيارحين حتى يسمع و خط نعالكم أى حنقه .

على الأرض و وقع في شرح الصدور "خطو" و هو عندي تحريف .

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن عبيد قال بلغني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال كذا في شرح الصدور ١ : ٤٥٠ .



## باب في ارواح المؤمنين

١٦٤ — أنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ان منصور بن أبي منصور حدثه قال : سألت عبد الله بن عمرو فقلت : أخبرني عن أرواح المسلمين أين هي حين يموتون ؟ قال : ما تقولون أتم يا أهل العراق ؟ قلت : لا أدري ، قال : فانها في صور طير بيض في ظل العرش ، و أرواح الكافرين في الأرض السابعة ، فاذا مات رجل مؤمن مُرَّ به على المؤمنين ، و هم في أندية و يسألونه عن أصحابهم ، فان قال : قد مات ، قالوا : قد سُفِّلَ به ، و إن كان كافرا مُهرى به إلى الأرض السافلة ، فيسألونه عن الرجل ، فان قال : قد مات قالوا : عُلى به ، قال يزيد : كان بعض العلماء يقول : إني لأستحي من الأموات كما أستحي من الأحياء .

## باب في عرض عمل الأحياء على الأموات

١٦٥ — أنا صفوان بن عمرو قال : حدثني عبد الله بن جبير بن نفير أن أبا الدرداء كان يقول : ان أعمالكم تعرض على موتاكم ، فيُسْرَوْنَ و يُسَامُونَ ، قال يقول أبو الدرداء : اللهم اني اعوذ بك أن أعمل عملا يخزي به عبد الله بن رواحة .<sup>٣</sup>

١٦٦ — أنا رجل من الأنصار عن المنهال بن عمرو أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : ليس من يوم إلا يُعرض فيه على النبي صلى الله عليه وسلم أُمَّتُهُ غدوة و عشية فيعرفهم بسيماهم . . . . . ليشهد عليهم ، يقول الله تبارك و تعالى « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلا . شهيدا » .

(١) في الأصل " قال " .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور ( ص : ٩٣ ) .

(٣) أخرجه الاصبهاني كما في شرح الصدور ( ص : ١٠٥ ) .

## باب في كراهية البنیان

١٦٧ — أنا معمر بن راشد عن رجل عن سليمان بن حبيب نا داود الا بلي<sup>١</sup> قال : قال عمر بن عبد العزيز: بنى ملك من الملوك بنيانا ثم صنع للناس طعاما فدخلوا ينظرون إليه ويسألهم قوم من أهله هل ترون عسا؟ فيقولون : لا ، حتى دخل عليهم عابدان فقالا : نعم نرى عيا ، قال : و ما عيسه ؟ قالوا : يخرب و يموت أهله . ثم سألهم الملك هل عاب واحد بنياني ؟ قالوا : لا ، إلا رجلين تافهين ليسا بشيء . قال : هل تعرفونهما ؟ قالوا : لا ، قال : أطلبوهما ، فطلبوهما فجاءوا بهما فقال : هل تعلمان في بنياني عيا ؟ قالوا : نعم ، قال : ما هو ؟ قالوا : يخرب و يموت أهله فرفعوا<sup>٢</sup> منزلتهما<sup>٣</sup> قال : فما تاملاني ؟ قالوا : تعمل لآخرتك . . . . .

## باب الندم على الخطيئة

١٦٨ — أنا معمر عن عبد الكريم الجزري . . . . . عن عبد الله [ قال ] :  
الندم توبة .

١٦٩ — وعن عبد الكريم عن أبي هاشم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مثله .

(١) الكلدان غير واضحين .

(٢) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة و الظاهر معنى رفع .

(٣) تركنا هنا سبعة للسطر لم نستطع قراءتها لاندواس أكثر حروفها أو ذهبها بالكلفة .

(٤) لا يتبين ما في موضع التقاطع في الأصل و الحديث معروف من رواية عبد الكريم عن زياد بن الجراح أو زياد بن

أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا<sup>١</sup> راجع ما علقناه على مستند الحميدي (٥٩/١) و قد رواه المروزي

عن ابن عينة عن عبد الكريم (رقم : ١٠٤٤) .

## باب في محو الحسنات السيئات

١٧٠ - أنا ابن لبيعة [ قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب - ' ] قال : نا أبو الخير [ انه سمع عتبة - ' ] ابن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنفته ثم عمل حسنة ، فانفكت حلقة ، ثم عمل أخرى ، فانفكت حلقة . ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض ' .

١٧١ - أنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : بينما المسيح . . . . . في رهط من الخواريين بين نهر جار و حية متنة أقبل طائر حسن اللون يتلون كأنما هو الذهب فوقع قريباً فانقضّ فسلخ عنه مسكه فاذا هو أقبح شيء . . . . . أقبرع أجبر فانطلق صلى الله عليه [ و سلم ] ( لا يستبين ما بعده لانظاس الحروف و التباسها باصابه الماء و في الحلية : تخلع مسلاخه تخرج افرع احمر كاقبح ما يكون ، فأني بركة فتلوث في حماتها نخرج اسود قيحا ، فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد الى مسلاخه ، فلبسه ، فعاد اليه حسنه و جماله ) حتى رجع إلى مسكه فتدرعه كما كان اول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخرج من دينه و يكون في

(١) مطموس في الأصل و تحقته من مسند أحمد (١٤٥/٤) رواه احمد عن علي بن إسماعيل عن ابن المبارك .

(٢) أخرجه أحمد والطبراني من حديث عتبة بن عامر مرفوعاً قال الهيثمي واحد اسناد الطبراني رجاله رجال الصحيح (٢٠١/١٠) .

(٣) في موضع التقاط كلمة غير واضحة و كأنها " مرة " و في الحلية يتنا عيسى عليه السلام جالس مع الخواريين اذا جاء طائر منظوم الجنائين بالزولو و الياقوت كاحسن ما يكون من الطير لجل يدرج بين أيديهم فقال عيسى دعوه لا تفروه فان هذا بعث لكم آية .

(٤) الكلمة غير مستقيمة .

(٥) لا يستبين ما هنا من الكلمات .

الخطايا ، وكذلك مثل التوبة كمثل اغتساله من التين في النهر الضحضاح ، ثم راجع دينه حتى تدرع مسكه وتلك الأمثال .

باب في . . . . .

١٧٢ — عن أبي بن كعب قال : إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة يحوق . . . . . ستين ذراعا ، وكان كثير شعر الراس ، فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة ( وما بعده في ك غير مستبين وفي كتاب الزهد لأحمد بن حنبل : فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسليني ، قالت : لست مرسلتك ، قال : فناداه ربه عز وجل أمني تفر قال : أي رب لا استحيك ، قال : فناداه وإن المؤمن يستحي ربه عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم أن المخرج في الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل )<sup>٢</sup> .

١٧٣ — . . . . . قال : قال رسول الله صلى الله عليه

. . . . . خدت الدموع في وجهه كتخديد الماء في الأرض .

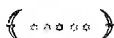
- (١) وفي الحلية : فقال عيسى عليه السلام إن هذا بعث لكم آية . أن مثل هذا كمثل المؤمن إذا تلوث في الذنوب والخطايا نزع منه حسنه وجماله وإذا تاب إلى الله عاد إليه حسنه وجماله ، هذا لفظ حماد عن داود ولم يجاوز به شهرا ولفظ ابن المبارك قريب منه وجاز به إلى أبي هريرة (٦٠/٦) .
- (٢) درس من ك ما كان في موضع التقاط .
- (٣) أخرجه أحمد عن يونس عن شبان عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا (ص : ٤٨) وأما في ك فعن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب موقوفا ودست الاسماء قبل قتادة وانتهى الحديث فيه إلى " ولكنك استحيك " وأخرج أبو نعيم نحوه من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن عني عن أبي بن كعب بمعناه (٢٥٤/١) .

١٧٤ - أنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داؤد النبي صلى الله عليه كان يعود الناس . ما يظنون إلا أنه مريض ، وما به إلا شدة الفرق من الله .

١٧٥ - أنا وهيب قال : كان عيسى بن مريم يقول : حب الفردوس و خشية جهم يورثان الصبر على المشقة ، و يُباعدان العبد من راحة الدنيا .

تم الجزء الخامس

والحمد لله كما هو أهله و صلى الله على محمد و آله



---

(١) أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف عن وهيب (١٤٢/٨) .

## أول السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

في خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم

١٧٦ — أنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن سلامان<sup>١</sup> بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] أرايتم سليمان و ما أعطى من ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله .

### باب طعام يحيى بن زكريا

١٧٧ — أنا مالك بن أنس عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : كان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام العُشب ، و إن كان ليبيكى من خشية الله ما لو كان القار على عينيه لخرقته دموعه ، و لقد كانت الدموع اتخذت مجرى في وجهه<sup>٢</sup> .

١٧٨ — أنا الليث بن سعد قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني و هو يقص ، فقال : ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس

(١) كذا في ك و لعل صوابه سلمان بن عامر .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد من طريق المصنف (ص : ٩٠) .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه و ما أصابه من البلاء.

طعاما ، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال : إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما  
أما كان يأكل مع الوحوش كراهية أن يخاطب من معاشهم .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه

### و ما أصابه من البلاء

١٧٩ — أنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما أيوب النبي و ما أصابه من البلاء و ذكر أن البلاء الذي أصابه كان به ثمانية عشرة سنة ، حتى لم يبق منه إلا عتاء تدوران ، و لسانه صحيح بذكر الله تبارك و تعالى به و فؤاده صحيح ، و عقله على حاله الأولى . فأما حسده فقد اعترقه البلاء حتى لم يبق شيء إلا أوصاله بعضها إلى بعض ، عروقه و عصبه و كما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل و المال ، و كان كذلك ثمانية عشرة سنة ، حتى تفرق عنه إخوانه و مله الناس و صار به رجلان كانا من أخص إخوانه و أصحابه ، فكان ياتبانه بكره و عشية ، فيحدثانه . قال : و كانت امرأة أيوب صلى الله عليه تقوم عليه و كان إذا خرج إلى حاجته فراث عليها اتبعته فتجده مرارا كثيرة ساقطا فترفعه و تحمله حتى تأتي به إلى منزله ، فقال أحد صاحبيه للآخر : أما يعجبك شأن أيوب ؟ إنه في هذا البلاء منذ ثمانية عشر سنة . لا يرحمه الله بما به ، إني لأظنه قد أذنب ذنبا ما عمل أحد مثله قط . فقال له صاحبه : هو عبد الله و نبيه ، و هو أعلم به . فلما كان العشي راح إليه كما كانا بصنعان فحدثاه و قصرا عنه ، ثم أتت نفس الرجل إلا أن يكلمه . فقال : يا نبي الله لقد أعجبنى أمرك و ذكرت إلى أخيك و صاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل و المال . و في

(١) إن كان محفوظا فهو من اعترق للعظم إذا أكل ما عليه من اللحم .

## باب في أيوب النبي صلى الله عليه و ما أصابه من البلاء.

جسدك منذ ثمانية عشرة سنة ، حتى بلغت ما ترى لا يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنبا ، ما أظن أن أحدا بلغه ، فقال أيوب صلى الله عليه : ما أدرى ما تقولان غير أن ربي عز وجل يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتزعمان ' فكل يحلف بالله ' أو على النفر يتزعمون فأقلب إلى أهلي فأكفر عن أيمانهم كراهية ' أن لا يآثم أحدهم ولا يذكره أحد إلا بحق ' فنأدى ربه ' انى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين ' و انما كان دعاءه عرضا عرضه على الله تبارك و تعالى يخبره بالذى بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك و تعالى فيه . فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته . فأوحى الله إليه ( اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب ) فاعتسل فأعاد الله لحمه و شعره و بشره على أحسن ما كان يكون . و شرب فأذهب الله ما كان في جوفه من ألم أو ضعف . فانزل الله عليه ثوبين من السماء . . . . ٢٠ فآزر بأحدهما و ارتدى بالآخر ثم أقبل يمشى إلى منزله و راث على امرأته فأقبلت حتى لقيته و هى لا تعرفه ' فسلت عليه و قالت : أى رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبلى ؟ قال : من هو ؟ قال : نبي الله أيوب صلى الله عليه ' أما و الله ما رأيت أحدا قط أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فانى أيوب و أخذ ضغثا ضربها به . فرعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثامنا ، ورد الله إليه أهله و مثلهم معهم فأقبلت سحابة حتى سجدت في اندرقحه ذهابا حتى امتلأت و أقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيره و قطانيه فسجدت فيه ورقا حتى امتلأ ' .

- (١) في الكنز " يتراغان " و صوابه " يتزعمان " بالزاي و المهملة قال ابن الأثير اى يتدعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه قال الوعظرى معناه انهما يتحاذيان بالزعات و هى ما لا يرتقى به من الأحاديث و في المستدرک " يتزعمان " .
- (٢) غير مستين في ك و انما اعتمدت على نص الحديث في الكنز و حب و ك .
- (٣) سقطت من هنا كلمة فاستدركها الناسخ في الهامش و لا تستين ما هي .
- (٤) روى نحوه أبو يعلى و البزار من حديث أنس مختصرا . راجع الزوائد (٢٠٨/٨) ورواه سمويه و حب . و ك و اللهيلمى عن أنس كما في الكنز (١٢٤/٦) و راجع موارد الظمآن (ص ٥١١) و المستدرک (٥٨١/٢) و كشف الاستار للهيتمي (كتاب علامات النبوة) .



## باب في الصبر و الشكر

١٨٠ - أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب [عن أبيه -] عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول: خصلتان من كاتتا فيه كتبه الله شاكر صابرا، و من لم يكونا فيه، لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، و نظر في دنياه إلى من هو دونه . . . . . سنة ٢ نبيه فحمد الله على ما فضله به، كتبه الله شاكرا صابرا، و من نظر في دينه إلى من هو دونه، و نظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاتته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا.

## في الحرص على جمع المال و الشرف

١٨١ - أنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ذئبان أرسلتا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال و الشرف لدينه.

## في التهليل و الحمد و الاستغفار و الاسترجاع

١٨٢ - أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ابن العاصي قال: أربيع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة، من كان عصمة أمره

(١) ليس في صلب الأصل و إنما في هامشه أنه "عن أبيه" و لذا ابتداء بين القوسين .

(٢) في موضع النقاط كلمة مطبوعة و ليس في الترمذي هنا كلمة و لا أعنيها "سنة نبيه" .

(٣) غير متبين في ك .

(٤) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن جده و قال لم يذكر سويد عن أبيه ثم أخرجه عن طريق علي بن إسماعيل عن ابن المبارك و فيه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢٢٠/٣) .

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٢٧٧/٣) و قال حديث حسن صحيح .

## باب في الاستهانة بنعمة الله

لا إله إلا الله ، وإذا أصابته مصيبة قال : إنا لله ، وإذا أعطى شيئا ، قال : الحمد لله .  
و إذا أذنب ذنبا قال : استغفر الله .

## باب في الاستهانة بنعمة الله

١٨٣ — أنا بقة بن الوليد قال : نا أبو سلة الحمصي عن يحيى بن جابر الطائي قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] إن امرأة من بني إسرائيل أنجحت صبا لها بكسرة  
من خبز ثم جعلتها في جحر ، فسلط الله عز وجل عليها الجوع حتى أكلتها .  
١٨٤ — أنا بقة قال أنا أبو سلة الحمصي قال : قال أبو الدرداء : احسنوا مجاورة  
نعم الله ، لا تملوها ولا تنفروها فانها لقل ما نفرت عن قوم فعادت إليهم .

## في التواضع

١٨٥ — أنا عبد الرحمن المسعودي قال : نا عون بن عبد الله رفعه قال : من كان  
في صورة حسنة و في موضع لا يشينه و وسع عليه من الرزق ، ثم تواضع لله تبارك  
و تعالى كان من خالص الله .

## في تعظيم المنافق

١٨٦ — أنا ابن حوط عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله  
عليه [ وسلم ] قال : إذا قال الرجل : للمنافق سيذا فقد اهان الله ٢ .

## في كراهية مشية المطيطاء

١٨٧ — أنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله

(١) أى مسحت نحر صيها و أزالتها و التجو : ما يخرج من العذرة و نحرها .  
(٢) أخرجه أحمد من طريق هشام عن قتادة و لفظه لفظ حديث حذيفة (٢٤٦/٥) و أخرج دع عن حذيفة مرفوعا لا تقولوا  
للمنافق سيد ، فان بك سيذا فقد احضلتم ربكم .

## باب في التواضع و كراهية الكبر

صلى الله عليه [ وسلم ] : إذا مشيت أمتي المطيطاء<sup>١</sup> و خدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس و الروم سلط الله شرارها على خبارها<sup>٢</sup>.

## باب في التواضع و كراهية الكبر

١٨٨ — أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله زحر عن سعد بن مسعود أن معاذ بن جبل قال : لن يبلغ عبد ذروة الايمان حتى يكون الضعة أحب إليه من الشرف .

١٨٩ — أنا يحيى بن عمرو الثيباني عن مكحول عن معاذ بن جبل قال : لا يبلغ عبد ذرى الايمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف ، و ما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر . و يكون من أحب و ابغض في الحق سواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه و أهل بيته .

١٩٠ — نارجل عن يزيد بن أبي حبيب قال : قال عمر بن الخطاب لسليمان : يا سليمان ! ما أعلم من أمر الجاهلية شيئاً إلا وضعه الله عنا بالاسلام إلا أنا لا نتكبح إليكم ولا نتكبحكم فهلنم فلنزوجك ابنة الخطاب قال : أفرو<sup>٣</sup> . و الله - من الكبر قال : ففر منه و تحمله علي لا حاجة لي به .

١٩١ — أنا محمد بن العجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى بحن جهنم يقال له : بولس . تعلمون نار الانبار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخيال<sup>٤</sup> .

(١) نعم الميم و فتح الطاء الاول و في بعض نسخ الترمذى المطيطاء هي بالمد و القصر مشبة فيها تبحتر و مد البدن ١٢ جمع البحار .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة (٢٤٥/٢) و أخرجه الطبراني نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً كما في الزوائد (٢٣٧/١٠) قال و استاده حسن .

(٣) أخرجه الترمذى عن سويد عن ابن المبارك (٣١٥/٣) .

١٩٢ — أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قُلْتُ : أُرْسِلُ النِّجَاشِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَصْحَابِهِ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ وَ هُوَ فِي بَيْتٍ ، عَلَيْهِ ثُخْلَقَانٌ جَالِسٌ عَلَى التَّرَابِ ، قَالَ جَعْفَرٌ : وَ أَشْفَقْنَا مِنْهُ حِينَ رَأَيْنَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهَا قَالَ : إِنِّي أَبْشَرُكُمْ بِمَا يَسُرُّكُمْ إِنَّهُ جَاءَنِي مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عَيْنٌ لِي ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَ نَبِيَّهِ ، وَ أَهْلَكَ عَدُوَّهُ وَ أَسْرَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ، وَ قَتَلَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ . التَّقْوَا بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ ، كَثِيرُ الْآرَاكِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ . كُنْتُ أَرَى لِسِيْدِي رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ إِلَيْهِ قَالَ جَعْفَرٌ : مَا بِأَنَّكَ جَالِسًا عَلَى التَّرَابِ ؟ لَيْسَ نَحْنُكَ بِسَاطٍ وَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ . قَالَ : إِنَّمَا نَجِدُ فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ حَقَّ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثُوا اللَّهَ تَوَاضُّعًا عِنْدَ كُلِّ مَا أَحْدَثَ لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لَنَا نَصْرَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْدَثَ اللَّهُ هَذَا التَّوَاضُّعَ .

١٩٣ — أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَطْعَامٌ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَوْ أَكَلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ أَنْتَ مَتَكِي . كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْكَ ، فَاصْغَى بِجَبْهَتِهِ حَتَّى كَادَ يَمَسُّ الْأَرْضَ بِهَا قَالَ : بَلْ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَ أَنَا جَالِسٌ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ . وَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَ سَلَّمَ ] يَجْلِسُ مُحْتَضِرًا .

١٩٤ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَ يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ قَالُوا : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَ سَلَّمَ ] حَتَّى وَقَفَ بِذِي طَوًى وَ هُوَ مُعْتَجِرٌ بِرُءُودِ حَبْرَةٍ . فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خِيُولُهُ وَ رَأَى مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ تَوَاضَّعَ اللَّهُ حَتَّى إِنْ عَثْنُوهُ لَتَمَسَّ وَاسِطَةَ رِجْلِهِ .

(١) بِالْعِظَمِ جَمْعُ خَلْقٍ عَرَكَةٍ وَ هُوَ الْبَالِي مِنَ الثِّيَابِ .

(٢) هُوَ أَيْضًا جَمْعُ خَلْقٍ .

١٩٥ — أنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه [وسلم] على حصير فأثر الحصير بجملده ، فلما استيقظ جعلت أسح عنه ، وأقول : يا رسول الله ! ألا آذنتني قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئا يقيه منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] : ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ، ما أنا والدنيا ، إلا كراكب استظل في فيء ، أو ظل شجرة ثم راح وتركها<sup>١</sup>.

١٩٦ — أنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : إن اغبط أوليائي عندى<sup>٢</sup> المؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في العمر<sup>٣</sup> و كان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع و كان رزقه كفافا ، فصبر على ذلك ، ثم تقد<sup>٤</sup> يده . فقال : عجبت منيته قلت بواكيه قل ترائه<sup>٥</sup>.

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال : عرض علي<sup>٦</sup> ربي تبارك و تعالى لي بطحاء مكة ذهابا ، قلت : لا . يا رب<sup>٧</sup> . ولكن أشبع يوما و أجوع يوما ، أو قال : ثلاثا ، أو نحو ذا ، فإذا جمعت<sup>٨</sup> تضرعت إليك ، و ذكرتك ، و إذا شبعت حدثك و شكرتك<sup>٩</sup>.

(١) أخرجه الترمذي من طريق زيد بن حباب عن المسعودي (٢٧٨/٣) وأخرجه الطبراني من وجه آخر كما في الزوائد (٣٢٦/١٠).

(٢) كذا في ك و في الترمذي "عبدى لمؤمن" .

(٣) كذا في ك و في الترمذي "في المر" .

(٤) كذا في ك و المشكوة ، و في الترمذي "نقر" و في هامش ك "نقد" . . . إذا ضرب به باصمه كما بقدر الصبي الجوز إذا ضربها . قال في مجمع البحار و روى بالراء أيضا .

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله زحر (٢٩٩/٣) و قد سقط اسم يحيى بن أيوب في الأصل الذي عندنا .

(٦) أخرجه الترمذي بالاسناد السابق (٢٩٩/٣) .

## في كراهية البنيان

- ١٩٧ — أنا جرير بن حازم عن رجل عن سعيد بن المسيب قال : قيل يا رسول الله لو بنيتَه يعنى المسجد قال : لا ، بل جرائد على أعواد ، الشأن عجّل من ذلك .
- ١٩٨ — أنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : قالوا : يا رسول الله هذه يعنون المسجد يقولون طيّنه ، قال : لا ، بل عرش كعرش موسى يعنى العرش .

### باب في الرضا بالدون من العيش

- ١٩٩ — أنا ابن لهيعة عن بكر بن سودة حدثه أن حنش<sup>١</sup> حدثه أن أم أيمن غرّبت دقيقا لتصنع لرسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] رغيفا فربها النبي صلى الله عليه [ وسلم ] فقال : ما هذا ؟ فقالت : طعاما نصنعه في أرضنا ، فأحببت أن أصنع لك رغيفا فقال لها النبي صلى الله عليه [ وسلم ] رُدِّيْه ، ثم اعجنه .
- ٢٠٠ — أنا حيوة بن شريح عن عمرو بن مالك أن حميد بن زياد حدثه عن يزيد ابن قسيط أن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] أتى بسويق من سوق اللوز ، فلما خيض قال : ما هذا ؟ قالوا : سويق ، قال : أخره عني ، هذا شراب المترفين .

### باب في الذب عن عرض المؤمن

- ٢٠١ — أنا عبيد الله بن أبي زياد قال : نا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو الصنابحي أو غيرهما ، قال : دخلت المسجد فإذا بضعة وثلثون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست

(١) كذا في ك و حقه ان يسم "حنشا" .

معه ساعة و كان فيهم رجل حسن الهيئة زميت لا يكاد يحدثهم بشيء حتى يسأله عنه لم أعرفه ، ثم قمت لحاجة فاخذتني ندامة ، فلما أصبحت غدوت التمسهم فلم أجد أحدا منهم فكشكت حتى تعالى النهار و زالت الشمس فاذا أنا بالرجل الحسن الهيئة ، فاذا هو معاذ بن جبل ، فقلت : هذا الذي كانوا يبهون إليه فعمد إلى سارية فصلى فقامت إلى جنبه ، فصليت ركعتين ، ثم جلست فظن أن بي حاجة ، فصلى ثم انصرف ، جلست بينه وبين القبلة مستقبلة ، فكشكت ساعة لا أسأله عن شيء ، ولا يحدثني شيئا ، فقلت : ألا تحدثني ، رحمك الله ، فوالله إني لأحبك لجلال الله ، و أحب حديثك ، قال الله أنك لتحبني لجلال الله ؟ و تحب حديثي ؟ فقلت : والله إني لأحبك لجلال الله و أحب حديثك فقالها : ثلاثا ، فأخذ بجوقي حتى مست رُكبتى رُكبته ثم قال : أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] يقول : إن الذين يتحابون لجلال الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ، فقامت من عنده فرحاً بها ، فلقيت عبادة ابن الصامت فقلت إن معاذاً حدثني كذا و كذا ، أسمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يروى عن ربه أنه قال حققت محبتي للذين يتحابون فيّ ، و حققت محبتي للذين يتجالسون فيّ ، و حققت محبتي للذين يتبادلون فيّ ، و حققت محبتي للذين يتصافون فيّ .

٢٠٢ — أنا عوف عن خالد الربعي قال : كنا نحدث أن مما يجعل عقوبته أو قال

(١) الزميت الوقور .

(٢) زيد هذا الحديث في ك بين رقمي ٧١٨ و ٧٢٠ ، و الحديث أخرج مالك بمعناه عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ (١٢٩/٣) و أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ نحوه هذا ( في الجزء الثامن بتجوزة الفتي ) قال الهيثمي و أخرج عبد الله بن أحمد و الطبراني و البزار باختصار بعض حديث عبادة عن أبي مسلم و رواه أحمد باختصار عن أبي إدريس .

لا يؤخر عقوبته الأمانة تخان ، و الاحسان يكفر ، و الرحم تُقطع ، و البغي على الناس

٢٠٣ - أنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن أبي نهيك قال : قال عبد الله بن مسعود

ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ، ولكن بأقامة حدوده .

٢٠٤ - أنا عبد الله بن مبصرة عن إبراهيم بن أبي حرة قال : سمعت خالد بن يزيد

ابن معاوية يحدث مجاهداً أن القرآن يقول : إني معك ما تبعني ، فإذا لم تعمل بي إتبعك حتى آخذك على أسوأ عملك .

٢٠٥ - أنا ابن عيون عن محمد قال : سألت عبيدة عن تفسير آية قال : اتق الله

و عليك بالسداد و بالصواب . ذهب الذين كانوا يعلنون في ما أنزل القرآن .

٢٠٦ - أنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم<sup>(٢)</sup> البهيلي عن سيار أبي الحكم قال :

قال ابن عمر : أنكم تستفتونا إستفتاء قوم كانوا لا نسأل عما نفتيكم به .

٢٠٧ - أنا الحريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة قال : احببه من

بني مجاشع قال : إنطلقنا نؤم البيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخية مشوثة و إذا

فيها فسطاط قال قلت لأصحابي : عليكم بصاحب الفسطاط ، فانه سيد القوم فاتتهنا إليه

فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ . . . . . فقال : من القوم ؟ فلنا : من أهل

العراق من أهل البصرة ، نؤم البيت العتيق ، قال : و أنا قد حدثت نفسي بذلك . قال :

قال : و لا أرى إلا صاحبكم فأنا بسويق له غليظ ، فجعل يُطعمنا منه و يسقينا ثم أمر

الغلام بالرحيل .

(١) زيد هذا الأثر في ك بين رقمي ٧٩٣ و ٧٩٤ .

(٢) زيد هذا الأثر في ك بين رقمي ٨٠٤ و ٧٠٥ .

(٤) هذان الأثران في ك بين رقمي ٨٢٢ و ٨٢٣ .

(٥) هنا كلمة لا تتبين .



٢٠٨ - أنا حرمة بن عمران قال : حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أن ذا القرنين [ كان ] في بعض مسيره إذ مرّ بقوم و قبورهم على أبواب بيوتهم ، و إذا ثيابهم لون واحد ، و رقاعها واحدة ، و إذا هم رجال كلهم ، ليس فيهم امرأة . فتوسم رجلا منهم فقال له : لقد رأيت شيئا ما رأيته في شيء مما سرت فيه ، فقال : و ما هو ؟ قال : كذا و كذا ، قال : هيه ؟ قال : كذا و كذا ، قال : أما هذه القبور التي على أبوابنا فانا جعلناها موعظة لقلوبنا ، تخطر على قلب رجل الدنيا فيخرج فيرى القبور ، فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هذا المصير ، و إليها صار من كان قبلك ، و أما هذه الثياب ، فانه لا يكاد رجل يلبس ثيابا أحسن من ثياب صاحبه ، إلا رأى له به فضلا على جليسه ، و أما ما قلت إنكم رجال ليس معكم نساء ، فاعمري لقد خلقنا من ذكر و أنثى ، و لكن هذا القلب لا تشغله بشيء إلا اشتغل به ، قد جعلنا نساءنا و ذراريتنا في قرية قريبة منا ، فإذا أراد الرجل من أهله ما يريد الرجل من أهله ، أتاها ، فبات معها الليلة ، و اللبتين ثم يرجع إلى ما ههنا . — إنما خلونا ههنا للعبادة . قال : ما جئت لأعظكم بشيء أفضل مما وعظتم به أنفسكم سلّني ما شئت ، قال : و من أنت ؟ قال : ذو القرنين ، قال : ما أسألك و لا تملك لي شيئا ، فذر ، قال : و كيف ؟ و قد أعطاني الله من كل شيء سيبا ، قال : لا تقدر على أن تأتيني بما لم يقدر لي ، و لا تصرف عني ما قدّر لي .

٢٠٩ - أنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينة ، فاستكف<sup>١</sup> عليه أهلها . ينظرون إلى مركبه من الرجال و النساء و الصبيان ، و عند بابها شيخ على عمل له ، فرّبه ذو القرنين فلم يلتفت الشيخ إليه ، فعجب ذو القرنين فأرسل إليه فقال : ما شأنك ؟

(١) استكف الناس حوله : اطأوا به ينظرون إليه .

استكشف لي الناس و نظروا إلى مركبي فقال : فإياك أنت ؟ قال : لم يعجبني ما أنت فيه ، إني رأيت ملكا مات في يوم هو ، و مسكين ، و لمواتنا موضع ، يحملون فيه فأدخلوا جميعا فاطلعتها بعد أيام ، و قد تغيرت أكفانها ، ثم اطلعتها و قد تزايد لحوهما ، ثم رأيتها تقلصت العظام ، و اختلطت ، فما أعرف الملك من المسكين فما يعجبني . لكك ؟ قال : ما كسبك ؟ قال : في يدي عمل أكسب كل يوم ثلاثة دراهم ، فدرهم أقضيه ، و درهم آكله ، و درهم أسلفه ، فأما الدرهم الذي أقضى . فأقضيه على أبوي ، كما كانا ينفقان عليّ و أنا صغير ، حتى بلغت ، فأنا أقضيهما ، قال : أنت . فلما خرج استخلفه على المدينة .

٢١٠ — أنا سفيان عن أبي سنان الشيباني قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : كان سليمان ستمائة ألف كرسى ، و قال غيره : كانت الريح ترفعه ، و الريح تظله . يليه الانس ثم الجن ، فتندو به شهرا و تروح به شهرا ، فنهز بالسنبلة فلا تحركها ، فرّ رجل فتعجب منه ، فقال له سليمان : تسيحة واحدة خير مما أنا فيه .

٢١١ — أنا سفيان عن زياد أبي عثمان مولى مصعب عن الحسن قال : ما أنعم الله على عبد نعمة إلا عليه تبعة ، إلا سليمان بن داود ، فإن الله قال : « هذا عطاءنا فامنن أو أمسك بغير حساب . »

٢١٢ — أنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت الجريري يحدث عن أبي نضرة عن أسير ابن جابر قال : كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا ، فإذا تفرق الناس بقى رجال ، فيهم رجل لا أسمع أحدا يتكلم كلامه . قال : فأحبته و وقع حبه في قلبي ، قال : فبينما كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي ذلك الرجل كذا و كذا ، الذي كان يحالسا ، هل يعرفه أحد .

منكم ؟ فقال رجل : نعم ، ذلك أويس القرني قلت : هل تهدي إلى منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه ، حتى ضربت عليه حجرته ، قال : انفرج ، فقلت له : يا أخي ! ما منعك أن تأتيه ؟ قال : العري لم يكن لي شيء آتيكم فيه . قال : وعلّي بُرد . فقلت له : إلبس هذا البرد ، فقال : لا تفعل ، فإني إن لبست هذا البرد ، استهزأ بي الناس و آذوني فلم أزل به حتى لبسه و خرج عليهم ، فقالوا من خادع عن برده هذا ، فجاء فوضعه ، قال : فأتيتهم ، فقلت : ما تريدون إلى هذا الرجل ، قد آذيتموه ، الرجل يكتسى مرة و يعرى مرة ، قال : و أخذتهم بلساني أخذاً شديداً ، قال : و ثمّ رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به ، فوفد أهل الكوفة إلى عمر . و وفد ذلك الرجل فيهم ، فقال عمر : أهنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال لنا : إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس ، لا يدع باليمن غير أم له قد كان به يياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو قال مثل موضع الدرهم ، فن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم ، قال فقدم علينا هاهنا ؛ فقلت : من أنت ؟ قال : أنا أويس ، قال : من تركت باليمن ؟ قال : أم لي . فقلت : هل كان بك يياض ؟ فدعوت الله فأذهبه عنك ؟ إلا مثل موضع الدينار ، أو مثل موضع الدرهم ؟ قال : نعم قلت : استغفر لي ، قال : يا أمير المؤمنين ! أيستغفر مثلي لمثلك ؟ [ قال : فاستغفر له - ٣ ] قال : فقلت : أنت أخي ، فلا تفارقني قال : فأنمّس مني ، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال : فجعل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذلك فينا . و لا نعرف هذا ؟

(١) في ك " انتهى " .

(٢) في الحلية " من ترون خدع عن برده هذا .

(٣) زده من عند أبي نعيم .

قال عمر: بلى إنه رجل كذا، جعل أى يصف من أمره، فقال ذلك الرجل: عندنا رجل يُسخر به، يقال له أويس، قال له أدرك، قال: وما أراك تدرك، فأقبل الرجل حتى دخل عليه، قبل أن يأتى أهله، فقال أويس: ما كانت هذه عادتك، فما بالك؟ قال: أشدك الله لقينى عمر فقال: كذا وكذا، فاستغفر لى، قال: لا أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد، قال لك ذلك، فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة، قال: فأتيته فقلت: يا أخى! ألا أراك أنت العجب وكننا لا نشعر به، قال: ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس، وما يجرى كل عبد إلا بعمله، قال فلما فشا الحديث قال: هرب فذهب.

٢١٣ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف قال: ما سمعت أحدا يمدحنى إلا تصاغرت إلى نفسى، أو قال: مقت نفسى، قال: فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قال: ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزوا به الشيطان ولكن المؤمن يراجع.

٢١٤ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قيل يا رسول الله! من أهل الجنة: قال: من لا يموت حتى يُملأ سمعه مما يحب، قال: قيل يا رسول الله! من أهل النار؟ قال: من لا يموت حتى يُملأ سمعه مما يكره.

(١-١) في الخلية "ألا أراك العجب ونحن لا نشعر."

(٢-٢) في الخلية "ما أتبلغ به في الناس."

(٣) أخرجه مسلم من طريق أبي النضر عن سليمان بن المغيرة بمحضرا، وأخرجه من حديث زرارة عن أسير مطولا (٣١١/٢).

وأخرجه أبو نعيم في الخلية من طريق أبي النضر عن سليمان مطولا (٨٩/٢) وسياقه نحو سياق المصنف.

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق الأصمعي عن سليمان إلى هنا (١٩٨/٢).

(٥) الكلمة غير مقطوعة في ك وهي فيها كذا في آخرها ألف و نزا (ينزو) ونب، ونزا به قلبه: طمع نازع إليه.

(٦) أخرجه البزار من حديث انس و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٧٢/١٠) قلت أخرجه البزار من طريق أبي ظفر

عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس مرفوعا (كشف الاستار، كتاب الزهد).

٢١٥ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان أبو مسلم الخولاني يقول : ما عملت عملا منذ كذا وكذا سنة ، أبالي من يراه من الناس إلا حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من الخلا .

٢١٦ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت فيما نعلم قال : كان صلة صنع مسجدا بالجُبَّان فكان ينطلق فيصلِّي فيه ، ثم يرجع فيمر على مجلس ، فأتاهم فسلم عليهم ، فقال : ألا تحدثوني عن قوم أتوا أرضا فجعلوا يناعون الليل ويحجرون النهار . فتى يبلغون قالوا : لا متى . فقال : السلام عليكم وتركهم ، فقال رجل من القوم . ألا تدرون من يعنى ؟ ما عنى غيركم ، قال : فأقبل إقبالا حسنا وترك مجلسهم .

٢١٧ - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كان رجال من بني عدى قد ادركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلى ما يأتي فراشه إلا حبوا .

٢١٨ - أنا سليمان بن ثابت قال : أتينا أخا لنا مريضا نعوذه ، فتحدث القوم بينهم أن الانسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل و هو صحيح . قال مسلم : ليس هكذا كنا نسمع ، ولكن يُرفع له أحسن ما كان يعمل .

و أنا صاحب لنا عن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا و هزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث ، فصَوَّتَ أهل دار مسلم بن يسار ، فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت ؟ قال : ما سمعته .

(١) راجع رقم : ٩٥٤ و قد أخرج أبو نعيم نحوه من طريق جعفر عن ثابت (٢٣٨/٢) .

(٢) أخرجه احمد في الزهد ( ص : ٢٤٩ ) .

(٣) في الزهد لأحمد عن ابن مسلم - الخ .

(٤) أخرجه احمد في الزهد ( ص : ٢٥١ ) .

قال سليمان [ كان - ١ ] مسلم بن يسار إذا رُئي يُصلي كأنه ثوب ملق<sup>٢</sup>، أي لا يتحرك منه شيء .

قال سليمان : و قال يونس بن عبيد ما اعلم شيئاً<sup>٣</sup> اليوم أقل من درهم طيب ينفعه صاحبه في حق . أو أخ يسكن<sup>٤</sup> إليه في الاسلام ، قال : و ما يزدادان إلا قلة<sup>٥</sup> .

٢١٩ - وعن ثابت قال : جاء رجل إلى الصفة فقال : ألا تحدثوني عن شيء . أسألكم عنه ، أنيت على رجل أعتق أربعة محجرين ، قال : فرآه رجل ، فقال : يا رب ليس عندي ما أعتق ، ولكن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فأى العاملين أفضل فيما ترون ؟ فما عدلوا و ما ميلوا أن من قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، أفضل مما صنع ذلك الرجل .

٢٢٠ - قال سليمان : و نا صاحب لنا عن علي بن زيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز و هو يخطب يقول : ألا إن أفضل العمل اداء الفرائض و امساك عن المحارم .

٢٢١ - أنا سليمان قال : سمعت ابن عون يقول : ما رأيت رجلاً اعظم رجاء لهذه الأمة و لا أشد على نفسه من محمد يعني ابن سيرين .

٢٢٢ - أنا عبد العزيز بن أبي رواد عن سعد عن زيد بن أرقم قال : اعبد الله كأنك تراه ، فإن لا تكن تراه فإنه يراك ، و احسب نفسك مع الموتى ، و اجتنب دعوة المظلوم فأنها مستجابة .

(١) كذا في الحلية و ما في ك غير مستبين .

(٢) أخرجه أبو نعيم عن سليمان بن غيلان بن جرير (٢٩١/٢) .

(٣) كذا في الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد عن حجاج عن سليمان (١٧/٣) .

٢٢٣ — أنا ابن أبي ذيب عن مسلم بن جندب أن الحارث بن عمرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوساً عند عبد الله بن مسعود نفاه . . . . . فقال . . . . . ان بهذا لسفعة من الشيطان ، قال : فتحدثنا ثم . . . . . إليه ذلك الرجل ، فقال : ألم أسمع ما قلت ، فقال له عبد الله . . . . . ههنا أحداً خيراً منك ؟ قال : لا ، . . . . . عسى أن يكون خيراً منك أو كلية نحو هذه .

٢٢٤ — أنا حماد بن زيد قال : حدثني رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه محمد نظراً تكرهه ثم قال : . . . . . إن ناساً يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف ، وقد . . . . . لا أتهم أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] كان يلبس القطن ، والكتان ، والبنية ، فسنه نينا أو قال : نبي الله أحق أن يتبع .

٢٢٥ — أنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب أنه حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال : من في البيت ؟ قالوا : أهلك و أخوانك و جلساؤك في المسجد ، فقال : أقعدوني ، فأسنده إبه إلى صدره و فتح عينه فلم على القوم فردوا عليه و قالوا له خيراً . فقال : أما إني محدثكم اليوم حديثاً ما حدثت به أحداً منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] احتساباً و ما أحدثكموه اليوم إلا احتساباً سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : من توضعاً في بيته . فأحسن الوضوء ثم

(١) الكلمات التي في موضع القاط في الأصل غير مستبينة ، و في النهاية : و منه حديث ابن مسعود " قال لرجل : رآه إن بهذا سفعة من الشيطان . فقال له الرجل : لم أسمع ما قلت ؟ فقال : نددتك بأنه هل ترى أحداً خيراً منك ؟ قال : لا ، قال : فلماذا قلت ما قلت " - جعل ما به من العجب مما من الجنون (١٨٠/٢) و مثله في الفائق .

خرج إلى المسجد يصلي في جماعة المسلمين ، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله بها حسنة ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله بها خطيئة ، حتى يأتي المسجد ، فليقرب أو ليعبد ، فإذا صلى بصلاة الامام انصرف وقد غفر له ، فان هو أدرك بعضا وفاته بعض ، فان ما فاته كان كذلك ، فان هو أدرك الصلاة . . . . . فأتتم الصلاة ركوعها وسجودها كان كذلك .

٢٢٦ - أنا جرير بن حازم عن .....  
.....

( ..... )

- 
- (١) في هامش ك عند غيره فأتتم ما فاته .  
 (٢) غير مستبين ما في الأصل لانتشار المداد ، و في سنن أبي داؤد " فان أتى المسجد وقد صلوا ، فأتتم الصلاة كان كذلك رواه أبو داؤد عن محمد بن معاذ عن أبي عوانة ( ص : ٨٣ ) .  
 (٣) هناك في ك سطران متاكل أكثرهما .



## اول الثاني عشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد و آله

في صفة الجنة و ما أعد الله فيها . . .

٣٣٧ - أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال : قال موسى لربه : يا رب : أى عبادك أدنى عندك في الجنة منزلة ، قال : عبد يبق في الدمنة بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة . و أهل النار النار فيقول له ربه : انظر أربعة ملوك من ملوك الدنيا فسم من ملوكهم ما اشتئت نفسك ، فيقول : يا رب ! أشتئى كذا ، و أشتئى كذا ، و أشتئى كذا ، قال : فسم من ملوكهم ما لذت عينك فيقول : يلذ عني كذا ، يلذ عني كذا ، قال : أرضيت ؟ قال : نعم ، قال : و هو لك و عشرة أمثاله ، قال موسى : رب ! هذا لأدنى من في الجنة ، فما لأهل صفوتك قال : هذه التي أردت ، يا موسى ! خلقت كرامتهم بيدي ، و عملتها و ختمت على خزائنها ، و فيها ما لم تر عين ، و لم يسمع أذن ، و لم يخطر على قلب أحد من الخلق .

(١) الدمنة بالكسر : الموضع القريب من النار .

(٢) أخرجه الجيديد (٣٣٥/٢) ، و مسلم (١٠٦/١) ، و الترمذى (١٦١/٤) كلهم من طريق سفيان عن مطرف بن طريف و عبد الملك بن سعيد عن الشعبي و في سياق المصنف و سياقه اختلاف .

٢٢٨ — أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : ذكر لنا أن نخل الجنة جذعها ياقوت ، وشفها ذهب ، وشفها حلل ، وثمارها أشد يابضا من الثلج ، و ألين من الزبد ، و أحلى من العسل و الشهد .

٢٢٩ — أنا ابن عيينه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : إن أرض الجنة من الورق و ترابها مسك . و أصول شجرها ذهب و ورق ، و افئاضها اللؤلؤ ، و الزبرجد ، و ياقوت و الورق و الثمر تحت ذلك ، فن أكل قائما لم يؤذه ، و من أكل جالسا لم يؤذه و من أكل مضطجعا لم يؤذه ، و ذلت قطوفها تذليلا ٢ .

٢٣٠ — أنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء « و دانية عليهم ظلالها و ذلت قطوفها تذليلا » قال : أهل الجنة ياكلون الثمار في الشجر كيف شاءوا . جلوسا و مضطجعين . و كيف شاءوا .

٢٣١ — أنا همام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : الحناء سيد ريحان الجنة ، و إن فيها من عتاق الخيل ، و كرام النجائب ، يركبها أهلها .

٢٣٢ — أنا رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنه ذكر مراتبهم ثم تلا « و إذا رأيت ثمم رأيت نعيما و ملكا كبيرا » .

٢٣٣ — أنا سفيان قال بلغنا في قوله « و ملكا كبيرا » قال استئذان الملائكة عليهم .

(١) واحدة سفة و هي جريد النخل .

(٢) الشف ( محركة ) في الأصل قشر شجر الناف و استعير هنا لقشر النخل .

(٣) سورة النمل . الآية : ١٤ .

(٤) أخرجه الطبري آخره بمعناه من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح (١١٦/٢٩) .

(٥) سورة النمل ، الآية : ٢٠ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي و مهران عن سفيان و أخريش نحوه عن مجاهد (١١٩/٢٩) .

٢٣٤ - أنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير في قوله « أتم وأزواجكم تحبرون » قال : السماع<sup>١</sup>.

٢٣٥ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفل الأعلى .

٢٣٦ - أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ] قال : إن عليهم التيجان<sup>٢</sup> أن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب<sup>٣</sup>.

٢٣٧ - أنا بقية قال : حدثني أروطة بن المنذر قال : سمعت رجلاً من مشيخة الجند يقال له : أبو الحجاج قال : جلست إلى أبي أمامة ، فقال : إن المؤمن ليكون متكثراً على أريكته إذا دخل الجنة ، وعنده سباطان من خدم وعند طرف الساطين باب مبوب<sup>٤</sup> ، فيقبل الملك من ملائكة الله يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن ( فيقول الذي يليه الباب فإذا هو بالملك يستأذن<sup>٥</sup> ) فيقول للذي يليه هذا ملك يستأذن ، ويقول الذي يليه حتى يبلغ أقصاه المؤمن ، فيقول : ائذنوا له . فيقول : أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له ، فيقول الذي يليه للذي يليه ، وكذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب ، فيفتح لهم<sup>٦</sup> ، ثم يدخل فيسلم ثم ينصرف<sup>٧</sup>.

(١) أخرجه الطبري من طريق حمزة بن ربيعة وعيسى بن يونس عن الأوزاعي ومن حديث عامر بن إساف عن يحيى (١٨/٢١).

(٢) في ك " تيجان " وصوابه اما " من التيجان " أو " التيجان " ثم وجدت في الترمذي ما أثبت .

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف وأخرجه أحمد وأبو جلي واستادهما حسن قاله الهيثمي (٤١٩/١٠) إلا أن لفظها " أن عليها من التيجان " والضمير يرجع إلى نساء أهل الجنة .

(٤) في الطبري " عند طرف الساطين سور " .

(٥) عندي هو مزيد خطأ من النسخ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق سويد عن ابن المبارك (٨٤/١٣) .

٢٣٨ - أنا سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال: لكل مؤمن خيرة، ولكل خيرة خيمة<sup>١</sup>، ولكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة، وكرامة، وهدية له، لم تكن قبل ذلك لا بخيرات ولا دفات، ولا مرحات، ولا طمحات، ولا يُغفرُ. ولا يُغفرُ حور عين كأنهن بيض مكنون.

٢٣٩ - أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي عن شفي بن ماتع أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : من نعيم أهل الجنة أنهم يترأفون على المطايا والنجب<sup>١</sup> ، وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بجبل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول<sup>٢</sup> ، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، فيقولون : أمطري علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانهم<sup>٣</sup> ، ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كتبنا من مسك على أيانهم وعلى شمالكهم ، فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم ، وفي معارفها ، وفي رؤسها ، ولكل رجل منهم جُمَّة على ما اشتتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوا ذلك من الثياب ، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ، فإذا المرأة تادى بعض أولئك يا عبد الله ! أما لك فينا حاجة ؟ فيقول : ما أنتِ ومن أنتِ ؟ فتقول : أنا زوجتك ، فيقول : ما كنت علمت مكانك : فتقول المرأة : أو ما تعلم أن الله قال : « فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون »<sup>٤</sup> ، فيقول : بلى

(١) أخرج الطبري من <sup>طريق</sup> صحيح عن سفیان بهذا الاسناد عن عبد الله في كل خيمة زوجة ولم يرد على ذلك (٨٣/٢٧) .

(٢) رواء الطبرانی من حديث أبي أوفى أيضا مرفوعا كما في الزوائد (٤١٣/١٠) .

(٣) سورة الجدة، الآية: ١٧ -

وربى ، فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا ، لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة والكرامة<sup>١</sup> .

٢٤ - أنا بقية بن الوليد قال : حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال : إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة ، فتقول : ما تدعونا أن أمطركم . قال : فلا يدعون بشيء إلا أمطرتهم ، قال كثير بن مرة : لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطربنا جوارى مزيّنات .  
قال نعيم : سمعته من بقية سواء .

٢٤١ - أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك<sup>٢</sup> قال : يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق<sup>٣</sup> فينطلقون إلى الكثبان أو قال : الجبال . فاذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا : إنا لنجد لكنّ<sup>٤</sup> ربحا ، ما كانت لكنّ<sup>٥</sup> إذ خرجنا من عندكن . قال : فيقلن : لقد رجعتن بربح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا<sup>٦</sup> .

٢٤٢ - أنا يحيى بن أيوب قال : سألني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : إن أهل الجنة لا يتخوضون ، ولا يمتخطون ، ولا يمشون ، ولا . . . . . إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كاللبن ، وعلى

(١) راجع الزوائد (٤٢١/١٠) و (٤١٨/١٠) و الصحيح مسلم (٢٧٩/٢)

(٢) غير واضح تماما .

(٣) الكلمة مشتبهة وغير مسبوقة .

(٤) روى مسلم عن أنس مرفوعا حديث أن في الجنة لسوقا . . . . . وفي آخره فيقول لهم اعلوهم والله لقد ازددتم بعدنا

حسنا رجلا فيقولون والله لقد ازددتم بعدنا حسنا رجلا (٢٧٩/٢) ورواه الدارمي من طريق حميد عن

أنس وفيه أن تلك السوق كثبان من مسك (ص : ٣٨٣) .

(٥) هنا كلمة لا تتبين .

أبوابهم ككتاب من المسك . يزورون الله في الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد ، ينظرون إلى الله و ينظر إليهم ، فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ و الياقوت و الزبرجد .

٢٤٣ - أنا ابن جريج عن مجاهد « فيها أزواج مطهرة » قال : مطهرة من الحيض و الغائط و البول ، و المخاط و النخام و البصاق ، و المنى و الولد .

٢٤٤ - أنا سفيان عن أبي بلج قال : سمعت الشعبي قال : جامع ما شاء و لا ولد .

٢٤٥ - أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : لسان أهل الجنة عربي .

٢٤٦ - أنا سلمة بن نبط عن الضحاك قال « هم درجات عند الله » بعضهم أفضل من بعض . يرى الذي قد فضل به فضيلته ، و لا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس .

٢٤٧ - أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص « حور مقصورات في الخيام » قال : الدر المجوف<sup>١</sup> .

٢٤٨ - أنا سعيد عن عمارة بن أبي حفصة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : الدر المجوف<sup>٢</sup> .

٢٤٩ - أنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : الخيمة درة مجوفة

---

(١) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله (٨٤/٢٧) و من طريق مسعر موقوفا على أبي الأحوص .

(٢) أخرجه الطبري من طريق شعبة عن عمارة عن أبي مجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨٤/٢٧) .

فرسخ في فرسخ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب<sup>١</sup>.

٢٥٠ - أنا سليمان التيمي عن قتادة عن خلود العصري عن أبي الدرداء ولم يجاوز به

خطيدا قال: الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها در<sup>٢</sup>.

٢٥١ - أنا سليمان التيمي عن قتادة أن أبا هريرة قال: حائط الجنة لبنة ذهب

و أخرى فضة، و رضراضها اللؤلؤ، و درجها الياقوت و اللؤلؤ.

٢٥٢ - أنا معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة قال: حائط الجنة

لبنة ذهب و لبنة فضة، و درجها اللؤلؤ و الياقوت. قال: و كنا نحدث أن رضراضها اللؤلؤ و ترايبها الزعفران.

٢٥٣ - أنا ابن أبي خالد عن أبي صالح أو السدي في قوله: كأنهن الياقوت

و المرجان، قال: يياض اللؤلؤ و صفاء الياقوت<sup>٣</sup>.

٢٥٤ - أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب أو غيره

قال: ذكر لنا أن الزوجة من أرواح أهل الجنة لها سبعون حلة في أرق من شفكم هذا يرى مُمَحَّ ساقها من وراء اللحم.

٢٥٥ - أنا رشدين عن ابن أنعم عن حيان بن أبي جبلة إن نساء أهل الدنيا من

دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا.

٢٥٦ - أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران

---

(١) أخرجه الطبري عن أبي داود عن معمر بن عمار بإختصار "من ذهب" (٨٤/٢٧) و في رواية أخرى عن قتادة عن ابن عباس بزياده "من ذهب".

(٢) أخرجه الطبري من طريق المنذر عن سليمان التيمي و لم يرقعه إلى أبي الدرداء. (٨٤/٢٧).

(٣) روى الطبري عن السدي صفاء الياقوت و حسن المرجان (٧٩/٢٧).

(٤) في هامش ك الفف: البئر الرفيع.

عن أبي عياش قال: كنا جلوسا مع كعب فقال: لو أن يدا من الحوراء مُتدلى بياضها وخواتمها مُدْلِيَت لأضاءت لها الأرض، كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنما قلت يدها، فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله، وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده، ولو أن دلوأ من غسلين مُدْلِيَت لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب .

٢٥٧ - أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أو قال: قيد أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها، ولتصيفها خير من الدنيا وما فيها .

٢٥٨ - أنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينظر إلى وجهه في خدنها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها، لتضيء ما بين المشرق والمغرب، وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا، ينفذها بصره حتى يرى مُخَّ ساقها من وراء ذلك .

٢٥٩ - أنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه، وترى وجهها في وجهه، ويرى وجهه في نحرها، وترى وجهها في نحره، ويرى وجهه في مصمها<sup>٢</sup> وترى وجهها في ساعده ويرى وجهه في ساقها، وترى وجهها في ساقه، وتلبس حلة تلون في ساعة سبعين لونا .

(١) أخرجه الشيخان عن أنس مرفوعا، وكذا الترمذي من طريق اسماعيل بن جعفر عن حميد (١٢/٣) فلا أدرى أقصر المصنف في إسناده أو اسقط السباغ آخره .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط اسم ما هنا كما في الزوائد (١٩/١٠) .

(٣) غير واضح في ك .



٢٦٠ - أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود قال : إن المرأة من الحور العين ليُرى مُخ ساقها من وراء اللحم والعظم . من تحت سبعين حلة ، كما يُرى الشراب الأحمر في الزجاج البضاء .

٢٦١ - أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن عامر قال : لو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضامت لها ، ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر ، ولنصف تكساه خير من الدنيا وما فيها .

٢٦٢ - أنا حماد بن سلة عن أبي المهزم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤه فيها أربعون بيتا ، في وسطها شجرة تنبت الحلل ، فيذهب فيأخذ بأصبعه سبعين حلة منظمه باللؤلؤ والزبرجد والمرجان .

٢٦٣ - أنا صفوان بن عمرو عن سالم بن عامر قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [ يقولون إنه . . . . . ] بالاعراب ومساثلهم . قال : أقبل أعرابي يوما فقال : يا رسول الله ! لقد ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية . وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها . قال رسول الله : وما هي ؟ قال : السدرة ، فإن له شوكا مؤذيا .

(١) روى الترمذي من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مرفوعا بنحو من هذا مختصرا (٢٢١/٣) ورواه الطبراني عن ابن مسعود بتمامه موقوفا قال الهيثمي وسقط من إسناده رجلان (٤١٨/١٠) وذكره الهيثمي عن أبي سعيد وابن مسعود جميعا مرفوعا في (٤١١/١٠) وقال إسناده ابن مسعود صحيح .

(٢) أخرجه البزار من طريق شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مرفوعا مختصرا جدا (كشف الاستار ج ٢/١٧٢) والطبراني مطولا قال الهيثمي وفيها الحسن بن عتبة الوراق ولم يعرفه (٤١٧/١٠) قلت أما إسناده البزار فليس فيه الحسن المذكور بل فيه حماد بن الحسن وهو معروف من شيخ مسلم وابن أبي حاتم وغيرهما ذكره المزني وابن حجر وغيرهما ، وأما هذا الموقوف فأخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن عبد الله الحراني عن الأوزاعي في الحلية بين هذا اللفظ في حديث مطول (٢٤٥/١) .

(٣) هنا كلمة غير واضحة وكأنها " ليقتها " .

فقال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] أو ليس يقول : « سدرٌ مخضود ، خضد الله شوكة ، فجعل مكان كل شوكة ثمرة . فأنها لتنبث ثمرًا لِقِنُوءٍ من الثمر منها على اثنين وسبعين لونا . طعام ما فيه لون يشبه الآخر . »

٢٦٤ — أنا مجالد عن الشعبي قال أتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فقال : يا رسول الله ! أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم . فقال رسول الله : ما يضحكم من جاهل سأل عالما — ' و لكنها ثمرات .

٢٦٥ — أنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ، يقول الله لها : تفتقي لعدى عما شاء . فتفتق له عن فرس بسرجه و لجامه و هيئته كما شاء . و تفتق عن الراحلة برجلها و زمامها و هيئتها كما شاء . و عن النجائب و الثياب .

٢٦٦ — أنا شعبة عن رجل قد سماه شك أبو إسماعيل في اسم الرجل ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه [ و سلم ] قال : إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين أو قال : مائة سنة ، و هي شجرة الخلد .

٢٦٧ — أنا ابن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم سمع أبا هريرة يقول : إن في

(١) سورة الواقعة . الآية : ٢٨ .

(٢) هذا ما تحصل عدى من التأمل في رسم الكلمات و لا اضلع بأني معيب .

(٣) روى ، أبو نعيم من حديث عتبة بن عبد السلمي بنحو منه في الطلح بدل السدر ( ١٠٣/٦ ) ، و كذا في جمع الزوائد عن الطبراني ( ٤١٤/١٠ ) .

(٤) هنا في ك علامة تدل فيها اظن على ان هنا سقطا و يؤيد هذا الظن رواية أبي بلي قان فيها " صدقت يا اعرابي ولكنها ثمرات " أخرجه أبو بلي و البزار و الطبراني من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر موصولا راجع الزوائد ( ٤١٥/١٠ ) .

(٥) أخرجه الترمذي من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا و فيه مائة عام مع غير ترديد ( ٢٣٣/٣ ) و ليس فيه و هي شجرة الخلد .

اجسد شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة<sup>١</sup> ، فأقرأوا إن شئتم ، وظل ممدود ، فبلغ ذلك كعبا ، فقال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى . والقرآن على محمد . لو أن رجلا ركب (حِقَّة أو جذعة ثم دار<sup>٢</sup>) بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، إن الله غرسها يده . ونفخ فيها من روحه . وإن أفنانها لمن وراء سور الجنة<sup>٣</sup> ، وما في الجنة من نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة .

٢٦٨ — أنا سفيان عن منصور عن حسان بن<sup>٤</sup> أبي الأشرس عن معيث بن سمي قال : طوبى شجرة في الجنة ، ليس في الجنة دار إلا فيها . . . . منها ، فيجى الطائر فيقع فيدعوه فياكل من أحد جنبيه قديدا . ومن الآخر شواء . ثم يقول : طرط ، فيطير<sup>٥</sup> .  
٢٦٩ — أنا . . . . عن الضحاك قال : « رفر ف خضر » قال : المحابس<sup>٦</sup> .

« الصبقرى » الزرابى ، و « الاستبرق » الديباج الغليظ . وهو بلفظ العجم : استبره .  
٢٧٠ — أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : « رفر ف خضر » قال : ريفاضر الجنة<sup>٧</sup> ، قال : و « عبقرى حسان » قال : عتاق الزرابى .

- (١) سورة الواقعة : ٣٠ . وأخرجه البخارى من طريق الأعرج وعد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة في التفسير و بد الخلق وانتهت روايته الى هنا .
- (٢) ما بين القوسين غير واضح تماما .
- (٣) أخرجه الامام احمد حديث أبى هريرة هذا وفي آخره زيادة " وإن ورقها يخرر الجنة " كذا في الزوائد (١٠/١٤١) .
- (٤) في ك " عن " فبا يظهر .
- (٥) في الحلية ليس في الجنة اهل دار الا يظلم غصن من اعصانها وما في ك في موضع التقاط لا يستبين ما هو ؟ .
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الله بن محمد العيسى عن أبى ماموبة و ركيع عن الأعمش عن حسان قال و حدثنا ركيع عن سفيان عن منصور نحوه (٦٨/٦) .
- (٧) لا يستبين من هو والله " جوير " .
- (٨) كذا في ك وفي الطبى المجالس رواه من طريق عبيد عن الضحاك و روى نحوه عن بخير (٨٥/٢٧) .
- (٩) رواه الطبى من طريق شعبة عن أبى بشر .
- (١٠) رواه الطبى من طريق هشيم عن أبى بشر (٨٥/٢٧) .

٢٧١ — أنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رجل : يا رسول الله ! أفي الجنة خيل ؟ فإني أحب الخيل ، قال : إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حرام ، فيطير بك في أي الجنة شئت ، إلا فعلت ، فقال الأعرابي : يا رسول الله ! أفي الجنة إبل ؟ فإني أحب الإبل . فقال : يا أعرابي ! إن أدخلك الله الجنة أصبت فيها ما اشتئت نفسك ، ولذت عينك .

قال و قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : إذا أصابت أحدكم مصيبة فليذكر مصابه في ، وليُعِزَّهُ ذلك من مصيبته في .

٢٧٢ — أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو هانيء الخولاني عن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقول : إن في الجنة سفناً مقاذفها من ذهب .

٢٧٣ — أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك و تعالى : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت . و لا أذن سمعت . و لا خطر على قلب بشر » .<sup>٢</sup>

٢٧٤ — أنا معمر عن رجل عن أبي قلابة قال : يوتون بالطعام و الشراب فإذا

(١) أخرجه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه أولا ثم قال حدثنا سويد عن ابن المبارك

عن سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط نحوه بمعناه و هذا أصح من حديث المسعودي (٢٢٩/٣ و ٢٣٠) .

(٢) : ك مصب . " في غير واضح ، و قد روى الطبراني عن سابط مرفوعا إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته في

فإنها أعظم المصائب و منه أبو بردة عمرو بن يزيد و ثقه ابن حبان و ضعفه غيره قاله الهيثمي (٢/٣) و قال الحافظ

في الإصابة روى يحيى بن خالد و الباءودي و ابن شاهين من طريق أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن

سابط عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث بلفظ الطبراني و قال أسناده حسن لكن اختلف فيه على

علقمة يعني أن بعضهم يقفه على عبد الرحمن بن سابط و بعضهم يستند إلى أبيه .

(٣) أخرجه الشيخان و زادا و قرأوا أن شتم " فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين " .

..... ١٠٠ أنا بالشراب الطهور ، فيشربون فتضمر لذلك بطونهم  
و يفيض عرقا من جلودهم ..... ١٠٠ مسك ثم قرأ « شرابا طهورا » .

٢٧٥ — أنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث في قوله : « ومزاجه من  
تسليم عينا يشرب بها المقربون » قال : هي عين يشرب بها المقربون ( صرفا ) ٢ و يمزج  
منها لأصحاب اليمين .

٢٧٦ — أنا رجل عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال أبو الدرداء :  
« ختامه مسك » قال : شراب أبيض مثل الفضة . يحتمون بها آخر أشربتهم لو أن رجلا  
من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجه لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها .

٢٧٧ — أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن  
قيس عن ابن مسعود قال : « ختامه مسك » قال : خلطه وليس بخاتم يحتم .

٢٧٨ — أنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه ذكر هذه الآية « أفانحن بميتين ؟ »  
قال : علموا والله أن كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه ، فقالوا : « أفانحن بميتين إلا  
موتتنا الأولى . وما نحن بمعذبين » قيل : لا ، قالوا : « إن هذا هو الفوز العظيم » .

(١) الكلمات التي في موضع القاط غير مستينة .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن نور عن معمر عن إبان عن أبي قلابة ولفظه ان أهل الجنة اذا اكثروا شربوا ما شاؤوا  
دعوا بالشراب الطهور فوشربونه فتطهر بذلك بطونهم ويكون ما اكثروا وشربوا رطحا و رشح مسك فتضمر لذلك  
بطونهم (٢٩ / ١٢) .

(٣) كذا في الطبري وما في ك غير مستبين .

(٤) أخرجه الطبري عن ابن مهدي عن سفيان . ومن طريق فضيل بن عياض ايضا عن منصور (٥٩٠/٣٠) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق أبي حنزة عن جابر (٥٨/٣٠) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق غير واحد عن سفيان ، ولفظه احدى الرايات ليس بخاتم ولكن خلط . ولفظه اخرى  
ليس بالخاتم الذي يحتم اما سمعتم المرأة من نساكنكم طيب كذا و كذا خلط مسك (٥٨/٣٠) .

٣٧٩ - أنا سفيان عن محمد بن المنكدر أنه حدثهم قال رجل لرسول الله :  
أبناءم أهل الجنة ؟ فقال : النوم أخو الموت . ولا يموت أهل الجنة ٢.

٣٨٠ - أنا عمير بن محمد بن زيد قال : حدثني أبي عن ابن عمر قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ،  
جئهم بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار . ثم يذبح . ثم ينادى مناد يا أهل الجنة ! لا موت ،  
و يا أهل النار ! لا موت . فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم . و يزداد أهل النار حزناً  
إلى حزنهم ٣.

٣٨١ - أنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال :  
أظنه رفعه ٤. قال : يوتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار  
فيقول : يا أهل الجنة ! هذا الموت ، يا أهل النار ! هذا الموت . قال : فيذبح ، وهم ينظرون  
فلو مات أحد فرحاً لمات أهل الجنة فرحاً ، ولو مات أحد حزناً لمات أهل النار حزناً ٥.  
٣٨٢ - أنا سليمان بن المغيرة قال : نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قيل :  
أرأيت قوله « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » ٦. قال : إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا  
من الكرامة والنعم ، نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدمكم الزيادة . فيتجلى لهم قال

(١) هنا في ك علامة تدل على أنه سقط من هنا شيء .

(٢) كذا في ك و الأظهر " يا رسول الله " .

(٣) أخرجه الطبراني والبراز من حديث جابر و رجال البراز رجال الصحيح قاله الهيثمي (١٠/٤١٥) قلت أخرجه البراز من طريق الثريائي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال لا أعلم أسنده من هذا الطريق إلا سفيان ولا عنه إلا الثريائي ( كشف الاستار ج ٢/٢١٣ ) .

(٤) رواه الشيخان .

(٥) أخرجه الشيخان وأخرجه الترمذي من طريق وكيع عن الفضيل و قال حديث حسن (٣٢٦/٣) وهذا لفظ الترمذي .

(٦) سورة يونس ، الآية : ٢٦ .

ابن أبي ليلى: فسا ظنك بهم حين ثقلت موازينهم و حين صارت الصحف في أيمنهم ، و حين جاوزوا جسر جهنم ، و أدخلوا الجنة ، و أعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة و النعم ، كان ذا لم يكن شيئا فيها رأوه .

٢٨٣ — أما عبد الوهاب بن الورد قال : قال سعيد بن المسيب : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] فقال : أخبرني يا رسول الله ! يجلس الله يوم القيامة . قال : هم الخائفون ، الخاضعون ، المتواضعون ، الذاكرون لله كثيرا . قال : يا رسول الله ! أفهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال : لا . قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال : الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم ملائكة فيقولون : ارجعوا إلى الحساب فيقولون على ما نحاسب ؟ و الله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا . فقتض فيها و نبسط ، و ما كنا أمرا . نعدل و نجور و لكننا . . . . . الله فعبدها حتى أناا اليقين .

٢٨٤ — أنا يونس عن الزهري قال : كان أبو هريرة يحدث أن ناسا قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا . قال : فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا . قال : فانكم لترون ربكم كذلك ، يقول الله يوم القيامة : يقول : لكل أمة كانت تعد من دونه شيئا ، من كان يعبد شيئا ، فليتبعه . فيتبع الشمس من كان يعدها ، و يتبع القمر من كان يعده . و يتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت . و تبقى هذه الأمة فيهم منافقوها . فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته . فيقول : أنا ربكم فاتبعوني . فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكانا حتى يأتينا ربنا ، فاذا رأينا ربنا عرفناه ، فيأتيهم في صورته التي يعرفونه .

(١) غير واضح ماها و كأنه نحونا نحو الله .

فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتعونه ، و يضرب الصراط بين ظهري جهنم قال رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] فأكون أنا و أمي أول من يجوز على الصراط و لا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ، و قولهم يومئذ اللهم سلم سلم ، قال أبو هريرة قال رسول الله : فأجتاز بأمي و في النار كلاليب<sup>١</sup> مثل شوك السعدان<sup>٢</sup> . هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم . قال : فانها مثله . غير انه لا يعلم قدر عظمها إلا الله . فتخطف الناس بأعمالهم فالمويق في جهنم بعمله<sup>٣</sup> ، و المُسَخَّرُ دَلَّ<sup>٤</sup> ثم نَجَوْا . فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد فاراد رحمة من أراد من في النار ، أمر الملائكة أن يخرجوا من جهنم من أراد فيخرجونهم ، و يلبونهم بآثار السجود<sup>٥</sup> ، فيخرجونهم و قد امتحشوا<sup>٦</sup> فيصب عليهم ماء الحياة فينبئون نبات الحَبَّة<sup>٧</sup> في حبل السبل<sup>٨</sup> . حتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخولا ، قاعدا بين الجنة و النار ، مقبلا بوجهه إلى جهنم . فيقول : يا رب ! اصرف وجهي عن النار ، أحرقت ذكاهما<sup>٩</sup> و قشيت<sup>١٠</sup> رجبها ، فيقول الله عز و جل له فعصيت<sup>١١</sup> . إن فصل ذلك بك أن تَسْتَقِلَّ غيره فيقول : لا ، فيعطى ربه من العهود و المواعيق ما شاء الله ، فيصرف الله وجهه عن النار قِبَل الجنة ، فاذا برزت له الجنة

(١) جمع كلوب بالتضديد و هو حديدة معوجة الرأس .

(٢) جمع سعدانة : نبات ذو شوك .

(٣) أى المقلع قال المروى المعنى ان كلاليب النار تمقطه فيهرى في النار .

(٤) في البخارى و حرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود .

(٥) من التحش و هو احتراق الجلد ، و ظهور اللحم .

(٦) بكسر الميملة و تضديد الموحدة بزور الصحرا .

(٧) حبل السبل : ما يحمله السبل و هو القاء .

(٨) التهاجا .

(٩) قال الترمذى سنن و آذاني و املكتى و قال البازدى غير جلدى و صورى .

(١٠) القاء او ما يشبهها مطبوس في ك . و في كتاب التوحيد من البخارى "فعل عصيت" .



سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول : يا رب ! قدَّمنى عند باب الجنة ، فيقول الله :  
أليس قد أعطيت من اليهود و الموائيق أن لا تسأل الله غير الذى أُعْطيت ؟ فيقول :  
يا رب ! لا تجعلنى أشقى خلقك بك ، فيُقدِّمه الله إلى باب الجنة ، فاذا بلغ باب الجنة  
إنفَهَقَتْ له الجنة ، فرأى ما فيها من البهجة و النضرة و السرور ، فسكت ما شاء الله أن  
يسكت ، ثم يقول : يا رب ! أدخلنى الجنة . فيقول الله له : أليس قد أعطيت من اليهود  
و الموائيق أن لا تسأل غير الذى أُعْطيت ؟ ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول :  
يا رب ! أدخلنى الجنة ، فلا يزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه ، فيدخله الجنة ثم  
يقول : تمّن . فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى ، و يذكره الله ، و من كذا و من كذا فيسأل ،  
و من كذا و من كذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه . قال الله : لك ذلك . و مثله معه ،  
قال أبو سعيد و هو جالس مع أبي هريرة : حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة ، قال :  
إن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] : قال : و عشرة أمثاله . فقال أبو هريرة : لم احفظ  
عن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] إلا قوله : لك ذلك و مثله معه ، قال أبو سعيد :  
و الله لقد قال رسول الله : و عشرة أمثاله . قال أبو هريرة : فذلك الرجل آخر أهل  
الجنة دخولا الجنة<sup>١</sup> .

٢٨٥ — أنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه [ و سلم ] نحوه<sup>٢</sup> .

(١) اى انفتحت و انصرفت .

(٢) أخرجه البخارى من الطريق الآتى و من طريق شعب عن الزهرى ( فى كتاب التوحيد ) .

(٣) أخرجه البخارى من طريق عبد الرزاق عن معمر ( ٢٥٦/١١ ) .

باب صفة النار

٢٨٦ - أنا عنبسة بن سعيد عن يزيد بن عبد الله بن الحارث عن كعب قال :  
إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان ، فيقول : خذوه فأخذه مائة ألف ملك  
ويزيدون ، فيجمعون بين ناصيته وقدميه غضبا لغضب الله ، فيسحبونه على وجهه إلى النار  
فالنار عليه أشد غضبا من غضبه سبعين ضعفا ، فيستغيث بشربة من ماء فيُسقى شربة  
يسقط منها لحمه ، وعصبه ، ثم يُرْكس في النار ، فويل له من النار ، وحدثت عن بعض  
أهل المدينة أنه يتقلب في أيديهم إذا أخذه فيقول : ألا ترحونني ، فيقولون : وكيف  
نرحك ، ولم يرحك أرحم الراحمين .

٢٨٧ - أنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : « و نسوق المجرمين إلى  
جهنم وردا » قال : متقطعة أعناقهم من العطش .

٢٨٨ - أنا سفيان عن أنس بن مالك أنه سمع نوحا يقول في قوله : « في سلسلة  
ذرعها سبعون ذراعا فأسلكوه » قال : كل ذراع سبعون ذراعا ، وكل باع سبعون باعا  
أبعد مما بينك وبين مكة ، وهو يومئذ في مسجد الكوفة ٢ .

٢٨٩ - أنا بكار بن عبد الله أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعبا قال : إن  
حلقة من السلسلة التي قال الله : « ذرعها سبعون ذراعا » أن حلقة منها مثل جميع  
حديد الدنيا .

(١) سورة مريم : الآية : ٨٦ .

(٢) سورة الحاقة ، الآية : ٣٢ .

(٣) أخرجه أبو نعيم من طريق مصعب بن المقدام عن سفيان و لفظه الذراع سبعون باعا و الباع ما بينك و بين مكة قال  
هذا و هو بالكوفة (٤٩/٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن بكار و لفظه لو أن حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها (٤٩/٦) .

٢٩٠ - أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله

ابن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم]: لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمس مائة عام، لبلغت إلى الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفًا الليل والنهار قبل أن يبلغ الأرض، أصلها أو قعرها.

سمعت سفيان في قوله « فاسلكوه » قال: بلغني أنها تدخل في دُبره حتى تخرج

من فيه.

٢٩١ - أنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن مسعود في قوله « تلفح وجوههم النار

و هم فيها كالحون » قال: ألم تر إلى الرأس المشبط<sup>٢</sup> بالنار قد بدت أسنانه وقلعت شفتاه.

٢٩٢ - أنا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

عن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] في قوله: « و هم فيها كالحون » قال: تشويه النار فتفصل شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته.

٢٩٣ - أنا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج قال قال أبو هريرة: يعظم

الكافر في النار مسيرة سبع ليال، وضره، مثل أحد، وشفاهم عند سرهم، سود حُجْن<sup>١</sup>. زرق. مقبوحون.

(١) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٢٤٥/٣).

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤.

(٣) شبط الرأس عرصة على النار حتى يتشبط (يحترق) ما عليه من الشعر وناط الثني: اخترق.

(٤) أخرجه الطبراني في الروائد وراجع كتاب التفسير.

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (١٥٢/٤).

(٦) في هامش ك حين جمع أحسن يقال: رجل أحسن وأسرته حنبد، إذا كانا عظيمي البطن.

٢٩٤ - أنا إبراهيم أبو هارون الغنوي قلل : سمعت حطان بن عبد الله الرقاشي يقول : سمعت عليا يقول : هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟ قلل : قلنا : هي مثل أبوابنا هذه ، قال : لا ، هي هكذا . بعضها فوق بعض .

٢٩٥ - أنا عمران بن زيد التغلبي قال : نا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] يقول : يا أيها الناس ! ابكوا ، فإن لم تبكوا ، فبأكوا ، فإن أهل النار سيكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول ، حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون ، فلو أن سفنا أجريت فيها لجرت .

٢٩٦ - أنا جعفر بن حيان أن عمر بن الخطاب قال : شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار .

٢٩٧ - أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم و أبي رزين في قوله : هذا فليذوقوه حيم و غساق<sup>١</sup> ، قالوا : ما يسيل من صديدهم .

٢٩٨ - أنا عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أتدري ما سعة جهنم ؟ قال : قلت : لا . قال : أجل و الله ما تدري : إن بين شحمة أذن أحدهم و بين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً يجرى فيها أودية القيح و الدم ، قلت له : أنهار ؟ قال : لا بل أودية ، ثم قال : أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت : لا أدري ، قال : أجل و الله ما تدري حدثني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] عن قوله : و الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة<sup>٢</sup> ، قلت : فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال : على جسر جهنم<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن حطان الرقاشي قاله ابن رجب في التخرif (ص : ٤٦) .

(٢) أخرجه أبو يعل دون قوله : " فلو أن سفنا " راجع الزوائد (٢٩١/١٠) .

(٣) سورة ص ، الآية : ٥٧ . (٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٧ .

(٥) قال ابن رجب أخرجه الإمام أحمد و خرج النسائي و الترمذى منه المرفوع و صححه الترمذى و أخرجه الحاكم و قال صحيح الإسناد (ص : ٤٥) .

٢٩٩ - أنا محمد بن يسار عن قتادة : إذا ألقوا منها ضيقا مقرنين ، قال : ذكر لنا أن عبدا لله كان يقول : إن جهنم ليضيق على الكافر كتضيق الزجج على الرمح .  
٣٠٠ - أنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن خبشة عن ابن مسعود في قوله : « إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار » قال : توأيت من حديد نصبت عليهم في أسفل النار .<sup>٢</sup>

٣٠١ - أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : بلغنا إن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] قال : « والذي نفس محمد بيده إن ما بين شفة النار وقرعها كصخرة زنة سبع خلقات شحيمهن و لحومهن وأولادهن تهوى من شفة النار قبل أن تبلع قرعها سبعين خريفا » .

٣٠٢ - أنا هشيم بن بشير قال : أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال : سمعت أبا أمامة يقول : إن ما بين شفير جهنم إلى قرعها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوى . أو قال - صخرة تهوى عظمها كعشر عشرات عظام سمان ، فقال له مولى لعبد الرحمن ابن خالد بن الوليد : هل تحت ذلك من شيء . يا أبا أمامة ؟ قال : نعم ، غي و أنام .<sup>٣</sup>

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١٣ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ١٤٥ .

(٣) ذكره ابن رجب و لفظه في توأيت من نار مطلقة عليهم ليس لها أبواب (ص : ٤١) .

(٤) ذكره ابن رجب عن المصنف (ص : ٤٣) و أخرجه الطبراني ، قال الهيثمي : و فيه راو لم يسم ، و بقية رجاله رجال الصحيح (٢٩٠/١٠) و أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة (٥٩٧/٤) .

(٥) كذا في ك و في التخريف من النار " عشرات " و الصواب عدى " عشرات " جمع العشر . و هي من النوق التي مضى لملها عشرة أشهر أو ثمانية .

(٦) أخرجه الطبراني معناه من وجه آخر ، عن أبي أمامة مرفوعا ، كما في الزوائد (٣٨٩/١٠) و ذكره ابن رجب عن المصنف (ص : ٤٣) .

٣٠٣ - أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد ، يعظمون لتمتليهم منهم ، وليذوقوا العذاب .

٣٠٤ - أنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : ضرس الكافر مثل أحد ، ونخذه مثل البيضاء ، وجنباه مثل الورقان ، وجلسه من النار كما بينى وبين الرعدة ، وكثف بصره سبعون ذراعاً ، وبطنه مثل إصم<sup>١</sup> .

٣٠٥ - أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : 'بُصر جلد الكافر يعني غلظ جلده سبعون ذراعاً' ، وضرسه مثل أحد<sup>٢</sup> ، وفي سائر خلقه .

٣٠٦ - أنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن أبي نعم عن خالد بن أبي عمران يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم [ قال : إن النار تاكل أهلها حتى إذا اطلعت على أفئدتهم انتهت<sup>٣</sup> ، ثم يعود كما كان ، ثم يستقبله أيضاً ، فيطلع على فؤادهم فهو كذلك أبداً ، فذلك قوله ' نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة ' .

٣٠٧ - أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة<sup>٤</sup> عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون

(١) هذه صورة الكلمة في ك وفي المستدرك " رأسه مثل البيضاء ، ونخذه مثل ورقان " .

(٢) أخرج الترمذي بعضه مرفوعاً وقال : البيضاء جبل ، قلت : والريذة قرية معروفة قرب المدينة ، وأخرجه الحاكم من طريق أبي هلال عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً (٥٩٦/٤) ، وأخرجه أحمد بإتمامه مرفوعاً دون قوله " وبطنه مثل إصم " ، وأخرج أحمد بعضه من حديث أبي سعيد على اختلاف في اللفظ " وورقان كقطران جبل أسود بين العراج والريذة على سبعين المار من المدينة إلى مكة .

(٣) كذا في ك وفي التخريف " ابن عمير " والصواب ما في ك فقد رواه محمد بن عبيد أيضاً عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة كما في المستدرك (٢٦١/٢) .

عن عبد الله بن مسعود قال: إرث الحجارة التي سمي الله في القرآن «وقودها الناس والحجارة» حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء. وكما شاء.

٣٠٨ - أنا معمر بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ناركم التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله. قال: فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها.

٣٠٩ - أنا شريك بن عبد الله عن عاصم عن أبي صالح أو عن رجل عن أبي هريرة قال: إن النار أوقدت ألف سنة فابيضت. ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت. ثم أوقدت ألف سنة فاسودت. فهي سوداء كالليل.

٣١٠ - أنا سفيان عن سليمان عن أبي ظبيان عن سليمان قال: النار سوداء لا يضيء لها ولا يجرها، ثم قرأ «كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها». ٣١١ - أنا مسمر بن عفاق الحاربي عن عمرو بن ميمون أنه سمع بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوى الدود كدوى الوحش.

٣١٢ - أنا عوف عن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن في النار أودية في ضحضاح

(١) سورة القرة، الآية: ٢٤.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين حكاه ابن رجب (ص: ٧٩). و هو في المستدرك (٤٣٦/٢) بلفظ صحيح الإسناد.

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٤٥/٣) والبخاري من حديث الأخرج عن أبي هريرة (٢١٠/٦).

(٤) أخرجه الترمذي من طريق المصنف موقوفاً ومن طريق يحيى بن بكير عن شريك مرفوعاً وقال الموقوف أصح وفي المرفوع زيادة (٣٤٦/٢).

(٥) سورة الحج، الآية: ١٧.

(٦) كذا في ك.

من النار، في تلك الأبدية حيات أمثال كذا وكذا، و عقارب كالبحال الخفس، فاذا سقط لإيهن شيء من أهل النار أنشأ لهم لسعا و نشاطا أو قال: «نَشَطًا»، حتى يستغيثوا بالنار فراراً منهم أو هرباً منهم».

٣١٣--- أنا سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن أبي حمزة عن ابن هريزة عن النبي صلى الله عليه [و سلم] أنه قال: «إِنَّ الْحِمَّ لِيَصُبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَيَنْفَذُ الْحِمُّ» حتى يخلص إلى جوفه. و بسلت ما في جوفه حتى يترق من قدميه و هو الصهر ثم يعاد كما كان.

٣١٤ - أنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله «و يسقى من ماء صديد» يتجرعه قال: «يقرب إليه، فينكره فاذا أُدْنِيَ منه شوى وجهه. و وقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره. يقول الله «و سقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم» و يقول الله «و إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل و يشوى الوجوه بئس الشراب».

(١) الخنس هو جمع الخنس من الخنس بالتحريك و هو اقباض خفية الآنف و عرض الإربة.

(٢) كذا في ك.

(٣) أخرجه ابن أبي العنينا من طريق المصنف كما في التخریف (ص: ٧١).

(٤) كذا في الترمذی و ما في ك غير مستبين.

(٥) أخرجه الترمذی عن سويد عن المصنف (٣٤٢/٢).

(٦) كذا في ك و لعل الصواب بالسين المهملة و في الترمذی عبيد الله بن بسر قال الترمذی هكذا قال محمد بن إسماعيل بن

عبيد الله بن بسر و لا يعرف الا في هذا الحديث و قد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي

صلى الله عليه و سلم غير هذا الحديث قال الترمذی و عبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان حديث أبي أمامة لفظه

يكون اخا عبد الله بن بسر (٣٤٢/٣) و قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن بسر و قال عبد الله و قد روى الطبراني هذا

الحديث فقال «عبد الله».

(٨) سورة محمد، الآية: ١٥.

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ١٦ و ١٧.

(٩) أخرجه الترمذی عن سويد عن المصنف (٣٤٢/٣)، والآية هي التاسعة و العشرون من سورة الكهف.



٣١٥ - أنا أبو الصباح قال : سمعت يزيد بن أبي سمية يقول : سمعت ابن عمر يقول : هل تدرون ما المهل ؟ مهل الزيت ، يعني احرقه .

٣١٦ - أنا رشدين بن سعد قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما كالمهل ؟ قال : كحمر الزيت ، إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لسرادق النار أربعة جدر كفف كل جدار مسيرة أربعين سنة .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن دلوا من غسلين ، أذهب في الدنيا لآتين أهل الدنيا .

٣١٧ - أنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله « إن عذابها كان غراما » قال : الغرام اللازم الذي لا يفارق صاحبه . وكل عذاب يفارق صاحبه ، فليس بغرام .

٣١٨ - أنا سفيان عن عمار الدقني عن سالم بن أبي الجعد قال : سألت علي هلال الصعري ما تجدون الحطب الواحد ؟ قال : نجده في كتاب الله المنزل ثمانين سنة ، كل سنة اثني عشر شهرا ، كل شهر ثلاثين يوما و كل يوم ألف سنة .

(١) كذا في ك وله " آخره " .

(٢) في الترمذي بحذف " ما " .

(٣) يفتح العين والكاف دوديه ، وقال الطيبي الفراء منه والنس .

(٤) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٤٣/٢) .

(٥) أخرجه الترمذي بهذا الاسناد (٣٤٣/٢) .

(٦) في الترمذي " غساق " .

(٧) أخرجه الترمذي (٣٤٣/٢) .

(٨) سورة الفرقان الآية ٦٥ .

(٩) أخرجه هناد كافي الكنز (١/ رقم ٤٦٩٤) .

٣١٩ - أنا . . . . . عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يذكره عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال : إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ، ثم يرد عليهم « انكم ما كنتم » قال : فكانت والله دعوتهم . . . . . قال : ثم يدعون ربهم ، فيقولون « ربنا غلب علينا شقوتنا » ٣ [ سقطت عقبيه ورقة من الأصل و تبدلت الورقة الموجودة بقوله : ]

١ مكرهم لتزول منه الجبال ، قال : هذه الثالثة . قال : ثم نادوا الرابعة « ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل » قال : « أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر » و جاءكم النذير ، فذوقوا فالظالمين من نصير » ثم سكث عنهم ما شاء الله ، ثم ناداهم « ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون » قال : فلما سمعوا صوته قالوا : الآن يرحمنا ، فقالوا

(١) لا يتين ما هو .

(٢) سورة المؤمنون الآية : ١٦ .

(٣) روى الطبراني عن عبد الله بن عمرو أوله ، و فيه " ثم يدعون ربهم فيقولون : ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ، فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول : اخسئوا فيها و لا تكلمون ثم يأس القوم فاهو إلا الزفير و الشقيق تشبه أسواتهم اصوات المير اولها شقيق و آخرها زفير " . كذا في الزوائد . و اخرج ابن ابي حاتم من رواية قتادة عن أبي أيوب الدكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه نقله ابن رجب في التهذيب من النار ( ص : ١١٩ ) .

(٤) أوله على ما روى ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال لاهل النار خمس دعوات يكلمون في أربع منها ، و يسكت عنهم في الخامسة فلا يكلمون ، يقولون ( ربنا امتنا اثنتين و احببنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ) فيرد عليهم ( ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم و ان يشرك به تومنوا ) ثم يقولون ( ربنا ابصرنا و سمعنا فأخرجنا فاعلمنا اننا موقنون ) فيرد عليهم ( و لو شئنا لآتينا كل نفس هداها ) إلى آخر الآيتين ، ثم يقولون ( ربنا اخرجنا إلى اجل قريب نجيب دعوتك و تنج الرسل ) فيرد عليهم ( اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما كنتم من ذوال ) اقتصر الراوى هنا على هذا القدر ، و له ذكر عند المصنف الآيتين بعدها اجئا إلى قوله " و ان كان مكرهم انزول منه الجبال " . و في الباب عن أبي الدرداء اخرجه الترمذى ( ٣٤٤/٣ ) : ثم يقولون ( ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ) إلى آخر الحديث ، نقله ابن رجب في التهذيب من النار ( ص : ١١٨ ) .

(٥) سورة فاطر ، الآية : ٣٧ .

(٦) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٥ .

عند ذلك « ربنا غلبت علينا شقوتنا »<sup>١</sup>، أى الكتاب الذى كتب علينا « وكنا قوما ضالين »<sup>٢</sup> ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون »<sup>٣</sup> قال : عند ذلك « اخسثوا فيها ولا تكلمون »<sup>٤</sup> فاقطع عند ذلك الدماء والرجل منهم . وأقبل بعضهم على بعض ..... بعضهم فى وجه بعض ، فاطبقت عليهم ، قال : فحدثني الازهر بن أبى الازهر أنه ذكر له أن ذلك قوله : « هذا يوم لا ينطقون ، ولا يؤذن لهم فيعتذرون »<sup>٥</sup> .

٣٢٠ — أنا محمد بن مطرف عن الثقة أن قتي من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك فى البيت ، فذكر ذلك للنبي [ صلى الله عليه وسلم ] فجاءه فى البيت ، فلما دخل النبي عليه السلام اعتقه الفتى فخرميتا . قال النبي صلى الله عليه [ وسلم ] جهنموا صاحبكم فان الفرق من النار فلذ كبده<sup>٦</sup> .

٣٢١ — ..... عن محمد بن المنكدر قال : لما خلقت النار فرعت الملائكة وطارت<sup>٧</sup> اقتدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم وذهب ما كانوا يحذرون .

٣٢٢ — أنا زياد بن مسلم عن صالح أبى الخليل قال : قال : ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه [ وسلم ] بعث إليه نفر من الرسل ، فتلقوا بالفرح والبشر ، وفى ناحية المسجد مصل ، يصلى « لا يلتفت إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : ما منكم

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٦ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٦ و ١٠٧ .

(٣) سورة المؤمنون . الآية : ١٠٨ .

(٤) لا يظهر ما هنا وكأنه " نبح " .

(٥) سورة المرسلة ، الآية : ٣٥ و ٣٦ .

(٦) أخرجه أحمد فى الزهد من طريق فضيل بن سليمان ( ص : ٢٩٧ ) .

(٧) انظرس اول الاسناد .

(٨) كذا فى التهذيب وفى ك غير مستين .

إلا قد رأيت منه البشر و الفرح غير صاحب الزاوية ، فقيل له : أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ، ولكنه خازن من خزان جهنم .

٣٢٣ - أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى أن ابن مسعود كان يقول : اعجبنى ضاحك من ورائه النار . ومؤمل من ورائه الموت .

٣٢٤ - أنا الأوزاعي قال : كان رجل يقال له الغزوان جمل على نفسه أن لا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة و النار ، فلك نفسه فلم يضحك إلا مات .

٣٢٥ - أنا سعيد بن سنان قال : سمعت أبا الزاهرة يحدث عن كثير بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : ويل للاقاع<sup>١</sup> اقاع القول ، ويل للصرين الذين يصرون على ما فعلوا و هم يعلون .

٣٢٦ - أنا أيضا أنه سمع أباه يقول : كان أبو الدرداء يقول : أنى لست أخاف أن يقال لى يا عويمر ! ما ذا علمت و لكنى أخاف أن يقال يا عويمر ما ذا عملت فيما علمت ، و لم يوت الله امرأ علبا فى الدنيا إلا سأله . . . . . عملا يوم القيامة .

٣٢٧ - أنا موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يذكر عن بعض من حدثه قال : ثلاثة فى النار قد آذوا أهل النار و كل أهل النار فى اذى رجال مغلقة عليهم توايت من نار و هم فى أصل الجحيم ، فيصيحون حتى تعلق أصواتهم أهل النار ، فقال لهم أهل النار : ما بالكم من بين أهل النار فذبكم هذا ؟ قالوا : كنا متكبرين ، رجال قد

(١) رواه الجوزى جازى بإسناده عن صالح أبى الخليل قاله ابن رجب فى التخوف من النار (ص : ١٢٨) .

(٢) جمع قمع كمنلع و هو الاناء الذى يترك فى رؤس الطررف لئلا يلاممت من الاشربة و الادمان ، شبه اسماع الذين يستمعون القول و لا يحسنونه ، و يحفظونه و لا يعلون به بالاقاع التى لا تمى شيئا ما يفرغ فيها قاله ابن الاثير .

(٣) هنا كلمة لا تتبين .

فتقت بطونهم يسحبون أمعاءهم في النار ، فقال لهم أهل النار : ما بالكم من بين أهل النار فصل بكم هذا ؟ قالوا : كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا و أماناتنا . و رجال يسعون بين الجحيم و الحميم ، لا يهرون ، قيل لهم : ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا ؟ قالوا : كنا نسعى بين الناس بالنيمة .

٣٢٨ - أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير الصجلي عن شفي بن مانع الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه [ و سلم ] قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الجحيم و الحميم يدعون بالويل و الشور ، يقول أهل النار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى ، قال : فرجل مغلق عليه تابوت من حجر ، و رجل يحجر أمعاءه ، و رجل يسيل فوه قيحا و دما ، و رجل ياكل لحمة ، قال : فيقال : لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى . قال : فيقول إن الأبعد مات و في عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلا - أو قال : وفاء - ثم يقال : للذي يحجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ، قال : فيقول : إن الأبعد كان لا يبالي ابن أصاب البول منه . ثم لا يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا و دما ، ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قدعة خبيثة يستلذها و يستلذ الرفث ، ثم يقال للذي ياكل لحمة ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قال : فيقول : إن الأبعد كان ياكل لحوم الناس و يمشي بالنيمة .

(١) في هامش ك " الأصحى " و هو الصواب .

(٢) كذا في الحلية و في ك " ثم قال " .

(٣) تهذع في الكلام الخفا و النعش .

(٤) أخرجه المفضل أبو نعيم بإسناده إلى إسماعيل بن عياش ذكره ابن رجب في التخرif من آثار (ص : ١١١) ، و راجع

الحلية (١٦٧/٥) قال أبو نعيم تنرد به إسماعيل و شفي مختلف فيه فقيل له محبة .

٣٢٩ - أنا رجل عن الحسن في قوله «كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها»

قال : تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة .

٣٣٠ - أنا رجل عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : وكان معاوية

بعثه على الجيوش فلقى عدوا ، فرأى في أصحابه فشلا ، فجمعهم فحمد الله وأثنى عليه ،

ثم قال : أما بعد ، اذكروا نعمة الله عليكم ، و ذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله باسماءكم

و سماءكم ، فإذا كان يوم القيامة قيل : يا فلان ! ها نورك ، يا فلان ! لا نور لك ، إن

لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام و حيات كالبحاق ، و عقارب كالبنغال الدلسم ، فإذا

استغاث أهل النار قالوا : الساحل فإذا ألقيوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم فتأخذ شفار

اعينهم و شفاههم ، و ما شاء الله منهم تكشطها كسطا ، فيقولون : النار ، النار ، فإذا

ألقيوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه ، و إن جلد أحدهم

لأربعون ذراعا ، قال : يقال : يا فلان ! هل تجد هذا يؤذك ؟ قال : فيقول : و أرى

أذى أشد من هذا ؟ قال : يقال : هذا ما كنت تؤذى المؤمنين .

٣٣١ - نا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في جهنم واديا يقال له : للمم ، إن أودية جهنم

لتستعبد بالله من حره .

٣٣٢ - أنا سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

أنه قال : الويل وادٍ في جهنم ، لو سُيرت فيه الجبال لماعت من حره .

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٦ .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا وغيره ، قاله ابن رجب في التخرif من النار ( ص : ٨١ ) . قال ابن الأثير : كأمثال البنغال الدلسم

أى السود ، جمع الدلم .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا وغيره من طريق المصنف ، كما في التخرif من النار .

٣٣٣ - أنا سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال: الوليل مسيل في أصل جهنم<sup>١</sup>.

٣٣٤ - أنا رشد بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه حدثه عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويل وادي في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى فهو كذلك.

٣٣٥ - أنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني أنه حدثه عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: إن صعود صحرة في جهنم، إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت، فإذا رفعوها عادت، اقتحامها فك رقعة أو إطعام في يوم ذي مسغبة<sup>٢</sup> الآية.

٣٣٦ - أنا إسماعيل بن عباس قال: نا ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير عن شق الأصبحي قال: إن في جهنم جبلا يدعى صعودا يطلق فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يرقاه، قال الله عز وجل «سأرققه صعودا»<sup>٣</sup> قال: وإن في جهنم قصرا يقال له هوى يُرمى الكافر من أعلاه فيهوى أربعين خريفا قبل أن يبلغ أصله، قال الله «ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى»<sup>٤</sup>، وإن في جهنم واديا يدعى أناما، فيه حيات وعقارب في فغار إحداهن مقدار سبعين قلة سم، والعقرب منهن مثل البقلة المؤكفه تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له، وإن في جهنم سبعين داء لاهلها

(١) أخرجه ابن جرير أتم.

(٢) سورة البلد، الآية: ١٣ و ١٤.

(٣) سورة المدثر، الآية: ١٧.

(٤) سورة طه، الآية: ٨١.

كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم، وإن في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا و دما، فهو لما خلق له، قال الله فسوف يلقون غيا<sup>١</sup>.

٣٣٧ - أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي يسار قال: الظلّة في جهنم فيها سبعون ألف زاوية، في كل زاوية صف من العذاب ليس في الأخرى.

٣٣٨ - أنا مالك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال: ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة، أين فلان بن فلان؟ قال زبيد: حسسته قال: ابن فلان، ها نورك، أين فلان ابن فلان؟ لا نور لك.

٣٣٩ - أنا رطل عن الحسن قال: يصهر به ما في بطونهم، قال: يقطع به ما في بطونهم، ولهم مقامع من حديد، بأيدي الزبانية، وذلك أن النار تضرهم بلهبها فترفعهم حتى إذا كانوا في أعلاها ضربوا بمقامع فهووا سبعين خريفاً ولذلك سميت الهاوية، لأنهم لا يستقرون ساعة، فإذا انتهوا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها، والزفير زفير اللهب والشهيق بكاءهم، كلما أرادوا . . . . . أن يخرجوا.

٣٤٠ - أنا حماد بن سلة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال: كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية « وما أدراك ما سقر » لا تنقي ولا تذر، لواحدة للبشر، عليها تسعة عشر<sup>٢</sup> فقال: وما تسعة عشر؟ تسعة عشر ألف ملك؟ أو تسعة عشر ملكاً؟

(١) سورة مريم الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا، كما في التخويف من النار (ص: ٦٧).

(٣) وفي التخويف "من".

(٤) روى المروزي في زياداته معاً مختصراً عن مجاهد عن يزيد بن شجرة، انظر رقم ١٢٣٢.

(٥) مطموس.

(٦) كذا في "التخويف من النار".

(٧) سورة مدثر، الآية: ٢٧ إلى ٣٠.



قال : قلت : بل ، تسعة عشر ملكاً ، قال : و أنى تعلم ذلك ، فقلت : لقول الله « وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا » ، [ سقط من الأصل ما بعده ، ولعل القدر المفقود من نسختنا يكون ورقة و تمامه في « التخويف من النار » ، هكذا ] قال أبو العوام صدقت ويد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان . فيضرب بها الضربة يهوى بها سبعين ألفاً . ( كذا ) بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا ٢ .

٣٤١ — أنا رشدين بن سعد قال : حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن المؤذنين يفضلوننا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا كما يقولون ، فإذا فرغت فسل ، تعطه .

٣٤٢ — أنا ابن لهيعة قال : حدثني عمارة بن غزية عن رجل من الأنصار حدثه أن عمر بن الخطاب كان يشحن نفسه ، يعني كان يتشدد في الحر ، وهو صائم . و يقول لها أبشرى بالرى .

٣٤٣ — أنا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا صالح المري قال : بلغني أن من كره الموت من الأنبياء قال : أفارق الصلاة ، أفارق الصيام ، أفارق كذا من العبادة .

٣٤٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا أبو جناب الكلبي عن أبي المحجل عن عبد الله بن مسعود قال : ثلاث من كن فيه ، دخل الجنة من إذا عرف حقاً لله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها ، و كان عمله صالحاً في العلانية على قوام من السرية و كان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل ، و هكذا ولى الله .

(١) كذا في ك و في « التخويف من النار » « بل تسعة عشر ألفاً » .

(٢) غير واضح في ك ، ولكن في التخويف « و من ابن علي ذلك » .

(٣) ذكره ابن رجب في « التخويف من النار » عن آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

٣٤٥ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : بلغني عن أبي الضحى قال : قال مسروق :

يا أبا الضحى ! أيسجىكم عبادة عبد الله بن محفل ؟ قال : يسجىنا عبادته و فقعه ، قال : والله  
لأبوه كان اعجب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه .

٣٤٦ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا محمد بن سليم عن مطر عن الحسن

في قوله : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالأصحاحهم يستففرون<sup>(١)</sup> قال : جزوا<sup>(٢)</sup> الليل

(.....)

(١) سورة الناريات ، الآية : ١٧ و ١٨ .

(٢) في حديثك قرأ الترمذي ( يعني أبا إسماعيل الترمذي ) " جزوا الليل " .

## أول السادس عشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد

٣٤٧ - أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال : تدنى الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون من رؤسهم قدر قوس أو قال : قدر قوسين ، فتعطى حر عشر سنين وليس على أحد يومئذ طحربة ، ولا ترى فيها عورة مؤمن ولا مؤمنة ولا يضر حرهما يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة ، وأما الأديان أو قال الكفار فتطبخهم فانما تقول أجوافهم غرق غرق ، قال نعم : الطحربة : الحرقعة .

٣٤٨ - أنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة .

٣٤٩ - أنا محمد بن يسار عن قتادة في قوله « الحاقة ما الحاقة » قال : حقت وكل عامل عمله ، قال : « وما أدراك ما الحاقة » قال : تعظيما ليوم القيامة .

---

(١) في الروائد : عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس فذكر الحديث ( ولم يسق الميثقى لفظه وإنما ذكر ما بعده ثم قال أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح (٢٧١/١٠) ، وقوله غرق غرق بالكسر كما في القاموس حكاية صوت الغليان كما فيه وفي النهاية .

٣٥٠ - أنا جوير عن الضحاك « فكانت وردة كالدهان » الصافية ، يعنى الوردة أنها مخالطها صفرة .

٣٥١ - أنا المبارك عن الحسن قال : « وردة كالدهان » . قال : تكون ألوانا .

٣٥٢ - أنا سفيان عن أبي فروة عن مرة عن ابن مسعود « لتركبن طبقا عن طبق » قال : حال بعد حال ، قال : مرة تشقق ، و مرة واهية .

٣٥٣ - أنا عوف عن أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قال : نا شهر بن حوشب قال : حدثني ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة مُدت الأرض مدّة الأديم و زيد في سعتها كذا وكذا ، وُجمع الخلائق بصعيد واحد جنّهم و إنسهم ، فإذا كان ذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينشروا على وجه هذه الأرض ، فلا أهل السماء أكثر من جميع أهل الأرض جنّهم و إنسهم ، بالضعف ، فإذا رآهم أهل الأرض فزعوا إليهم و يقولون : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قوهم ، و يقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آت . ثم تقاضى السماء الثانية ، فلا أهل السماء الثانية و حدهم ، أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ، و من جميع أهل الأرض بالضعف ، فإذا ثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ، فيقولون لهم : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قوهم . فيقولون : سبحان ربنا ، ليس فينا و هو آت ، ثم تقاضى السماوات سماء سماء ، كلها قيضت سماء كانت أكثر من أهل السماوات التي تحتها . و من جميع أهل الأرض بالضعف جنّهم و انسهم . كلما ثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض . و يقولون لهم : مثل ذلك .

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣١ .

(٢) قال ابن الأثير فيضت : أى شقت من قاض الفرج البيضة و قفت القاروة فانقاضت أى انصدعت و لم تنفلق .

(٣) بالانفاد و الضاد المعجمة أى تشق و وقع في الطبرى " بماء " خطأ .

فيرجعون إليهم مثل ذلك ، حتى تقاض الساء السابعة ، فلا تهلها وحدهم أكثر من أهل  
ست سماوات و من جميع أهل الأرض بالضعف ، ويحيى الله فيهم تبارك وتعالى ،  
و الأمم مجئ<sup>١</sup> صفوفا ، فينادى مناد : ستعلون اليوم من أصحاب الكرم ، لِيَتَقَسَّم<sup>٢</sup>  
الحامدون لله على كل حال ، فيقومون ، فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثانية : ستعلون  
اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت « تنجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم  
خوفا و طمعا و مما رزقنهم ينفقون<sup>٣</sup> » فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، قال : ثم ينادى  
ثالثة : ستعلون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانوا « لا تلهيهم تجارة ولا بيع  
عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة ، يخافون يوما تنقلب فيه القلوب و الأبصار<sup>٤</sup> »  
فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، فاذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار .  
و أشرف على الخلائق له عيتان تبصران ، و لسان فصيح ، قال : فيقول : « إني وُكِّلْتُ  
بثلاثة وُكِّلْتُ بكل جبار عنيد ، قال : فليقطعهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم<sup>٥</sup>  
فيحبس بهم في جهنم » قال : ثم يخرج ثانيا ، فيقول : « إني وُكِّلْتُ بمن آذى الله و رسوله ،  
فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حبّ السمسم ، فيحبس بهم في جهنم » قال : ثم يخرج  
ثالثة ، قال أبو المنهال : فأحسبه يقول : « إني وُكِّلْتُ بأصحاب التصاوير ، فتلقطهم من الصفوف  
لقط الطير حبّ السمسم ، قال : فيحبس بهم في جهنم » قال : فاذا أخذ من هؤلاء ثلاثة

(١) كذا في الطبري و في ك " جئا " .

(٢) للكلمة مشتقة في ك ، و لكن اخواتها فيها على مجردة ثم وجدت في الطبري هنا ايضا مجردة .

(٣) سورة السجدة ، الآية : ١٦ .

(٤) سورة النور ، الآية : ٣٧ .

(٥) في التنخيف فتقول و كذا فيما بعده .

(٦) ذهب أكثر الحروف من كلمة " لقط " إلى هنا ، و انطلس لاصابة الما . إياه .

و من هؤلاء ثلاثة ، و من هؤلاء ثلاثة ، نشرت الصحف ، و وضعت الموازين ، و دعى الخلائق للحساب<sup>١</sup> .

٣٥٤ - أنا جوير عن الضحاك قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشقت باهلها فيكون الملائكة على حافاتهما ، حتى يأمرهم الرب ، فينزلون إلى الأرض ، فيخلطون بالأرض و من فيها ، ثم يأمر السماء التي تليها ، فينزلون فيكونون صفا في جوف ذلك الصف ، ثم السماء الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ، ثم السابعة ، فينزل الملك الأعلى في بهائه و ملكه : و يجنبته اليسرى جهنم ، فيسمعون زفيرها و شهيقها ، فلا يأتون قطرا من أقطارها إلا وجدوا صفوا قياما من الملائكة ، فذلك قوله : « يا معشر الجن و الانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض ، فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان<sup>٢</sup> » و السلطان : العذر<sup>٣</sup> ، و ذلك قوله « و جاء ربك و الملك صفا صفا<sup>٤</sup> » ، « و انشققت السماء فهي يومئذ واهية » و الملك على أرجائها<sup>٥</sup> ، يعنى حافاتهما يعنى بأرجائها ما يشقق منها ، فينهم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب<sup>٦</sup> .

٣٥٥ - أنا الأوزاعي قال : سمعت بلال<sup>٧</sup> يقول : إن للناس يوم القيامة . . .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الحارث بن أبي اسامة عن هروة عن عوف مختصرا (٦٢/٦) و ذكره ابن رجب في التلخيص من النار من قوله خرج عنق من النار إلى قوله في أعصاب التصاريح فتجسهم في جهنم (ص ١٣١) و أخرجه الطبري من طريق غندر و عبد الوهاب عن عوف بن عامه حرقا بحرف (١٠٢/٢٠) .

(٢) سورة الرحمن . الآية : ٢٢ .

(٣) فسرره بالحجة و البينة . راجع الطبري .

(٤) سورة الفجر ، الآية : ٢٢ .

(٥) سورة الحاقة ، الآية : ١٧ .

(٦) أخرجه الطبري مختصرا بمعناه من طريق الأجلح عن الضحاك (٧٢/٢٧) و (٣٢/٢٩) و (٢/٣٠) و (٢٧/٢٤) .

(٧) كذا في ك .

... لقل ربه عز وجل « يقول الانسان يومئذ أين المفر » و قوله « ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت » .

٣٥٦ - أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : نا عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان في قوله : « إني أخاف عليكم يوم التناد ، يوم تولون مدبرين »<sup>١</sup> ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع ، فيكون حتى ينفد الدمع . ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم ، فيكون حتى ينفد الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح . قال يرسل عليهم من الله امر فيؤلثون مدبرين . ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح . فيكون فيحاً ، حتى ينفد القيح ، فتغور أبصارهم كالحدق في الطين .

٣٥٧ - أنا عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله « مهطعين مقنعي رؤسهم »<sup>٢</sup> قال : رافعي رؤسهم هكذا<sup>٣</sup>.

٣٥٨ - أنا سفيان عن سليمان عن مجاهد في قوله « يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتكم »<sup>٤</sup> قال : فيفزعون و يقولون [ن] لا علم لنا<sup>٥</sup>.

٣٥٩ - أنا ابن جريج عن مجاهد « كل أمة جاثية »<sup>٦</sup> قال : مستوفزين على المركب<sup>٧</sup>.

(١) هنا في ص كلمة ملطخة بالمداد .

(٢) سورة القامة ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة الباء ، الآية : ٥١ .

(٤) سورة المؤمن ، الآية : ٢٢ و ٢٣ .

(٥) انظر هل الصواب " تمود " .

(٦) سورة إبراهيم ، الآية : ٤٣ .

(٧) أخرجه الطبري من طريق سويد عن المصنف (١٤٢/١٣) .

(٨) سورة المائدة ، الآية : ١٠٩ .

(٩) أخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق عن الثوري ( و هو سفيان ) ( ٧٦/٧ ) .

(١٠) سورة الجاثية ، الآية : ٢٨ .

(١١) أخرجه الطبري من طريق عيسى و ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ( ٨٥/٢٥ ) .

٣٦٥ - أنا ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن باباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأني أراكم بالكوم<sup>١</sup> جائئين دون جهنم .

٣٦٦ - أنا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله « يوم يكشف عن ساق<sup>٢</sup> » قال : يوم كرب و شدة<sup>٣</sup> .

٣٦٧ - أنا ابن جريج عن مجاهد قال : شدة الأمر وجده ، قال مجاهد : و قال ابن عباس : هي أشد ساعة في يوم القيامة<sup>٤</sup> .

٣٦٨ - أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال : ينادى مناد يوم القيامة « يا عباد<sup>٥</sup> لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون<sup>٦</sup> » (١) « فوجوها الناس اجمعون فيسبغها<sup>٧</sup> » (٢) « الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين<sup>٨</sup> » فإيس<sup>٩</sup> منها الناس غير المسلمين<sup>١٠</sup> .

٣٦٩ - أنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث

---

(١) بالفتح المواضع المشرقة واحدا كومة كذا في الهامة .

(٢) سورة القلم ، الآية : ٤٢ .

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن عبيد عن ابن المبارك و وقع فيه يوم حرب ( ٢١/٢٩ ) و أخرجه الطبري عن ابن حميد عن

ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة في قوله يوم يكشف عن ساق قال هو يوم كرب و شدة و ذكر عن

ابن عباس انه كان يقرأ ذلك يوم يكشف عن ساق بمعنى يوم تكشف القيامة عن شدة شديده ( ٢٤/٢٩ ) .

(٤) أخرجه الطبري عن محمد بن عبيد و ابن حميد عن ابن المبارك ( ٢١/٢٩ ) .

(٥) في ك " عبادي ...

(٦) سورة الزخرف ، الآية : ٦٨ .

(٧) استدركتها من عند الطبري و في ك أكثره متأكل .

(٨) سورة الزخرف ، الآية : ٦٩ .

(٩) في الطبري " فيبش " .

(١٠) أخرجه الطبري من طريق حمير عن قتادة قال ثنا المعتمر ( كذا ) عن أبيه قال سمعت ان الناس حين يمشون ليس منهم

احد الا ان يزعم فينادي مناد فذكره ( ٥١/٢٥ ) .



عن علي قال : أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين . ثم يكسى محمد صلى الله عليه وسلم حلة حبرة عن يمين العرش<sup>١</sup> .

٣٦٥ — أنا ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عيسى يحيى بن رافع يقول : سمعت عثمان ابن عفان يقول : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد<sup>٢</sup> » قال : سائق يسوقها إلى أمر الله ، وشاهد يشهد عليها بما عملت<sup>٣</sup> .

٣٦٦ — أنا رجل عن زيد بن أسلم قال : بلغني أن المؤمن يشل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة ، وأحسن ما خلق الله وجهها وثيابا<sup>٤</sup> ، وأطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفرغه شيء آمنه . وكلما تخوّف شيئا . هوّن عليه ، فيقول : جزاك الله . من صاحب خيرا . من أنت ؟ فيقول : أما تعرفني ؟ قد صحبتك في قبرك وفي دنياك . أنا عملك ، كان والله حسنا فلذلك تراني حسنا . وكان طيبا . فلذلك تراني طيبا . تعال . فاركني فظالما ركبك في الدنيا وهو قول الله تبارك وتعالى « وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم<sup>٥</sup> » حتى يأتي به إلى ربه . فيقول : يا رب ! إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب ( في تجارته<sup>٦</sup> ) غير صاحبي ، قد مُشغل في نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى : فاسأل له ؟ فيقول : المغفرة والرحمة . أو نحو هذا . فيقول : فإني قد غفرت له<sup>٧</sup> . ويكسني حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار<sup>٨</sup> . فيه ثلوة تضيء من مسيرة يومين ، ثم يقول : يا رب ! إن أبويه قد كان مُشغل عنهما . كل صاحب

(١) أخرجه أبو يعلى مطولا مرفوعا قاله الحافظ في الفتح (١١) .

(٢) سورة ق الآية : ٢١ .

(٣) أخرجه الطبري من طريق مهرازي وحكام عن إسماعيل بن أبي خالد (٩١/٢٦) .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦١ .

(٥) غير مستبين ، وكأنه " في تجارته " .

عمل و تجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله ، فيعطيان مثل ما أُعطي ، و بمثل للكافر عمله في صورة أقبح ما خلق الله وجهها . و ألقته ريحا ، فيجلس إلى جنبه ، كلما أفرعه شيء زاده فرعا . و كلما تخزف شيئا ، زاده خوفا . فيقول : بش الصاحب أنت ، و من أنت ؟ فيقول : أما تعرفين ؟ فيقول : لا . فيقول : أنا عمك ، كان فيحيا فلذلك تراني قبيحا ، و كان مُتَمَتّا فلذلك تراني مُتَمَتّا ، فطأ طأ رأسك أركبك ، فظالما ركبتني في الدنيا فيركبه و هو قوله « ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة » .

٣٦٧ — أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في هذه الآية « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » قال : « خيلين مؤمنين و خيلين كافرين » . فأت أحد المؤمنين ، فبُشِّرَ بالجنة فذكر خليله المؤمن ، قال : فيقول : يا رب ! إن خليلي فلانا كان يأمرني بالخير ، و ينهاني عن الشر ، فيأمرني بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرني أني ملائكتك ، فلا تضله ( بعدى ) و اهده كما هداني . و أكرمه كما أكرمني فإذا مات ، جمع بينهما في الجنة ، و يقال لهما : لِيُسْنِ كل واحد منهما على صاحبه فيقول : اللهم كان يأمرني بالخير و ينهاني عن الشر ، فيأمرني بطاعتك و طاعة رسولك ، و يُخبرني أني ملائكتك . فنعم الأخ و الخليل و الصاحب ، قال : ثم يموت أحد الكافرين ، فيبشر بالنار فيذكر خليله ، فيقول : اللهم خليلي فلان كان يأمرني بالشر ، و ينهاني عن الخير ، و يأمرني بمعصيتك و معصية رسولك ، و يخبرني أني غير ملائكتك ، اللهم فأضله كما أضلّني .

(١) أخرج الطبري منه تمثّل عمل الكافر إلى آخره من طريق سويد عن ابن المبارك ( ٦٠١٤ ) . و الآية هي المتأسسة و العشرون من سورة النحل .

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦٧ .

(٣) في الطبري " خيلان مؤمنان و خيلان كافران " .

(٤) من الطبري و لا يستبين في ك .

فأدرك جمع بينهما في النار، فيقال: ليئثن كل واحد منكما على صاحبه، قال: فيقول: اللهم كان يأمرني بالشر وينهاى عن الخير ويأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك، ويخبرني أنى غير ملائِكَ فبئس الأخ والخليل والصاحب.

٣٦٨ - أنا صفوان بن عمرو قال: حدثني سليم بن عامر قال: خرجنا في جنازة في باب دمشق، ومعا أبو أمامة، فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها، قال أبو أمامة: يا أيها الناس! أصبحتم وأمسيتم في منزل تَقْسِمُونَ فيه الحسنات والسيئات، وتوشكوا أن تظنوا منه إلى منزل آخر، وهو هذا - فيشير إلى القبر - بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود، وبيت الضيق إلا ما وسع الله، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فأنكم لني بعض تلك المواطن حين يعشى الناس أمر من أمر الله، فيبيض وجوه وتسود وجوه، ثم تنتقلون إلى منزل، فتعشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم 'النور' فيعطى المؤمن نورا، ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا من النور، وهو المثل الذى ضرب الله في كتابه: «أو كظلمات في بحر لجيٍّ - إلى قوله - فالله من نور، فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى بصر البصير، فيقول المنافقون للذين آمنوا «انظرونا نفتس من نوركم قبل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا»، وهى خدعة الله التى يخدع المنافقين» قال الله تبارك وتعالى «يخادعون الله وهو خادعهم»، فيرجعون إلى

(١) رواه ابن زنجويه في ترغيبه، وعبد بن حديد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وهب كما في الكبر (١/ رقم: ٤٦٠٥) قلت أخرجه ابن جرير في (٥١/٢٥) بشئ من الاختصار.

(٢) الكلمة غير واضحة.

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٣.

(٤) الكلمة غير مستينة.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٤٢.

المكان الذى قسم فيه النور، فلا يمدون شيئا، فينصرفون إليهم وقد «ضرب بينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب» ينادونهم «ألم نكن معكم» صلى صلاتكم ونفرو مغازيك؟ «قالوا بلى ولكن فتنم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغمركم الإماني» إلى قوله «وبئس المصير» ويقول سليم: فما يزال المنافق مقترا، حتى يقسم النور، ويميز الله بين المؤمن والمنافق.

٣٦٩ - أنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقول: من نوقش الحساب هلك، قال: قلت: يا رسول الله! فإن الله تبارك وتعالى يقول «فأما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا» قال: ذلك العرض.

٣٧٠ - أنما يحيى بن أيوب الجبلى قال: نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة، فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة! ألف قتلة؟ قال: نعم، بضروب ما قتل.

٣٧١ - أنا الليث بن سعد قال: حدثني عامر بن يحيى عن عبد الرحمن الجبلى قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: [إن

(١) سورة الحديد، الآية: ١٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٤.

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٥.

(٤) الكلمة ليست بواضحة، ولا آمن أن تكون غير ما أجهت.

(٥) كذا في ك و الظاهر "قالت".

(٦) سورة الانشقاق، الآية: ٨.

(٧) رواه المروزي في زياداته عن الفضل بن موسى عن عثمان بن الأسود، وعن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة، انظر رقم: ١٢٢٠ ورقم: ١٢١٩.

الله يستنص رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة و تسعين سجلا، كل سجل مد البصر، ثم يقول له: أنتكر من هذا شيئا؟ أظلتك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا رب، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فبهت الرجل، فيقول: لا يا رب! فيقول: بلى إن لك عندي حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فنخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لا إله إلا هو، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك. فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة مع السجلات، فيقول: إنك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة، فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة، قال: فلا يثقل اسم الله شيء<sup>١</sup>.

٣٧٢ - أنا مالك بن مفلح عن عبيد الله بن العيزار قال: إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل في القرن<sup>٢</sup> و السعيد الذي يجد لقدميه موضعا بضعها عليه، و إن الشمس تدنى من رؤسهم حتى لا يكون بينها و بين رؤسهم إما قال: ميل أو ميلين، ثم يزداد في جرحها بضعة و ستون ضعفا و عند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى، ألا إن فلان بن فلان قد ثقلت موازينه، و سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا، ألا فلان بن فلان خفت موازينه و شقى شقاء لا يسعد بعده أبدا<sup>٣</sup>.

٣٧٣ - أنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بلحم، فدفع إليه الذراع، [ فذكر الحديث الذي أخرجه

(١) كذا في ك و استنص الشيء: إذا طلب أن يكون خاصا به، و في نسخ الترمذي هنا "سيخلص".

(٢) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف، و من طريق ابن هبة عن عاصم بن يحيى و قاله: الطاقة: القطعة (٢١٧/٣).

(٣) بالتحريك: اللعبة.

(٤) كذا في ك.

(٥) أخرج أبو نعيم في الحلية آخره من حديث أنس كان في الكنز (٢١٣/٧).

البخارى فى التفسير ( ٢٧٦/٨ ) عن محمد بن مقاتل عن المصنف بهذا الإسناد . و فى  
السياقين اختلاف يسير فى بعض المواضع .

٣٧٤ - أنا رشدين بن سعد قال : أخبرنى عبد الرحمن بن زياد عن دخين الحجرى  
عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الحديث فيقول عيسى : أدلكم  
على النبي الأُمي ، فيأتونى فيأذن الله لى أن أقوم ، فيثور مجلسى من أطيب ريح شَمَها  
أحد . حتى آتى ربى فيشفقنى و يجعل لى نورا<sup>١</sup> من شمر رأسى إلى ظفر قصى ، ثم يقول  
الكافر : قد وجد المؤمنون من شفيع لهم ، فمن يشفع لنا ، فيقولون : ما هو غير إبليس .  
فهو الذى أضلنا فيأتونه فيقولون : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع  
لنا . فانك أضللتنا ، فيقوم . فيثور من مجلسه أتى ريح شَمَها أحد<sup>٢</sup> ، ثم يعظم لجهنم<sup>٣</sup>  
عند ذلك . و قال الشيطان : لما قضى الأمر<sup>٤</sup> إن الله وعدكم وعد الحق و وعدتكم  
فأخلفكم . الآية .

٣٧٥ - أنا معمر عن الزهري عن على بن حسين أن رجلا من أهل العلم أخبره  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُمَدُّ الأرض يوم القيامة مدَّ الأديم ، ثم  
لا يكون لبشر من بنى آدم منها إلا موضع قدميه ، ودعا أول الناس فأخرو<sup>٥</sup> ساجدا  
حتى يؤذن لى وأقوم ، فأقول : يا رب ! أخبرنى هذا - لجبريل - و هو عن يمين الرحمن  
فوالله ما رآه قلبها ، يعنى ربه أنك أرسلته إلى<sup>٦</sup> ، و جبريل ساكت ، فلا يتكلم جبريل

(١) فى الطبرى " ذلك " .

(٢) فى الطبرى " نورا إلى نور " .

(٣) كذا فى الطبرى و فى الروائد " ثم يوردهم جهنم " و لا يستين ما فى ك هنا .

(٤) من سورة إبراهيم ، و الحديث أخرجه الطبرانى . قال الهيثبى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم و هو ضعيف ( ٣٧٦/١٠ )

و أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك ( ١١٩/١٣ ) .

حتى يقول الله : صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة ، فأقول : أي رب ! عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود .

٣٧٦ - أنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر و أبا الدرداء قالا : قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] : أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة ، و أول من يؤذن له برفع رأسه ، فأنظر بين يدي و أعرف أمتي من بين الأمم ، و أنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم ، و أنظر من خلقي فأعرف أمتي من بين الأمم ، فقال رجل : يا رسول الله ! كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ قال : من عرف محبتهم من آثار الوضوء ، و لا يكون من الأمم أحد غيرهم ، و أعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيامهم . و أعرفهم بسميهم في وجوههم من أثر السجود ، و أعرفهم بنورهم يسمى بين أيديهم و بأيامهم .

٣٧٧ - أنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث جابر و أبو نعيم في الحلية و البيهقي في الشعب عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة كذا في الكنز (٢١٩/٧) . قلت أخرجه الحاكم من حديث جابر ثم قال و قد أرسله يونس و معمر ثم ساق اسناد يونس و فيه عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم و لم يسمه و اما حديث معمر فقال الحاكم أخبرناه محمد بن علي الصنعائي ثنا الأبري أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الخ (٥٧١/٤) .

(٢) في المسند و عن يمين مثل ذلك و ظني انه سقط من ك .

(٣) في المسند " أحد كذلك غيرهم " .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

(٥) أخرجه أحمد من طريق المصنف من حديث أبي ذر و أبي الدرداء و من طريق يحيى بن إسحاق بهذا اللفظ مع الشك في الصحابي و أخرجه أيضا من طريق حسن عن ابن لهيعة إلا انه قال ' تسمى ذرهم بين أيديهم ' (١٩٩/٥) من حديث أبي الدرداء وحده . و البراء من حديث يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن مسعود عن عبد الله بن جبير عن أبي الدرداء مختصرا . و قال في آخره : " و ذرهم نور بين أيديهم " راجع الروايات (٣٤٤/١٠) و كشف الاستار ، باب سبأ هذه الأمة ، من كتاب البعث ، من حديث أبي الدرداء وحده .

عن النبي صلى الله عليه [و سلم] قال : يأتي يوم القيامة معي من أمي مثل الليل والسيل ، فيخطف الناس خطفة واحدة ، فنقول الملائكة : لما جاء من محمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء .

٣٧٨هـ - أنا موسى بن عبيدة عن أبي سعيد مولى ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه [و سلم] مرّ على رجل وهو يقول : الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كني بها من نعمة .

٣٧٩هـ - أنا موسى الجهمي عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و سلم] : أيسرّكم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم . قال : أيسرّكم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : فإن أمي مثلنا أهل الجنة . والناس يومئذ عشرون و مائة صف ، وإن أمي من ذلك ثمانون صفًا .

٣٨٠هـ - أنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مُخَيَّرْتُ بين أن يدخل نصف أمي الجنة ، و بين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة .

٣٨١هـ - أنا هشام قال : سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل نبي دعوة قد دعا بها ، فاني قد استخبت دعوتي

(١) و في الزوائد " اتخطم الناس خطمة " و كذا في كشف الاستار .

(٢) أخرجه البزار من طريق الضحاك بن محمد عن موسى بن عبيدة ، كما في باب كثرة هذه الأمة من كشف الاستار للهيثم .

(٣) و في الصحيحين من حديث ابن مسعود أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة قال النووي فيكون النبي صلى الله عليه و سلم أخبر أولاً بحديث الشطر ثم تفضل الله سبحانه بالزيادة .

(٤) أخرجه الطبراني معناه عن يونس بن حكيم عن أبيه عن جده و أحمد و الحاكم و الطبراني عن ابن مسعود و الطبراني وحده عن أبي موسى . راجع الكنتز و الزوائد .

(٥) رواه الترمذي من حديث أبي المليلح عن عوف بن مالك الأنجمي (٣/٢٩٩) .



شفاعة لأمتي يوم القيامة<sup>١</sup>.

٣٨٢ - أنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم توفون يوم القيامة سبعين أمة<sup>٢</sup> ، أتم خيرها و أكرمها على الله<sup>٣</sup> .

٣٨٣ - أنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة و ذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا و أوتيناه من بعدهم ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه . فهدانا الله لما اختلفوا له ، فهم لنا تبع . لليهود غدا و للنصارى بعد غد<sup>٤</sup> .

٣٨٤ - أنا رشدين بن سعد قال : حدثني حُجَيْبٌ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحجلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال : من سجد في موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة .

٣٨٥ - أنا رشدين بن سعد عن حُجَيْبٍ عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ابن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم [ أن الصيام و القرآن شفعان للعبد . يقول الصيام : ربّ منّعتك الطعام : و الشهوات بالنهار . فشفعني فيه . و يقول القرآن : رب منّعتك النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان<sup>٥</sup> .

٣٨٦ - أنا أيوب بن خوط عن أبي الورد القشيري أن أبا محمد الحضرمي حدثه

(١) أخرجه أحمد و مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر (١١٣/١) و أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة و فيه " اختبأت و مسلم من حديث انس (١١٣/١) و رواه أحمد و البزار و أبو يعلّى من حديث أبي سعيد . و روى البزار و الطبراني معناه من حديث عبد الرحمن بن أبي عقيل .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن بهز (٨٢/٤) و ابن ماجة و الدارمي .

(٣) أخرجه مسلم من طريق الأعرج و طاووس و أبي صالح و همام بن منة جميعا عن أبي هريرة (٢٨٣١) .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده .

بيت المقدس قال : حدثنا كعب في هذا البيت أنه وجد في كتاب الله المنزل أنه ليس من عبد مؤمن أو مؤمنة يحى يوم القيامة ومع البقرة وآل عمران إلا وهما تظلاله عن بينه وشماله . يقولان : ربنا لا سبيل عليه .

٣٨٧ - نا الترمذى سمعت نعيم بن حاد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث في القرآن ، وفي الصيام ، وفي الصلاة ، وغير ذلك ، يقول : إنما يحى ثواب القرآن ، و ثواب الصيام ، و ثواب ذلك العمل كله .

٣٨٨ - أنا حاد بن سلسة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : إن الله يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبكة فضة لم يعص الله فيها قط ، ولم يخطأ فيها ، فأول ما يتكلم به أن ينادى « لمن الملك اليوم لله الواحد القهار » اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ، ثم يكون أول ما يدعون من الخصومات في الدنيا ، فيؤتى بالقاتل والمقتول ، فيقال له : لم قتل ؟ فان قال : قتلته ، لتكون العزة لله . قال : فانها لي ، فان قال : قتلته لتكون العزة لفلان ، قال : فانها ليست له . فيؤم بأهله ، فيقتله بمن كان قتل بالعين ما بلغوا ، و يذوق الموت عدة ما ذاقوا .

٣٨٩ - أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون وقال : مرة عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون - قوله « يوم تبدل الأرض غير الأرض » قال : أرض بيضاء ، كالفضة ، لم يسفك فيها دم ، ولم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعي و ينفذهم البصر ، حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة .

(١) سورة المؤمن : الآية : ١٦ و ١٧ .

(٢) أخرجه الطبري مختصراً من رواية حاد بن زيد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود (١٤٩/١٣) .

(٣) سورة الحجر ، الآية : ٤٨ .

(٤) أخرجه الزائر عن ابن مسعود مرفوعاً مختصراً ، كما في الزوائد (٣٤٥/١٠) قلت : هو عنده من طريق جرير بن أوب =

٣٩٠ - أنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يقضى بين الناس في الدماء .

٣٩١ - أنا طلحة بن عمرو قال : قال لي عطاء . ما أكثر الاستئذان على اسمي واسمك فإذا دعا أين فلان بن فلان ؟ لم يقم إلا عن دعائي .

٣٩٢ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة فيقال : يا فلان بن فلان ، هلم إلى الحساب ، حتى يقول : ما يراد أحد غيري مما يخصّ به من الحساب .

٣٩٣ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سعيد بن أبي أيوب قال : نا حميد ابن زياد عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار قال : يوقف العبد بين يدي الله ، فيقول : قيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله ، فترقّ النعمة العمل فيقول : أغرقت النعمة العمل فيقول : هبوا له النعمة ، قيسوا بين الخير والشر ، فان استوت العملان . أذهب الله الشر بالخير ، وأدخله الله الجنة ، وإن كان عمله أفضل ، أعطاه فضله ، ولم يظلمه ، وإن كان عليه فضل فهو « أهل التقوى وأهل المغفرة » فان شاء عذبه وإن شاء رحمه .

٣٩٤ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقنادة

= عن أبي إسحاق قال الزوار : لا نعلم رواه بهذا الاسناد مرفوعاً إلا جرير ، وليس بالقوى ، راجع كتاب البعث من " كشف الآثار " للهشبي . ورواه الطبراني من طريق غندر وغيره عن شعبة (١٤٩/١٣) .

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) الكلثان غير واضحين .

(٣) كذا وكذا بها يظهر .

(٤) في الماش بلامه النسخة " في عمله فضل " .

(٥) سورة المدثر ، الآية : ٥٦ .

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحيا بآدم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله ، فيقول له : أعطيتك ، وخولتك ، وأنعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب جمعت ونسرته فتركته أكثر ما كان فأرجعني إليك به ، فيقول له : أرني ما قدمت فيقول : يا رب ! جمعت ونسرته فتركته أكثر ما كان فأرجعني إليك به ، فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار .

٣٩٥ - نا نعم قال : نا ابن المبارك قال : أما علي بن علي عن الحسن قال : قال عبد الله بن قيس : عرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان فجداول ومعاذير . وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فأما آخذ يمينه وآخذ بشماله .

٣٩٦ - نا نعم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الحكم أو أبو الحكم - شك نعم عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن رجل من بني أسد قال : قال عمر لكعب : ويحك يا كعب حدثنا حديثا من حديث الآخرة . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين ! إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ ، ولم يبق أحد من الخلائق إلا وهو ينظر إلى عمله فيه . قال : ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد ، قال : فتتشر حول العرش . فذلك قوله : «ير وطح الكتاب قرى المجرمين مشفقين مما فيه ، ويقولون : يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر

(١) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف ثم قال وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسنده وإسماعيل ابن مسلم يضعف في الحديث وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد .

(٢) أخرجه أحمد ودين عن أبي موسى ، و ن عن أبي هريرة كما في الكنز (٢٠٦/٧) . وأخرجه الترمذي من طريق وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن أبي هريرة سرفوعا ثم قال لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة وقد رواه بعضهم عن علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ وهو عند ابن ماجه واحد من هذا الوجه سرفوعا قلت وقد رواه ابن المبارك موقوفا على أبي موسى كما ترى ورواه البيهقي في البعث موقوفا على ابن مسعود .

صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، قال الأسدى: الصغيرة ما دون الشرك، والكبيرة الشرك، إلا أحصاها، قال كعب: ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه، فينظر فيه، فحسانته باديات للناس، وهو يقرأ سبانه لكي لا يقول: كانت لى حسنات فلم تذكر، فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنفض ما فى الكتاب وجد فى آخر ذلك كله أنه مغفور وإنك من أهل الجنة، فعند ذلك يقبل إلى أصحابه، ثم يقول: هاؤم اقرءوا كتابه، إني ظننت أنى ملاق حسابه، ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله، ثم يلفه نجعل من وراء ظهره و يولى عنقه، فذلك قوله: «و أما من أوتى كتابه وراء ظهره<sup>٢</sup>» . ينظر فى كتابه، فسيناته باديات للناس، و ينظر فى حسناته . لكي لا يقول: أفأثاب لى السيئات .

٣٩٧ — نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث بن سعيد بن أبى هلال عن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرأة لا يشهد على شهادة فى نيا إلا شهد بها يوم القيامة على رؤس الأشهاد ولا يمدح عبدا فى الدنيا إلا أمدحه م القيامة على رؤس الأشهاد .

٣٩٨ — نا نعيم قال: أنا ابن المبارك قال: أنا معمر عن سمع محمد بن عبد الله أبى يعقوب يذكر عن بشر بن شغاف قال: سمعت عبد الله بن سلام يقول: إن أفضل الدنيا عند الله يوم الجمعة، وإن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم، قلت له: أن يكون ملكا مقربا، قال: فنظر إلى، قال: أتدرى كيف خلق الملائكة؟ إنما

سورة الكهف، الآية: ٤٩.

سورة الحاقة، الآية: ١٩ و ٢٠.

سورة الانشقاق، الآية: ١.

خلق الملائكة خلق السماء والأرض، وخلق الجبال، وخلق السحاب، وإن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، فإذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبياً نبياً، وأمة أمة. حتى يكون آخرهم مركزاً محمد وأمة، ويضرب الجسر على جهنم وينادى مناد أين محمد وأمة؟ فيقوم نبي الله صلى الله عليه وسلم وتبعه أمة، برها وفاجرها، حتى إذا كان على الصراط يطمس الله أبصار أعدائه، فتهاوتوا في النار يمينا وشمالا، ويمضي النبي عليه السلام والصالحون معه فلقاهم الملائكة. رتباً يدلونهم على طريق الجنة. على يمينك على شمالك، حتى ينتهى إلى ربه، فيوضع له كرسي عن يمين العرش، ثم يتبعه تيسى على مثل سبيله، ويده برها وفاجرها، حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه، فتهاوتوا في النار، يمينا وشمالا ويمضي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه، فتلقاهم الملائكة رتباً، يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهى إلى ربه، فيوضع له كرسي من الجانب الآخر، ثم يدعى نبي<sup>٤</sup> نبي<sup>٥</sup>، وأمة أمة. حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحاً<sup>٦</sup>.

٣٩٩ - نا نعيم قال: نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش<sup>١</sup> عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة<sup>٢</sup>.

٤٠٠ - نا نعيم قال: أرنا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن:

(١) أخرجه ابن خزيمة وغيره. كما في كتاب "التخويف من النار".

(٢) هو عبدالله بن عياش بن عباس الفباني صدوق متكلم فيه من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه ابن حبان من طريق أبي طاهر بن السرح عن عبدالله بن وهب انظر الموارد (ص: ٥٥) وأخرجه الحاكم وقال صحيح لا غبار عليه.

من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أقترح لأحد قبلك<sup>١</sup> .

٤٠١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا مسمر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد قال : قال كعب : إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد<sup>٢</sup> . ثم قرأ آية من التوراة ، أخرايا قدمايا .

٤٠٢ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال : أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام و كان جسمهم<sup>٣</sup> أسرم لله فاقبموا على ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفهم بسواد الوجوه<sup>٤</sup> ، وقالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين<sup>٥</sup> ، وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفهم ببياض الوجوه ( فذلك قوله )<sup>٦</sup> . و نادو أصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون<sup>٧</sup> . قال ابن عباس : أدخل الله أصحاب الأعراف الجنة قوله<sup>٨</sup> ، ادخلوا الجنة لا تخف عليكم ولا أنتم تحزنون<sup>٩</sup> .

٤٠٣ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا هشام بن حسان عن موسى بن أنس عن عبيد بن عمير أن الصراط مثل السيف ، على جسر جهنم و إن ينجنيته كلاليب و حلك و الذي نفس يده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة و مضر<sup>١٠</sup> .

(١) أخرجه مسلم من طريق ماثم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس (١١٢/١) .

(٢) في الطبري " حم " .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ٤٧ .

(٤) انقطعت ما بين التوسمين من الطبري ، و ما في ك لا بين .

(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٤٦ .

(٦) أخرجه الطبري من طريق سويد عن ابن المبارك (١٣٠/٨) .

(٧) في الطبري " قوله " .

(٨) أخرجه الطبري عن سويد عن ابن المبارك (١٣٢/٨) .

(٩) أخرجه البيهقي ، كما في " التخريف من النار " .

٤٠٤ - ناعم قال : نا بن المبارك قال : أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبي حوضاً يوم القيامة و الذي نفسى يده إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر وارداً ، فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته ، و الذي نفسى يده إنى لأرجو أن أكون أكثرهم وارداً ، فإن لى حوضاً ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة ، أو عمان و صنعاء ، ( ترى فيه ابريق الذهب و الفضة كعدد نجوم السماء ) ( يغت<sup>٢</sup> ) فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق ، و الآخر من ذهب ، شراه أشد يابضاً من اللبن ، و أحلى من العسل ، من شرب منه لم يظماً بعده أبداً ، و الذي نفسى يده ليرفعن إلى أقوام من صحبى حتى إذا رأيتهم و عرفتهم اختلجوا دونى ، فأقول : أى رب ! أصحابى ، أصحابى ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

٤٠٥ - ناعم قال : نا بن المبارك قال : أنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن غنيم عن أبي العوام عن كعب أنه قال : هذه الآية : و إن منكم إلا واردها ، قال : هل تدرون ما ورودها ؟ قالوا : الله أعلم . قال : فإن ورودها أن يحل بهمهم و تمسك للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم و فاجرهم ناداها مناد

(١) رواه الترمذى من طريق قتادة عن الحسن عن سيرة مرفوعاً ، و لفظه " واردة " و فيه بعدها بلا فصل " و إنى أرجو أن أكون أكثرهم وارداً " (٣٠٠/٣) .

(٢) ما بين القوسين غير متبين فى ك و غالب الظن أنه ما ثبت و هو لفظ حديث أخرجه مسلم عن انس مرفوعاً (٢٥٢/٢)

(٣) هذا و ما بعده فى صفة المحوض لفظ حديث أخرجه مسلم عن ثوبان مرفوعاً و بدت بضم العين المدحمة و كسرهما و تنديد المثناة من فوق قال الهردى معناه يذقان فيه الماء دقاً متتابعاً قلت و يحتمل أن تكون الكلمة المظموكة " يشخب " و هو لفظ حديث أبى ذر عند مسلم (٢٥١/٢) .

(٤) من قوله و الذي نفسى يده إلى آخره رواه عب عن حديث سمعته كما فى الكند (٧ / رقم ٢٤٨١) و خ و م و ه و نعيم بن حماد فى الفتن من حديث حذيفة ، و حم و ق من حديث ابن مسعود ، و م د ن عن انس ، و م عن أبى هريرة ، و م عن اسماء و عائشة و أم سلمة بمعناه .

(٥) سورة سريم ، الآية : ٧١ .



إن شئ أصحابك ودعى أصحابي . . . . . بكل ولي لها ، فهي أعلم بهم من  
الوالد بولده و ينجو المؤمنون .<sup>٢</sup>

٤٠٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث  
عن سعيد بن أبي هلال قال : بلغني أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس  
أدق من الشعر ، و على بعض الناس مثل الوادى الواسع .

٤٠٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن رجل عن خالد بن معدان  
قال : قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار فقال : إنكم مررتم بها و هى خامدة .

٤٠٨ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا عوف عن عبد الله بن شقيق العقيلي  
قال : يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم ، و أعمالهم ، فيجوز الرجل كالطرفة  
فى السرعة ، و كالسهم المرمى ، و كالطائر السريع الطيران ، و كالفرس الجواد المضمّر  
و يجوز الرجل يعدو عدوا ، و الرجل يمشى مشيا حتى يكون آخر من يجوز يجبو حبوا .

٤٠٩ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني  
أبو هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك الجني أن فضالة بن عبيد و عباد بن الصامت حدثاه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق

(١) و فى هامش ك بعلامة "صح" " و ذى " .

(٢) فى التخريف " تخفف بكل ولي لها " و كذا فى الحلية .

(٣) ذكره ابن رجب فى التخريف . و أخرجه أبو نعيم من طريق وهيب نا أبو مسعود الجريري ( و هو سعيد الجريري )  
(٣٦٧/٥) .

(٤) رواه ابن أبي الدنيا فى كتاب الأدب ، كذا فى التخريف ( ص : ١٤١ ) و كلمة " الواسع " ليست و ك مستينة ، و إنما  
اعتمدنا على كتاب التخريف .

(٥) راجع فى الزوائد ما روى عن بعل بن منية مرفوعا و عن جابر اجنا ( ٣٦٠/١٠ ) .

فبقى رجلان يوم (بهما إلى النار) فبلغت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه و تعالى :  
ردوه ، فيردونه<sup>١</sup> ( فيقول له لم<sup>٢</sup> ) إلنفت<sup>٣</sup> قال : كنت أرجو أن تدخلني الجنة ، قال :  
فيؤمر به إلى الجنة . قال : فيقول : لقد آتاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص  
ذلك مما عندى شيئا ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور  
فى وجهه<sup>٤</sup> .

٤١٠ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشد بن سعد قال : حدثني ابن أنعم  
عن أبي عثمان انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رجلان  
من أدخلنا النار اشتد صياحهما . فيقول الرب عز وجل : أخرجهما ، فلما أخرجهما  
قال لهما : لآى شيء اشتد صياحكما ؟ قال : فعلنا ذلك لترحنا ، قال : إن رحمتى لكما أن نطلقا  
فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيُلقى أحدهما نفسه ، فيجعله الله عليه بردا  
وسلاما ، ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه . فيقول له الرب جل وعلا : ما منعك أن تلقى  
نفسك كما ألقا صاحبك ؟ فيقول : إني لأرجو أن لا تعبدنى فيها بعد ما أخرجتنى .  
فيقول له الرب : لك رجاؤك . فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله<sup>٥</sup> .

٤١١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا أبو بكر الهذلى عن سعيد بن جبیر  
عن عبد الله بن مسعود قال : يحاسب الناس يوم القيامة ، فمن كانت حسناته أكثر من  
سيئاته بواحدة ، دخل الجنة ، ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة (دخل النار)

(١) كذا فى الزوائد وما فى ك لا يظهر ما هو .

(٢) كذا فى الزوائد وفى ك " فيردونهم " .

(٣) كذا فى الزوائد وما فى ك مندرس أكثر حروفه .

(٤) رواه احمد و رجاله و تقوا على ضعف فى بعضهم كذا فى الزوائد (٣٨٩/١٠) .

(٥) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف و ضعف اسناده (٣٤٨/٣) و أخرج مسلم بعض معناه من حديث آخر .

(٦) كذا فى الطبرى و ما فى ك لا يتبين .

ثم قرأ : هـ فن قلّت موازينه فأولئك هم المفلحون . و من خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم<sup>١</sup> ، ثم قال : إن الميزان يخفّ بمثقال حبة أو يرجح ، قال : و من استوت حسنته و سيئاته كان من أصحاب الأعراف ، فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة و أهل النار ، فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا سلام عليكم . و إذا صرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار ، قالوا : هربنا لا نجعلنا مع القوم الظالمين<sup>٢</sup> . فتعوذوا بالله من منازلهم ، قال : فأما أصحاب الحسنات فإهم يعطون نورا يمشون به بين أيديهم و بأيمنهم . و يعطى كل عبد يومئذ نورا<sup>٣</sup> ، و كل أمة نورا . فإذا أتوا على الصراط سلب الله نور كل منافق و منافقة<sup>٤</sup> ، فلما رأى أهل الجنة ما ذا لقي المنافقون قالوا : أئتم لنا نورنا<sup>٥</sup> . و أما أصحاب الأعراف ، فإن النور كان في أيديهم و منعهم سيئاتهم أن يمضوا بها . فبقى في قلوبهم الطمع ، إذ لم ينزع النور من أيديهم ، فبذلك يقول الله تبارك و تعالى لم يدخلوها و هم يطمعون<sup>٦</sup> . فكان الطمع النور في أيديهم (ثم<sup>٧</sup>) أدخلوا بعد ذلك الجنة ، و كانوا آخر أهل الجنة دخولا . قال : و قال ابن مسعود و هو على المنبر<sup>٨</sup> : أن العبد إذا عمل حسنة كتب له بها عشرة ، و إذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلا واحدة . ثم يقول : حلك من غلبت و حداثته اعشاره<sup>٩</sup> .

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٢ و ١٠٣ .

(٢) سورة الأعراف . الآية : ٤٧ .

(٣) أخرج الحاكم آخره نحوه عن حذيفة و سورة الأعراف (٢٠/٢) .

(٤) من قوله " يعطى كل عبد نورا " إلى هنا أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا بمعناه راجع الكنز (٧/ رقم ٥٦ ص ٣) .

(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٤٦ .

(٦) ما في ك هنا لا يظهر في الطبري " فكان الطمع دخولا " .

(٧) غير مستبين ولا مقطوع به و في الطبري مدحول " على " غير مذكور .

(٨) أخرجه الطبري عن طريق سويد عن ابن المبارك بتمامه سوى بعض الفاظه (١٢٧/٨) .

٤١٢ — نا نعيم قال : نا سفيان بن عينة عن ابن جريح عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم بالمدينة<sup>١</sup> قيل لسفيان : فمن تراه ؟ قال نعيم : فسمعت مراراً أكثر من ثلاثين مرة ، يقول : إن كان أحد<sup>٢</sup> فهو العمري<sup>٣</sup> ، و هو العابد بالمدينة يمكنى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز<sup>٤</sup> .

٤١٣ — نا نعيم قال : أنا ابن المبارك قال : أنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن رافع أبي الحسن . . . . . قال فبشير الله تبارك و تعالى الى لسانه فيرويه فيها حتى يملأ فاه ، فلا يستطيع أن ينطق بكلمة . ثم يقول لأراه<sup>٥</sup> يعني اعضاءه كلها تكلمى و اشهدى عليه فيشهد عليه سمعه ، و بصره ، و جلده . و فرجه و يده<sup>٦</sup> ، و رجلاه . صنعنا<sup>٧</sup> فعلنا عملنا .

قال نعيم بن حماد : سمعت ابن عينة يقول : سمعت أبواب السخيتاني يقول : أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً باختلاف العلماء . . . . . الناس من الفتيا أعلمهم باختلاف العلماء . قال : و قال ابن عينة . . . . . من يعطى كل حديث حقه .

٤١٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا محمد بن سليم<sup>١</sup> عن الحجاج بن عتاب العبدى<sup>٢</sup> عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي هريرة قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة

(١) أخرجه الترمذى عن الحسن بن الصباح و إسماعيل بن موسى الأنصارى عن ابن عينة و قال حسن صحيح (٣٨٠/٣) .

(٢) رواه عن ابن عينة إسماعيل بن موسى أيضاً ذكره الترمذى ، و ذكر قولاً آخر عنه أنه مالك بن انس و لم يسم من رواه

عن ابن عينة ، و روى عن عبد الرزاق أنه ماثلك راجع الترمذى (٣٨٠/٣) .

(٣) هذا هو الصواب و أما قول الترمذى هو العمري الزاهد و اسمه عبد العزيز بن عبد الله فوهم منه .

(٤) لا يبين ما هنا فقد أصابت الرطوبة الكلمات و فرقت الحروف .

(٥) هو أبو هلال الراسي من رجال التهذيب .

(٦) ذكره الحافظ في الرواة عن عبد الله بن معبد .

وما منهم دان لمن يقدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم . ومع كل واحد منهم طرفة ليست مع صاحبه .

٤١٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني عبيد الله ابن زحر عن محمد بن أبي أيوب المخزومي عن أبي عبد الرحمن المعافى قال : إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان لا يرى أطرافهما من غلمانها ، حتى إذا مرّ مشوا وراءه .

٤١٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ما يُقَلَّ ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره اطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم .

٤١٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال : لو أن ثوبا من ثياب الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حمله أبصارهم .

٤١٨ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف كما تراءون الكوكب الشرقي أو الغربي أو الغارب في الأفق [ أو ] الطالع في تفاضل الدرجات ، قالوا : يا رسول الله ! أولئك النبيون ؟ قال : لا ، بل والذي نفسي بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله ، وصدقوا المرسلين .<sup>٣</sup>

(١) لا اجزم به . (٢) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٢٨٨/٣) .

(٣) أخرجه الترمذي عن سويد عن ابن المبارك (٢٢٥/٣) .

٤١٩ - نا نعيم قال : حدثنا ابن المبارك قال : نا أبو بكر الهذلي قال : نا أبو تيممة الهجيمي قال : سمعت أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول : إن الله يبحث يوم القيامة ملكا إلى الجنة ، يقول : هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون ، فيرون الحللى والحلل و الثمار و الأنهار و الأزواج المطهرة فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، فيقول الملك : هل أنجزكم ما وعدكم ؟ ثلاث مرات . فلا يفقدون شيئا مما وعدوا ؟ فيقولون : نعم . فيقول : بقى لكم شئ . إن الله يقول : «الذين أحسنوا الحسنى و زيادة» ، ألا إن الحسنى : الجنة . و الزيادة : النظر إلى الله<sup>١</sup> .

٤٢٠ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : الزيادة : النظر إلى وجه ربه<sup>٢</sup> .

٤٢١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة ، لن يرى أقصاه كما يرى أذناه . و أرفعهم الذى ينظر إلى ربه بالقداة و العشى .

٤٢٢ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو ابن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى أهل الجنة من له ثمانون ألف خادم ، و ثنتان و سبعون زوجة

(١) سورة يونس ، الآية : ٢٦ .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق سويد عن ابن المبارك (٦٧/١١) .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق شعبة عن أبي إسحاق و من طريق ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر موقوفا عليه و أخرجه من طريق قيس عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر الصديق و من طريق إسماعيل عن أبي إسحاق عن عامر عن أبي بكر (٦٦/١١) .

و تصب له قبة من لؤلؤ و زبرجد و ياقوت ، كما بين الجالية إلى صنعاء<sup>١</sup> .

و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُرَدُّون أبناء ثلاثين سنة ، لا يزيدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار<sup>٢</sup> .

٤٢٣ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : نا معمر عن قتادة قال : إن أهل الجنة أبناء ثلاثين مُجرد مُرد مُكْحَلون على صورة آدم كان طوله ستين ذراعاً<sup>٣</sup> .

٤٢٤ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يونس بن يزيد قال : سألت الزهري كيف يكون الرجل من أهل الجنة يوم القيامة<sup>٤</sup> قال : بلغنا أنهم يعثون على قوام آدم و كان قوامه ستين ذراعاً .

٤٢٥ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال : جنات عدن بطنان الجنة ، يعنى سُرة الجنة .

٤٢٦ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا يحيى بن سلمة عن أبيه قال : سمعت عبداً لله بن أبي أوفى في قوله : « مدهامتان » قال : خضر اوان<sup>٥</sup> ، و في قوله : « نضاختان » قال : نضاختان بالحخير<sup>٦</sup> .

٤٢٧ — نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا رشدين بن سعد قال : حدثني زهرة

(١) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف (٢٣٨/٣) .

(٢) أخرجه الترمذى عن سويد عن المصنف .

(٣) أخرجه الترمذى من طريق أبي العوام عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غم عن معاذ بن جبل مرفوعاً مختصراً ثم قال و بعض اصحاب قتادة رويوا هذا عن قتادة مرسلًا و لم يسدوه (٨٥٠/٣) و أخرج المسند و المرسل جميعاً .

(٤) رواه الطبرى عن غير واحد ليس فهم عبداً لله بن أبي أوفى و بعض الروايات زيادة : من الرى (٨١/٢٧) .

(٥) رواه الطبرى عن ابن عباس (٨٢/٢٧) .

ابن معبد القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٤٢٨ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سفيان عن أبي إسحاق قال: حدثني الأغر عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قال: (كذا) ينادى مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا، وتصحوا فلا تسقموا أبدا، وتشيوا فلا تهرموا أبدا، وتنعموا فلا تبؤسوا أبدا، فذلك قوله «ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون».

٤٢٩ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة، وأليس لباسهم وحلّ حليتهم، وأرى أزواجه وخدمه يأخذة سوار فرح، لو كان ينبغي له أن يموت. مات من سوار فرحه، فيقال له أرأيت سوار فرحتك هذه فانها قائمة لك أبدا.

٤٣٠ - نا نعيم قال: نا ابن المبارك قال: أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! يقولون: لبيك ربنا وسعديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب! وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا.

(١) كذا في ك وقد سقط منها قوله "عن النبي صلى الله عليه وسلم" وهو ثابت في مسلم.

(٢) أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق عن الثوري (٣٨٠/٢) مرفوعا.

(٣) السوار يعظم السنين المهملّة ديبب الشراب في الرأس، أي دب فيه الفرح ديبب الشراب، كذا في النهاية.

(٤) أخرجه أبو نعيم في ترجمة حميد بن هلال من الحلية.

(٥) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٣٢٤/٣).



٤٣١ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب الكوفي البجلي قال : سمعت رجلا يحدث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير سمع أبا هريرة يقول : الحليمة تبلغ حيث انتهى الوضوء .

٤٣٢ - نا نعيم قال : أنا ابن هبة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيلياء أول رجل أذن بإيلياء أخبره أنه سمع كعبا يقول : إن الله تبارك و تعالى يقول لأهل الجنة إذا دخلوها : إن لكل ضيف جزورا ، وإنى أجزركم اليوم حوتا و ثورا ، فتجزر لأهل الجنة .

٤٣٣ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ، ولا يمتخطون ، ولا يتغوطون ، آتيتهم فيها الألوثة<sup>١</sup> ، و أمشاطهم من الذهب و الفضة ، و مجارهم من الألوثة<sup>٢</sup> ، أو قال : اللؤلؤ<sup>٣</sup> و رشحهم المسك ، و لكل واحد منهم زوجتان يُرى مَخْ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا إختلاف بينهم و لا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة و عشيا<sup>٤</sup> .

٤٣٤ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : « على سرر متقابلين » ، قال : لا ينظر بعضهم في قفا بعض<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه مسلم من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا و لفظه سمعت خليل يقول تبلغ الحليمة من المؤمن حيث بلغ الوضوء . (١٢٧/١) .

(٢) و في الترمذي " آتيتهم فيها من الذهب " و في ك على كلمة الآلوة علامة لا تبين ، و كانها علامة لفظ .

(٣) في الترمذي على كلتي الذهب (في أول المرضعين) و الآلوة . علامة النسخة ، و لم يثبتوا في الهامش ما في النسخة الأخرى .

(٤) أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف (٢٣٧/٣) .

(٥) أخرجه الطبري عن طريق غير واحد عن سفيان (٢٢/١٤) .

٤٣٥ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي قال : نا يحيى بن أبي كثير  
 أن الحور العين يتلّقن أزواجهن عند أبواب الجنة ، فيَقُلْنَ : طالما انتظرناكم فتحن  
 الراضيات فلا نخط ، ونحن المقيمات فلا نُظَعَنُ ونحن الخالدات فلا نموت . بأحسن  
 أصوات سمعت ، فيقول هو : أنتِ رجبي ، لبس دونك مقصر ، ولا ورائك معدى .  
 ٤٣٦ - نا نعيم قال : نا ابن المبارك قال : أنا المسعودي عن المهال بن عمرو عن  
 أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : تسارعوا إلى الجمعة ، فإن الله تبارك وتعالى يبرز  
 لأهل الجنة في كل جمعة في كتيب من كافور أبيض . فيكونون منه في القرب على قدر  
 تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا .

تم الجزء السادس عشر من الرقائق في الزهد تأليف ابن المبارك  
 رحمنا الله وإياه . وهو آخر الديوان ، والحمد لله كما هو أهله  
 وصلى الله على محمد وآله وسلم ، وعلى جميع  
 النبيين والمرسلين ، في صفر من سنة  
 ست وستين وأربعمائة ،  
 يا عظيم الامتان

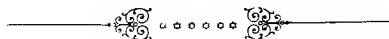
أوجب لكاتبه وقارئه دار الرضوان

- (١) في ك " معدا " .  
 (٢) أخرجه الطبراني من هذا الوجه أطول ما هنا قال الحيشي له حديث عند ابن ماجه ( من طريق عظمة عن عبد الله )  
 مرفوع باختصار عن هذا ( ١٧٨/٢ ) .

---

و عند نهاية الكتاب في يسار الصفحة هذه العبارة: - « بلغت المعارضة بأصل الشيخ أبي عمر بن عبد البر رحمه الله » .

و على اليمين: - « أنهت قراءة » على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن ربيعة رضى الله عنه ، و هو . . . . أصله على الفقيه الشيخ الحافظ أبي بكر بن . . . . » .



---

(١) لا اجزم انى مصيب فى اثبات هاتين الكلمتين .

(٢) فى موضع التقاط كلمات لم استطع قراءتها .

## جريدة المراجع

- |                              |                          |                          |
|------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| (١) أخبار القضاة             | محمد بن خلف الملقب بوكيع | طبع مصر                  |
| (٢) الأدب المفرد             | للبخارى                  | طبع الهند                |
| (٣) الإصابة في معرفة الصحابة | لابن حجر                 | طبع (مطبعة السعادة) بمصر |
| (٤) الانساب                  | للسمعاني                 | طبع حيدرآباد             |
| (٥) التاريخ الكبير           | للبخارى                  | طبع حيدرآباد (الهند)     |
| (٦) تدوير الفلك              | للشيخ عبدالحى اللكنوى    | طبع الهند                |
| (٧) الترغيب و الترهيب        | للانذرى على هامش المشكاة | طبع الهند                |
| (٨) تعجيل المنفعة            | لابن حجر                 | طبع حيدرآباد (الهند)     |
| (٩) تفسير الطبرى             |                          | طبع مصر                  |
| (١٠) تهذيب التهذيب           | لابن حجر                 | طبع حيدرآباد (الهند)     |
| (١١) حلية الاولياء           | لابن نعيم                | طبع مصر                  |
| (١٢) سنن الدارمى             |                          | طبع الهند                |
| (١٣) سنن سعيد بن منصور       |                          | المصورة                  |
| (١٤) سنن أبى داود            |                          | طبع الهند                |
| (١٥) سنن النسائى             |                          | .                        |
| (١٦) سنن الترمذى             |                          | .                        |
| (١٧) سنن ابن ماجه            |                          | .                        |
| (١٨) السنن الكبرى            | للبيهقى                  | طبع حيدرآباد             |

(١٩) سير اعلام النبلاء	للذهبي	طبع مصر
(٢٠) شرح الصدور	للسيوطي	طبع مصر
(٢١) صحيح البخارى		طبع الهند
(٢٢) صحيح مسلم		طبع الهند
(٢٣) الطبقات الكبير	لابن سعد	طبع بيروت
(٢٤) عمل اليوم و الليلة	لابن السى	طبع حيدرآباد
(٢٥) عمل اليوم و الليلة	للفسائى	الخطية
(٢٦) الفائق	للزخشرى	طبع حيدرآباد
(٢٧) فتح البارى	للمحافظ ابن حجر	طبع الخيرية بمصر
(٢٨) قاموس اللغة	للمجد الفيروزابادى	طبع مصر
(٢٩) كتاب الاسماء و الكنى	للدولابى	طبع حيدرآباد
(٣٠) كتاب الجرح و التعديل	لابن أبى حاتم	,
(٣١) كتاب الزهد	للايمام أحمد	طبع مكة المكرمة
(٣٢) كتاب نسب قریش	للزبير بن بكار	طبع مصر
(٣٣) كشف الاستار فى مسند البزار	للهمشى	الخطية
(٣٤) كشف الخفاء و مزيل الایباس	للمجلونى	طبع مصر
(٣٥) كنز العمال	لعلى المتق	طبع حيدرآباد
(٣٦) الكنى المفردة	للبخارى	,
(٣٧) الباب	لابن الاثير	طبع مصر
(٣٨) لسان الميزان	لابن حجر	طبع حيدرآباد

طبع مصر	للهمي	(٣٩) مجمع الزوائد
طبع ملتان	لمحمد بن نصر	(٤٠) مختصر قيام الليل
الطبعة القديمة (مصر)		(٤١) مسند أحمد بن حنبل
الخطية		(٤٢) مسند الحارث بن أبي أسامة
طبع حيدرآباد - و مالينكاون		(٤٣) مسند الحميدى بتحقيقنا
طبع دهلى		(٤٤) مشكاة المصابيح
الخطية	لعبد الرزاق الصنعاني	(٤٥) المصنف
طبع مصر	للسخاوى	(٤٦) المقاصد الحسنة
طبع بيروت	للاب لويس معلوف	(٤٧) المتجدد
طبع مصر		(٤٨) موارد الظمان فى زوائد ابن حبان
•	للامام مالك مع تنوير الحوالك	(٤٩) الموطأ
•	لابن الاثير	(٥٠) النهاية



## الاستدراك والتعقيب

الصفحة رقم التعليق، أو الحديث

- ١ التعليق ٣ زد في آخره: بل وفي هذا الجزء كما ترى في الأرقام التي تلي هذا، وراجع ما علقناه في أول الجزء الثالث والذي اعتقده جزما ان هنا سقطا وصواب العبارة بعد استدراك الساقط هكذا: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد [ الحزاز، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد ] الوراق [ قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ]
- ٩ الحديث ٥-٥ زد في آخره: وأخرجه عب عن معمر بهذا الاسناد ولفظه يرفعون حجرا، فقال: ما شأنهم؟ فقيل له: يرفعون حجرا، ينظرون أتيهم أقوى (٦ - الجامع، الورقة ٢٠٤)
- ١٦ التعليق ٦ زد في آخره، وفي هامش ك الوحق الجبل يوخذ به الدابة والانسان فاستعاره للاخذ به . . . . والاستمالة
- ٣٧ الحديث ١١٢ أخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان (٣٨٥/١)
- ٤٢ ١٢٨ وروى أبو نعيم من طريق موسى بن خالد عن المصنف عن الثوري قال: إنما الاجر على قدر الصبر
- ٤٢ التعليق ١ زد في آخره والصواب في رسمه الجبائى أو الجبشئى
- ٤٣ التعليق ١ زد في آخره عن الثوري عن منصور اطول مما هنا (٣/الورقة ٥٥)
- زد (١) ٤

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٤٤	التعليق ٧	زد في آخره: وذكره البخارى في تاريخه عن محمد بن مقاتل عن المصنف في ترجمة حميد بن نعيم
٤٧	التعليق ٢	الصواب وأخرجه أبو نعيم من طريق المصنف والوليد بن مسلم عن الأوزاعي
٦	د	زد في آخره: وأما حديث جابر هذا فأخرجه ابن سعد عن محمد بن عبد الله الأسدي عن مسعر عن شيخ عن جابر من غير شك (٣٧٥/١)
٤٩	د	يحول من هنا، ويعلق على قوله «انه صائم» في آخر الحديث المرقم برقم ١٥٠
٥٩	د	زد في آخره: ولفظه كاللاعب فيمن مضى (٢٦٩/٣)
٦٣	الحديث ١٩١	انظر ما علقناه على الحديث ١٩٩
٦٤	التعليق ٢	زد في آخره: عن المروزي عن المصنف وأثبت ناشره «يبكى» بصيغة المجهول وأخرجه من طريق ابن لهيعة عن عماره أيضا (٢٦٩/١)
٦٦	د	زد في آخره: وأبوه نعيم بن عبد الله من رجال التهذيب، وقد تقدم انه كاتب عمر بن عبد العزيز، انظر رقم ١٣٧، وراجع ما علقه الشيخ الملعلى على ترجمته في تاريخ البخارى (٣٤٩/٢/١)
٦٧	الحديث ٢٠١	ذكره البخارى من طريق ضمرة عن رجاء في ترجمة حميد بن نعيم
٦٨	التعليق ٣	زد في آخره: وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن عينة عن مسعر



عن إسحاق بن عبد الله و لفظه قال عمر لرجل : كيف أصبحت

يا فلان قال : احمد الله اليك ، قال : لذلك سألتك (٢٣٠/٧)

٧٦ التعليق ٣ زد في آخره : و قد بدالى الان ان الصواب ما فى ك ، و ان

زيادة الواو العاطفة بين إبراهيم و إسحاق فى الأصل خطأ ، و قد

رسم ناسخ الأصل « ينسا » بالالف و باهمال النقط

٨١ الحديث ٢٣٩ « يا ليتنى و رفة » كذا فى الأصل و فى الزهد لاحد يا ليتنى

كنت ورقة

٨٣ « ٢٤٤ أخرجه ابن سعد عن عتاب بن زياد عن المصنف (٣٨٥/١)

٨٥ التعليق ٢ زد فى آخره : و قد رواه البزار من طريق عثمان بن عمر عن

يونس بن يزيد أيضا فقال عن الزهرى عن محمد بن عروة عن

أبيه عن عائشة كما فى كشف الاستار (الجنائز) للهيثمى

٨٦ التعليق ٧ زد فى آخره : قلت لعل الصواب مهاجر بن عميرة فانه يروى

عن على كذا فى تاريخ البخارى و كتاب ابن أبى حاتم و يروى

عنه عدى بن ثابت و لم اجد مهاجر بن عمير فى هذه الطبقة

و قد ذكر البخارى هذا الاثر تعليقا فى ترجمة باب ، فقال الحافظ

جاء عن على موقوفا و مرفوعا . ثم عن ش ، و ابن المبارك

و أبى نعيم موقوفا ، و فى نسخه من الحلبة ايضا مهاجر بن عمير ،

فقال ما عرفت حاله ، و ذكره عن ابن أبى الدنيا من رواية

اليمان بن حذيفة عن على بن أبى حفصة مولى على عن على مرفوعا

ثم

الصفحة رقم التعليق أو الحديث	
	ثم قال اليمان بن حذيفة و شيخه لا يعرفان ، قال و جاء من حديث جابر ايضا مرفوعا أخرجه ابن منده و ضعف استاده (الفتح ١٨٦/١١)
٨٩ التعليق ١	زد في آخره : و قد رواه المصنف اتم في نسخة نعيم ، انظر التعليق رقم ٨ من ص ٩٣
١٠٧ " ١	زد في آخره أبو نعيم من جهة المصنف و قال غريب بهذا اللفظ لا اعلمه روى عن مالك عن أبي ربيعة غير ابن المبارك و قد روى بعض هذا اللفظ مستدا متصلا من حديث ابن مسعود (١٨٦/٨) قلت : أخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث عبد الله بن مسعود كما في المشكاة (٤٣٨)
١١٢ " ٦	ضع في موضع النقاط كلمة « زحف » و تكون العبارة اذن « و رجل في زحف » - الخ
١٢١ " ٣	زد في آخره أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق قبيصة عن سفيان بن قولبة و لفظه و استحسن عند المعصية (٣٠/٧)
١٢٦ " ٢	زد في آخره و راجع رقم ٣٨٠
١٣٣ " ٧	زد في آخره : و أخرجه الدولابي بتمامه من طريق سويد عن المصنف و وقع في النسخة المطبوعة سليمان بن عذر و الصواب سليم بن عذر ، راجع تاريخ البخارى و كتاب ابن أبي حاتم
١٣٦ " ٧	زد في آخره و ستاتي في زيادات نعيم بن حماد آثار من هذا الباب

- ١٤٠ التعليق ١ زد في آخره: وكذا في تاريخ البخارى
- ١٤٢ الحديث ٤٢٣ قوله سمعت ابن المناذر، قلت هو محمد بن منذر الشاعر المشهور صاحب الآداب وكان فصيحاً متقدماً في العلم باللغة، وكان يجالس ابن عينة، وكان ابن عينة يسأله عن معاني الحديث، ولكنه صاحب مجون، ومناذر بفتح الميم والذال المعجمة كما في القاموس ولكن ابن منذر كان يفضى إذا قيل له ابن منذر بفتح الميم، وكان يقول انا ابن منذر بضم الميم على زنة مفاعل مات سنة ١٦٨ أو ١٦٩، راجع اللسان، وقد ضرب بعضهم على هذا القول وكتب في الهامش «ليس في السباع»
- ١٤٣ ٤٢٥ رواه أبو نعيم عن ابن عينة عن عمر تعليقاً (٢٧١/٧)
- ١٤٤ ٤٣١ أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد اتم بما هنا ورواه من وجه آخر مختصراً (٩٣/٤)
- ١٤٥ ٤٣٢ كثير بن سويد الجندى ذكره ابن أبي حاتم
- ٤٣٤ قوله «بعث اليه ابن فشربه» هذا تصرف من ناسحننا الذى نسخ عن الأصل وفي الأصل «بعث الى ابن فشربه» وفي ك بعث الى ابن فشربه
- التعليق ٣ زد في آخره وفي الأصل «وقوتنا»
- ١٥٢ ٢ العبارة الصحيحة وفي الأصل عن بنت الهاد
- ٥ زد في آخره وراجع كشف الاستار للهيثمى (باب ما يخاف على العالم)

الصفحة رقم التعليق أو الحديث	
١٥٥	التعليق ٦ زد في آخره: يقال حزبه امر: اذا نزل به واشتد عليه
١٦٤	الحديث ٧٧ عن لفح النار، كتب في الأصل «على» فوق «عن»
١٦٥	» ٤٨١ مالى ارى عينك لا تجف كذا في الأصل والصواب اما «عينك»
أو «تجفان» والراجع الاول	
١٧٢	التعليق ٥ زد في آخره: وأخرجه أبو نعيم من طريق سفيان بن وكيع
عن ابن عينة فقال: فانما مثل كسكر مثل مومسة بنى إسرائيل	
تعطر وتزين في اليوم مرتين فكان عمر إذا ذكر النعمان بن	
مقرن بعد موته قال يا لهف نفسى على النعمان (٣٠٠/٧)	
١٧٨	الحديث ٥١١ عن مالك الدارى الصواب مالك الدار وهو مالك بن عياض
مولى عمر قال أبو عبيدة ولأه عمر وكلة عيال عمر فلما قدم	
عثمان ولأه القسم فسمى مالك الدار وقال المدينى كان خازنا	
لعمر ذكره الحافظ فى الاصابة (٤٨٤/٣) وابن سعد	
١٧٨	التعليق ٢ ليحذف هذا التعليق فانه وهم، والصواب فى المتن تله وهو
امر من التلهى اى اقم ساعة فى البيت متعللا بشئ ممرضاً عن	
هذا المال	
١٧٩	» ٢ زد فى آخره: وأخرجه ابن سعد مختصراً عن مالك مرسل
(٤١٣/٣) وذكره الحافظ مختصراً نقلاً من فوائد داؤد بن	
عمر الصبى فى الاصابة (٤٨٤/٣)	
١٨٨	» زد فى آخره: واما ابن صبيح هذا فاره الريم بن صبيح

الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
١٩٢	التعليق ٣	زد في آخره : راجع رقم ٤٩٤
١٩٦	٢	زد في آخره قلت وأخرجه أحمد أيضا في الزهد (ص ٣٩٣)
٢٠١	٤	زد في آخره : وقد أخرج أحمد والحميدى (٣/١) وغيرهما نحوه من حديث أبي بكر الصديق
١٩٧	الحديث ٥٦١	ريعة بن أبي لقيط الصواب ريعة بن لقيط وقد ذكره البخارى وابن أبي حاتم وابن حبان وابن حجر في التجميع قال العجلي ثقة
٢٠١	التعليق ٨	زد في آخره : وأخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن إسماعيل بن خالد عن مصعب (٢٧٧/٣)
٢٠٤	٥	زد في آخره وكذا في ابن سعد
٢٠٥	٦	زد في آخره : وما علقه بعضهم على هامش ك يدل على انه خفيكم بالخاء المهملة ، وغير واضح الكلمات وفي المطبوعة من ابن سعد تحفيكم بالخاء المهملة
٢٠٦	٨	زد في آخره : وأخرجه ابن سعد من طريق حماد بن أسامة عن جرير بن حازم (٢٧٩/٣) وفيه « يلاث » بدل « يلت » لكن الناشر صحفه فأنثت « ثلاث » وفيه « يعشى » بدل « يغشى » وهو أيضا تصحيف
٢٠٦	الحديث ٥٨٠	أخرجه ابن سعد عن الواقدي عن معمر (٣١٣/٣)
٢٠٦	٥٨٣	أخرجه ابن سعد من طريق أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش (وهو سليمان) ومن حديث أبي عاصم الغطفاني عن يسار بن نمير (٣١٩/٣)

الصفحة رقم التعليق أو الحديث	
٢٠٨	التعليق ٢ زد في آخره : و أخرج الدولابي نحوه من رواية ابن يثاق في حديث طويل (١١٦/١)
»	٣ زد في آخره وروى المروزي نحوه عن الحسن في اول الجزء الثامن ٢١٨ الحديث ٦١٤ قوله ويل للواثنين - الخ قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث و هو ادارة العمامة ، ذكره ابن الاثير قلت فالتشبيه على هذا يكون لمقدر و هو نحو ياكلون و يكثررون منه مثل البقر
»	٤ زد في آخره : و زاد نعيم في نسخه عقيه انا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين فاقال لى قط لشيء صنعته : اسأت ، ولا بئس ما صنعت ٢٢٢ زد في آخره : وكذا احمد في الزهد (ص ١١٧) و يأتى مكررا في الجزء الثامن
٢٢٣	٢ زد في آخره : وكذا أحمد في الزهد (ص ١١٧)
٢٢٤	١ زد في آخره : و الحديث أخرجه أبو نعيم من طريق سفيان عن الوصافي مرسلا ، قال و رواه يحيى بن يمان عن الوصافي مثله مرسلا و رواه طلحة بن عمرو ( عن عطاء عن أبي هريرة ) مستندا متصلا (٣٥٩/٣)
٢٢٥	الحديث ٦٣٧ رواه أبو نعيم عن خلاد بن يحيى عن سفيان (٣٥٩/٣)
٢٢٨	التعليق ١ زد في آخره : و الآية هي الخامسة بعد المائة من سورة التوبة ،

- وقد روى ت من حديث أبي هريرة مرفوعا ان الله يقبل الصدقة و ياخذها يمينه و فيه ايضا الاستشهاد بالآية (٢٢/٢)
- ٢٢٩ التعليق ٣ زد في آخره : و روى ت من حديث أنس مرفوعا ان الصدقة لتطفى غضب الرب و تدفع ميتة السوء (٢٣/٢)
- ٢٣٣ » ٣ زد في آخره : و أخرجه حق من طريق معاوية بن هشام عن صفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل (فاسقط مرة من البين) و فيه ايضا تشاوره (١١٠/١٠) و الصواب بالسين و الدال المهملين ، في النهاية يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررت (٢٠٧/٢)
- ٢٣٣ الحديث ٦٦٦ كفى بالمرء عيا و في ك كفى بالمرء غيا أو قال عيا
- ٢٣٥ » ٦٧٣ « انه لفراء » كذا في الأصل و في ك بالعين المهملة فيما يظهر ، و فسرهم بعضهم في هامش ك لكن انظمس اكثر كلماته
- ٢٤٤ التعليق ٣ زد في آخره : من حديث أبي هريرة مرفوعا (٢٦٥/٢)
- ٢٥٠ » ٢ زد في آخره : و رواه نعيم في نسخته من حديث معاذ
- ٢٦٦ الحديث ٧٧١ قال حق و رويانا عن ابن عباس انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اعطيه مرة ، و روى في ذلك عن عبد الله ابن عمرو بن العاص (٣٥٣/٥)
- ٢٦٧ » ٧٧٢ قال حق روى عن عبد الله بن مسعود انه قال لأن اقرض مرتين احبّ الىّ من ان اتصدق مرة ، و روى في ذلك عنه مرفوعا

- ثم ساق المرفوع بإسناده و ذكر الاختلاف في رفعه و وقفه الى  
ان قال : و رواه منصور عن إبراهيم عن علقمة (٣٥٣/٥)
- ٢٧٢ التعليق ٤ زد في آخره : ولكنه في الأصل بعلامة الإهمال فوق الراء  
فكانه من أرم السنة القوم قطعهم ، و يحتاج الى مزيد تأمل
- ٢٧٥ الحديث ٧٩٧ و زوتم مساجدكم . التزييق التزيين ، و التنقيش
- ٢٧٦ التعليق ٢ زد في آخره : و أخرجه ت من طريق الهيثم بن الريع عن  
صالح عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس موصولا مرفوعا ،  
ثم رواه من طريق مسلم بن إبراهيم عن صالح عن قتادة عن  
زرارة مرسلا و قال هذا اصح عندي (٦٤/٤) و لفظ المرفوع  
عنده : ائى العمل احب عند الله ؟ قال : الحال المرتحل ، انتهى
- ٢٨٣ » ٤ زد في آخره : قلت رواية الأعمش عند احمد في الزهد (ص ٢٩)
- » ٦ زد في آخره : أخرجه أحمد في الزهد
- ٢٨٨ الحديث ٨٣٨ أخرجه ت من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس (٣٠٦/٤)  
و أخرجه أحمد و ابن حبان ايضا
- ٢٨٩ » ٨٤٢ أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف (١٦٧/٥)
- » ٨٤٣ راجع لطرقه حلية الأولياء (٢٦٥/١)
- ٢٩٠ » ٨٤٤ لمن لم يطع الله و فى الهامش الصلاة اى لا صلاة لمن لم يطع الصلاة
- » ٨٤٥ ان اخصاء - الخ كذا فى ص و على الهمزة خط معقوف كأنه  
إشارة الى زيادة الهمزة خطأ



الصفحة	رقم التعليق أو الحديث	
٢٩٢	الحديث ٨٥٣	أخرجه أحمد و أبو داود من حديث سهل بن الخنظلية قاله الحافظ
٢٩٣	التعليق ٤	زد في آخره: و قد روى نعيم بن حماد عن المصنف حديث اسير بن جابر مطولا و سيأتي في زياداته
٢٩٧	الحديث ٨٦٤	قال ابن حجر في الاصابة (٢٠٠/٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن المبارك
٢٩٨	•	أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف (٢٣٩/٢)
٣٠٣	التعليق ٢	زد في آخره: و قد تقدم اوله من طريق ابن عجلان عن عون انظر رقم: ٢٨٦
٣١٢	الحديث ٨٩٣	أخرج أحمد و الشيخان نحوه من حديث أبي هريرة كما في الصحيحين و الزوائد (٢١٤/١٠)
٣١٦	التعليق ١	زد في آخره: و أخرجه الطبراني موقوفا و مرفوعا قاله الهيثمي (٢٩٩/١)
٣١٨	الحديث ٩٠٩	روى ت من حديث أبي هريرة مرفوعا، قال الله: انا عند ظن عبدى بي، و انا معه اذا دعاني (٢٨١/٣) و أخرجه الشيخان ايضا و أخرجه أبو يعلى من حديث انس. و الطبراني من حديث معاوية ابن حيدة كما في الزوائد (١٤٨/١٠) و اما حديث وائلة هذا فاخرجه أحمد و رجاله ثقات قاله الهيثمي (٣١٨/٣)
•	•	أخرجه أحمد في الزهد من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي (ص: ١٠٦)

- ٣١٩ الحديث ٩١٤ أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الرحمن بن سابط اتم  
ما هنا (٣٦/١)
- ٣٢٠ " ٩١٥ أخرجه الترمذى من طريق قتادة عن الحسن عن حريث بن  
قيصة عن أبي هريرة وقال حسن غريب ، وقد روى من غير  
هذا الوجه عن أبي هريرة (٣١٨/١) قلت وقد روى نحوه من  
حديث تميم الدارى أخرجه أحمد و د و ابن ماجه ، و راجع  
بجمع الزوائد (٢٩١/١)
- ٣٢٩ " ٩٣٨ أخرجه أبو نعيم من طريق المروذى عن ابن المبارك (٢٨٣/٣)
- " ٩٣٩ أخرجه أبو نعيم من طريق المروذى عن ابن المبارك عن ليث  
و الصواب ما هنا (٢٨٣/٣)
- " ٩٤٠ أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق حاتم عن  
هشام (ص : ٥٠)
- ٣٤١ التعليق ٣ زد في آخره : و اعلم ان النسائى أخرجه عن سويد بن نصر  
عن المصنف
- ٣٤٤ " ١ زد في آخره : و أخرجه الحارث في مسنده من طريق الأعمش  
عن أبي سفيان قال دخل سعد فذكره ( الجزء ١٣ من اجزاء  
الفتى ص ١٠ ) و أخرجه ابن . . . من طريق أبي الأشهب  
عن الحسن ، و من طريق الأعمش المذكورة (٩٠/٤ - ٩١)
- ٣٥١ " ٤ زد في آخره : و أخرجه الحارث بن أبي أسامة من طريق عمرو

- ابن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه بزيادة و نقص ( اواخر  
الجزء التاسع من مسنده بتجزئة الفتى )
- ٣٥٤ التعليق ٢ زد في آخره : وهو مكرر ٦٣٠
- ٣٥٧ » ٤ زد في آخره : و سياتى فى التكملة الحديث الموصول برواية نعيم  
عن ابن المبارك
- ٣٦١ » ١ زد قبل قولى « وفى الباب » قلت و أخرجه الحارث بن أبى اسامة  
فى مسنده من طريق عبد الله بن بكر عن حميد و زاد فى اوله  
كان يعجبنا ان يحمى الرجل من أهل البادية فسأله يعنى النبي  
صلى الله عليه وسلم ( الجزء ٩ من تجزئة الفتى )
- ٣٦٨ » ٣ زد فى آخره : و أخرجه نعيم بن حماد فى نسخه عن ابن المبارك  
عن معمر عن عبد الكريم ( الورقة : ٦١ )
- ٣٧٣ » ٧ زد فى آخره : وكأنه حيث
- ٣٨٠ الحديث ١٠٧٥ قوله عليه السلام لو انكم لا تذبون لجاء الله بقرم الى تمام الكلام  
أخرجه مسلم من حديث أبى هريرة
- ٣٨٤ التعليق ٢ زد فى آخره : وقد أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم و الليلة من  
طريق أبى قتادة عن أبى الورقاء ( ص : ١٤ )
- ٤٠٠ » ٢ زد فى آخره : و أخرجه النسائى فى عمل يوم و ليلة من سننه  
الكبرى من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن  
أبى بردة عن رجل من المهاجرين و فى اوله ايضا توبوا الى الله  
( ٣٢٨/٢ من نسخة خطية )

- ٤٠٠ الحديث ١١٣٧ أخرجه ابن السني من حديث حذيفة (ص: ١١٨) والنسائي في عمل يوم وليلة من السنن الكبرى (٣٢٩/٢ من نسخة خطية)
- ٤٠٢ » ١١٤٢ ذكره البخاري تعليقا ، قال ابن حجر وصله ابن المبارك (تهذيب التهذيب ، ترجمة ضمرة)
- (زيادات نعيم)
- ٧٧ التعليق ٢ زد في آخره : قلت وظنى ان في المتن سقطا والمعنى وليعزه ذلك (فانه لا يصاب باعظم) من مصيبتيه بي
- ١٠٤ » ١ زد في آخره : وقد روى أبو نعيم عن الأوزاعي عن بلال في قوله تعالى « ولو ترى اذ فرعوا فلا فوت » قال فرعوا ، فجالوا جولة ولا فوت و روى عنه ايضا قال سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى « يقول الانسان اين المفر » (٢٢٧/٥)



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس أبواب كتاب الزهد لابن المبارك برواية المروزي

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
	باب الذى يجرع من الموت لمفارقة	١	باب التحضيض على طاعة الله عز وجل
٩٤	أنواع العبادة	١٥	باب من طلب العلم لعرض من الدنيا
٩٥	باب الاعتبار و التفكير	٢٢	باب ما جاء فى تخويف عواقب الذنوب
١٠٠	باب الهرب من الخطايا و الذنوب	٣٠	باب ما جاء فى فضل العبادة
	باب صلاح اهل البيت عند استقامة	٤٠	باب ما جاء فى الحزن و البكاء
١١٠	الرجل	٤٥	باب العمل و الذكر الخفى
١١٢	باب نحر الأرض بعضها على بعض	٥٠	باب ما جاء فى الخشوع و الخوف
١٢٠	الجزء الثالث	٥٩	الجزء الثانى
١٢٠	باب جليس الصدق و غير ذلك	٥٩	باب الاجتهاد فى العبادة
١٢٥	باب حفظ اللسان	٦٢	باب الاخلاص و النية
١٣٢	باب فى التواضع	٧٠	باب تعظيم ذكر الله عز وجل
	باب فضل المشى إلى الصلاة	٨٢	باب التفكير فى اتباع الجنائز
١٣٦	و الجلوس فى المسجد و غير ذلك	٨٥	باب النهى عن طول الأمل
١٤٣	باب ما جاء فى التوكل	٩٠	باب ذكر الموت
		٢٧٢	احاديث فى القرآن

فهرس أبواب

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٢٦٢	الجزء السادس	١٤٨	باب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك
٢٦٢	باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا	١٥١	باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك
٢٨١	باب ما جاء في قبض العلم		باب توبة داؤد و ذكر الانبياء
٢٨٥	باب في الخلال المذمومة	١٦١	صلوات الله عليهم
٢٨٧	باب التواضع	١٧٢	الجزء الرابع
	باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي	١٧٥	باب الثقل من الدنيا
٢٩٣	رضى الله عنهما	١٧٧	باب هوان الدنيا على الله عز وجل
	باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس	١٩٤	باب التوكل و التواضع
٢٩٤	و صلة بن أشيم رضى الله عنهما	١٩٧	باب القناعة و الرضا
٣٠٤	الجزء السابع	١٩٩	باب ما جاء في الفقر
٣٠٤	في أحبار أبي ربحانة وغيره	٢٠٩	باب في طلب الخلال
	باب اخبار عمر بن عبدالعزيز	٢١٧	الجزء الخامس
٣٠٨	رحمة الله عليه	٢٢٦	باب الصدقة
٣١٢	باب ذكر رحمة الله تبارك و تعالى	٢٢٩	باب ما جاء في الاحسان إلى اليتيم
٣٣٩	باب فضل ذكر الله عز وجل	٢٣٠	باب ما جاء في الشح
٣٤٢	الجزء الثامن	٢٤٨	باب النية مع قلة العمل و سلامة القلب
٣٨٧	الجزء التاسع		باب من كذب في حديثه ليضحك
٤٣٠	الجزء العاشر	٢٥٤	به القوم
٤٩٥	الجزء الحادى عشر	٢٥٦	باب اصلاح ذات البين
٤٦٥	آخر الزمرد		

فهرس أبواب زيادات الزهد لنعيم بن حماد  
التي أفرزتها من نسخته

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٢٤	باب في دعاء السامى في الصلاة	٣	باب في المشى إلى المسجد
٥	باب ما يجب للصائم من الصمت	٥	باب في العزلة
٥	باب في الصبر على البلاء	٨	الجزء الرابع
٢٧	باب في ثواب المصيبة	١٠	باب المزاح
	باب في ثواب المعزى والصبر	٥	باب من ترك شيئاً لله
٢٨	باب في ثواب المصيبة	١١	باب في الورع
	باب في ثواب المؤمن على النفقة	١٢	باب استماع اللهو
٢٩	باب في ثواب المصيبة	١٢	باب في إعجاب المرء بنفسه
٣٠	باب في الرضا بالقضاء	١٣	باب في المداحين
٣٣	باب في التوكل على الله	١٥	باب في الرياء
٣٤	باب في خوف الله واجتناب معاصيه	١٦	باب حسن السريرة
٣٧	باب في ذكر الموت	١٨	باب في التقوى
	باب في قول عمر بن الخطاب و عمرو	١٩	باب في الصدقة من المال الحرام
٣٩	باب في العاصي عند الموت	٢٠	باب في تأخر الاجابة للدعاء
	باب ما يبشر به الميت عند الموت	٢٠	باب في الاخلاص في الدعاء
٤٠	باب في ثناء الملكين عليه	٢١	باب في لزوم السنة
٤٢	باب في أرواح المؤمنين	٢٣	باب في جهد المقل في الصدقة



فهرس أبواب

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٥١	باب في الاستهانة بنعمة الله		باب في عرض عمل الأحياء
»	في التواضع	٤٢	على الاموات
»	في تعظيم المناقب	٤٣	باب في كراهية البنان
»	في كراهية مشية المطيظاء	»	باب الندم على الخطيئة
٥٢	باب في التواضع وكراهية الكبر	٤٤	باب في محو الحسنات السيئات
٥٥	في كراهية البنان	٤٥	باب في . . . . .
٥٥	باب في الرضا بالدون من العيش	٤٧	أول السادس
»	باب في الذب عن عرض المؤمن		في خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم
٦٦	أول الثاني عشر	٤٧	باب طعام يحيى بن زكريا
»	في صفة الجنة وما أعد الله فيها . .		باب في أبواب النبي صلى الله عليه وسلم
٨٣	باب في صفة النار	٤٨	وما أصابه من البلاء
	الجز السادس عشر ( وفيه ذكر	٥٠	باب في الصبر والشكر
١٠٠	الحشر والجنة و النار )	»	في الحرص على جمع المال والشرف
	» » » » » » » »		في التهليل والحمد والاستغفار
		»	والاسترجاع

تم فهرس الأبواب ، و يليه الفهارس الفنية

## المسانيد (المرفوعات)

الأرقام أرقام الصفحات إلا ما كان بعد " ز "

فانها أرقام الأحاديث

جابر بن سليم - أو - سليم بن جابر ٣٦٠	أبي بن كعب ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
جابر بن عبد الله ٤٧ ، ٢٤٣ (أو أبو طلحة)	أسيد بن حضير ٢٨٠
٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٦٥	الآغر المزني ٤٠١
٥٥٦ ، ( ز ) ٣٨١	أنس بن مالك ٨٥ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١٣٢
حذيفة بن أسيد ٥٥٩	١٣٣ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٤
حذيفة بن اليمان ٣٤ ، ٢٤٥ ، ٥١٣	٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥
حكيم بن حزام ١٧٤	٣٤٤ ، ٣٤٥ / ٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ / ٢
ربيعة بن كعب ٣٥ ، ٤٣٩	٣٦١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣ ، بسندين ، ٤١٤
رفاعة الجهني ٣٢٢ ، ٥٤٨	٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٦١
زيد بن أرقم ٥١٢	( ز ) ٢٩٥ ، ٣٩٤
زيد بن ثابت ٤٠٧	البراء بن عازب ٤٣٠
السائب بن يزيد ٤٢٦	بريدة ( ز ) ١٨٦
سعد بن (مالك) أبي وقاص ( ز ) ٤١٦	بلال بن الحارث المزني ٤٩٠
سعد بن مسعود ١٩٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٩١	البياضى ٤٠٢
سعد بن المنذر ٤٥٢	ثوبان ٢٩ ، ٣٦٧

المسانيد (المرفوعات)

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٦ ، ١٣٠ ،	سعيد بن عامر بن حزم ٧٧
٢١٢/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ،	سليمان الفارسي ١٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، برواية
٥٦١ ، ٥٥٨ ، ٥٢٢	أخرى ٣٦٧
(ز) ٧ ، ١٠٦ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ٢٩٠ ، ٣٤١	سهل بن الخطيئة ٢٩٢
٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩	سهل بن سعد ٢٤١ ، ٢٨٠
عبد الله بن مسعود ٣٦ ، ١٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤	صفوان بن عسال ٣٨٧
٣٦٨ ، ٤٢٤ ، ٤٧٨ ، ٥١٠	طارق ٤١٠
(ز) ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٩٠	عامر بن ربيعة ٣٦٤
عبد الله بن يزيد الخطمي ١٤٤	عبادة بن الصامت ١٩٢ ، (ز) ٤٠٩
عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	العباس بن عبد المطلب ٥٢
٤٤٤ ،	عبد الله بن أبي أوفى ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٦٠
عتبان بن مالك ٣٢٣	عبد الله بن بسر ٣٢٨
عتبة بن غزوان ١٨٨	عبد الله بن الحارث بن جزء ٤٧
عثمان بن عفان ٣١٦	عبد الله بن رُبَيْعَة السلي ٤٧٢
عدي بن حاتم ٢٢٧	عبد الله بن الشيخير ٣٦
عدي بن فروة الكندي ٤٧٦	عبد الله بن عباس ٢ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ٢٦٥ ، ٤٣٣
عقبة بن عامر ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٧ ،	بسندين ٤٦٢ ، ٤٧٨
٤٠٢ ، (ز) ١٧٠ ، ٣٧٤	عبد الله بن عمر ٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٤٤
علي بن أبي طالب ١٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣٨٥ ،	٢٥٥ ، ٤٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣
٤٣٦ ، ٥٢٣	(ز) ١٨٧ ، ٢٨٠

المسانيد (المرفوعات)

عمار بن ياسر ٤٥٩	معاوية بن أبي سفيان ٢١١ ، ٢٩٥
عمر بن الخطاب ٦٢ ، ١٨١/٢ ، ١٩٦ ، ٢٥٩	المغيرة بن شعبة ٣٥ ، (ز) ٢٢٧
(ز) ٢١٢	المقدام بن معدى كرب ٢١٣
عمران بن حصين ٥٥٠	النعمان بن بشير ٢٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥
عمرو بن حريث ٣٥٩	وائل بن الأسقع ٣١٨
عمرو بن الشريد (ز) ١١٩	هشام بن عامر ٢٧١
عمرو بن عبسة ٢٤٩	رجل من المهاجرين ٤٠٠
عمرو بن عوف ١٧٣	فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٤
عوف بن مالك الأشجعي ٤٤٦	رجل من الصحابة ٣١٢ ، ٤٠١
فضالة بن عبيد ١٩٤ ، ٢٨٤ ، (ز) ١٤١	رجل من أهل البادية ٤١٠
٤٠٩ ،	عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٥
كعب بن مالك (ز) ١٨١	رجل من الأنصار (ز) ٢٢٥
مالك بن عمرو - أو عمرو بن مالك ٤٣٠	مسانيد المشهورين بالكنى
المستورد بن شداد ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٥٢	أبو أمامة ٦٨ ، ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، (ز) ١٩٦
معاذ بن أنس الجهني ٢٣٩	٣١٤
معاذ بن جبل ٩٣ ، ٢٤٩ ، (ز) ٢٠١ ، ٢٠١	أبو أمية اللخمي ٢٠
معاذ أبو زهرة ٤٩٥ ، بسندي ،	أبو أيوب الأنصاري ١٥٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧
معاوية بن حديج (مصغرا ، أوله مهملة	بسندي ، ٤٥٨
و آخره جيم) ٤٠٨	أبو بكرة ٢٥٢ ، ٤٢٨
معاوية بن حيدة ٢٥٤ ، ٣٥٠ ، (ز) ٣٨٢	أبو الدرداء ٤٠٧ ، ٤٦١ ، (ز) ٣٧٦

المسانيد (المرفوعات)

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣/٢ ، ٢٥٤	أبو ذر ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥
٢٥٥/٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠	٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٨/٢ ، ٤٢٨ ، ٥٦٣
٣٣٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	(ز) ٣٧٦
٣٤٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠	أبو رزين العقيلي (ز) ١٢١
٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧	أبو ربحانة ٣٠٨
٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٢	أبو سعيد الخدري ٢٤ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٦
٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٩/٢ ، ٥٥٠/٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩	٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٩٩ ، ٥٥٥
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، (ز) ١٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣	٥٥٧ ، (ز) ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢
٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧	٣١٦ ، ٣٣٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠
٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣	أبو طلحة - أو - جابر ٢٤٣ ، أبو طلحة ٣١٤
ابن مغفل ٢٥٩	أبو كبشة الأنماري ٣٥٤
رجال من الصحابة ١٧٨	أبو قتادة ٤٥٦
أشياخ من الأنصار ٥٥٥	أبو مالك الأشعري ٢٤٨
بعض الصحابة (ز) ١٦٠	أبو مسعود (ز) ١١٧
الثقة (ز) ٣٣٠	أبو معبد ٣١٨
رجل من أهل العلم (جابر أو غيره)	أبو موسى الأشعري ١١٨ ، ١٣١ ، ٣٤٨
(ز) ٣٧٥	٣٨٥ ، ٣٩٦ ، (ز) ١٠٨١
مسانيد النسوة	أبو هريرة ٩٠٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٥١ ، ٧٠
أسماء بنت يزيد ٢٤٠	١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩
أم سلبة ٣٨ ، ٤٢١ ، ٥٦٣	١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤
أم عمارة (١)	ح

فهرس ما فى الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

ثابت (ز) ٢١٤ ، ٤٠٠	أم عمارة بنت كعب ٥٠٠
الحارث ٤٩٤	أم العلاء ٣١٥
حسان بن عطية ٣٢٨ ، ٥٥٦	أم مبشر ٤٩٨
الحسن البصرى ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢	عائشة الصديقة ٤٨ ، ٦٦ ، ١٣٥ ، ٢٥١
١٠٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١١	٢٥٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢
٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧	٣٩٣ ، ٣٩٨/٣ ، بثلاثة أسانيد ٤٢١ ، ٤٣٩
٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢	بسندين ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، بسندين ٤٦٥
٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٧	بسندين ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، (ز) ٢٩٨ ، ٣٢٩
٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢	المراسيل
٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤	( و فيها المعضل أيضاً )
(ز) ٤٥ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ٣٨٠ ، ٤٠٤	إبراهيم النخعى ٩٩ ، ٤٥٠
حكيم بن عمير ٣٨ ، ١٩٥	أزهر بن راشد الكندى ٤٧٥
حمزة بن عبد ٢٤٠	أسامة بن زهير ٥٥٥
حميد بن عبد الرحمن ٤٢٧	إسحاق بن أبي طلحة ٤٣٨
حنش (ز) ١٩٩	إسحاق بن عبدالله ٣٥
خالد بن أبي عمران ٣١٣ ، (ز) ٧٠ ، ٣٠٦	أسلم (ز) ١٤٥
خالد بن يسار ٣٧ ، ٧٤	إسماعيل بن أمية ٤٠٥
ذر بن عبدالله المراهي ١٢٥	أيوب بن عثمان ٢١٣
زيد بن أسلم ٢٧ ، ٣١٧ ، ٣٨٧	بكر بن عبدالله المزنى ١٠٤
زيد بن شراحة ٣٢٥	ثابت بن العجلان ٢٢٩

فهرس ما في الكتب من الموقوفات و المراسيل و الموقوفات

ضمرة بن حبيب ٥٠، ٥٦، ١٥٣، ١٩٥	سالم بن عبد الله ١٦٥
طاؤس ٤٥١	سعيد بن جبير ٧٢، ٤٦٢، ظاهره الارسال
عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢٥٦	سعيد بن المسيب ٢٥٦، (ز) ١٦٦، ١٩٧
عبد الله بن بريدة ٤١٧	٢٨٣
عبد الله بن بلباه (ز) ٣٦٠	سفيان الثوري ١٣٠
عبد الله بن أبي بكر وغيره (ز) ١٩٤	سفيان بن عينة ٥٢٥
عبد الله بن أبي جعفر ١٣٧	سليمان بن موسى ٢٣٤
عبد الله بن شداد ٤٠٥، ٤٥٣	سهيل بن حسان الكلبي ١٩١
عبد الله بن عبيد ٢٢٤، ٣٦٥، (ز) ١٩٣	سلامان (سلمان ؟) بن عامر (ز) ١٧٦
عبد الرحمن بن جبير بن قفير ٢٤٠	سيار أبو الحكم ٢٨٨
عبد الرحمن بن سابط (ز) ٣٧١	شداد بن عبد الله ٣٩٣
عبد الرحمن بن القاسم ١٥٨	شرح بن عبيد ٣٤٠
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤٠٦	الشعبي ٥٤٥، (ز) ٢٦٤، ٣٧٩
عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ٢٨٤	شعب بن سعيد ٢٩
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢٩٧	شقي بن مائع (ز) ٢٣٩
عبد العزيز بن عمر (ز) ١٢٠	شهر بن حوشب (ز) ١٠٥
عبد الكريم بن الحارث ٤٤٦	صالح بن مسبار ١٠٦
عبيد الله بن الوليد الوصافي ٢٥٨	صفوان بن سليم ٢٢٩، ٣٣١، (ز) ٨٥
عبيد بن عمير (ز) ٣٠٥	صلة بن أشيم ٣٩١، ٤٠٢
عروة بن رويم ٣٦٢	الضحاك ١٢٤

فهرس ما فى الكتلب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

كثير بن مرة (ز) ٣٢٥	عروة بن الزبير ٢٦٤
مالك بن مغول ٩٠	عزرة ١٣٥
مجاهد ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٥٦٣	عطاه ٥٥١
محمد بن جبير بن مطعم (ز) ١٠٧	عطاه بن يسار (ز) ٩٨
محمد بن حمزة ١٥٥	عكرمة بن خالد ٢٤١
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ٨٤	عكرمة ٢٢٩
محمد بن عمير بن عطار ٨٣	علقمة بن مرثد ٤٠٥
محمد بن كعب القرظى ٣٨ ، ٣١٧	على بن الحسين ٣٤٩
محمد بن المنكدر ٤١٥ ، ٤٤٥ ، (ز) ٢٧٩	على بن رباح ٥٤٠
المطلب بن حنطب ٢٤٥	على بن أبى طلحة ٢٠٠
مكحول ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٣٥٨	عمارة بن أبى حفصة (ز) ٢٤٨
موسى بن أبى عيسى المدينى ٤٨٤	عمر بن سعد (ز) ١١٥
المهاصر ١٩٥	عمرو بن حريث ١٩٤
واصل مولى أبى عينة ٤١١	عمرو بن مرة ٣٠٢
وهب بن منبه ٢٨٨	عمرو بن ميمون ٢
يحيى بن جابر (ز) ٥٢ ، ١٨٣	عون ٤٧
يحيى بن أبى كثير ٨٩ ، ٣٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣	فاطمة بنت الحسين ٤٥٥
٥٤٤	فضيل بن عمر ٣٢٩
يحيى بن يحيى الفسائى (ز) ١٠	القاسم بن مخيمرة ٢٢١
يزيد بن أبى حبيب ٣٦٨	قاسم بن أبى عبد الرحمن ٤٩



يزيد بن قسيط (ز) ٢٠٠

يزيد الرقاشى ٣٤

## مراسيل المشهورين بالكنى و النسب

أبو إسحاق ٤١٥

أبو البخترى (ز) ١١٦

أبو بكر بن حزم ٢٤٠

أبو بكر بن أبى مريم (ز) ١١٠

أبو جعفر ١٤، ١٠٦، (ز) ١٤٧، ١٩٨

أبو جعفر (محمد بن على) ٢٥٧/٣

أبو الجوزاء ١٥٤، ٣٦٢

أبو حازم ٤٠٢

أبو حيان (ز) ١٤٤

أبو سعيد المقبرى ٥٠١

أبو سلمة ٤٩، ١٩٢، ٢٣٧

أبو شريك ٢٣٩

أبو العالية ٢٥٣

أبو عبد الرحمن بن الحلى ٢٦٣، و يحتمل

الرفع،

أبو عثمان ١٦٨

أبو العلاء بن الشخير (ز) ١٢٧

أبو فاختة مولى جمدة بن هيرة ٣٩٠

أبو قلابة ٢٧٧، ٣٦٥، ٤٦٦

أبو المتوكل ٢٣، ٣٥، ٨٦

أبو النصر ٣٥

ابن بريدة ٥٤٨

ابن أبى جعفر ٤٨٤

ابن أبى رواد ٨٢

ابن المبارك ١٠٢

الأوزاعى ٢٠٠

الزهرى ٣٧، ٢٢٧، ٢٥٢، ٢٦٤، ٤٢٩،

(ز) ١٧٩

عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ٢٣٩

رجل من الإسكندرية ٢٧٦

## الموقوفات على الصحابة

بما فيه من أقوالهم و أفعالهم

أبى بن كعب ١٦٩، ١٩٢، (ز) ٣٦، ٨٧

١٧٢،

أسماء بنت أبى بكر ٣٥٩

الأسود بن سريع ٢٣٢

أسيد

(٢)

ل

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

سليمان الفارسي ١١٥، ١١٦، ١٤٣، ١٤٤	أسيد بن حضير ٨٢
١٨٣، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٤٣، ٣٦١	أنس بن مالك ١١٣، ١١٥، ١٥٥، ٢٢٠
٣٦٦، ٣٨٤، ٤٢٠، ٤٧٧، ٤٩٣، ٥٦٠	٣٧٩، ٣٧٠، ٤٤٤، ٤٤٦، ٥٢٥، ٥٣١
٥٦٤، (ز) ٤٩، ٨٢، ٣١٠، ٣٤٧	٥٥٨، ٥٦٠، (ز) ٨١، ١١٣، ٢٤١، ٢٥٧
سمرة بن جندب ٢٩١	البراء بن عازب ٤٧٧، ٥١١، (ز) ٢٣٠
شداد بن أوس ٢٨٩، (ز) ٦٥	تميم الداري ٣١، ٤٥٢، ٤٧١، ٥٠٨
طلحة بن عبيد الله (ز) ١٢	ثمالة بن بجاد ٥
عائشة ٢٢، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٨٠، ١٣٢	ثوبان ٢٥٤
٢١٦، ٢٦٠، ٤٢٢، ٤٦٦	جابر بن عبد الله ٤٦١، ٤٩٢، ٥١٠، ٥٣٤
عبادة بن الصامت ١٩٢، ٤٧٤	حذيفة بن اليمان ١٦، ٢٩١، ٤٤٧، ٤٨٣
عبد الله بن الحارث بن جزء ٢١٨	٥٠٤، ٥٦٤، (ز) ٢٠
عبد الله بن رواحة ٤٥٤	الحسن بن علي ٢٥٨
عبد الله بن الزبير ٢٦٣، ٣٢٥	حيان بن أبي جبلة ٥٥٧
عبد الله بن السعدى ١٧٦	خباب بن الارت ١٨٣
عبد الله بن سلام ١٤٣، ١٤٤، ٢٨٧، ٣٣٠	الزبير بن العوام ٣٩٢، (ز) ٩
٤٤٠، (ز) ٨، ٣٩٨	زيد بن أرقم (ز) ٢٢٢
عبد الله بن عباس ٩، ٦٣، ٩٧، ١١٣، ١١٤	سعد بن أبي وقاص ٢٨٥، ٥١٧، ٥٣٤
١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٩، ٢٣٤	سعيد بن عامر بن حزم ٣١١
٢٧٨، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤١٤	سعيد بن عامر ٢٣٨، (ز) ٢٦١
برواية عطاء، ٤٢٠، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٨٣	سليمان بن ربيعة ٥٤٢

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

٢٨٢، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣١٣، بسند آخر،	٤٨٣، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٦،
و بسند آخر في ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٤٠	٥٥٨، ٥٦٢، (ز) ٨٩، ٢٣٢، ٢٩٨، ٣٥٣
٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٦، ٣٦٨،	٣٦٢، ٣٦١
بسندين، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤	عبد الله بن عمر ١٧، ١٨، ٦٩، ٩٨، ١٠٠
٣٩٩، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦٣،	١٠١، ١٩٠، ٢١٤، ٢١٥/٢، ٢١٦، ٢٢٥
٤٦٩، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠١،	٢٢٧، ٢٦٠/٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٨٨، ٢٢٥
٥٠٣/٢، ٥١١، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٦، ٥٣١،	٣٥٥، ٤١١، ٤٣٦/٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٣
٥٣٤، ٥٣٥، ٥٦٤، (ز) ١٣، ٣٧، ٧٤	٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٧، ٤٦٤، ٤٧٧، ٤٨٦،
٨٣، ٨٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٢٣، ١٤٨،	٥٦٢، (ز) ٥٤، ١١٤، ١٢٨، ٢٠٦، ٢١٥
١٦٨، ١٦٩، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥٠،	عبد الله بن عمرو بن العاص ١٠، ٢٤، ٣٠
٢٦٠، ٢٧٧، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٣،	٦١، ٦٢، ٩٨، ١٢٣، ١٥٠، ٢١١، ٢٢٦
٣٤٤، ٣٥٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١١، ٤٢٥،	٢٧٣، ٢٧٥، ٣٢٠، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٩٤
٤٣٦،	٤٢٤، ٤٤٥، ٤٦٩، ٥٠١/٢، ٥٢٩، ٥٣٢
عبد الله بن أبي أوفى (ز) ٤٣٦	(ز) ١٦٤، ١٨٢، ٢٣١، ٢١٩، ٢٨٤
عبد الرحمن بن عوف ١٨٢، ١٨٣/٢، ٤٤٣،	عبد الله بن مسعود ٣، ٧، ٨/٤، ٩، ١٢
بسندين،	١٣، ١٥، ١٨، ٢٣/٢، ٢٥/٢، ٢٨، ٣٢
عتبة بن عبد السلى ١١٧	٣/٢، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٥٧، ٩٨، ١١٣
عتبة بن غزوان ١٨٨	١١٦، ١٢٤، ١٢٦/٢، ١٧٣، ١٨٤، ١٩٣
عثمان بن أبي العاص ٢٦٦	١٩٧، ١٩٩/٢، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦
عثمان بن عفان ٢٦٠، ٣٩٩، ٤٣٨، ٥٢٢/٢،	٢٥٦، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

١٩٠ . ١٥٩ (ز)	٣٦٥ ، ٧٣ (ز) . ٤٥٣
عمرو بن حريث ٤٤٠	عدى بن حاتم ٤٦٠
عوف بن مالك و محم ٢٨٦	عروة بن عامر ٤٧٩ ، ٥٢
عياض عقبة الفهري ١٥٨	عقبة بن عامر ١١٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، (ز) ٦٤
فضالة بن عبيد ١٦١ . (ز) ٧٨	علي بن أبي طالب ٨٦ ، ١١٤ ، ٢٥١ ، ٢٦١
محمد بن أبي عميرة ١٢	٣٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، (ز) ٣٩
معاذ بن جبل ٢١ . ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٧١ ،	١٥٥ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧
٣٠٧ ، ٢٤٠ ، ٣٩٨ . (ز) ١٨٨ ، ١٨٩	عمار بن ياسر ١١٨
المسور بن مخزومة ٤٨٦ ، ٦٠	عمر بن الخطاب ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩/٢
نيط بن شريط ٤٨٩	٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
النعمان بن مقرن ١٧٢	١٤٥ ، ١٤٦/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٧
واقد بن الحارث ٢٥	٢٠١ ، ٢٠٢ ، عمر و معاوية ٢/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤
يزيد بن شجرة (ز) ٣٣٠	٤/٢٠٦ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ،
<b>المشهورون بالكنى</b>	
أبو أيوب الأنصاري ٥٣ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، أو	٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣/٢
أبو غنيدة	٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
أبو الأعور السلي ٢١٢	٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، بأربع أسانيد
أبو أمامة ٥٠ ، ٤٩٩ . (ز) ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،	٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،
٣٦٨ ، ٣٠٢	٥٤٦ ، (ز) ١١ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ١٣١ ، ٣٤٢ ،
أبو بزة الأسلي ٤٣٧	عمران بن الحصين ١٥٦/٢ . (ز) ٩٢
	عمر بن العاص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٥٠٨ ،

فهرس ما فى الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

أبو طلحة ١٨٥	أبو بكر الصديق ٤٢، ٨٠، ٩٥، ١٠٧،
أبو عبيدة بن الجراح ٨٠، ٢٨٧ (أو أبو أيوب)	١١٠، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ٢٣٥، ٢٤٤،
أبو عتبة الخولاني ١٨٤	٢٥٥، (وصية أبي بكر لعمر) ٣١٩
أبو فاطمة الأزدي ٤٥٧	أبو جهم بن حذيفة ١٨٥
أبو موسى الأشعري ٣، ١٣١، ١٣٢ (ز)	أبو الدرداء ٤، ١١، ١٤/٢، ٦١، ٨٠، ٨٤
١٤٣، ٤١٩، ٢٣٣ (و سليمان بن ربيعة)	٨٧، ٨٨، ٩٤، ٩٧، ١٣٣، ١٩٢، ١٩٣،
٤٦١، ٤٦٧، ٥٢٩	٢١٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٢،
أبو هريرة ٤٦، ١٣٣، ١٤٥، ١٩٨/٢، ٢١٩	٢٣٨، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٢٥،
٢٢١، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٣١٥، ٣٨١،	٣٣٢، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢،
٤٥٦، ٤٨٩، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٥٦، ٥٥٩	٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٠، (أو أبو ذر) بثلاثة
(ز) ١٨، ٩٥، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٧١، ٢٥١	أسانيد ٤٤١، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٩٠،
٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٩٣، ٣٠٣	(و ابن رواحة) ٤٩١، ٤٩١، ٥١٧، ٥٤١،
٣٠٤، ٣٠٩، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤١٤، ٤٣١،	٥٤٢، ٥٥٤، (ز) ١٤، ١٦، ٧٩، ١٢٣،
ابن أبي ربيعة ١٨٦	١٢٤، ١٣٠، ١٤٩، ١٦٥، ٢٥٠، ٢٧٦،
أم الدرداء ٢٠٠	٣٢٦،
رجل من الأنصار ١٨٦	أبو ذر الغفارى ١٥، ٢١، ٨٨، ١٠٨، ١٩٥،
رجل من الصحابة ٢٠، ٤٨٨	٢٠٨، ٢٢٨، ٤٢٦، ٤٤٠، (أبو الدرداء)
رجل من المهاجرين برواية الحسن ٤٢٢	بثلاثة أسانيد ٤٧٠، ٥٤٠، (ز) ٤٢
رجل (ز) ١٥٠	أبو ريحانة ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦/٢،
شيخ (ز) ٢٠٧	أبو سعيد الخدرى ٢٨٩، ٥١٠، (ز) ٦٣، ٢٣٥،

## المقاطيع

( الموقوفات على التابعين و أتباعهم )

الثورى ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٩١	إبراهيم التيمى ١٩٤
٥٣٣ سفیان ، ٤٧٧ ، ٣٤٨/٢	إبراهيم النخعى ٤٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ،
جعفر بن حيان ٦٣	٢٥٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩/٢ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣
حارث بن سويد ٤٨٠	٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٣٤ ( ز ) ٤٧ ، ٢٩٧
حبیب بن أبى ثابت ١٣٦	الأحفف بن قيس ٤٧٧ ، ٤٩٢/٢
حبیب بن حجر القيسى ٤٧٠	إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ١٦٦
حبیب بن عبيد ٤٧٤ ، ٥٠٥	الأسود ٤٢٥ ، ٥٢٨
الحجاج بن فرافضة ٢٣٤	أسيد بن عبد الرحمن ( ز ) ١٦٢
حدیر ( ز ) ١٣٠	الأعشى ٨٩ ، ٣٠٣
حريث بن قيس ١٢	الأوزاعى ٥٣٩
حسان بن عطية ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٣٦ ( ز )	أويس القرنى ٢٩٣/٢ ، ( ز ) ٢١٢
٩٦ ، ٩١	أيوب السختياني ( ز ) ٤١٣
الحسن البصرى ٦/٢٠٤ ، ٧/٣ ، ١٣ ، ٢٦/٣	بدیل ٦٩
٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١/٣ ، ٤٥/٢ ، ٥١/٢	بشير بن كعب أو غيره ( ز ) ٢٥٤
٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧/٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩/٢ ، ٧٩	بلال بن سعد ٢٤ ، ٤٧ ، ٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧
٨١ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،	٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٧١ ،	تيم بن حذلم ٥٥٢
١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١/٣ ، ١٩٦	ثابت البنائى ٤٥٤ ، ( ز ) ٢١٧ ، ٢١٨

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

داؤد بن أبي صالح ٣٩	٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣١/٤، ٢١٩، ٢٠٩، ١٩٨/٢
رافع أبو الحسيني (كذا في الجرح والتعديل)	٢٩٢، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٦٨، ٢٥٨، ٢٤٤
وفي الأصل أبو الحسن (ز) ٤١٣	٢٩٤، ٢٦٨، ٣٦٥، ٣٥٦، ٣٥١، ٣٥٠
الربيع بن خثيم ١٤٥، برواية عمرو بن مرة	٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤١٦، ٤٣٥/٢
٣٠١، برواية سفيان ٣٠١، ٣٩٤، ٤٧١	٤٢٦، ٤٢٧، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٩٦/٢
٢٢، ٢١ (ز) ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٣، ٤٩٥	٥٠٣، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٨، ٥٢٢، ٥٣٩
٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢	٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٨
١٥١، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٥٩، ٥٥، ٣٣	٥٦٤، (ز) ١، ١٥، ٣٠، ٣٤، ٥٠، ٦٨
زيد الياحي ٦٤، ٩٢	٧٦، ١٠٣، ١٤٣، ٢١١، ٢٧٨، ٣١٧، ٣٢٩
الزهري ٢٧٥، ٢٨١، ٣٢٤/٢، ٤٣٦، (ز)	٣٣٩، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٩٥
٤٢٤، ٢٤٥	حماد بن أبي سليمان ٤٨٦
زيد بن جدير ٧٠	حماد الكوفي ٣٦٤
زيد بن أسلم ٢٨٧، ٥٣٧، (ز) ٣٦٦	حمزة (ز) ١٩
سعد الطائي (أبو مجاهد الكوفي) ٢٤٧	حميد بن هلال ٥٣٥، (ز) ٢٢٨، ٢٣٥
سعيد ٣٧٦، ٥٥١	٣٩٢، ٤٢٩
سعيد بن جبير ٦٨، ١٥١، ٣٢٦، ٣٩٥	حيان بن أبي جبلة (ز) ٢٥٥
٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٣٧، ٥٣٢، ٥٥٣، ٥٦٢	خالد بن معدان ٩٩، ١٣٩، ٣٢٦، (ز) ٤٠٧
(ز) ١١١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٢١٠، ٢٧٠	خالد بن يزيد (ز) ٢٠٤
سعيد بن المسيب ٤٠، ١٥٢، ٣٨٦، ٤١٩	خالد الربيعي (ز) ٢٠٢
٣، ٢ (ز) ٥٢٢	خيشمة ١١٢، ٢٠١، ٢١٢، ٣٥٤

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

برواية حماد بن جعفر ٢٩٧، برواية حميد	سفيان (ز) ٥٦، ٧٥، ٢٣٣، ٢٩٠
ابن هلال ٣٣٩، ٣٥٠	سليمان بن حبيب ٢٣
الصنابحي ٢٩٣، (الرقم ٨٥٧)	سليمان بن راشد (ز) ٣٩٧
الضحاك بن مزاحم ١٩، ٣٠، ٤١٣،	سليمان بن مغيرة ٥٢٩
(ز) ٤٠، ٤١	سليمان بن موسى ١٥٦
الضحاك ٢٨، ٢٨٦، ٥٣٣، ٥٣٦، (ز)	سليمان التيمي ٥٣٠
٢٤٦، ٢٦٩، ٣٥٠، ٣٥٤	سويد بن شعبة ١٥٧
طاووس ٢٠، ٢٦٩، ٢٨٩	سهيل بن حسان الكلبي ١٣٧
طلحة بن عبيد الله بن كريب ٢٥٢، (ز) ١٠٩	سيار الشامي (ز) ٣٦٣
طلق بن حبيب ١٠١، ٤٧٣	شرح (ز) ٣٨
عامر بن عبد الله العنبري، برواية معقل بن	الشعبي ٢١ ٤٤، ٣٥٥، ٤٦٤، ٤٨١
يسار ٢٩٨	(ز) ٢٤٤
عامر بن عبد الله ٩٠	شعيب الجأني ٤٢
عامر بن عبد قيس ٩٥، ٢٩٤/٢، ٢٩٥/٢	شقي بن مائع ٢٨٩، (ز) ٩٨، ٣٣٦
٢٩٩، ٥٢٩، ٥٤٤، (ز) ٧٧	شقيق البلخي ٣٤٩
عائذ الله ١٥	شمر أو غيره ٥٤٧
عبد الله بن أبي جعفر ٦٧، ٥٢٠	شهر بن حوشب ٢١٥، ٥٣٦
عبد الله بن الحارث ٤٨٢	صالح المري ٨٨، (ز) ٣٤٣
عبد الله بن شقيق العقيلي (ز) ٤٠٨	صالح بن مسمار ١٤٣، ١٥٥
عبد الله بن عبيد بن عمير (ز) ١٦٣	صلة بن أشيم ١٩٨، ٢٩٥، (ز) ٢١٦



عبد الله بن زحر ٢٧٥	عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢٨٢
عبد الله بن العيزار (ز) ٣٧٢	عبد الله بن عروة بن الزبير ٦٤
عبيد بن عمير ١٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦	عبد الله بن محيرز ١٤٠
٣٨٥/٢ ، ٣٩٧ ، ٥٣٩ ، (ز) ٤٠٣	عبد الله بن معقل ٤٢٣
عبيدة (ز) ٥٩ ، ٢٠٥	عبد الله بن يزيد ١٤٠
عثمان بن عبد الله بن عوف ٥٣٢	عبد الأعلى التيمي ٤١
عروة بن الزبير ٣٧٣	عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان (ز) ٣٥٦
عصم بن سلامة ٧٨	عبد الرحمن بن الأسود ٢٧٩
عطاء بن أبي رباح ٧١ ، ١٨١ ، ٣٦٣ ، ٤١٤	عبد الرحمن الأعرج ٤٨٦
٤١٥ ، ٥٦١ ، (ز) ٣٩١	عبد الرحمن بن أبي أمية ٢٨٧
عطاء بن يزيد الليثي ٦٤	عبد الرحمن بن سابط ٥٢٢
عطاء بن يسار ١٠٤ ، (ز) ٣٣٢ ، ٣٩٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٩ ، ٤٨٠ ، (ز) ٢٨٢
عطاء الخراساني ١١٥ ، ١٦٨ ، ٢٢٠	عبد الرحمن بن أبي هلال ٢٢
عطية الكوفي ٢٣٧	عبد الرحمن بن يزيد ٥٣٠
عقبة بن مسلم ١٨ ، ٩٤ ، ١٠٩	عبد العزيز بن أبي رواد ٧٤
عكرمة ٥٣٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٢ ، (ز) ٢٥٩	عبد الوهاب بن الورد ٣٣١ ، ٥١٩
العلاء بن زياد (التابعي) ٣٤٣	عبادة بن الصامت ٢٩٣ ، (الرقم ٨٥٧)
علقمة ٢٦٧ ، ٤٣٥ ، ٤٨٨	عبادة بن قرص ٦٠
علي بن صالح ١٠٨	عبادة بن رافع ٣١٩
عمر بن عبد العزيز ٦ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ١٢٦	عبيد الله بن أبي جعفر ٢٠٨
(٤) ٢٣٦	

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

كعب الأجار ٣٢، ٤٠، ٥١، ٧٥، ١١٦	٣١١/٢، ٣١٠، ٣٠٩/٣، ٣٠٨، ٢٧٠، ٢٣٦
٣٧٨، ٣٧١/٣، ٣٧٠، ٣٦٧/٢، ١٦٤، ١٥٣	١٦٧، ٦ (ز)، ٤٧٦، ٣٨٣
٢٨٦، ٢٥٦، ٨٨ (ز)، ٥٥٨، ٥٤٨، ٤٣٤	عمرو بن الأسود العنسي ٢١٣
٤١٧، ٤٠٥، ٤٠١، ٣٩٦، ٣٨٦، ٢٨٩	عمرو بن شرحبيل (ز) ١٥٧
٤٣٢	عمرو بن عتبة ١٠، (برواية حوط بن رافع)
مالك بن الحارث ٣٢٦، (ز) ٣٧٥	٣٠١
مالك بن مغول ٩٠	عمرو بن ميمون ٣، ٥٣١
مجاهد ٥٥، ٥٦/٢، ٥٩، ٨٧، ١١١، ١٦٣	عون بن عبدالله ٤، ٣٣، ١٢٢، ٢٩٠،
٣٣١، ٣٢٩/٣، ٢٧٨/٢، ٢٧٥، ٢٧٣، ١٦٤	١٨٥ (ز)، ٥٠٥/٢، ٣٣٣
٤٣٣، ٤٠٤، ٤٠٣، ٣٨١، ٣٧٨، ٣٧٠	الغزوان (ز) ٣٢٤
٥٥١، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٣٣، ٤٥٣، ٤٤١	غنيم بن قيس ٢
١٣٥، ٦١، ٦٠، ٤ (ز)، ٥٦٢، ٥٥٣	الفضيل بن بزوان ٢٣٤، ٢٣٥
٣٣٨، ٢٨٧، ٢٤٣، ٢٢٩، ١٧٧، ١٣٦	الفضيل الرقاشي (ز) ٧٥
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٤٣١، ٤٣٤	قاسم بن محمد ٤٩
محمد بن حجارة ٢٧٩، ٥٣٨	قتادة ٣٠، ٣١، ٥٥، ١٥٩، ٢٧٢، (ز)
محمد بن سيرين ٥٢٣، (ز) ٢٢١، ٢٢٤	٩٠، ٢٩٩، ٣٤٩، ٤٢٣
محمد بن كعب القرظي ٩٧، ٩٥، ١٥٠، ٣١٦	قسامة بن زهير ١١٦
٣٢٩، ٣١٧	قيس بن أبي حازم ١٠٤، ٥٥٩
محمد بن المنكدر ١١١، (ز) ٤٣، ٣٢١	قيس بن عباد ٨٣
محمد بن واسع (ز) ٥٦	كثير بن مرة (ز) ٢٤٠

فهرس ما في الكتاب من المرفوعات و المراسيل و الموقوفات

١٠٤ (ز) ، ٥١٨ ، ٥١٥	مذعور ٥٣١ ، ٥٣٠
وميب ٢٢٢	مريح بن مسعود ١١٧
هرم بن حيان ٨٠ ، ٩	مسروق ٣٢ ، ٩٢ ، ٣٤٧/٢ ، ٣٨٢ (ز) ١٠٢
هلال الهجرى (ز) ٣١٨	مسعر ٤١٧
يحيى بن جعدة ٢٩٢ ، ٤٦٩	مسلم بن يسار ١٠٢ ، ٣٨٢/٢ ، ٤٦٥
يحيى بن أبي كثير (ز) ٢٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٣٥	٢١٨ (ز)
يزيد بن خليل ٥٠١	عطف ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٠/٢ ، ١٥١ ، ١٨٧
يزيد بن أبي حبيب ١٦ ، ١٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٨	٢٧٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ (ز) ٢١٣
يزيد بن شجرة ٤٣ ، ٤٦٥	المطلب بن حنطب ١٥٣
يزيد بن شرحبيل ١٤٠	معاوية بن قرة ٤٦٧ ، ٤٧٧
يزيد بن قسيط ٥١٧	معتمد ٩٤
يزيد بن مرثد ١٦ ، ١٦٦	معمر ٣٨٣ ، ٤٨٥
يزيد بن مسلم (ز) ٢١٣	مغيث بن سفي (ز) ٢٦٨
يزيد بن معاوية (ز) ١٥٦	مكحول ٢٣٥ ، ٤٠٠
يزيد بن ميسرة ١١٧ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٥٠٦	مورق العجلي (ز) ٤١
(ز) ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٢	ميمون بن مهران ١٧
يونس بن عبيد (ز) ٢١٨	نعيم بن حماد (ز) ٣٨٧
المعروفون بالكنى أو النسب	نوف (ز) ٢٨٨
أبو الأحوص ٣٢ ، ٣٢٧ (ز) ٢٤٧	وهب بن منبه ١٩ ، ٧٢ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩
أبو إدريس الخولاني ٥٨ ، ١٤١ ، ٥٤١ (ز) ١٧٨	١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٥١٤/٢

أبو

ت

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٤٠٥ ،	أبو إسحاق هـ
٥٢٤ ، ٤٧١	أبو البخترى ٦٩ ، (ز) ٥٣
أبو عبيدة بن عقبة ٥٤٢	أبو الجلاء ١٦٤
أبو عثمان النهدي ٤٩٧	أبو جرة الضبى (ز) ١١٣
أبو عطية المذبح ١٤٧ ، ٩٣	أبو الجهم بن الحارث بن الصمة (ز) ١٧
أبو العلاء صلة ٣٠٧	أبو حازم ١١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٨٧
أبو العلاء ٦٧	أبو الرباب ٤٠٨
أبو العلاء ٥٠٢	أبو رزين (ز) ٢٩٧
أبو عمرو العبدى ٤٢٠	أبو رفاعه ٥٠٢
أبو العوام (ز) ٢٤٠	أبو سلة بن عبد الرحمن ١٣٧ ، ٤٥٧
أبو عياض (ز) ٣٣٣	أبو سنان الشيبانى ٥٧
أبو عيسى ٧٥	أبو صالح مولى أم هانى ٤٦٤
أبو قلابه ٣٦٨ ، (ز) ٢٧٤	أبو صالح ٥٥٢
أبو مجاز ٢٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣	أبو الضحى ٣٩٢
أبو مسلم الخولانى ١٥٨ ، ٣٣٨ ، ٥٢٨ ،	أبو عبد الله الجدلى ١٦٣
(ز) ٢١٥	أبو عبد الرحمن الحلى ٤٤٤ (ز) ٤٣٧
أبو المنهال الرياحى (ز) ٣١٢	أبو عبد الرحمن السلى ١٤١
أبو ميسرة ١٠٥	أبو عبد الرحمن المعافى (ز) ١٥٥
أبو نجيح ١٠٩ ، ٢٨٩	أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك (ز)
أبو نضرة ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٢	٠ ١٦١

أهل الصفة (ز) ٢١٩	أبو وائل ٥٣، ٦٥، ١٠٠، ٥٤٣، (ز) ٢٨
علي بن رباح عن بعض من حديثه (ز) ٣٢٧	٨٠
ذكر الأنبياء عليهم السلام	أبو يزيد المدني ٥٧
و أحاديثهم و ذى القرنين	أبو يسار (ز) ٣٣٧
و غيره	ابن أنعم ٢٨٥
أيوب عليه السلام ٥١٩، (ز) ١٧٩	ابن أبي جبلة ٤٥٤
موسى عليه السلام ٧١، ٧٥، ١١٨، ١٨٨	ابن عمر مولى غفرة (ز) ٥٧
(ز) ٢٢٧	ابن عينة ٢٨، ٣٩٧، (ز) ٤١٢، ٤١٣
داؤد عليه السلام ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤	ابن أبي مالك ٥٣٣
١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ٣٧٠، (ز) ١٠٣، ١٧٤	ابن المبارك ٢٢٢، (ز) ٩٤
سليمان بن داؤد عليه السلام ٢٠١، ٣٧٤	ابن منذر ١٤٢
(ز) ٣٧٨، ٢١٠	ابن هيرة ٥٣٩
عيسى بن مريم عليه السلام ٤١، ٤٤، ٤٨	السدى (ز) ١٣٩، ٢٥٣، (أو أبو الصالح)
٧٧، ٧٨، ٩٦/٢، ١٠١، ١٢١، ١٩٨	رجل من الأنصار ١٢١، (ز) ٤٦
٢٢٢/٢، ٢٢٥، ٢٩١، ٥٠٧، ٥٢٠، (ز)	رجل من أهل الشام ١١٤
٤٤، ١٣٦، ١٣٤، ١٧٥	رجل من غفار - أو - عمار ١٢٢
يحيى بن زكريا ١٦٥، (ز) ١٧٧، ١٧٨	مولى لهذيل ١١٣
لقمان ٦٣، ١٢٢، ١٩٠، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٣٨	بعض العلماء ٢٢٦
٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٧٤، ٤٨٧	غير مسمى ٢٩، ٧٩
نبي من الأنبياء (ز) ٨٦	شيخ من الأنصار (ز) ٥٨
ذوالقرنين (ز) ٢٠٨، ٢٠٩، (برواية سعيد	رجل من أصحاب عبدالله (ز) ١٥٣
ابن أبي هلال)	رجل من أهل صنعاء و النجاشي (ز) ١٩٢

